

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

J33J5405



0113115405

**DUE DATE**

MAR 20 1996

Printed  
in USA







PT 40-1047 Manuscript  
5/1/45

©  
187

# خزائن تاريخ الكرد وكردستان

من أقدم العصور التاريخية حتى الآن

وضعه باللغة الكردية

العلاء المفضل معالي محمد أمين زكي بك الوزير العراقي

سنة ١٩٣١

ونقله الى العربية وعلق عليه

الاستاذ محمد علي عوني

١٩٣٦

( مطبعة السعادة بحوار محافظة مصر سنة ١٩٣٩ )

ALIBUJOO  
VIRAVIRU  
VIRAVIRU



## الفهرس

956

١١٣٣

## الفصل الثالث

- ٨٦ خلاصة تاريخ الكرد وكردستان  
٨٧ (١) - من أقدم العصور إلى الميدين  
١ - لولو ٢ - كوفي

- ٣ - كاساي ٤ - ميتاني ٥ - خلدي  
٦ - سوباري ٧ - نايري

- ١١٢ (٢) - من الميدين حتى الاسلام  
٨ - ميد

- ١٢٨ (٣) - من الاسلام حتى الاغارات  
١٤١ التركية، الكرد في عهد آل بويه

## الفصل الرابع

- الكرد في عهد الاغارات التركية:  
١٢٥ (١) - حتى أيام الايلخانيين

- ١٥١ (٢) - في الدويلات الانابكية  
١٥٩ (٣) عهد الخوارزميين والاييلخانيين

## الفصل الخامس

- ١٦٩ (١) - الكرد حتى الصفويين  
١٧٤ (٢) - عهد الصفويين والعثمانيين

- ١٩٩ ثورة ابن جانيلاط، موقعة دمدم  
٢٠٦ فلا، مذبحه المكريين، الحروب

- الابراية التركية وقبوجي مرادباشا  
٢١٣ - ثورة العشائر المكريية

## الفصل السادس

الكرد لغاية اليوم

## كلمة المترجم

- ٨ مقدمة المؤلف لترجمة العربية  
٩ - للأصل الكردي

## الفصل الأول

- ٢ كردستان - موقعه - تعداد الكرد  
مدلول لفظ كردستاني:

- ٢ ١ - من الوجهة التاريخية  
١٠ ٢ - من الوجهة الجغرافية:

- ١٤ ١ - الكرد في إيران  
٢١ ٢ - الكرد في تركيا

- ٢٧ ٣ - الكرد في العراق  
٣٥ ٤ - الكرد في روسيا

- ٣٦ ٥ - الكرد في سوريا  
٣٧ ٦ - في بلوجستان والهند والافغان

## الفصل الثاني

- ٤٠ منشأ الكرد وأصلهم

- ٤١ ١ - رأي ولادمير مينورسكي  
٥٤ ٢ - رأي السير سيدني سميت

- ٦٢ ٣ - رأي المؤلف:  
٦٥ (١) - الطبقة الاولى

- ١ - لولو ٢ - كوفي ٣ - كاساي  
٤ - خلدي ٥ - سوباري

- ٧٣ (ب) - الطبقة الثانية

- ١ - ميد ٢ - نايري ٣ - كاردخوي



- ٢١٧ (١) الكرد الغاية «نادر شاه» ٢٨٦ معاونة الكرد للترك في نهضتهم
- ٢٢٤ (٢) الكرد إلى أواسط القرن ٢٨٧ الحركات الكردستانية الأخيرة.
- الثالث عشر الهجري - (نادر شاه)
- ٢٣٢ (٣) الكرد في أواخر القرن الثامن عشر، وفي التاسع عشر.
- ٢٤٣ عبد الرحمن باشا الباباني . محمد باشا الرواندي .
- ٢٤٨ حركة إسماعيل باشا البهاديتاني . أحمد باشا الباباني . بدرخان باشا .
- ٢٥٣ ثورات البدرخانين . عز الدين شير .
- ٢٥٦ حركة الشيخ عبيد الله .
- ٢٦٤ الاستقادة من الكرد واستغلالهم .
- ٢٦٩ علاقة الكرد بالأرمن .
- ٢٧٠ (٤) الكرد في القرن العشرين . إبراهيم باشا الملي . ثورة بدليس .
- ٢٧٣ الحرب العظمى
- ١ - الاضرار الناشئة من عمليات التعبئة العامة ٢ - الاضرار الناشئة من القوات الحربية نفسها
- ٢٧٤ ٤ - الاضرار الناشئة من المذابح والاجلاء ٥ - الاضرار الناشئة من المجاعات والأمراض ٦ - الاضرار الناشئة من التدمير.
- ٢٨٥ حكومة كردية في السليمانية . إسماعيل أغا سمكو . ثورة درسم . معاهدة لوزان وقضية الموصل
- ٢٨٦ (١) صور وطبائع الشعب الكردي وحياته الاجتماعية .
- ٢٩٤ (٢) الدين والمقائد: العقيدة الزرادشية . مبادئ زرادشت - عقيدة على إلهي - النحلة اليزيدية .
- ٣١٤ (٣) اللغة واللسان :
- ٣٢٨ جدول بمقارنة اللغة الكردية الحالية بلغتي الآبستاق والفارسية
- ٣٣٦ الحالية - الكرمانجية الشرقية والكرمانجية الغربية
- ٣٣٧ ١ - القسم الأيراني . ٢ - الكرمانجية الشرقية . ٣ - الكرمانجية الشمالية والغربية .
- بعض لهجات غربية أخرى .
- ٣٤١ مقارنة بين لهجات الشمال والجنوب .
- ٣٤٣ لهجة اللور - جدول بمقارنة الفارسي واللوري بالكرمانجي
- ٣٤٦ بجميع لهجاتها .
- ٣٤٩ (٤) الجمعيات والأدب والمطبوعات
- ١ - الجمعيات ٢ - الأدب والأدباء الذين خلفوا آثاراً
- ٣٧٠ بالكردية ٣ - المجلات والصحف

|  |                                     |
|--|-------------------------------------|
| ٤٤٦ ٢ - عشائر بلاد « مكري »                                      | الفصل الثامن                        |
| ٤٤٨ ٣ - عشائر بلاد « كرمنشاه »                                   | العشائر الكردية في العهد الاسلامي   |
| ٤٥٤ ٤ - في بلاد « آذربيجان »                                     | ٣٧٣ (١) - في صدر الاسلام            |
| ٥ - في لورستان :   | ٣٧٧ (٢) - في عهد المماليك بمصر      |
| ٤٥٨ عشائر البختيارى واللور الكوجاك                               | ٣٩١ لاحقة                           |
| ٤٦٤ ٦ - في العراق المعجمي  | ٣٩٣ (٣) - العشائر الكردية قبل الحرب |
| ٤٦٥ ٧ - في بلاد فارس   | العامة ( ١٩١٤ - ١٩١٨ )              |
| ٨ - في بلاد « كرمان »  | ٣٩٤ ١ - الشيهون بالرحل بجنوب        |
| ٩ - في بلاد « طهران »  | كردستان ٢ - العشائر المقيمة في      |
| ٤٦٦ ١٠ - في بلاد ( كيلان - جيلان )                               | الجبال ٣ - العشائر الجبلية          |
| ١١ - في بلاد « مازندران »  | الشبيهة بالرحالة .                  |
| ١٢ - في بلاد « خراسان »  | ٣٩٧ منطقة ( A ) وجدول بالعشائر      |
| ١٣ - في بلاد « همدان »   | الكردية بالعراق الحالي .            |
| ٤٦٦ ( ٦ ) الكرد في روسيا   | ٤١١ جدول بعشائر البلاد الاخرى       |
| ٤٦٧ ( ٧ ) الكرد في بلوچستان والهند                               | من المنطقة نفسها .                  |
| ٤٦٨ ( ٨ ) الكرد في أفغانستان                                     | ٤١٥ منطقة ( B ) وجدول بعشائرها      |
| ٤٦٩ ترجمة العلامة المؤلف   | ٤١٩ منطقة ( C ) وجدول بعشائرها      |
| ( ١ ) المصادر الشرقية والغربية التي استقى منها المؤلف معلوماته . | ٤٢٦ منطقة ( D ) وجدول بعشائرها      |
| ( ٢ ) أهم المصادر التي استعان بها المترجم على المراجعة           | ٤٢٩ منطقة ( E ) وجدول بعشائرها      |
| ١ فهرس الاعلام الجغرافية   | ٤٣٤ منطقة ( F ) وجدول بعشائرها      |
| ٢١ « » التاريخية   | ٤٣٨ ( ٤ ) - نبذة عن عشائر الحدود    |
| ٦٤ خريطة الشعب الكردي  | ١ - حسنانلو ٢ - حكارى ٣ - مكري      |
|  | ٤٤٤ ( ٥ ) نبذة عن أكراد إيران :     |
|  | ٤٤٥ ١ - عشائر كردستان الايراني      |

كلمة المترجم

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن العاطر الحكيم - جلت قدرته - حمل الناس شعوبا وقبائل ، فهدى لهم  
بذلك السبيل إلى تعارفهم وتآزرهم على نيل الكمال الذي يعمونه واسمادة التي  
يفشدونها . وقد أرسل حل حلاله حاتم رسله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم ،  
إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً ، وداعياً لهم إلى ما يبعد في معاشهم ومعادهم ،  
ورافعاً لألوية لاهاء بينهم ، وداعياً لهم إلى ما يجمعهم ، لا تفصل بين طوائفهم  
إلا بالتسابق إلى العايات الحميدة . فصررت كل شعب لسبيل المجد . والاهاء  
الاسلامى يحتم لتعارف بين شعوب الاسلام ، تسهيلات للقيام بالواجب المشترك ،  
ونحمة بقاء للعدل الاعلى في الحياة الانسانية . ولا تعارف من غير تعريف .  
وخير ما يعرف الشعوب بمصالحهم ، تدوين كتب خاصة من تاريخ كل  
شعب تحتى ما حوى على الأنظار من أسانهم وأطوارهم ، لمددراسة شاملة كاملة .  
إذ بذلك يطمع كل شعب على أحوال الشعوب الأخرى من إخوانه في الدين  
والانسانية ، فيتعاونون على إحراز نصب السق في مصير رقى البشرى بالطريقة  
التي حرت عليها سنة الله في الكون ، ويعلمون شأن الاسلام وشأن شعوبه .  
وأما من رأى رقى شعبه وتأخر الشعوب الأخرى ، فقد غمرته الأوهام  
وحمل أن البيت بأفراذه ، والمدينة بأسرها ، والاسلام بشعوبه . وأين للاسلام  
أن ينهض من دون أن تنهض شعوبه .

\*\*\*

وفي المكتبة العربية بعض كبير من ناحية التدوين في تواريخ لشعوب

الاسلامية ، ولا سيما الشعب الكردي . مع ماله من الخدمات الحثي في إعلام شأف  
الاسلام في ساحات السياسة وقيادة وناألف في شتى لغوم طوال القرون  
الاسلامية ، حلا ماله من مآثر قومية ومعاصر تاريخية تخص بي قومه ، والنقص  
من ناحية تدوين ذلك كان معوساً لصوره نوحب الاسي إلى المده الاحيرة .  
وقد كنت شعرت بهذا النقص يوم أحدثت على عاتق سنة ( ١٩٢٩ - ١٩٣٠ )  
وسم مقدمه عليه لكتاب « شرفنامه » - وهو كتاب « لمارسية في تاريخ  
دول الاكرد وإسارهم في القرون الاسلاميه بوسطى - أصمها أحدث الآراء  
والبحوث في أصل ، كورد وحدودهم ، قومية ، دمه ، لى الامر حينما لم أهمل إلى  
كتاب مستقل ، أفردته مؤلفه حصيصاً لبحث عن الكورد وكردستان ، لا في  
المسكنية العربية الحديثة ولا في العديده . على الرغم من ان بحث والقيت في  
دور الكتب العامة في الشرق وغرب ، وسؤ ل أهم العلم والمعرفة بالمصادر .  
وقد تبين لى أيضاً أن هذا النقص ليس ثمة مصر على المسكنة العربية ،  
بل تعداها لى للعين الفارسية ولة كية من لغات التدوين الاسلامى في  
الشرقين الاوسط والادنى ، فنحنهم حاله من لى اللغة العربية - من  
كتاب مستقل شامل يبحث عن الكورد وكردستان في مختلف الأدوار  
والعصور . ولهذا اضطررت لاكتفاء بذلك ، بعض ماورد عرصاص المعلومات  
المبعثرة في ثايا المطولات من كتب التراجم والتاريخ لعام والخرافيا التاريخية  
وغيرها من كتب الرحلات والسير .

هذا وقد أقنعنى دراستى العميقة للمصادر العربية والاسلامية العامة  
واطلاعى منها على ما يخص الكورد ولادهم من المعلومات التاريخية والجغرافية  
بان تلك المصادر القيصة ، واذ لم نختو على مؤلفات خاصة بالكورد وكردستان ، الا  
أنها تتضمن شيئاً غير قليل من المعلومات الشائقة عن الكورد ولادهم .  
وعلى ذلك ، وقياماً بواجب على نحو حوائى المسلمين ، رأيت أن أجمع

بين دفتي كتاب مستقل ، كل ما يتعلق باللغة الكردية وشعوبها العديدة وأقطارها المختلفة ، من المعلومات التاريخية والجغرافية والقومية . ثم أضيف إليها ما تسمح به الظروف وتمس إليه الحاجة من شرح وإيضاح وتصحيح وتحقيق — فأسميه « المكتبة الكردية » ، على شكلة « المكتبة الصقلية » و « المكتبة الاندلسية » . ولقد أعددت لذلك العدة باستعاري للكتب التي طبعت باسم « المكتبة الجغرافية العربية » في أوروبا منذ عشرات السنين . وأحدث أثنى منها ، جميع ما يتعلق بالموضوع ، من غير زيادة ولا نقصان .

وبينما أنا بكف عني البحث ونسقيب والنقل والاستساح ، وذا كتاب قيم وضع حديثاً باللغة الكردية ( اللمحة الحموية الشرقية ) عن الكرد وکردستان ، نهضتني به أحد الأصدقاء الأفاضل بالمرق سنة ( ١٩٣٣ ) . فكان سروري عظيم لا يريد عليه . ولدى الفراغ من مطالعته مرت ، مطالعة درس وتعمق ، أعجبت به إعجاب كبيراً . إذ وجدت فيه صائغ المشودة وغايي المقصودة فضلاً عن أنه مشتمل على نواحي ثنية بالعناية البالغة ، من تاريخ الكرد وکردستان فيما قبل الإسلام ، إلى فيما قبل ميلاد ثلاثين قرناً . وكلها مقننة من مصادر غربية لا يتسنى لمني أن يستقي منها شيئ ولو بعد حين .

شماني هذا ، ولاشك ، على المدلول عن جراح تلك بكرة المحترمة سابقاً في دهى إلى جبر الوجود . فاندرفت بكل قواي إلى دراسة لغة هذا الكتاب الحديث . وهي اللغة السائدة شمالي العراق الحالي ( كردستان الحوئي ) . وحير ما يقدم به هذا الكتاب القدر للقراء ، هو ما قدمه وسماه به مؤلفه المفضل . وهو أنه

﴿ خلاصة تاريخ الكرد وکردستان من أقدم العصور حتى الآن ﴾

وهو في الحق كتاب قيم فريد في بابهِ ، صحيح في أساسه ، غني بمصادره لا يستغنى عنه الكاتب الاجتماعي والرحل السياسي والعالم المحقق . ولقد اعترفت

ترجمته إلى اللغة العربية مستمينا بالله تعالى ، ليعم نفعه ولنتطلع عليه الاوساط  
العلمية في الشرق والغرب . لانه أول كتاب علمي - على ما أعلم - ينتقل  
من اللغة الكردية الحديثة إلى اللسان العربي المبين . إذ سقت الترجمة من  
اللغة الپهلوية التاريخية ( الكردية القديمة ) إلى لغوية ومنها إلى الفارسية ، في  
صدر الاسلام . كما لا يخفى على ذوي العلم والمصرا تاريخ

وقد جاءني خلال ذلك كتب تشجيع وتقدير من جهات عديدة . وزادني  
تشجيعا على هذا العمل الخطير نعم من أكرم من الاخوان لا فاضل ، حيث  
مهدوا لي السبيل لدى العلامة المؤلف ، معالي انور ( وزير المواصلات  
والاقتصاد بالعراق حينذاك ) فمضى بماليه لادن بالترجمة وأعرب عن سروره  
وغبطته بذلك . ثم عمرني بمطعمه طوال أيام الترجمة ( ١٩٣٥ - ١٩٣٦ ) . وسمع  
لي بالاتصال بماليه مراسلة . فأخذت مراسله ، حينما لاستجداه غرام من بعض  
النقط ، وحيثما لاستطلاع رأيه في مرحة القول ومقدرة السوم وكتابة  
بعض الحواشي والتعليقات .

وهنا يجب على أن أعترف ، بأن قولی ونصوصی التي سبقت الإشارة اليها  
والتي كنت قد درست مذكراتهما ، قد ساعدتني في مهنتي الجديدة ، إذ أسمعني  
في ضبط الأعلام التاريخية والجغرافية ، حسب رسمها في المصدر العربية  
والاسلامية القديمة ، كما أرشدتني إلى صحة عبارة الاصل من القول الجديدة  
وإرويات المختلفة التي تملأ حواشي الكتب .

وعلاوة على ما تقدم قرأت كلا من تاريخ الطبری وتاريخ ابن الأثير من  
أولها لآخرهما ، لوسط الحوادث وسبب وقوعها والتحقق من صحة القول ،  
واستدراك ما قد يكون ذات المؤلف من تبيان رقم الصحيفة والجزء وسنة  
الحادثة ، ومن تفصيل ما قد يكون المؤلف أوجزه من الحوادث والاحبار أحيانا .  
هذا وقد سلكت طريقا وسطا في ضبط الاعلام فجمعت بين طريقة المؤلف



المعصال : وهي رسم الاعلام كما ينطق بها أهل بلاد تلك الاعلام ، وبين طريقة انقضاء من المؤرخين والجغرافيين المسلمين الذين سلكوها في صدر التدوين الاسلامي : وهي طريقة تعريب الاسم رسم الاعلام الاعجمية كما ينطق بها العرب لا كما ينطق بها أهلها من المعجم . فمثلا لئدة (أوشو - شتو) الاعجمية عربتها المصادر العربية لتقديم هكذا (أشنة) و (أورمية - أورمي - وورمي) عربت هكذا (أرمية) . و (بيسون) أوردت هكذا (هسنون) . وهذا ما حدا بنا إلى استعمال حروف أعجمية من نوع الحروف العربية في كتاب عربى ، لصعب الاعلام الاعجمية مثل (ك) للحم كما تنطق بها عامة مصر و (ج) حرف (Ch - إتش) الانجليزية و (ز) حرف (J) الفرنسية . و (ف) حرف (V) الفرنسية . و (ب) حرف (P) الفرنسية . ونفذت هذه القاعدة بقدر ما سمحت بها الظروف في المطبعة .

وقد اقصيت أثر المؤلف المعصال في تعيين الاسم الخالى وتحديد مكانه في مختلف العمود التاريخية ، بالنسبة للاعلام الجغرافية . ك (أدسا - الزها - أورغا) و (الخلولا - قرمات) و (أردن أرمينية - عرزان - هرزان) و (غايقلا - أرزن الروم - أصرورم) وهكذا . سواء أكان ذلك في صلب الكتب أم في الحواشي والتعليقات .

ولما كان من واجب المؤرخ المسلم الآن ، لجمع بين التاريخين لبحرى والميلادى في تدوين التواريخ وتاليف الكتب المعنية ، فقد بدلت الجهد لتحويل كل التواريخ الميلادية إلى الهجرية وبالعكس ، ثم جمعتها بين قوسين مقدما الهجرى على الميلادى غالباً .

ولا يسعنى إلا تقديم أبلغ الشكر لى جميع الذين آزرولى من الاصدقاء الافاضل فى إخراج لكتاب هذه الحلة العربية القشبية . واشتهولى لتوفيق ومنهم الصواب ؟ (عرة شول ١٣٥٨) محمد على عوني

القاهرة فى ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ منرجم نديوان حلاله ملك مصر المعظم



## مقدمة المؤلف للترجمة العربية

بعد صدّرت أحد هذه الكتب الكردية مقدمة ، قلت فيها ، في معترفه  
بأنه هذا التأليف لدى هو أول كتاب في تاريخ الكرد مع كتاب ( شرفنامه ) ،  
بحاجة إلى التوسيع والتفصيل في نقاط كثيرة . وإن تحقيق ذلك من الوجهة  
العلمية والوطنية من أوجب واجبات النسل الجديد من الناشئة الكردية .  
ومع أن ست سنوات قد مضت حتى الآن على طبع هذا الكتاب باللغة  
الكردية ، فلم يظهر حلال ذلك ما يبشر بقيام أحد بذلك الواجب العلمي  
والوطني . إلا أن هذا لم يوتسى فقط وإن يوتسى أبداً . لهذا واصلت هذا  
الدرس ، مستظراً مروع الصبر طهور غيره من المؤلفات ، لشدة دوى تفكير  
وتحكيم للعقل والمطلق . وقد وفقت لأصاغة معلومات قيمة إلى الترجمة العربية  
لهذا الكتاب .

وإني وني من أن هذه الاصاغات التي تكاد تكون أكثر من ثمن المجلد  
الأول ، ستسد معظم الفراغ في الأصل الكردي وتزيد من قيمة الكتاب إلى  
قدر لا بأس به .

محمد أمين زكي

٥ - ٢ - ٣٨

## مستدنه

### كيف ألفت كتابي هذا ؟

لما دلت كلمة « أمثاني » اعمدة من وجودي تركي . وحلت محلها كلنا  
التركي واطور في شمريت أنا أيضا لسميعة الحال . كثر أفراد العناصر  
العثمانية غلب التركية . شعورنا قويا قوميتي لمستقلة عن الترك . لخصني ذلك  
على إظهار الشعور القومي ، عدس ولاحساس بالمعاصرة الوطنية بقوة .

بيد أني لم أكن أعرف شيئا عن منشأ النوم الذين أنصب إليهم . إذ لم يكن  
قد عرضت لي قط ، فكرة المبحث و تنقيب عن التاريخ قومي الكردي لعامة  
ذلك العهد ، لا و أثناء درستي ولا فيما بعد ذلك . ومذنبك إلا لأن كلمة  
« أمثاني » اسم من الخيع المتناثر و شعوب العاصمة للدولة العثمانية ، كاتب قد  
جذب نوعا ما ، أعصاب كل واحد من محرريه . والقوميات الأخرى فكنت  
أسأل نفسي الحين بعد الحين :

إلى أية سلالة ، ياترى ، ينشئ الشعب الكردي ؟ وما مآثره وتاريخه ؟  
ولكني ما كنت أستطيع الحصول على هذا السؤال حوائثا أطمئن إليه فاستطرت  
لأن ألقيه على هذه من رؤساء الكرد وعصائهم ولا سيما أن اثنين مهم كانا  
من أساتذة التاريخ ، فأوصل أحدهما أصل الكرد ومنشأهم . رويهم مصطربة  
وسند ضعيف إلى الكرد من عمرو النعماني « وحمل الآخر أصل الكرد  
منحدرا من سلالة حتى من الحان يدعى ( حاسد ) .

لقد تأملت حقا لسحب هذين الحوايين ، فأثرت على نفسي بأن أقوم بتحقيق  
هذه المسئلة المويضة فأجر هذا العمل التاريخي « مسمى » وكنت وفئت في  
الاستانة ، فكانت هذه فرصة حسنة للبدء في العمل . فبادرت إلى تخصيص  
أوقات فراغي من الاعمال الرسمية ، للقيام بدراسة هذا الموضوع الخطير .

وشرع ابتداء من سنة (١٣٢٨ هـ) في العمل ، وبدأ بزيارة دور الكتب العامة بالاستانة وبالرغم من ضيق هذا الوقت الذي حصصته للتنقيب والبحث والمطالعة في تلك الدور ، نظراً لاشتغالي أكثر من سنة شهوور من كل سنة في لجنة الحدود في خارج الاستانة ، فقد أفدت من مجهودي هذا إضافة تذكر . إذ أطلعت لآخر (١٣٣٠ هـ) على تصع مئات من المؤلفات المختلفة والمصادر التاريخية العديدة . واقتنست منها بعضاً وآراء قيمة ، دونت هامد كرات كثيرة . ثم سافى القدر مهمة رسمية إلى أوراسية ( ١٣٣١ هـ ) . زرت خلالها كثيراً من المكاتب وحررائ الكتب ودور الآثار والمخطوطات في ( ألمانيا ) و ( فرنسا ) . فوفقت على حاد عظيم من المؤلفات النادرة ، وجمعت شيئاً كثيراً من المعلومات ، عن الكر دو كر د سنان في مذكرات قيمة ، فصلا عن شرائي لبصع عشرت من مؤلفات وكلمات المستشرقين والعلماء الاحصائيين عن الكر دو بلادهم هذا ولم يحص على أوتى من أوريا مدة كبيرة ، حتى قامت الحرب العظمى على قدم وساق ، وشغلنى عن مواصلة هذه الدراسات التاريخية والتحقيقات العلمية . ولما وصعت الحرب العامة أورارها ، شجعت في الاسائة واستأنفت أعمال البحث والتنقيب في جميع مظام ، ولا سيما في الكتب التي صدرت في الموضوع بعد الحرب العظمى . ثم نظمت جميع مذكراتي وتقوى التي جمعتها من هيا وهياك وشرعت في التحرير والنألف ، حتى أبحزت منه نحو مائتى صفحة ولم يمر زمن كبير على هذا ، إلا وقد حافت في مصيبة عظمى في عيد الاصحى ( ١٣٣٧ هـ ١٩١٩ م ) . إذ حدث حريق كبير في الحى الذى أقيم به فاحترق مرلى لدى أسكنه في غيائى ولما رجعت إليه وجدت البارقد التهمت جميع ما أعددت و ما ألفت في الموضوع ، حتى لم تنق لى شيئاً عن نتيجة أبحاثى وما أعددت له من الادوات والوسائل ، خلال ست سنوات متوالية .

حقاً ان هذه الكارثة الفعائية قضت على آمالى وأوقعتنى في بحر الحى من الألم والياس . إذ جعلنى أنصرف سرعاً عن العمل لتحقيق أميئتي تلك ، مرة

أخرى . وبعد أن مضت عشر سنوات على ذلك ، وقع نظري ذات يوم من أيام سنة ( ١٩٢٩ م ) على « دائرة المعارف الإسلامية » في مكتبة مجلس النواب ( بعد د ) . فاستعرتة للمطالعة والمحص فوجدته مؤلفاً قيمياً حديثاً شرعت في وضعه منذ سنة ( ١٩٠٥ ) لجنة علمية مكونة من اخصائيين عالميين ولم تكمله بعد . وقد لمت نظري في المجلد الثاني منه ( بالاختص ) البحث المستفيض القيم الذي دبحه يرع المنشرق لشهر الاسلامه ( ولادمير ميسورسكي ) عن الكرد وكرديستان ، فمكمت على مطالعة هذا البحث مراراً ، وأعدت مطالعته مثنى وثلاث ، بكل شوق وامعان . فذكرني هذه المطالعة بأصيتي السابقة ، وبممت في « اشوق والحنين إلى استئناف العمل على تحقيقها فتررت حالاً بالمادرة إلى وضع « خلاصة تاريخية للكرد وكرديستان من أقدم العصور حتى الآن » . وذلك على ضوء هذا البحث لقيم وعلى أساسه وممواله . وتعميداً لتلك الرغبة ترجمت قبل كل شيء ، جميع مايتعلق بالكرد وكرديستان من المناحيث المنفرقة في الكتاب المذكور ، الى اللغة الكردية ثم أخذت أنعدل الطبع الطيب للحصول على جميع المصادر المندرجة في عقب كل بحث من الابحاث الخاصة بموضوعنا في الكتاب المذكور ، فعترت على بعض منها ، وعلى غيرها أيضاً من مصادر أخرى .

هذا وقد ساعدني بعض الاصدقاء مساعدة قيمة في البحث عن مصادر خاصة بموضوعي ، كما اني استعدت فائدة كبيرة من ارشاد العلامة « السيد سيدني سميت » مدير دار الآثار العراقية ، ومن مساعداته العلمية القيمة . اذ أمدني حنانه بمؤلفه القيم ، وبعدة مؤلفات ذات شأن لعلماء آخرين . ثم أردف كل ذلك بمقالة شائقة صحتها خلاصة دراسته وأبحاثه عن كردستان . ولما أكملت دراستي لهذه الكتب والمصادر المندرجة أسماؤها في آخر المجلد الاول من كتابي هذا ، شرعت في الجمع والتأليف ، من أوائل سنة ( ١٩٣٠ م ) حيث كانت الفرصة سانحة للعمل المستمر . لعدم تقليدي اذ ذاك مصعباً من المصائب

الحكومية فاشتتات مدة عام تقريبا في عمل متواصل وسمى دأما ، حتى  
أخبرت خلاله هذا العهد الأول - وهو يحتوي على ( خلاصة تاريخ الكرد  
وكرديستان ) - وقسم من العهد الثاني من هذا الكتاب - ويحتوي على ( تاريخ  
الدول الكردية ) - كما أتى أتممت كذا في ( تاريخ السليمانية ) وقسم من  
كتاب ( مشاهير الكرد ) .

وقد رغب في بعض من لاصدءه و خلال في أن أصع مؤلف في هذه إاما  
باللغة العربية وإما باللغة التركية ، ولم فف من دون فعله أكان ذلك من حقا عملا  
غير وحيه . بد ليس من الأتي أن يصع مؤلف كردي ربح الكرد وكرديستان  
- الذي لم يؤلفه إلا أن الكرد - - - - - طاعة عربية ، قومه . وإنه وإن كان  
العلامة الشيخ ( دريس ) البدليسي الكردي ، سبق أن - - - - - تاريخه المسمي دهشت  
دهشت - - - - - الدولة مشاهير فسلطان بر بدليسي اللغة فارسية ، ففاضير عليه  
في ذلك ولا ترتيب . لانه تاريخ عربي قومي . ولكن لاير ( شرف حال )  
البدليسي الكردي لم يكن له أي عدد - على ما أتى - في وضعه كتابه المسمي  
( شرفنامه ) عن لا كرد باللغة له رسيه ، لانه تاريخ قومي للأمة الكردية  
قبل أي قوم آخ . - - - - - ألفت كتابي هذا باللغة الكردية ، منعا في ذلك  
قاعدتين أساسيتين في الرسم وقواعد الإملاء . وهما :

- ١ - أني رسمت كتابت الكردية كي يطق بها ، وأما الكتابات العربية والفارسية  
المستعملة في الكردية ، فلم أقدم على تغييرها من حيث الرسم ، لسببين :  
أولا - أنه ليس من حتى ذلك - ونظرا - لتيسر على القراء .
- ٢ - وصعت حرف ( ي ) بدل الكسرة الإضافية ، ( و ) بدل الفتحة  
مطلقا . وحرف ( و ) بدل الصمة . ولم أشأ أن أصع حروفا أخرى ،  
بارغم من أن هناك عدة محارج مختلفة لحرف اللام و ل و في اللغة  
الكردية ، لأن القرية ومواضع الكلام تعنى عن ذلك .

( ١ ) أي ( الحاشية الثمانية ) كناية عن مناقب ثمانية من الدلائل المترجم

وإني لا أدعي أن هذا كتاب تاريخ اللامية الكردية ، ينحوي من النقص والقصور ، بل أعترف أن فيه نقصاً كبيراً . رغم أنه نتيجة البحث والدرس لمائتين وخمسين مجلداً من الكتب الانجليزية والفرنسية واللامية والعربية والتركية والمارسية . ومدرست أرى أن هذا الموضع بحاجة شديدة إلى البحث والدوس . لا زالت مائة من القصور ، ولم يكمل النقص ، وكل ما يمكنني أن أقوله فيه ، هو أنه يصحح لأن يكون بوابة للمباحث الشباب الكردي وسائر ملتقمين من قراء الكردية والمهتمين لها . فما على هؤلاء إذن ، إلا أن يدرسوه ويدققوه بأعمال ليكونوا نقصه ويوصلوا ما عسى أن يجدوا فيه من عموم .

لقد بذلت الجهد كثيراً وسميت سميّاً حديثاً ، لأحياء موضوع المباحث الكردي القديم . لدرجة أنني أعدت بحث مراراً وتكراراً واستأنفت العمل من جديد أربع مرات . كلمة ، حتى نسي لي صدار الكتاب في هذا الشكل وأظن بعد ذلك ، أنني قد وفقت نوعاً لحياء هذا الموضوع الخطير ، بمصل استكتب المدورة والملك شباب القيمة الحديثة . وإذا كتب لم أوفق في ذلك كل التوفيق فليس اللبيب دعي ، بل أن ذلك يرجع صامداً إلى أن الوثائق الحاضرة لم تسمى بأكثر من هذا . ومع ذلك فاني شديد لامل في أن جهود علماء الآثار ومساكن هيأتها الاحصائية ، تؤدي في المستقبل القريب إلى اكتشافات قيمة ، تلقى الضوء على مباحث التاريخ القديم ، بكرد وكرديستان .

هذا وقد يلاحظ المرء بحسب ما أن لديه هناك بين الحوادث والاشؤون ، حتى في قسم الوقائع التاريخية ، فيما يتعلق بالكرد وكرديستان ، أي تماسق ومما أي ارتباط . ولسبب في ذلك عدم وجود أي بحث خاص بالشعب الكردي . نعم ! إن كثيراً من المصادر الشرقية والغربية عالجت موضوع بعض الأقسام من تاريخ الكرد وكرديستان ، وتعرضت لأخبار وأحوال بعض عظماء الكرد استطراداً ، لبعض الماسيات والظروف التاريخية . فبدا لا ترى بين هذه الأخبار والوقائع أي السجام ولا ارتباط ، لأنها تتدف وشدرات غير

متأسفة . ادهى عبارة عن أخبار مبتورة وروايات ناقصة . مثال ذلك :  
 أنه ورد في تاريخ ( الكامل ) لابن الاثير ، أن عطيا من عظماء الكرد يدعى  
 « جعفر » هزم مرتين جيش الخليفة العباسي « المنصور » في حبال « داس »  
 ولكنه لم يذكر لنا شيئا آخر عن أصل هذا العظيم الكردى ونشأته ولا عما يتعلق  
 به من الاحوال والظروف . وكذا ذكر المؤرخ الشهير « ابن مسكويه » في  
 كتابه « تحارب الامم » أن عطيا كُردياً يدعى « أحمد الصالح » كان في  
 الجيش المصري الذي بجارب الروم لسيورية تحت قيادة ( ابن الصمصامة ) .  
 فانكسر المصريون أمام الروم ، فما كان من ذلك الكردى إلا أن أضل العمان  
 لحواده وحمل حملة صادقة على صفوف الاعداء وتمكن من شقها ووصول إلى  
 قائدها الأعلى ، فقتله . وكان ذلك ممداً في مثل الروم وغلبة المصريين في سنة  
 ( ٥٣٨١هـ ) . يقول هذا ثم لا يذكر لنا شيئاً عن أصل هذا البطل لموار ونشأته  
 ولا شيئاً مما آل إليه من أمره .

وصفوة القول ، أن المعلومات التاريخية عن الكرد في كتب الشرقية  
 والعربية غير قليلة ، بل أنها ليست بمنظمة ولا مجموعة جماعياً وعياً . وقد أكون  
 أما الذي لم أوفق إلى المنور عليها بتلك الصفة وأنه لا يعدد أن يثمر الباحث  
 المثق - إذا وصل الليل بالنهار - على ما يزيل هذا النقص ، ويوفى الموضوع  
 حقه . ولا شك أن في هذا خدمة كبيرة بحسب على شأن اليوم القيام بها .

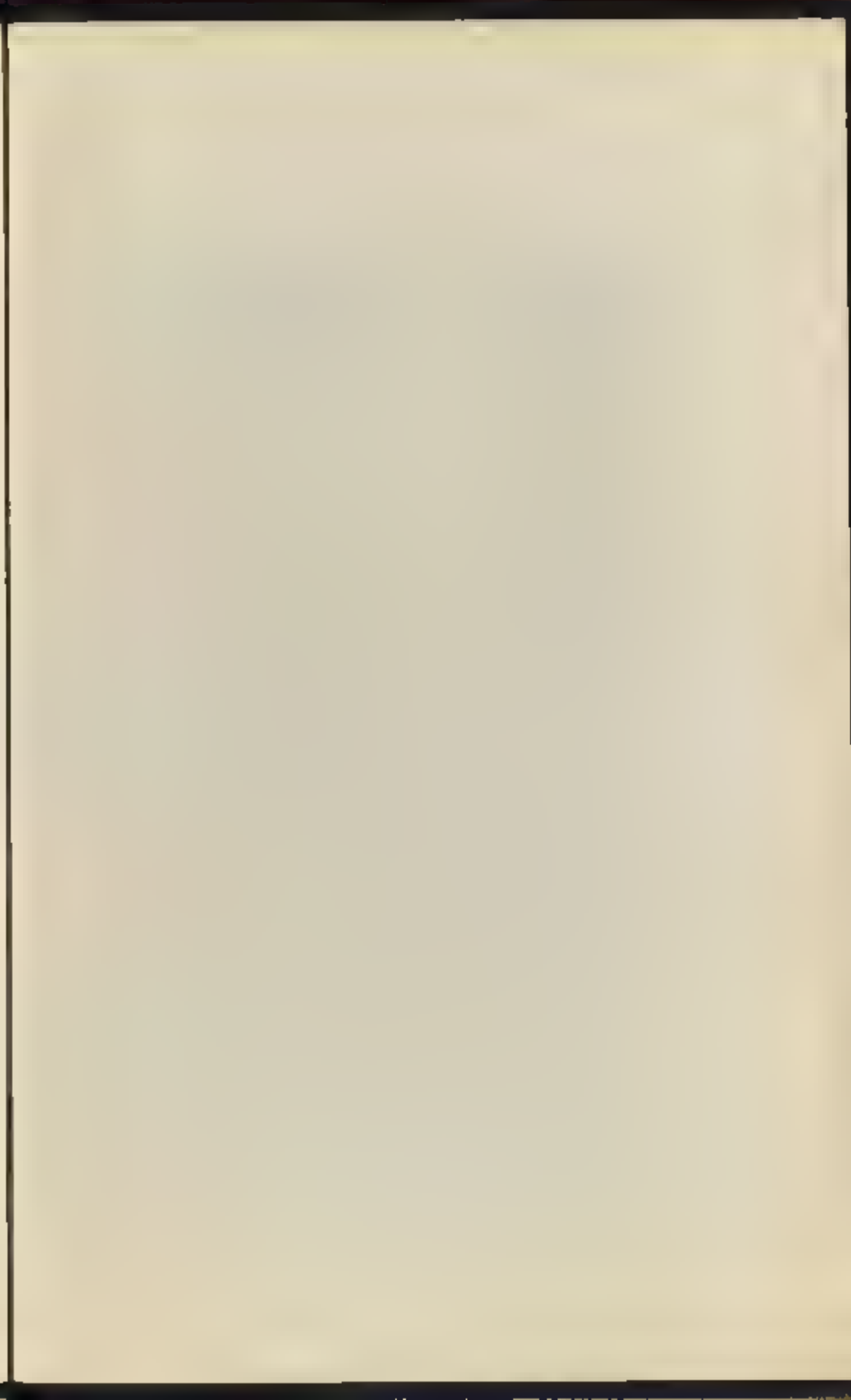
هذا وإني ، تيمناً بحممية ( يانه ي سر كوتن ) وتقديراً لعملها وتشجيعاً  
 لها ، أهما ما يسج من ربح هذه الطبعة الكردية لهذا الجزء من الكتب إديسرتي  
 جد السرور ، أن تستعيد هذه الجمعية العلمية لمنكودة الخط من ذلك فائدة تذكر .  
 وبعد ، فأصدر أن شاء الله تعالى المجلد الثاني من هذا الكتاب . ثم أتبعه  
 بكتاني ( تاريخ السلاجانية ) و ( مشاهير الكرد ) الواحد بعد الآخر ، راحياً  
 أن تكون هذه المؤلفات سبباً قوياً للنشاط حركة التأليف والترجمة بين المثقفين  
 والكتاب من الكرد أثناء قومي .

في ١٥ مارس سنة ١٩٣١  
 محمد أمين زكي  
 وزير سابق في الحكومة العراقية





معالي العلامة المؤلف



# خزائن تاريخ الكرد وكردستان

من أقدم العصور التاريخية حتى الآن

---

وضعه باللغة الكردية

العلامة المفضل معالي محمد أمين ركي بك الوزير العراقي

سنة ١٩٣١

---

ونقله إلى العربية وعاق عليه

الأستاذ محمد علي عوني

سنة ١٩٣٦

( مطبعة السعادة بحوار محافظة مصر سنة ١٩٣٩ )

# الفصل الاول

کردستان - موقعه - تعداد الكرد

مدلول لفظ كردستان

١ - من الوجهة التاريخية

عرضت كتب التاريخ القديم ، ولا سيما بعد لقرن السابع ق . م لذكر جميع مملكة « كوردوئيس » أو لاقليم منها . وتقع هذه البلاد - على ماورد في حرائر « سير مارك سيكس » وغيرها من المصادر - بين منابع الزاب الكبير ونهر دجلة في حدود بحيرة « وان »<sup>(١)</sup> . وعنى رأى ( كرزون ) كانت منطقة ( ناسرى ) الواقعة في شمال منطقة ( لوللو ) ، تمثل في عهد الآشوريين ومن قبلهم ، اقليم كردستان أو قسمه من الأقل<sup>(٢)</sup>

ويقول « سن مارتى » في مذكرته التاريخية والجغرافية ، إن بلاد « كوردئين » كانت معروفة في القديم باسم « كورد جيج »<sup>(٣)</sup> وهذه كلمة أرمنية ، معناها ( كردستان ، الأرمنى ) . وكان يقع في شمال هذه البلاد اقليم ( واسبوركان )<sup>(٤)</sup> وحواله اقليم ( آشور ) وفي شرقه اقليم ( أرمنية )<sup>(٥)</sup>

( ١ ) كتاب « تران ، العلماء الاحير » . ( ٢ ) ايران ج - ٢ ص ١  
( ٣ ) و « كرد جيكو » باللغة الجركسية ، معناها أرض الكرد . المترجم  
( ٤ ) هو الاقليم الخامس من الاقاليم الخمسة عشر التي قسم موسى الطوروسى  
أرمنية لتاريخية لها ، اداريا في القرن الخامس الميلادى . وهو المنطقة الممتدة  
من وان إلى محجوان ( ملطرون الترجمة العربية ج - ٣ ص ٦٢ ) . المترجم  
( ٥ ) هو الاقليم السادس من تلك الاقاليم لمسمى « برمنارمى » أى أرمنية  
الفارسية ( ص ٦١ من المصدر المذكور ) وهو منطقة أرمنية . المترجم

وفي غربه (كورة المونغ) <sup>(١)</sup> ويقول مصدر آخر <sup>(٢)</sup> في هذا الخصوص ، ان منازل الشعب الكردي ومأواه كانت تمتد من الخليج الفارسي إلى بحر قزوين. وفي عهد الحكومات المكدونية والاشكانية والساسانية والرومانية ، لم تكن البلاد الكردية تذكر باسم خاص بها شامل لجميع أجزائها ، بل ان كردستان الأوسط كان معروفاً باسم (أرمينية أو رومستان) كما انه في صدر الاسلام في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ، كان قسم كبير من توطن الكردي جزءاً من إقليم «أدربيجان» وكان القسم الأوسط منه معروفاً باسم إقليم (الجزيرة) حيث كان العاتق الصحابي لشهر عباس بن غنم (ر. ع) أول عامل اسلامي عليه <sup>(٣)</sup> وبقيت هذه التقسيمات الادارية نفسها بعد تحويله لسيطرة مملكة في عهد الأمويين والعباسيين ، حتى أصبحت البلاد الكردية من اوحدة الادارية تشمل معظم المقاطعات التالية :

الجزيرة - المراق - الحمال - أدربيجان - موكان وأران - أرمينية - بلاد الروم . ويؤيد هذا رأي نوعاً ، كتاب «تقويم البلدان» في يورج بلاد الكردية على خمس مقاطعات وهي :

الاقليم السابع (٤) - الجزيرة

- (١) هو الاقليم الخامس من اقاليم رمية التاريخية لمد كورة والمسمى (م) أو (موح) وهو منطقة (موش) الحالية (المصدر نفسه من ٦١) المترجم
- (٢) كتاب «تاريخ اشرق القديم» لهورمان المؤلف
- (٣) سلام تاريخي ، حضرت مهر : ترجمة مهر رضا المؤلف ،
- (٤) بالرجوع إلى كتاب «تقويم البلدان» تبين ان المؤلف يقصد بالاقليم العربية لا الحقيقية والافان الجزيرة تقع في الاقليم الرابع كما في «المراق» من الاقليم الثالث عابداً . و «أرمينية» من الاقليم الخامس وكذا «بلاد الروم» من الخامس والسادس والاقليم الحمال من الرابع والخامس . المترجم

وهو اقليم كانت عبدة عن ثلاث مناطق هي  
ديار مضر « الرقة » وديار ربيعة « الموصل » (١)  
وديار بكر « آمد » .

الاقليم السابع — العراق : منه منطقة حلوان فقط  
الاقليم السابع عشر — بلاد الروم : ملطية — توقات — سيواس .  
الاقليم الثامن عشر — أرمينية ، أران ، أذربيجان :  
وان — برذعة (٢) — تبريز — أودبيل — مراغه (٣) .  
الاقليم التاسع عشر — الحمال أو الجبل .  
سلطانية — همدان — قرميسين « كرمانشاه »  
أربيل — شهرزور . . . الخ .

هذا وللمحقق الشهير المستر (لوسترنج — Lostrang) وكتابه القيم (٤)  
بحث مستفيض عن التسميات الادارية في عهد الخلفاء موصفاً بحرايط دقيقة .  
ويؤكد من أبحاث هذا الكتاب القيم أن البلاد الكردية كانت تقع — كما

(١) كانت أهالي الموصل في القرن الرابع الهجري بصورة عامة ، كرادا  
كما ورد في كتاب ( بلدان الخلافة الشرقية ) مؤلفه لوسترنج ص ٨٨ المؤلف .  
(٢) كانت تقع على نهر الكر وكانت قصة اقليم « أران » . المؤلف  
لعل اسم مدينة ( أريمان ) الحالية محرف عن اسم هذا الاقليم . المترجم  
(٣) كانت في وقت ما قصة اقليم « أذربيجان » حيث أقام بها العلامة  
نصير الدين الطوسي مرصده الشهير

(٤) هو كتاب ( The Lands of the eastern Caliphate ) لندن  
سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م

قال أبو الفداء تقريباً - في المقاطعات التالية :

حوزستان - الحبال - العراق - أرمينية - أران - (موكان - موقان<sup>(١)</sup>)  
أذربيجان . فيستخلص من هذا كله أنه لم تكن هناك وحدة إدارية تحت  
الاسم وعنوان « كردستان » .

وأما لفظ ( كردستان ) في الأصل أطلقه السلجوقيون - كما أوردته  
الروايات - بمعنى المنطقة الواقعة بين أيلني « أذربيجان » و « لورستان »  
وإما على أن بلاد الواقعة في غربي حبال « رانغروس »<sup>(٢)</sup> فبحسب الرواية  
الأولى يكون هذا اللفظ قد وضع لما يلي :

« سنة - سمدح » - ديسور - همدان - « كرمانشاه - كرمانشاه » .  
وبموجب رواية الثانية لولابني ( شهررور - « كوي - كوينجق » ) فقط .  
يقول المستر لوستريخ في كتابه [ بلدن الخلافة لشرقية ص ١٩٢ ] ، و  
أواسط القرن السادس الهجري ، فصل للسلطان سمحر السلجوقي البلدن  
الواقعة في غربي إقليم « الحبال » التي كانت تابعة لمقاطعة « كرمانشاه »  
شغلها مقاطعة مستقلة وسماها « كردستان » ثم نسب « سديان شاه » ابن  
أبيه حاكم عليها . وفي « سديان شاه » هذا حاكم عليها لمدة سنتين [ ٥٥٤ -  
٥٥٦ هـ . . ثم عين بعد ذلك حاكمًا على إقليم العراقيين بدلا من عمه . وهذا  
هو عين ما رواه المؤرخ الفارسي لشهر « جمادى المستوفى » حيث يقول :  
إن أحوال كردستان في عهد « سديان شاه » تحسنت تحسناً كبيراً حتى بلغ يراد

( ١ ) كانت تطلق على المنطقة الواقعة بين « ردييل » و « هري » (رس  
والكر . . وتطلق عليها كورة الموع أيضاً . المترجم )

( ٢ ) اسم لسلسلة الجبال الممتدة من حمال « آرداب » بغاية القديم حوزستان  
والحد الفاصل الآن بين تركيا وإيران ، وبين قسم من العراق وإيران .



هذا البلد ما يقارب مليونين من الدنانير [ مليون جنيه ] تخميري تقريباً <sup>(١)</sup> ] في عام واحد .

ويقول المؤرخ المشار إليه أيضاً وقد كان محاسباً عاماً ليرادات الدولة في عهد المغول (التر) في القرن الثامن ، ان إيرادات كردستان نزلت إلى عشر ما تقدم من المبالغ . وكان « سليمان شاه » قد اتخذ قلعة « بهار » مركزاً لحكمه ، كما ان « اولجايتوسلطان » اتخذ في عهد الترمذية « سلطان آباد - جهم جمال » مركزاً آخر له . والمدن الشهيرة في مقاطعة « كردستان » هنـه حسب تعريف المستر لوسترنج وعموم حريظته هي كما يأتي -  
( كرمشاه - حلوان - جهم جمال - آليشتار - كيسگور - دينور - شهرذور - بهار ) .

ويقول الأمير شرخان لندليسي في كتابه « شرفنامه » <sup>(٢)</sup> ان هذا الـامـد ( كردستان ) أسبق هي مقاطعة « درسم » خاصة ، كما يقول مثل ذلك صاحب كتاب « نجات واحكام » <sup>(٣)</sup> إذ قال ان لفظ كردستان يطلق على منطقة « جمشكرك » فقط .

ويقول المؤرخ الشهير « حمدافه المستوفى » <sup>(٤)</sup> في كتابه الفارسي القيم ( ١ ) والظاهر أنه يساوي مليون ونصف مليون من الجنيهات تقريباً .  
( ٢ ) كتاب في تاريخ وحفر فيلة الكرد وكردستان لغة باللغة الفارسية أمير ندليس المذكور سنة ١٠٠٥ هـ وسماه لأول مرة العلامة المستشرق الروسي ف . فلبياسوف رنوف سنة ١٨٦٥ م روسيا ثم أعيد طبعه في القاهرة سنة ١٩٣٠ م صدراً بمقدمتين عربيتين أحدهما ترجمة مقدمة الطبعة الاوربية من الفرنسية . والاخرى عبارة عن حديث الارب في الكرد وكردستان وضعها حين اشرف في على طبعه والتعليق عليه . المترجم  
( ٣ ) لم تعرف من هذا الكتاب شيئاً حتى لان .  
( ٤ ) توفي بعد سنة ٧٤٠ هـ حيث فرغ من تأليفه . المترجم

[ نزهة القلوب في المسالك والممالك <sup>(١)</sup> ] كانت مدينة « بهار » <sup>(٢)</sup> عاصمة مقاطعة « كردستان » فيما مضى . ثم حلت محلها مدينة ( سلطان آباد ) <sup>(٣)</sup> هذا وكانت « أرمينية » و « الخزيرة » تؤلفان القسم الغربي من بلاد الأكراد ، وإن هولير - اربيل [ و ] آميدى - المهادية كانتا ملحقتين بإقليم الخزيرة . فيؤخذ من أقوال هذا المؤلف أيضاً أن ولاية « كردستان » كانت مؤلفة من ست عشرة مقاطعة في القرن الثامن الهجري <sup>(٤)</sup>

وفي الواقع أن مؤلف كتاب ( بلدان الخلافة الشرقية ) يذكر أيضاً في الخريطة الخامسة من الخريطة الملحقة بكتابه ، تحت اسم « كردستان » بلاد « كرمانشاه » و « شهرزور » فقط . ويظهر أن مركز « كردستان » هذا ، كان مدينة « كرمانشاه » [ كرمانشاه - فرمين ] وكانت هذه الولاية إحدى الولايات الأربع المؤلف منها إقليم [ الحلال - العراق المعجمي ] . والولايات الأربع هي كردستان ، همدان ، لري ، اصفهان ، وكانت المدن الشهيرة في هذه الولاية كما يأتي :

(١) كتاب فارسي ألفه حمد الله بن أبي بكر بن نصر ، المستوى انقروبي في النصف الأول من القرن الثامن الهجري . المؤلف . هذا والحمد لله فارسي طبع بلندن سنة ١٩١٥ وانترجمة الانجليزية في ١٩١٩ بلندن وهو مؤلف كتاب « كوريد » لفارسي في التاريخ . وطبع بلندن سنة ١٩١٠ المترجم ( ٢ ) تقع على ثمانية أميال تقريباً من شمال همدان . المؤلف ( ٣ ) على مقربة من جبال « هستون » حيث كانت مشهورة بسطون آباد جهم جمال : المؤلف .

( ٤ ) وهذه الست عشرة مقاطعة هي :

آلاتي - آليشتار - بهار - حفتيان - دو بند تاج خاتون - در بند

حلوان<sup>(١)</sup> - كرد - آليشار - (جم جمال - سلطان آباد) - كسكور<sup>(٢)</sup>  
دينور - سيسار - (بينتون<sup>(٣)</sup> - واسطام - نسطام) - شهرزور<sup>(٤)</sup> .  
ولظاهر أن العمرورة الادارية هي التي قضت بادخال مقاطعة « حلوان »  
في اقليم العراق العربي، كما قضت بادخال بعض مقاطعات كردية أخرى في اقليم  
العراق المعجمي مثل ( زنجان - زنجان ) و ( سابلخ - صاوجيلاق )

زسكي - داربيل - ويزسل ( كدا ) ( واصحيح دزييل ) - دينور -  
سلطان آباد - شهرزور - كرما شاه - كرد وحوشان - كسكور - ماهي  
دشت - ( واسطام - بينتون ) . وهاتك مقاطعة أخرى اسمها « هرسين »  
كما في الاصل لفارسي لمصدر المذكور وبها يتم العدد المترجم )

( ١ ) كانت تقع بين « قصر شيرين » و « كرد » في المحل المسمى الآن  
( سرييل - رأس الجسر ) . وكان بين هذه المدينة وبين « كرد » محل شهير  
يقال له ( مرارستان - المقبرة ) يحتوي على قبر الملك الساساني الشهير ( بهرام  
جور - بهرام كور ) .

( ٢ ) أطلق حفر ابي العرب على هذه المدينة وبها بعد اسم « قصر العروس »  
وعلى رواية ( ابن رسته ) ان العميرة الشهيرة التي بناها « فرهاد » لاجل  
« شيرين » في عهد الملك الابراي ( حسروپروير ) ، كانت على مقربة من  
هذه المدينة

( ٣ ) يسطح حمراء ابو العرب ومؤرخ حوتم اسم هذه المدينة هكذا بهستون  
كابن حوقل والاصفهرى . ويوجد حول هذه المدينة كثير من الآثار  
الاحيمية والساسانية ويقول المستوفي انقزوي المورخ الشهير لدى راد  
هذه الاماكن في أوائل القرن الثامن ، كان يوجد على مقربة من هذه المدينة  
« قرية » تدعى ( ساسانية ) ، عثر فيها على بعض القصور الملوك يران .

( ٤ ) كانت مدينة طيبة طاهرة وقيمة في المحل المسمى الآن ، ( يسين تيم -  
تل يس ) .

و « لوردستان الكبير » و « لوردستان الصغير » و « روحرد » و « حرم آباد » و « أسد آباد » وقصت أيضاً بادخال « حوى » و « سدامس » و « أشه-  
أشهو » و « سراو » و « دجواركان » و « ماكو » فى إقليم ( أذربيجان )  
وبادخال « ملاد گرد » و « وان » فى إقليم ( أرمينية ) .

وان كتاب « تاريخ ظهرنامه »<sup>(١)</sup> المؤلف خصيصاً لبيان الواقعة التيمورية  
لا يذكر « كردستان » إلا قبلاً ، ومع ذلك فإنه يمسد الأمير شرف الدين  
أمير مدليس فى مقدمة رجال كردستان وعظمائه .

ويقول الملا دريس المدلىسى الشهير مؤلف كتاب « سليم نامه »<sup>(٢)</sup> : ان  
السلطان سليم الأول لشهير بابور ( القاسى ) أمرنى لدى عودتسا من فتح  
« تبريز » أن أسعى لدى جميع الأمراء الأكراد المستنيرين فى كردستان :  
ابتداءً من بلاد « أرمينية » و « أشنة » و « ديار بكر » حتى « ملطية »  
لادخالهم فى الطاعة ، فاطعاهم اليهود والمواثين الاسلامية بالعمل سى-ليف  
ملوك وأمراء كردستان والصوائهم تحت اللواء العثمانى .

وعنى هذا المؤلف احمد أساس الامارات الكردية وحكوماتها العديدة  
[ أنظر كتب : شرفنامه اولياچلى سياحنامه سى<sup>(٣)</sup> ، كوردستانان

( ١ ) مؤلفه شرف الدين على اليردى مخطوط فارسى موجود بمكتبة  
( بور عنابية ) بالاستانة نمرة ٣٢٦٧

( ٢ ) والصحيح أن هذا هو اسم الذيل الذى له محمد بنو لعصل بن ملولانا  
إدريس لكتاب والده المسمى ( هشت هشت ) وهو مخطوط فارسى فى تاريخ  
الدولة العثمانية توجد منه نسخة فى دار الكتب المصرية .

( ٣ ) اعنى كتاب ( رحلة أولياءه حلى ) وهو كتاب قيم باللغة التركية  
فى المسالك والممالك وفى لائحة العثمانية وعادات وأخلاق وحرفات الاقطار  
والمدائن التى حصصت للدولة العثمانية ، وضع فى سه أجزاء فى ثلاثة مجلدات ، فى  
الاسطوانة نمرة ١٣١٤ هـ المترجم

ديارى (١) . ولكن هذه الحالة لم تدم طويلا ، إذ ان كردستان سقط  
شيئا فشيئا ، على ما نذكر فيما بعد ، تحت الادارة المباشرة للولاة العثمانيين في  
ولايات « ديار بكر » و « وان » و « بغداد » و « اوضروم » . . . انبع

—

## ٢ — من الوجهة الجغرافية

تقول « دائرة المعارف الاسلامية (٢) » ان لفظ « كردستان » وصع  
للاطلاق على المواطنين التي سكنها ولا يزال يسكنها الكرد حتى الآن . مثال  
ذلك إطلاق الفرس لقب « كردستان الخراساني » على المناطق الكردية بأقليم  
« خراسان » . على أن هذا المصدر يحمل « كردستان » صغراً حصداً ، حيث  
يقول في تحديده ، إنها قطعة أرض مستطيلة تمتد من « لورستان » في الجهة  
الجنوبية الشرقية إلى « ملطية » في الجهة الشمالية الغربية . ويقرب طولها من  
( ٦٠٠ ) ميل . وعرضها يتراوح بين ( ١٢٠ ) و ( ١٥٠ ) ميلاً [ أنظر تاريخ  
وجغرافية جهاتنا ] (٣) .

( ١ ) لم نعلم حتى الآن من هذا الكتاب شيئا ويظهر أنه كتاب تركي في  
تاريخ وجغرافية كردستان . المترجم  
( ٢ ) قاموس عالمي قيم في أربعة مجلدات صدر منها الفية لآخر ثلاثة ،  
تصدر ملحة علمية مؤلفة من المستشرقين من أهم مختلفه بالاهات الثلاثة الفرنسية  
والانجليزية والامامية صدر المجلد الاول قبل الحرب العمة المؤلف  
( ٣ ) وهو كتاب جغرافي قيم باللغة التركية مؤلفه حاجي حيدمة صاحب  
كتاب ( كشف الظنون عن أسماء الكتب والعون ) وغيره من اسكتف القبيصة  
الصادرة . والكتاب مطبوع في الاسكندرية سنة ( ١١٤٥ هـ - ١٧٣٣ م ) وهو  
أول عهد الطباعة في الشرق . المترجم

وأرى أن هذا التحديد ناقص جداً ، لأنه أولاً لا يشمل على « نورستان » وثانياً - لأن الحدود الشمالية الحقيقية تعبر لعاية « آلتكرده » و « أرضروم » وتتناولهما .

يقول الميجر فردريك ميليجين في كتابه ( حياة اشتائية بين لاكراد ) في مبحث كردستان وحدوده ما ملخصه :

كان لفظ كردستان في الأدوار القديمة يطابق على مسكن ووطن الشعب الكاردوكي المنوطين بحبال الهكاري . ويؤخذ من علم الجغرافيا التاريخية أن ولاية ( وان ) كانت داحلة في مملكة الحكومة الأرمينية . وكان كردستان الأوسط والجنوبي عبارة عن « آشورية » وقسم من الجزيرة ( ما بين النهرين ) ومن أصعب الأمور أن نضع حداً معيناً لكردستان . كما أن الأمر كذلك بالنسبة لأرمينية ( أرمستان ) لأن كلا من هذين القطرين قد عدلت حدوده بالصغر أو الكبر حسب رغبة وهوى المانحين لهما من الأمم الأخندية الكبيرة . فسكان ( أرمينية ) القديمة تحده من الشمال نهر الكرك وجبال لارستان . ومن الجنوب بحال ( طورس ) ومن لشرق ( ميديا ) ومن الغرب ( كمادوكيا ) (١) . وفي الحالة الأخيرة قام لفظ كردستان مقدم لفظ ( أرمينية ) الذي أهمل أهمالاته بالآف . فعلى هذا فنحن مضطرون أن نطلق على « أرمينية » القديمة لفظ ( كردستان ) الحديث .

ويحد كردستان العثماني شمالاً جبال أدراس ومملكة الكرج ، ومن الجنوب ولاية بغداد وما حاورها من البلاد ، ومن الشرق إيران . ومن الغرب

( ١ ) هي منطقة ( سيواس وآماسيا وقنصرى ) الحالية في الجمهورية التركية . المترجم

لازستان (بلاد اللام) وبلاد آسيا الصغرى (١). ولا شك في أن هذه الحدود لم تكن حدوداً طبيعية قديمة كانت غالباً عرصة للتغيير والتبدل.

كان كردستان . قبل حرب الترم (الحرب التركية الروسية) يتألف من بلدان ناشوية واحدة تخوي على ألوية وان ، حكارى ، ياربند ، الموصل . ولكن عقب هذه الحرب انكثت منطقة كردستان وألحقت ناشوية (أرضروم) . ولأجل أن يدرك المذبول الحقيقى للمعكردستان ، يجب أن نطروندون فى الولايات والبلاد التى يسكنها الأكراد ويطلقونهم باسمهم عليها لفظ كردستان ؛ فبعد أن هذه المناطق واسعة تحدها شمالاً جبل آراط و حدود بحيرة انكرخ أعلى منطقة ملوفاً الشرق ٤٣٠٢٠٢ هي بلاد (فارص) التى يحيط بها انكردولكرخ . عاد رسمياً حكام (فارص) يدراً (أرضروم) و (أرزنجان) ، (دورسم) ، (خرم) إلى (ديار بكر) ، ومنها على طول نهر (دجلة) إلى جبل (مربى) يكون هذا الخط الحد الغربى لكردستان العثمانى . على أن انكرد فى هذا الخط متصلون بالك ولا أرض وأمرت ومحلطون بهم . فترون من هذا أن الحد الغربى لكردستان غربى اشكل من اوحمة الجغرافية . ولا شك فى أن هذا الشكل الغربى لا ينفق ولسياسة العثمانية فقط ، لأن المشار والمناصر الأخرى اتى متصل بالكرد على طول هذا الخط تتكرد وويداً وويداً ، دفما عن سياسة الحكومة العثمانية وتدابرها ولا ريب فى أن منطقة القسم الشمال الشرقى من هذا الخط معدودة من كردستان . فان اسكان الذين يقيمون فيما بين مدينة (أرضروم) والحدود والابرية يكاد يكون كلهم أو حلقهم من امشتر لكردية النحمة . وفى مدينة

---

(١) هي البلاد التى تقع على غرب الخط الوهمى لمعد من مرارون شمالاً إلى سكمدرونة جنوباً كما فى كتب التاريخ «يور» بية ولرومايه . المترجم



أرصروم نفسها نسكن أكثرية كردية على الرغم من الادعاء تركيتها نعم ! ان  
أخنيا إذا سأل أحد مسلمي هذه المدينة من حسيته يحجب بأنه تركي على  
الرغم من أنه كردي . وهذه الحال ولا شك هي وليد الميل إلى الانتساب  
لحسية الحكام والفاطمين والمباهلة بها ومع ذلك إذا طوّل بالدليل على مدعاه  
عجز عن اثبات ذلك . فإن والده أو جده ، كردي فتح وهو لا يزال في بيته  
يتكلم بالكردية ، وفصلا عن هذه فإن ملاحه وسيماهه وريه وعداته التي  
هو عليها كل ذلك يهتف بكرديته على الرغم من ادعائه التركية للسبب المقدم .  
هذا وبث معنى مدينة (وان) الذين لم يكونوا يعرفون إلى ما قبل عشر  
صنين حرفا من اللغة التركية ، يدعون الآن بأنهم أتراك . وفي الواقع أن  
بعض جماعات وشرادم من أولاد الفاتحين وعسكر الانكشارية استولوا  
هذه الجهات منذ بضع مئات من السنين ، لا أن درية هؤلاء الناس تكردوا  
بعد عدة بطون وسوا أصلهم التركي أو التتري . فأرى أن الباعث الوحيد  
لادعاء بعض الأكراد بأنهم أتراك ، هو مجرد الانتساب لحسية الحكام والتمتع  
من وراء ذلك بالامتيازات الكثيرة الخاصة بالأمة الحاكمة . ونفصل هذا  
الادعاء قد تلخص كثير من أهالي مدينتي (وان) و (أرصروم) من المظالم  
والمضايقات .

ان المنطقة الكائنة بين (أرصروم) وحبال (ديرم) مسكونة بمشار  
كردية بحتة . فلم ينقص سكان هذه الجبال الأكراد الا فتاح للير التركي في  
وقت من الأوقات ، بل إنهم تغلبوا دائما على القوات المقيمة عليهم والرافعة في  
اقتحام جبالهم الشامخة . وأكراد هذه المنطقة مشهورون بالجمال وحسن الملامح  
والقبيلة والزي ، كما أن نساهم يتقن النصال والقتال ويحضر غمار الحروب  
مثل الرجال .

أما الحد الجنوبي لكردستان فهو جبل (حمري) حيث يختلط الكرد

على هذا الخط بالعرب ويتصلون بهم بالحدادة والمصاهرة واقتباس بعض  
العادات والطبائع . وأما الحد الشرقي لكردستان العثماني فهو سلسلة الجبال  
الواقعة في الحدود الإيرانية والعثمانية .

وارحلة العثماني الشهير بـ ( أولياچي ) لدى جبال البلاد الكردية كلها  
سنة ١٠٦٥ هـ يمس كذالك على أن الحدود الشمالية لبلاد « كردستان » هي بلاد  
( ارض روم - ارض روم ) وهو يبدأ بها « كردستان » وينتهي إلى « البصرة »  
مارأينس وان - حكارى - الحارثية - عمادية - دوتك فيبلغ طوله سبعين مرحلة  
وأما عرضه فأقل من هذا . ( ج - ٤ من ٧٥ )

كان الشعب الكردي قبل الحرب ايامة سنة ( ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ ) م مقسماً  
إلى ثلاثة أقسام ، فكانت بلاده موزعة بين الحكومات العثمانية والإيرانية  
واروسية . وبموجب المعاهدة المعقودة في ٢٧ رجب سنة ١٣٣٩ هـ ١٦ مارس  
سنة ١٩٢١ م في بلدة « برست ايوفسك » بين لترك واروس ، انتقل قسم  
كبير من أكراد القوقاز إلى حوزة الترك ، كما أن حاكماً عظيم من أكراد ولاية  
الموصل بقوا في حوزة الحكومة العراقية ، بحسب الحل النهائي لقضية الموصل .  
وبعد التطورات والتبدلات التي حصلت بعد الحرب انطوى ، تطور الموقف  
السياسي والجغرافي للأمة الكردية ونشأ من ذلك تقريباً الوضع الآتي .

## ١ - الكرد في إيران

إن المعلومات الرسمية ، وأبحاث المستشرقين أمثال ( ميورسكي ، الدكتور  
روسو ، السيد مالكولم ، هاسل ، حواين ، لأمير شرف الدين البديسي )  
تدل على أن جميع ولايات « لوردستان » و « كرمانشاه » و « أردلان » ومطقة  
( مكري - صاوخلق ) والجنوب الشرقي ، ونصف القسم الجنوبي من ولاية  
« أذربيجان » كردية بحتة ، كما أن الجانب الأكر من سكان قبضة « خوي »

من أفضية هذه الولاية الأخيرة، مثل سكان قضاء « سلخاس » و « أرمية »  
وكذا قضاء « ماكو » كلهم أكراد.

وقد لا عن هذه الولايات الكردية، توجد عشيرة كبيرة في إيالة طهران تدعى  
(بازوكي) وأما العشائر الكردية المقيمة بخراسان فهي (شاهدلو) و (وعمرانلو)  
و (كيوانلو) و (أمانلو). و مركز العشيرة الأولى (بوحورد). والثلاث  
الأخر (قوچان) حيث تعيش هذه العشائر في حالة امارتين مستقلتين سقلا  
داخليا يكاد يكون تاماً، واقف هاتين الامارتين (ابلحان) و برعمون أن الشاه  
عساس الكبير هو الذي نقل هذه العشائر الكردية من أذربيجان إلى هذه  
البلاد. ويبلغ تعدادها نحو ربع مليون من النساء. (إبراهيم ج - ص ١٧٩)  
وفي منطقة « همدان » عشائر « حوزكان ». وفي « مازندران » عشيرة  
« مودانو (١) » وفي « فارس » عشائر (شواسكاره - شبانكاره (٢) ) وفي  
العراق المحمي عشيرة (أمبارو - عمرو) وعدة فرق من عشيرة  
(لك (٢) ) التي هي على جانب كبير من السلطة والنفوذ وتتركب عشيرة  
« عمرلو » الكبيرة في شمال غربى مدينة « قزوین » في المنطقة التي بينها وبين  
ولاية « حيلان » ومن فرقها الكثيرة، عشيرة قباقرانلو، شمسكانلو،  
بهادرلو، شاهكولانو، نشابو. وبهذه ان هذه العشيرة الكبيرة قد نزلت  
من « خراسان » إلى هذا المكان في عهد (نادر شاه). انظر مقالة الميجر

- (١) انظر كتاب (كور دل، تاريخي واحتمالي تدقيقات : دوكتور  
فریح، طبع في الاستامة سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م الصفحة ٣٥.  
(٢) عشيرة ذات قوة وبأس تتألف من خمس فرق تمكنت في وقت من  
الاوليات من تأسيس حكومتها مستقلة في قلب فارس سداكرها ديا بعد نظر  
دائرة المعارف الاسلامية ج - ٤ - ص ٢٤١).  
(٣) كتاب (كور دل ص ٥٩)

أدموندس في مجلة جمعية آسيا الوسطى | . ويوجد كثير من الأكراد في « حيلان » وفي « خورستان » و « اصفهان » و « قهستان » [ كوردلر . من ٣٢ ] .

يقول كرزون في حاشية الصفحة ٢٢٨ من المجلد الأول من كتابه ( إيران ) توجد في سحستان لايراني طائفة من الكرد تدعى ( كردگي ) على غاية من الكثرة واسطش هاجرت من كردستان إلى هذه البلاد في وقت من الأوقات وتمكنت في سنة ١٢٤٥ م من تأسيس حكومة مستقلة باسم ( ملك الكرد ) أو ( ملكة الكرد ) ، حيث دامت حتى سنة ١٣٨٣ م .

ويرى بعض المستشرقين ، نظراً لبياين أو لاختلاف اللهجة واللسان بين اللور والأكراد الآخرين ، أن اللور الكبير والصغير ليسوا أكراداً وإنما من جنس آخر غير الأكراد . وفي أرى أن الأسباب والشبه التي هلت هؤلاء المستشرقين على القول بثن هذا الرأي . ضعيفة جداً . وأذكر تأييداً لما أقول بعض الإصحاحات وتفاصيل عن جماعة اللور .

### جماعة اللور

ورد في كتاب « تاريخ كزیده » الذي ينظم مباحث مستفيضة عن « لورستان » القديم أن جماعة اللور هذه قدمت في الأصل من دربند ( مضيق ) « مارود ، مان - رود » وكان يوجد على مقربة من هذا الدربند محل - وعلى رأى الاصطخري (١) مدينة - يدعى « لور - اللور (٢) »

( ١ ) اسمه الكامل ، أبو اسحق إبراهيم بن محمد ، الاصطخري ولد في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري واف كتابه ( الاقاليم ) في سنة ٨٣٠٧ - ٩١٩ م .

( ٢ ) يقع في الجانب الشرقي من مدينة ( ديرفول )

قسمت هذا المحل أو المدينة اشتهر هذا الخيل من الناس باسم انبور .  
ويقول المؤرخ والحرفي الشهير « ياقوت الحموي » (١) في مادة « النور » هم  
قوم من الأكراد يسكنون في الجبال الواقعة بين اقليم « خوزستان » و اقليم  
« اصفهان » . ويطلق على موطنهم هذا اسم « لورستان » أو « بلاد النور »  
[ دائرة المعارف الاسلامية ] .

ويقسم النور إلى أربعة أقسام كبيرة : مامه ساني ، كوه گلوي ،  
بختياري ، لوراصلي ومذهبهم السائد هو المذهب الشيعي . كما أن معظم  
عشار ( ١٤ ) التي ليس على كرديتها أي اعتراف ، يعتقدون مذهب « علي كلي »  
فصلاً عن عشار « سگه وهد » و « گله وهد » و « پاي » و « بندراني »  
الذين يعتقدون هذا المذهب نفسه .

قلنا فيما تقدم ان بعض المستشرقين ، لغروق سائلة في اللمحة واللسان ،  
فصلوا النور عن الأمة الكردية وألحقوه بالأمة الفارسية اعتماداً على ذلك  
التشابه المعروف بين اللهجتين الفارسية واللورية . وأرى أن هذه الدعوى  
غير صحيحة أصلاً ، أولاً - لأن لمحة القسم الرابع من النور ( لوراصلي -  
فيل ) أقرب إلى الكردية منها إلى الفارسية ، ثانياً - أن النور أنفسهم يقولون  
انهم أكراد ويتكلمون الكردية بلهجة قريبة من اللهجات الكردية .

ففي سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م سافرت بعثة رسمية إلى « لورستان » لصغير  
الذي يقال له الآن « يشكوه » وأثبت في بلدة « عاملة » في منطقة « كبير كوه »  
عشرة أيام تمكنت في خلالها من القيام ببعض مباحث لغوية ودراسات  
الجغرافية ، حيث كنت في غالب الأحيان أتعهد معهم باللغة الكردية .

( ١ ) اسمه الكامل ( أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت الرومي الحموي )  
ولد في سنة ٥٦٤ هـ - ١١٦٩ م ومن آثاره الشهيرة كتاب « معجم البلدان »  
( طبع في أوروبا سنة ١٩٢٤ ليبسك في ٧ مجلدات . وله طبعة مصرية ) المترجم  
( ٢ )

هكذا تتفهم بكل سهولة ، من غير أن يمنعنا من ذلك اختلاف اللهجات ، حقاً  
ان هناك فرقا بين لهجتهم ولهجة مدبسة « سديانة » ولكن ذلك لا يمكن  
أن يكون في أي وقت من الأوقات ، أكثر من الشرق بين اللهجات الكردية  
الأخرى . [ وقد أوضح هذا في صحت اللسان من هذا الكتاب ] .

وتثبت مما بحث سابقاً من المستشرقين ولاسيما أبحاث الدكتور « ريج »  
أن للورد من أهم أقسام كرد إيران وان الكرد في تلك البلاد ينقسمون  
إلى قسمين عظيمين من جهة اللهجة واللسان ، الساقيون بالكردي ، و ساقيون  
بالأوردي . وهذا عن أن هناك نوعاً قوياً من هاتين اللهجتين في اللهجة  
والأخلاق والعبارة والمقاليد ، أما ذات وقد اقتربت تلك اللهجة الكبيرة  
من المستشرقين اعطاهل كوردية هذه لهجة واحدة وعصرها مع شعب  
الكردى ، مثل اسير حون ماله كولم ، سورده ، هسل ، رون .

وكذا كل من مؤلف ( لاسيور كورد ) ومن لسيان الشهير ( ريج )  
بعد اللورد الصغير والكبير من لعنصر الكردى . كما أن المؤرخ العثماني الشهير  
( أحمد خردت ناشا ) يقول في شلده الأول من تاريخه التركي المشهور . « ان  
كلا من سور ، ولعنتياري ، والگوران ، وملك ، من أرومة وحده وشعب  
وحده ، ويقسم كل قسم من هؤلاء في عدة فروع وشعب ، فهم سكان إيران  
الأسايون والمشترون فيها ، اندها من بلاد ( هرمز ) بؤقيم فارس حتى بلاد  
« ملطية » و « مرعش » ومنهم عشيرة « زبد الشيرة » ( ص ٣٤٢ )

وصورة القول في هذا الموضوع ، أن غروفا بسيطة في اللغة واللهجة  
لاتكفي لتبريق الأمم وتغيير أعضائها من البعض واعتبار شعوبها أمماً مفردة

( ١ ) ان كتاب هذا المؤلف لفاضل قد طبع في برلين من قبل لمجمع العالمين  
الشرقي ، وترجمته مديرية المباحث العامة في تركيا وطبعته واضدرته في سنة  
١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م في استانبول تحت اسم ( كوردل ) .

على حديثها ، لأن مثل هذه الفروق توجد جميعاً في الأقسام والفروع القريبة  
 لأية أمة من الأمم الأرضية ، فضلاً عن فروعها البعيدة . ويمكن أن أقول أنه  
 توجد في لواء « سدياوية » خمسة مثلاً عدة لهجات كردية . وأهالي المدينة  
 يقولون ( سدياوية ) بمعنى « حتى » والطوبى الذى يقول « سدياوية » في  
 حين أن القروي يقول « سدياوية » . مثل هذه الفروق في نغمة ونسبة توجد  
 في جميع اللغات كاللغة في اللهجات العربية في أقطار العراق والشام ومصر  
 والحداد واليمن . . . . . ، وأما في لهجات الروسية ولسانية وللهجات  
 ويظهر أن نسبة ومشتقاً من اللهجات ، والفروق بين اللهجات في لغة  
 واحدة ، يرجع إلى أكثر إلى اللهجات والمعارف العامة ، لأن  
 كل أمة تنشر من أفرادها ، تعليم عام وتقدمت فيهم العلوم والعلوم ، لأن  
 محسوساً ، رأت ولا شئت تلك الفروق والاختلافات من من لغات ولهجاتها .  
 أو على الأقل ، نقص ذلك نقصاً كبيراً . مثل ذلك لهجات أهل « لندن » و  
 « اسكوتلند » و « أفليم » و « فارس » و « مدينة » و « برلين » و « طاريا » .  
 لأن الفروق الكبيرة التي كانت موجودة بين لهجات هذه اللغات ، وتغيرت  
 الزوال والانتهاء الآن . ولا ريب في أن الكرد ، هموا بشر المعارف  
 وتعميم التعليم باللغة الكردية في بلادهم ، فسوف تنقص هذه الفروق  
 والاختلافات لموحدة بين اللهجات الكردية شيئاً فشيئاً ، ولتصبح الأمة  
 الكردية ذات لغة عامة موحدة باللهجات واللغات ، كما أن الأمم التي « اب معة  
 الاتحاد والوحدة .

تعداد اللور

قدر المستشرق الشهير « كرون » سنة ١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م عدد اللور  
 الكبير والصغير أعني سكان منطقة « يشكوره » و « يشكوره » بـ ( ١٢٩ )

ألف نسمة . وقال ان ( ١٧٠٠٠٠ ) منهم من المحتيارية و ( ٤١٠٠٠ ) من السكوة كلوي و ( ٢١٠٠٠ ) من انميلي أعنى اللورد الصغير .  
 وفي سنة ١٩٠٤ م قام المستشرق « رايمو » بتحقيقات في تعداد الفيلي  
 فنتج له أن ( ٦٥٠ ٣١ ) أسرة ( ١٣٠٠٠٠ نسمة ) تسكن في « پيشكوه »  
 و ( ١٠٠٠٠ ) أسرة ( ٥٠٠٠٠ نسمة ) في « پشنكوه » .

### تعداد الكرد، في إيران

ورد في « دائرة المعارف لاسلامية » أن تعداد الكرد في إيران لا يريد  
 من نصف مليون نسمة في حين أن لحه عسمة الأمم التي قدمت إلى الموصل  
 لاستفتاء أهلها، قدرت وأحد تقاريرها عدد الأكراد في إيران ( ٧٠٠٠٠٠ )  
 وورد أيضاً في نفس المصدر في مادة ( ساهلح صاو حلاق ) أن عدد  
 سكان هذه البلاد الكردية يبلغ ( ٢٠٠٠٠٠ ) نسمة [ ح - ٣ ص ١٨٨ ] .  
 وورد في مادة ( كرمانشاه - كرمانشاه ) أن عدد سكان هذه البلاد ومعظمهم  
 أكراد، يبلغ ( ٣٠٠٠٠٠ ) نسمة [ ح - ٣ ص ١٠٣٥ ] . وهذا والشم  
 الغربي، والجنوبي، والجنوب الشرقي لمحيرة « أرمية » الواقعة بولاية  
 « آذربيجان » التي يبلغ عدد سكانها مليونين تقريباً، كلها مأوى وموطن  
 للأكراد كما أن قضاء « سلساس » بها ( ١٣٠٠٠ ) من السكان الأكراد .  
 وقل الأمر نفسه في معظم سكان وأهالي قضاء « حوى » وقضاء « مكر »  
 في الشمال الغربي من بحيرة « أرمية » فانهم أكراد أيضاً . وكذلك أكراد  
 سكان ناحية ( سلدوز ) وجميع أهالي ( أشمه ) و ( لاهيجان ) أكراد من  
 العشيرة الرورائية وغيرها من العشائر الكردية . ويقول كرزون بعد هذه  
 المعلومات أن تعداد الكرد في أيلة ( صاو حلاق ) التي يبلغ تعدادها العام  
 ( ٤٥٠ ) يبلغ ربع مليون كما أن تعداد الكرد في أيلة كرمانشاه يبلغ ( ٢٣٠ )  
 ألفاً . وفي ولاية أردلان ( ١٣٠ ) ألفاً من السجات . [ إيران ص ٥٥٤ ] .



جميعهم من هذا أن تعداد أكراد ولاية «أدربيجان» ماعدا سكان (ساملاح) يبلغ على أقل تقدير أكثر من مائتي ألف نسمة .

وأما ولاية (أردلان - أردلان) التي مركزها الآن (سنه - سمدج) فشكل سكانها تقريبا أكراد ، حيث يبلغ عدد المنحصرين منهم فقط (١٥٠) ألفا كما أن عدد أسر وعائلات المشار الكردية ارحالة والشبيبة بارحالة يبلغ (٢٢٢٠٠) أسرة أي ان مجموع تعداد نفوس الأكراد يبلغ في هذه الولاية فقط أكثر من (٢٥٠) ألف نسمة (١) ويتضح من هذا أن تعداد الكرد العام في هذه البلدان لأربعة ، بقرب من مليون نسمة وإذا أضفنا إلى ذلك سكان البلاد والمناطق الكردية لأخرى في جميع أنحاء إيران ، مثل ولايات خراسان ، كرمان ، فارس ، طهران ، قزوین ، همدان ، مع جميع سكان إيالة «لورستان» ، فيبلغ عدده عدد الكرد في إيران أكثر من مليون نسمة . والحقيقة التي يجب التصريح بها . هي أن التعداد الحقيقي لأكراد إيران غير معلوم تماما ، و ان جميع التقديرات والتعدادات التي ذكرها بعض المستشرقين و ارحالين والتي ذكرناها آنفا لا تخرج كلها عن دائرة التخمين والتخمين ، ولا تستند إلى احصاء علمي نزيه ، فلا يمكن إذن معرفة العدد الحقيقي لأكراد إيران ، الا بعد اجراء تعداد علمي دقيق .

## ٢ - الكرد في تركيا

غير حاف أن العاصم والاقوام غسيرة التركية في البلاد امنية البائدة ، تعرضوا من جراء الحرب العظمى لكثير من الويلات والمصائب . كالحلأه من الأوصان ، والابتلاء بالأمرام الفكة ، والمخاعب القسائلة ، ولعرض الاعارات لأحنسية المدرسة ، ولطلبات المالية الموسوعة ، من ادارات الحكومة ، وقيادة الجيش . فأدى كل ذلك إلى إبادة معظمهم واهائهم ونشريدهم في البلاد ،

( ١ ) ج - ٤ - ص ٢٢٦ دائرة المعارف الاسلامية .

كما هم ضيوع هذه المناطق ، والولايات ، وسها بعد الحرب العامة أيضا .  
وكان نصيب الكرد من هذه الولايات والمصائب أكثر بكثير مما لحق بغيرهم  
من الأقوام ولعاصر غير انتركية . في سنة ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م حينما أصيب  
الحيش النخاني الثاني بالمحاجات ، وأنواع الكوارث ، أحلى سكان والأهالي  
الأكراد في أطراف « دير بكر » عن أوطانهم ، وشردهم إلى جهات الموصل ،  
وحب ، وأده ( طه ) تحت الكثيرون من هؤلاء المستردين ، من شدة البرد  
والجوع . ويذكر الذين كانوا وقتئذ في مدينة ( الموصل ) ٣١ م رأوا أعينهم  
أو سمعوا ما داهمهم ، كيف أن آلاء من هؤلاء المهاجرين كانت تموت في قوارع  
الطرق وروايا الأرقعة والمحارات . وفصلا عن هذا ، فإن الشعب الكردي  
بأجمعه أصيب بحسائر فادحة في لأ نرس ، ولأ موال من جراء ثورة « درسم »  
التي اندلع لها سنة ١٣٤٠ هـ - ١٩٢١ م . ثم أكره كثير منهم على الحسالة  
والابتعاد عن الوطن ، وقامت بعد ذلك ثورة المرحوم لشهيد « الشيخ سعيد »  
في سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م ثم ثورة « حسان بوري باشا » في سنة ١٣٤٩ هـ  
- ١٩٣٠ م فاقضى كل ذلك إلى حراب كردستان الأوسع ، ومصائبه بكثير  
من المصائب والولايات من التفتيل ولتثريد في البلاد ، فحلت سياسة التتريك  
في جميع الجهات بأحلى مظاهرها ولا تزال .

فهذه الأسباب ، أرى من الصعب جداً التصريح بأن في المهمة الإعلامية مثلا  
هذا القدر من الأكراد . ولأعطاء فكرة قريبة من لصواب ، وهذا الموضوع  
أراني مضطراً لأعود إلى مملوكت ووثائق ترجع إلى ما قبل الحرب العظمى .  
ذكر المستشرق الشهير « اسير مارك سايكس (١) » في كتابه المسعى

(١) هو أكثر المستشرقين اطلاعا على أحوال الشعب الكردي وتواريخه ،  
وله أبحاث مستفيضة دقيقة للغاية عن امشائر الكردية وهي نتيجة دراسة  
طويلة وغرة سماعة في لمدان مساحتها ٧٠٠٠ ميل مربع ، مدتها في

[ The calypso is heritage ] بحثاً قيماً وأحياناً عن الميثاق الكردي تركيا  
ولكنه لا يذكر شيئاً عن الأكراد من سكان القرى والمدن ويؤخذ  
من خريطة هذا الكتاب أن خط الكثافة لتعداد الميثاق الكردي في البلاد  
الشمالية هو خط : ألتكرد - أرسروم - أروم - رارا - أكر - ملطية  
يم - سي - بيرهك - ورفا - حموي طود عابدين - مص الزاب الكبير ) .  
وفي تحديد البلاد التي يقيم فيها سكان القرى والمدن من الأكراد يقول  
مؤلف كتاب ( Twiçer n Kurdisa ) أن الخط الفاصل بين الكرديين  
والعرب هو الخط المسقيم الممتد بين مصهر الزاب الصغير و « مدلي » .  
والحد الشرقي لطبيعة الحال هو الحد الفاصل بين بلاد إيران وتركيا .

ويقول مستشرق آخر ( ١ ) ، يعيش الكردي والأرمني في أحراف بحيرة  
« وان » بمطامير وناحيتين . والحد الجنوبي لكثافة تعداد الكردي فيما بين  
البريين هو خط ( فيشجانبور - صميصاد ) . ويقول المستشرق ( ٢ )  
أن الحد الشمالي لكثافة تعداد الكردي هو خط ( ديريكي - أرسروم - قارص  
أو آريقان ) . وان فاصلاً من أكراد هضبة « أرسروم » العليا يغلظ عناصر  
أخرى من الترك ومهاجري القوقاز من الجركس والآوسيت ( ٣ ) .  
وفصلاً عن هذه المنطقة الكبيرة فإن الكردي قد انتشروا في شمال هذه

جميع رحلات مواليه . المؤلف ( ١ ) وهو ( رثير - ١٩٤٤ : ١٠٠ ص ١٤٤ )  
( ٢ ) لعله ( الآسن - الاس ) أحد فروع شعب الحركة المؤلف من  
الاس والكركك والآركس والتركس . هذا والاس معناه الهندي في اللغة  
الحركسية كما أن لفظ ( قوه - كوه ) في اللغات الآرية وبهذه الحركة معناه  
الحل بمعنى هذا يكون معنى ( القوقاز ) جبل الاس وان « أمة الاس » ( الآلان  
آلان ) ( وارج - البر - البرجان ) « أمة » وحده لها ثلاثة أسماء أطلقت  
عليها بحسب الظروف والأحوال . و ( آلان ) معناه ( المتكون ) لاشده  
( وارج - البر ) اسم شخص . وهذه أحد أسماء الحركة الفاصلة المترجم

المنطقة وغربها وجنوبها الغربي . والوضع العام للوطن الكردي وتلك المناطق موضح نوعاً ما في الخريطة القومية .

وقد ورد في (دائرة المعارف الإسلامية) أن تعداد الكرد في «تركيا» بموجب الإحصاء الذي نشر في موسكو عام ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م يبلغ مليوناً ونصف مليون من المسمي . ولكن الوثائق التركية تذكر أن تعداد الكرد من العشائر ارحالة هو (٩٦٠٠٠٠) نسمة . ولا شك في أن هذا لا يعطيان فكرة صحيحة عن هذا القسم من الأكراد لأنه غير كاف عن أحد أن عدد هذا القسم قبيل تطبيقه ، وأنه آخذ في الانقراض شيئاً فشيئاً ؛ لأن الحياة العامة والظروف السياسية والاجتماعية ، تلحقهم يوماً فيوماً إلى الاقامة والاستقرار .

ومع كل ما تقدم فإن أرى أن رقم مليون ونصف مليون في تقدير التعداد العام للكرد في تركيا غير صحيح ، بل وأقول ذلك لعيد عن الحقيقة والصواب . لأنه ورد في «دائرة المعارف الإسلامية» أنها في صفحة ٤٤٠ من مجلد اربع ، أن تعداد سكان ولايات «ارصروم» و «وان» و «بدليس» و «خربوط» كان يبلغ قبيل الحرب العامة (٢٦٢٣٠٠٠) نسمة . وكان منهم (١٨٣٨٠٠٠) مسلمين وغير كاف ان نصف سكان ولاية «ارصروم» تقريباً من العنصر الكردي . وكذا ولايات الأخرى معروفة ومشهورة بأنها كردية محضة ، ما عدا قليلاً من الأتراك المنتشرين هناك ، فلا يمكن إذن أن يقل عدد الكرد في هذه الولايات الأربع عن مليون ونصف مليون .

وعلى قول كل من (السير مارك سايكس) و (الدكتور فريخ) يقطن عدد كبير من الكرد في غير هذه الولايات من بلاد تركيا  
إذ يبلغ تعداد العشائر الكردية القاطنة في حوض هر «قريل» ورماني «

وفي د خبة ولايتي « قوبية » و « أنقرة » (١) ثمان عشرة قبيلة يقرب عدد  
أسرها من (١٧٠٠٠ ر) أسرة . وفي ولاية « سيواس » وشرقي هذه  
المدينة ، وفي « زارا » تسكن عشيرة « فوجيگري » الكبيرة التي لها خمس  
عرق أخرى مستقلة ومسننة في المنطقة إلى بين « أرونجان » و « رارا » فيبلغ  
تعدادها مع فرقها (١٢٠٠٠ ر) أسرة ؛ كما أن في شمال خليج الاسكندرونة  
تقطن (١٤) عشيرة ، يبلغ تعدادها أكثر من (١٢٠٠٠ ر) أسرة . وفي لواء  
« أورغا — ارها » تقطن عشيرة « البير ري » التي تنقسم إلى (١٢) فرقة يبلغ  
تعدادها (١٧٠٠٠ ر) أسرة (٢) فيبلغ مجموع تعدد هذه العشائر المتوزعة  
من (٥٨) ألف أسرة ، زهاء (٣٠٠) ألف نسمة تقريباً ، فإذا أضفنا إلى هذا  
تعداد أكراد بوامي « قارس » و « أردهان » يبلغ مجموع تعداد أكراد  
تركيا الحالية فقط ، أكثر من مئوي نسمة . بصرف النظر عن تعداد أكراد  
العراق وسورية .

ورد في « كتاب الأضمر » الذي أصدرته الحكومة العراقية سنة ١٣٠٩ هـ  
١٨٩٢ م تعداد الكرد في الدولة العثمانية (٨٩٧٠١٢ ر ٣٠) نسمة ، كما أن  
الجنرال « رالنجي » (٣) الروسي قدر عدد أكراد تركيا قبل  
الحرب الممعة بـ (٤٧٥ ر ٨٠٠ ر ٢) نسمة . والحكومة العثمانية نفسها  
قدرتهم سنة ١٣٣٠ هـ بـ ١٩١٤ م بـ (٨٤٠ ر ٥٢٧ ر ٢) نسمة وذلك معدا  
سكان لواء دير الزور وولاية الموصل (٤) .

ومع هذا يجب أن نترف الآن بأن تقدير وتعداد الكرد في تركيا  
الحالية هو من الصعوبة بمكان . لأنه أولاً — إن الإحصاء الأخير الذي تمت

- (١) نشر لاسند (M. G. Le Perrot) مساحته القيمة عن أكراد سول  
(حماته) في مجلة لعلمين (revue de deux mondes) في أعداد سنة ١٨٦٥ .
- (٢) لسيير مارك — بركس ، كتاب (تراث الخلفاء الأخير) ص ٥٧٢ : ٥٨٨ .
- (٣) أنظر كتاب المسئلة الكرد سنانية والترك . ص ٤٦ .

به الحكومة لتكثيف لميَّات بالعائدة المفتوحة - كما يقولون - شيئاً - أهملوا في هذا الاحصاء الاشارة إلى القوميات غير التركية ، ولا سيما القومية الكردية إذ تيمدوا عدم ذكرها للاعتبارات السياسية . ولذا من الصعب جداً إعطاء فكرة صحيحة مما عن التعداد الحقيقي لأكراد تركيا الحالية .

ومن الطبيعي أن يكون اعداد الخلقى للكرد في تركيا في الحالة راهمة أقل منه قبل الحرب العامة وذلك للأسباب واهو مل التي سبق أن ذكرناها . مثل ذلك انه ورد في « دائرة المعارف لاسلامية » (١) أن سكان لواء « جيكاري » كان اعدادهم قبل الحرب العظمى يبلغ ( ٣٠٠.٠٠٠ نسمة ) ، في حين أن « الملك جوتي » (٢) يقول انه يؤخذ من التعداد الرسمي في تركيا سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ م ان عدد سكان هذا اللواء أصبح عبارة عن ( ٢٥٠.٠٠٠ ) نسمة فقط ، كما ان كوت ( لنقوي ) السياسي السوي لسنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ م في ص ١٣٠٩ - ١٣١٠ ( ١٣٠٩ - ١٣١٠ ) يقدر عدد المعداد ب ( ٣١٥٦٨ ) .

وكذلك ولاية ( ندليس ) التي كانت قبل الحرب العامة ، مؤلفة من أربعة ألوية ( ندليس ، موش ، كرج ، سعرد ) كانت اعدادها حينئذ يبلغ ( ٣٩٨٩٠٠ ) نسمة (٣) في حين أن التعداد العام الذي قامت به تركيا أخيراً يفيد نزول عدد سكان هذه الألوية الأربعة إلى ( ٢٨٢٥٧٨ ) نسمة . كما ان مدينة « ندليس » نفسها التي كان تعدادها فيما قبل الحرب العامة يبلغ ( ٣٨٠.٠٠٠ ) نسمة ؛ قد رل ذلك أخيراً حسب التعداد العام الأخير إلى ( ٩٠.٠٠٠ ) نسمة فقط (٤) وبعد معاهدة ( برلين ) الشهيرة ، قدمت لجنة

( ١ ) ح - ٢ - ص ٢٤٦ ( ٢ ) سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ م ، ص ١٣٣٦

( ٣ ) دائرة المعارف لاسلامية ، ج - ١ ص ٧١٥ ، ( ٤ ) الملك

جوتي ، سنة ١٩٢٩ .

مخططة قوامها « بيكر باشا » الأبحري و « سعيد باشا » الكردي رئيس شوري الدولة و « ميباس قندي » الأرمي ؛ إلى كردستان للقيام بسعد سكانه وتعيين قومياتهم . فورد في تقرير هذه اللجنة أن تعداد ولاية ( ديار بكر ) يبلغ ( ٨٤٠٠٠٠ ) نسمة . منهم ستائة ألف ملهون . وقد نزل تعداد هذه الولاية في سنة ١٣١٠ هـ بـ ( ٤٨٢٩٤٠ ) نسمة (١) . وتعداد سكان ألية ( ديار بكر ، ماردين ، معدي ) بعد الحرب العظمى وصل إلى ( ٣٧٧٧٠٠٠ ) نسمة حسب تعداد سنة ١٩٢٧ م (٢) .

ويوجد في مدينة اسطنبول معها عدد غير قليل من الأكراد كما نص على ذلك الأستاذ مسعود طاي في ( لائشون كوردس ٢٣ ) .

وأصاب هذا النقص في عدد السكان كثيرة ، ولكن أهمها يرجع في الدرجة الأولى إلى الهجرة الاحبارية والاحلاء ، وفي الدرجة الثانية إلى دوام القتل والنزوح وما يقعها من المصائب والويلات التي كان كردستان الأوسط مسرحها لكثير من سائر الحوادث . ومع ذلك من التعداد العام للأكراد الباقيين في تركيا يبلغ أكثر من مليون ونصف مليون بالتأكيد .

### ٣ - الكرد في العراق

يشير فاموس دائرة المعارف الاسلامية (٣) حسب احصاء سنة ١٣٤١ - ١٣٤٢ هـ ١٩٢٣ - ١٩٢٤ م ، التعداد العام الأكراد في ولاية الموصل ، القديمة - ( ٤٩٤٠٠٠٧ ) نسمة فقط . وطيلة الاثنو جرافية ( القومية ) هؤلاء الأكراد موصفة في التقرير الذي وصفت لجنة الاستفتاء المؤلفة من قبل

( ١ ) كتاب ممالك عثمانية تاريخ و جغرافيا لـ في ، على حوادث مع الامم سنة ١٣١٣ ( ٢ ) انظر مذكرة شريف باشا الخرنال مأوثر الصبح ساريس سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م . ( ٣ ) ص ١١٣١ ج ٢ -

عصبة الأمم ، إلى العراق في سنة ١٩٢٥ م ، وفي الخريطين ( رقم ٨٥٦ )  
المرفقين به . كما ان كنفية توزيع السكان الأكراد في هذه الولاية التي هي  
عبارة عن الأتوية الأربعة الشمالية الملتحقة بالعراق ، حسب تدقيقات هذه  
اللجنة كما يأتي :

|           |                     |
|-----------|---------------------|
| ٨٣٠٠٠ (١) | في داخل لواء الموصل |
| ١٧٠٣٥٠    | » اربيل             |
| ٤٧٥٠٠     | » كركوك             |
| ١٨٩٩٠٠    | » السليمانية        |

فيكون المجموع ٤٩٦١٥٠ كروياً (٢)

ويقول المرآة (ولس) الذي كان وكيل المندوب السامي في العراق  
ودعا من رمر ، في كتابه ( ما بين السنين سنة ١٩١٧ - ١٩٢٠ ) ان تعداد  
الكرد في ولاية الموصل أكثر من نصف جميع السكان هذه الولاية (ص ١٢٧) .  
هذا وهذا فرق يبلغ (٤٦٠٠٠) نسمة بين هذا التقدير وبين ما ذكره  
مؤلف كتاب «فراية العراق ، ص ٩٧» من غير أن يبدى أى  
سبب لذلك

( ١ ) يذكر العلامة ( فون هامر ) في لمجلد الرابع من تاريخه للدولة العثمانية  
تقلا عن تاريخ : جوهان نجا ، التركي ، ( ان أهالي هذه مدينة الموصل أيضاً اكراد  
يتكلمون بالكردية وأنهم علاوة على ذلك يعرفون لغات العربية والتركية  
والعربية ) الصحيح ان جوهان نجا ، كتاب جغرافيا لمؤامره الخاص حليفة  
الشهير بكاتب چاي صاحب كشف الظنون . المترجم

( ٢ ) تقرير اللجنة ص ٩٣ - ٩٥ . هذا وهذا على التعداد الرسمي الذي  
أجرته الحكومة العراقية في سنة ( ١٩٣٣ - ١٩٣٦ ) يبلغ لتعداد لعام ولاية  
الموصل القديمة التي هي الآن عماره عن أربعة أتوية ٥١٣ ٥٤١ ١٠٤١ ( ١ )  
في الانس أكثرين . اكراد ولاية عماره حسب نفسه التي وصفتها لجنة



وعندي ان كلا من تقدير لجنة عصبة الأمم وتقدير كتاب (مفصل جغرافية العراق<sup>(١)</sup>) ينقصه التحقيق والتحصيل العميق في بعض النقاط ،  
أولاً — ان تعداد سكان العراق العام لغاية الآن ، لم يسجل تسجيلاً علمياً دقيقاً ، كما يعترف بذلك مؤلف كتاب جغرافية العراق في النسخة (رقم ٨٣) فضلاً عن ان كل ما يراه وما يقرأه من الأرقام الدالة على ذلك التعداد ، في التقارير السنوية وفي كتب أخرى ، إن هي إلا نتيجة تقديرات المولفين الانجليز وهو وضعهم في سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م ، وما بعدها من السنين .  
على اني أرى ان نتائج تدقيقات ودراسات لجنة عصبة الأمم لحالة السكان الأولية الشمالية ، حذيره بالوثوق والاعتماد أكثر من تلك الفروض والتخمينات السابقة .

وهناك ، سوى هذين الأساسين ، مصدر آخر هو قيودات سجلات الحكومة الرسمية التي أُنشئت في سنة (١٣٤٦ - ١٣٤٨ هـ) (١٩٢٧ - ١٩٢٩ م) ولم تشمل على تعدد العشر . وحلاصة هذا التسجيل الرسمي المذكور في كتاب (مفصل جغرافية العراق) . وأعقد ان ادارة احصاء السوس نفسها تعترف بان هذا التسجيل والاحصاء الحكومي أيضاً ناقص جداً ، فضلاً عن اشتغاله على كثير من الأخطاء ولأغلاط ، لأن الأهالي ، خوفاً من التضيق العام كانوا يتهربون من التسجيل والاحصاء . وإذا ضغط عليهم في ذلك ، يادروا ، في تقديم معلومات خاطئة إلى الموظفين المسككين بذلك . ليحدهم ويضلومهم من الحقيقة .

وهذا العامل أو العيب البارز منه ، موجود في المصدرين الآخرين أيضاً ولذلك أقول — كما يقول مؤلف « مفصل جغرافية العراق » — ان التعداد  
عصبة الأمم عن (٧٠٠) ألف نسمة . وعلى هذا التعداد العام يبلغ سكان جميع الولاية العراقية (٦٦٦ و ٤٦٦ و ٤) (١)  
(١) المؤلفه ليريق (طه الهاشمي) رئيس ركان حرب الخليج العراقي . المترجم

الحقيقى لجميع سكان العراق ، أكثر عدداً من التعدادات المتقدمة إلى  
للمدبرات والأحصاءات التى ظهرت حتى الآن . وأضيف إلى ذلك قولى أن  
هذا الاعتراض نفسه ورد ولاشك بالنسبة لتعداد الكرد فى العراق أيضاً ،  
ثانياً - مادام المرء يبحث عن ( اتنوعرية ) له من البلد لا يتحوز  
له بوجه من الوجوه أن ينظر فى ذلك إلى اختلاف العقائد وتباين المذاهب  
والرعات ، كما يجب ، فى مؤلف « متصل حفرية العراق » إلا يحصل  
البريدية والعمردى و اليهود الذين يعيشون فى طهران ، الكرد ، عن الأصل  
الكردى واقومة ، كرده ، وإن يعمل مع هؤلاء كما فعل هو نفسه مع  
الكردانيين والعمردى و اليهود وغيرهم من المصادر العراقية حيث أدمجهم كلهم  
فى اقومية عربية (ص ٧٩) وكان حرباً أنه أن يتحدى فى ذلك بـ « السير مارك  
ساينكس » فى صاحبه عن اتنوعرية كرده ، ومؤلف كتاب « سمان فى  
كرديستان » حيث اص فى (ص ٣٩) عن وجوب اعتبار العناصر البدئية فى  
كرديستان من اقومية الكردية .

هذا ونسب حجة على الامم فى تقريرها (ص ٥٨) على مايقضى « ايريدون  
يسكنون الكردية وينحدون منها ، من يعتقدون بان آتهم نفسه يسكن  
الكردية » وورد فى ص ٥٩ من التقرير نفسه ، نقلاً عن السير مارك ساينكس  
الذى رار « سحر » وأهم ما منه « أخرى حلاله تحقيقات ودراسات علمية  
مايقضى » . لاشك فى أن هؤلاء اليريدية ، كراد أقحاح وليس هذا من الوجهة  
اللغوية فقط ، بل أن أحاسيسهم وحائر مظاهرهم الخارجية تشبه تمام الشبه  
أ كراد جبل « درسم » الشهير ، والعصر أنهم منهم ، فهاجر وامنه إلى « سحر »  
بعد عبور « سمورليك » وإطارته المدمرة على البلدان الاسلامية .  
فبهذه لعقيدته أضحى « السير مارك ساينكس » اليريدية جميعاً فى الخرائط  
وكشوفات الطوائف الكردية ، فى كتابه القيم (١)

( ١ ) آخر ميراث العلماء ص ٥٥٣ ، ٥٨٨ .

ومن جهة أخرى ، يقول المستشرق لوكسور فرج ، « أنه توجد بين  
العشائر الكردية عدة مذاهب دينية وطرق صوفية مثل اليريدية والقرلماشية  
الخ » وهكذا لا يخرج اليريدية عن القومسة الكردية (١) حتى أن كتاب  
(معصل حمر، فية العرق في ص ١٠٩ ، يؤيد هذا الرأي لصارته « اليريديون  
من الشعب الكردي » .

وسوى مذاهب « اليريدية » حدة توجد في لواء الموصل « مذاهب أخرى  
تذكر باسماء ( « سارلي » و « باحوراني » و « شاباك » ) . فهذه الطائفة أيضا  
أقسامها الثلاثة كردية محنة ويؤيد هذا ما تقره لجنة عدسة الأمم حيث  
يصف في ص ٦٠ « أن لغة هذه المذاهب أيضا كردية ، لكنها طائفة جنوبية  
وغير فقيه ، ولها طائفة خاصة بها » . كما أن دائرة المعارف الإسلامية أيضا  
تقبل الفكرة القائلة بأن أهم « سحر » أو كرد أفجاس : حيث تقول في  
مادة (شاباك) التي بحثت فيها عن هذه المذاهب الثلاثة ذات الأقسام الثلاثة  
« أن مذهب طائفة الشاباك ، هو الذي يسمى قسم من أكراد الموصل »  
ويقدر عددهم بحسب حصر وتقدير المؤرخين لا يتعدى عشرة آلاف نفس ،  
والمسلمون في تلك الجهات يطلقون عليهم اسم « أعوج » لدعوتهم عن  
التقريب المسيحي ويسكن هؤلاء الشام كيون كانوا نحوار اليريدية في قضاء  
« مسجار » بالقرب من لاية : على رش ينبع - حرة - تلور ...  
وعلى رأي العلامة لأب ، يستأن الكرملي ، إن هؤلاء ، مذهب الاشيعية  
مقرطون متغالون .

هذا وإن قسم (سارلي) من الأقسام الثلاثة ، أصله عشيرة (الكادي)  
الشهيرة وعلى مذهبها وطريقةها . وتوجد تلك الجهات أيضا عشيرة « باحوراني »  
الكردية التي مذهبها وطريقةها غريبة وسرية بدعور (على يهي) ويسكنون  
في القرى (عمركان) ، طوبزاج زيات ، تل يعقوب ، باش بيتا ... الخ ) -

(١) كتاب كوردك من ص ٢٤ .

ويبلغ تعداد هذه الأقسام الثلاثة مع طائفة البريدية ، حسب تقرير لجنة  
عصبة الأمم ( ١٩٣٠ و ٣١ ) نسمة .

ثالثاً - يجب علينا باسم العلم والحقيقة أن نعتف ههنا ، بأن الكرد في  
العراق لا يسمون في ولاية « الموصل » القديمة فقط ، بل أن قسماً غير قليل  
منهم مقيمون في ألوية « بغداد » و « ديالا » و « السكوت » أيضاً . فكأن  
كسب « مفصل جغرافية العراق » أهمل هذا القسم من الأكراد ، فقد اشتمل  
أيضاً عن الحق كثيراً في صدد تعيين الحد الفرضي الحدودي للكرد . ونحن هنا  
انهاراً للحقيقة المحضة ، وخدمة للتاريخ ، نوضح هاتين البقعتين بقول .

أ - أن جميع الأكراد المقيمين في لواء « بغداد » يسكنون تقريباً في  
مدينة « بغداد » وإن العدد الحقيقي لهذا الأكراد ، وإن كان غير معروف  
تماماً ولكنه يتراوح بين خمس وعشرين وثلاثين ألف نسمة وأما سكان لواء  
« ديالى » فعددهم بموجبه السجل الرسمي هو أكثر من لغير وأهالي ناحية  
( هورين - شيجان ) و ( قورانو - حورانو ) بالجمعهم أكراد . كما أن الأكثرية  
الساحقة من سكان ناحية ( خانقين ) ومدينتها أكراد ولا شك . ويوجد قسم  
منهم في ناحية « قز لواط » في المركز نفسه وفي الأطراف . وكذا يوجد في  
قضاء « شهربان » أيضاً قسم منهم كبير ( ١ )

( ١ ) يؤخذ من الكشف الذي وصفت له الحكومة العراقية منذ السنة  
الماضية وما قبلها . ولا بد من أن صورة منه محفوظة في وزارة الداخلية  
— أن في قضاء « خانقين » توجد ( ٣١ ) عشيرة كردية ما بين كبيرة وصغيرة  
يبلغ تعدادها ( ١٦٠٠ و ١٦٠٠ ) نسمة وفي مدينته « خانقين » نفسها حتى كردى  
بأكملها ، وهو حتى المدينة ، وأما أحياء « عبد الله بك » و « لعرب »  
و « الأغا » فمعظم سكانها أكراد ، فضلاً عن سكان الأحياء الأخرى التي فيها  
عدد غير قليل من الكرد . وفي ناحية المركز قري « علياوه » و « صو »



فالكاتب های يقول في كتابه ان جميع سكان نوا ( رين ، أكراد ،  
سوى عدد قليل من المقيمين في المدينة ، وبعض من بشاري ( عين گوه )  
و ( شقلاوه ) و ( كوه ) وسكان بعض اقرى « شيمك » و ( قره چوق ) .  
وفصلاً عن ذلك عن الذين راووا قضاء « احمور » يعرفون جيداً أن  
المسقطه التي تقع بين الراين ( السكير والاصير ) تحدهم كلهم عشيرة ( دردي )  
الكرديّة . وسكان هذه المسقطه انى كان يحددهم ( ٣٠٠٠٠ ) نسمة في  
عهد المشرّ های يجب أن يكون عددهم فيها الاكث في احصاء نسمة  
١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م ، أكثر من ذلك فادارحة ايرك ( مخصص  
حفره المراق ) لا تحد في عهد المسقطه واحداً من الأكراد ولا فرداً من  
عشيرة ( دردي ) الكرديّة الشهيرة . ولا شك أن في هذا تذكيراً عن الحقيقة  
وبعداً عن الصواب .

وبدا أجمعنا لسر و الخريطة القومية التي أصدرتها لجنة عصبة الأمم ،  
وفي الخريطة المرافقة لكتاب ( الأربعة قرون لأبيده المراق ) وفي خريطة  
المرافقة لكتاب ( آخرميرث الخلعاء ) ثم لو صالنا كتاب ( مسان كردستان )  
باصطاف ، ماذا نرى ؟

نرى ان الحد القومى المسمى للكرد - تصوره عامة هو الخلد المسمى  
« مبدلى » وبين مصب هر الزاب (١) الأضمر ( رنى كونه ) (٢) .  
وصدقة القول في هذا الموضع انه ظهر أحلى وصوح ، من التفاصيل  
التي ذكرناها ، أن التعداد اعام لجميع الكرد و عراق يسع أكثر من  
( ٦٠٠٠٠٠٠ ) نسمة . فاذ كان التعداد اعام لسكان جميع عراق مقدراً بثلاثة  
ملايين فقط ، فإن نسبة الكرد حينئذ تكون خمس مجموع السكان .

- (١) يصب الزاب الاسفل هذا ، في دجلة عند بلدة الس القديمة . المترحم  
(٢) انظر الخريطة القومية للكردي آخر هذا الكتاب .

## ٤ — الكرد في روسيا

في سنة ١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م كان تعداد الكرد بلوائى « آريشان » و « فارص » بالقوقاس ، ( ١٢٥٠٠٠ ) نسمة ، مع ان الحكومة الروسية لم تكن قد أدت في هذا التعداد أكراد لواء « اليزات پول »<sup>(١)</sup> أعني أكراد بلاد ( زنگنه زور ، حوشير ، حرثيل ، آراش ) منه ، وهـه الواحى الأربع الكردية يتألف منها اليوم قضاء مستثنى ونظراً لاحتلال هؤلاء الكرد ، أترك ، آذربيجان ) الروسية احتلالاً كبير تولى لغتهم مشونة كامات آدرية زنگنه . وقد وضع المسد شرق ( حورسين ) كمناء عن أكراد هذه الواحى الأربع وأسدره في سنة ١٣٢٣ هـ ١٩٢٥ م بمدينة تيليس . و« حد أيضاً مددر من الكرد في منطقة ( أخسخت ) منتشرين في سبع عشرة ناحية .

وقد أدحت الحكومة الروسية التي أسست « جمهورية آريشان » الأرمينية ، « من الكرد في بلاد هذه الجمهورية ، ولا سيما أكراد ولاية « قره باغ » الذين هم الطون وأشد من عشيرة « ريلان » الشهيرة والتي مولتها الأصل لواء « بايزيد » .

واسعد د لحقى لأكراد اقوئاس المقيمين في بلاد الجمهورية لأرمينية وجمهورية « آذربيجان » و « گرجستان » غير معروف لأن عملاً نعم ان كتاب ( متصل جغرافية العراق ) قدرد ( ٥٠٠٠٠ ) نسمة . واعتقد أن هذا غير صحيح ، لأن الخاب الذي استقل من الأكراد إلى حوزة الحكومة التركية ، بانقال ولاية ( فارص ) إلى حكمه يتراوح عدده من ( ٢٥ ) ألف و ( ٣٠ ) ألف نسمة فقط ، وذلك حسب إحصاء ولاية ( فارص ) لأحين

الذي بلغ فيه التعداد العام (٦٣١٠٧) نسمة (١) . في حين أن تعداد الكرد الباقين في القوقاز ، حسب تعداد سنة ١٩١٠ م ، لا يقل عن ( ١٥٠٠٠٠ ) نسمة .

## ٥ - الكرد في سوريا

يعيش الكرد منذ القديم في سورية في حالة جماعات وعشائر رحل ويقطن بعضهم المدن أيضاً ، ولا سيما في جهات هذه البلاد الشمالية . يدعى صاحب (الاسيون كورد) وهو ، الأستاذ مسعود طائي ، أن أكراد سورية معروفون بها من عهد الآشوريين ثم يضاف إلى ذلك قوله أن تعداد الكرد في مدينة دمشق نفسها زهاء عشرين ألفاً من الأنفس ، وأنه على رأي وتدقيقات ( M. D. Akar ) كل من أهالي لبنان الغربي ، والسامرة ، ودرور جبل الشيخ وحوارن دمشق ولا يشنون من مترح وحلاط الكرد بالسكان المحليين الجاورين لهم . ( ص ٢١٢٠ ) .

ويقول الدكتور « هريج » أنه يوجد في ولاية « حلب » ( ٢٧ ) عشيرة كردية [ وذلك قبل الحرب لعقبي ] وأن مدينة حلب نفسها فيها عدد غير قليل من من الأكراد وهذا وتوجد عدة عشائر أخرى كردية في « بلاد ( حارم ) » و ( جبل الوسط ) و ( بيلان ) وفي حوض « العاصي » وفي ( جبل الأكراد ) أيضاً ومدينة دمشق نفسها تحتوي على عدد غير قليل من الأكراد ( ٢ ) .

وقدر المسير ( ريمبرمان ) فصل روسي محلي ، تعداد الكرد شمالي سوريا بـ ( ١٢٥٠٠٠ ) نسمة ، ويقال من جهة أخرى أن نحو ( ٢٠٠٠٠ ) من الكرد ، تسكن منطقة ( العاصي - بيلان ) الخاصة للأديب الفرنسي . والخلاصة ، أن تعداد الكرد في سوريا ( الشمالية والوسطى ) حسب

( ١ ) انظر ص ١٣٠٩ من التقويم السياسي السوري

( ٢ ) كتاب ( كوردلر ص ٧٤ - ٧٩ ) الدكتور هريج



تقدير وتحقيق المسيو زيميرمان قبل الحرب العامة - وبعد استثناء أكراد  
الأقسام الكردية التي بقيت داخل حدود تركيا من ولاية حلب القديمة -  
يتراوح بين (٧٠) ألف و (٨٠) ألف نسمة .

## ٦ - الكرد في بلوچستان والهند والأفغان

عرفت عشائر « راحوى » كلها أو قسم كبير منها في بلوچستان بأنها  
كردية . وهذه العشيرة كثيرة العدد ، ومعظمها يقطن بلوچستان ومركزها  
مدينة ( ايم ) والحد الشمالي لمنطقة هذه العشيرة هو مدينة « كنت » وهو  
يمر د ( كلات ) ويستمر حتى ( لاس - بلا ) . وهكذا يبلغ طول المنطقة نحواً  
من ( ٢٥٠ ) ميلاً . والعشيرة في الأصل تنقسم إلى قسمين كبيرين وهما  
غرق ، القسم الأول يسمى ( سراوان - راحوى الشمال ) والثاني يدعى  
( ماهلان - راحوى الجنوب ) والفرق الخس هي : كامرانى ، ميروانى ،  
گوركندارى ، شومالانى ، قلندرانى .

وتذكر « دائرة المعارف الاسلامية » هذه العشيرة فتقول : تميد  
الروايات ان البراهويين مثل البلوچ قدموا إلى هذه الجهات من أطراف  
حلب ، ويظهر اسم قدموا حقيقة من جهة الغرب وانهم كانوا في الأصل  
( كوج ) قنائل رحلا ، استوطنوا « مكران » قبل قدوم البلوچ إلى « كرمان »  
واقامتهم بها ، حيث احتللت هاتين الطائفتان بها بعد عى مدى الأيام ويقول  
الادريسي <sup>(١)</sup> أيضاً ان هذه العشائر ان هي إلا طائفة من الأكراد . وحقاً  
إننا نرى أن جميع لاساء الثميرة من عشيرة « راحوى » في ( لاس - بلا )  
مصحوبة وموصوفة بـ ( كورد گلى - كورد ) فبإزاء على هذا يمكن

(١) يقصد الجغرافى وحالة الشرف شريف الادريسي صاحب  
كتاب ( روضة المشتاق في اختراق الاطراف ) طبع في لندن سنة ١٨٦٦ . المترجم

للدرء أن يقول أن أصل هذه العشائر من أكراد غربي إيران وفدوا إلى  
بلوستان من هناك . ويبلغ تعداد بنوس راجوي بلوستان زهاء  
( ٣٠٠٠٠٠ ) نسمة . ويوجد في الهند ، مقاطعة السند قسم من عشيرة  
( راجوي ) هذه يبلغ عدده ( ١٠٨ و ٤٨ ) نسمة (١)

وقد اكتشف المستشرق ( تيدسكو - ١٩٠٠ ) بعض صلات وعلاقات  
بين الكرد والبلوج (٢) .

ويؤخذ من كتاب « شرفنامه » أن تعداد من عشائر « ريگه » قدمت في  
الاصل إلى ( بلوستان ) من بلاد الافغان ، فينتهج من هذا أن في الافغان  
أيضا قسم من الأكراد . وبذلك على ذلك ما يقوله « مور شيسير » من  
المحتمل جدا أن يكون في غربي « هراة » قبائل تتكلم اسكرديية ، إلا أن  
أحوالهم لم تدرس دراسة كافية . ويؤخذ من مساحت دائرة المعارف الإسلامية  
أن من المحتمل أن يكون أصل أكراد هراة من أجدادهم من أكراد حراسان  
يذكر المؤرخ الشهير بن حسلدون في تاريخه انهم وجود عشيرتين كرديتين  
كبيرتين في بلاد العرب ويدعوهم « نوبس » و « نارس » فهاتان العشيرتان  
من ضمن العشائر الكردية الكثيرة التي غزت موصل وديار بكر من جراء  
اجتياح الممولى لبلاد الاسلام واسما لانهم على احرق وانضمام على الخلافة  
العباسية ، ولحلت إلى سورية ومصر ، ثم تقدموا إلى العرب حتى لمحقا بخدمة  
الخلافة المارتنى رئيس حكومة بلوستان لدى قيامها بحسن الوحدة وبادر  
إلى توزيع الأراضي والقطاعات عليهم وأدخل رؤساءهم ضمن رجاله المخلصين  
حيث كان موقفه السياسي في حاجة إلى ذلك .

هذا ولتشكوين فكرة عامة عن الكرد ، ومدى انتشارهم في البلاد ، ينبغي

( ١ ) دائرة المعارف الإسلامية ، ج - ص ٦٣٠ . ( ٢ ) ج - ٢

انظار في الخريطة القومية للشعب الكردي في آخر هذا الكتاب .  
 وحلاصة القول انه يؤخذ من تقدم من المباحث من التعداد العام للسوس  
 الا كراد عامة هو كما يلي :

|                 |             |
|-----------------|-------------|
| أكرديان         | ٣٠٠٠٠٠٠ (١) |
| تركيا           | ١٥٠٠٠٠٠     |
| سوريا           | ٦٠٠٠٠٠      |
| روسيا وسوريا    | ٢٣٠٠٠٠      |
| بلوچستان والهند | ٣٥٠٠٠٠ (٢)  |
|                 | <hr/>       |
|                 | ٤٠٠٠ ٤٦٨    |

( ١ ) يقول كروود ، انه يؤخذ من الدراسات القيمة التي قام بها المسيو  
 ( رولوف ) للاحصاء لاسيو ، الروسية في ١٨٨٨ ، أن التعداد العام للعصر  
 الكردي في إيران مائة ولايت خراسان وسجستان وخراس لا يقل عن  
 ( ١٠٠٠٠٠٠ ) من لاس مائة مائة ( ٧٨٠ ) من المور والخياري .  
 ( إيران ج - ٢ ص ٤٩٤ ) .

( ٢ ) ورد في رسالة الدكتور « شيخ شركو » انصايرة باللغة العربية  
 باسم ( انصية كدية ) ، في سنة ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م ، أن التعداد العام  
 لجميع كرد يبلغ ثمانية ملايين وكسور . وقول ان هـ . د . مبي على رأي  
 « المسو » لكسدر « المسو » في ك . هـ . المطبوع في اناريس جورج  
 سنة ١٨٦٠ م . ولكنه لا يذكر مصادر أخرى تؤيد هذا الرأي . ومن  
 جهة أخرى يقول مؤلف ( المسألة الكردية تركية ص ٤٦ )  
 « يدعي الكرد أن عددهم في جميع أنحاء قبل الحرب اعظمى كان  
 يبلغ ما يلي .

|           |         |            |          |
|-----------|---------|------------|----------|
| في تركيا  | ٢٩٨٧٩٦٠ | في سوريا   | ٢٨٩٩٤٠   |
| في العراق | ٧٤٩٣٨٠  | في أرمينية | ٦٠٠٠٠    |
| في إيران  | ١٣٠٠٠٠٠ | في مجموع   | ٥٥٣٨٧٢٨٠ |

## الفصل الثاني

### ﴿ منشأ الكرد وأصلهم ﴾

هذا البحث من أهم أبحاث هذا الكتاب وأصعبها تحقيقاً ، لأن الآثار القديمة الخاصة بالشعب الكردي أو كردستان ، المكتشفة حتى الآن ، لا تعطينا فكرة طائفة عن أصل الكرد ومنشئهم . لهذا نرى أنه لم يكن الوقت بعد ، الذي يمكن فيه أن نبدي رأياً حاسماً في مثل هذا الموضوع التاريخي . غير أن الأستاذ « ولادمير مينورسكي » الاحصائي الشهير في التحقيق أصل الشعب الكردي ( قد كتب أخيراً بحثاً صافياً في غاية من الدقة والتحقيق عن منشأ الكرد وأصلهم ، في « دائرة المعارف الإسلامية » فهذا البحث القيم هو المشجع الوحيد والباعث القوي لأقدامى على تأليف هذا الكتاب

ويرى ( هرديك ميانغز ) الشهير بدراساته القيمة للكرد وكردستان أن العدد العام للشعب الكردي ، يبلغ خمسة ملايين من الناس . ( حياة امداثية بين الاكراد من ١٤٤ - ١٥٢ ) . أما صاحب ( الاناسيون كورد ) فبعد أن ذكر عدة تقديرات وفروص في تعداد الكرد قال أنه يبلغ ( ٢٠٠٠٠٠٠ - ٢٧٨٩ ) من الناس ، منه مليون في تركيا و ٤٩٤ ألفاً في العراق و ١٢٥ ألفاً في انقوش ومائة ألف في سورية و ( ٧٠٠ ) ألفاً في إيران و ( ٣٥٠ ) ألفاً في بلوخته و ( ٢٠ ) ألفاً في لافغان ص ٤١ .

في ضوء ذلك البحث المستفيض . وفي الواقع ان القسم الخامس بأصل الكرد من ذلك البحث في غاية الدقة والتحصيل . لأنه ثمرة إطلاع واسع ودراسات عميقة، وحلاصة لجميع النظريات والآراء التي ظهرت الآن في هذا الموضوع . وقد رأيت أن أسنأس في هذا الموضوع بآراء وأفكار المستر « سيدن سميث » مدير الآثار والعماديات في العراق ، وهو أخصائي في التاريخ القديم للشرق الأدنى وله مكانة محاربة بين المستشرقين المبرزين . فطبعت إلى هذا العالم المنفصل أن يمنحني تعصيده الأدنى القيم ، فأرسل حسابه إلى مقدلة هامة ضمنها رأيه ودراساته عن كردستان القديم .

وها أنا أبادر إلى ذكر محني هذين العالمين الاحصائيين فيما يلي حرفياً . ثم اتبعهما برأبي المنقول الذي هو ثمرة دراستي لبعض مؤامات شهيرة وآثار أخرى . وآمل بذلك في أن أكون قد وفق في إعطاء فكرة عامة ومقبولة نوعاً ، عن أصل الكرد وملشهم القديم .



### ❖ رأي ولاديمير مينورسكي ❖

يقول هذا الاحصائي البارز ، ان من المحتمل جداً أن يكون الشعب الكردي قد هاجر في الأصل من الشرق ، شرق إيران إلى الغرب ( كردستان الحالي ) . واستوطن به منذ آخر التاريخ — وبعد لا يجمع انه كان قبل قدوم هذا الشعب المهاجر ، هناك في كردستان الأوسط ، قوم أو أقوام مختلفة تسمى تحت أي اسم مشابه لاسم ذلك الشعب الأوامد ، كـ ( كارود ) مثلاً فاحتل الشعب الأوامد بذلك القوم ، أو بذلك الأقوام المحبة وندمج فيها اندماجاً كلياً وصاروا جميعهم أمة واحدة على مدى الأيام والظروف .

ويمول المشرق (تورودجين - Torodjine) به قد اطلع  
في مجلة الاشورولوجية ، على لوحين اثنتين ، عليهما نص نقوش وكتابات  
يرجع تاريخها إلى ألى سنة قبل ميلاد المسيح ، مما يدل على انه كان هناك إقليم  
يُدعى «كار - دكا» بحوار أهالي (سو - سو) الذين كانوا يسكنون في  
جنوب بحيرة (وان) . ويقول مؤلف كتاب «شرقهم» انه توجد في  
منطقة (بدليس) قلعة تسمى (سوى - Suy) .

وبعد هذا التاريخ ألف سنة حارب (تيفلات - Tiflat) و (أنا - Ana)  
قوماً في حمل (رو - رو) يدعون (كورتي - Korti) ، الذين غلبوا في  
قتالهم شريرة . ويقول المشرق (دراور) ان حمل «آرو» هذه هي  
حمل «هارو» الحالية أعني جبال (صاصون) .

ولا يدكر المؤرخ الشهير «هرودوت» شيئاً عن هذا الاسم أو ما يقربه  
في أحبار القرن الخامس قبل الميلاد . ولكنه يقول ان المقطعة الثالثة عشرة  
من مقاطعات دولة (آخيمي - Achimi) ، التي أُلحقت فيما بعد بمقاطعة  
«أرمينية» كانت تسمى حينئذ باسم (يوسه ووش) فيقول كل من المستشرقين  
(نولدكه ، كيرت ، هارتمان) ان كلمة (يوسه ووش) - (يوسه ووش) - (يوسه ووش)  
الحالية ان هي الا محرفة عن الكلمة السابقة (يوسه ووش) .

ويذكر ريبوهون (Ribouhon) في رحمة عشرة آلاف الى حدب  
في سنة (٤٠٠ - ٤٠٩ ق . م) الشعب الكرهوكي ، قائلاً ان موطنهم عند  
إقليم «يوهتان» .

فإن ذلك انوقف عند هذا الاسم المذكور دائماً مع هذه المنطقة التي تقع

(١) يؤخذ من الآثار الاشورية ان (تيفلات - Tiflat) الاول حكم في  
المدة (١٠٩٨ - ١٠٦٨) قبل الميلاد . (٢) لدولة الكيانية .

في الصفة اليسرى لهر « دحلة » (١) وفي أطراف جبل الجودي ، حيث اطلق المؤلفون والمحررون المشاهير اسم ( كوردوئين - Corduene ) على هذه المنطقة [ بمقتضى أن يكون اسم في تعبير وتحرير هذا اللفظ صيغة اطلق بالسكون - كوردو في لغات السامية - دروير ] هذا وواحدة لا رامية يطلق على هذه البلاد اسم ( حوس كاردو ) كما أن اسم ( كاردو رتي كاردو ) كان يطلق على مدينة ( حريرة ابن صهر ) الحالية . وعرفت هذه المنطقة بين الأرمين قديما باسم ( كوردو - Kartula ) كما عرفت بين العرب والمسلمين ( من بلاد ردي واطري ) - اسم ( قردي - Bakurda ) وقردي ) ويقول بقوت الجوى بدلا عن ابن الأثير ، ان بلاد ( كردا ) قسم من بلاد ( حريرة ابن صهر ) فقال - مدينة قرية وصيغة ومدن الثلاث ، جودي ، فيروز ، شابر ، كانت وسمها اليسرى لدحلة زاء ( بازابدا - Bazabla ) ، هذه المدينة كانت وسمها في صفة الجوى لدحلة .

هذا وقد استمر تحير اسم ( ما كارد - كرد ) الذي كان يطلق في أوائل العهد الاسلامي على المنطقة كلها وحالت محلها الكتب الاسلامية والعربية أسماء أخرى مثل ( حريرة ابن صهر ) و ( هنان ) الخ . ويؤيد من أقوال ورديات العرب والارمن ، أن أراضي بلاد « كاردو »

(١) أن لفظ ( دحلة ) في اللغة الفارسية يعني كل ( روك - رو - روك ) وسمى النهر سمها لاسم تشده حريرة وسرعته وفي امر تسمية اطلق عليه لفظ ( جوي دكل ) الذي يعني ( روك ) أيضا . وأما لفظ ( كوردو ) الذي من كلمة ( Tigum ) الفندية ، وهذه تشبه من كلمة ( تير - تير ) استعكرية بمعنى ( حاد ) . ويتصل هذا النهر على مسافة تسعين ميلا من حلبج فارس ، سهر الفرات ويمدح طوله ١١٤٦ ميلا . ( ترجمة تاريخ كوردوستان - ص ٤٧ ) ولا يزال لفظ ( تير ) موجودا في لوحة السامية القديمة . المؤلف

(٢) ورد في الاحبار اقصوال لاني حريمة ليدوري ص ٣٣ ما نصه

هذه صيغة ومحدودة حداً. وفي الواقع أن حدود بلاد « كوردوئين » هذه غير معروفة تماماً وكل ما هناك أن لدينا معلومات ومباحث عن ثلاث مدن كانت في ساحل (دجلة) وهي، (سارير) و (سنالكا) (يساكا) [فيك الحالية] . ويؤخذ من التقرير القيم الذي وضعه المستشرق (ستراوب) حصيصاً لهذا العرص، أن امط (كوردوا) كان يطلق ردها من الزمن على الخيال التي بين (ديار بكر) و «موش» الحاليين.

ومهما يكن من أمر فالذي لا شك فيه أن كاردو حوى، كان موجوداً وكان يدل على مساهم الحقيق ولو كان ذلك بشكل آخر [والظاهر أن اللفظ الأخير أعني «حوى» استعمل دل (١١١) لدى هو علامة الجمع في اللغة الارمنية فمنع من هذا أن علماء اليونان ورومان استعملوا على هذه الاعلام والاسماء في الكتب الارمنية فاحدوها كما هي مصنوعة بالصيغة الارمنية]

ويرى (ريبتون) أن شعب (كاردوشو-كاردكو) لم يكن حاصلاً لاحد، لا لدولة (رنا كيرس — أردشير كان) (١) ولا للحكومة الارمن.

هذا وفي القرن الاول (ق. م) استولى (ديكران) الثاني على مملكة « كوردوئين » وفعل ملكها (داريونوس)، وفي سنة ١١٥ م كان ملك « كوردوئين » يدعى (مايساروس) ويرى العلامة المستشرق (هانشمان)

وكان حموح سفينة نوح عليه السلام واستقرارها على رأس الجودي، جبل نقردي وبارندي وفي الطبري ج ١٠ ص ١٧٥ حرج الرشيد في سنة ٨١٧٤ إلى نهردي وبارندي وبني نافردي قصرآ فقال لشاعر في ذلك

نقردي وبارندي مصيف ومرجع وعذب يحكي اساطير روده  
وبعد ما تعداد ما تراها فحمر وما حرها فشدید المترجم  
(١) يتعدون من امط (آرتا كيرس — أردشير كان) الملك اردشير الشهير وخلفاه.



أن استيلاء الحكومة الآرامية على هذه المملكة ، كان اسما فقط .

ولا يستبعد أن تكون عشيرة إسرائيلية قد قطعت في عهد ( ريبيعون ) في شمال ( دجلة ) ، ولكن وجود عشيرة كهذه في تلك الجهات لا يدل على أصل القومية التي ينسب اليها ( كوردوش ) . لأن لهذا الاسم أساسا وشتاتا في اللغات السامية (١) ( معنى « كاردو » في اللغة الآشورية اقوى ، أو العامل ومعنى ( كاردو ) كون الانسان قويا ( القوة )

ومن جهة أخرى فإن هناك بعض تشابه لدعى بين هذه الكلمات واللفاظ المتقدمة وبين بعد ( حالي - ١١١٠ ) والديونيشي في عهد الآشوريين « اسم » أورارتو - ١١٠٠ أو ١٢٠٠ دكاواسا كين في أصراف حسن « أرب » وفي أواخر القرن التاسع قبل الميلاد كان الشعب المملوكي هذا موجودا في « أرميدية » ثم تمسكوا من تأسيس حكمه بوبة شنت حتى أوائل القرن السادس ( ق.م ) في أطراف بحيرة ( وان ) . و قول العلامة ( ليمان هويت ) عند على كتب ( حوثجين ) المطبوع سنة ١٨٢٥ هـ - ١٩٠٧ م أن الشعب المملوكي هذا قد امتزج به عدس غريبة ، ويرى العلامة « ماير » أن الموضع الأصلي لهذا الشعب كان على الأرجح في حوض ( كراس - آراكس ) الأوسط ولذلك بحث عنهم في تلك الجهات .

والخلاصة أن هؤلاء المملوكيين هموا بلادهم ورحلوا في جبل ووهاد البلاد المجاورة ، من جراء استيلاء الآراميين على كردستان حوالي القرن السابع ( ق.م ) (٢) ، ولكن سم هذا الشعب كان مشهورا في منطقة بحيرة ( وان )

- ( ١ ) في اللغات التي تمسك بها الشعوب المنسوبة إلى ( سام بن نوح عليه السلام ) منهم الآشوريون والكلدان ، والعرب ، والفكسون ، وقرصانيون .
- ( ٢ ) يقول « أحمد رفيق بك » في كتابه ( معمل تاريخ صومى ) ، أن

ولا بد أن مدينة (حلاط) موقعة على الضفة الشمالية لجيرة (اون) تحتوي  
على آثار وعديلات متخلفة من الشعب المذكور (١)

وسواء أصبح يقول بان قوم (كاردو) من الاقوام الآسامية، ثم لم يصح،  
أو أنهم سكان أصليون الملائمة، ولدي لاشك فيه هو أن الاسم «كاردشو»  
القديمة على وسط لموطن الاسم للشعب الكردي لأن هذا الشعب هذا يجب  
عديم أن سلم أن كلام من اسمي (كوردشون) و «كوردى» يشترك شتر كما  
لغويا مع الآخر وهذه الكلمة أصبحت ديهة منذ ابتداء قرن العشر  
وإذا أمعنا النظر مرة أخرى في هذه المسألة، نجد أن الشعب الكردي  
مأكله متحد مع السورس وأمه من حدس واحد لا غير، إذ قول المستشرق  
(ريشك Rieseke) في شرحه لكتاب (فدستقوس «روفر وديو وس») أن  
كلمات (خلدى، كوردى، السكرد) مع كلمة «كوردى» «أسماء مشتقة»  
تدل على معنى واحد. وهذه الكلمة أخرى مثل هذه موجودة في مقدمة

الخلدس نحو في موضعهم «مهاجرو ولا شتر» وقد «س» نحو مع لارمن  
و «محو» (ج - ١ ص ٣٤٧)

(١) ورد في «دائرة المعارف الإسلامية» أن مدينة «حلاط» تقع  
على مقربة من «طرارون». وهذا غلط فاحش، فنون صاحب «مفصل  
تاريخ صومالي في مبعث الحكومة الخليفة» زعمه خدس كانت له «لعمري الكرج»  
أو «اللاط» «الحاليين» وليس «مهاجرين» خدس تابع اسمه «علاوة» وكانت  
مدينة (طوشيا - وان) عاصمة «مكهم». وفي سنة ٧٤٣ هـ ق «م» «أمر  
الملك الاشوري» «تخلات» «لمر» «ان» على هذا الشعب واحدا «الاد»  
حتى وصل إلى العاصمة (طوشيا - بورسيما - بوروشيا) «والكهم» «دافعوا  
عن بلادهم» «دافع» لا طل لمعتهم «الملي» «الحرية» «لأستقلال» «خلفوا» «عليهما»  
لغاية لشوه الدولة الميديّة التي قصت «ثيا» على حكومتهم المستقلة و «محو»  
٣٣٠ (ج - ٢١ ص ٣٤٦).

كتب ( ليرج ١ - ١٢٥٥ ) وقد حولت أنحاث ودراسات العلماء أمثال  
( م هارتمان ، بولدكه ، ويسر ) هذه المسئلة إلى اتجاهات جديدة ، حيث  
يقول هؤلاء الأعلام انه بحسب معرفة اوراق بين فرعى « الكرد » و « السكاردو »  
لقيام بدراسات لغوية عميقة ، فيدعى البحث عن أصل الشعب الكردي بين  
( كورتوى ) و ( سيرتى - Syrti ) بواسطة دراسة الآثار ولؤلفات  
شهيره للعلماء الاحصائيين في عاديات « ميديه » و « برون » . ويؤيد هذه  
الفكرة طبعاً وجود عشائر كردية كثيرة في « فارس » في عهد الساسانيين  
[ أنظر : كارماني اردشير بانكان (٢) ] .

هذا ويرى كان هالك فرق بين لفظي « كورد » و « كاردو » ، « فلا يؤثر  
مثل هذا اوراق في حل قصة كبيرة بربحية كبدية . ولد أن يتساءل ويقول ،  
كيف ومتى جاء اسير آتون ( أكراد إيران ) إلى سرتى جمال « رانروس » ،  
« أقامو في بلاد كاردو » البديعة شمال سورماوى حل « أنى سوروس (٣) »  
فقال ان هذه المسئلة لا تزال في حاجة شديدة إلى تحقيق والتجسس .  
يمكن أولاً أن تكون المصحات الميمنية والاربعية سبباً قوياً  
مهاجرت من البلاد الايرانية ، مثل مهاجرة قسم من ( آند غارنيا )  
الذين كان موطنهم الأصل في اقليم « سيفندان » ، حيث وجدت عشيرة  
« صابري » هذه طائفة في سهل آشوريا حوالى مدينة ( أربيل - أربل )  
في عهد الآشوريين وكان رئيسها حينئذ اجترن ( Agtrn ) .  
« أى قبه ( دارا ) ملك فارس . ولا تزال صورة هذا الزعيم مع ثيابه من

(١) هذا الكتاب طبع سنة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م

(٢) ترجم هذا الكتاب من قبل المستشرقين ( بولدكه ) و ( غوتسكن )

وطبع سنة ١٢٩٦ هـ - ١٨٧٩ م (٣) جمال كردسان وآسيا الصغرى

شعب في الاصل من سلسلتين كبيرتين متميزتين من جمال ، آرات  
شهيره تسمى أحدهما طورس لآخرى « نى طورس »  
المترجم

الزعماء الآخرين منقوشة على صحور « همنون » بحساب صورة الملك . هي تدل دلالة واضحة على أن صاحب هذه الصورة كردي حاص (١) .

هذا وفي الحروب التي دامت من سنة ٢٢٠ حتى سنة ١١٧ ( ق . م ) بين الرومان والسلافين ، وبين ملك ( بيرغامون ) اشترك فيها حيوش مستأجرة من هؤلاء السبتيين ( ديلوي ، بوي نيور ، ويساح ) .

ونرى صفحة غربية عن بلاد ( كورجيج ) Kordjig (٢) في كتاب جغرافي ( أرمينية في القرن السابع ) حيث ورد فيه ما يأتي :

« في عهد ( هوسنوس بيرامشوس ) في القرن الرابع كانت فقط « كوردجيج » علما لعصر بحوار « ساجس » . ثم أصبحت مساجدة حتى صار مسقة ثم من ( جولاريك ) حتى ( حريه بن صحر ) وتحتوى على هذه الأقسامية : كوردوخ ، ( سبكوردريج - كوردج ) آيتويج ، ايكارح ، ( مونونوح - اونولاي ) ، ( اوسيروح - ورسبيج ) ، كارتونيج - سارايونيج ) ، جاهوك وانباك الصغير ( هارغان ، وهوشمان ) .

وقد رأينا أن التغيرات والتحولات التي حصلت تدريجاً وعلى مدى الأيام ما حدثت لا في هذه الأقسامية الثلاثة ( كوردوخ ، كوردج ، كوردريج ) التي يتناول المستشرق ( هوسنوس - Housnos ) عام ١٨٤١ م ، إنما وقعت في تلك ( كوردون ) القديمة . وان « كوردوخ » صار أحد أقصيه مقاطعة « كورجيج » ورأى اسم « كوردريج » من « كوردوخ » وحل محله اسم « كوردج » وهكذا أصبحت أقصية الشمال والشرق ( التين ) والجنوب والدمجت بعضاً في بعض . وقد دلل المستشرق ( هشمان ) جهوداً علمية عظيمة في التوفيق بين اسم

( ١ ) لندن سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م ( Le Des. tur. d. l'Asie )

( ٢ ) على رأي المستشرق ( أندرسن - Andersen ) مؤلف كتاب

( أرمينية ) أن كلمة ( كورجيج ) هذه محرقة من ( كورتيج - ثيج ) فيكون

( كوردريج - كوردريج ) وبين اسم ( كورتوي ) ، ومع ذلك ان الفرق اللساني لدى آتمة كل من ( هارتمان ) و ( نولدي ) لا يجمع وجود شكل عسلط . لأن « نولدي » نفسه وضع مجموعة ثالثة . فقال ان كلمة ( كارتوي ) باللغة الآرامية وكلمة ( كارتوية ) بالعربية هما إلا لفظان دالان على الشعب الكردي [ هوفان ] .

يبيح من هذا في عهد البحوث العربية أن اللفظ المرد ( الكردي ) وجمعه الأكراد ، صادر عما على شعب يراي حقيق أو شعب محاور لايران . وأنه كان بين ذلك الشعب بعض من السكان الأصليين و صهيبيين مثل « كاردو » و « تموريخ » - « تامورابه » الذين كانوا متوسطين في منطقة كان مركزها « ألكي » ( ١١ ) أو « آه » ، ومثل « حويبه يثاي - الخويشيه » ( ١٢ ) الذين كانوا في « حويب » قضاء « صاصون » و « اورتويه - لأردن » الذين كانوا على ساحل العرب وكان بعض هذا الشعب سامياً . كتب ( ألسان صفة العشائر الكردية ) ولبعض الآخر أرميا على ما يظهر ، حيث يقول ان أصل عشيرة ( ماميكان ) الكردية مصدر من عشيرة ( ماميكويان ) لأرمينية .

وفي القرن العشرين هذا ، ثبت ثبوتاً قطعياً وجود عنصر إيراى غير كردي ( مثل الكوراني ، و زازاي - الفطاي ) بين الشعب الكردي كما انه يوجد في بعض جهات أخرى من كردستان مثل ( السبيسية ، سابلان ، قوطور . . الخ ) بعض سلالات أحمسية وعشائر قديمة من الخارج توصلت

( ١ ) لعله قلعه ( التي ) من دلاع الحكارية كما ورد في ابن الاثيرج - ١١ صحيفة ٦ ويحتمل أن يكون ( التي ) هذا تعريب ( كوي - كويسحق ) .  
( ٢ ) ورد في طابري ج ١١ - ص ٤٥ . بل جبل الخويشيه ومجموعة أهل رومييه وقتلة يوسف بن محمد . . ثم سار إلى بلاد ألباق التي هي من كور البسفرجان .

المترحم

تلك الجهات وحكت فيها ، كقصة الكورده سببي الذين يقيمون بين ظهرائي  
عشيرة لشكك في حبه « فوطور » . وحلاصة القول أن من المحتمل جداً أن  
تؤدي لدراسات الدقيقة والاكتشافات العلمية الحارية ، يوماً من الأيام إلى  
تعيين واكتشاف هـذا الشعب القديم الذي صاع وقرص في وطن لشعب  
الكردى الحالي الذي يعتبر و الظاهر متجداً مع ذلك الشعب القديم ومتحدواً  
من سلالة

من أي سلالة المحدر اشعب الكردى ، ومن أين جاءوا ؟

إن الآثار الإسلامية والروايات والمفسرين الكردية لا يعمل عليها كثيراً أو البحث  
من أصل ومبدأ الكرد . فيقول المصطفى في كتابه « مروج الذهب »  
أن الكرد من سلالة هؤلاء الأيرانيين الذين لجأوا إلى قلال الجبل فراراً  
من سلم وحروب ( الصداك ) لسدك وهذه الرواية - كما هي - التي يذكرها  
الفردوسي ويصفها بشعره وصفاً بارعاً في كتابه « شاهنامه » الشهير (١)

( ١ ) ملخص هذه الرواية على ما جاء في الشاهنامه كما تلى  
في هذا الملوك الظالم كارد طهر في مسكنيه رستمانيين عظيمين محرر الأطباء  
عن استئصالهم فاضطروا إلى تغديتهم . أصبح تسعين كل يوم ، مما أدى إلى  
دبح شخصين كل يوم وأحد محبهما لذلك الفرس . واسمهم في هذه العمل  
ردحاً من الزمن إلى أن دب الخوف وتدعر من الراس فبحروا البلاد والمدين  
إلى رؤس الجبل وأهراق الوديان فصبح شعب وثور فيهم ( كاديان ) الحدد  
فاجتمع حوله خلق كثير من المقيمين على هذه الحالة ، وأدركهم روحه المظالم  
إلى الجبال . فما كان من الحداد المذكور إلا أن حمل شعبه إلى الجبل على  
رأس عصا كراية عوفد الشاثرين على ذلك الملك الطغيانية وأعوانه لعتة فتم  
حلق الصداك وسرته الشاهانية وصنعت تلك ارية الجبلية مقدسة عند

ذكر العلامة (موريه) سنة ١٨١٣ في [Secon Journey من ٣٥٧] بحثا عن  
مهرجان (رماوند-دماوند) فقال انه في ٣١ أغسطس من كل سنة كانت تقام  
حفلات شعبية كبيرة ، عماسية خلاص إيران من ظلم الصحاك (بيودآسب)  
السماك ولا يزال يطلق على هذا المهرجان اسم (حزن كردى) (١) العيد الكردي (٢)

الإيرانيين فيما بعد حيث اشتهرت باسم (درويش كاوانى) .

هذا وتيسر للدراسات التاريخية الحديثة أن تصحح « لم يكن  
شعبا حقيقيا ، بل أن هذا العيد كان علما على أسرة ملكية بأسرها وهي  
التي حكمت إيران جمعا واستولت على حكومة آشور وقضت على سلطاتها  
ودام لها لحكم أنه من اسير في بلاد إيران بشكل استقلال . وكانت ، في  
عهد هذه الامبراطورية ، تقوم في شمال آشور ، حكومة (لورد هو) أي  
كانت تملك بالاصحاب كين كينرا ، ثم ندى بهم إلى نقل قرائن وقوم برانية  
في داحية إيران إلى بلاد كردستان إلى واسكان ، اراء هؤلاء لورد هو بين  
خافهم ذلك إلى روال هؤلاء لاجيرين واعضاء عليهم س ثيا .

(١) يسمى صاحب (مروح نهد) هذا العيد باسم المهرجان . (٢) ويقول  
مؤلف كتاب (تاريخ إيران) سير، الكولم ان روية (حزن-حش) الكردي  
هذا ان هي الامم من مثلة العالم والاستبداد سوى الى الكرد من اعرس  
غير أن المؤرخ اشهر (موريه) لا يوافق (كند) يقول ما يأتي ، وان  
روايه (حزن كردى) ه هذه ما هي لا محقة تاريخية محيطة للشعب الكردي  
فيبقى أن يهمهم بها هكذا : كانت عبدة الشيطان والشمس من ذيل إيران  
القديمة ، حيث كانت الاولى منتشرة في كردستان والديسة في فارس وفي  
الواقع أن هؤلاء البريدية بكردستان قدموا في الاصل من إيران ، فيسبح من  
هذا أن قسما من أهل إيران كانت قد احتارت عبادة (اهريمن) والقسم  
الآخر عبدة (هرمز) ونى الاولين اضطروا فيما بعد الى التحركة الى كردستان .

هذا وان هناك من ينسب أصل الكرد إلى الأمة العربية فيقول المسعودي في كتابه (مروج الذهب) ان الحد الأكبر للأكراد هو (ربعة بن زراد ابن معد) - ويرى البعض من المؤرخين انه (معد بن زراد) - وكلا هذين الشخصين كانا أميرين على ديار ربعة (ديار بكر) - وديار مصر (الفرقة) - ويدعى هؤلاء العلماء العرب ان اقوام الكردى ما هم إلا عرب في لأصل انفصلوا عنهم مع العسائين في حادثة تاريخية (١) - واعتصموا بالجبل و لوهاد حيث احتلظوا ببعض لأقوام الأحنية فمسوا لغتهم العربية من حراء ذلك - وأغرب من هذا انهم يدكرون في أنساب الكرد هذه الأسماء ويقولون: كرد بن مارد [مردوى] ، سم لشعب محاور للكرد | ابن صهصمة بن حرب بن هوارث - وعلى رأى المسعودي ، كرد بن اسفنديار بن موجهر - ويقول بن حوقل ، كرد بن مارد بن عمرو ] .

(كوردل ، ص ١١) . على أن هذه النظرية انى يقول بها (فون هامر) ليس لها كبير صحة وصول ، بالنسبة إلى آراء مصادر أخرى (مثل كتاب تاريخ حموى ، مراد بك ج - ١ ص ٢١٦) . لأن إيران كانت في عهد الاشوريين والسكديين موحدة تعدد إلهها واحداً وهو (يزدان) إلا أنه كان هناك بجانب هذا معبودان آخران لاخير والشر كساعدين له . ثم نشأت عبادة النار على مدى الايام جاء على نهاليم (زند آفشنا) وتأثيره ودامت حتى ظهور الاسلام . وغير خاف أن عبادة الشمس في الاصل كانت سائدة في بلاد آشور والكدان ، منذ كانت لهم آلهة كثيرة ، غير ان (امل نوبل) كان أكرهم - ومعنى هذه الكلمة في لغتهم الشمس - ومع هذا فيمكن أن يقال كما يقول الدكتور فريج (كوردل) أن المبدأ الكردى ما هو الا علامة على السور والابتهاج بالغلاص من ظلم الضعفاء .

(١) هي حادثة التهام (سدمارب) الشهيرة بسيل العرم .



ولا يبعد أن تحتوي هذه الأسماء<sup>(١)</sup> كلها على بعض من الحقائق التاريخية  
« مثل أن يشأ ، من احتلاط عشائر «زاغروس» وأقدم فارس ، شعب إيراني  
كان في الأصل سامياً » .

وخلاصة القول أن المؤرخين المسلمين لم يقصروا في تقصى أخبار الكرد  
والمحص عن أسمائهم حتى أن المسعودي بدل جهوداً لايجاد مسامية بين لفظ  
(الكرد) وبين (كرادة) العربي . ودعم بعضهم أن الكرد من سلالة هؤلاء  
للناس الذين أسروهم (حاهيل - حاساد) الشيطان أو الخبي الذي طرده من بابه  
مبيدنا سبيان عليه السلام . وهناك من يقول بأنحد لفظي « كرد » و« كورد  
جرد » الفارسي بمعنى السط والمصارع . وهذا ناشئ من وجود حرف  
(ك - ج - ر) البهلوي في اللغة الفارسية أيضاً .

هذه وكالت العشائر في العصور الأخيرة تتسمى غالباً بأسماء كبارها  
وزعمائها . فعلى رأى كتاب (شرفنامه) أن الشعب الكردي كان يتألف من  
قسمين ، هما ناجاوى وبخى اللذان انحذرا من سلالة كل من (باخان - باشان)  
و (بخت) والظاهر أن اسم (ناجاوا) مشتأ كلمة (ناس آو) التي كانت علماً لأحدى  
عشائر « دجلة » القديمة . وتدل رواية أخرى على أن الشعب الكردي كان في

(١) يذكر العلامة المرحوم محمد أفندي الآلوى في تفسيره  
المسمى (روح المعاني ، ج - ٨ ص ١٤٩) شيئاً عن أصل الكرد ، فيقول نقلاً  
عن قاموس المحيط ، أن السبب الأكراد تلتقى إلى (كرد بن عمرو مزريقه بن  
حامر ماء السجاء أو حامر بن حارثة الغطريف ابن امرئ لقيس المطريق بن ثعلبة  
ابن مارد بن الازد بن لموث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب  
ابن يعرب بن قحطان بن حامر (و ، شالخ) بن أرفخشذ بن سام بن نوح) .  
وهناك روايات أخرى كهذه الأقول ولكنها غير صحيحة لانستند إلى دلة  
علمية .

الأصل مؤلفاً من فريقين ، ملان وزيلان . فالأول أصله وانحد من البلاد العربية والثاني من البلاد الشرقية وهذا الأخير لم يكن محترماً مثل الأول .



### ( رأى السير سيدنى سميث <sup>(١)</sup> )

ان قصارى ما حصلنا عليه من المعلومات عن كردستان حتى الآن متضارب وناقص جداً . وهو غير كاف لتكوين فكرة مفصلة كاملة . ولكن بما لاشك فيه انه كان هناك في العهد القديم الذي ليس لنا معلومات عنه لا قبائل ولا كثيراً منطقة شمالها بحيرة (وان) وغربها وادي الخور وشرقها « كركوك » وجوبها بلاد « بابل » وكان يحتل هذه المنطقة قوم يدعي ( شومارى ) وقد احتلها جميعاً أو بعضاً منها عدة مرات السومريون الذين كانوا يحكم المدن الكبرى و الخموب (٢) ولم تكن هناك أية علاقة بين اللغة التي كان يتكلمها سكان المنطقة المذكورة ، وبين لغة الساميين أو الآريين ( هندو - أوري ) أو لغة السومريين . ويطلق بعض العلماء الألمان المعاصرون ، أن اللغة الشومارية هذه من صنف مجموعة اللغات

( ١ ) كتب هذا لاجتماعي الشهير ساء على رحاني هذا البحث القيم تحت

عنوان ( كردستان اقديم ) وأرسله حصصها الى عاقنته ها

( ٢ ) قبل تشكيل حكومات الماساق و لاغليم كانت هناك عدة حكومات

تقوم بالمدن الكبيرة من بلاد ( -ومر ) و ( أكاد ) مثل حكومات كيش

ولاغاش واور . . . الخ في سنة ٢٩٠٠ ق . م

القوناسية . وفي سنة ( ٢٥٠٠ ق . م ) جاء شعب سامي اللغة فقط ( لا شوريون )  
إدناهاهم انه لم يكن سامياً وحاً من كل الوجوه - وسوطن القسم الجنوبي  
من بلاد الشوريين أعنى المنطقة التي في أطراف مدينة « آشور » أو  
« قبة الشرقات » الحالية . وحوالى سنة ( ٢٥٢٥ ق . م ) كان جميع كردستان  
قسم من أقسام ممكة ( سارغون ) ملك ( كاداشا ) وحلعه ( نارام سين )  
وفي لدورة الثالثة لحكومة ( أور ) أعنى في المدة ( ٢٣٠٠ - ٢١٥٠ ق . م )  
حدثت عدة حملات عسكرية على بعض الأقسام الصغيرة من كردستان الواقعة  
في شرق « دجلة » مثل منطقة ( سيهورو ) التي يظهر انها منطقة  
( التون كوبري ) الحالية ومنطقة ( ليو ) أعنى حلوان و ( سامرو ) وكذا  
منطقة ( اور سلوم ) أعنى ( اردل ) . ويظهر انه لم تكن هناك وحدة تجمع بين  
سكان هذه المناطق ، بالرغم من أنهم كانوا أبناء أمة واحدة .

وفي القرون ١٨ سبع عشر والثامن عشر قبل الميلاد ، ظهرت آثار بعض  
الحركات العسكرية والهجرات القومية بين شعوب وأقوام آسيا الصغرى ، تأثرت  
في جميع الأمم الشرقية . ويظهر أيضاً أن هذه الحركات والهجرات العامة  
قد أثرت تأثيراً حلياً في جميع الشعوب والأقوام الهندو الأوربية  
( الآريون ) ، فاستولوا الخيتيون ، هيت - وهم الذين من المؤكد أن لغتهم  
من شعنة ( مستيوم ) أو من شعنة ( لاتين ) - على بلاد « سورية » ثم أطاروا  
على « بابل » و « ميوها » . كما أن شعناً متأخراً يدعى ( أوميد ماسدا ) - وهم الذين  
اهتقوا أخيراً عن الميديين والسيثيين وكانوا يقطعون في الساحل الشرقي للبحر  
الأسود - قد اصطحبوا طائفة صغيرة من مصر الهندو الأوربية ، و « ماسدا »  
إلى غرب كردستان واسوطوا به ، حتى إن أمرة ماسلكه من هؤلاء تدعى  
( ميسني ) أسست حكومة باسمها كان مركزها على نهر الخاور .

وبتداء من هذا التاريخ ، حصل القسم الغربي من بلاد « شوباري »

عن القسم الشرقى منها وأطلق عليه اسم (حورى) وعرفت اللغة السائدة فيه بهذا الاسم أيضاً. وفي أثناء ذلك حدثت بعض انقلابات وتطورات بين الكاسيين ومنهى الحدود الشرقية لكرديستان أقصت إلى بهمة هذا الشعب الذى أقدم على احتياح بلاد الحبثيين، وتمسك بعض من رحله ورعماثة اباردين من تأسيس حكومة مستقلة فى بلاد «باس». وبفهران هناك بعض خلافت وما سات بين لغة هذا الشعب وبين لغة الايرانيين (الفرس).

وفى القرن السادس عشر قبل الميلاد، حكمت الاسره الميتانية قليلا من الزمن جميع كردستان تقريباً، لعاية مدينة (آرايج - كركوك) فامتد سلطانها لبلاد (أشور) وسهول (أربل). إلا أن دوام الاضطرابات الداخلية وفساد ادارة الحكومة، أودى إلى شطر بلاد هذه الحكومة إلى قسمين، قسم (الميتانية الأصلية) وهو بلاد لاهول، وقسم بلاد (حورى - هورى) وهو عبارة عن القسم الأخير من منطقة الجبال وطور عدين.

وفى خلال هذه المدة ظهرت أمرة ما لكه أخرى كانت تدعى أسرة (حاني كاليات) فأسست حكومة مستقلة فى تلك الجهات وحكمت بلاد آشور ودحا من الزمن، حيث كانت عاصمتها مدينة (سديس) التى صارت فيما بعد (نصيبين).

وفى أوائل القرن الرابع عشر قبل الميلاد، قامت الحروب بين الحكومتين الميتانية والحبثية، حول لاستيلاء على (سورية) مما أدى إلى ازدياد نفوذ الآشوريين وتفوقهم على مداهمهم (الميتافيين) وتمكنهم من الاستيلاء على قسم من كردستان أعلى المنطقة الحدودية الشرقية التى كانت ملوك ما لكه الكاسيون يدعون تملكها وحصونها لسلطانهم. ولكنه ظهر فى أواخر القرن الرابع عشر شعب حديث آخر فى تلك الجهات وحول الاستيطان فى البلاد الواقعة على شاطئ (دجلة) الغربى قرب جبل الحودى فوقعت الحرب والرابع

بين الآراميين وغيرهم من العناصر الأخرى شمال «سورية» وبين الآشوريين وأدى ذلك إلى فشل المحاولة المذكورة وعدم تحقق الاستيطان. والسبب في ذلك هو ما كان عليه الآشوريون عندئذ (في القرن الثالث عشر ق. م) من القوة والعدد. وسبب آخر هو استيطان شعب حديد في نفس هذه الوقت في المنطقة المحتلة بين بحيرة (وان) وبحيرة (أرمية). واستاء من هذا التنازع محمية هذه المنطقة بـ (أورارتو) أو (آرارات) وهو الاسم الذي ورد فيه في الكتاب المقدس: «أن أول من ذكره في سنة ١٢٦٠ ق. م هو الملك (شلمانسر) الأول. غير أن اسم سكان هذه المنطقة ليس معروفاً تماماً، ولكنه يظن على العموم ما يأتي: حيث أن اسم معبودهم كان (خلديان) فلا بد أنهم أولئك الذين أطلق عليهم الرومان اسم (خلديوي) الذي يحتمل طريقة من كلمة (كلدان). ويعتقد الأحصائيون أن اللغة التي كان هؤلاء الخلدويون يتكلمون بها كانت من الشعب القوقازية. وعلى مريوح من آثار والوثائق القديمة التي اكتشفت في نفس مدينة (وان) ومدينة (طبراق قلعة) (١) لقديمة الواقعة بخوار (وان)، أن من المحتمل جداً أن تكون هناك علاقة بين حصار هذه الشعب وبين الحصار التي كانت سائدة حينئذ في سو حيل البحر الأبيض المتوسط. والآن نسير إلى نشأته ذلك في شمال كردستان هو اضطراب سكانه الأصليين إلى الهجرة من جنوب (وان) إلى الجهات العربية والحبوبية، مما أدى إلى تشكيل بعض إمارات عرفت في عهد الآشوريين فيما بعد باسم (بيرى) وهذه الإمارة كانت حاصعة على

(١) «طبراق قلعة» الحالية هي مركز قضاء (الشكرود) بلواء (بايزيد) قلاية لها علاقة بخوار (وان) والظاهر أن المدينة القديمة المقصودة هنا هي موقع آخر قريب من (وان)

العموم لسلطان (أوراد تو) .

وفي عهد اقراص الامبراطورية الحثية والقرن الحدي عشر قبل الميلاد كان الشعب الموشكي مسئولاً على جميع الملاد الخالية لكرديسان حيث دامت حكومتهم فيها زهاء خمسين سنة فهذا الشعب لماشي قد سنول على القسم الجنوب من إقليم (كادوكيا) ، وعلى إقليم (كالكيا) (١) واستوطنهما وكان الرومان يطلقون على هذا الشعب اسم (موشوي-موشكي) ولما أراد هؤلاء الموشكيون توسيع حدود سلطانهم حتى شرقي بحيرة (وان) اصطدموا بقوات الملك الآشوري (تيجلات نصر) في سنة (١١٠٠ ق م) فانهمزوا شر اهرام .

وفي المدة بين القرنين امانر وأوائل القرن التاسع قبل الميلاد احتاح الشعب الآرامي وادي الخابور، واسنول نهائياً على جميع بلاد (حوري) القديمة أي القسم الغربي لبلاد (شوراي) . إذ كان الآشوريون سيطر على جميعهم وسلطانهم على القسم الشرقي من تلك البلاد ، في المدة بين القرنين الرابع عشر وأوائل القرن التاسع قبل الميلاد . وكان للحكومة الآشورية هذه نوع من المراقبة على هذه المقاتل غير الباطنة لم مباشرة من بلاد كرديسان اشرق التي كان سكانها في ثورة دائمة ضدها . ووجد من الوثائق والآثار الآشورية التي يرجع تاريخها إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، انه لم يحدث في هذه المنطقة حادث سوي ظهور شعب (بابلي) وهذا الاسم حتى هذه الأيام الأخيرة قرئ هكذا (كورت) وحمله البعض منعجداً مع اسم (كرد) ، غير أن الوثائق التي اكتشفت أخيراً في بلاد (بوعاركوي) (٢) تفيد وجود

(١) هي ولاية (دنه - امله) الحالية بالانضول . المترجم

(٢) من اصل (چورم) ولاية أنقرة القديمة . أنظر مقالات الاسناد

شعب آخر يدعى (يبيجي) من المحتمل أن يكون هذا الاسم مشتركاً مع اسم (يبيجي) وأنه قرى "سابقاً غلطاً" وفي خلال القرن الثالث عشر قبل الميلاد أخذ الحيثيون يننون لدصية ويدسون لدسائس ضد الآشوريين ، ولكنهم لم يفلحوا في مساعيهم تلك كثيراً . ويحب ألا يعيب عن الدهن أن أهالي كردستان اشترقوا وقيم تحت عود مدينة الشواريين والسكديين والآشوريين . وهذا ثبت ومؤيد بالمسندات التجارية وقصائبة القديمة التي كشفت أخيراً في أمرب (كر كوك) ويرجع تاريخ هذه المكتشفات الأثرية إلى القرن الخامس عشر والسادس عشر قبل الميلاد . ورغم ما عن به كان هناك بعض من الاختلاف والشقاق بين أهالي تلك البلاد ، إلا أنهم كانوا جميعاً متحدون في الدين والاجتماع والمعاداة والموافاة مصوغ كل ذلك بالصفة الوطنية من مدينة وحاضرة حوص « دجلة » .

هذا وتدل سجلات ووثائق القرن التاسع والثامن والسابع قبل الميلاد من عهد الآشوريين ، على أنه قد حدث تبديل وتغيير في شرق كردستان وذلك من جراء مهاجرة شعب آري (هندو أوري) من شرق البحر الأسود إلى المناطق الجنوبية . وأول من ذكر اسم (ميديا) هو الملك الآشوري (شلمانصر) الخامس [ ٨٢٣ - ٨١٠ ق . م ] حيث صادر هؤلاء الميديون بعد هذا التاريخ خطراً يهدد حكومة الآشوريين لدرجة دأغة لأهم احتلوا أولاً المنطقة الشرقية لبلاد « ميديا » ، ولاحقاً القرن السابع لا وكانت أمراء ورماء هذا الشعب اتقى بأساطين المطامير ونفوذهم على جميع لبلاد التي سميت

قبصر صادر عضو جمعية المعاديات السورية المنشورة في مختلف ديسمبر سنة ١٩٣٦ وبداية سنة ١٩٣٧ عن الحصار الميثية باسمية المصرية وشمالى سورية ومنه صرى الحيثيين من الميثانيين والهوريين . وهي معادلات قيمة حد كشفت النقاب عن أعظم دولة تاريخية .

المترجم

فيما بعد تملكة « ميديا » . وفي خلال ذلك احتل شعب يدعى ( ماني ) - ولا يعرف عن اسمه شيء - منطقة صغيرة في الجبولى لشرق من بحيرة ( أرمية ) ويظهر أن منطقة ( بارسواس ) في الجبولى الغربى من البحيرة المذكورة ، كانت مسكونة في ذلك الوقت شعب ( پارسيوى ) ، [ ايس « پرسای » ] لذى كان يقطع الحمة الشرقية من البلاد ( حاكسارت <sup>(١)</sup> ) في عهد المارثيين . فبكل هذه المعاصر السياحية الحديثة أصبح أحيراً مقدمة لمحنة أقوام وشعوب كبيرة أخرى . وفي الواقع أن الميثيين اشدها من القرن السابع قبل الميلاد أخذوا يشنون الغارات على تملكة ( آشور ) لذهب وللبسات فاضطر الآشوريون في عهد ( أسرحدون ) إلى أن يمتدوا معهم معاهدة صداقة وحسن جوار . وبذلك تمككوا من المعاهدة على البلاد حتى القرن السابع . غير انه في سنة ( ٦٢٥ ق . م ) تحالف الملك ( سوبولايير <sup>(٢)</sup> ) لذى كان قد أعلن استقلاله وملكيته في ( نابل ) ، مع لمبيديين وهؤلاء السنيين ضد الآشوريين ، فأقصى ذلك في شوب الحروب في سنة ( ٦١٦ ق . م ) ودامت معارك هذه الحروب إلى سنة ٦١٢ ق . م ) حيث قضى على الدولة الآشورية نهائياً وخربت مدينة ( نينوى ) العظيمة .

وقد ورد ذكر لاسم ( الكرد ) خلال عهد انقراض حكومة الآشوريين وقبل هذا التاريخ أيضاً <sup>(٣)</sup> ، مرات متعددة . وبالأخص ذكرهم ( روهون )

( ١ ) نو - ناكسارت - منطقة قريبة من نهر الجيخون في تركستان

( ٢ ) هذا لرحل كان والياً على ( نابل ) من قبل الحكومة لاشورية .

قصا رضى ضعف الحكومة المركزية وفساد إدارتها إلتهم لفرصة فاعلان استقلاله ، ولم يكف بذلك فقط بل تحالف مع أعدائهم عليها .

( ٣ ) يقول المسترهول في كتابه تاريخ الشرق الأدنى القديم ص ٥١١

أن ( آشور نابل ) الذى كان آخر ملك على آشورية قام بحملة دينية على



في أخبار تفتقر العشرة الآلاف في سنة (٤٠١ ق. م) وبين هاتين المدينتين فترة لا تقل عن مائتي سنة كما لا يخفى وهي يستقلية وللالائل التاريخية الوحيدة التي من شأنها أن يكون لها الأثر الفعال في تاريخ كردستان ولا سيما الأنواع المكتونة التي حملها الملوكة (الاحميون<sup>(١)</sup>) لا يرايون ، لا تذكر شيئاً صريحاً عن أصل الكرد ومنشأهم .

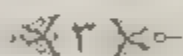
ويجب ألا يغيب عن ذهن الباحث وهو يدرس أصل الكرد وتاريخهم ، حالة هؤلاء العناصر المدينية والشعوب الخشنة التي كانت ساكنة مع السكان الأصليين في حبال ووعاد كردستان من الكرد والأرمن والآشوريين ولتركان . عني أن المهتم ليس بالبحث عن هؤلاء من وجهة لهم والمصدر ، بل من جهة اللغة واللسان . فلا شك أن من هذه الجهة أن كار دوجوي « الذي ذكره (زنبون) » صادر عن الشعب السكودي الذي كان راهباً إلى الاستقلال والحرية القومية لأن لغته كانت مستقلة وخاصة به .

وفي هذا العصر الأخير تميزت نظريات العلماء والباحثين في اللغة الكردية تغيراً كبيراً . فبري هؤلاء العلماء الاحصائيون الذين يمدحون الاعتماد على آرائهم ، أن اللغة الكردية ليست لغة مشتقة عن اللغة الفارسية أو معرفة عنها ، بل هي لغة مستقلة تمام الاستقلال لها تطوراتها الحقيقية القديمة . إذ هي أقدم من اللغة الفارسية القديمة لمكتوبها لوحة (دارا) الشهيرة . فإذا صح هذا فيحق لعلماء التاريخ لطبيعة الحال أن يقولوا : أن اللغة الكردية كانت موجودة في القرن السادس (ق. م) وكانت لغة مستقلة وقاعة شعوبها . وبين الشعب السكودي قوم من أقوام وشعوب (هندو - إيراني) قدموا إلى « كردستان » في الوقت الذي قدم فيه الميديون إلى « ميديا » والفرس

ملك (ماني) . ولكنه حقق أمام شجاعة الأكراد وسالتهم (سنة ٦٢٦ ق. م) (١) هم الكيانيون لطقة الثانية من ملوك إيران القدماء : المترجم

إلى « فارس » فيستخلص من تقدم أن التاريخ القويى لقدم الكرد إلى كردستان هو تاريخ « بعد سنة ٦٥٠ ق. م. لأن السجلات والوثائق الآشورية التي يرجع تاريخها إلى ما قبل هذا التاريخ ، لاتذكر شيئاً عن ذلك . (١) والظاهر أن قدم الشعب الأرمي لدى هو من شعوب ( هندو - وري ) أيضاً ، « أرمية » نتيجة لمجرة حدثت في الوقت الذي حصلت تلك المواجهات السابقة فيه . وبمعنى الآخر عن أبال أن هذا رأى مبنى على نظرية اللغة واللاد ، وأن الذين يعتقدون أن اللغة الكردية ، هي اللغة هندية شرفة حديثة ، فيجدوا عيباً في أن دراسات علمية والاحتمالات التاريخية على عكس ما يذهبون إليه ويعتقدونه .

هذا وإن لم يكن في الامكان الآن ثبات نظرية وجود روابط وعلاقات بين سكان ( اوررت ) الأصليين وبين الكرد ، إلا أن نظرية اقوى بمشيل الشعب الكردي لجميع شعوب نعلنة القديمة بكردستان ، بدرجة قوية جداً



بعد أن انتهينا من طرح رأي اثنين من العلماء لأخصائى المشاهير ، في البحث عن أصل الكرد وكردستان ، في المادتين الأولى والثانية كما سبق . أرى الآن من المستحسن أن أسطر لأقراء نتيجة دراستى الخاصة بهذا الموضوع هنا في المادة الثالثة .

(١) يقول المستر هول في كتابه ( تاريخ الشرق الأدنى اقدم ) من ٤٥٦ ان ( آدد - برارى ) ثالث ملك الآشوريين ، قام بحملة « عن المشارع الكردية الشمالية في سنة ٨١٢ ق. م. ولأشك في أن « ... » ذات التاريخ المؤيد بالوثائق الآشورية يدل على أن الشعب الكردي كان موجوداً في كردستان قبل تاريخ سنة ٦٥٠ ق. م. ، عدة كبيرة .

المؤلف

غير حذف أن لذي يريد البحث عن تاريخ قومه أو عن أي قوم آخر يصطبر  
أولاً وقبل كل شيء ، يابحث عن موطن ذلك القوم ومبشئ الأول ، وفيه ترسه  
في سبيل ذلك عقبات كثيرة وصعوبات حمة . لأن المعلومات الصحيحة المتصلة  
والمستقيمة لا يتصل عليها المرء إلا قليلاً . وفي الحقيقة أن جهود ومساعى علماء  
الأثار والتاريخ القديم لم توضح الآن هذه النقاط توصيحا كاملاً . ولا يزال  
المعويل في كتابة التاريخ لقومي ، المستوردة عن العوامن الثلاثة الآتية ، وهي  
الأم ، والأمة ، والوطن . وذلك حسب رأي بعض من العلماء والمستشرقين .  
غير أن هذه العوامن الثلاثة قد لا تتجمع في أصل من الأصول ولأنشأ ، في  
غالب الأحيان . ولكن أقواها وأظهرها هو عمل الأمة .

مثلاً نرى أن قوماً سامياً يهاجر من جزيرة العرب إلى ( بابل ) سنة ٢٢٢٥  
ق . م ) ويسمى على بلاد ( أكاد ) ويؤسس أول حكومة بها . ولحمود  
كون هذا الشعب القديم نادماً من جزيرة العرب وكونه سامياً ، يطلق لعرب  
الآن أنهم من سلالة هؤلاء الساميين . وعلى هذه الداعية ليس من البعيد  
أن تكون هناك صلة بين أصل من الشعب العربي وبين الشعب الأكادي السامي  
القديم الذي كان مسؤولاً على بلاد ( بابل ) ومؤسساً فيها الحكومة الأكادية  
الأولى ، قبل هؤلاء الساميين القادمين من جزيرة العرب ، بعدة قرون .

كما انما يرى من جهة أخرى أن الترك يرجعون أصلهم القديم جداً ، لبعض  
روابط ومشابهات لغوية ، إلى ( الهون ) أو ( القون ) الذين هم من سلالة  
( شاميون ) الذين كانوا في شمال الصين حوالى ١١٠٠ ( أورجون ) الأمر الذي  
يقنعني أن يكون اقرب الأسماء والاشتراف ( ق م ) مدداً منشأ الدم التركي .  
وبن كذاك يسبح على موالهم في هذا البحث مقول : إن كردستان  
الذي هو لموطن الأول للسلالة البشرية لثنية وموضع انتشارها إلى جهات  
أخرى حسب الحادثات لتاريخية ، كان يسكنه في آخر التاريخ شعوب جماله

( زغروس ) التي كانت عبارة عن شعوب ( لولو ) و ( گونی - حوتی ) و ( کاسی ) و ( حادی - کادی ) و ( سوارو - هوری ) وكان الشعب العيلامي يقيم في منتهى الشرق الجنوبي منه ، و نظراً لبعض المناسبات ومشابهات لغوية ، ذهب بعض المستشرقين إلى أن هؤلاء الشعوب من السلالة القوقازية . فهدد الشعب كلها ما عدا الشعب العيلامي هي الأصل ، لتقديم حدة للشعب الكردي . وقد أدت نشأة سياسياً كبيراً في عهد كل من السومريين والآكاديين وفي أوائل عهد الآشوريين .

ويظهر أن سبيل مهاجرات العصر لا آري ( هندو - أوري ) إلى جبل « زاغروس » أولاً ، وإلى شرقها وغربها أخيراً - وليس أن هذه المهاجرات ابتدأت من القرن العاشر و التاسع قبل الميلاد (١٠) - فقد وقعت تقايا لسكان الأصليين لمطقة جبل ( زاغروس ) وبلاد ( كردسان ) ، تحت سلطان هؤلاء الوعدين الحدد خلفهم حيماء آريين . وكان الشعب الميدي أقوى وأكبر شعب بين هؤلاء الآريين الواعدين جماعات وشعوبا ، حيث سكن في بادئ الأمر في شرق بحيرة ( أرمينية ) ثم أغلقتهم في المحرة ، الأقوم الآرية الأخرى ( يارس ، مادي ، بارسبيوي ، بارت ، كاردشوي ... الخ ) . ويقدر أن تاريخ وفود الشعب الأخير أهى ( كاردشوي ) الذي عثر عليهم زليمون سنة ( ٤٠١ ق . م ) يرجع إلى القرن السابع قبل الميلاد | سيريدي سميت | . فإذا كان الأمر هكذا فقد حق علينا أن نقول ، كما نقول بعض علماء الآثار والتاريخ ، أن هناك علاقات وثيقة بين أصول الأمة الكردية ومنشأها الأول ، وبين الطبقة الأولى - أعني مجموعة شعوب زاغروس القديمة الأولى - فعلى الباحث في أصل الكرد ومنشأهم أن يدرس أدب شعوب الطبقة الأولى ( ١ ) يقول ( كزوي ) في مقدمة رحلته ( ايرن ) أن من المحتمل جداً أن يكون وقوع هذه المحرة قبل الميلاد عشرين قرناً . المؤلف

الأولى والثانية جميعاً من تلك الأصول والشعوب القديمة .

## أ - الصيغة الأولى . شعوب زاغروس

١ - ( لولو ) أو ( لولووم ) . شوهد أن هذا الشعب يقطن في منطقة ( زهاو - شهرزور - السبائية ) ولا يعلم متى قدم إليها ، فاندمج أخيراً في الشعب الكوتي وعاشا معاً في منطقة ( السبائية ) الحالية واستوليا على بلاد ( هالمان ) <sup>(١)</sup> أيضاً . وإن الآثار المكتشفة في جهاب « كركوك » وبعض وثائق أخرى <sup>(٢)</sup> ، تشتمل على معلومات شائعة عن هذا الشعب . [ تفصيل ذلك سيذكر في مقدمة المجلد الثاني ] . ويستدل من بعض المشاهدات والدلالات اللغوية أن بعضاً من الحكام والملوك الآشوريين في القرنين التاسع عشر والثامن عشر كان من الشعب اللولوي . والظاهر أن قسماً من هذا الشعب كان يقيم أيضاً في « سورية » [ سبارر ]

هذا وانتداء من أوائل القرن الثالث عشر ( ق . م ) ظهر اتصال الجيوش الآشورية بالشعب اللولوي . وفصل هذا الاتصال ، تشتمل الآثار والوثائق الآشورية على كثير من المعلومات عن هذا الشعب وعن موطنه . وعلى رأي المستشرق ( هوزينغ ) الذي درس الأعلام اللولوية ، أن لغة هذا

( ١ ) هي مدينة ( حلوان ) التاريخية .

( ٢ ) هذه الوثائق عدة عن ١ - لوحة مكنونة في عهد نارام - سين ملك أكاد ، عثر عليها المبحر ادموندس في مصيق ( كدور - حاور ) بحال قره داغ وكتب منها مقالة في الجريدة الخفراوية ( ريوغرافيك ژورنال ) ، ٧ - عن حجر منقوش عليه ما يعيد ١٠١٠ من عهد ملك اللولو ( آشو - ناسي ) عثر عليه في ( زهاو ) . ويرجع تاريخ الوثيقة الأولى إلى ٣٧ قرناً قبل الميلاد وتاريخ الثانية يظهر أنه يرجع إلى ( ٢٨ ) قرناً قبل الميلاد .

الشعب كانت من نوع اللعاب العيلامية ، ومع ذلك فأن هناك بعضاً من  
المشابهات اللغوية بين لغة الشعب السولوى والشعب الهورى <sup>(١)</sup> [سبارر] ،  
ويؤخذ من الوثائق الآشورية المنقولة عن عهد الملك (آشور ناصر پال)  
الثانى أن ملاد السولوى كانت على جانب عظيم من العمران والخصارة ، كما أن  
أهاليها كانوا متقدمين جداً فى الصنائع والفنون بدرجة أن هذا الملك  
الآشورى بنى كثير من أرباب النون والصبغ من أهالى ملاد المذكورة  
إلى ملاد «آشور» . [أولمفيد] . ويذهب البروفسور (سبارر) إلى أن  
هؤلاء السولوىين أحداد وآباء الشعب الهورى الحالى .

٢- كوتى - حوتى - حودى - شعب من شعوب « راعروس »  
الشهيرة ، استولى على بلاد (سوند) و (أكاد) فى وقت من الأوقات  
(٢٦٤٩ ق . م) ، ودم حكمهم ١٢٥ سنة وأربعين يوماً . ومحمد فى جدول  
الملوك الذى اكتشف فى (نيبور) «سباء واحد وعشرين ملكاً من الملوك  
الكويتيين ، فيظهر أن حكومة الكوئيين تركت عاصمتها فى أريحا وحكمت ملاد  
الأكاد والسومريين كمنعمرة . (تاريخ تارىخ قديم ح - ١ ص ٤٢٣)  
كما أن ملوك (لاعاش) الأقوياء اضطروا للخصوع إلى هؤلاء الكوئيين الذين  
كان آخر ملوكهم يدعى (تيريگان) <sup>(٢)</sup>  
ويقول البروفسور (سبارر) أن مشابة الأسماء والأعلام تدل على أن

(١) تقدم أن الهوريين أو الخوريين هم القسم الغربى من الشعب  
السومارى . (٢) د كرامستر هول صاحب كتاب تاريخ الشرق الأدنى القديم  
(ص ٢١٠) فى جدول الملوك لقدماء أن الملك (آسا نوم) هو أول ملوك  
الكوئيين حيث حارب العيلاميين فى القرن الحادى والثلاثين ق . م ، وكان ملكهم  
فى القرن الثامن والعشرين يدعى (آسو - بايى) . واستولى الكوئيون على

المنصر السكوني دخل بلاد (سومر) في عهد الحكومات القديمة جداً. وأن هؤلاء السكونيين بعد أن قوى «وود» وزاد سلطانهم في تلك البلاد استولوا على بلاد (أكاد) أيضاً. كما أن عصر النعم والهدنة التي اشتهرت به حكومة (لانش) في عهد الملك (كودي) في (سنة ٢٦٠٠ ق. م) يصادف في الغالب عهد حكومة السكونيين. وهذا ليس وليد الصدفة ولا شك [اسبارر].

وفي القرن السادس والعشرين قبل الميلاد (٢٥٢٤) قضى ملك (اور) على حكومة المنصر السكوني «أكاد» واضطرت عشائر هذا المنصر إلى الرجوع إلى حبال (انغروس) والاعصام بها. وعندما أعدت عشائر (كاساي) في أواسط القرن الثامن عشر قبل الميلاد على بلاد (بال) كان معها أيضاً العشائر السكونية. ولا نجد ذكر السكونيين اسدياً من هذا التاريخ لغاية ظهور حكومة الآشوريين الذين لم يكن لهم إلى القرن الثالث عشر (ق. م) من القوة والسلطان ما يحملهم على التحرش بخيراتهم المنصرين بحبال «انغروس» والاحتلال على بلادهم، فضلاً عن أنهم كانوا في حاجة إلى حماية السكونيين واللولو وتمصيدهما لهم.

هذا ونذكر الملك الآشوري (شمشاصر) الأول، أصل بالشعب السكوني وقاتلهم أكثر من سلفه، فيؤخذ من الآثار الآشورية المكتشفة حتى الآن، التي يرجع تاريخها إلى عهد هذا الملك، أن العشائر السكونية كانت على جانب عظيم من الشدة واللباس. وكانت حدود موطن هذا الشعب تمتد من (اورارتى - أرمينية) لغاية (كيموحي - طور عابدين) وغربيه. خلاصة ما يؤخذ من روایات وآثار الملوك الآشوريين أن مركز حبال

بلاد (أكاد) وكان (كودي باتيس) ملك «لانش» موجوداً في عهد السكونيين بل كان هو نفسه كوتيا. و«باتيس» باللغة السومرية بمعنى الملك.

( زاغروس ) كان وطناً قومياً للشعب ( الكونى — الكوتى — الخوتى ) .  
نذكر الآن العلاقة بين لغتي ( كوتى ) و ( كورنى ) ( بقول إن اللوحين  
الأثرين اللتين اكتشفتا أخيراً ويرجع تاريخهما إلى عهد الملك الآشوري  
( نوكونى — ابنورتا ) وتدلان على حادثة واحدة — مكتوب على إحداها  
لفظ ( كونى — حوتى ) وعلى اللوحة الأخرى لفظ ( كورنى ) مما يدل على  
أن هذين الاسمين كانا يطلقان على شعب واحد ، أو أن لفظ ( كورنى ) أو  
( كورمى — Ku:ri ) كان يطلق على قسم عظيم من الشعب الكوتى .

ومعظم المستشرقين درسوا دراسة دقيقة ، كلمة ( كورتبوى ) التى بينها  
وبين كلمة ( كورنى ) تشابه لفظى كبير . فقال مؤلف كتاب ( انطة اللغوية  
لفظ كرد ) (١) ان كلمة « كورتبوى » هذه مهجة جديدة للمبحث عن أصل  
السكان فى كردستان . نريد نحن المستشرق ( ديرسر ) رأيه بقول « ان كلمات  
كاردا ، كاردوح ، كورتوحى ، عوردى ، كارداك ، سيرتى ، كيرتى ،  
غوردباى ، غوردثين . كاردو ، كاردا ، كاردوايه ، كاردايه ، كارتاويه أو  
كردايبا . . . لح كلها ترجع إلى أصل واحد بالرغم من تنافرها وعدم اتحادها  
فى النطق والتلفظ » وعلى هذا النسق يرجع هذا المستشرق أصل الأمة  
الكردية الحالية إلى الشعب الكاردوحوى الذى ذكره ( زيمون ) وإلى  
الشعب الكاردانى ، الذى كان معاصراً للسومريين ، وعلى رواية من روايات  
العهد الثالث لحكومة ( أور ) كان لفظ ( كاردا ) اسماً لعشيرة من المداثر (٢) .

- ( ١ ) الظاهر أن مؤلف هذا الكتاب هو المستشرق ( ديرسر ) . المترجم  
( ٢ ) إن اللوحة الآثرية التى تشتمل على هذه الرواية يرجع تاريخها إلى  
أوائل القرن الرابع والعشرين ق . م عهد ( آراد — مار ) ملك ( لاغاش ) .  
هذا واسم العشيرة التى عرفت بلفظ ( كاردا ) يمكن أن يقرأ بلفظ ( كارداكا ) .



فيؤخذ من كل هذه الايصاحات أن من المؤكد وجود صلة قوية بين  
 لفظ ( كرد ) الحالي ولفظ ( كورنيوى ) القديم . وأن التعاريف الجغرافية  
 لبلاد ( كاردحوى ) و ( كوردوئين ) وأمثالها من الألفاظ المشتركة ، لتطبق  
 تمام لا نسباق على محتويات الوثائق القديمة الخاصة بـ ( كورنيوى ) ؛ حتى أن  
 قسما كبيرا من المؤرخين السويين لم يترددوا فقد في اعتبار هذه الكلمات كلها  
 ألفاظاً مشتركة لمسمى واحد . ومع ذلك فانه يمكن أن يؤكد - نظرا لعدم  
 إمكان الفرق بين لفظي ( كورنى ) و ( كوتى ) - بأنه يوجد بين سكان  
 كردستان الحالي أحياء وسلاسل من الشعب الكوتى ذلك . ويقول الدكتور  
 سبيرير في كتابه ( شعوب ما بين النهرين ص ١١٧ ) إن هؤلاء القبائل والعشائر  
 التي تعيش الآن باسم ( الكورد ) لم تكن في وقت من الأوقات قوقاسية أكثر  
 منها في الحالة الحاضرة . نعم إن هذه العشائر والقبائل تختلف بعض  
 الاختلاف في اللغة واللهجة والعادات والطابع ، فضلا أن أهالي بلدة  
 ( السامانية ) لا يمكنهم نظام سهولة مع أسماء قومهم الساكنين في مقاطعة  
 بهديشان (١) كما أنه يوجد بين الأكراد الحاليين جماعات من الأرمن وبعض  
 العناصر السامانية والآرية ، مما يستفاد ذلك من التاريخ وعلى هذا لا يمكن أن  
 نقطع أن الكورد متحدرون من أصل واحد . وعلى من البيان أن لسكان  
 الأصليين لكردستان كانوا ينألمون من هذه أقسام ، فكانوا في الأدوار  
 الأولى من التاريخ يعيشون مع بعض الأقسام الرحل من الآشوريين  
 والآراميين في حياتهم ووجدتهم الخاصة بهم . وأخيرا ، نمدغلية الآرية «  
 على هذه البلاد ، جاءت بعض العناصر الإيرانية أيضا واندمجت في سائر

( ١ ) هي لواء ( حكارى ) الخاصة لأن للجمهورية التركية أصلها بهاء  
 الديناني نسبة إلى بهاء الدين أحد أمراء الكورد المحليين كما ورد في ( شرفنامه ) .

السكان . وهذه النظرية مبنية على دراسة اللغة الكردية والاحوال الاجتماعية والطبيعية، الحاضرة في البلاد .

ومع هذا فلا يسكر وجود بعض عناصر قديمة من سلالة شعوب زاغروس بين الأكراد اليوم . فيتين من هذا ومن دراسة اللغة ، أن الشعب الكردي إن هو إلا قسم كبير من أقسام شعوب « زاغروس » ، وأنهم وإن كانوا قد تعرضوا مراراً لاحتلال الأتراك وأغاراتهم المدمرة في مختلف أدوار التاريخ ، إلا أنهم كانوا يحافظون دائماً على استقلالهم الطبيعي وحياتهم الشخصية والقبلية ، بالرؤع من المدن وتقرى إلى الأديان والوهاد والاعتصام برؤس الحال اراسيات ، كلما صاق بهم الأمر واشتدت بهم الحال . وكانوا يعدون زوال السبول الحارفة من الاطارات والعروات الاخصية يعودون إلى مواسمهم الأصلية فيتعرجون لمهارة البلاد وتزفيه العباد كما هو شأنهم حتى الآن .

٣ — ( كاساي - كومي - كوشو ) - هو قوم من أقوام « زاغروس » استوطن في بادية الأثر منطقة « كرمشان - كرمشاه - فرمسين » ولا يعلم تاريخ محبته إلى هذه الجهة ، بل انه كسائر شعوب ( زاغروس ) من السكان الأصليين وليسوا كالساميين والحاميين مهاجرين . وبعد ودح من الزمن قصدوا جبال زاغروس شيئاً فشيئاً وتوطنوها ثم أخذوا يتجهون نحو شرق ( بابل ) أعلى الضفة اليسرى لنهر ( دجلة ) وها هم يشتغلون بالفلاحة والزراعة . وكان الأكاديون يسمونهم عليهم اسم ( كاشو ) وهم الذين عرفوا في الكتاب المقدس باسم الكوش .

وفي أواسط القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، استولى هؤلاء الكاشيون على بلاد ( بابل ) وأسماوا في بلاد السومرو والأكاد ، حكومة قوية كانت تدعى ( كاردوباش ) عاشت زهاء ستة قرون في تلك البلاد التي لم تعش فيها قط حكومة من الحكومات مثل هذه المدة . وقد عادت العشائر الكاشية بعد

زوال حكومتها هذه ، إلى جبال زاغروس [ لورستان الحالية ] حيث أعار  
( سناحرب ) في أوائل القرن السابع قبل الميلاد على بلاد هؤلاء الكاسيين  
فقاتلوه قتالا شديداً .

وفي عهد الحكومة الأخمينية توثقت الصلات بين عشائر الكاساي هذه  
وبين الحكومة الإيرانية المذكورة ، فكانت هذه العشائر تقبض كل سنة  
مها آتاوة كبيرة بطير حرية المرور من طريق ( بابل - إكباتان ) (١) الشهير .  
وقد حاربهم أيضاً الإسكندر الكبير بحاربة شديدة ، كما أن لقائهم الروماني  
( انتيمونوس ) من عشائر الكاساي هذه ، حتى عمر مصيبق ( بيلي تيك كيو ) (٢)  
النكس في مواسم تلك العشائر . وصفوه القول إن هذا الشعب كان ولا شك  
موحوداً في مقاطعة لورستان الحالية إلى أوائل الميلاد . واضعاً أنه أصل الألوار  
الحاليين . وأن القسم الجنوبي من الشعب الكاساي حكمه الميلاميون ردحاً من  
الزمن . [ راجع لفصل الثالث من هذا العمل الأول . ]

٤ - ( حلدى - أورداتو ) - يظن أن هذا الشعب قدم في وقت غير  
معروف ، ومن شرف آسيا الصغرى إلى منطقة بحيرة ( وان ) . ويؤخذ من  
الروايات الآشورية ، ولا سيما المكشفات العملية عن الآثار والوثائق الخاصة  
بمحروب ( سرحون ) الثاني ملك آشورية ، أن حدود حكومة ( حلدى ) كانت  
تمتد في وقت مبكر من الشمال إلى بحيرة ( كوكجة ) ( الكسندر بول ) في لقوقاس .  
ومن الغرب إلى نهر العراف . ومن الجنوب إلى ( رويندز ) ومذبح نهر الزاب .  
ومن الشرق إلى بحيرة ( أرمية ) وفي فترة أخرى حكمت شمال سورية أيضاً  
وكانت عاصمتها مدينة ( توسپاسي ) وان التي يظن أن ( ساردوريس )  
الأول ملك الميديين قد بناها في سنة ٨٤٠ ق . م .

( ١ ) مدينة قديمة كانت بجوار « هذاني » الحالية .

( ٢ ) معاشها باللغة الكردية حسر لسوعار الصيق . المترجم

وقد صاع استقلال هذه الحكومة احيرا في أواخر القرن السابع قبل الميلاد من حراء. امتداد سلطان الميديين واشداد نفوذهم حيث حصمت لهم ودحسا من الزمن الى أن انقرضت هائيا من حراء ظهور نفوذ الارمن الذين كانوا قد توطنوا في غربي بلاد الخلديين [كامريخ : تاريخ قديم ح - ٣] .

٥ - ( سوباري ) . عثر على اسم هذا الشعب ، لأول مرة في لوحة أثرية يرجع تاريخها الى عهد حكومة ( نوغال آي - موندو ) التي قامت في القرن الثلاثين قبل الميلاد على رسم لفظ ( سوير ) وصيغته الاندائية يرجع تاريخها الى عهد ( نارام سين ) على شكل ( سوباريم ) . اد كان هذا اللفظ تعبيراً جغرافياً يدل على بلاد تمتد من الحد الشمالي الغربي لبلاد ( عيلام ) حتى حبال ( آماوس ) (١) انظر الفصل الثالث ، ثم اسلم هذا الاصطلاح الجغرافي فيما بعد على حبل من اساس كما أن ( حوراي ) كان قد أطلق هذا اللفظ على قوم مستقل تمام الاستقلال ويمش عيشة مفردة . وورد هذا اللفظ في الوثائق الاشورية على هذا الرسم ( سوبارو ) . فيؤخذ من كل هذا أنه كان هناك قوم بهذا الاسم يعيش في ما بين النهرين وسورية وآسيا الصغرى ( شعوب ما بين النهرين : سيارر ) ويحتمل أيضاً أن يكون القسم الساكن فيما بين النهرين أي ( الهوريون ) قد عرفوا باسم ( سوبارو ) .

وهذا الشعب السوباري طالما قاتل الجيش الاشوري . وفي أواخر عهد الاشوريين صاع اسم السوباريين وظهر بدله اسم شعب آخر يعرف ( باري ) وليس من البعيد ان يكون قوم ( باري ) هذا، قسماً مهماً من أقسام الشعب السوباري ذلك وأنه مثل الأقسام الأخرى أخيراً ، تمحلاً صحياً ، ولا تزال آثار

( ١ ) اسم الحدال في آسيا الصغرى على غربي نهر الفرات فيما بين لواء اسكندرية وولاية ( أدنة - أطنة ) .  
مترجم

الشعب الناري - واحمام - موجودة ماثلة للعيان في منطقة (نهرى) شمديان (١) الحالية .

ويقول السير كيبس وغيره من المستشرقين ، ان ال (ميتاني) قسم من أقسام الشعب الكاسى المذكور ولكن الأستاذ (سپارر) يؤكد أن الميتاني فرع من فروع شعب السومارى لالكاسى . وقد استوطن الميتانيون حوض الفرات الأوسط { منطقة نهرى الحابور والبيديخ فيما بين الفريين } وأسس حكومة قوية في أوسط الألف ثمانية قبل الميلاد وكانت له أهمية مستقلة .

— \* —

## ( ب ) - الطبقة الثانية ( الميديون ونواهم )

يقول المؤرخان الشهيران ( هرنى روسس ) و ( هنرى بريستيد ) (٢) إن هؤلاء الأقوام والشعوب المحاورة والمتقاربة الأجناس التى يطلق عليها أحياناً اسم ( الآريين ) هـ شعبية من شعوب ( هندو - أورى ) ، الذين كانوا يقطنون حوالى ( ٢٥٠٠ ق م ) البلاد الشرقية والشمالية الشرقية لبحر قزوين ، وكان قسم من هؤلاء الأقوام يشتغل بالزراعة والصلاح ولكن المجموع كان ولا يزال في الدور الحبرى من أدوار التاريخ ، معدداً قليلاً منها كان قد وصل إلى الدور المعدنى . ومما من اقتناء هؤلاء الشعوب والأقوام

( ١ ) بلدة في لواء ( حكارى ) الحالية الخاضعة للجمهورية التركية وهى موطن المرحوم الشيخ عبيد الله العالم والوطنى الشائرا كبرى «شهير» م . ع  
( ٢ ) مؤلف كتب «مصور القدماء» وكتاب ( تاريخ أوروبا العام ) ويستون

سنة ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م .

المواشي والأغنام، فقد كانوا على درجة من ارقى واستأنسوا من الحيوانات  
الحصان ولكمهم كانوا يجهلون الكناية ( برستيد ص ١٧١ وما بعدها ) .  
وقد ارتحل بعض من هذه العشائر الآرية (١) إلى البلاد الهندية، حيث  
خلعوا لنا هناك كتاباً مقدساً باللغة السنسكريتية<sup>٢</sup> يسمى (فيداس)  
ويتضمن معلومات هامة عن حياتهم الأولى والأدوار التاريخية التي مرت بهم.  
كما أن القسم الباقي من هذه العشائر الآرية توجه نحو لغرب الحوض وودى  
الرافدين واستوطناهما. فكان شعبا (مد - ميد) و (پرس - پارساي)  
أقوى فروع هذا القسم الأخير .

# ١ - ميد - Meda

سبق أن ذكرنا أن هذا الشعب من شعوب (هندو - أوربي) أي  
(الآرية) ارتحل من شرق بحر قزوين [ يظهر من بلاد باخترية ] في

(١) يقول برستيد مؤلف كتاب (العصور القديمة ص ١٣٥) : إن  
أطلاق لفظ (آري) على شعوب (هندو - أوربي) من الغلطات المشهورة  
والشائعة إلى الآن . فالصواب قصر استعمال هذا اللفظ الذي اشتق منه لفظا  
(إيران، إيراني) على عشائر وقبائل حصصه إيران أي هي جزء من تلك الأقوام  
المطابق عليها تركيب (هندو - أوربي) .

(٢) الفاتحون الآريون هم الذين أدخلوا اللغة السنسكريتية هذه، بلاد الهند  
في القرن الثاني عشر قبل الميلاد . وفي القرن الثالث قبل الميلاد طهر كتاب  
(فيداس) المقدس بهذه اللغة وبذلك أصبحت لغة الكتابة والتعليم أيضا بعد  
أن كانت لغة المحادثة فقط وكتبها (سنسكريت) هذه مؤلفة من لفظ (Sanskrit)  
الذي هو اسم رئيس الآريين المهاجرين إلى الهند، ومن كلمة (Kṛ - el - Kṛ)  
التي معناها الكتابة أو اللغة . ( القصيدة السنسكريتية والترنك ص ٢٣ ) .

القرن لتاسع ( ق . م ) أو بعده إلى العرب الشمالي من هضبة إيران أعين بلاد ( ميديا ) واسولى شيئاً فشيئاً على بلاد حيرانية . وعلى مدى الأيام اندمجت فيه أقوام أخرى مثل ( ماني ، سيث ، كيممري ) وقد تعرضت السجلات والآثار الآشورية في أواخر القرن التاسع والثامن قبل الميلاد ، لذكر قدوم هذا الشعب وهجرته إلى هذه البلاد . حيث كان الآشوريون يطلقون على هؤلاء الناس اسم ( آمدا - مادا ) . وقد تمكن هذا الشعب في أواخر القرن الثامن قبل الميلاد من تأسيس حكومة مستقلة ، وأخضع لسلطانه شعب ( پارساي ) المجاورة في البلاد الجنوبية الغربية من هضبة إيران وامتصل به اتصال انقراة والنسب . ثم أنشأ مدينة ( آقمانان <sup>(١)</sup> ) واتخذها عاصمة لحكومته . وأول اتصال بين هذا الشعب وبين الحكومة الآشورية حدث في عهد ( شلمنصر ) في سنة ٨٣٥ ق . م ، حيث كان الآشوريون ، حتى سقوط حكومتهم في حصار دائم وراعي مستمر مع هؤلاء الماديين . [ انظر التفاصيل في المجلد الثاني ] .

هذا ويقول الأستاذ ( سبيلس ) كان الشعب الميدي عبارة عن عشائر كردية تقطن شرق بلاد آشور حيث كانت حدود موطنها تمتد إلى جوفى بحر قزوين فكان معظم هذا الشعب فصيلة من أمم ( هندو - أوري ) من جهة اللغة واللسان ، ومن جنس « الآريين » من جهة العنصر والدم . | التاريخ العام للأمم ورحلين . ج - ٢ | كما أن بعض المستشرقين ولاخصاً ثيبن يبولون : ان لغة الميديين كانت نفس لغة الشعب الكردي الحدي أو كانت أساسها على الأقل . [ كتاب « إيران قديم » الفارسي تأليف مشير الدولة ص ٥٧ ] . ويقول علماء التاريخ انه بعد انقراض الحكومة الميديية وروال سلطنتها قد تأثر حبيب عظيم من الشعب الميدي تأثر الشعب الپارسي ( الفارسي ) مادياً

(١) أو ( هكتان ) أي « هذان » القديمة .

وأدياً، فدمج فيهم، كما أن الخاب الآخر من الميديين بحكم اتصالهم الوثيق ومجاورتهم للشعب الكردي اندمجا فيه اندمجاً كلياً. وفي هذا المطوال انقرض الشعب البارثي أيضاً باندماجه في الشعبين الفارسي والكردي اللذين مثلاه تمثيلاً تاماً. وغير خاف أن القرابة الطاهرة «يوم بين الفرس والكرد أثر من آثار تلك المشاركة في تمثيل شعبي آريين آخرين في تقسيم ماى الميديين والبارثيين». (القضية الكردستانية وانتركس ٢١، يذهب السير ولس في كتابه النقيم (مير وبتاى ١٩١٧ - ١٩٢٠ من ١٢٧) إلى أن الأكراد أحفاد الميديين.

والخلاصة أنه نظراً لهذا الرأي وبالنظر إلى وطن الشعب الميدي ولغته يتضح تماماً أن الشعب الميدي هذا أصل قريب جداً للكرد، من أصول الطقة الثانية.

## ٢ - (فارى - نهري)

كان هؤلاء يقوم موحودين في كردستان، قبل المهاجرة الأخيرة نعم، أن السجلات والآثار القديمة لم تذكر اسم هذه العشيرة، غير أنه ذكر في أيام حكم الاشوريين. فيغلب على الفأ أن هذه العشيرة كانت فيما مضى تؤلف قسماً من أقسام قوم (سوارو) وقوم (گوتو) القديمين ثم تعلموا على جميع أقسام وعشائر الشعبين القديمين المذكورين ومثلوها جميعاً على مدى الأيام؛ حتى حلت كلمة (باري) محل كلمتي (سوارو) و (گوتو). هذا وكان الشعب الباري هذا على حاش عظيم من اليأس والافدام وحب القتال والصلال. حاربهم الاشوريون محاربات عديدة رديحاً من الرمن ويظهر أن اقربى والعشائر التي نشأية (نيري) «نهري» مقاطعة (شمديان) الآن؛ ماهى الآثار باقية من ذلك الشعب القديم. ويرى العالم الاخصائى الشهير (مينورسكى)



هذا الرأي ذاته كما أن المستشرق الكبير ( تورودانج ) يقول في كتابه  
التقسيم <sup>(١)</sup> ، أن منطقة ( بايرى ) أو ( هوشكيا ) هي وادى ( بوتان )  
وأن هذا لقسم الشرق من البيرية كان قد انشأ حكومة مستقلة .

ويعتقد بعض المستشرقين والمؤرخين ، أن الشعب البائرى هذا ، بعد  
ظهور حكومة الميديين ، امتزج بالشعب الميدى وتآلفت منهما أمة كبيرة ،  
حيث يقول المبحرسون في هذا الصدد :

« إذا نظرنا إلى عهد « السكوتيين » الواقع بين القرن الخامس عشر  
والثاني عشر قبل الميلاد ، نجد الشعب البائرى الذى كان سلف الميديين يعيش  
في كردستان الأوسط . وأنه في أيام محمده وتتوقه ، كان على حد كبير من  
القوة والسطوة اللذين كان لهما شأن ظاهر في انحاء اربع والهيبة في قلوب  
جميع الشعوب والامم المحيطة له . وهو الشعب الذى حمل اسم ( الكرد ) فيما  
بعد . هذا وكانت البلاد ( بايرى ) تمتد في هذا العهد من الحوض الاوسط  
لسور الزاب الكبير إلى منابع هذا النهر وقد أخذ الميديون ينددون إلى هذه البلاد  
شيئا فشيئا ، بعد دوال حكومتهم فيه بشون بها » <sup>(٢)</sup>

### ٣ — كاردخوى ( Karluchoi )

هناك تعريفان في أصل هذه العشيرة أو القوم الذى صادفهم ( رينفون )  
في رجعة العشيرة آلاف ( ٤٠١ ق . م ) .

النظرية الاولى — أن لفظ ( كاردخوى ) مأخوذ الاسم بحرف من اسم

( ١ ) كتاب ( رابطة العزوة الثامنة من غروت الملك سارغون ) .

پاریس سنة ١٩٣٠ هـ - ١٩١٢ م

( ٢ ) كتاب ( سياحة متفكرة في كردستان وما بين النهرين ) . لندن سنة

١٩١٢ م - ١٩٣٠ هـ

(كوتى) الشعب القديم من شعوب المنطقة الاولى ، تغيرت طريقة رسمه ونطقه ، على مدى الايام واحلاف اللغات ، حتى صار يرسم ويسطق (كوتى) و (كورتى) في عهد الملك لاشورى (نوكولتى - بيرادى) ويؤخذ من دراسات وتحقيقات المستشرق المستر (درايغر) ان جميع هذه الالمام والاسماء من (كورتى) ومن (كارداء) اللذين كانا شائعين في عهد (آراد - نار) ملك (لأش) ومن غيرها من الالفاظ المشبهة ، ان هي الا أسماء الشعب الكردي الحالى في مختلف الادوار والمصور فادخلت هذه نظرية يمكن للشعب «الكردي» سوى «شبه الشعب الكوتى القديم الشهير في بحر التاريخ» .

النظرية الثانية : ان الشعب الكردي هو هذا ، يحتمل أنه قدم الى كردستان وأقام بها ، ثم في وقت الذى قدم فيه لميديون والفرس الى موطنيهما وإقامتهما بهما ، واما عند ذلك (أواسد اقرن السابع قبل الميلاد) وانه بعد ذلك نزل شيئا فشيئا على عشار وفقوام كردستان حتى امتزجت به جميعا . لأنه من المحتمل جدا ان قسم من هذا الشعب كان قد توجه نحو هضبة إيران فتوطنها ، بدليل وجود هشار كرتية عشيمه في إيران في عهد الساسانيين (١) ويتمترف بهذا أيضا (السيرسيدي سمث) ويقول : ان هذه الهشار كرتية كانت لها لغة خاصة وكانت مسجلة تحت الاستقلال عن الفرس ، وهي أقدم من الشعب الفارسي [ انظر الرأى الثانى ]

ففى النظرية الاولى يكون شعب (كاردحوى) من سلالة الكوتيين القدماء ، فاتحى بلاد سومر وأكاد ، ومنحدرأ من سلالة شعوب (راغروس)

(١) جاء الاسلام والاقاليم لغارسية نفسها ، فيها كثير من المثلثين . لا كراد مثل فارس وكرمان ومكران . وفي كتب التاريخ وتوحيح السلدان أمثلة وشوهد كثيرة على ذلك . منها الاردي والبلاذرى واليعقوبى . المترجم

وعلى المغاربة الثانية ، يعتبر من الجنس الآري ( هندو - أوروبي ) كالميديين والفرس ( پارسی - پارسی ) . وعلاوة على ذلك فقد كان هناك بين هذه الشعوب المكونة للأمة الكردية طوائف أخرى عديمة ما بين كبيرة وصغيرة ، تعرضت الوثائق والآثار القديمة لذكر هذه الطوائف والمشار إليها بعد حين . مثال ذلك أن الأستاذ أولستيد يقول ، إن طائفة تدعى ( موسري ) التي هي أصل المشار المسماة الآن بمشيرة - موسري - (١) مزورى ) كانت تسكن . كما هي الآن - في عهد الملك ( ساحرب ) فيما بين رافدى نهر ( خازر ) (٢) . [ تاريخ آشور من ٣٣٢ ] .

والظاهر أن عشيرة ( سيرنى ) (٣) المعروفة في عهد الآشوريين مهي لا ( سپرد ) أتت عندها اسير مارك - سيكس في شمال بلاد ( راجو ) الحالية . حتى إن أسماء بعض الحكومات التي يذكر المؤرخون الأرمس قيامها بين ظهراسهم ، تشبه تمام تشبه أسماء المشار الكردية الإسلامية الحالية مثل ( ماميكوبين ) و ( باعراتوبان ) و ( رشديان ) و ( منديكايان ) التي لا يحق مديها وير أسماء المشار الكردية الحالية من المشاريات والمناسبات وهي : ماميكاي ، نيراي ، رشكوتاي ، منديكاي | تراث الخباء الأخير [ ٢٥٢ ] .

وصفة القول في هذا الموضوع ، أنه سواء أكان الكرد سلالة ( الطبقة الأولى ) أى شعوب زغروس التي يعتقد بعض المستشرقين أنها فوقانية

(١) هذه المشار وقراها تتألف منها لأن « حية من مواحي قصاه (دهوك) في شمال العراق . (٢) تميز من توابع الزاب الأعلى بصفتها قرب مصه في دجلة . (٣) ويحتمل ان اسم ( سيرنى ) هذا الذي كان يطلق على أكراد ايران في عهد الآشوريين ، بحرف عن كلمة ( U r i ) ( الأفرنجية التي تعرب ( كرى وسرى ) حيث تنطق حرف C ناه و سيناً وأحياناً كافاً . المترجم

الأصل، ثم صارت آرية تحت تأثير سبوت المهاجرات التي حدثت في القرنين التاسع والعاشر أو كانوا سلالة (الطبعة الثانية) مباشرة أي الآريين الأفعاح (هندو - أودبي) كأيديعهم معظم المؤرخين والاحصائيين . فالذي لا شك فيه هو أن النظرية لأولى النقائلة مرفقة لأصل الكردي في القدم، نظرية قوية جدا ولكنهم لا تزال في حاجة إلى بعض شواهد ودلائل آرية توصفها توصيفا كاملا . وعلى أن يحد من تلك الشواهد والدلائل في «ريب العادل» بتفصيل الاكتشافات الأثرية المتواصلة،

ومع ذلك فإني أعتقد أن النظرية امثلة بأن الكرد قدموا إلى كردستان في أواسط القرن السابع قبل الميلاد، نظرية صحيحة جدا . بخلاف نظرية الأستاذ (سبارر) وأمنائه، الذلة بأن أجداد وأصول الكرد هم هؤلاء السكان القدماء لاصليون بحال (داعروس) أو سكان القدماء الاصليون ببلاد كردستان فإن هذه النظرية قوية وغريبة من العقل جدا . نعم، نرى كثيرا من الأعلام والأسماء المخصصة لمشار (كردستان) حلال لادوار التاريخية التي مرت بها، مما يبق في روع المرء الظن بأن هذه الأعلام والأسماء المختلفة انهي الأسماء اقوام وشعوب متباينة وعشائر أحشية بعضها عن بعض . والحال ان الأمر ليس كذلك قط، وأن هذا الظن ليس له نصيب من الصحة . لأن تعدد الأسماء واختلافها وتغيرها بما قصت لها طبيعة القدم في الشؤون والممران وتطور الاحوال والظروف في مختلف العصور والازمان . ويؤيد هذا الاعتقاد (سبارر) فيقول مائمه :

( Proper names are apt to be modified by other peoples )

وفي الواقع أنباء يرى الأستاذ (سبارر) يذكر في بحث الشعب الهوري تسعة أسماء مختلفة، علما لهذا الشعب وهي (هورليبي، هورلاس، هورلو، هوري، كورهوروهي، هورودوهي، هاري، موري، هوريت) : كما يذكر

في مبحث الشعب الميثاني هذين الاسمين (ميتاني - ميتلاني) . ويقول أيضا في كتابه (التاريخ العام للمؤرخين) في مبحث الميثاني : إن المصريين كانوا يطلقون على هذا الشعب اسم (ماهرى) ، كما أن اسكان المقدس «الوراثة» أطلق عليه اسم (آرام - سهارم) و «ما شعب (لولو) فكان يطلق عليه هذه الأسماء (لولو ، لولوي ، نولو) أيضا . وكذا الميديون ، فكان يطلق عليهم (ميد ، آمدا ، مادا) ، كما أن هذه الألفاظ (كاسي ، كاسي ، كوسي ، كاشو ، كوش) معى الأسماء لمسمى واحد وهو الشعب الكاسي . ففى هذا المنطق تطور اسم الشعب الكردي في الأزمان القديمة وحسب اختلاف كبيراً بحسب تلفظ الأمم والشعوب التي تطلعت به وذكرته في آثارها ونواحيها بأسماء غريبة ومبينة .

ويرى بعض المستشرقين أن تلك الأسماء والأعلام متشعبة ، بل هي إلا كلمات متشابهة تدل على معنى معين إرادي اللفظي ، بل على عموم الشعب الكردي مباشرة ، وإما على تلك العشائر العديدة والقبائل الكثيرة ، التي كانت ولا تزال تعيش تحت اسم الكرد ، أسماء وعناوين مختلفة ، في الأزمان القديمة حيث كانت أقسام كثيرة من الكرد تعيش في الأوقات الغابرة ، تحت الأسماء الآتية :

كان الكردي سوميين معروفين باسم (كوني ، حوني ، حودي) « « « الآشوريين والآرام (كوني ، كوني ، كورني ، كارتني ، كاردو ، كاردكا ، كارداني ، كاركثاني ، كاردك .) « « لدى الآريين معروفين باسم (كورثوي ، سيرني ، كوردرها) « « « اليونان والرومان معروفين باسم (كاردوسوي ، كاردحوي ، كاردوك ، كردوكي ، كردوخي ، كاردويكاي .)

كان الكرد لدى الأرمن معروفين باسم ( كوردوئين ، كورجبيخ ،

( كورتبيخ ، كوحى ، كورخى . )

» » » العرب » » ( كردى ، كاردوى ، كارداء ،

( كارتاويه ، جوردى ، جودى )

وليس هذا هو رأى فقط ، بل رأى كثير من المستشرقين

والاحصائيين أمثال المستر دريمور ، ولوكي ، هاوثان . . . الخ . كما سبق

ذكره في بيان رأى الأستاذ ( سبزر ) في رأى الثالث من أصل الثانى .

فإن هؤلاء الأعلام يقولون بهذه النظرية ، ويريدون على تلك الألفاظ

المديدة اسم ( كالدى - كالدوى ) أو ( حدى - حالى ) حيث يعملون

الشعب الحدى أيضاً من ضمن الشعوب الكردية .

وهذه الظاهرة التى ذكرناها سابقاً - عادة تغيير الأعلام ونحوها من

قبيل لشعوب والأمم الأصلية التى تنطق بها - موجودة في أحوالها

الحاضرة أيضاً فنلاحظ العرب يقولون ( السدقية ) ولأمم اللاتينية تقول

( فيسيا ) وترك يقولون ( وديك ) في حين أن هذه الأسماء الثلاثة المختلفة ،

لا تدل إلا على معنى واحد وهو مدينة إيطالية شهيرة .

وهناك بعض من المستشرقين ، يرى أن الشعب الكردى قد قدم في

الأصل من البلاد الهندية إلى كردستان في منتصف لثنائى من القرن السابع

قبل الميلاد وإذا اعتبرنا هذه النظرية صحيحة ووضعنا هؤلاء الواعدين

حديثاً ، ضمن الشعوب التى تألف منها الشعب الكردى الحالى وانما من جميعها .

فلا شك اننا نجد أنفسنا أمام اعتراضين قويين وهما .

١ - كيف تم استيطان هؤلاء الواعدين الحديثين ، بكردستان ؟

٢ - وكيف أمكنهم لقضاء على الأقوام التى كانت موجودة به قبلهم ؟

مع العلم بأن بلاد كردستان لم تكن قط صحارى وبرارى حالية من السكان ،

حتى يتسنى لأي شعب أجنبي وافد، أن يتمكن من الاستيطان بها بكل سهولة وبدون أدنى معارضة . وذلك في الوقت الذي كان الشعبان الكوراني والدايري في كردستان الأوسط، وشعب ( اورارتو - حدي ) في كردستان الأعلى . وكانت أقوم ( ميد ، ما اي ، بيت ، لوتو ) تسكن في شرق كردستان . كما أن الآشوريين كانوا في القسم الجنوبي والموشكون مثل الحثيين والآراميين في الغرب . هذا كان الأمر كذلك يرم أن يكون هذا الشعب المهاجر قد أتى في كردستان وسوى عايه بالقصب والاقتدار، في عهد عظمة الميديين وفوتهم العائنة . مما يستعده العدل والمنطق لتناقضه مع الوقائع التاريخية . ولو كان شيء من ذلك حدث حقيقة ، لكاتب السجلات والوثائق المكتشفة حتى الآن من آثار الآشوريين والحثيين ، أشار إلى ذلك . إذ لم تكن دالت بعد ، دولة الشعبين المذكورين في تلك المدة .

على أن أرى مكبرى العصر ، أن لا عمر من الأول قد يحاب منه رد وحيه . وهو أنه من الممكن فرض أن هؤلاء الواسدين لم يكونوا إلا بقايا لبعض الأقوام والعصر السابق وهو دهاواستيطاها بكردستان . فقدم هؤلاء الجنداء حيراً ، ليه وتوطلوا به بكل سهولة منه بحين في أصولهم السابقة من غير معارضة ولا نزاع . واد صبح هذا ارد على الاعتراس الأول واستماغه العقول والواقع ، فلا شك في أن طريقة ارتاع أصل الأمة الكردية إلى الشعوب القديمة مثل ( الكوتي ، لوتو ، كساي ، ميد ، ايري . الخ ) تكتسب حينئذ قوة ووحدة أكثر من قبل .

كما أنني أرى أن الإحالة على الاعتراس الثاني من الصعوبة بمكان لأن تلك الجرائع الانثوغرافية للأقوام والشعوب القديمة ، التي تراها في مؤلفات وآثار المستشرقين والعلماء الاحصائيين ، تبين لنا مواطن ومبارك شعب ( كوردوئين ) أو ( كاردويكاي ) الذي هو متروك أنه ذلك الشعب الواحد

الحديث ، في منطقة محدودة ومحددة جداً ، فضلاً برى في خريطة القرن السادس ( ق . م ) للسير مارك ساينكس ، أن هذه المنطقة محصورة فيما بين ( ديار بكر ) ومسابح نهر الزاب لكبير ، وأن مساحتها لم تتغير قط لغاية سنة ١٨٨ ( ق . م ) ، ويؤخذ من خريطة العهد الثالث لكتاب ( كامبريج : التاريخ القديم ) ، التي تبين وصية القرن السادس قبل الميلاد ، أن منطقة ( كوردوئس ) هذه كانت تمتد من نهر « نطرس » إلى جنوبى بحيرة ( أرميه ) حيث كانت تشغل البلاد الواقعة شمالى جبل الحودى ومقاطعة ( بوتان - بوهران ) (٢)

والحال أن هذه المنطقة التي كانت تسمى ( كوردوئس ) قد لا تساوى عشر البلاد التي كانت أقوم كردستان القديمة تشغلها وهم :

( قوم مد ، بوى ، لولو ، كاساي ، كوفى ، سوارى ) . وقد كان لشعب الكوردوئى صغيراً جداً هكذا ، فكيف يمكن أن ينسى له القصاص ، في قرين أو قرين ونصف قرن ، على جميع تلك الأقوام ويخصها لسلطانها حصوا تاماً حتى تسد مع كلها فيه . و واقعاً أما جميعاً مسلم أن دولة قوية كالدولة الأتورية حارب هذه الشعوب القديمة عدة عصور وقتلتها أو قتلها ، فكانت النتيجة أنها لم تستطع إخماد تلك الشعوب إلى سلطانها ، حصوا تاماً ، بل أنها اضطرت إلى مصالحتها ومعاملتها مراراً . فضلاً عن أن تتمكن من لقصاص عليها وإدماجها في الأتوريين . يد يقول الأستاذ ( رانورين ) « حقاً إن حسن معاملة ( تيفلات سيسر ) الملك الأتورى ، لم يوك ( نابرى ) مما بلغت

(١) أحد المياه الذي يصب في دجلة لدى مدينة ( حصن كيف - شربح الحمايه ) من الشمال . (٢) عبارة عن منطقة ( جزيرة ابن عمر ) الواقعة على دجلة فيما بين الموصل و بلدة ( ديار بكر ) المترحم



ال نظر . لأن هذه المعاملة الحسة والمعاملة المقصودة ، لا تتفق وطبيعة الملوك الاشوريين لقصة . ولا ريب في أن هذه المعاملة غير الطبيعة كانت ناشئة من الحاجة إلى انتقام ومن الشعوب بالمدارة » .

ويعترف ( ريمون ) بأنه لم يبح من تعرض ( السكودوثيين ) له في الطريق من ( آشورية ) إلى ( مرازون ) . وإذا ثبت قوله هذا ، وجب أن نحرم آب الشعب الكردى في أواخر القرن الخامس قبل الميلاد ، لم يكن يشغل المنطقة الصغيرة التي هي محبوب ( ون ) فقط ، بل كان يحل جميع المناطق الممتدة من مسبع زاب الأكر إلى قرب سواحل البحر الأسود . وهذا أيضا دليل على أن الشعب الكردى ، لم يكن عبارة عن شعب حديث وبعد إلى كردستان ، كما يظن بعض المستشرقين ، بل إنه كان فيه رسم آخر ، قبل القرن السابع قبل الميلاد بمدة كبيرة جدا . فإذا صحت نظرية قدم طائفة أخرى من الشعب الكردى إلى كردستان ، في النصف الأخير من القرن السابع قبل الميلاد ، كان لنا أن نقول إنها انفتحت بصورتها القديمة وأندمج فيها .

ومع ذلك ينبغي أن نعلم أن هذه الآراء والافتكارات ، إن هي الاطريات وحتيات محنة ، لأنها لم تفر أي الآن بوثيقة قيمة ، مول عليها تمويلا فاطما في حل مسألة أصل الكرد ومنشئهم . اسم السكودوثيين يحل على الشعب الكردى أن يشكر الأستاذ الدكتور ( سبايزر ) على تأليفه كتاب ( شعوب ما بين النهرين ، بوسطون سنة ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ م ) القيم الذي نقسم به نوعا ، ذلك الظلام الذي كان يحجب عن تاريخ الكرد القديم . حيث أثبت فيه الأستاذ المحقق مستندات قيمة وأدلة علمية بأن لشعب الكردى الحالي ، يرجع في أصله ومنشئه القديم إلى سلالة شعب ( كوتو - كوتو ) - حودى (Gutu) الشهير في التاريخ القديم جدا .

ورعنا عن هذا ، فإن تاريخ الكرد القديم لا يزال مكتوما بسحب الابهام

والغموض . وانه في حاجة شديدة إلى اكتشاف آثار ووثائق أخرى ، التي  
تأمل كل الأمل أن تؤدي مباحث وحفريات البعثات الأثرية العالمية ، إلى  
العثور عليها في القريب العاجل إن شاء الله . ولو أراد الله هروجن دقيق من  
يبحث بحثاً دقيقاً في المدن الأثرية القديمة كوردستان مثل ( شوري )  
( أريدي ) و ( آني ) و ( بيسير ) و ( أريغري ) و ( دغار ) و ( هارهار -  
كارشاروكين ) و ( آت ليل ) و ( كيمانو ) و ( حوشكيا ) . . . الخ ، فلا  
شك في أن هذه المسئلة تحل حلاً كاملاً . ولنا في مباحث إذن ، أكثر من هذا  
حول هذا الموضوع ، أمر لا طائل تحته ولا فائدة فيه .

## الفصل الثالث

### خلاصة تاريخ الكرد وكردستان

#### ١ - من أقدم العصور إلى عهد الميديين

حقاً إن مباحث تاريخ الكرد وكردستان ؛ من أصعب مباحث هذا  
الكتاب ، والسبب في ذلك ، قلة المعلومات الواضحة والمفصلة ، عن الأقوام  
والشعوب القديمة التي تألفت منها الأمة الكردية ، وعن تطورها اللغوية  
والاجتماعية . وفي الواقع إن اليهود المتواصلة والساساني المديدة التي بذلها  
علماء الغرب والاحصائيون في علم الآثار ، طيلة القرنين الأخيرين ، ولا سيما  
اكتشافاتهم الحديثة - قد ألقت شيئاً من النور على تاريخ الكرد وكردستان .

في الأزمن الغابرة . ولكن هذا القدر من المعلومات لا يكفي قط للدراسة العميقة واستخلاص نتيجة حاسمة فان المعلومات التاريخية القديمة المستمدة من تلك الحمود ومن تلك الاكتشافات ، تقتصر على ذكر العلاقات الحربية والمسيات التجارية بين الشعوب الكردية وبين جيرانها من الأهم والشعوب . ولا تلمس إلا المأما واسطرادا ، لبعض الأحداث والشؤون التاريخية التي مرت بالأمة الكردية . عهد ليس في إمكان الباحث الآن تدوين تاريخ معظم للشعب الكردي ، في تلك الختب الخالية والمعدور البائدة . ومع ذلك فاني لم أمتنع لعمى الملل بهذه الطحة لأترك البحث عن هذا القسم القديم من تاريخ قومي ووطي ، من حاولت ذلك حتى قدر الامكان فيما يأتي من المباحث . ومن المؤسف جدا أن اثر التاريخ للأناينة . لا يزال في سمات كثيفة بحيث لا يقدر المرء أن يكون رأيا صحيحاً عن الانسان الأول في تلك العصور البائدة العميدة في تقدم . بدري أن مشاهير المؤرخين أيضاً يحزرون عن الايصاح والتفصل . من ذلك مثلا أنهم لا يعرفون تماماً من هم سومريو بلاد الساحل وعيلاميو « سوسا - سوسيانة » ؟ ومن أين ومتى قدموا ؟ فكل ما يعرفونه عن هؤلاء أن التاريخ يذكر أن السومريين كانوا يسكنون ( سومر ) وعيلاميين في أعراف وادي ( قارون ) . والظاهر انه كان هناك قبل السومريين شعب أقدم منهم ، يدعى شعب ( هوري ) الذي كان يعيش في بلاد الساحل فيما بين النهرين - ]

وعني هذا المسوال يقول المؤرخون أيضاً انه كان في جمال ( دغروس ) في عهد السومريين ، مجموعة من الأقوام والشعوب يطلق عليها « منظومة شعوب زغروس الكبرى » مثل شعوب عيلام ، لوللو ، كوني ، كاساي ، ( سوييري - سوارو - هوري ) . ولكن أحداً لا يعرف عن أصل وفصل هذه الشعوب ، ومن أين ومتى قدموا إلى هذه الجهات التي شوهدوا فيها ؟

وان يكن الشعب العيلامي من «مضطومة شعوب زاغروس» إلا أنه لم  
لم يمتحن حتى الآن على أى دليل تاريخى يثبت أن له علاقة ما بأصول الشعب  
الكردي. وهذا لا بحث عنه هنا بل يقتصر في البحث على شعبي (اللولو)  
والـ (كوتى) اللذين هما شعبان كبيرتان مشتركتان في نومان، وأصلان فديمتان  
جداً للأمة الكردية.

### ١ — شعب (لولو)

كان هؤلاء النعم يعيشون من القديم في منطقة (السيابية) الحالية. وأنه  
وان لم تكن حدودها بدقة معلومة لنا إلا أنه يؤخذ من لوحة أثرية  
مكتشفة في حبة (رهاو) يرجع تاريخها إلى عهد ملك اللوللو وانـ (كوتى)  
سنة (٢٨٠٠ ق م)، أن منطقة (هالمان) هي «حلو» عهد (سرجون)  
و «رهاو» الحالي — كانت حاصلة لشعب «بوهو». كما أن دراسته المذكورة  
(سبارر) تبيّن أنه يظهر أن بعضاً من الحكام الآشوريين في القرن التاسع  
عشر وثمان عشر قبل الميلاد كان من الشعب اللوللو. وأن من المحتمل  
جداً أن فسما من هذا الشعب كان يعيش في «سورية». وفي عهد «سرجون»  
ملك الأكاديين، كان ملك الشعب اللوللو يدعى (الاسيراب) [تاريخ  
الشرق الأدنى القديم ص ١٨٦].

وتؤخذ من لوحة أثرية اكتشفت في مضيق (كاور) (١) يرجع تاريخها  
إلى (نرام — سن) (٢) ملك (أكاد)، أن الجيش الأكادي أصر بقيادة هذا  
الملك على بلاد شعب «لوللو» واستولى عليهم (٣) وأنه حصل هذه الأثرية

(١) اكتشف لميجر ادموندس هذه اللوحة الأثرية ونشر عنها مجلة قيمة  
في المراجعة التاريخية معوانة (توان قدامى في كردستان). ويقع  
(مضيق كاور) هذا في جبل فردوغ (٢) حكم هذا الملك في القرن الثامن  
والعشرين ق م وهو حلف الملك (سرعون) شهير (٣) يقول مؤلفه

حبيبة في تلك اللوحة الأثرية المكتونة . وفي عهد ( نارام سين ) هذا كان الجيش اشكوني قد غلب على الجيش الأكادي وأزال حكمهم عن الوجود . وبعث هذه الغلبة ولا تدار تحروب بلاد « نولو » من بلاد الأكاديين واسمعت سلالاً تماً .

هذا وبعد انتفاء عهد الملك ( نارام - سين ) فلما نرى ذكراً للشعب اللولوي ، كما أن وثائق وروايات ملوك آشور ، لا تعرض لذكر الـ ( لولو ) إلا مع شعوب كوني ، وكاساي ، وسوبارو ، فبالتذكير منهم مبردين فقط . لكننا نرى ، بعد فترة طويلة تقرب من ألى سنة ، أن ملوك آشور أمثال ( تيجلات نسر ) و ( أد - براري ) و ( نوكوتني - بورتا ) ذكروا لشعب انوللوي محاربت عديدة ، كما أن ( آشور ناصريل ) الذي رجع أربع مرات على بلاد « نولو » في المدة ( ٨٨٤ - ٨٨٠ ق م ) . في المرة الأولى ، لاحظ أن حاكم هذه البلاد « ناي يدجي » ( بور آداد ) مما يدل على أن اللولويين كانوا حاصعين للبابليين في ذلك العهد ، مع الاحتمال بالأسفل الإداري . هذا وقد دخل الجيش الاشوري بلاد ( نولو ) من درند « نارباه » الذي كان يدعى حينئذ مامب ( بايت ) . وكان هذا المصنف الخطي مدوناً بمحاطتين ، ورواية ( اوري - بايت ) الحبيبة . فوجد الاشوريون الجدل التي وراء المصنف وصبوا عليه مصحح عتيقة ثم أحصوا لمب الشهرة أمثال ( بايت ' ) و ( دسر ) و ( نار ) و ( كاكري ) وعشرين بلداً أخرى .

( تاريخ شرق لادي - ميم ص ٢١٠ ) في جدول أسماء الملوك القداماء ، أن ( سوتو - ١٠٠٠ ) اسم لملك لولوي كان معاصراً للملك ( نارام سين ) ويظهر أن الأكاديين كانوا قد تغلبوا على هذا الملك .

( ١ ) يظهر أن هذه المدينة كانت على مقربة من قلعة ( وري )

ولما استولوا على مدينة ( زيمرى <sup>(١)</sup> ) عاصمة الاوللو ، انسحب ملك الاوللو  
المسمى ( آميجا ) إلى الجبال . وعلى رأى أولموند النحأ مع بعض الزعماء  
والحمود إلى قلعة ( بيسير - كيسان - بيرد مگرون <sup>(٢)</sup> ) . وأخيراً قام الجيش  
الآشورى بقيادة ولى العهد ( شلمنصر ) بإعادة على هؤلاء المعتصمين بالجبال  
الشامخة ، غير أنه أحقق فيها لأول مرة وقضى عليه قضاء مبرماً . ويظهر أن  
الآشوريين اضطروا أخيراً لمعالجة هؤلاء المذ فعب المستعنين . هذا وقد  
أراد ( آشور - نمر بل ) أن يسحق ممانته بهذه الوفاق والانتصارات ، فأقام  
نصباً لذلك بحاسب نصبي ( تبهلات بايسر ) و ( توكولتى بيدورتا ) .  
وأغار ( شلمنصر ) الثاني أيضاً سنة ( ٨٥٩ ق . م ) على بلاد ( راموآ )  
واستولى على البلاد ، حتى حبال ( بكدم ) و ( بيكدى ابرا ) <sup>(٣)</sup> .  
وفي سنة ٨٤٤ ق . م قام نفس هذا الملك بغارة على بلاد ( نامرى <sup>(٤)</sup> )  
ويظهر أنه مر إليها من بلاد ( راموآ ) . فاضطر ملك ( نامرى ) الذى كان  
يدعى ( مردوك - موداميك ) إلى الاعتصام بالجبال ،  
وفي سنة ( ٨٣٩ ق . م ) أغار هذا الملك الآشورى أيضاً على منطقة  
« كارجى » <sup>(٥)</sup> وجعلها جزءاً من مملكته . وبعد سنة من هذه الغارة نهضت بلاد  
( راموآ ) فى ظل الحكم الآشورى ، حيث كانت قد أصبحت مقاطعة من  
مقاطعات الدولة الآشورية .

(١) يقول الدكتور ( سبايزر ) فى كتابه القيم ان مركز بلاد ( زاموآ )  
كانت مدينة ( آراكدى )

(٢) اسم لأحد حبال ( سلجانية ) الحالية يقع فى شمالها . انترجم

(٣) الظاهر أن هذين الحبلين هما حبال ( تسولجة ) و ( كله وردة )

(٤) بلاد ( نامرى ) هذه ، على ما يؤخذ من الخريطة ، عبارة عن المنطقة

الساكنة بين ( پشدر ) و ( سردشت ) الحاليين فى شمال العراق .

(٥) الظاهر أن بلاد ( كارجى ) ، هى منطقة سهل ( شهر دور ) الشهير .

و بعد اسكندر حاش الملك الاشوري (شلمنصر) ثالث (٨٨٣-٧٧٣ ق م)  
 أمام حيوش (ساردوريس) الأول ملك (اورارتو) سقطت بلاد اللولوى  
 فى أيدي العالين وحصفت لهم مدة من الزمن .  
 وفى أواسط القرن الثامن (ق . م) دخلت بلاد (رادوا) فى سلطان  
 (أيليا) أحد الحكام الاشوريين الثائرين على السلطة المركزية . وفى نهاية  
 هذا القرن أطلق الاشوريون اسم (لولوم) <sup>(١)</sup> على تلك البلاد  
 وقد نقل الملك (تيحلات ييسر) الرابع (٧٤٥-٧٢٧ ق م) بعضا  
 من الاراميين من بلاد ما بين النهرين إلى هذه البلاد [فورر ص ٤٣] .  
 وصفاة اقول ان بلاد (لولوم) هذه كانت فى أواخر عهد الحكومة  
 الاشورية ، مصرحاً لكثير من الفتن والثورات بين الحكام والأمراء  
 الاشوريين أنفسهم ، وادامت هذه الأحوال إلى أن سقطت البلاد أخيراً  
 فى أيدي الميديين الذين قصوا على الحكومة الاشورية قصاصاً بهائياً لا مرد  
 له ، ودوا على انقاصها مراطوريتهن المدينة . هذا وان ثالث ملك من ملوك  
 هذه الحكومة الفينية ، صرى غروته الثانية لمدينة (بيوى) ، بلاد  
 اللولوم هذه .

( المدينة والحصارة ) - يظهر أن حصارة شعب (لولوم) هذا كانت  
 عما لا بأس بها . وأنها تقدمت نوعاً ، عندما اتصلوا بالشعب الاكادى ، واد  
 استعملوا الأحمديّة الأكادية ، فى كتابة لغتهم الخاصة . وكانوا على حاد عظيم  
 من تقان الصناعات والمون وحسن الاستعداد لها . يدل على ذلك روية  
 (آشوراصريل) الملك الاشورى وعمله معهم ، حيث عهد هذا الملك إلى  
 كثير من الصبغ والفنيين فى هذه البلاد ، ونقلهم إلى المدن الاشورية  
 لتقوية روح الفنون والصناعات ونشر المدينة والحصارة فيها . وكانت

(١) كتاب (تاريخ آشور) لمؤلفه اولستيد ص ٢٤٥

هذه البلاد عامرة عدنى عديد كبيره وغنيه ، على ما تدل الوثائق الاشورية ، الامر الذى يشير الى وجود الرعايه والمدينه فى كل ناحية من واحة الحياه الانسانيه .

الاساق والعمه — إن لغة هذا الشعب ، على رأى لمستشرق ( هوزينغ ) من توابع لغة ايلاميه أعنى ، فصليله من اللغات ، تقواسيه . ومع ذلك إذا درسنا الأعلام اللولويه نجد أن هذا الشعب منسبات ومشاهات بينها وبين لغة الهوريين . حقا ان المكتشفات الأثرية لا تعطىنا حتى الآن معلومات قاسمه عن لغة هذا الشعب القديم .

الجغرافيا — الحدود الجغرافيه لبلاد ( لولو ) غير معلومه لنا تماما . ولكن يؤخذ من الجغرافيا الأثرية ، بحية القديعة ومن بعض المعلومات المستنبطة من المكتشفات الأثرية ، أنه كان شمال بلاد ( رامو ) مسطحة ( ناسرى ) ، وى شرقها واحة ( سوى ) و ( هاشار ) و ( هارهر ) <sup>(١)</sup> و ( هلمان ) ( رمن ) <sup>(٢)</sup> وى داخلها ووسطها واحة ( لار ) و ( سباش ) و ( كيش ) <sup>(٣)</sup> ، وى الجنوب مقاطعتا ( دهمى ) و ( نوكرش ) ليلاميين وى عريضا بلاد ( أرافا — أرابجا ) أعنى ( كركوك ) الحايه .

( ١ ) تعرضت هذه المدينه لمهاجمت الملك ( سارغون ) لأكادى ، فى القرن ثامن والعشرين قبل الميلاد ، حيث غير صممها إلى ( كارشاروكين ) أعنى مدينه ( سارغون ) وبسهرتها كانت فى محل لده ( هلهه ) الحايه و على مقربة منها .

( ٢ ) يظهر أن اسم ( هاورمن ) الحالى هو عين اسم ( رمن ) القديم يد كلاهما يقعون فى منطقه واحده فى لواء ( السليانيه ) الحايه .

( ٣ ) ونظرا لأنحد الحرف الأخير من اليمين المذكورين مع اسم ( سورداش ) الحالى يظهر أن ( سورداش ) هذه يصب مدينه من المدن اللويه وأن اسمها هذا وضع باللغة اللويه .



ممنه، الشهيرة - (مايت) و (دعدا) و (يارا) : (كاكري) و (ديمري)  
و (هودون) و (ميسو) و (آرديروا) و قلعة (أوري) و (كيب) و (جبالها)  
الشهيرة هي : (يسير - ١٨٠٠) أو (كيبسا - جبل رديگاری)  
و (بيكديم) و (بيكدي - ایرا) و (سپاکی) و (آيروا - ٨٤٢ -  
آزمر) و (کولار - ١٨٠٠) و (الار) و (سواني - ٩٤٠) و (بيشي)  
(جبل هورمان الحالی) و (پيرا) و (راديو - ١١٠٠) و (آدیر - ٨١٠)  
ممنه أيضاً [ سپرر ] .

(١) تفيد الروايات له أنه في سعيه نوح عليه السلام استقرت اعداء  
الطوفان ، على جبل (بيسير) ، إذ عول ملك آشوريا (آشورما صربال)  
أن هذا الجبل يقع في شرق بلاد آشور ، وهو جبل معروف بحروطن  
له قصة حادثة كسرت رمحه ، ولا شك في أنه هذه الرواية تؤيد دعوى  
(مينورسكي) القائلة :

« يعتقد علماء الدين المسيحيون - كما يشير اليه أيضاً القرآن الكريم في آية  
(واستوت على اليهودي . .) - أن سعيه نوح عليه السلام استقرت على  
جبل (الهودي) ، وهذا اللفظ - يذهب السير كيمب إلى أن أعطي (هودي)  
و (سپور) بدلان على جبل واحد - يظهر أنه بحرف من كلمة (گوتی - حوتی)  
لأن نافيها وهم هؤلاء العرب الذين يطلقون حرفي (گ) (گگ) حيا فيقولون  
في كلمات (مگگه تورگگ) ، (ماحد مورج) و (انكلير) (انجلير) و كما أنه  
لا تحق القراءة التي بين حرفي (د) و (ت) في المخرج .

وعلى هذا المأوال ذكر اللفظ (گوتی) التاريخي في الكتب العربية مرسوماً  
على هذا الشكل « (هودي) . وساء على هذا التجريح أو التوجيه يكون  
معنى جبل (الهودي) ، جبل « (گوتی - کوتی - کورتی - کردی) وفي لواقع  
- على ما يؤخذ من الوثائق القديمة - كان استقرار سفينة نوح عليه السلام  
على جبل (نيسير - رديگاری الحالی) الكائن ببلاد (گوتی) . وبذا كان الامر

٢ — ( گونی ، جوتی - Guli )

سبق أن ذكرنا في الرأي الثالث من الفصل الثاني ، أن هذا الشعب أيضاً من جملة شعوب وأقوام « راغروس » الكهري . ويعتقد بعض المستشرقين أن هذا الشعب انقدم الذي كان شعباً مسطحة كبيرة في حمال « راغروس » هو الأصل الأول للأمة الكردية الحالية وكان له من الحكومة مستقلة ويؤخذ من كشف بأسماء الملوك في كتاب ( تاريخ الشرق الأدنى القديم ) أن أول ملك معروف لهذا الشعب كان يدعى ( آسنوم - A ) الذي حارب العميلانيين ، والذي كان في خوف منه ملكا على « لاش » ، [ القرن الواحد والثلاثين قبل الميلاد ] .

وورد في السكشاف المذكور أيضاً اسم ( لوگول واگین ) الكهوتي الذي

كذلك ، كان من هذا الأمة الذي هو أطراف حمال ( بيسير ) المذكور . ويحتمل جداً أن الناس المذكورين طويلاً من الزمن من الأقوام ، أخذوا ينتشرون في الأرض بسكانهم بكثير إلى هنا وهناك ، ففهم منهم ، على رأي ( هرتس ) ( هرتس ) و ( هرتس بريستيد ) ، أنهم نحو الجنوب العربي مثل سورية وفلسطين وأفريقيا ، والقسم الآخر احترق حمال افوغوس وأخذ ينتشر منها تدريجاً إلى شرق بحر قزوين وشمالاً ، حتى حوصر من الدوب الاسفل ، وربما في بعض فروع من هؤلاء أساس في موطنهم الأصلي غير أنه درس له ولا ما حرس عنه .

يقول المستر ( م . سترك ) - في دائرة المعارف لاسلامية ( ج . ١ ص ١٠٦ ) إن المؤلفين المسيحيين اسلكوا على حمال الجودي اسم حمال ( كوردوئين ) . وفي الواقع أن حمال ( بيسير ) يقع في بلاد ( كوردوئين ) وفي عهد الاشوريين كانت بلاد ( بونان ) و ( آسوري ) معروفة باسم ( كوتيوم - هوتيوم ) اعني بلاد الشعب الكهوتي أو الكهوتي . ويظهر أن هذا الاسم ( الجوتي ) لم يكن قد توسمى بعد ، في صدر الاسلام ، حيث تولد منه امط « الجودي » .

كان في القرن التاسع والعشرين قبل الميلاد مدكا على (أريخ، وبلاد «سومر»  
ومن الملوك الكوتيين أيضاً الملك (آسوبايي) هانح (هلمان) الذي كان  
قبل عهد الملك (سارغون) الأكادي. ويدول الدكتور (بيارو) في كتابه  
القيم (ص ٩٩) انه يستدل من الأعلام التاريخية السومرية أن العناصر  
الكوتية، كانت موجودة في بلاد (سومر) قبل أن تشكل للحكومات بها  
بمن غير قصير. وأن هذه العناصر الكوتية التي أصبحت في بعد، ذات  
حول ومول في تلك البلاد، أدت أخيراً على بلاد (أكاد) عادات شتى  
حتى تمكنت أخيراً، أي أواسط القرن السابع والعشرين (ق م)، من احتلالها  
كلها. وفي عهد (شاركان - شاري) ملك أكاد خضعت بلاد أكاد التي كانت  
في غالب الاحتمال في يد الملوك - كوتيين، لسلطان حكومة (أريخ) حيث  
قام بالحكم فيها خمسة من لحكام الأريحيين مدة عشرين سنة، ثم أعقب هؤلاء  
خمس العشر الكوتية لجميع بلاد (أكاد) ووسط سبطها عليها. [ هامش  
كتاب تاريخ الشرق الأدنى تقديم ص ١٨٩ ]

وربما دامت سلطنة الكوتيين في هذه البلاد حوالي قرنين من الزمن -  
فيؤخذ من دراسة الحوادث التي تنصمها الآثار المكتشفة، أن بلاد  
(سومر) و (أكاد) كانت حاضرة ردياً ماويلا من الزمن لسلطان الكوتيين  
كما أن ملوك (لاعاش) الأقوياء كانوا نالعين لهم. وفي اواقع أن العهد الذهبي  
لحكومة «لاعاش» الذي كان أمساء حكم (بديس - كودي - Gudi) في  
سنة (٢٥٠٠ ق م) يوافق تمام الموافقة لعهد حكومة لكوتيين. ولا يخفى  
أن (كودي) هذا هو نفس (كوتى). هذا ومن دوني الأسف الشديد  
ان ليس عندما معلومات كافية عن أحوال هذه الحكومة الكردية القديمة  
حداً. فلا تعرف شيئاً من أعمالها وآثرها في مدة حكمها التي تقرب من  
القرنين من الزمن، ولا عن أسماء ملوكها وعددهم في تلك المدة الطويلة.

ولا يذكر المستر هول في جدول الملوك لأقدمين الذي أرفقه كتابه القيم عن تاريخ الشرق الأدنى القديم، أحداً من الملوك في المدة الواقعة بين عهد الملك (نارام سين) وبين تاريخ استيلاء حكومة (أور) على بلاد (أكاد) أي من سنة (٢٧٠٠) لغاية سنة (٢٥٠٠ ق. م). ولكن الدكتور (سيدرر) صرح في كتابه بأن آخر ملك كوتى أكاد كان يدعى (نيريكان - Neriakani). ويؤخذ من جدول الملوك الذي وضعه المستر هول في كتابه من ٢١٠، أنه في القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد حارب الملك (سارغون) الشهير أو (شاركانى - Sharakan - شدرى - Sargon - Sargon) ملك الكوتيين (شارلاك) وهزمه. [تاريخ الشرق الأدنى القديم من ١٨٦٠].

وبعد قمراس حكومة الكوتيين هذه، على يد (أنو - هيكال) ملك (أور - أوروك) (١) أصبحت المشار الكوتية إلى وسط القديم أصحى جبل (داغروس). ولم تعد بعد ذلك تطلق رجة «أكاد» إلا مرة واحدة. وذلك أثناء غارة عشار (كاساي) على راس (حيث كانت المشار الكوتية أيضاً معها تعصدها في مهمتها). ثم اندمج الكوتيون في الملوك وأصبحت بلاد حراً من بلاد هؤلاء الأخيرين. ودليل هذا وقوع جبل (نيسير) في بلاد كلا الشمين، ووجود مدينة كوتية في بلاد (راموا) والظاهر أن هذه المدينة هي الآن بلدة (أوبولاج - أبلح) التي سطها مؤلف آشوري على شكل (تالاء) و (لأاب) أو (عالا) من هذا الوقت لغاية هذه الحكومة الاشورية يكتب تاريخ الكوتيين شيء كثير من

(١) يقول المستر هول، إن بلاد (أكاد) حصمت لملك (لافاش) الذي كان سومرياً. وإنما بعد انقراض هذه الأسرة حصمت لملك (أور) الذي كان أيضاً سومرياً. وبعد ذلك خصمت للحكومة (نيسين) اسماءية التي دم حكمها في بلاد (بابل) لغاية استيلاء الحكومة العامورية بسورية عليها.

الايام والعموم ويحيده مظلالم دامر ، ادلم يكتشف لغاية الآن من الوثائق والمعلومات مايتبقى نوراً على ذلك . على أن بلاد الآشورية حتى الربع الأخير من الألف الثانية قبل الميلاد ، كانت مؤلفة من عدة حكومات صغيرات لا حول لها ولا حول . فلم يكن لها من القوة والسلطان مايتسبغ به التنازع غير أنها لم يبق لها شئ من القوة والحقيقة أن تلك الدويلات ، كمن تحت رحمة هؤلاء الأقوم المدمرين وساطتهم الحربي ، وقد بقيت تحت حكمهم في فترة طويلة من الزمن . ويري أن أول ملك آشوري - انه هور في القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد - هو ابن ( إيكولا ) الذي يشبه اسمًا سغوتياً . كما أن كاس ( وشيب ) أو ( كيكيا ) من حكم آشور بعده . والذين كانوا في نفس العهد المذكور . كما ، ولا شك من العصر المينائي . وأن أحد ملوك آشور في القرن التاسع عشر قبل الميلاد لدى كان يدعى ( آدم ) كان دانيوسياً على ما يذهب . وكان سم الملك الذي خلف الملك - ق في حكم آشوريا ( بولولاي ) ، الأمر الذي يدل على أنه كان من الشعب اللولاي تمام . وحاصله القول أن بلاد ( آشور ) لم تنل استقلالها السياسي ولم تحز مكانة تمكنها من محاولة حيدرم ، إلا في أواخر الألف الثانية قبل الميلاد .

( حوالي سنة ١١٠٠ ق م ) تقريباً

هذا ويقول ملك آشور ( آداد - نيراري ) ( ١٣١٠ - ١٢٨١ ق م ) ، في وثيقة اكتشفت أخيراً . أني هزمت حوش ( كاساي ) و ( كوت ) و ( بولوم ) و ( سوماري ) شهروعة . ولا شك في أن ال ( كوت ) المذكورين هما نفس ال ( كوت ) المذكورين في السجلات والآثار السومرية والأكادية كما أن الملك ( شلمنصر ) الأول [ ١٢٨٠ - ١٢٦١ ق م ] الذي كان قد أوصل فتوحاته العسكرية إلى بلاد ( أور و آرتي ) أعني ( أرمينية ) و ( حالي كليات ) يقول ، أن الشعب السغوتي الذي كان في مياه هذا النهر يتألق

كالجوع لحره ، لم يكن منصفاً بالقوة والسلطان فقط ، بل انه كان معروفاً بالجزم والعزم ، والشدة المساهية والارهاب والدمير . فقد قاوم هذا الشعب بكل شدة وبأس ، إرادتي وأصر على عدائي دائماً . هذه الرواية تبين لنا مبلغ قوة هذا الشعب وتصور لما تصوروا لمبعثاً مسامحة وسخاياه العظيمة ، الأمر الذي يصع أمام عيوبها حالة عشر كركستان ليوم ، ومهم عليه من الشجاعة الفائقة والباتس والافتخام النادرين .

وكان النتيجة الحاسمة لهذه الحرب ، أن تمكن الجيش الآشوري من لعبت في الأعداء . نعملاً ، قبيحاً . وذلك بعد أهوال وشدائد قاسوها وأعمال وحشية افترعوها ، حتى أصبحت لأمناء تسرب تقساوة وغطاظة الملوك الآشوريين وأعم لهم الحرية ، حيث قول ( شلن ناصر ) نفسه في وصف ذلك ما يأتي .

« ان دماء الشعب الكوتي أريق كالياه الحاربه في مصقة كبيرة تمتد من حدود ( اورارتى ) حتى ( كوخى ) . » . فبهذا حد من هذا الصريح أن مصقة عصيون ومدة ومة لشعب الكوتي كانت تمتد من ( أرمينية ) إلى جمال ( طور باندبين ) وعلى كل حال يسجل من تقدم من الوثيقة المذكورة أو الروايات الأخرى المقصودة عن الملك ( توكه لى - اينورتا ) والملوك القديماء الآخرين ، أن انقسم الأوسط من جمال ( زاغروس ) بأكمله كان وطناً قومياً للشعب الكوتي .

ثم يستمر الأستاذ ( سبيرر ) في كلامه ويقول : ان الشعب الكوتي أو ( لكوتى - الكورنى ) شعب من شعوب ( زاغروس ) من بوحه الساسية والغوية ، هذا لا يعكس أن نقول ساسية ولا ماريه ( هندو - أوربى ) نعم ! لا يسكر أنه قد اندمج في هذا الشعب بعض من الشعوب الآرية ( هندو - أوربى ) وأنه قد شهد بعض من الشعوب الآرية

فيما بين النهرين ، في أواسط الألف الثانية قبل الميلاد حتى إن معظم أهالي  
 حبال ( زاغروس ) صاروا آريين في الألف الأولى قبل الميلاد . ولكن  
 هذا لا يكون دليلاً عموماً على كون الكوثيين آريين أيضاً [ انظر أصول  
 أقوام وشعوب ما بين النهرين ص ٩٦ - ١١٩ ]

٣ - ( كاساي - Kassites )

من شعب ( كاساي ) أو ( كاششو ) في العهد الأكادي ، أو ( كوش ) الذي  
 ورد ذكره في كتب المقدس وفي روئيت البابلية . يشعب من شعوب  
 ( زاغروس ) ، كان قد دخل ، حيث ثبتت شرفى ما نال إلى نهر دجلة . وكان هذا  
 الشعب لا يقيم بغير غزو الملوك البابليين كما سجد له الفرسة ، حتى أصبح ملك  
 ( آشي - ر دوغ ) مع ملوك بعد الملك « حموري » ( ١٩٧٧ - ١٩٥٦ ق م )  
 للاتفاق مع البابليين ، وعقد معاهدة دبلوماسية ، رد دية هؤلاء الكاسيين  
 ووسع حدود إمارتهم المدمرة . [ راجع الشرق الأدنى القديم ص ١٩٨ ] .  
 وفي عهد ( سامسو - سابلو ) أعادت العشائر الكاسية أيضاً إلى البلاد  
 البابلية ، إلا أنهم لم يتمكن من الاستيلاء عليها

هذا وفي عهد ( سامسو - دي - و ) عاموري لدى هو ملك الحادي  
 عشر والآخر من ملوك « ن » ، أعاد الشعب ( حتى ) الانصاف على البلاد  
 السائبة ، وادارة هواء ، فترك البلاد خراباً يباباً تسبح في بحار من الدماء وتند  
 كبحيم من النار . ثم فعل رجلاً إلى بلاده ، الأمر لدى أقصى إلى سقوط  
 حكومة ( عاموري ) ، وثانئ تحسم الشعب ، كاسي في صماء لسياسة والقوة  
 والسلطان ، فساعدتهم ذلك على تحقيق غايتهم السياسية . (١)

(١) يقول المستر كيس في كتابه ( تاريخ « نل » ص ٢١١ ) . هذه الاغارة

ويظهر أنه بعد هذا الاستيلاء، تمتعت بلاد (بابل) بمدة قريبة من الزمن بحكومة محلية مستقلة، إلا أنه ليس لدينا معلومات ما عن هذه المدة. وفي نهاية هذه الفترة، قام الشعب الكاسي لعاصمته بعشائر والشعوب التي تمت إليه بالنسب مثل الكوني ولوللو، بإعادة شعواء على بلاد (بابل)، تحت قيادة الزعيم (غاديش) وتمكنوا من الاستيلاء عليها نهائياً في سنة ١٧٦٠. وعلى رأى الدكتور سيبير كان ذلك في سنة (١٧٤٦ م.).

ولم يبدح العاتقون احدد لبلاد ما من هذه، في أمور الحكومة الحكومية لبابل فترة من الزمن. وقد حافظت هذه الحكومة على كبرها السياسي مدى ثلاثة قرون [٢٠٦٨ - ١٧١٠ م.]، وكانت هي آخر حكومة لامصر لسومري القديم. وبانقراس هذه الحكومة الحكومية، انقرض هذا العصر القديم أيضاً، وأصبح لسانه من الالفة الملية، لا يحافظ عليه سوى رجال الدين.

في عهد حكومة (في - كميل) <sup>(١)</sup> انقرضت حكومة لسومريين هذه [ويعد على الظن أن ذلك كان في سنة ١٧١٠ م.]، إذ أراد هذا الملك الاستيلاء على بلاد (عيلام) ولكنه أخطأ في ذلك ورجع حائياً إلى بلاده، فانتشر هذه امرضة السانحة (أولام - بورياش) أحد زعماء الكاسيين واتقم على (في - كميل)، وفهره واستولى على حكومته وصار حاكماً على بلاد (سومري) كتب مع وحاصم لوالده ملك (بابل) الذي كان يسمى (برورارياش) وبعد عدة سنين، حدثت حوادث أدت إلى استيلاء ملك الكاسيين الذين كانوا في بلاد «بابل»، المدعو (آكوم) الثالث الذي كان اسمه

والاستيلاء حدثت من قبل شعب (هيتيت - الحبشي)

(١) لعظنة (في) كانت تدل على آله المحرر. (تاريخ الشرق الأدنى

المؤلف.

(القديم ص ٤٨٩)



أَح (أولام بوريش) ، على قفه (دور في) ، آخر قلاع سكان الساحل  
من السومريين .

وبعد تدمير الاستيلاء على البلاد الساحلية هذه (بلاد سومر) ، تمكن ملك  
الكاسيين من حكم البلاد كلها وثقت نفسه بقتل (كاردو بياش) لشامل  
للبلادين (سومر و كاد) الذين كان ينقسم إليهما بلاد (س) ودام حكم  
هؤلاء الخامس مائة سنة لحسد دارها سنة قرون بكل أمه وعظيمة .  
[ على رأي سبأير من سنة ١٧٤٦ م . سنة ١١٧١ ق . م ] ، قامت سلطتهم  
إلى الأذكار دفعه من البلاد التي جعلها ملكهم (جوراني) الشهير ، واشتدوا  
مع الحثيين في إصلاص مكرهم وعشر كبره ، واستعدوا منهم الأصنام والتماثيل  
التي كان قد سلبها هؤلاء فيما مضى . وفي أواخر أن الملك (جوراني)  
وأسلافه وجدده من الملوك لم يكن لهم من قوة والسلطان ما يسمح لهم أن  
يوسدوا سلطتهم حتى في البلاد السومرية التي لم تسجدوا لها لأنفسهم فصلا  
عن الموضع في بلاد حثهم أنظر العهد الثاني . هـ . وقد عذب الحثيون  
الساسانية ، بعد سقوط حكمهم في حث (اعروس) مثل سكيثيين تماماً .  
وفي عهد حكومة (روما) شوهد بعض من الآثار - كاسية في أنبار  
(سوس) بـ (فليم) (جورسان) . ويؤخذ من الآثار عديده المكتشفة أن  
القسم الشرق الجنوبي من الكاسيين تقوا حثاً من لدن حكم الفيلانيين  
(دائرة المعارف لاسلاميه) <sup>(١)</sup>

وحالها يقول أن هذا الشعب لم يدا له فقط كان موجوداً ، حتى  
الميلاد وما بعده أيضاً ، في البلاد « رستان » « س » هـ هذا (اسم تدريجاً

(١) يقول المستشرق (راو لينسون) الطهراني (دي) (كاشان - كاشوان)  
جسوت إلى اسم (كاشو) كما أن (هرودوت) الذي قام بدراسة حقيقة في

وحل محله اسم (العشائر الهورية)، وفي مواقع آية لا يوجد بين لفظ (كاساي - كاشو - كوشى) ولفظ (ر) أية مثابة لقضية، بل ان لفظه (ر، لور) حسماً يذهب إليه الأستاذ ( - باير ) قريبة من لفظ (نولو) وعلى هذا ليس من الحيد أن لفظ (ر - نور) كان يطلق و يادى الأمر على فرع من الشعب الكاسى، ثم صار عاماً على جميع الشعب المذكور .

المصدر والديانة - يعتمد معظم المستشرقين بأن هذا الشعب من السلالة الآرية (الآرية) . ولكن الأستاذ ( - باير ) وآخرين من العلماء يقولون بوجود قرابة وصلات وثيقة بين هذا الشعب ، والشعوب القوقازية من الوحمة اللغوية والسامية . هذا وكان السكايون ونسبهم مثل خيرهم من الشعوب الأخرى فكان كبير آلهتهم يدعى (سريش) أعنى آمة الشمس . ومعبوداتهم الأخرى هي : ( حارب ، دويش ، شاح ، شباك ، شوكامو ، .. الخ ) . واللفظ الدال في اللغة السكاسية على معنى لاله هو (بوشاش) . وليس هناك أية معلومات عن ديانة ومقوس اقنوم . ان تاريخ الشرق الأدنى القديم ] .

اللغة و لهجته - يذهب المستر هول إلى أن لغة الكاسيين كانت فصيلة من اللغات الآرية (الآرية) . مثل ذلك أولمبة (ايدانوش) التي هي صريحة في آريتها ، تقابلها في اللغة البارسية - الفارسية كلمة (ايلتافير نيس) وقد وضع المستشرق (ينجر) كتاباً عن اللغة السكاسية ، إلا أنه لا يعتمد عليه كثيراً . ومع ذلك فما لا شك فيه ، أن هناك صلة قوية بين لغة هذا الشعب ولغات شعوب (راغروم) [ كتب شعوب ما بين النهرين ] . ويقول

(رستان) يقول ، إن منطقة (كوكجيلا) الواقعة بين (سوس) و (فارس) اظاهر أنها موطن (كورش الكبير - كيجسرو) أعنى بلاد (نشان - أزان) .

المستشرق ( هوزينغ ) ن اللمحة الكاسية مشابة تمام شبه نعة شمالي  
هيام، كما أن بعض الأسماء والأعلام الكاسية تشبه الأسماء الطورية، والخلصة  
أن ليس هناك رأى قاطع في هذا الموضوع.

مع ١٠٠ ليس هناك معلومت واقية عن صلح الحضارة التي كان عليها  
الشعب الكاسي، يفرح من بعض الأحوال أنه كان لهؤلاء ليس استعداد  
كبير للصلاح والزراعة، قبل تأسيس حكمومه من عدة غير قليلة، وكان  
عندهم صنف من الثيول يستخدمونها في حر الأثقل والعربات وفي الزكوب  
أيضاً. وفي الذين أحدهم وهذه لدواب الكمية الحجم إلى بلاد ( بابل ) .  
وقد استمدوا من حضارتها بعد فصحها وتقدموا في الفنون والصناعات وفي  
الكتابة والخط.

٢ ( ميتاني - Mitanni )

مد السير كيم مؤلف كتاب « تاريخ بابل » هذا الشعب فرعا من  
الشعب الكاسي، ويقول به يرى أيضاً مثله ولكن ماورد في كتاب ( شعوب  
مابين النهرين من ١٢٨ - ١٣٥ ) ذلك . حيث يقول ، أن الميتانيين فرع  
من شعب ( سوبارو - سوبارتو ) .

هذا وكانت ممالك هذا الشعب في الفرات الأوسط أعلى منطقة  
( الموصل - حراس ) أسسوا فيها حكمومه قويه حوالي القرن السادس عشر قبل  
الميلاد [ انظر الخلداني ] وكانت هذه الحكمومه التي عاصمتها ( وشوآني )  
أحدى الحكومات الأربع الكبيرة في ذلك الوقت ، وهي ( مصر ، الحيثيون ،  
كاردوشاش ، ميتاني ) .

يؤخذ من الأورق المكتشفة في ( آمرا ) (١) أنه كانت هناك بعض

(١) هي اللة ( نل لعمارة ) لاثرية الشهيرة لصعيد مصر لترجم

العلاقات بين الميثانيين وبين الحكومة المصرية المماصرة. وقد اكتشفت وثيقة من وثائق ملكهم مكتوبة باللغة الميثانية في متجعة سطر، في حين أن المعروف أن لغة الميثانية العامة كانت حيثشدا لغة الأكاذيب فقط. ويقول المستشرق (بودك) إن لغة تلك الوثيقة فضيلة من لغات القومانية.

كانت أسلاف الميثانية مشهورة أيضاً ببلاد «سوارى» وقد اكتشفت في منطقة «كر كوك» لغة «الاف من الوثائق السريانية والمساوية» كما أن طائفة أخرى من وثائق اكتشفت في جهة (بودركوى) ويقول المستشرق (جيس) «أن لغة الميثانية كانت لغة خاصة بالأسرة الملكية فقط، وأما الاسم لدال على الشعب، فغير عظيم (سوارى) كما أن بلادهم كانت تدعى اسم (هان كراب) عهداً مسيراً، وأولاً، وثاني، وخصوصاً الآباء المكتشفة، «مقه كركوك».

الحكومة الميثانية من هذه سرحت و عهد سلفه (شورده رل) حيث استولى لا شورده رل في بلادهم شيئاً فشيئاً في أن رلب من الوجود. كتاب له يبع لعام للمؤرخين.

وكانت هذه الحكومة تسمى في المجلد الثاني - على جانب عظيم من القوة والسيادة - من الأعداء كان سلطانها يتناول بلاد (سورية) و (سامورية) و «من» كردستان (لغاية «آرافا - كركوك» وجميع بلادهم).

وقد أمدن الميثانيين هذه من هؤلاء الميثانيين اسم (ناهارى) كما أن سورده ذكرتهم باسم (رام - نهارم) [الدرج العام للمؤرخين ج ٢ ص ٢٨١] ولا يخفى عرفة بين اسم (نايرى) واسم (ناهارى) (١).

(١) الواقع أن الأكراد سكان منطقة (سرى) القديمة، لا يراون بطونهم على لغة «شميدان» الحالية الواقعة في تلك المنطقة اسم (سرى - سرى).

٥ — ( خالدي - Khalidi )

من المفهوم أن هذه الحكومة ، تأسست في أوائل القرن التاسع قبل الميلاد ، و كان لها عدة ملك قبل الملك (ساردوريس) الأول ابن آري وحلته ، وكان (ساردوريس) هذا مع صراً ملك الآشوري (شمسر) الثالث ( ٨٢٤ - ٨٤٩ ق. م ) ، وهو الذي بنى مدينة (توباس - وان) . وابن هذا الملك وحلفه المدعو (إيسوريس) هو بنو من اللغة الخندية محل اللغة الآشورية التي كانت له ، بحرر ولا أدب إلى ذلك الوقت في تملكه (او ارتو) والآشور المكشعة في مصيب (كائنس) الواقعة في شمال (رايت) تسمى فوسيت (إيسوريس) لمشار إليه وهي أحجار مكتوبة باللغة الآشورية . ونموها وسقطت هذه الحكومة قد وردت إلا أقصى حدودها في عهد الملك (مبواس) وقد كانت آثاره ، وهي تدل دلالة واضحة على وحدتها الكثيرة ، في صخور قلعة (وان) وفي جوار مدينة (الكسندريون كيري) ، وتدل الآشور المكشعة هذه المدينة الأخيرة والتي حلت آثارها ملك ياجا حلت استون آثار داراء ، هي أن الملك مبواس قد عملاً يقل عن (١٤١) حراً

ون أكثر حروب شمسر الرابع ( ٧٨٢ - ٧٧٢ ق. م ) وقعت مع هذا الملك الخالدي ، حيث كانت حكومة جلدا ، في عهد العهد مملكة بحكومة الآشورية ومهدده لعودها وكنها كما أن عهد سبه وحلته المدعو (ساردوريس الثاني) كان عهداً سهلاً لهذه الحكومة ، وبه وصلت السلطة الخندية إلى أوج مجدها ، مما أدى إلى ترعرع مركز السلطة الآشورية ، أمام مهاجمات الخالديين المولوية ، وهي صهور ثورات واضطرابات في داخل البلاد الآشورية من جراء ذلك . ودام الحال على هذا الموال حتى تمكن زعيم

انثورة العسكرية المذعور (بول) من فرعون سلطنة المظلة على الملاد واللقب  
الملقب (نيجلات يايسر) المسمات، وقياده الجيش لآشوري ضد أعدائه .  
إد قام أولاً ساذيب العشائر الكردية الصارفة في الشمال ، ثم شتى على شمالي  
سوريه واسولى علمه ، وبعد ذلك تمكن من كسر «اورارتو» وحلقاتها الواحد  
بعد الآخر ، حتى صار مبيد الموقف تماماً .

هد وان حكومة الخديين ، امرت حسب الدفاع عن الملاد لأصلية  
(اورارتو) و حاشية عليها فقط . وسبب حتى يقصد عهد (مساحريش الشهير  
وأخيراً في عهد (روسس) انتهى اسميت حكومة الخديين ، واسولت في  
الغرب على (موشكي) و (حيس) و (هالرون) و (آلى) (ولو) وهي حاشية  
فوجاته . وقد داهب سلطنة اورارتو حتى عهد (حرميا) المكتونة سنة  
(٦٢٥ ق . م) ، ولما امدده بمحنة كتياف ، اسماى ثم عشت في حمية حكومة  
الميديين ردحاً من الزمن . إن أن قدسى عليها قصاصاً ثانية ، من حواء ثورة  
الكونيين أسمى العشائر الكردية سنة (٥٨٥ ق . م) كما مر في تاريخ قديم |  
٦ - (سويارى - subari)

كان هذا الاسم فيما مضى ، أى عهد الأكاديين ، تعبيراً جغرافياً فقط ،  
أدكن عاماً للملاد واسمة جداً تمتد من اشلال الغربى في ملاد (عيلام) ، الى  
جل (آمورس) . ثم صار علماً لعشائر كيرة في كردستان . وهذه العشائر  
العديدة الكبيرة هي التي انضمت من الشعوب الاصلية القديمة المعروفة  
شعوب (راعروس) . وكان بعض من السوياريين يقطعون بلاد ما بين النهرين  
وسورية ، ولاصول ، أيضاً . ويحمل بعض المشرقين كما سبق ذكره -  
الشعب الميناني فرعاً من السوياريين ، فيقولون : يظهر أن فرع ما بين النهرين وهم  
(الموريون) ، كانوا معروفين باسمهم أيضاً «سوياريون» [سويزر] ويقول  
السير سيدنى سميث أيضاً إن أهالى القسم الغربى لدجلة من السوياريين ، كانوا

معروفين باسم (الهوديين الخوريين) .

وواقع أنه تقريبا معلوم كثير من التاريخ القديم لهذا الشعب القديم ، غير أن بعض الوثائق الآشورية التي تصف حروب ملوك آشور مع هؤلاء الساس ، تظهر من ذكره ، وتحدث عنهم بهتهم . وعند ما حاصر الملك ( تيجلات پيسر ) الأول [ ١١١٠ - ١١٠٠ ق . م ] مدينة ( شريش ) إحدى المدن السومارية الشهيرة ، دافع السوماريون عنها دفاعا مجيدا وكان معهم الموشكيون ، وسكاريون بمصدومهم في الدعاء [ ترويج آشور اعدتهم ] . وفي عهد الحكومت الآشورية احدث ييلاني سم السوماريين شيئا غريبا ، وحدث بحله اسم ( نيري ) لدى أولئك بال الآشوريين ، فيما بعد وأصبحت قوامهم تماما .

٧ — ( نيري ، نيري — Nniri )

كان هذا شعب على جانب عدم من الشعاعية والكثرة ودموية ، حيث يتيح له تمثيل جميع شعوب كردستان وادماحها عنه بكماء ذكره في الرأي انساني من الفصل الثاني . بدخلوا على السوماريين وادماحوا معهم في كل شيء . ومن دواعي الاسف الشديد أن ليس لدينا معلومات صحيحة عن هذا الشعب الخطير . لكننا نعرف أن ملك آشور ( تيجلات پيسر ) الأول حارب جيوش ثلاثة وعشرين ملكا من ملوك ( نيري ) ، ومهمهم بعض من حلفائهم من الملوك لاجرس ، في هضبة ( ملاكرد ) حروبا طاحنة كانت ثمة معارك دموية هائلة ، مما أدى الى قتل عدد لا يحصى من الآشوريين نصبا عظيمي . واهي منافع ( دجلة ) ، سجن به ظفرو الماهر نقشا ، مع تفاصيل معركة الدمنة . [ دائرة المعارف الاسلاميه ] و ( سنة ٩١٠ ق . م ) قام الجيش الآشوري بحملة على بلاد ( كوتنوح ) هزمت بينهم وبين الناريين معارك دموية فيما بين ( دجلة ) و ( الخودي ) أدت الى خضوع هذه البلاد الى الآشوريين بكل

أن الملك (توكولتي نينيب) الثاني أيضا شغل كثيرا هؤلاء المماس في  
(٨٩٠ - ٨٨٤ ق م).

والخلاصة أنك قلما تجد ملكا آشوريا ، لم يشغل قبال هؤلاء المشرك  
القوية ذات اليأس والجلاد من البابليين . ولم يكن هذا قسرا وبتصان بينهم  
مسيادا عما عن تعرض الآشوريين ومما حثبه لبلاد (بيري) ، من أن كثيرا  
من تلك المشرك الحامية ، كانت مهدد بالبلاد لآشورية بالاستيلاء والاحتياح  
نما أصغر الحشاش الاشوري لأن من ثم خمسة آلاف رجل عن البلاد مثلا  
يرى أن مذكر البابلية هذه تعبر من الشمال شرقى إلى « آشور »  
في (سنة ٧٤٣ ق م) ورد شعواء ، حتى نفس إلى قلب البلاد ، فيصطغر  
الملك (تيجلات پيسر) الرابع في مائة هؤلاء المغيرين ، وطردهم بكل  
مشقة وصعوبة ، من البلاد وبثهم إلى وراء جبل احمدي ثم إلى الشرق  
الادنى اقدم من ١٦٢

ثم (سناخریب) ملك آشوريين (٦٠٥ - ٦٨٣ ق م) في (٦٩٩ ق م)  
ببذل هؤلاء البابليين وحدث بينهم منحة عظيمة في أكراف جبل الحودي  
دعت معاركها منه من الزمن ، وبعد الحرب الكبيرة المذكورة في اسجلات  
الآشورية باسم الحرب الخاصة من حروب (سناخریب) .  
يعول المشرك في «شهير المبحر» (سورق) في مبحث (بيري) .

«لم يكن بلاد (بيري) عداؤه عن نفسه اشركى اراوات لاعلى فقط ،  
بل وقع أن ملك تيجلات پيسر) و«حداده كاهن ايسدقون» سم (بيري)  
على هؤلاء الماس الذين كانوا يذكرون في نوحى مباح دحله واندرا ، وفي  
شمالى (بندس) أعنى ولايات (ديار بكر ، حاربوند ، درسم) الحالية  
وفي حداد بدلس و (مورس) . وهذه البلاد هي تلك البلدان التي شوهدت  
فيها أقامة لشعب الكوردونى [سنة ٤٠١ ق م] أى في أواسط عهد الحكومة



الاجينية - ( Arbana ) التي ذمت بعد انقراض الحكومة الميديه . هذا  
والشعب الكوردوني اعبر هو وحده الشعب الكردي الحى ، وحيد الشعب  
الميدى الماصى .

« فمن ذلك التاريخ صار كردستان وطناً لبعض اقوام ذات له واحدة  
قديمة غير مختلطة ، وديول ذلك انه في الوقت الذي عجزت الشعوب الآرية  
الكبيرة موطنها الميديه منحه بحسو ( هرس ) و ( ميديا ) و اى قسم من  
( أوردا ) عجزا لشعب الكردي تحت مؤسسه القديم الى جبال كردستان ، وهضابه  
وتحدها مقرأ له . ومع ذلك من معشر الانحمار الذين احدثوا لكسون  
نصب بالنسب ، رما الى هؤلاء الكرد . والشعب الكردي لم يخرج دمه من  
شعوب اخرى ، حتى دمه وعصره بقيت دائماً كما هي التى كانت على تفاوتها  
وعدم امتزاجها لغات الشعوب والاقوام الاخرى . ولم يرسب دوله  
الميديين ثم الفرس ، وجمع الشعب الكردي الى حكمه ، وبرز (١) التى قامت  
بعدهم ، بسحب الميديون الى الجبال واعصموا رؤسهم او دبرها ، وأصلق عليهم اسم  
( الكوردوني ) اعنى ( الكردي ) من ذلك الوقت ، وعرف تاريخهم بهذا  
العنوان والاسم .

« وقد مر ( رستون ) بالشعب الكوردوني ، فأطلق عليه اسم ( كادوحي )  
وقال إنه لاقى من مراد هذا الشعب شذائد وأهوالاً . وكل من أطلع على  
( رحمة المشرقة آلا ف ) يعرف ما جرى لهذا القبيح اليونانى من الاحوال .  
أفريقيون هذا رأى لشعب الكوردوني في جبل ( أبى طوروس ) التى تطلق

(١) ( البرثيون - الفرثيون ) هم ( الاشكايون - الاشغابيون ) . الاولى  
نسبة لمطقة « بارث - حراسان » والثانية نسبة الى مؤسس دولتهم « أرشك -  
أشك » اه . ايران قديم : حسن پيرنيا . المترجم

عليها الآن اسم حال (حكاوي) أو الكردستان المركزي.

« وإذ ألقى، نورد على القسم شاي لعري آسيا، نرى أنه كان مسرح قتال وكفاح ومبداً انقلابات وثورات عممة. ويري أن دوحات وحروب العشائين اعظام والقود سكارا ليس تزكوا على صدحات البارخ معم آتراً لا تمنحى - حرت وقائم كهم في هذه البلاد الحارة وكان هؤلاء - تحون من أمم بحسب من لا شورين، وارسه واليونان، واروند، واروب، والمول والترك، ومع ذلك نرى أن مقارنهم شعب الكردي - مدعوا لاء المعيرين وانه رين كهم، لا قوى اكثر من مذومه شعوب - لأخرى هم - كان هؤلاء. لأكر د، لشعب الوحيد من بين شعوب تلك البلاد، الذي استطاع أن يصب أمام الحبوب المعيرة، وأن يحفظ على كبره قوى وبعده نقياً صادقاً لا شوبه شانه الأورم - لأخرى. حقا أن شعب الكردي يتمتع عرايا قومه وسجداً عسكراً ليس في وسع أي - أن في - كرها، وأن لا يقدرها حق قدرها ».

يسمى المبحر (سون) في امحت ويول : « إن هذه الدول والحبال [ شاي سائق ارها - الموصل ] المعروفة لدى الانسان من طر التاريخ، كانت حمداً طبيعياً وسياسياً تشمل بين شاي بلاد ما بين النهرين وحبوبها، كما أن ذلك احسن المعلم ولشاهي [ يقصد ملور عتدين ] الذي كان يسمى قديماً ( يوت ) الذي تسميه الآن، في حوض هر ( دجلة - تيجريس ) ( ١ ) كان حمداً شاملياً لبلاد آشور في عهد ملكهم ( تيجلات بيسر ) في سنة ١١٠٠ ق م ) وكانت تقع من وراء هذا الحد، بلاد ( بيري ) المحبولة التي كان هذا الملك - آشوري الكبير يحاول دوماً اغتصبها والاستيلاء عليها ثم تغير اسم

(١) نلفند ( تيجريس ) هذا جاء من كلمة تيگرا ( Tigris ) الميديّة، التي

بلاد ( نيرى ) لى اسم ( كوردوئين ) الذي هو بعينه اسم « كوردين » أو  
 ( كرد ) من هذا نعلم أن الشعب الكردي قدم إلى هذه البلاد واستوطنها  
 في آخر تاريخ العنصر الآري .

بعد وأن حبوش عدة من الأمم الكبيرة مثل اليونان ، والبرث ،  
 والرومن ، اضطرب آدم هذه الجبال لشاعة للاتحاد نحو السهول الجنوبية  
 إذ أن تلك الجبال العالية لم تكن دلاله على سكون كثير من الأمم  
 الشرقية وغشاه في أعاليها على تلك البلاد ، فالأمة لا تنوره هي الأمة  
 الوحيدة التي استطاعت أن تتحلى بلاد ( نيرى ) أو ( كوردوئين ) التي  
 لم يكن أهلها تفرق لشدة إلى الاستقلال وأب حلف بروا إلى الحرية من  
 الشعب الكردي إلى حلف عدم مدح هذا الشعب إلى شهر من  
 قديم الزمان « الساء » والضعف والاستقلال ، في الأمم الكبيرة الناحية  
 اندمجت كلها ، مما يشير الدهشة والظيرة . . . . . ولنا الذي تركه  
 الشعب الكردي في نفس المستشرقين مؤرخين هو أن كردي لا يدل ولا  
 يخصص فهو ليس قدي عليه . . . وهو يحب رقى والقدم ، ولكنه لا يعرط  
 في شر من أرضه ويكره تشد كرهه . . . . . وسرى حكم هؤلاء الأقوام  
 التي ترى في الحكمة فيه . ويصل التحوال في عهد وحيل لاده عذفا  
 هي كياه القوي ولعمه لا يرى لديه القديمة جدا ( ٢ ) .

معناها في الميديه والكرديه واليه رسيه ( نير ) لى لهم بالعربي المؤلف .  
 ولا يخفى أن بعض ( نيكرا ) هذا ، لا تعرف لأول مرة صار هكذا ( نيكرا )  
 ثم تحرفت السكاه على مدى زمان إلى ( دحلة ) ، ووجه التسمية صاهر لان  
 ميه دحلة تطلق كالسهم من لسان إلى الحبوب . المترجم  
 ( ١ ) ويقول المرحوم « محمود أفندي الألومى » في تفسيره الشهير ، مثل  
 سائر المفسرين الآخرين أن المراد من اقوام الذين ورد ذكرهم في سورة

## ٢ - من عهد الميديين حتى ظهور الاسلام

### ٧ - (ميد - ١١٠١ ق م)

قد أسبقنا في الفصل الثاني، أنه يظهر أن هذا الشعب قدم إلى بلاد (ميديا) في القرن العاشر أو التاسع قبل الميلاد. وحاش في بادئ الأمر عيشة القبائل والترحال على الكلمة، فأسست كل أسرة منه حكومة صغيرة ومستقلة لها.

وفي سنة (٨٣٥ ق م) صادف ادش الآشوري في عهد الملك (شالمانصر) الثاني، المعسكر الميدي في الحدود الشرقية لبلاد «آشور»، حيث قدمت هذه العشائر بعض الهدايا لعدو الآشوري الذي اعترف فيها بمدريضة عليهم يقدمونها له كل سنة. وترك هدايا آشوريا لديهم حينما من الدهر. وفي الواقع أن الآشوريين لم يكن لهم أي سلطان فعلي على هؤلاء الميديين الذين لم يتعرصوا بدوره للآشوريين.

هذا وإن الملك (داد - يراي) الثالث (٨١٢ - ٧٨٣ ق م) حارب الميديين أربع مرة في حكمه. ولكن الملك (نيحسالات تليسر) الرابع (٧٤٥ - ٧٢٧ ق م) تمسك بالحارثة الحكومة الاورارتية قام بحملة عسكرية

الفتح في لاية اسكرجة (سندعون إلى قوم أولي باس شديد...) م قوم السكرد المعروفين بالجلادة والشدقة.

(٢) من كتاب (سباحة متنكرة في ما بين النهرين، وكردستان) لندن سنة ١٩١٢.

كبيرة على الميديين وأوغل و بلادهم — على ما يروى هو بنصه — لحماية آخر جبل ( دماوند ) الشهير [ تاريخ الشرق الأدنى القديم ص ٤٤٦ ]  
وقد حرد ( شلمنصر ) الثالث ملك الآشوريين ( ٨٢٦ ق . م ) الحملات على ( ميديا ) . ودامت الحروب الآشورية الميديية هذه ، لغاية عهد ( سرغون ) الذي تمكن أخيراً من أسر رئيس الميديين ( ديبوس - Dipsos ) [ يمتثل انه كيقباد الايريس ] سنة ٧١٥ ق م وحصل ميديا لآشور ، اماية عهد ( مرثودث ) حيث تمكن هذا الأمير من تأسيس حكومة مستقلة في ميديا ( تاريخ ملتان ج - ٢٦ ص ١٠٠٤ )

أراد الميديون في عهد ( أسرجون ) [ ٦٨١ - ٦٦٩ ق م ] مع حلفائهم ( الماني ، ساني ، كاسي ، وغيرهم من شعوب وعشائر كردستان ) أن يبرلوا صربية قاسية بالبلاد الآشورية ، ولكن سياسة الملك الآشوري وقتئذ قصت على هذه الفكرة ، فحصل دهائن ونجاحه في فصل السيشيين عن الحلفاء المتآلبين عليه وصممهم إليه ، مما أدى إلى خلعهم ونجحت من تلك المؤامرة الخطيرة .  
ولكن الميديين أخذوا بعد ذلك يحيطون بمرص دائم للانقباض على « آشور » حتى في ثاني حاكم لبلاد ( ميديا ) وهو ( مزابورنس - Mazaris )  
أعاد على « آشور » سنة ٦٣٤ ق . م ولا كنه ما فعله . وأخيراً حقق ( كيخسار - هوو ح شتر ) أمنية أحبه السابق ذكره في القضاء على الحكومة الآشورية فوضع بذلك أساس الامبراطورية لميديه الكبرى - كما سيحيى -  
بحته مفصلاً في المجلد الثاني - ( سنة ٧٠٦ ق . م ) ، حيث تلفت هذه البلاد أوح مجددا في عهده لزاخر وامدت فيه حدودها من احتياطية بخاري ( شرقاً إلى نهر ( قزوين ) غرباً ومن بحر « قزوين » شمالاً إلى الخليج الفارسي جنوباً . وقضى على هذه الامبراطورية بواسطة ( سنة ٥٥٠ ق . م ) في عهد ملكها ( استايغ - استايغويكو ) الميدي ، الملك الأخميني المدعو

# (كورش - Cyrus) أي كيكسرو الكبير .

وهكذا حصلت جميع بلاد كردستان ، كما حصلت غيرها من البلاد الميديّة بعد سقوط حكومتها ، إلى الحكومة الأخمينيّة (الأكمينيّة) (١) ، ونقيت على ذلك الحال حتى عبيد الاسكندر الملك ، وفي شى إيران ، بعد ذلك لارواح بقربين من الزمن تقريباً . هذا وقد قامت ثورة كبيرة في بلاد (ميديا) بقيادة (هرورتيش) ضد الفرس ، في الوقت الذي كان (داريوس) الأول مشغولاً بالقتال في بلاد (بابل) ، فاضطر في مادي ، الأمر لإرسال جيش على (ميديا) لاحتاد ثورة الشبهة فيها ، فلم يتمكن الجيش المرسل من عمل شئ . ولكن (داريوس) بعد أن أتم استرداد (پس) ذهب بنفسه إلى (ميديا) وأحمد الثورة (٥٢١ ق م) .

هذا وقد لاقى الجيش اليوناني بقيادة (دريهون) (٢) في وجمة العشرة الآلاف المذكورة تفاصيلها في كتاب (آريوس) ، كثيراً من المشاق

(١) يقول المؤرخ الفاضل (حسن پيرنيا) « مشير لدولة صادق » في كتابه «تاريخ إيران القديم» ، « بدست أمر ميدييه كسيرة ، كانت تقيم في عاصمة الأخمينيين (هخامنش) وكانت تأتي في المرتبة والدرجة ، بدست أسرفارسية نبيلة ، فكانت المناصب العالية في هذه الدولة حاصلة رجال هذين الطبقتين من الأسر الفارسية والميدية . (٢) كان هذا الجيش اليوناني مؤلفاً من ثلاثة عشر ألف جندي من المقاتلين المستأجرين تحت قيادة (كليرخوس) وقد تموا إلى هذه البلاد لتعبيد سدسان (كيكسرو - كورش) حتى (اردشير) الثاني شاء إيران حينئذ . وكان (كيكسرو) هذا والياً على إقليم (فنادوقيا) وأراد نزع عرش إيران من أخيه (اردشير) فزحف على رأس جيش مؤلف من هؤلاء اليونان المستأجرين ومن الجيش المحلي فنادوقيا ، واستقر بجيش أخيه في شمال (بابل) على مقربة من المحل الذي يدعى الآن (خان اسكندر) »

حوالاً هوال من قوم (كاردحوى - Karduch) الذين لم يكن قد جمع أحد  
ياصحبهم لعماليه ذلك الوقت فاكسيفون هو أول من بحث عن هؤلاء القوم  
الذين صابقوا جيشه في درند (زاجو) مضايقة شديدة ، وقائمه قتالا  
مستمراً وصارده حتى ( طرارون ) . وقد ذكر ( اكسيمون ) في كتابه  
المذكور عن هذه القوم بعض أشياء قتل ، بن الشعب الكاردحوى لم يطع  
قط الفرس ولم يجمع لهم أبداً ، حتى ان أحد ملوك إيران زحف مرة  
عليهم بجيش عرسم يبلغ مائة وعشرين ألف جندي فبادع الكاردحوى عن  
بكرة أيم .

وقد احتفظت العشائر الكردية ( كاردحوى ) باستقلالها الدخلى  
في جميع أودار الدريج اد كانت شبه مستقلة في عهد الميديين والأكحميين  
( السكيانيين ) بعدم . وحافظت تلك العشائر على استقلالها هذه ، في عهد  
الحكومات المكدونية وبيرثيه ( الاشكانية ) والساسانية والعربية والتركية .  
[ المسئلة الكردستانية والترك من ٢٣ ] .

ثم ان الملك ( دارا ) الثالث وهو الثاني عشر من ملوك إيران الأخمينيين  
قبل توليه عرش إيران ، كان والياً عاماً على مقاطعتي ( أرمينية ) و ( كوردوئين )

حدثت بينهما معركة دموية شملت مائة الف من الامم عن انتصار ( كيجسرو )  
إلا أنه نظر لمقتل كيجسرو في آخر المعركة مع فناء مائة الف من جيشه  
كانت النتيجة النهائية انتصار أخيه الملك ( اردشير ) . ولما رأى الجيش  
اليوناني الذي أن صامته وفواده قتلوا بالأسلحة التي حكمها ( تيسافرين )  
انخدعوا ( زيمون ) تعيد سقراط قائدا لهم وتوجهوا بقيادة نحو الشمال  
مخترقين جبال كردستان حتى ( طرارون ) . ثم اتبعوا طريق الساحل الى أن  
وصلوا ( القسطنطينية ) ومنها الى اليونان . فهذه هي الحركة التي تسمى في  
التاريخ رحمة العشرة آلاف التي كتب عنها زيمون كتاباً سماه ( أناطريس )

وبقى في منصبه هذا ، لغاية أن تولى العرش ( سنة ٣٣٨ ق . م ) . وكانت حدود مقاطعة ( كوردوئين - كاردويكا ) هذه تمتد حينئذ من منابع نهر ناديسانه ( الراب الأعلى ) لغاية منابع نهر ( دجلة ) .

وبعد انقراض الدولة الأخمينية على يد الاسكندر المقدوني الذي استولى على البلاد الإيرانية ، كانت البلاد الكردية ( ميديا ، كوردوئين وغيرهما من المقاطعات ) تطبعة الخذل بين هذا الميراث الكبير . وقد صارت البلاد ا. كردية هذه ، بعد وفاة الاسكندر الكبير في مديسه ( بان ) ( سنة ٣٢٣ ق . م ) من نصيب ( سلنكوس ) أحد فواده الوارثين لتوحيته الواسعة حيث لم تمتد آثار الثورات الوطنية وانقلاب السبسية فيها صيلة القرن الذي حكم فيه السلوقيون البلاد . وقد دام حكمهم هذا لغاية استيلاء الأرمن على شتاي كردستان عمدة الملك ( مهرداد ) الأول الاشكاني ، في اربع لأول من القرن الثاني قبل الميلاد . كما أن القسم الجنوبي من كردستان دخل شيئاً فشيئاً حتى أوائل القرن الأول قبل الميلاد ، في سلطان هؤلاء الأرمن به حيث كان مركز هذا القسم مدينة آمد ( ديار بكر )

يقول ( استرابون ) المؤرخ الجغرافي الشهير ، في مبحث الحكومة لأرمينية إن الشعب الكردي كان على جانب عظيم من تفان الصناديق ولا عمل الهندسية والعمارة ، وكان الملك لأرمي ( تيكران ) يمسك عليهم واستفيد منهم دأب في إدارة مثل هذه الشؤون نسبية . ويؤيد هذا أيضاً ( بلوطرخس ) .

هذا وفي اربع اشاني من القرن الأول قبل الميلاد ، زحف القائد الروماني ( بوكولس ) على المملكة الأرمينية هذه ، وكسر ( تيكران ) ملكها شر كسرة واستولى على جميع بلاده . وفي هذه المدة ( ٦٩ - ٦٠ ق . م ) قار الملك ( فرهاد ) الثالث الاشكاني على بلاد ( كوردوئين ) و ( اديابين )



تفككت اعادة طاشلة وفي عهد الملك (أورود) الأول ، وهو الثالث عشر من الملوك الاشكانيين ، حدثت معركة دامية بين جيشي الرومان والاشكان — البارثيين على مقربة من بلدة (خران) قبل أنباء القائد الروماني (كراسوس) بوثقات شمل جيشه شذومذر (سنة ٥٣ ق . م )

وفي (سنة ٣٦ ق . م ) دخل كردستان في حكم القائد الروماني (مارك ا بطوان ) الذي كان في اتصال شديد مستمر مع الاشكانيين ، فأدى هذا الاتصال المستمر في النهاية إلى انكسار جيش الرومان شر كسة ، واغتنام الاشكانيين كثيراً من الأموال والعتاد والدخيرة . هذا وكانت (ميدبا الصغرى) التي هي ولاية (أدرجان) الحالية لتترك أولاً في هذه الحروب والقتال مع الاشكانيين ، فانقلبت أحيراً عليهم من جراء الخلاف على قسمة العناصم ، وأقدمت على محاربة القائد الروماني (مارك ا بطوان) سرّاً وشجعته على استئصال القتال مع الاشكانيين . وماذر هذا القائد للانتقام من أعدائه ورحف بحيش لحب في سنة (٣٤ ق . م ) على (أرمينية) التي كانت حاصنة للاشكان فاستولى عليها أسرها . وبعد مدة من الزمن ، زحف (فرهاد) الرابع ملك البرث — الاشكان ، بحيش عظيم على حكومة (ميدبا الصغرى) فقتل عليها بعد معارك دامية ، وأسر ملكها واستولى على أرمينية أيضاً وذهب أحد أقاربه ملكاً عليها .

وقبل الميلاد بسنة واحدة ، عقدت الحكومة الاشكانية معاهدة مع حكومة روما تنازلت بموجبها عن مقاطعتي (أرمينية) و «كردستان» لحكومة روما . وفي عهد الملك (اردوان) الثالث حدث أيضاً حرب وقال بين البرث والرومان على (أرمينية) و (كردستان) . هذا وبعد (اردوان)

(١) كان (اردوان) حاكماً على (ميدبا الصغرى) جلس على عرش إيران

خلفه ابنه (گودرز - جودور) على عرش إيران (٤٠ م). فقام هذا الملك بمجاردة (مهرداد) ملك (أرمينية) حيث حشد حيوشه أولاً بجوار حلوان على مقربة من سلسلة جبال (سبله) ثم انسحب إلى ماوراء هر (قره صو) بجوار كرمشاه. فاحتار (مهرداد) (آدياين) وذهب لمقابلة (جودور). والتقى الحبيشان بجوار (سستون) فدارت الدائرة على مهرداد. [من رهاب إلى خوزستان راوتسون ص ٤٢].

كما أنه في عهد (بيرون) قيصر روما الشهير، رحب حبش روماني لحبش (أرمينية) و (کردستان) واستولى عليهما تماماً. وبعد حروب طويلة دامت من حراء ذلك بين البيث وارومان، تمين (تيرداد) مدكا على (أرمينية) رصا الطرفين سنة ٦٣ م<sup>(١)</sup> ودام الصلح هذه المرة بين الدولتين عدة نصف قرن من الزمن.

وفي هذه السنين تعرضت بلاد «أرمينية» و «کردستان» و «ميديا» الصغرى (أدرينجان) لمهاجمات واعدات شتى اللان<sup>(٢)</sup> والكروخ، وميته بكثير من الذهب والسلب والسدمير. ولم تقم الحكومة الاشكاكية بالدفاع عن البلاد، ولكن الأعداء فاقموا المقيمين المدمرين أشد، ولذاومه فلحقته بهم خسائر كثيرة وهكذا لم تجمع لهم قسدا [تراث الخفاء الأخير].

في سنة ٩٦ م، واصلت الحاكمان السابقان للفرار إلى (أرمينية) واعلن نفسه حاكما عليها. الا أنه اضطر للاحتل عن هذا لمصب أيضا لمصبة (اردوان) له. (إيران قديم - ص ١٦١).

(١) ان كتاب (دين كرت) أحد الكتب الزرادشتية جمع في هذه الأثناء. (٢) كان هذا الشعب من آري إيران يسكن ولا يقرب دربند (داريال) بالقوقاس الجنوبي الشرقي ثم انتشر لغايه حوض القوقاز. واحيرا في القرن السابع الهجري. لدى استيلاء المغول على تلك الجهات اضطر شعب لالآن هذا للانحياز نحو البلاد الغربية.

وفي ( سنة ١٠٠ م ) أرسل الأمبراطور الروماني ( تراخان - Trajan ) جيشاً على ( أرمينية ) وقضى على ملكها ( تيرداد ) ، ثم قام هذا الأمبراطور بنفسه ( سنة ١١٥ م ) عن طريق سورية بحملة عسكرية كبيرة ، على هذه البلاد وبلاد الكرد ، فاستولى عليهما بعد التدمير وأزال الحكومة الأرمنية من الوجود ، وواصل السير إلى الخليج اعادى ، حتى استولى على بلاد بين النهرين و ( آديان <sup>(١)</sup> ) و ( الحضر = هاترا ) وبلاد ( بابل ) أيضاً .

وفي ( سنة ١٢٢ م ) اتخذ الأمبراطور الروماني ( هادريان ) نهر الفرات حداً فاصلاً بين بلاده وبين البلاد البرثية وعقد الصلح معهم على ذلك .  
وفي ( سنة ١٦١ م ) ساق الملك أبرني ( نلاش ) الثالث جيشاً على ( أرمينية ) واستولى عليها . ولكنه أخيراً أهرم أمام القائد الروماني ( كاسيوس ) وحضمت البلاد الغربية ( أرمينية وكردستان ) مرة أخرى لسلطان روما .  
وفي عهد ( أردوان ) الخامس آخر الملوك الاشكانيين ( البرثيين ) اشتدّت الايرانيون والرومانيون مرة أخرى في قتال شديد في بلاد بين النهرين ، وانصر الجيش الاشكاني على الجيش الروماني ، ولكن ذلك لم يؤد إلى تغييرات جغرافية .

وصادف هذا كله ظهور ( أردشير بابكان <sup>(٢)</sup> ) على مسرح التاريخ والسياسة ( سنة ٢٢٤ م ) وسقوط الاشكانيين على يديه .

( ١ ) كان يطلق قديماً اسم ( آديان ) هذا ، على أفضية زاجو ودهوك والمقرة في شرقي دجلة ، نواء الموصل الحالي بالعراق .  
المواقف .  
( ٢ ) هو مؤسس الاميرة الساسانية من ملوك ايران التي قصت عليها العرب في صدر الاسلام . ووالده ( بابك ) كان أمير مقاطعة في إقليم فارس صار هو امپرسور ايران كلها ، فسمى ( أردشير بابكان ) ( ٢٢٦ - ٢٤١ م ) وسُميت الساسانية نسبة الى جدها « ساسان » . ايران قديم ، مشير الدولة .

واستدعاء من تاريخ (سنة ٢٢٨ م) دخل الأمراطور (الأكسندر) قيصر الروم في حروب طاحنة مع (أردشير بابكان) ملك الساساني في بلاد الخزرية وأرمينية ، أدت إلى سقوط (حاران) و (نصيبين) في أيدي (أردشير بابكان) ثم استيلائه على جميع بلاد (أرمينية) و (كوردوئين) . وفي هذا التاريخ انحد الملك (أردشير بابكان) العميدة الزرادشتية ديناً وممياً لجميع إيران .

وفي عهد الملك (شاپور الأول) ثارت أرمينية وكردستان ثورة عظيمة واضطرب القسم الشمالي من الجزيرة . طاه (شاپور) وأحمد الثورة واستولى على (حاران) و (نصيبين) . ولكن لم يعض عن ذلك ومن كثير ، حتى ثارت (كوردوئين - ١٠٠٠٠٠) ثورة أخرى ، فانتهر الفرصة الأمراطور (روم) (فاليريان) ودخل جيشه الخزرية ووصل إلى (ميسمون - المداين) وحاصرها حصاراً شديداً ثم اضطار قسم من الجيش الروماني لمخاربة أهالي (كوردوئين) الذين قتل منهم في هذه المعارك ، التي دامت إلى أن قام حاكمه مقامه وصالح الإبرانيين . وهكذا حصلت بلاد (أرمينية) و (كردستان) مرة أخرى للحكومة الإيرانية (سنة ٢٤٢ م) .

وفي المدة (٢٥٨ - ٢٦٠ م) قامت حروب طاحنة أيضاً بين الملك (شاپور) و (فاليريان - ١٠٠٠٠٠) أفقت إلى أسر الأمراطور وجيشه ، من قبل الإبرانيين في مدينة (أدسا - الرها - اورفا) .

وفي (سنة ٢٨٦ م) عين الأمراطور الروماني (ديوقتيان - ١٠٠٠٠٠٠٠) [في عهد الملك (نومني) سابع ملوك الديسان] (تيرداد) ملكاً على بلاد (أرمينية) وعصده بجيش عرصرم فأغار هذا على أرمينية و (كوردوئين) واستولى عليهما . وبعد ذلك عدة أعاد الإبرانيون الاغارة على تلك البلاد فأسترجعوها بعد أن اشتبكوا مع الرومانيين في حروب طاحنة في (حاران)

والحقوا بهم هزيمة منكرة (سنة ٢٩٦ م). وبعد ذلك بعام، رحب القائد الروماني (كريبوس - ١٠٤ سنة) على (أرمينية) وكسر الجيش الإيراني بها، وحرق في المعركة ملك إيران (رسمي) الذي اضطر لسبب ذلك لطلب الصلح، تاركاً خمس ولايات من أملاكه الغربية لحكومة (روما) وهي (أردون، وموك<sup>(١)</sup>، زانده، رحيمه، كاردو) لوقمة على عيني (دجلة)، وغير ذلك من شروط فاسية أهمها الاعتراف بحماية الروم لـ (كرجستان) و (جمن نهر) (دجلة) حداً فاصلاً بين الأمبراطوريتين المارسية والرومانية [سنة ٢٩٧ م] وبعد هذا الانتصار الروماني الياهر، أنشأ الرومانيون في أطراف بحيرة (وان) مملكة أرمينية وحملوا (تيرداد) ملكاً عليها، مع إصاها، القسم الشمالي من كردستان، إلى بلاد هذه الحكومة الحديثة.

وبعد بضع سنين أعلن الأمبراطور قسطنطين، عرسوم يدي (ميلان) العقيدة المسيحية، دياً رسمياً لحكومة روما (سنة ٣١٣ م).

وفي (سنة ٣٣٨ م) أيضاً قامت حروب شديدة بين شاه إيران (شاپور) الثاني [دي الأكتاف] وبين حكومة روما، دامت اثنتي عشر سنة.

وفي سنة ٣٤٢ م أو سنة ٣٤٨ م تقابل (شاپور) ملك إيران بجيش الرومان بحوار «ستجار» هزم (قسطنطيسوس) قائد جيش الرومان، الجيش الإيراني شر هزيمة وأسر ولي العهد الإيراني أيضاً [كامبرنج]. تاريخ لقرون الوسطى ج - ١.

وكان قبل هذا بضع سنين قد إنتشرت الديانة المسيحية في بلاد (أرمينية) وكان لأرمن وملكهم (تيرداد) قد اعتنقوا هذا الدين لغرض سياسي،

(١) الظاهر إنها بلاد (مارتيروبوايس - مياغارقين) الحالية. المؤلف وراجع أنها (موش) الحالية. كأن (أرزون) هي (روى - غردان) الحالية و (رنده) و (كاردو) هما (زانده) و (بقرده) لتاريخيتين المترجم

حيث ابتداء الخدال من هذا التاريخ بين الرودشنية وبين المسيحية . على أنه  
سكان الخدال والقوى ( الأكراد ) بقوا على دينهم لقديم من الرودشنية  
ولم يقلوا لدين المسيحية قط . [ كتاب تراث الخلداء الأخير ] نعم ، ان هذا  
الدين الحديث لم ينتشر إلا في المدن وبين السحار المتردد بين السلا ، فلم  
يكن له أثر يذكر بين الناس في خارج المدن وانقصات .

وفي عهد الملك ( يردگرد - يزدگرد ) الثاني أقام الإبراهيميون صالا  
دينية في ( أرمينية ) وأحروا مذابح ديموية ، تولت كثيرا من الرؤساء  
الروحانيين ونحوهم من الصاري . ودمت هذه المذابح لدينية وانقلاقل  
المذهبية في عهد ملوك آخرين .

وفي سنة ٣٥٠ م دمر الملك ( شاپور ) قلعة ( نصيبين ) ولكنه لم يتمكن  
من الاستيلاء عليها فعاد خائبا . وفي ( سنة ٣٦٠ م ) عاد وحده مرة أخرى  
على كردستان وتمكن من محاصرة قلعة ( آمد - ديار بكر <sup>(١)</sup> ) والاستيلاء  
عليها . ثم أسولى على عدة ( بارند - نازبدي ) على مقربة من جزيرة ابن عمر  
وفي ( سنة ٣٦٣ م ) احتار الأمبراطور الروماني ( جوليان - Jullien ) من

( ١ ) كان لا امبراطور الروماني ( قسطنطين ) قد حصن هذه القلعة  
تحصينا عظيما ، وبنا فيها دارا لتحصينات الحربية من المعدات العسكرية  
والمرادات الحربية ، وكان بها أيضا ترسانة عظيمة للأسلحة الحربية . نعم وان  
كان ( شاپور ) قد تمكن من الاستيلاء على هذه القلعة بعد حصار دام ثلاثة  
وسعين يوما بحيث يباع ما به ألفه إلا أنه حتى يهبط هذا الجيش في سبيل  
ذلك ثم اضطر للرجوع عنها لحلول الشتاء ( مهدي شيرازي ص ٢٩ ) . المؤلف  
ولا تزال آثار تلك التحصينات باقية لآن من سورين عريض يحيط  
بكمال المدينة ، ومن قلعة داخلية تحتوي على أبراج وحصون وطوابق على  
غاية من المناعة .

المترجم

الفرات . واستولى على مدينة ( هيرود شاپور ) وعدة مدن أخرى في إقليم  
بين النهرين ثم عدا بحيثته ليرى سر دخلة إلى صحنه اليسرى وسقى بها إلى  
أن سر الأسطول الروماني في انقراض من القمامة اشهاابية إلى ( دخلة )  
حيث انصل باليش ليرى . فواصل لأمبراطور ( جوليان ) السير بعد  
ذلك ، وشن الامارات في البلاد إلى أن وصل إلى ( المدائن ) . ثم قتل  
واحداً عن طريق ( شهرمان - مراكس . ١١٢١١٨ ) وحمل جريحاً ، ماراً  
بـ ( هوجومرا - ١١٢١١٨ ) أعنى ( معقونه ) وكان غرضه من هذا ،  
الدخول في ولاية ( كوردوين ) عن طريق ( كركوك ) لأن الجيش  
الایراني أحاط على غرة ، باليش روماني من كل الجهات واصطوره  
بقبول المصاف والمركة الحاصية في ٦ حزيران سنة ٣٦٣ م ، على مقربة من  
بلدة ( اسكي كبرى ) الخالية أعنى ( هرجيا - Hergia ) حيث حرق  
الأمبراطور جوليان في المركة ومات متأثراً من جراحه في ٦ - ٧ يونيو  
سنة ٣٦٣ م . وتولى بعده اعرض الأمبراطورية جدي ( زوفيان - ١١٢١١٨ )  
فبادر إلى سحب الجيش الروماني عن طريق ( مورخورمانو ) ووادي العظيم ،  
إلى ( ساحرا - Sumer ) [ المسئلة البالية من ١٢٥ و ١٢٦ ] .

وأخيراً نقصد الصالح بين الحكومتين المتقاتلتين . وهكذا خضع جميع  
كرديستان وأرمينية تقريباً للحكومة ملك اساساني ( شاپور ) (٢) الثاني .  
ولكن قبل تنفيذ شروط هذا الصالح ، تمديد القتال ثانية ودامت

( ١ ) والذي في ( اران قديم - حسن بيرنيا ) ان قيادة الجيش العليا هي  
انتي سادت لـ ( زوفيان - زوفيان ) لامنصب الامبراطورية ، والظاهر أنه  
صار امبراطوراً فيما بعد . المترجم ( ٢ ) هو ( شاپور دو الاكشاف ) حكيم  
سبعين سنة ( ٣١٠ - ٣٧٩ م ) وليس له نظير في هذا الخصوص .  
وتولى بعده ( رذشير ) الثاني حتى سنة ( ٣٨٢ م ) . مترجم

المعارك ردتاً من الزمن إلى أن حلت (سنة ٣٧٦ م) فقد الصلح فيها بين الطرفين ، على أن تكون كل من أرمينية وكرخستان - حورخيا على الحياد لا تأتمران بأوامر إحدى الحكومتين المتنازعتين .

وفي عهد شابور الثالث ( ٣٨٢ - ٣٨٨ م ) انقسمت ( أرمينية ) بين الحكومتين الآرامية والرومانية . فأصبحت للبلاد هذا الأقليم الصغير ، حكومتان يحكم كل واحدة منهما أمير اشكاني .

وفي عهد ( سرام الرابع ) الملك الثالث عشر من الملوك الساسانيين ، شق ( خسرو ) حاكم أرمينية الآرامية ، عصا الطاعة عن الآراميين وقضى على جيوشهم قضاء مبرماً سنة ٣٩٣ م .

وفي عهد ( سرام الخامس ) أعيد سرام حور ، أصبحت البلاد الكرد أيضاً مسرماً للفتن والحروب وكانت بلاد أرمينية « في هذا الوقت حراماً من بلاد إيران [ سنة ٤٢٢ م ]

هذا وقد أثار ( قباد الأول ) الملك الساساني ، في أوائل القرن السادس الميلادي ، عارضة شعواء على بلاد الروم ، فاحترق كردستان وأمنولى على « ارسروم » و « ديار بكر » وانتهزت حكمه الرومان الشرقية بالقسطنطينية غرضاً لشناع الجيش الآرامي في القوقاس بال « هون » وحردت جيشاً عظيماً على ( ديار بكر ) حاصرها حصاراً شديداً كما أنها أرسلت قوة أخرى على البلاد الحاصمة لإيران فتقدمت حتى ( أرزنجان ) حيث عاثت فيها بالفساد والحرب والدمير وأمر النساء والأطفال ودامت هذه الحروب والأفارات لغاية يونيو سنة ٥٠٦ م [ كالمجلد تاريخ القرون الوسطى ج - ١ ]

وفي القرن السادس هذا نفسه ، أسست عشائر ( اديجوران - الجوران ) الكردية بقيادة رعيمها ( كوانازا ) حكومة كبيرة مستقلة في كرمانشاه وكانت بلاد ( آذربيجان ) أيضاً من ضمنها . [ المسئلة الكردستانية والترك



وفي سنة ٥٠٢ م حدثت ملحمة شديدة بين قائد لايراني (گوری فیروز) والخييش الروماني ، أدت إلى سقوط كردستان الأوسط في أيدي الايرانيين . فقبوا أهالي ( ميغارفين ) إلى إقليم ( خور - ابل ) . وفي نفس هذه الحروب والملاحم كان حصار ( ديار بكر ) ثلاثة شهور ، ثم سقطت في أيدي الايرانيين بالخدعة والحيلة . واما حصار امل و ادمير بها ثلاثة أيام مساوية بعد التسليم حيث بلغ عدد المسؤولين من الأهالي والجنود الرومانيين ثمانين ألفاً . ومع ذلك بعد مدة غير طويلة ، رحمت لمدينته لحكم رومان سائير مير من أمره لعشائر بطليح لمالك الخهاب . [ مهد تهرت من ٢٩ ]

وبعد مدة من ذلك انما يرجع نحمدت اقل والتمصال بين الايرانيين والروم في الجزيرة وسائر كردستان ، حتى ودام ذلك زمناً طويلاً .

هذا ولغزوة التي ٥٣٣ م لمت اساساني ( خسرو الأول ) لشهير انوشيروان العدل ، في سنة ٥٦٢ م على اعليهم لادينا (١) ، كانت عن طريق كردستان كما ان رحمة أخيراً حتى قوم الخرد ، كان أخصا عن سراق ( كردستان - ارمينية ) الحرب . وفي سنة ٥٧٢ م أغار قيصر الروم على ( نصيبين ) وحاصرها حصاراً شديداً . فقال له كسرى ، انوشيروان ( بخش عزمم ودرل الخيش ) رومي المغير وكسره شركسره ، بعد أن دامت معارك المعاركات خمس سنين ، وكانت قلعة ( دارا ) هدفاً لسهام اطرافين واعانة حتى يرميان اليها .

هذا وفي قصية ( بهرام چوبين ) و ( خسرو پرويز ) والحوادث التي نشأت بينهما ، قد أدت أيضاً إلى سطرار حمل الامن في كردستان وحوادث حسيمة فيه . لأن اعائد ( بهرام چوبين ) لدى شن عصا الطاعة في سنة ٥٨٩ م ومعه الخيش ، على الحكومة الايرانية ، في عهدوند ( خسرو )

(١) أي إقليم ( لارستان - بلاد الاط ) لقسم الغربي من گرجستان ، المترجم -

لم ينجح أيضا ( خسرو پرويز ) الذي جلب أماته ( هرمز ) عقب مقبلة في المداين .  
وزحف على عاصمة الحكومة الايرانية وظفر بحيش ( خسرو ) وغلمه واسطر  
هذا الى الفرار وللجوء الى الحكومة الميرانيية ، وبعد ذلك مادي  
( بهرام جويين ) نفسه مدكا على البلاد الايرانية .

وأما ( خسرو - وين ) فقد زحف بحيش قوى كان قد أصحبه ، امراطور  
الميرانس ، على ( أكشت ) في نوع الذي كانت قوة ايرانية أخرى  
ترحف من أرمينية الى بلاد ( أديج ) حيث كان ( سدويه ) حال ( خسرو )  
وقاقل والده ( هرمز ) مع هذه القوة الاحرة ، حارب الدولة الاولى التي كانت  
محصنة ( خسرو ) بقيادة ثدازوي ( برسس ) ، دخلت الى ( أرين ) ومن  
هناك سلك طريق ( روبر - أشه - مسج - نحو الشرق . وكان ( بهرام )  
في هذه الاثناء منتظرا في وادي ارباب الصمير خيشه ، سحب ، غير أنه واني  
كان انهم نحو بحيرة ( زمية ) مارا . ( سر دشت ) بقصد مبع اجتماع قوتى عدوه  
هاتين والطعن بهما واحدة بعد لآخرى ، ولكنه خطا الوصول الى القوة  
انقادمة من أرمينية من الاعداء . وهكذا حتمت قوتنا الاعداء السالف  
ذكرهما في ( سبرجاني ) بخوار ( كسان ) . فأراد ( بهرام ) ذات ليلة مهاجمة  
العدو على غرة ، غير أنه لم يزل مأرته فاصفر للاسجدات الى حمة قلعة ( صائن )  
وأحيرا قس المعركة بخوار ( قاراقا - تحت سليمان ) فالمعجم خيشه بحيش  
( خسرو ) الذي انضم اليه معظم حيش بهرام بمجرد امتشاق الخسام ، مما أدى  
الى هزيمة ( بهرام ) بهائيه والالحاء الى عدوه السابق الذي كان قد هزمه  
من قبل . وهو ( او كوس ) حافان الترك في سنة ٥٩١ م . رحلة في كردستان  
الايراني - راولسون ص ٧٤ - ٨٠ ]

و ( سنة ٦٠٥ م ) زحف الملك الايراني ( خسرو پرويز ) أيضا على  
شمالى الجزيرة ، واستولى على بلدتي ( دارا ) و ( ديار بكر ) وعلى بعض مدن أخرى

من البلد في الجامعة لسلطان الروم حينئذ ، وكان قد أرسل جيشا آخر من  
شمال كردستان على اقليم ( قبادوقيا ) .

هذا وانتهاء من سنة ١ هـ - ٦٢٢ م) أخذ قيصر روم هرقل (هراقيوس)  
يلتزم خطه الممرض والحجوم ، بد توحه يحشد لجباي (أرمينية) و  
( كردستان ) فتغلب هناك على جيش ( شهر براز ) القائد الايراني . وبعد  
صام تقدم نحو البلاد الايرانية عن طريق ( آدربيجان ) فالتقى بالجيش الايراني  
فهرمه شر هزيمة وانضم غنائم كبيرة وأعمل في البلاد بد التحريب والنهب ،  
ولا سيما في بيوت النار ( المعابد الخوسية ) ومن حملتها مبيد ( شركة )  
المشهور جدا والذي كان معروفا باسم ( آدركناساب ) حيث هبته ثم دمره تدميرا  
كلية ، ثم واصل سيره عن طريق ( اشه - رواندر ) إلى ( بيموى ) . وبعد سنة  
من هذا ، شنت الروم شمال الجيش الايراني المعسكر بكرديسان وقره  
شدرمدر ، كما أنه في سنة ٦٢٧ م حدثت ملحمة عظيمة على مقره من  
( بيموى ) لمدينة السريجية القديمة ، بين جيش ( هرقل ) وجيش ( خسرو )  
انتصر فيها الروم .

وفي نفس هذه السنة تعرض كردستان ولا سيما لقسم الجنوب والشرقي  
منه ( شهر زور ) ، لسكنات عظيمة وتخرابات كبيرة من جراء تلك الحروب  
الطاحنة ، حيث بقيت بلاد ( شهرزور ) هذه في أيدي الروم لغاية سنة ( ١٨ هـ  
سنة ٦٣٩ م ) لأن ( هرقل ) الذي كان يشغف ( خسرو پرويز ) عن طريق  
اقليم ( شهرزور ) ، قصى في هذه البلدة شهر غراير من سنة ٦٢٨ م ولم يترك  
في هذا الاقليم قرية ولا مدينة الا وأعمل فيها يد التدمير والنهب والسلب  
والحرق ثم توجه نحو مقاطعة ( أردلان ) . [ دائرة المعارف الاسلامية ، ج -  
٢ ، ص ١٠٣٤ ] .

وصادقت هذه الوقائع ، ظهور الاسلام الذي سطع نوره من افق

(مكة المكرمة) وأخذ ينتشر في أرجاء العالم فعم المخارق والمعارب في مدة وجيزة . (١)

### ٣ - من ظهور الاسلام حتى الاغارات التركية

كانت العقيدة الزردشتية قد ظهرت في فارس وميديه قبل ميلاد المسيحي بستة قرون . وبعد ذلك زمن أعني في عهد (گشتاسب أحد حكام شرق إيران ، صارت هذه العقيدة ديناً رسمياً في جميع بلاد إيران ، وأعشق الشعب الكردي أيضاً هذا الدين الجديد بعد ذلك عدة . وفي سنة ٣٣٣ م وصل الدين المسيحي إلى (أرمينية) ولكنه لم يلق نجاحاً كبيراً فيها ، وبقي غير مرغوب فيه حتى أوائل القرن الرابع الميلادي . وبعد هذا التاريخ أخذ هذا الدين في الدبوع والانتشار عن طريق (سورية) ، و (أرمينية) و (کردستان) بعض مساعدته وتأيد حكومه روما . فعسقه الأرمن ومذكمهم (تيرداد) تحت تأثير انمواس السابق ذكرها ، إلا أن سكان القرى ورجل السهول والجمال لم يلقنوا إلى هذا الدين الجديد ، وسوا محافظين على العقيدة زردشتية على الرغم من جهود انقس وترويحهم للمسيحية . وفي رواية أخرى أن قسماً ضئيلاً جداً من هؤلاء القرويين سكان الجمال اعتنقوا ذلك الدين الحديث

(١) يؤمن ميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (سنة ٥٧٩ م) وكانت دعوته في سنة ٦١١ م ووطئه في سنة ٦٣٢ م وهجرته إلى المدينة المنورة سنة ٦٢٢ م وهي رأس السنة المحترمة المؤلف . (غرة المحرم من أول السنة المحترمة تصادف ١٦ يوليوس سنة ٦٢٢ م) مترجم

(٢) ورد في كتاب (المسألة الكرد سمائية والترك) بحشية ص ٢٥ ، ه إن السامرة (الاشوريين) الحاليين في الاصل — على ما يظهر — اكراذ اعتنقوا الديانة المسيحية أخيراً . ه وكان مركز بطريركية السامرة سائدة

هذا ولما طهر الاسلام وتصل الكرد المسلمين الأولين ، وأحدوا بمكرون في مبادئ هذا الدين الجديد وتعاليمه السمحة ، وحدوا أن هذه المبادئ القويمة والتعاليم العامة تتفق وماحبلو عليه من خلال والسحايا ، فأقنوا على هذا الدين بكايتهم - كما يقول السير مارك ماينكس - واعتنقوه بكل سهولة على مدى الأيام وأخلصوا له كل الاخلاص . كاخلاص أترك بلاد التركستان وبراره أفريقيا في امصر الحاضر . [ كتب رات الخفاء الأخير من ٢٥٢ ] .  
وأول اتصال للشعب الكردي بالحيوش الاسلامية كان - كما يقول نقاة مؤرخي العرب - في سنة ١٨ هـ أي بعد فتح ( حلوان ) و ( تكريت ) .

( قوجان نو دعة على مسافة يوم من شرق ) جومرك ، ويؤخذ من دراسات ( السمعاني ) Assma ١٥ ث ( اسطوريوس ) الرئيس الروحاني لهؤلاء الاكراد المنتصرة وتؤسس للفرقة اسطورية ، عومل بالحُرمان بقرار مجلس السندوس ( نفسوس - ١٨٤٣ ) في سنة ١٨٣٩ م وبعد أمر من ( بيودوسيوس - ١٨٤٣ ) ولا إلى القراء - ١٨٤٣ م بالبلاد العربية ، ثم إلى ( البطركة - ١٨٤٣ ) . وبعد أربع سنوات إلى ( لبنان ) . ومن هـ ذهب إلى ( تشد - ١٨٤٣ ) . وفي هـ وليس لدينا معلومات قاطعة عن القائلين بنشر المذهب انفساوري في البلاد الشرقية . غير أن ( السمعاني ) يذكر في هذا الخصوص مكرتين .

١ - كان في العصور القديمة توحيد ( آدم - الزه - أوروبا ) مدرسة ابراهيمية يتعلم فيها الشبان الايراينيون العقائد الدينية المسيحية ، حيث كان رئيسها راهب اسطوري .

٢ - في مطران الشرق الخلف ل ( لعبد المقدسة ) ومجلس السندوس ( نفسوس ) ، رأى المذهب الاسطوري ملائمة لعمل على نشره .

فانتشار المذهب الاسطوري في إيرن برجع إلى هذين الاصليين . وعلى رأي المؤرخين اسكندان ، أن الذي قام بنشر المذهب الاسطوري في الشرق هو المدعو

ويسمى أن تعلم أنه كان هناك اتصال آخر قبل هذا التاريخ، إذ كان بعض من الأكراد قد اعتنق الدين الاسلامي من قبل، لأن المرحوم محمود أفندي الاتوكوسي يذكر في تسميته الشهير (روح المعاني) من ضمن أصحاب المني عليه السلام، اسم صديقه يدعى (حسن - كنان) الكردي وله ابن يدعى (ميسون) ويكنى... (أبي نصير). ثم ينسب هذه المعلومات إلى الحافظ ابن حجر في كتابه (الميم) (الاصحاح في تمييز الصحابة)، الذي يشتمل على عدة أحاديث مروية عن (كانان كردي)، في لائحة وشؤون الأكراد. ولا يبعد أن هناك عدة من العلماء الكرام برحمون في - بهم إلى التكرار وقد ذكرنا التاريخ الاسلامي أن تاريخ الشهر (سبعون أبي وامن).

(رسود... ١١١٠) لدى في هو وامن جو به من مدرسة (أدسا) وفي من - ١٤٣٥ م حتى - ١٤٨٩ م في مدينة (صاين). و... زميله (رسول) الذي كان مدرس مدرسة (أدسا)، فقد تولى في (تصنيف) أو أحاديث ثم أتم مذهب اسطوررس هذه المدينة وفاته سنة ١٤٩٦ م. والذي تلميذه (يوسف هارت) هذه تلميذاً كبيراً في نشر هذا المذهب. وأخيراً تقرر الانتماء لهذا المذهب رسمياً في مجلس مسودس للمعنى السوفيين، (١٥٠٠) وهكذا أصبحت اسطربركية السوفيين وسائر المؤسسات روحانية في المقامات. لا ريب في هذا شأنه، لعمود الاسطوريين، وقد سافر بعض من رهبان هذا المذهب في الهند وامن بثمره لهم مذهبهم وعندهم هناك (الاقامة بكرديستان ج - ٣ من ١١٤).

يقول (الميجر ميايوس) في بحث انصافه، إن الاسطوريين يتمتعون من حبة لدم وله صر إلى شعب (كلدين) (واحدلي) الذي كان جداده يعيشون في حال حكاوي منذ خمسة وعشرين قرناً. و... (ريسون) رحف مع (حسرو) (شاني على هؤلاء اساس وقال لهذا الملك: إن هذه الحبال التي تراها هي حبال الخلدانيين. وبما أن الساطرة الخلدانيين يسكنون هذه الحبال

أرسل جيشاً بقيادة (هاشم بن عتبة<sup>(١)</sup>) عى (حلولاء<sup>(٢)</sup>) ، بعد فتح المدائن في صفر سنة ١٦ هـ (مارس سنة ٦٣٧ م) لأن قبة جيش الفارسي كان معسكراً بها ، كما أن (يرجود) شاه إيران كان يحوان جيشه . وقد انتصر هذا الجيش الاسلامي بعد معارك دموية عى الفرس ، وشتت شملهم شذروهم ، وطردوا الباقى لاسلامى (الفقع بن عمر) حتى قلعة (حلوان) هداما ظاهراً : وهكذا حصل اتصال لشعب لكردى ، والنوطن لكردى بالجيوش الاسلامية بعد انفتاح هذه القعة لخطرهم لى كانت حداً فاصلاً بين سواد لمرقى وولايه احوال هذا ويقول انهم من سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه ، لم يكن من رأيه البوعلى فى بلادهم كثيراً<sup>(٣)</sup>

وبعد فتح (تكريت<sup>(٤)</sup>) ، أرسل (سعد بن أبى وهب) سنة ١٨ هـ ثلاثة جيوش بأمر سيده عمر رضى الله عنه لنياده (عيسى بن غم) العامة

لهماء ، فيلزم لب يكونوا حدود هؤلاء الجديين ، منهماء و مسطرة اليوم تأميمهم يدعون بهم حدود الجديين وعى رضى رهب (الكاره جدى) أن المسطرة احوال كادى بن ابرن الذين هجروا الادم لاصابة من حراء مصابة ت بعض اهل الجديين والمعيرين لى حدن حكاى فى عهد قديم حداً ولما اعد قوا المذهب لسطورى سواهم ، الاسم من ٢٦٩ - ٢٧١ . المؤلف (١) (هاشم بن عتبة بن أبى وقاص) كالى بوب لشم الاددى صبح وروا . (٢) مدينة قديمة كانت مركزاً هاماً فى صدر الاسلام ، يظهر لى كانت فى محل محطة اسكة الحديدية قبل ربط الحالى المؤلف (فتحت فى دى بقعة سنة ١٦ هـ كما ورد فى ابن الاثير . المترجم ١) (٣) فى لطبرى ما يقرئ هذا لقول من ١٨٤ ح - ٤ (٤) فتحها بعد حصار دام ارامين يوماً ، عبد الله بن المعتم فى جمادى لاولى سنة ١٦ هـ . المترجم

## الفتح الجزيرة (١).

الجيش الأول الذي كان بقيادة (سهب بن عدي) توجه إلى الرقة .  
والجيش الثاني الذي كان بقيادة (عبد الله بن عنبان) توجه إلى (نصيبين) (٢)  
وأما الجيش الثالث الذي كان بقيادة (عقبه بن الوليد) فتوجه لقتال عرب  
(الجزيرة) .

وكان غرض عمر (ر . هـ) من هذه الحركات العسكرية ، فتح الجزيرة  
أولاً ، ومنع امتداد الروم لسورية عن طريق الجزيرة ثانية . فدار (عباس)  
مع الجيش الثاني إلى (رها) ولما ان استولى عليها عاد إلى (نصيبين) فاستولى  
عليها أيضاً ثم توجه نحو الشمال إلى حماة (ماردين) و (ديار بكر) و (أرمينية) (٣) .  
[ تاريخ الأمم الإسلامية ج - ١ ] .

ولما مدة أرسل (عباس) جيشاً بقيادة (حبیب بن مسلمة القهري) (٤)  
من كردستان إلى (ملطية) فاستولى عليها ، ولم يمض زمن طويل على هذا  
للفتح الا واستردها الروم ثانية . وفي أيام ولاية (معاوية بن أبي سفيان)  
لشام ، حيث كان والياً على أرمينية والجزيرة أيضاً أرسل (معاوية) في  
سنة ٣٦ هـ (حبیب بن مسلمة القهري) إلى (ملطية) فاستولى عليها للمرة  
الثانية [ دائرة المعارف الإسلامية ج - ٣ ] . وفي سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) توجه

(١) (و) بين النهرين - مبروناميا ) كانت عبارة عن ديار مصر  
و ديار بكر . ومدها الشهيرة هي ، حران ، رها ، رأس العين ، نصيبين ،  
سنجار ، الحابور ، ماردين ، آمد ، ميافارقين ، الموصل . . . الخ . المؤلف  
(٢) والى حران و رها كما في ابن الأثير والطبري . (٣) أي الأرمينية الرابعة  
ذهب إليها عثمان بن أبي العاص وتوغل فيها حتى وصل بدليس وحلاط .  
(٤) هو الشهير بحبيب الروم لكثرة غزواته في البلاد الخاضعة للروم ،  
والقرشي والقهري وفتح أرمينية أيضاً من فتوح البلدان للأزدی . المترجم



عمر ( ر . ن ) « عزرة بن قيس » من حلوان نحو « شهرزور » قاصداً فتحها ولكنه أخفق في مساعده ، ثم وجه إليها ( عتبة بن فرقد ) على رأس قوة لا بأس بها ، فبعد أن حرت معارك دامية وحروب شديدة حول هذه المدينة الكرديّة ذهب أصحابها كثير من السكان ، ثم الاستيلاء عليها . وقد استشهد كثير من المسلمين أيضاً ، في ميدان المعركة وإماماً من لدغ عقارب ( شهرزور ) الشهيرة .

[ الكامل لابن الأثير من ١٦ ج - ٣ ]

وفي المدة بين سنتي ( ١٨ هـ سنة ٦٣٩ م ) و ( ٢٣ سنة ٦٤٤ م ) كان الكرد مشتركين مع لندرس في الدفاع عن ( الأهوار <sup>(١)</sup> ) و ( فس <sup>(٢)</sup> ) و ( دار مجرد <sup>(٣)</sup> ) ضد الحيوّش الاسلاميّة . وبطبيعة الحال لحق بهم ما لحق بالفرس من الحاسر نفاذحة في الأموال والأرواح . وحدث أن امضا من الكرد قام باحتلال مقاطعة « كرج » الوسطى ( قسم الصيمرة <sup>(٤)</sup> ) وما سبذان [ في عهد الخليفة عمر ( ر . ن ) ، فأرسل عمر ( قيس <sup>(٥)</sup> ) بسعة الأشعري ] على هؤلاء الكرد فقاتلهم قتالاً شديداً تاريخ الأمم الاسلاميّة من ٣٢٩ ] ويقول ابن الفقيه <sup>(٦)</sup> إن العرب دخلوا ( شهرزور ) قبل الاسلام ، ولكنهم عادوا إلى بلاد ( نارندا وصامغان ) إلا في سنة ٢٢ هـ بعد أن حرت في سبيل الاستيلاء عليهما معارك دموية .

وفي سنة ( ٢٥ هـ ٦٦٦ م ) في أيام ولاية أبي موسى الأشعري عن البصرة

( ١ ) في ابن الأثير ( ج ٣ من ١٦ - ١٨ ) التقاء أبي موسى الأشعري بالأكراذ ببتروود من الأهوار . ( ٢ ) و ( بسا ) حصرها وفتحها سارية بن زريم الدوقلي . ( ٣ ) وردت عبارات ( أكراذ فارس ) في صحيحه ١٨ ج - ٣ من ابن الأثير . ( ٤ ) هي مدينة إقليم حانقدق القديم . ( ٥ ) وفي ابن الأثير سعة بن قيس الأشعري . المترجم ( ٦ ) هو أبو بكر أحمد الهمداني الف ( كتاب البلدان ) في سنة ٢٩٠ هـ - ٩٠٣ م . المؤلف

قام الكرد بالثورة مرتين بالأهواز وفارس .

وفي عهد خلافة (عبد الملك بن مروان) ساعد بكرد (عبد الرحمن بن الأشعث<sup>(١)</sup>) الخراج على الخليفة ، مما أدى إلى تفتة الطعاج بن يوسف الثقفي عليهم شدة تفتة فاستقم منهم شر استقم وأحدث فيهم مذابح عامة .  
وفي (سنة ١٠٨ هـ - ٧٢٦ م) و ولاية (مسند بن عبد الملك) تعرضت أذربيجان لآفة وتدمير الخور ، كما أن بقي البلاد الكردية احتجبت من قبل هؤلاء المعيرين والمدمرين في سنة (١١٢ هـ - ٧٣٠ م) حيث حصروا والي كردستان<sup>(٢)</sup> (الخراج) ومدينه (ردين) واستشهدوا ، ووصلت سيول الغزو والاحتياج حتى (ماصل) . وهذا تصدى لهم (سعيد بن عمرو الحرشي) إذ كان قد جمع لهم قوة كبيرة من أهالي البلاد ، فاستخدمهم في كسر شوكة هؤلاء المعيرين وحل ذلك دون مجرة الكرد من كردستان ، كما أنه تمكن من استرداد جميع ما كان قد سلب من أموال الأهالي ، من أيدي المعيرين . . . مصور تاريخ اسلام . ا . ولكن الخليفة (عبد الله بن عبد الملك) يدل أن بكاشي سعيداً هذا ، عرلة من منصفه وعين بذلك أولاً أحد المسلمين ، وعدد سنة عين (محمد ابن مروان) (٣) والياً على كردستان .

وفي (سنة ١٢٩ هـ - ٧٣٤ م) قصد الأكراد جيش الخليفة (مروان الثاني)

(١) هذا الرجل ثور ضد الخراج وانفق مع الأكراد فارس سنة ٨٣ هـ - ٧٠٢ م وهاجم الخراج وكثرة شر كفرة وأخذ منه الكوفة . وفي هذا الوقت استولت أكراد فارس على إقليم فارس كله .  
المؤلف

(٢) أي والي أرمينية وأذربيجان وهو (الخراج بن عبد الله الحشكي) تعيين وإياها في سنة ١١١ هـ في الظري ج . ٨

(٣) في الظري (ج . ٨ ص ٢١٧) أن الذي أعين وإياها على أرمينية وأذربيجان في سنة ١١٤ هـ هو (مروان بن محمد) لا محمد بن مروان .  
المترجم

صد (سليمان<sup>(١)</sup>) الذي كان حرج عليه في كردستان . وكان هذا الخليفة  
كردياً من جهة أمه ، وقد ولد في كردستان وأشأ بها في ولاية أبيه<sup>(٢)</sup> فيه .  
ثم صار هو نفسه ولياً على كردستان وأرمينية . وبن ( مروان ) همد هو  
الذي ثار صد الخليفة ( ابراهيم )<sup>(٣)</sup> ورحف نخيش كردستان على لشم وكسر  
حيوش الخليفة بين تعبك و شام ، فدخل دمشق ظهراً ومعه حلائته في  
سنة ١٣٢ هـ ٧٤٩ م (٤) .

وفي أثناء الدعوة العباسية وحروب ( أن مسلم الخراساني )<sup>(٥)</sup> على

( ١ ) هو ( سليمان بن هشام بن عبد الملك ) راجع مروان هشام  
عليه ، وبألف الظاهر مروان وكان مقرقياً من قبل به بالخاء دولاقاه بقرنة خفافه  
من أرض قيسرين وكانت المتبعة في مرم - المجد . ( ٢ ) هو ( محمد بن  
مروان بن الحكم الأموي ) كان والياً على الحيرة وأرمينية ، مثل أمه  
فصل أن يولى الخلافة ، وكان له ثم ولد كردية كانت ل ابراهيم بن لاشتر  
فأحدها يوم قتل بر هيم فولد له مروان همد ، سنة ٧٠ هـ .

( ٣ ) هو ( ابراهيم بن الوليد ) كان أخوه ( رند الثالث ) قد عهد إليه  
بالولاية من بعده ثم أعيد العزيز بن الطحاج بن عبد الملك ، ولما توفي أخوه  
يزيد لم يرص بولاية رهم همد ( مروان بن محمد بن مروان ) ولى الحيرة  
وأرمينية فسار إلى الشام في حدود الحيرة واسولى على البلاد وواصل أسير  
حتى دخل دمشق وبايع أهلها وعرب بر هيم بن الوليد ، أممه ( مروان ) .  
ولعدم تقدم الأمر ل ابراهيم ، لم يمه ثور حون من خلفه ( وكان ذلك سنة  
١٢٧ هـ - ٧٤٤ م لاسه ١٣٢ - ٧٤٩ التي هي تاريخ سقوط الدولة الأموية  
وقيام الدولة العباسية المتترحم ) هـ من تاريخ الأمم الإسلامية ص ٦٢٣ : توأمة

( ٤ ) هو عبد الرحمن بن مسلم الشهير بأبي مسلم الخراساني ، والروايات في  
نفسه مختلفة ، رجعها أنه من أصل كردى عريق يدل على ذلك الأشعار المنسوبة

الأمويين ، أرسل ( قحطبة بن شبيب ) ( أبا العون <sup>(١)</sup> ) هذا الملك الحراساني ( بجيش جرار على إقليم ( شهرزور ) فالتقى هناك بـ ( عثمان بن سميان ) قائد جيوش الخليفة ( مروان ) ، فقاتله قتالا عبيدا أدى إلى الاستيلاء على هذا الإقليم سنة ( ١٣١ هـ - ٧٤٨ م ) . وبعد عام دخل ( قحطبة ) هذا ( ابن هيرة <sup>(٢)</sup> ) قائد جيوش الخليفة ( مروان ) في حبات ( حلاوان ) واستولى عليها أيضا . [ الطبري ج - ٩ ص ١٣١ ] .

وفي عهد خلافة ( أبي العباس عبد الله السفاح ) كان أخوه ( أبو جعفر المنصور ) وابيا على الجزيرة وكرديستان وأذربيجان . وفي أثناء هذا العهد تعرض الجيش الرومي لبلاد كردستان <sup>(٣)</sup> .

هذا وظفر ( أبو مسلم ) لعبد الله بن علي <sup>(٤)</sup> بخوار بعد أن فتح عليه سنة ١٣٧ هـ - ٧٦٣ م .

إلى أبي دلامة في ابن حنبلان وحياته الحيوان في مادة سسد حيث يقول فيها  
أنى دولة المنصور حاولت غدره • ألا إن أهل القدر آماؤك السكدر

( ١ ) كالدي في ابن الأثير ( ج - ٥ ص ١٥٩ و ١٦٢ ) أن قحطبة بن شبيب وجه أبا عون عبد الملك بن يزيد الحراساني ومالك بن طرفة الحراساني في أربعة آلاف إلى شهرزور ، وها ( عثمان بن سميان ) على مقدمة عبد الله بن مروان بن محمد . . . ما ورد في حاشية الأصل من أن صحبه اسمه كما ورد في ( مصور تاريخ اسلام ) هو أبو العيون ، غير وحيه ( ٢ ) هو يزيد بن همر بن هيرة ، أمير العراق من قبل مروان الثاني الخليفة الأموي .

( ٣ ) وفي الطبري وابن الأثير ، أغار الروم على الجزيرة وأرمينية واستولوا على ملطية وقايقلا بمساعدة الأرمن لهم . ( ٤ ) هو عم المنصور خرج عليه يطلب الخلافة لنفسه فهزمه أبو مسلم عند ( همدان ) . المترجم

وقد اشترك الكرد في جميع الثورات والفتن (١) التي نشبت في كردستان ومحمدان، أيام أبي جعفر المصور . وفي سنة (١٤٧ هـ - ٧٧٤ م) أعاد (استرغان - استرخان) الخوارزمي بجيش حرار على شمال « كردستان » و « أرمينية » فأغمر فيها النهب والسلب . ثم أسس على « تغليس » وأطلق فيها يد التحريص والدمار . وقد صمدته ( حرب بن عبد الله ) رئيس العشيرة الأوندية ودفع دماغه لأبطاله حتى قتلوا ساحه القبال (٢).

وقد نصب الخليفة المهدي، بعد غزوه بلاد الروم والبراطين سنة (١٦٣ هـ - ٧٧٩ م) ابنه ( هارون الرشيد ) ولياً على « كردستان » و « أذربيجان » وسائر البلاد القريبة .

وفي عهد الخليفة هارون الرشيد (٣) أفاخر الحرر أيضاً على « كردستان » وأحدثوا كثيراً من المظالم والمدايح ، ولكن الخليفة غلبهم بالشدة وتمكن من طردهم من البلاد بعد أن كدسهم حصاراً عادية (١٨٣ هـ - ٧٩٩ م) .

هذا وكانت قلعة (سيمر - مدينة سنه - سمدح) بما حولها من قبائل الكردية حاصره الخليفة المأمون العباسي حيث استمداد من هؤلاء الأكراد في حروبه مع أحميه الأمين حول البرع على الخلافة . وبعد رده من الزمن نقل أحد الخلفاء هؤلاء العشائر الكردية إلى ولايات أخرى . بلاد الخلفاء الشرقية من ١٩٠ ] .

- (١) شهرها نورة (سداد النجوم) بحراسان، وأمهات الجبل له
- (٢) وفي سنة (١٥٨ هـ) أوقع سرور السليح مالا كرد اليعقوبية ١ هـ من الطبري ج ١٠ (٣) ورد في الطبري (ج - ١٠ من ١٧٥) خرج الرشيد في سنة ١٧٤ هـ إلى (ماقردي) و (بارندي) ونفى باقردي قصر اقل الشاعر في ذلك بقردی وبازندی مصيف ومرتع \* وعذب يماكي السلسبيل برود ونفاد ماغداد أما رايها \* جمر وأما حرها فشديد



( محمد بن عبد الله هزارمرد ) لدى آذار دفعة أنجمل بثورة رده ثلاث سنوات  
أثني في خلاطاً بالعدائين . وفي سنة ١٢٨١ هـ . ١٨٩٤ م قدم الكرد مساعدات  
وخدمات جليلة لتأسيس الحكومة الحمدانية (٥) .

وفي سنة ١٢٩٣ هـ - ١٩٠٦ م تار محمد بن هلال « زعيم العشيرة الحمدانية  
بكامن أفراد عشيرته ووصل إلى قرب الموصل ، حيث فاته أبو طهجة عمده  
ابن حمد بن العلي ، وإلى الموصل حذيره ، محمد بن حرار ، ولحقا في المعروفة على  
نهر ( الحارر ) (١) وشنكا في اقتال الذي دبرته ربه لشدة إلى أن دب  
المشل في صفوف الحمدانيين ، وحمل في المعركة من أفران إلى طهجة ( سببان  
الحمد بن ) أحد قواده المعاصم اضطار له جوع في الموصل بأشياء ومثل لخدمه  
من العديمة الصافي المكنى بأنة . ومندسه من هذا الدريج حذاته العدة  
من الحليفة وحذف بمش لحب على مساوئ ومواطن المشيرة الحمدانية  
الكردية ، التي اضطار رده حمة آفاق أسرة مساهلة لا اعتصام رؤس الحلال  
والدوغن في الوديان والودد الحقيقة ، كما اضطار رئيسهم إلى طلب الصالح من  
أبي طهجة فرفضه . وهاجرت العشيرة المذكورة إلى ( أذربيجان ) وفي  
محمد نفسه في حسن القيديل فناء أبو طهجة إليه ، وحذيره حصار شديداً ،  
ولكنه لم يزل منه ملاحاً فخلص محمد من الحصار وتمكن من الانسحاب إلى  
« أذربيجان » بسلام .

وجاءت لأبي طهجة بمحنة أخرى من اطلعه ، مما جعله يتمكن من  
جمع جيوش حرارة وحشد قوات عظيمة . وحذف بها على مساكن ومواطن  
جميع الأكردي أعمال الموصل ، وأحاط بهم جميعاً وقطع عليهم السبل فاضطر

(١) في الطبري ( عبيد الله بن آزارمرد الكردي ) من ٢٤٣ ج - ١١ .  
(٥) في الطبري في حوادث هذه السنة ( ج - ١١ من ٣٢٤ ) تحلف الكرد  
والعرب في الحريرة . (٣) هير من روافد نهر الزاب الأعلى . المترجم

الكرود للتسليم بلا قيد ولا شرط، وطلبوا الأمان وأرسلوا (محمد بن هلال) هذه المرة رهينة إلى الموصل فقبل هناك [الكامل ج - ٧ ص ٢١٣] (١) وفي عهد الخليفة (المستدرك) أيضا حدثت عدة ثورات كردية مثل ثورة (عبد الله بن إبراهيم) (٢) مع عشرة آلاف كردي في نواحي (صفهان)، ومثل الثورات التي حدثت في أطراف الموصل في من لسة.

وفي خلال هذه السنة وضع (ديسم بن إبراهيم) (٣) أساس حكومة الهندابية التي ستولى عليها فيما بعد أولاد (محمد الزودي) وحولوها إلى الحكومة الروادية التي دامت إلى القرن السابع. انظر المجلد الثاني. هذا وكانت العشيرة الهندابية هذه مع (حسين الحمداني) في غزواته لأذربيجان ووصله حتى مدينة (سلس) سنة ٣٣٧ هـ ٩١٨ م.

وفي سنة ٣٤٠ هـ ٩٥١ م تأسست أول حكومة كردية في شمال أذربيجان والمحيط الغربي للقوقاز وهي (الحكومة لشادانية) (٤) فدامت حتى سنة (١١٦٤ هـ ٥٩٥ م).

وفي سنة (٣٤٨ هـ - ٩٥٩ م) تشكلت الحكومة الكردية الثانية وهي

- (١) لعله الطبعة الاوربية وفي الطبعة المصرية رقم الصحيفة (١٩٢)
- (٢) ورد في الطبري (ج - ١١) في سنة ٢٩٥ هـ ما يأتي : خرج من هذه السنة عبد الله بن ابراهيم المسمى في اصفهان وانتف حوله من الاكراد عشرة آلاف ... وفي الكامل ج - ٨ ص ٥ فكان كردي متغلبا على الموصل في هذه السنة. (٣) ورد في الكامل ج ٨ ص ١٢٣ و ١٣٦ ديسم بن ابراهيم الكردي كان يقول هو و نوه يذهب الشراة ... المترجم
- (٤) سذكر بالتفصيل أخبار الحكومات الكردية ، في مجلد الثاني من هذا الكتاب ، فلذا اقتصرنا هنا على تاريخ تأسيس الحكومات ومدد حكمها فقط . المؤلف



حكومة ( حسويه برزكانى <sup>(١)</sup> ) فى بلاد الخيال ودامت مدة حكمها حتى سنة ٦٤٤هـ - ١٠١٥ م .

### الكردى فى عهد آل بو

فى عهد معز لدولة صارب مقاطعة ( شهرزور ) مسرحاً للقنات والقتل هذه مرات ، حتى ان الحاحب <sup>(٢)</sup> سكة كبرى أعاد بحيش حرار على شهرزور سنة ٣٤٤هـ ، وحاصرها ربحاً من الزمن ثم اسطر لتلك الحصار عنها والذهاب إلى الرى نجدة لركن الدولة فيها .

وفى عهد ( معز لدولة ) هذا قام الملوك الجنداسون ببعض الحركات الحربية فى كردستان الأوسط ، حيث حاصر صيف الدولة حاكم حلب سنة ٣٥٤هـ ، مدينتى ( مدليس ) و ( أحلام ) اللتين كانتا فى حكم آخ عيسى له كان قد عصى عليه بهما . ( تحارب الأمم ج - ٢ ص ٢١٢ حاشية )  
وفى حادثة ( أبى نعل <sup>(٣)</sup> ) أرسل عسكروالدولة ، آه الوفاء مظهر بن محمد

(١) هو ( حسو ٤ بن الحسين الكردي البرزكانى ) كان فى ابن الاثير ٨ ص ٥٥٥ ، وفى سنة ٣٦٩هـ سمرماح وكان أميراً على جيش من البرزكانى يسمون البرزبانية وكان خالاه ونداد ) و ( عام ) ابن أحمد ، ميرى على صنف آخر منهم يسمون العيش بية وغدا فى طرف بواحي لديمور وهمدان ونهاوند والصامغان وبعض دربعجان ، إلى حد شهر زور نحو خمسين سنة وكان يقود كل واحد منهما عدة ثوب فتوفى عام سنة ٣٥٠هـ فكان به بو سالم ديسم ابن غام مكانه بقلعته فسان إلى أن أزاله ابن لعبيد . ( ٢ ) ورد فى ابن الاثير الحاحب سكة كبرى ووجه معز الدولة إلى شهرزور .  
( ٣ ) هو ( فضل الله بن ناصر الدولة بن حمدان ) مه فاطمة بنت أحمد



وكان في هذه الأثناء قد وضع (بارأوشجاع<sup>(١)</sup>) أساس حكومته ، وكان في الأصل رئيس عشيرة الحيدية الكردية وقد استعظمته وامد نموده في مدة عشرين سنة ، في جميع كردستان الأوسط (ديار بكر - اربيل - هياتارفين) ، ثم حمله فيها ابن أخيه (أبو علي بن مروان) حيث أصبحت هذه الحكومة تحت حول وطول أكرس ، ودامت حتى سنة ٤٨٩ هـ ، أي ما يقرب من مائة وعشر سنوات (أنظر المجلد الثاني) .

ويذكر المؤرخون رجلاً كردياً يدعى (أحمد بن حناك) في عهد لخدمة (لقادر بالله) ، كان مع الحاشى المصرى له سنة (٣٨١ هـ - ٩٩١ م) إلى قلعه (أقامية) . سرى حتى<sup>(٢)</sup> بقيادة (حاشى بن محمد بن القمصامة<sup>(٣)</sup>) فأكسره هذا الجيش المصرى أشد الأكسار ولم يبق في مركز القيادة سوى خمسة عارس . فما كان من (أحمد بن حناك السيل) في هذا الوقت إلا أن ينقض على قائد الروم كالصاعقه وسلبه وكسب المعركة مما أدى إلى هزيمة الروم في آخر لحظة (دين تحارب الأمم)<sup>(٤)</sup> .

وفي المدة من سنة ٣٦٦ هـ - ٩٧٦ م وسنة ٣٨٨ هـ - ٩٩٨ م التي حدثت فيها حروب شديدة وفتال مديدة ، بنى (آل بويه) وبنى (آل ريار) حول تملك (حرجن) اشترك فيها الأكراد اشتركا كاملياً وأبدوا نشاطاً عظيماً . كما

(١) كذا في الاصل . وفي المصادر العربية وغيرها من المصادر القديمة (باد باد) . الكردى النظر لكامن ح - ٩ ص ٢٦ وكذا ص ١٣٣ هـ حيث ورد فيه أن هذا الكردى اسمه : نوعد الله الحسين بن دوسنك وهو من الأكراد الحيدية كان تتدأ أمره بفرو ، تنفور ديار بكر كثيراً فعلا شأنه (٢) ويسمى بالهر المقلوب أيضاً . (٣) قائد من قواد المعاطمين (٤) النظر ص ١١٨ الطبعة المصرية سنة ١٣٣٣ هـ ١٩١٥ م القاهرة المترجم

فعلوا مثل ذلك في حيوش (محمود عازان<sup>(١)</sup>) ضد أتراك (قره حان) وقد استفاد منهم غازان كثيراً . (العسّي)

وفي هذه الأثناء أي (سنة ٥٣٨٠ هـ - ٩٩٠ م) تأسست الحكومة الكردية الشهيرة باسم حكومة (بى عيار<sup>(٢)</sup>) دامت حكامها زهاء سبعين سنة ، تارة مستقلة ، وتارة خاضعة للدول الكبيرة .

وكان الأكراد مشتركين في الثورات الداخلية في عهد (آل بويه) اذ أبدوا نشاطاً فائقاً في حركة عشيرة (بى عقيل) على الموصل وفي حروب (آل بويه) أيضاً في اقليمى فارسى وحوزستان .

وفي سنة ٥٣٩٧ هـ - ١٠٠٧ م<sup>(٣)</sup> أرسل بهاء الدولة جيشاً على كراد (منديجان) ودارت بينهم رحى مباركة دموية أسفرت عن اندحار جيش بهاء الدولة واغتنم الأكراد أموالاً كثيرة .

وفي سنة ٥٤١١ هـ - ١٠٢٠ م لم يتمكن شمس الدولة<sup>(٤)</sup> من إخماد ثورة

---

(١) الظاهر محمود المروى لا عازان المغول (٢) منهم أبو الفتح صار استولى على فرميسين سنة ٤٠٠ هـ كما في ابن الاثير - ج ٢ . ويؤخذ من كتاب (شرفه) انه ارسمى المصمم تماسيل أحماد الحكومات والامارات الكردية أن صحة هذا الاسم هو (عيار) لا (عاز) ولعل ما في المصادر العربية مثل ابن الاثير وغيره مصحف من عيار . ورد في ابن الاثير ج ٩ ذكر الحرب بين أبي الفتح بن أبي الشوك بن محمد بن عيار . وبين صمسه بن لمحمد مهمل بن محمد بن عيار . (٣) ورد في ابن الاثير ج ٩ - ص ٧١ تحت عنوان (ذكر الحرب بين كمر بهاء الدولة والاكراد) ، وفي هذه السلسلة سير حميد الحيوش عسكراً الى السديجيين بقيادة قائد من الديلم . (٤) هو (شمس الدولة) ابو طاهر ابن خرد الدولة صاحب همدان حدثت الفتنة .

المترجم

المكرية التركية التي قامت صده ، الأبقوى الأكراد وتمصيدهم إياه ، حيث قصى بها على الجيش المؤلف من الترك . (الكامل ح ٩ ص ١١٩) (١)

## الفصل الرابع

١ الكرد في عهد الاعازات التركية ( حتى أيام الايلخانيين )

إن العز ( اوغوز ) الذين كانوا اطلانغ السلاحقة ، قاموا من بلاد الري وأعادوا على البلاد العربية حوالي سنة ( ٤٢٠ هـ ١٠٢٩ م ) فاعتصمهم في الطريق أحد قواد الفرنجيين المدعو ( ساش راس ) (٢) الذي كان يقود جيشاً مؤلفاً من ثلاثة آلاف فارس معظمهم من الكرد ، فشب القتال بينهم وبين هؤلاء الغزالمعربين . واتفق أن وقع رعيم الكرد ، أسيراً في أيدي الفرنجاضطروه لأن يرسل خطاباً لخموده من الكرد يطلب إليهم فيه الكف عن القتل ففعل . وهكذا كسب انفر المعركة وواصلوا إغاثتهم إلى الأمام .

وفي سنة ( ٤٢٩ هـ - ١٠٣٧ م ) وصلت جموع الفرنج إلى دأطراف ( مراغه ) فنهبوا المدينة وقتلوا الناس وأسرقوا في القتل . ثم أثاروا على المشيرة ( الخذبانية ) الكردية فقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وبعد ذلك إنحدت جميع

في جيشه المؤلف من الترك والكرد وأدت إلى القضاء على الأولين نهائياً (١) ( وفي سنة ٤١٧ هـ - ١٠٢٦ م كانت الحرب بين علاء الدين كاكويه وبين الأكراد الجوزقان . وحمل علاء الدين أماً القرج البايوني رئيساً عليهم وهو من بطن منهم و ( كاكويه ) بمعنى خال بالفارسية . من ابن لاثير ) والظاهر بالآفة الكردية المستعملة فارس . (٢) هو صاحب السلطان محمود . المترجم

العشائر الكردية في تلك خبات مع حكام (أذربيجان) (١)، فتقدموا بضرورة  
الفرار هذه مقاومة شديدة، حتى تمكنوا من طرد الفرس منهم وأرجاعهم  
مدحوريين وكان فريق من عز قد وصلوا في إغارتهم إلى (أرمينية) وأحدثوا  
فيها مذبحة عظيمة وحرقوا مملكتها ففر رحيم ومرو أطراف (أرمينية)  
طاعة صلتهم ماثرة كردية خاصة فرمها في طيعة (٢) الطديني .  
ولطبيعة حال حيث قيل شديدة منهم، تسرى لا آخر عن إصدار أمر  
وتفتت قبل الكرد .

وفي سنة (٤٢٠١ هـ - ١٠٢٩ م) أسست حكومة (رودر) الكردية  
في تبريز (تبريز) (٣) (وهو دوان بن مملان) (٤) قدم حكمه لعامة  
سنة (٤٢٦ هـ - ١٠٣٥ م) (٥) وكانت حكومة (رودر) مقدمة لنهور  
هذه الحكومة . (٦)

وفي سنة (٤٢٦ هـ - ١٠٣٠ م) تشكلت حكومة (شاهكاره) (شاهكاره) (٧)  
الكردية في بلخ فارس ودامت حتى سنة ٦٥٦ هـ - ١٣٥٥ م رجم عن كل  
الحوادث الجارية والعصوبات المتوالية .

وفي سنة (٤٣٢ هـ - ١٠٤٠ م) بصرى (وهو دوان بن مملان) بصرى  
باهر على العرب حيث فصل على جميع رعاياهم بالخدمة ووصمهم في لاصفاة

- (١) كان حاكم يدعى (وهو دوان بن مملان) كما في ابن الاثير لمترجم  
(٢) هو (أبو الهيثم) في ريب الدولة الكردي مقدم كراد أذربيجان  
و ابن أخت (وهو دوان بن مملان) ابن الاثير ج ٩ ص ١٦٣ (٣) الظاهر أنه  
هو نفس (وهو دوان مملان) صاحب أذربيجان لمترجم ذكره . النظر  
الكامل ج - ٩ ص ١٤٥ الطبعة المصرية . (٤) نقل التاريخ غلط (٥) وفي  
سنة ٤٢٦ هـ - ١٠٣١ م كان غزو فصولون الكردي ، الخرد : ابن الاثير ج - ٩  
(٦) راجع كتاب «فارستامه» المطبوع في أوروبا باللغة الفارسية وكتاب

وبعد أن كثر غزو حوذهما صقيلين واشريين ، أتى عديدهم جميعاً ، بلا أن عرق  
الذي كان موغلاً من مري جهات (أرمية) تخلص من هذه المدحجة ونوحه  
نحو بلاد (حكاري) حتى كانت زبعة حينئذ نولاية (الموصل) وأحدث فيها  
كثيراً من أعمال السلب والنهب ، وبينما كانوا بين خيال في طريق  
مدوية صيقة ، منهمكة في بحث والمصاد ، إذ أحاط بهم الكرد من كل ناحية  
وعملوا فيها السيف والنحر ، فدها ألف وخمسمائة ، وأمروا منهم جمعاً كثيراً  
ديهم سمعاً من قوادهم وسومهم جمعاً كانوا قد عثموا في جاراتهم المدينة  
ولما علم امرؤ القيس أن هذا حالهم ، فتنقدم فريق بقيادة أميرهم  
الامام محمد بن نوح العرب حذبه للاحاق بهم ، فتقدم فريق بقيادة أميرهم  
يسعى (مصور) إلى (حرره) بن عمر ، عن طريق (الزور) وما كانوا  
يصلون إلى شرف هذه البلاد ، حتى دم فريق آخر بهم بقيادة (نوح) يوطا  
بالاعارة على (داركر) ونرج في أعمال السلب والنهب في منطقة (قردي-  
قردي) (١٢) و (مارغا) و (الحسيه) (١٣) و (ايشحاور - فيشحاور) (١٤)

مسلك الاصدار لصلته في الامري ، محسوط دار السكت ، المصرية مرة ١٨٨٠ م تاريخ  
وكتاب (شرفنامه) ، ص ١٨٦٠ م في مسكو ١٨٦٠ م وفي القاهرة سنة ١٩٣٠ م

- (١) وكان هذا الجيش بقيادة (براهم سال) حتى استطاع جعل
- (٢) و (كرد - كاردو - كردو) منطقة شرق الجزيرة . المرحوم
- (٣) يرى ياقوت الحموي أن هذه المدينة تقع بين الموصل والجزيرة
- مخلاف المستر (لوسترج) فانه يقول إنه تقع على سواحل خاور مجوار (رحو)
- بذليل ان خاور (راحو) يطلق عليه اسم خاور الحسيه . المؤلف (وهو
- الذي يصب في دجلة مخلاف الخاور الكبير الذي يصب في الفرات ، المرحوم)
- (٤) ومعنى هذه الكلمة باللغة الكردية ، خاور المتقدم والاول . واما الثاني
- فهو خاور الجزيرة . فالاول يجري في بلاد الحكاري والزوران . والثاني في شمالي
- بين النهرين حيث يصب في الفرات بخوار فرغسيه الشهيرة في التاريخ . المرحوم

هذا ولي أيقن ( سليمان بن نصر <sup>(١)</sup> الدولة بن مروان ) أن هؤلاء الغز  
 لن يستقروا في بلاد الجزيرة قبل حلول الربيع ، يبادر بالقصص على قائدهم  
 ( منصور بن قزغلي ) بحطة مدرة وحدة منقصة ، بأن هاجمهم على غرة  
 بمساعدة الأكراد الشنوية أصحاب قلعة ( ميثك <sup>(٢)</sup> ) وقتل منهم كثيراً وساقهم  
 أمامه وشردهم حتى ( بصيين ) . ووعدهم من هذا لم تسج البلاد تماماً من  
 أضرارهم وشرورهم ، إذ تمكنوا أخيراً من الوصول إلى ( ديار بكر ) وأطلقوا  
 العنان للسلب والنهب والتدمير والتفريق في جميع الأنحاء والقرى . حتى اضطر  
 حاكم ( ديار بكر ) وهو نصر الدولة بن مروان الكردي أن يقدم عن ولايته  
 بتقديم أموال كثيرة إليهم ، فتوجهوا بعد ذلك إلى جهات ( الموصل )  
 واستولوا على نفس المدينة وأخذوا فيها مذبحة تفشع لها الأندلس ،  
 فاضطر أمير الموصل ( قراوش ) إلى طلب الوحدة من الأمراء الكرد <sup>(٣)</sup>  
 والمرب في تلك الأنحاء للدفاع عن هذه الولاية .

وفي سنة ( ٤٦٣ هـ - ١٠٧١ م ) انتهى اسكندر فيها جيش ( آرماتوس ) الرابع  
 إمبراطور الروم ، في سهل ( ملاد كرد - ملاد جرد ) وأسر هو نفسه ،  
 خضعت جميع بلاد « أرمينية » و « كردستان » شيئاً فشيئاً لحكم ( آلپ ارسلان )  
 السلجوقي . وهكذا زالت من الوجود ، كل الحكومات والأمارات الكردية

( ١ ) في الأصل سليمان بن ناصر الدولة المرواني . والتصحيح من ابن  
 الأثير . ( ٢ ) إحدى قلاع جزيرة ابن عمر التاريخية كانت من أمسج الحصون  
 الكردية التي تحكمها الأكراد الشنوية قسم الأكراد المخنيص . ورد في  
 شرحنامه أن أكراد جزيرة ابن عمر كانوا ينتمون إلى ينجت و ينجادو ونظم الماء  
 في الأول وفتحها في الثاني فتحولا إلى ينجي ، ينجاي و ينجاي في التعريب .  
 ( ٣ ) في ( ابن الأثير ج ١ - ص ٢٠٤ ) ذكر الخلف بينه وبين الأكراد الخبيدية  
 والهدبانية . للاول المعز ومباذبا والثانية اربل واسماها ... هـ . المترجم



التي كانت قاعة حيثند في البلاد، وأصبحت كلها خاضعة لسلطان السلجوقيين (١) وفي سنة (٤٩٣ هـ - ١١٠٠ م) اقتضى على آخر أمير مرواني كردي الذي كان باقياً في (حلاط)، على يدي (سقمان - سكران) انقطي غلام أتابك تبريز (أدربيجان) من حراه سوء الادرة التي اشتهر بها ذكراً لا أمير، مما جلب عليه نقمة الأهالي.

وصدوة انقول، أن بلاد كردستان، نظراً لموقعها الجغرافي ولكونها واقعة على طريق الاغارات التركية المدمرة، أصبحت نشكبت حمة ومصائب عديدة. لأن عوامل الشقاق والتفرقة وأسباب التجادل والدمور التي كان (ولايرل) اشعب الكردي عليها، منعهم من توحيد اسكاهم بحلاص وقوة ضد هؤلاء المعادين المدمرين، وابتعد حمة مشتركة للدفاع عن بلادهم المحتاجة فلذا لم تحدد، إنما تلك المحاولات المنعقدة والمقطعة التي كانوا يقومون بها دفاعاً عن أوطانهم بين آن وآخر، بل بالعكس اقتضى ذلك لى زيادة حصارهم وسكنهم بصورة هائلة لم يحل الناريح منها. ههنا وإذا أقمنا النظر في

(١) الحكومات السلجوقية هي خمس أسر سلجوقية حكمت في حمة قطار  
١ - الاسرة التي حكمت حراسان والري والحمدال والخربرة وقارس والاهوز، تأسست في (٤٩٢ هـ - ١٠٩٩ م) ودام حكمها ٩٣ سنة.  
٢ - الاسرة الحكة في كرمان، تأسست في سنة (٤٣٢ هـ - ١٠٤٠ م) ودام حكمها ١٥٠ سنة.

٣ - الاسرة الحاكمة في العراق وكردستان، تأسست في (٥١١ هـ - ١١١٧ م) ودامت ٧٩ سنة.  
٤ - الاسرة الحاكمة في سورية (الشم) تأسست في سنة (٤٨٧ هـ - ١٠٩٤ م) ودامت ٢٤ سنة.  
٥ - الاسرة الحاكمة في بلاد روم (لاصول) تأسست في سنة (٤٧٠ هـ - ١٠٧٧ م) ودامت ٢٣٠ سنة (تاريخ الامم الاسلامية لخصري بك ج ٢ ص ٤٦٨ - ٤٧١)

الكردي وكرستان من خريف تاريخ حتى الآن ، وإن نفس هذه الأسس  
وامور ملء هي التي أدت دائماً إلى سكة هذه شعب وويلاته العظيمة . وانه  
مادامت هذه الأحوال ولغو من دثت مستمرة ، فالإرجحى لهذا الشعب نصيب  
من التقدم في مصير الحياة ، و يحصل من أسباب المؤس والاصحلال .

وفي موقع أن يكتب الكرد بالاعتراف تركية هذه ، كانت شديدة جداً  
وويلاتهم بها عظيمة ، ولكن بالرغم من ذلك كانت مديرة الكرد وسحايا  
الخاصة تتمتع من الأيس والاستسلام للعاصمين ، دائماً خيراً عنهم  
ولا يتكئون فرصة عمر من غير أن يشعروا . وبهذا السمع عن حقوقهم  
المقصومة ، واستقلالهم المهدود ، وحريتهم المسلو . وقد طالبوا في سنين ذلك  
كثيراً وصحوا كثيراً وصحوا وانتموا وغضوا وعصوا ، ومع ذلك لم يشعروا  
تماماً . لاطان أحد من الملوك والحكومات الطوعه وحلاص . وفي القريين  
الحادي عشر ، الثاني عشر الميلاديين أصدر سكرت كثيراً من المراسل في  
ميدان القتال والحروب أكثر من المأمول ، وكان احدهم ، والسلاطين لترك  
يستعينون بهم في التوازل والمقات .

وفي واقع اسارى (مدكشه) السدان الحقوق ، استناد كثير آ من  
من لقوى الكردية في حربه مع عمه (دوورت) الذي كان حاكماً على (كرمان)  
لرغبته في الاستيلاء على حكومته . فأعطاهم استبداد أراسي واسعة في قديم  
(كرمان) بغير مسئولية لهم . (المسمودي - من حلكان)

وفي سنة (١٤٩٩ هـ - ١٩٠٥ م<sup>(١)</sup>) رحف حيش (محمد بن مدكشه) السدحوق  
بقيادة (حاولي سقا<sup>(٢)</sup>) على الموصل فقال له : أبو الطيحه<sup>(٣)</sup> طهباي (حاكم  
(أردن) مع (حكرمش) حاكم الموصل في الطريق وفانلاه أشد قتال .

(١) في الكامل (ج - ١٠ ص ١٥٨) كان ذلك في سنة ١٥٠٠ هـ (٢) في ابن  
الاثير (حاولي سقاو) هكذا بالواوين . (٣) تمام اسمه أبو الطيحه . بن

وفي سنة ٥٥٠٢ هـ - ١١٠٨ م أي ح. ٥٠٠ فيما استقر مودود في (حولي سقا)  
كان أبو الهيثم، مد ونصر بن مهمل أي 'شوق' يصحبا<sup>(١)</sup>.  
وهناك بعض قصور ومنازل عن شتر ك الكرد في حركات وحواشي  
س. ٤٩٦ هـ ١١٠٢ م و ٤٩٧ هـ ١١٠٣ م و ٥٠٣ هـ ١١٠٩ م وفي الحوادث  
التي حرت وقامها في الدحيل وما ردين وبعض جهات أخرى.  
وفي سنة ٥٥٠٤ هـ - ١١١٠ م ثناء رحف ف محمد بن مسكشاه «عني سوريه»<sup>(٢)</sup>  
واشام كان يصحبه كل من رئيس عشيره روادية كردية، حاكم (مرعة)  
أحمد بن بن رهم سالار بن وهيدون<sup>(٣)</sup>، ولأمير أبو الهيثم حاكم  
(أردن) محبوبه الحدية وفي منتصف قرن الخامس الهجري تأسست  
الحكومة بمصوبه انكرديه كردستان ودمش بن منتصف بن سامع  
[راجع المجلد الثاني].

## ٢ - الكرد في عهد الدولات الأركية<sup>(٤)</sup>

عصر لدويلات الأتابكية هذه، تأسست في كردستان وما يحاوره من  
الألبان والأتراك، فانت فيها، عمل وحواشي حكام. فلهذه لدويلات  
موسك انكردي الهدي. (١) كذا في لاص وفي ن لائير (عاه جيش  
السلطان محمد بن مسكشاه بقيادة لاميير مودودس آلتون تاركس على حاو  
سقاو، وكان في جيش من الامراء توالهيهاء ح. حب، رمل ونصر بن مهمل  
ان في الشوك الكردية، انظر الصفحة ١٧٢ ح. ١٠ (٢) يمي مسير امس كر  
السلطنة. إل قتل (فرح في سنة ٥٥٠٥ - ١١١١ م) كما في ان الاثير  
ح. ١٠ ص ١٨٣ (٣) فدل مد الامير سنة (٥٥١٠ - ١١١٦ م) عيلة  
على يد أحد اعدائهم من العصابة. (الكامل ج ١٠ ص ١١٩٤) (٤) تنقسم  
الدويلات الأتابكية في كردستان في خمسة أقسام

والحكومات مدلات وثيقة بتاريخ الكرد وكرديستان . إذ كثيراً ما قام ( عماد الدين زكي ) من حكام الأسرة الأتابكية الزنكية ، بالاستيلاء على بلاد كردستان ، والاشتباك فيها مع الكرد في الحروب والقتال . من ذلك أن عماد الدين استولى على مدينة ( هري ( ١١ ) الواقعة على الضفة اليسرى

١ — الحكومة الأرتقية — أسسها ( رقي ) بمولك السلطان ملكش سنة ١١٩٥ هـ - ١١٩١ م في ( حصن كيف ) ثم انضمت سنة ١٥٠٢ هـ - ١١٠٨ م إلى شستر : شمه ( حصن كيف ) وشمه ( هاردين ) ، فقامت حكومة ( القره قوبايه ) التركمانية سنة ١٢٢٣ هـ - ١٢٢٣ م على الأولى ، وعلى الثانية سنة ١٢١١ هـ - ١٥٠٨ م .

٢ — حكومة شاه زرس — أسسها في ( حلاط ) سنة ٥٨٣ هـ - ١١٨٧ م ( سقمان انطلي ) بمولك هب الدين اسماعيل الساموق حاكم ( تبريز ) وفصلت عنها الدولة الأيوبية سنة ٦٠٤ هـ - ١٢٠٧ م .

٣ — الحكومة الزنكية — أسسها في الموصل سنة ٥٢١ هـ - ١١٢٧ م عماد الدين زنكي بن آق سقر بمولك ملكش . وتوسعت بلادها إلى أن تعرضت إلى عدة فروع : فرع الموصل : دام إلى سنة ٦٦٠ هـ - ١٢٦٢ م حيث قضى عليه المغول . فرع الشام . فصلت عليه الدولة الأيوبية سنة ٥٧٧ هـ - ١١٨١ م فرع صغار . تأسس في ٥٦٦ هـ - ١١٧٠ م وفصلت عليه الدولة الأيوبية سنة ٦١٧ هـ - ١٢٢٠ م . فرع الحارثية . تأسس في ٥٧٦ هـ - ١١٨٠ م وفصلت عليه الدولة الأيوبية سنة ٦٤٥ هـ - ١٢٤٧ م فرع زبل . تأسس سنة ٥٣٩ هـ - ١١٤٤ م وفصلت عليه الدولة الأيوبية سنة ٦٣٠ هـ - ١٢٥٣ م .

٤ — أتابكية أرزنون — أسسها الأمير يلديز سنة ٥٣٦ هـ - ١١٤١ م ودامت سنة ٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م حيث قضى عليها الخوارزميون .

٥ — أتابكية لرستان — أسسها أبو طاهر الكردي قائد ( أتابك فارس ) سنة ٥٤٣ هـ - ١١٤٨ م فدامت لسنة ٨٢٧ هـ - ١٢٢٤ م حيث قضى عليها تيمورلنك ( تاريخ الأمم الإسلامية ج ١٢ ) ( ١ ) وودي ابن الانير ( ج - ١١ ص ٣٩ )

لنهر ( نهر ) سنة ٥٢٨ هـ - ١١٣٤ م . ثم وحسب منها مع ( تيمورطاش ) حاكم (ماردين) على ديار بكر (آمد) وحصرها معه من الزمن ثم قتلاراحمين من غير أن ينال منها شيئاً . وفي الوقت نفسه حرد عماد الدين حملة أخرى على عشيرة الخبيدية الكردية ، فاستولت هذه الحملة على عدة قلاع كانت حاصلة لهذه العشيرة الكردية مثل العقرة (والشوس) وكان الذي حصر عماد الدين على القيام بهذه لاغارات والحركات الحربية ضد هؤلاء الأكراد ، ان رئيسهم المدعو ( الأمير عيسى الخبيدي ) كان عضداً لحشد الخبيدية بمباي ( المسترشد بالله ) أثناء حصاره للموصل .

وأما ( أبو الهيثم ) بن عبد الله <sup>(١)</sup> حاكم (أردل) و ( آشيب ) وغيرها تلك الجهات ، فقد دهم إلى الموصل ولت لدى ( عماد الدين ) إلى أن توفي إلى رحمة الله . فقامت الفتن واشتد الصراع بين ورتة أبي الهيثم ، على تولي الامارة ، مما أدى إلى ايز ( عماد الدين ) الفرصة فتدخل في أمر هذه الامارة الكردية أيضاً . وحسب على مدينة ( آشيب ) واسوى عليها وعدم قلعها الحصينة سنة ( ٥٣٧ هـ - ١١٤٢ م ) وسكن بالزعماء الكرد والأمرام تنكيلا كبيراً ، ثم استولى على باقي القلاع الخاصة لأمره أبي الهيثم شيئاً

أنه استولى عليها سنة ٥٣٨ هـ - ١١٥٣ م حيث غار على بلاد (ديار بكر) وفتح منها عدة قلاع ومدين . ثمها مدينة صرة واسمرد وجران وحسن لدوق وحسن مطليس وحسن بانسية وحسن دي القريين وغير ذلك وقصد مدينة آمد وحاق حبيي حصرها فبين من هـدا ان عماد الدين رسي قصد ديار بكر مرتين ، المرة الاولى كانت سنة ٥٢٨ هـ ١١٣٤ م حيث حصر آمد ولم يفتحها وفتح قلعة امور ( صاور ) والمرة الثانية كانت سنة ٥٣٨ هـ كما تقدم ففتح قلاعا كثيرة من ديار بكر منها ( طقرة ) . المرحوم (١) وكان أحد أولاد أبي الهيثم هدا يدعى ( أحمد ) وكان محافظا

شيئا، ومعد ذلك أحد مجمع ندرج بلاد الحكرية وحل زوران (حل  
الصور) وقلاع (هرور) و (العملي) و (الرية) .. الخ الكامن لان  
الأنبرج - ١١ ص ٦ . ومعد هذه حتى عماد الدين على قلعة (الخلاب -  
الخلاب) أعاد فتحها وحصلها على عماد الدين (سنة ١١٣٩ م) نسبة الى اسمه (١)  
وفي سنة (٥٣٤ هـ - ١١٣٩ م) أمد محمد بن ركن الدين على بلاد  
(شهر رور) وأحد من أميرها حينئذ (قباقي بن ارسلان طاش) . وفي سنة  
(٥٣٧ هـ - ١١٤٢ م) أرسل حملة كبيرة على بلاد الحكرية واسوى على قلعة  
(الشملي) ١٢١ ثم حصلها . ومعد سنة من ذلك اسوى على قلاع (ارون)  
(و (خيرن) و (سحر) و (حصن بدوق) و (حصن دى قورين) وغيرها  
من قلاع . وحتوى كذلك عدد من اهل حتى في أصف (مردين)

لقامه (توشى) وهو ولد سيف الدين على شهره مشهور من وراء السلطان  
صلاح الدين الايوبى حيث كان عماداً لقامه (عكا) : وحضر لافرج لها  
في عهد إمارة الصليبيين على الشرق . المؤلف

(١) يرى حمد الله المسوى أن اسم (الرية) حده من نسبة هذه القلعة  
الى حمد الدولة لأمير له على يدى كان سنة ٣٣٨ هـ - ١٩٤٩ م . ويقول  
ياقوت الحموى في هذه . وبهذه نسبة باسم عماد الدين زنكى، إذ بناها على أطلال  
قلعة (كشيب) التى حرسها ، أن سكان هذه قلعة هم من لاكراد الحكرية  
العريقة . المؤلف إلى أن الأنبرج - ١١ ص ٣٧ . وأن قلعة آشيب كانت  
من أعظم القلاع الحكرية ومنعها . بها أموال لاكراد الحكرية وأهلهم  
ولمعد أن فتحها عماد الدين زنكى حرسها وبني عوضا عنها قلعة المسماة لان  
(العديّة) نسبة الى لقبه وهو الآن عامرة وقلعة (كشيب) هى طرقة، والظاهر  
أنها مأخوذة عن اسم (آمدى - آميدى) القديس كما يذكرها الاكراد العديّة لأن  
بدايل هذه القلعة على خلال مدسه تاريخية (٢)

(٢) وهى من قلاع لاكراد الموريّة التى هى عبارة عن (اقى) مربعة



أملاكها تساعاً كبيراً في جميع الأنحاء ، فكان معظم حبش السفطان ( يوسف صلاح الدين ) مؤلفاً من كثير من العشائر الكردية ، والأمراء الأكراد الذين اشتركوا في جميع حروب العظيمة وفتوحاته الواسعة ، أمثال الأكراد الحكارية والمهريية - المبرايية ، والسهرائية - السورائية ، والحيدرية ، والزرورية | الفتح القسبي في الفتح القدسي ص ٣٠٤ . وكانت هذه السلطة العظيمة تشمل الأقطار الآتية : مصر ، سورية ، الجزيرة ، كردستان ، أرمنية (١) .  
حقاً أن عصر صلاح الدين كان عصراً ذهبياً لهذه الدولة التي انقسمت بعد وفاته إلى عدة أمم كبيرة . وكان أطول هذه الأقسام حكماً ، قدم أيوبية ( حسن كعب ) الذي دام لمايه الفصح العثماني (٢) لبلاد ديار بكر وكردستان وبعد انقراض الحكومة التركية ، تأسست في ( جزيرة ابن عمر ) حكومة ( عزيزي ) (٣) الكردية . ويمتد إلى أمرة ( عزيزي - العزيزية ) هذه مصدر من سرلالة الصحناني الشهير خالد بن بوليد وقد دامت هذه الحكومة في الحرية لغاية ظهور الحكومة البايديرية (٤) التي قضت عليها مؤقتاً . إذ ظهرت مرة أخرى بعد ذلك واستمرت بالحرية لمائة حصوع كردستان للدولة العثمانية ودخلت في عداد الامارات الوصية الكردية التي تشملها الحماية العثمانية [ دائرة المعارف الاسلامية ج - ١ ]  
وفي سنة ( ٥٨١ هـ - ١١٨٥ م ) في خلافة الناصر لدين الله ، دب الخلاف

- (١) وكذا اليمن وحرارلس الغرب والبرقة . (٢) كان ذلك في سنة ٩٢١ هـ  
(٣) نسبة إلى ( عبد العزيز بن سليمان بن طائد ) كما ورد في ( شرفنامه ) ومن هذه لاسرة الخاكة بالحريرة ( بدرخان باشا ) آخر الامراء بهاورنس لاسرة البدرخانية .  
(٤) هي حكومة ( تراكة الآن قوبيلية ) التي قامت بديار بكر وكردستان قبل الصفويين .  
المترجم



بين الكرد والترك ، وأدى ذلك إلى اندلاع لمب ثورة وطنية كردية (١) عمت  
أقاليم سورية ، كردستان ، أذربيجان كلها . واستمرت مدة سنتين وألحقت  
خسائر فادحة بالطرفين . ثم انعقد الصلح بينهم لمكره دينية ، كان العرض منها  
الاتحاد صند البصارى في أرمينية . الخزيرة ، سورية ، قبادوقيا . ولكن  
لم يدم هذا الاتحاد طويلا ، حيث أفضى النزاع على السيادة والحكم إلى اختلاف  
الكرد والترك مرة أخرى ، فاشتبكوا في القتال ودرت معارك دموية بينهم  
ودحاً من الزمن ، حتى سمرت عن حلاء الكرد عن بعض البلاد السورية  
و (كلبكيا - أذنة) .

وقول ابن الأثير ، إنه نشب خلاف شديد في بعض هذه النازح (٢)  
بين أكراد الموصل والخزيرة حول عرس امرأة [ زكابة ] فأفضى ذلك إلى  
قتال كبير ومعارك دموية . فتدخل (بهاهد الدين قايماز) وزير أمير الموصل  
في الأمر وأصلح بينهم وأحمد ندر القتال الناشب . (ح - ١١ ص ٢٣٤)

هذه وتدل الوقائع التاريخية على أن اشتب الكردى ، كان في اتصاله  
مستمر مع الترك ، بخلاف حيرانه البصارى فقد كان يسلمهم غالباً ويتحد معهم  
أحياناً صند المغيرين والمحتاجين من الأجايا [ دائرة لمعارف الاسلامية ج - ٢ ]  
وبعد وفاة السلطان صلاح الدين (٢٦ صفر سنة ٥٨٩ هـ - ٣ مارس سنة  
١١٩٣) استرد الزكيون مكانهم في كردستان . فأخذ عماد الدين النجل  
الصغير لأرسلان (٣) شاه دنكى سنة ٦٠٧ هـ ، قلعى العقرة والشوش ، بطريق

- (١) يشير المؤلف هذه الفقرة الى ما وقع بين السلطان صلاح الدين وبين  
الامارات التركية القائمة في كردستان وغيرها من الاقاليم . ابن الاثير ج - ٩١  
(٢) الظاهر بين التركان والكرد ، كما في ابن الاثير في حوادث سنة ٥٨١ هـ  
ج - ١١ ص ٢١١ الطبعة المصرية (٣) ويؤخذ من ابن الاثير أن تمام سمع هو

اقتطع الخبيث . من حيه ( نور الدين زنكي ) . ثم في سنة ( ٦١٥ هـ - ١٢١٨ م )  
 استولى على ( مدينة عسوة ) فأرسل إليه ابن أحييه حاكم الموصل ، قوة  
 عسكرية لا تردده . فم يباح في ذلك . وأبعد منه . ولى ( عماد الدين )  
 على بعض من قلاع ( الحدرية ) وبنى ( كوشى ) وألحقه . كاتسب سخط  
 الأهل وقمته . عليه من سوء سيرته وتدييره بين الناس . لذلك اتفق الأهليون  
 سرّاً على أن يلقوا ( نور الدين ) وأولادهم . فاجتمعوا في سنة ٦٨٨ م .  
 وتجرد وصول هذه الجند . فقتل قلاع . حاكمه . وأوراد . في أيدي  
 الأهلين . فتمت البلاد . فلك الموصل . في سنة ٦١٩ هـ - ١٢٢٢ م . سقطت  
 قده الشوش . كما أن . تقوم مدينة . كان في سنة ٦١٢ هـ - ١٢١٥ م  
 في سنة ٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م . استولى ( بلاد ) من وأخبره . فتمت  
 من رلادل . ففتح . ونوع من الموصف والسموع . ثم أدى إلى حصار لا بعد  
 ولا تحصى في الأمور والأرواح . وبعد عام من هذا حارب . زحف علاه  
 الدين كيمباد (٤) . ملحوظ حاكم ( قونية ) . فبدر من ( حلال ) الدين شاه

( نور الدين ) أرسلان شاه . ابن مسعود بن مودود ، كان له ولدان أحدهما ( الملك  
 القاهر ) بن ( الدين مسعود ) والآخر ( عماد الدين زنكي ) . وأن نور الدين زنكي  
 المذكور هذا ليس إخوان بل هو ابن أخيه ، لذلك اتفق هر مر لدين مسعود .

(١) هو علاه لادن كيمباد بن كيجسرو بن فتح أرسلان ، ملك بلاد الروم  
 سار في شعبان سنة ٦٢٣ هـ . إلى بلاد الملك المسعود صاحب ( آمد ) وملك عدة  
 من حصونه . وسب ذلك ، اتفاق صاحب آمد مع حلال الدين حور رمشاه  
 والملك المعظم صاحب دمشق وغيرهما ، على خلاف الملك الأشرف صاحب الجزيرة  
 وحلاط ، فلما رأى الأشرف ذلك أرسل إلى كيمباد ملك الروم ، وكان متفقين  
 يطلب منه أن يقصده ليد صاحب آمد . . . ابن الأمير . المترجم

الخوارزمي وعراقه منى، ديار بكر) و - وى على بعض فلاحه، وألحق  
كثيراً من الأصغر وخبثاً بالبلاد وأعاد (الكامل) (١١)

٣ - استكرده في عهد الخوارزميين ولا يبعد بين (نقوش)

( | ) في سنة ٦١٤ هـ ١٢١٧ م أصيبت آكراد جبال (زاغروس)  
ووهادها بنكبات شديدة من حراة عارت خوارزميين وتدميرهم بالبلاد لأن  
السلطان محمد الخوارزمي (١٢) كان قد أرسل جيشاً عرماً على حقيقه مناصى  
(الناصر لدين الله)، واسميعة الحلال، شئت هذا جيش آخر في النصارى  
والقتال مع الكردي في الطريق، ثم أصيب من (محمد بن) (كرماش) كثير  
من المنصب والتسكيب من رد درس وولجوج كثيره، وودت بحبة  
كثيرين. فطبع فيهم في منهم، ووهكار لا كرد وسو ترجم لأنراك  
تخلطوه فلم يرجع منهم إلى خوارزم شاه لا يسير. (كامل ج - ١٢ ص ١٣٠)  
ثم رحل من السلطان محمد وهو حلال الدين، فلول الجيش المهروم  
هزمت عديده، من محمد بن بواحي لمرى وأطلق يد الهب والسلب  
ولتدمير في أطراف بلاد (مدره) (أو) (مقونه) (وقلعة) (لداقون). وأحدث  
هذا فح عامة في هذه الأثناء. وبعد ذلك توجه نحو (أرس) فقاتلهم حاكمها

(١١) ج - ١٢ ص ١٨٩ من الطبعة المصرية (٢) هو خوارزم شاه علاء  
الدين محمد بن علاء لدين تكش، مدة حكمه إحدى وعشرون سنة وشهور.  
(٣) أى في - ٦٢٢، ١٢٢٥ م وصل حلال الدين إلى بلاد خوزستان  
والعراق وكان يحبته من بلاد الهند، كان هرب إليها من التتار فحاصروهم  
قلعة (غزنه) فاستولى على كرمان وخراسان، وحاصر نعترا عاصمة خوارزمستان  
ونهب وسلب فيها حتى وصلت سراياه إلى بادرايا وبأكمايا. ثم ترك حصار نعترا

(مظفر الدين كوكوردى (١) ، سياسة حسنة وتدابير عظيم فأرجمهم إلى الورا من غير رافة دماء . ثم فتحه حلال الدين نحو ( آذربيجان ) فاستولى أولاً على مراغة . وفي سنة ( ٦٧١ هـ - ١٢٢٤ م ) على مدينة ( تبريز ) . وبعد قزوه لكرجستان ، زحف على مدينة ( حلاط ) سنة ( ٦٧٣ هـ - ١٢٢٦ م ) وحاصرها حصاراً شديداً عدة مرات ، ولكن لم يتمكن من فتحها ، لمقاومة أهلها الشديدة وصدمه الطويل بقيادة حاكمها الأيوبي ( الحاجب حسام الدين على بن حماد ) ، مما اضطر حلال الدين إلى أن يمتد الحصار عنها ، ولينموذ منها جائلاً . وهكذا تخرت بلاد ( حلاط ) في هذه الحروب واستضال ، كما أن أطراف ( المهادية ) وبلاد ( الزوزان ) دمرت في الحروب التي حرت بين ( عماد الدين ) و ( نور الدين ) . والخلاصة أن شمالي كردستان وحنوبه أصيب سكان شديدة ومنى بحسائر فادحة أدت إلى صائقة اقتصادية وأزمة شديدة ، مات فيها خلق كثير من الجوع ( الكامل ج - ١٢ ص ١٩٠ و ٢٠٠ ) وفي أوائل شوال سنة ( ٦٧٦ هـ - ١٢٢٩ م ) زحف حلال الدين خوارزمشاه مرة أخرى على ( حلاط ) وصيق الحصار عليها ثم واصل زحفه عن طريق ( موش ) لغاية جبل الخودي . خرب ودمر كثيراً من البلدن والقرى التي مر بها وأحدث فيها فظائع تقشعر لها الخلود ونشيت منها الولدان ، مما أدى إلى انتشار الذعر والخوف بين السكان وأغضى إلى الهجرة ففضل معظمهم ترك الأوطان إلى أطراف ( حلب ) . أما حاكم ( حلاط ) ( الحاجب حسام الدين الذي

وتوجه نحو العراق حتى وصل لمقونه فهب البلاد وسلب الأموال ثم سار حلال الدين منها إلى الداغوقا وفتحها صوة وقهراً ، وقتل من أهلها مقتلة عظيمة وأحاف هذا الأمر أهل البواريج وهي لصاحب الموصل فطلبوا حمايته ... ابن الاثير ج ١٢ ص ١٧٥ . ( ١ ) ابن ريد الدين على ( ٢ ) في ابن الاثير ١٧ رجب سنة ٦٢٢ .

كان والياً عليها من قبل الملك لعاذل الأيوبي ، وأمدى شجاعة فائقة وثباتاً  
 بدرجة أنباء حصار حلال الدين لمعه حلاط . فقد عزله الملك الأشرف الأيوبي من  
 منصبه أحـيراً حلاًفاً للأماول . ثم قله عز الدين إيبك <sup>(١)</sup> الذي حمله في  
 الحنك ، ظمأ وعدواناً . وقد رحف حلال الدين على ( حلاط ) مره أخرى ،  
 وذلك بعد وفاة حكام الدين المذكور وحاصرها وصيق الحصار عليها ، حتى  
 سقطت البنية في يده بعد تسعة شهور فأعمل السيف في المحصورين من المقاتلة  
 ولأهال وقتلهم على بكرة أبيهم ، وارنكب أشجع الحراثم وأوقع الموتى .  
 ( وفي سنة ٦٢٧ هـ . ١٢٣٠ م ) شذبت حلال الدين في القتال والصال  
 مع علاء الدين كيتناد سلطان الروم ، والملك الأشرف الأيوبي صاحب  
 الشام ، واسرم أماناً مهابداً شراسيرهم وتقهر حوى وصل ( حوى ) ثم اصـطـر  
 لعقد الصلح معهم . وكان قائد جيش الملك الأشرف في هذه الحروب ، يدعى  
 ( عز الدين عمر بن علي ) من عشيرة ( الحكارى ) الكردية الشهيرة .

( وفي سنة ٦٢٨ هـ . ١٢٣١ م ) صابق التتر حلال الدين وانزعوا منه  
 ( آذربيجان ) فماد حائناً إلى يواحي ( حلاط ) ميالاً إلى التسليم ولاعداد  
 هذه المرة . بل ولاحتشاً إلى الأكراد من أمام التتر ، هؤلاء الأكراد الذين  
 أرسل بهم وسلاهم صروب الظلم والتظايع مرات عديدة ، فاستحق لعنة الناس  
 أجمعين ، أصالة البربرية . وصنوة ادمول ، إن هذا السلطان الجائر الذي لم يكن  
 يرعى في الله إلا ولا دعة ، وصل مع جيشه المحارب المدمر إلى أطراف ( ديار بكر )  
 محالة يرثي لها ، فحق بهم التتر هنالك أيضاً وأحاطوا به وبحيشه . فقتلوا منهم  
 مقتلة عظيمة وشذتوا من بق شذر مذر . حيث تسلمتهم انقباض والعشار التي  
 طالما دافقت الأمسين من ظلم هذا الجيش المسكود الحظ السيء الأفعال ،  
 وقضت عليهم القضاء الأخير ، عزامياً قدمت أيديهم من الأعمال . وقد

(١) عمولك الملك الأشرف الأيوبي صاحب دمشق والحرة وخلاط ،  
 ومير كبير في دولته ابن لانيج ١٢ ص ٢٠٠ .

المترحم

تمكن بعض منهم من الانسحاب إلى علاء الدين كيقباد سلطان الروم بقوية .  
ومع كل هذا لم يحصل كردستان من عوامل تدمير والفساد لأن البلاد  
كأبها ، سواء التي دمرها الحلاليون الخوارزميون ، أو التي نجت من تدميرهم  
قد تعرضت مرة أخرى للتدمير والحرب . أبدي التتر الذين لم يتركوا أحداً  
في مدينة ديار بكر ( آمد ) إلا قتلوا . وبلا مقاومة عشيرة « كرشية »<sup>(١)</sup>  
الكردية وصمودها لهم . ويجابد عن تدميرها لما تركوا في تلك الديار أحداً في  
قيد الحياة . ومن دواعي الأسف أن فرقة أخرى من التتر ، سادت من طريق  
آخر إلى نواحي ( ماردين ) و ( نصيبين ) قد ضربت تلك الجهات أيضاً تدميراً  
كاملاً . كما أن فرقة منهم أيضاً حاولت الإمارة من أربيل عن نواحي  
( أربل ) فاستمدت لمقاتلتهم كل من حاكم الموصل ، وصاحب أربل في حمة  
الداقوق ومعهم ما شردمة من جنود دار الخلافة ، فاضطر التتر أراء ذلك إلى  
العدول عن الاغارة المذكورة<sup>(٢)</sup> .

(١) ورد في ابن الأثير ج - ١٢ من ١٢٥٦ م ملخصه ما هو ، خلال الدين  
من التتر على ( آمد ) . سب التتر سواد آمد ، و « يا قافين » و رزن وفصلوا  
مدينة ( أسمر ) فقاتلهم أهلها . ثم ساروا منها إلى مدينة « ملقة » فقاتلوا فيها . كذلك  
وساروا منها المواد بالقرب من طقرة . يقال له وادي « قريشية » فيه طائفة من  
الأكراد يقال لهم ( القريشية ) وفيه مياه جاربه وبساتين كثيرة والطريق إليه  
صيق فقاتلهم « قريشية » شعوبهم عنه وامتنعوا عليهم وقتل منهم كثير ، و « دالتتر »  
ولم يسلخوا منهم . (٢) ولدى في ابن الأثير خلاف هذا وملخصه . وفي أواخر  
سنة ٦٢٨ هـ وصل طائفة من التتر من « دريبدان » إلى « جمال أربل » فقاتلوا من  
على طريقهم من التتر كان لا يوائيه والأكراد الخورقان وغيرهم إلى أن دخلوا البلد  
( أربل ) فتهبوا القرى وقبضوا من ظفروا به وعملوا الأعمال الشاقة التي لم يسمع  
بها ، فاجتمع كل من صاحب أربل وعسكر الموصل وأرادوا قتال التتر ولكن

لعمود إلى قضية حلال الدين حو ازرمشاه، ويقول إنه بعد انقضاء جموعه  
عن حوله وتفرق شمله، اضطروا للالتجاء إلى أحد العشائر السكردية  
سنة ٦٢٨ هـ - ١٢٣١ م. وروى أن كردياً كان قد عليه أشد منهم من حراه  
ما باله منه من الظلم واللاهية، وكان أيضاً قد قتل أخوه في حرب (حلاط)  
مأبدي الحلالين الخوارزميين، فترصد له وسمه غيلة من غير علم رئيس الأسرة  
التي كانت تأسد قد حلت بها. وهكذا قضى على هذا السلطان الخائن  
المشتهر (١)، له بعد لأخير في مصحف شرال من سنة ٦٢٨ هـ - ١٢٣١ م  
[ أنظر الجويني، محمد الزويني، الكامل ].

إن مدينة كردستان على يد حلال الدين هد عظيمة جداً، فانه فضلا  
عما تقدم ذكره، من برال كوارث أخرى بكرديان أبدي التور الذين  
لم يقصدوا هذه الديار إلا لمصادرين لهذا السلطان السعالي سنة ٦٣٣ و٦٣٤.

لما بلغ صاحب رمل عود التبر إلى دريغدان قام في بلاده ولم يتبعهم :  
١٢ ح ص ٢٠٧. (١) يقول صاحب تاريخ « كريد » العارسي أن حلال  
الدين قد دس في آخر صهره بالسكر لا يبق منه، وأنه لما قيل كان لئلا  
لا يدرك ما حوله. ووصفا لحاله هذه نمنس بالزاعية العارسية الاكثية له ثلها  
خور الدين الملقب.

شاهان زمي گران چه برخواهد خواست

وزمستی بی گران چه برخواهد خواست

شه مست و جهان خراب و دشمن پس و پیش

پنداست که زین میان چه برخواهد خواست

ومعها : ماذا عسى أن تكون رغبة السلطان في التحرر الممتقة فوق

قشوتها وجمارها ؟ إذا كان السلطان سكر ناول العالم حراما والمعدن من بين يديه

ومن خلفه يحيط به، فماذا يكون حاله ؟

فمن ضمن البلاد التي دمرت تدمر ، التدمير فمجرها سكانها معتمدين بالحبال والوهاد وصوا بالثقت في البلاد: مدني ديار بكر ، أروني ، مياقارفين ، بسرد ، أحلاط ، مردين ، نصين . والخلاصة ان الخسائر في الأموال والأرواح كانت كثيرة جدا.

ولولم يكن حلال الدين هذا حائراً وسماكاً للدماء وشرساً جداً ، لكان في إمكاه ولأرب ، فصل شجاعته وشدة بأسه ، أن يكتسب صداقة لشعب الكردي وثقته الثابتة ، ويستفيد من القوى الكرديّة ضد المعيرين لمدمرين من التتر المطاردين له ، ويسترد حقه المهضوم وحريته الملوثة. ولكن أخلاقه المسعطة وطباعه الخادة الشادة وميله المفرط لسفك الدماء ، أدى إلى القضاء عليه القضاء الأخير ، علاوة على تدمير البلاد واهبها العباد ، ولا سيما « كردستان » .

وفي سنة (٦٤٥ هـ - ١٢٤٧ م) أرسل للمول بلاد (شهرزور) سكبات هائلة ، كما أماروا مرة أخرى على ديار بكر (سنة ٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) فأعملوا فيها يد النهب والسلب والتقتيل والتدمير .

وفي (سنة ٦٤٨ هـ - ١٢٥٠ م) أرسل (نادر الدين لؤلؤ) حاكم الموصل جيشاً على الملك مسعود آخر الأتراك في بلدة « جزيرة ابن عمر » محجة الانصاف لانه منه فقص عليه واستولى على بلاده .

كانت الحكومة الرسولية (١) بلدة تميز قد استقرت في صمداء اليمن ابتداء من سنة (٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م) تمام الاستقرار ، وكان معظم أولياء أمور هذه الحكومة وكبار موظفيها ، حتى بعض الأميرات ، من العصر الكردي

---

(١) الاسرة الرسولية هذه اسرة تركمانية كانوا من رجال الابطونيين واتباعهم باليمن . المترجم



وهم نقيبة الأيوبيين الذين كانوا في أنجمن . [ دائرة المعارف الإسلامية ج - ٤ ص ١٥١ ] .

(ب) — لا يرد ذكر للأكراد لا قليلا في الحروب ولقتال لدى لشب  
في عهد الأياضيين ( الممول ) . يؤخذ من تاريخ ( جها بكشا ) ان الولايات  
الكرديستانية في عهد الممول كان يحكمها الأمير ( أرغون أها ) والد الأمير  
( نوروز ) الشهير . مما يدل على أن هؤلاء الأكراد الذين كانوا قد وصلوا إلى  
قمة المجد والشهرة في الحروب والمعارك التي درت رحبا وعهد لا يوبين ، كانوا  
قد انكبوا في حياهم ووجدهم منتظرين روال المدينة . لأنهم لم يتمكنوا  
من الاتحاد لتام فيهم لتأسيس جبهة قوية بأمره رئيس قوى حازم  
كصلاح الدين مثلا ، يقاومون بها على الأقل ما كان يتهددهم حيث شد من  
أفراط الأمر ( نحو روميين ) بقيادة سلطان حلال الدين . ثم سيول المهاجرات  
التبرية التي كانت آخذة في التدفق على هذه البلاد وما دلت إلا لفرق كلمتهم  
وحذالان بعضهم ، الآخر أمام لأحزاب والمعمرين احاسين .

ولقد مضى تسع سنين على هذه الأحوال الأليمة ، ظهرت في كردستان  
والعراق سكة ( هلاكو ) الشهيرة ، حيث رحل ( ملك بن تودان ) وهو  
والد الأمير « جومان » الشهير وفائد ملاح الحش الممول سنة ٦٥٥ ، ١٢٥٧ (١)  
على ولايتي همدان وكرديسان (٢) . لا يراى الذي كان مركزه قنمة « مهار »  
خاستولى عليها . وفي هذه السنة توجه ( هلاكو ) نفسه إلى ( بغداد ) .

(١) وعلى رأى مؤلف كتاب ( تاريخ الموصل ص ٢٣٤ ) كان ذلك  
سنة ٦٤٩ هـ - ١٢٥١ م المؤلف (٢) المرض من « كردستان » هـ احدى  
الولايات لارمه الى كان يتألف منها اقليم الجبال الشهير ، في عهد السلاجقة  
والتر بعدهم . لان كردستان « بمعنى البلاد التي يسكنها الكرد جميعا » يطلق  
حديث . وهذا اللفظ له معان معني حاص ومحدود وهو اسم لولاية كردستان

وطبيعة الحال كانت « كراماتش » في طريقه فأصبحت هذه المدينة محسرة فادخا في الأموال والأرواح وكانت فرقة من المغول قد زحفت على (أربل) وصيقت الحصار عليها فأراد حاكمها المدعو (تاج الدين سالار) الخشوع للمغول وتقديم الطاعة لهم ، فعارضت حامية القلعة في ذلك وكانوا أكراداً ودافعوا عنها دفاعاً مجيداً . وبعد ذلك اتفق (نور الدين لؤلؤ) حاكم الموصل مع المغول الذين كانوا محاصرين قلعة (أربل) وساعدتهم على ذلك ، فسقطت القلعة في أيديهم بعد مدة وجيزة .

وبعد سقوط (بغداد) وانقراض الخلافة العباسية اضطرب سكان (شهرزور) وبعض جهات أخرى للهجرة عن بلادهم والنجاة إلى بلاد الشام ومصر ، كما أن وجود عشيرتين كرديتين مثل (لاديين) و (باديين) في بلاد الحارث ، مما يرجح جداً أن يكون ذلك نتيجة هذه المآثرات . [ ان حدود ]

وفي سنة (٥٦٧ هـ - ١٢٥٩ م) دحف (هلاكو) من تبريز على (سورية) وقام الجيش المغولي في طريقه إليها ، بتدمير بلاد الحكارية من حديد فقتل الناس ونهب الأموال وأزال معالم العمران . وأما تدميره لجزيرة (١) و (ديار بكر) و (مياقافين) و (ماردين) فيحل عن الوصف .

وبعد وفاة (نور الدين لؤلؤ) حاكم الموصل الذي كان حاصماً للمغول ومخلصاً لهم تمام الاخلاص ، تولى الحكم ابيه الملك صالح . ولم يمض على ذلك وقت كبير حتى اجدع الملك صالح بأموال أخيه فبارح الموصل ولجأ إلى حماية ملك مصر ، وأقصى هذا إلى ارسال المغول حملة عسكرية من (جزيرة

---

المدكور ومعنى عام وهو اسم للوطن الكردي عامة . (١) تسمى الآن في تركيا باسم (جزيرة) وهي لدة (جزيرة بن عمر) الشهيرة في كتب التاريخ -  
المترجم

ابن صرعي الموصل فدافعت حميتها التي كانت مؤلفة من اسكرد والشول (١) والتركان بقيادة ( علم الدين سحر ) دطعاً محيداً وقاتلت المغول أشد قتال .  
 وفي ( سوريه ) أيضاً حارب الأكراد للمغول ، مشاركين المماليك و قتلهم ، حتى أن السلطان ( الظاهر بيبرس ) ملك مصر يبحر في حطاب له أرسله لقائد المغول ( خان بركة ) خراً عظيماً ، بحيشه المؤلف من الترك والكرد والعرب وبعد اسرام للمغول سنة ( ٦٨٥ هـ - ١٢٨١ م ) أصبح أحد أمراء الاسلام بين الكرد والتركمان ونقل طائفة من الكرد إلى كيمياكية ( أدنة ) وأسكنهم فيها .  
 ومن عجائب القدر أن يكون بعض أكراد فارس قد انضموا مع المغول في حروبهم المدمرة بالرغم من العداوة الشديدة بين هذين العنصرين . فقد كان معظم جيش المغول الذي استولى على ( حيلان = كيلان ) في عهد ( اولجايتو خان ) من هؤلاء الأكراد . هذا وقد أظهر ( بدر الدين ) رئيس عشيرة أكراد ( راجما ) مقاومة في حروب سنة ( ٧١٢ هـ - ١٣١٢ م ) ضد المغول .  
 ولا شك أن البلاد السكرديية كانت حاسمة لإدارة الأمراء المغول في هذه المهود ، وقد دامت لغير و ثورات ضد ادارة هؤلاء في جهات كثيرة ولاسيما في جهة هرنير ( أرس ) و ( الموصل ) وكان في لجيش المغول صنف من النصارى يقال لهم ( كياحي ) . فكان فريق من الكياحية هذه ، من ضمن حامية ( أرس ) فناروا تحت قيادة رئيسهم ( رين الدين بالو ) ضد المغول

( ١ ) م . ما أهلى مقاطعة « شولستان » بفارس وإما هرقة من عشيرة انقشقاى التركمانية . المؤلف . [ والصحيح أنهم طائفة من اكراد فارس كما ذهب اليه فضل الله العمرى صاحب كتاب ( مسالك الامصار في الممالك والسلاطان والامصار ) في فصل عقده حصيصاً لذلك فقال في الجزء الخامس منه ص ٢٩ ( النصف الثالث في الشول ) واجمع المخطوط تاريخ نعمة ٨ م دار الكتب المصرية : المترجم ]

بالانحداد مع الأكراد والعرب تلك المنطقة واستمرت هذه الثورة وهذا الانتفاص رهاء ثلاث عشرة سنة ابتداءً من سنة ١٦٩٧ هـ - ١٧٩٧ م . فتممكن المفلول بعدها بكل صعوبة من القضاء على هذه الصلابة ، من قلعة ( أول ) .

وكان للمفلول في أثناء هذه الثورة ، قد صدوا للملوية من الكرد ، ولكن رعيم الأكراد اسمع عن ذلك خوفًا من اادة الصلابة من آخرهم [ تاريخ ماريا بالاح المطبوع في باريس - ١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م ] وفي هذا العهد أيضاً سنة ١٦٩٦ هـ ، كان نمرس ( عازن خان ) من الالابدية ، لأكراد ولاية الحلال من حراء الحيارم إلى الأمير ( نوروز ) ثم أوفى بل تدمير البلاد . وسم أموالهم وقتل حمى ألبا منهم ويقول كتاب ( تاريخ العرب بين الاحتلالين ) في هذا الشأن ، أن العرب والالاب كان قتلهم جداً لدرجة أن اسمع عن خمسة دراهم ، وشاة بدرع واحد ، وشاة باله بائى عشر درهم [ ج ١ ص ٣٧٧ ] وفي محل آخر يقول بل ( حداد ) ملك مفلول و سنة ١٧١٥ هـ ، حاكم أكراد ولاية حبالان وملكه باه بالفضل وقتل قائم جيشه المدعى ( قباغ شاه ) وقد قتله يده ( شمس الدين دوح ) ملك حبالان حيدادش ( ص ٤٠٤ )

هذا وكاتب المنطقة الواقعة بين ( أول ) و ( مراغة ) صرعاً خصيصاً لجيش المفلول يسرحون فيها ويمرحون . وكانت أغلب حركاتهم الحربية وبقلائهم العسكرية ، عمر من هذه الطرق ، ولا سيما ان مناطق ( أشنة ) و ( سابلان ) كانت حاضمة لهم

وفي عهد ( اولخانوحان ) نفذت عاصمه قليم « كردستان » من قلعة « هار » إلى ( سلطان آباد ) . وقد تحركت هذه الاقليم ، وهو الذى نمرس كتاب ( رهاء نفلول ) لذكر ما كان عليه من السعة والعلى ، في عهد السلاحة فقط ، والمحطات اراده العام في عهد المفلول بل عشر ما كان عليه في عهد السلاحة . [ ص ٣٧٧ ]

وفي أيام محلال لدولة لايصلحية هذه، نشأت أسرتان مغوليتان  
أخريتان حكمتا تتدرعان السيادة وتنافسان الحكم. كان رعيم أحدهما يدعى  
(سلدوز) ورعيم الأخرى (خلاري). وبعد مدة قسمت رعية البلاد الخاصة  
للمغول بين إدارة هاتين الأسرتين (٧٣٨ هـ - ١٢٣٧ م)، فكانت كردستان  
الإيراني وخورستان من نصيب أسرة (سلدوز) من أبناء الأمير (الكرج)  
وفي سنة (٧٨٤ و ٧٨٥ هـ - ١٣٨٢ م) أسس الأمير (بابريد خلاري) مملكة  
وسمى اسمها في خارج كردستان الإيرانية وإيران المعظم (لانيول، دوشمان)

## الفصل الخامس

### ١ - السكر حتى ظهور الصفويين

إن الحكومات البرجائية في آسيا العربية، الثلاثي كن و حصص دائم مع  
الحكومة الایلامية، أحدهم يمدد سمعهم ويسطرون دودهن على بلاد  
« كردستان » تدريجياً، بعد سقوط تلك الدولة الموالية فرحمت جيوش  
حكومة القره قوش على المناطق الشرقية من كردستان، وشنت  
مع أمشائر الكردية في ارمنان والصال السيامي والديبي<sup>(١)</sup> مما أدى إلى حلاء  
كثير من السكان والاهل في تلك الجهات. وكان اسيطان أكراد (مكري) في  
جنوبي بحيرة (أرمية) أي في بلاد (صابلاخ - صاو حلاق)، في هذه الآونة.

(١) لأن معظم طائفة « القره قوشلي » هذه كان من غلاة الشيعة.

وقبل أن تسرح لبلاد الاسلامية عموماً وكردستان خصوصاً من البلايا  
والزوايا التي أصيبت بها من حراء سيول مهاجرات المعول وحملاتهم المدمرة،  
وقبل أن تسعيد قواها المادية والمعنوية نوعاً ما - أصيبت بحصيبة أخرى  
ودامية عظيمة، ألا وهي حارة ( تيمورلنك ) السيفك الشهير . فان هذا القائد  
الفتاك والسلطان الحائر - بعد أن استولى على أصفهان ودمرها تدميراً كاملاً  
وأحدث فيها مذابح عامة . إذ أنشأ أهرامات عظيمة من رؤس سبعين ألف  
من القتلى المظلومين ، دلالة على شدة وحشيته وبالع قصونه - سار نحو بغداد  
فارتكب في الطريق إليها ما تقشعر منه الأبدن ونشيب له الولد ن ، وأراق  
الدماء أنهاراً . فاستولى على ( بغداد ) وأصفهان ، كلها ( احمد الخلاري ) إلى  
القرار منها . ثم توجه نحو القوقاز من طريق كردستان فاستولى على ( ديار بكر )  
و ( حريرة ابن عمر ) ودمرها تدميراً كاملاً ، وأحدث أعمالاً وحشية وفظائع  
لا تحصى ، في ذلك الزرع وغيرها من بلاد كردستان ، فوقعت الالهالي في  
حبس بيمن من حراء هذه الاعمال الوحشية ، ودب فيهم الدهر والخوف  
فاضطروا إلى الخلاع عن المدن والقرى والالقاء إلى رؤس الجبال وأصمات  
الوديان والاحراش . فحاصر تيمورلنك أولاً أمير ( حكارى ) في قلعة ( وان )  
واستولى عليها ، كما أنه سبق الحصار على جميع القلاع التي مر بها في الطريق  
فاستحذ عليها .

وفي غزوة سنة ( ٧٩٦ هـ - ١٣٩٤ م ) التي حدثت له بعد استيلائه على  
( بغداد ) و ( تكريت ) وتدميرها تدميراً تاماً ، توجه تيمورلنك ( كردستان )  
بخطى الموصل . فمّا كان من اسراء الكرد وحكامهم حينئذ - وم الأمير  
( على ) حاكم أربل و ( الامير عز الدين الكردى ) حاكم الجزيرة والامير  
( سليمان ) حاكم حصن كيف والامير ( طاهر الدين ) حاكم ماردين - إلا أن  
ذهبوا مع حاكم الموصل و « أرزن - قرزان » إلى معسكر ( تيمور ) وقدموا له  
الطاعة والخضوع به في هذه الطريقة حفظوا بلادهم من عوادي التدمير والنهب

من قبل تيمورلوك . وسار تيمور امد ذلك إلى باحيرة / حلب ) تاركا انه  
( جلال الدين ميرانشاه ) مع جيشه في كردستان . وأخذ هذا الامير الشاب  
يتحكم في كردستان بدلا عن أبيه ، فقتل من الاهالي مقلّة عظيمة وأحدث  
في بلاد ( حصن كيف ) و ( ديار بكر ) و ( طور عدين ) مذابح عامّة ، في  
خاية من الفطاعة والوحشية ، مما أدى إلى الدلاع نار الثورة التي اشتركت في  
ايقادها الأهاليون و لامراء مضطرين . ومنهم ( الامير عز الدين الخزري )  
الذي كان يتمتع بحظوة لدى ( تيمورلوك ) في عزوته الاولى لكردستان  
إذ أنه قدم طاعته له مع من قدم اطاعة له من أمراء كردستان . ولكن حور  
( تورانشاه ) (١) انصاح وغلظه المساهي كما قد اضطرأ إلى دفع لواء العصيان  
والانتقام على حكم تيمور واولاده . ولما وصل خبر اسفاس كردستان إلى  
( تيمور ) غصب غضباً شديداً فعاد وغزا كردستان ثانية ( سنة ٨٠٦ ١٤٠٦ م )  
وانتقم من الاهالي عمومًا والناشرين خصوصاً أشد الانتقام ، ولم يمر ببلاد  
عامرة الا جعلها قاعاً صفصفاً وقتل من اهليها مقلّة عظيمة ، ولا يزال إذا قلب  
أمه لم يبق أحداً حيّاً في بلاد أربل والموصل والحريرة . ويقول صاحب  
كتاب ( تاريخ الموصل من ٦٥٣ ) انه لم ينح لدا من تدمير تيمور في هذه  
الغزوة ، سوى قرية واحدة تدعى ( أربو ) من قرى الجزيرة ، وذلك حصن  
قميس القرية المذكورة .

وأما الأمير ( شرف الدين البدليسي ) الذي قد ذهب إلى تيمور ليقدّم له  
الطاعة فيقتل بذلك بلاده وبلاد مواطنيه من التدمير ، فالتقى بجيش تيمورلوك  
بين ( موش ) و ( ديار بكر ) وعرض ملتصحه عليه فأكرم تيمور وفادته وعمره  
بمطعمه ، نظراً إلى كان عليه هذا الأمير الكردي من الخلال الحيدة والمرايا

(١) كذا في الاصل والصحيح كما تقدم ميرانشاه بن تيمورلوك . المترجم

الكريمة من حب العدل ولاسقامه والعدة ، ثم أقاد في منصبه ولم يتعرض  
للملادة وفي عوده تيمورلنك هدد عن (بعداد) إلى (نهر) سنة  
( ٨٨٠٣ ، ١٤٠٠ م ) تعرض حيثه لمحنة الأكراد طول الطريق

هــا وبعد وفاة تيمورلنك ( سنة ٨٠٧ هـ - ١٤٠٥ م ) عاد فره يوسف  
أمير (قره قويون) التركي الذي كان هاراً من وحشة تيمور ، إلى كردستان  
والبحاً إلى الأمر شمس الدين الدليهي الذي عمره بعبقه وروحه الله ، ثم  
عصده في تشكيل حكومة جديدة في تلك الأقطار فاعترف الأمير  
قره يوسف هــا سنة ( ٨٢٠ هـ - ١٤١٧ م ) رسمياً بالقلال إمارة دليس .

وفي سنة ( ٨٢٤ هـ - ١٤٢١ م ) وصل (شاهرخ ميرزا) ابن تيمورلنك  
رحله إلى أردبيله ، فاجتمع لأمر شمس الدين الدليهي المذكور والملك  
محمد حاكم (خاري) والملك حسن حاكم (حصكيف) مع أمير (خيران) ولعن  
أمره آخرى ، وذهبوا جميعاً إلى مدينة (شاهرخ ميرزا) وعرضوا عليه  
إخلاصهم وطاعتهم ، كما فعل ذلك أكراد ولاية (حوى) وهكذا أقعدوا  
ملادهم من شر ابن تيمور واحتفظوا بمكانهم .

وبعد أن نصت الحكومة الآق قونية التي يقال لها ليايدرية ، هل  
حكومة امرة قونية هــا ، تأسست هــه الحكومة في (ديار بكر (١)  
واستقرت أمورها ، نهائياً . ثم أحدثت تحارب ملوك وأمرأه كردستان  
الواحد بعد الآخر ، رامية بذلك إلى إقصاء عن جميع الحكومات ولامارات  
الكردية [شرفنامه] . وتعيد هذه السياسة ، تحدت مولاه ومسيرة الأكراد

(١) أن حسن الفوري (أورن حسن) حفيد مؤسس هــه الأسرة ،  
قد نقل العاصمة من (ديار بكر) إلى (نهر) ، وذلك بعد إسكندر جيش  
(أبو سعيد ميرزا) حفيد تيمورلنك ، منه . مؤلف



لأنهم اقروه قومية اساقية سماً ظاهرياً ليعتقك بأمرائهم ولقصدهم في الامارات الكردية في حين أن هذا السب لم يكن له ظل من الحقيقة ، لأن العلائق بين الكرد وبين اتراكة القره قومية كانت متوترة جداً نظراً للاختلاف المذهبي الشديد بينهم ، فكان البصال السياسي والديني مستمراً بينهم في غالب الأوقات

هذا وتفيداً لهذه السياسة التي كردهم (حسن الطويل) كغيره من الأسماء ، إلى الاستعداد من الشقاق والخذلان للذين يلي بهما الكرد فعل . أسهم بهم . وهكذا فدى عن الامارات الكردية ، بالقوات والامارات الكردية نفسها . حقاً انه من دواعي الأسف الشديد أن تكون هذه القوات الكردية المشتتة بسب الحبل والشقاق ، عاملاً قوياً في امضاء على الامارات الوطنية ، من غير أن تفسر هذه الامارات بالحوادث والكوارث الماضية وتطرح إليها نظرة امعان وتفكير ، فتتخذ أمام القوات الانجليزية المعيرة على قلب الوطن . لانه تكون آلة صماء في يدى (حسن الطويل) يستعملها كيف شاء ، فترى مثلاً أن عشائر (جشمكرك) تغير إشارة من ملك الآق قوينلية على مواطنيها من العشائر الكردية المتحاربة كما أن (صوفي خليل) و (عريشاه) من قواد الملك (حسن الطويل) يعضدنها الأكراد المدكورون يقومون بإدارة شعواء عن عشائر (دومى - دسى) بمقاطعة (بنان) حتى استولوا على البلاد الهكارية . وعلى هذا الموال ، سقطت بلاد الجزيرة نفسها في أيدي تراكة الآق قوينلية سنة (١٨٧٥ هـ - ١٢٧٠ م) . وعنى رواية صاحب كتاب (شرفنامه) نزع (سليمان بيترن) الذي كان قائداً لحيش الملك (حسن الطويل) قلعة (بديس) من أميرها (إبراهيم خان) وهو الذي قله فيما بعد ظلاً وعدواناً الأمير يعقوب بن حسن الطويل . (دائرة المعارف الاسلامية ج ٢) .

## ٢ الكردي في عهد الدولة الصموية<sup>(١)</sup> وصهور الغنمايين

استولى الشاه اسماعيل الصفوي على أرمينية في أول حروبه مع الآق قوينية . وفي سنة ٩٠٨ هـ وقعت بينه وبين ( السلطان مراد ) من سلاطين الآق قوينية ، ملحمة كبيرة على مقرنة من مدينة ( همدان ) فاستولى هو على أقاليم العراق المعجمي ، وخورستان ، وفارس ، الواحد بعد الآخر . وفي سنة ٩٠٩ هـ جرد حملة كبيرة على ( صادم بك ) وأصدق يداهب ولسب في واهي ( أرمية ) و ( أشه ) وقتل من سكانها مئة عاصمة . وبعد ضم احترق كردستان الأوسط فوصل إلى ( ألسان ) حيث دارل محواره ( علا ، لدين دي قادري ) فسكره شر كسرة . ثم رجع إلى حبة ( ديار بكر ) فاستولى عليها . ( تاريخ عالم آرا ) .

وكان عهد الشاه اسماعيل وسيره في الكرد ، مثل عهد ترا كمة لآق قوينية عهد عالم وعدوان شديدين ، لأن الكرد كانوا من أهل السنة فكان لا يأمن بهم ولا يثق بهم ، بخلاف التركان الذين كانوا من غلاة الشيعة ورافضة فلم يدا لم يكن يدع فرصة تمر من غير أن ينتهزها وينحى فيها بالكراد أدى كبيراً .

(١) تنحدر هذه الأسرة من دريه و الشيخ صفي الدين « لارديلي » الذي كان شيعياً معروفاً بالزهد والورع . وكان يرعى له من أحمده الامام السابع ( موسى الحكيم ) وكان له ثلاثة أولاد يدعون ( عيسا وإبراهيم وحبيدا ) شتهروا أيضاً بالزهد والتصوف ولوطية الشديدة ، فأغلبوا بذلك صيت هذه الأسرة بين الناس . فكان للشيخ حبيب بالاحسن شهرة قائمة في ذلك . حتى هدمه السلطان و جه الشاه « انقره قويني مرارا ، الأمر الذي اضطره إلى الاتجاه إلى حصن الطويل بديار بكر فبنى حصنه مكرماً حتى تمكن من تزويج ابنته حيدر من ابنة حسن الطويل فولدت له اسماعيل . فالشاه اسماعيل هذا ، هو وليد هذا الزواج . المؤلف

فمن ذلك انه قدم مرة إلى بلدة (خوى) فتقدم إليه أحمد عشر أميراً من  
 أمراء الكرد مقدمين له الطاء والخضوع. وكان معه إلا أن ألقى القبض  
 عليهم جميعاً - على خلاف ما كانوا يأملونه منه - ورحلهم في السجن وعين  
 بدلهم ولاد فرليشيه ، و إمرانهم لموروثه . وكان من ضمن هؤلاء  
 الأمراء المسكوبين (ملك حيل) حاكم (حصن كيف) وزوج أحب الشاه  
 إسماعيل معه ، حيث لفت في سجن تبريز ثلاثة أعوام كاملة ، إلى أن نجح منه  
 على إثر انكسار الشاه أمام السلطان سليم الثاني في معركة جالديران الشهيرة .  
 بهذه المعركة في خريف سنة (٩٤٠ هـ - ١٥١٢م) أفضى إلى ضعف شوكة  
 هذه الدولة الشيعية وتضاؤل نفوذها ، ولم يمدد ذلك السلطان والعود  
 اللذان كانت تتمتع بهما سابقاً ، حتى ان الارصادات الأخيرة لى باله ، أحده  
 فيما بعد لم تعرض عليه شيئاً من ذلك . لأن عود هذه الدولة لم يتجدد فيها  
 بعد حيل (رغروس) فقد . هذا وكاتب خطه الشاه إسماعيل تسياسة نحو  
 كردستان ترمي ، من الحكومات السابقة ، إلى القضاء على الحكومات الكردية  
 والامارات المحلية لوطينية . لاحتلال السهول والسلطان القزلباشي الشيعي ،  
 محل سلطان تلك القوى الوطنية . وذلك على عكس السياسة المتأمية التي  
 تفقدها الترك آتد ، بواسطة اميرال الشير مولانا ا إدريس البديليسي ) في  
 كردستان . وهذه السياسة التركية كانت ترمي إلى ارضاء الكرد واستماله قلوبهم  
 بوضع أنظمة إدارية مألوفة تنعق ورغبة الأهالي يوماً ما . ومما لا توصف  
 المتأبون لأغراضهم هذه نفس هذه السياسة . حيث كتب السلطان سليم  
 الثاني ، أثناء غروته لآيران ، من مذكره : « آماسية » لشيخ حكيم الدين  
 إدريس البديليسي عدة مرات ، للذهاب إلى كردستان لاحتلال الاتصال بأمرائه  
 ورؤساء العشائر الكردية به ، والعمل على إثارهم على الشيعة وعلى رئيسهم الأكر  
 الشاه إسماعيل الصفوي . وفي الواقع أن الشيخ نجح في مهمته نجاحاً تاماً

ونارت بلاد كردستان من أقصاها إلى أقصاها ضد الأيرانيين ، بعد معركة  
( جلديران ) الشهيرة . فهدر أهالي ( ديار بكر ) إلى رفع لواء الثورة وطرد  
نائب ( محمد خان بن الاستاحلي ) حاكم كردستان من قبل الشاه ، من البلد وتقديم  
الطاعة إلى الدولة العثمانية . وقام في الوقت نفسه ( شرف بك ) أمير بدليس ورفع  
الراية العثمانية على قلاع إمارته ، ورداً أحده ( خالد بك ) الذي كان مهرباً على بلاد  
من قبل المحم وهكذاتار ( الملك حليل الوارث الشرعي لامارة ( حصصكيف )  
( سمرد ) من اسلالة الأتوية الشهيرة ، على الشاه اسماعيل لاسترداد بلاده  
واسترجاع مكانه . لأنه كان قد قدم عليه من قبل الشاه وأعطيت بلاده  
لقومه خان المحمى . حتى محمد خان بن الاستاحلي السابق المذكور . وكان ( قومه خان )  
هذا قد تمكن من الاستيلاء على ( سمرد ) وحاول مراراً الاستيلاء على  
( حصصكيف ) أيضاً فأحرق في مسماه ولم يتمكن من الاستيلاء عليه . واسترد  
أمير صاصون « محمد بك » بلاد ( هورن <sup>(١)</sup> - غوراني ) من أمير حيالة  
الشاه اسماعيل ، كما أن ( سيد أحمد بك الزرق ) سعيد من أهالي ( ديار بكر )  
استرد بلدتي ( آفاق - عناق ) و ( ميافارقين ) . واسترد ( قاسم بك ) قلعة  
( آكين ) . وكذا استولى ( حشيد بك ) الماردبلي على مدينة ( بانو ) باسم  
السلطان سليم العثماني . وطارد ( محتى بك ) <sup>(٢)</sup> قائد موقع جزيرة ابن عمر ومن  
كان معه من الأيرانيين في تلك الأنحاء . واسترد ( سيد بك بن شاه هي )  
أمير ( اسورن - السهران ) بلاد ( كركوك ) و ( أربل ) . وحلصه لقول

---

( ١ ) هي بلاد ( أرو ) ديار بكر ، المذكورة في كتب التاريخ وفتوح  
البلدان . وهي غير ( أرو الروم ) التي هي قلعة ( قالقلا ) سابقاً ، وقلعة  
( ارصروم ) حالا . ( ٢ ) الصحيح أن « بدر بك » المحتى حاكم جزيرة أرسل  
قوة لمح الأيرانيين من اتحاد قواتهم المحصورة في ماردن . المقترح

أنه «صلا عما تقدم» فان ستة عشر أميراً من الامراء الكرد كانوا قد التحقوا بالسلطان سليم العثماني في موكبته العالي في غزوة ايران.

ورعما عن كل هذا رأى السلطان سليم أن المصلحة تقتضي سحب مولانا الشيخ ادریس البديسي للعمل على تأمين إصطام كردستان وامراته ورعماثة المنتشرين من بحيرة (أرمية) حتى مدور (ملطية) بملكه آل عثمان.

ولقد أن فادر السلطان سليم مدينة (تبريز) عاصمة الصفويين حينذاك، فاهرا، عاد اليها اشاه اسماعيل مهروما وأصلح من شأنه، حتى انعكس من حرد حملة عسكرية بقيادة (قره حن) على (ديار بكر). فسلك (قره حن) هذا طريق (جياقجور) وأرسل بمحاميات قلاع (ماردين) و (ارها) من الايرانيين فاستمدهم وزحف بهم جميعا على (ديار بكر) وحاصرها حصارا شديدا، فدافع الالهون دواع الانفال وأرسلوا إلى السلطان سليم المعسكر بأمنية يطلبون منه المساعدة، فأرسل إليهم قوة لاناس بها بقيادة (حاجي يكتا) (١) تمكنت هذه القوة من شق صفوف الحاصرين الايرانيين والدخول الى القلعة تأييدا للمحاصرين. وأرسل اشاه اسماعيل كذلك لمحمد لقائد جيشه «قره حان» المدكور. وبينما كانت المساعدة الايرانية سائرة في أطراف (أرجيش) بين الجبال والادغال، كان مولانا شيخ ادریس البديسي قد تمكن من حشد القوات المبعثرة من الاكراد في سلاط (بدليس) و (جيزان) و (مكس) و (صاصون). فصاعت بها القوات الايرانية القادمة لمساعدة المحاصرين في جهات (أرجيش) وشتها شذر منو.

ودام حصار المعسكر لديار بكر ستة وبدا، مات خلالها من الاهالي والمدافعين.

(١) في تاريخ هامر (حاجي يكتا أحمد) وفي «تاج انوار»  
لسعد الدين أهدم التواريخ العثمانية في اللغة التركية يكند أحمد وهو أمدى  
الاصل ومن رجال الحاشية السلطانية). المترجم

من حراء الحرب والامراض ، رهاء حمة عشر<sup>١</sup> اما من الناس . ولكن هؤلاء لا يظال لدين كانوا منذ أربعة عشر عاماً في حروب مستمرة وقتل دهم صد الذصبين المدمرين ، كانوا قد أخذوا على ناتهم الدفاع الى الهية مهها كاتفهم من التضحيات .

ولد وصل مولانا الشيخ ادريس في بلدة ( حصكيف ) تلقى خطابه من السلطان سليم بحره فيه بارساله تحدة كيرة تحت قيادة ( محمد اشا ليقى )<sup>(١)</sup> إلى ( ديار بكر ) . فكتب مولانا الشيخ هذه الاشرى في ورقة واحدا في حجاج حمامة من الحمام الزاحل وأطارها إلى المحصورين ، فوصلتهم وقويت بها قلوبهم . وكان السلطان طلب في خطابه أيضا أن تفتح كلمة جميع الامراء الكرد ، فاستفهم الشيخ ذلك في جمع حافل . وكان السلطان قد كتب الى محمد باشا اليقى بالاجماع بالشيخ في بلدة ( حصكيف ) . وقد تم اجتماع مولانا الشيخ بالباشا محصكيف ، مع لقوات للكردية المؤلفة من عشرة آلاف نفس بقيادة كل من قاسم بك وحشيد بك وحسين بك من الامراء الاكراد . فرجعوا جميعا على قوات ( قورود بك ) من فواد الايرانيين فأبادوها ثم ساروا إلى ( ديار بكر ) أصرب الحاصرين الايرانيين . فلما وصل الخبر إلى ( قره غان ) قائد المعسكر ترك حصار ( ديار بكر ) ولاداهلوا نحو ( مردين ) وبعد قليل من الزمن وصل حبشا مولانا إدريس ومحمد باشا اليقى إلى ( ديار بكر ) فدخلوها من غير حرب ولا قتال . واما انتقاد ( ديار بكر ) تقرر الخوف على ( مردين ) ، فتوصية من مولانا الشيخ إدريس الذي أصدر مشور إلى أهالي ( مردين ) صمنة آيات من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة في الأمر الذي جعل الأهالي يتأثرون بذلك المشورة وأرسلوا مندوبا من قبلهم يسمى ( سيد علي ) إلى الشيخ ليعاوضه في شروط التسليم واستعدادهم من

السكان . وبعد تمام المعاوضة مع الشيخ والملك حليل ، عاد المسدوب إلى القلعة لتسفيد ما انتفخوا عليه من فتح أبواب المدينة ولعمل على تسليم حامية المعجم بها ؛ ولا سيما أن ( قره حان ) كان قد حشى الدحول في قلعة ( ماردین ) وكرّ الاسحب إلى ناحية قلعة ( سنجار ) ، مما سهل ذهاب قوة كردية بقيادة الملك حليل ومعه مولانا الشيخ ادريس إلى ( ماردین ) وتسليم المدينة . ولكن الحامية الإيرانية كانت قد تحصنت بالقلعة الداخلية ، فأنت التسليم والذلول . وكانت هذه القلعة على جانب عظيم من المداعة والمصادرة حيث عمر ( تیمورلک ) الحبار من الاستيلاء عليها في المرتين اللتين حاصرها فيها .

هذا ولما دبت الخلاف بين القائدين التركيين ( شادی باشا ) و ( بیقى محمد باشا ) وبعد ( شادی باشا ) إلى الأتسول ، قبل الاستيلاء على « ماردین » ، كتب مولانا الشيخ ادريس إلى السلطان سليم بسبب لحدثة وأرسل إليه السلطان قوة مؤلفة من عشرين ألف حدى قيده ( خسرو باشا ) في ربيع سنة ١٥١٦ م ( أوائل سنة ٩٢٢ هـ ) كما أن ( قره حان ) اداند المعجم انتهى الفرصة لعمل على تقوية حامية قلعة ( ماردین ) وأرسل قوة من الحرس الشاهاني مؤلفة من ( ٦٠٠ ) قوروجي<sup>(١)</sup> بقيادة حاكم همدان<sup>(٢)</sup> و ( گاشهر<sup>(٣)</sup> ) على عدة

(١) قوروجي ، معناه الحارس والحامي وفي الاصطلاح نوع من الحرس الشاهاني الأبري . (٢) كذا في الأصل ، نقلاً عن هـ مرج - ٤ ص ١٦٥ الترجمة التركية . والذي في « تاريخ النوارين » أن الشاه اسماعيل أرسل لحدثة قره حان قوات ( يکانک ) حاکم همدان ( وجورقا سلطان ) حاکم کرادالکهر ومعه مائة قوروجي عن طريق سنه وکرکوک فوصلت هذه القوات إلى بغداد وانصهرت إلى قوة حاکمها ( قیفر سلطان ) القدي تولى القيادة العامة لهذه المجندة الكبيرة وكاف بالوجه نحو ماردین . غير أن الملوك الكردي كانوا قد احتلوا جميع مصابيح کردستان وطرق آذربيجان ، حتى أن ( بدرک ) من ملوك لا کراد

(سنجار) . فالتقت هذه القوة الإيرانية بها بقوات (أبي المواهب جلبي) من أبناء مولانا الشيخ ادریس ، وقوات أمير الحريرة ، ولعد قتال حفيف دار بينهما تمكن (أبو المواهب جلبي) من الاستحواذ بحيشه ، عن طريق القوة الإيرانية التي وصلت إلى (ماردين) التي كانت هي و (حسكيف) لا تزالان تحت سيطرة الانجرام لغاية تلك الساعة .

ولما لقي جيش (حسرو باشا) بجيش (محمد باشا البيقلى) رأى مولانا الشيخ أن الظروف مؤاتية بالشروع في الهجوم حالا ، إلا أن (محمد باشا) لم يعمل بهذه المشورة وفصل أن يرسل بادي دى بدأ بقوة مؤلفة من أربعة آلاف ، بقيادة (حسين بك) حاكم خربوط<sup>(١)</sup> تقوم باستطلاع حال العدو ، فذهبت هذه الطليعة والتقت بالانجرام ودارت بينهما حروب شديدة لم ينتج من خنود الطليعة المذكورة ، سوى ألف رجل عادوا مسهرمين لا يلوذون على شيء . ثم انتقى جيش (محمد باشا البيقلى) جيش (قره حن) على مقربة من (قوجحصار) القديم<sup>(٢)</sup> فكان جيش (حسرو باشا) البالغ عدده سنة آلاف من الحيلة في ميمنة العثمانيين . ولقوات الكردية المؤلفة من أربعة آلاف نفس ، بقيادة مولانا ادریس ومعه من أمراء وملوك لكرود ، الملك حليل

البخنية وحاكم الحريرة لعمرية ، كان قد أرسل (سيد أحمد بك) حاكم كركيل بجثمان - كوركيل المحتبة ) ومعه أكثر من مائتين من أبطال الكرد لقطع الطريق على قوات (يكان بك) ورجوعا سلطان) الذين كان معهما ألفان من جنود الابراية . وفعلا نشب القتال بين هاتين القوتين لصعراء سنجار فكان النصر لحليف القوات الكردية وليس في هذا المصدركما ترى ذكر لابي المواهب جلبي .

(١) هي القلعة التي كان يطلق عليها في صدر الاسلام (حصن زياد) كما ورد في الكامل لابن الاثير . والان هي مركز ولاية (العزير) تركيا . (٢) اظهر أنه « ديمير » المدينة التاريخية القديمة المترجم



الأيوبى و «محمد بك ابن عى بك» حاكم صاصون، وأمراء شروانات و «قاسم بك» أمير (الجيل)، و «شرف بك» أمير بدليس و «داوود بك» حاكم نخيران، و «أحمد بك» الزرقى حاكم (أطالق - هناق - هناع) و «شاه ولد بك» السليمانى كل هؤلاء فى الميسرة، وكان «محمد باشا البيقلى» فى القلب. فقامت حرب شررس بين الطرفين ودارت رحا معارك حامية، فظهر أبوهن والضعف فى صفوف الأنعام فأصيب قرقه حان برصاصة طائفة قصت عليه حالا وارداه حث مولانا الشيخ لأمره الكرد وتشجيعهم على مطاردة الأتيجم والصرى فى أقبعتهم حتى أوصلهم إلى جوار (ماردين).

وكان من نتيجة هذه المعركة الدموية أن سقطت مدن وقلاع (أرغنى) و (سبحار) و (تلعر) و (جرميك) و (سورك) و (بيرهك - البيرة) فى أيدي العثمانيين، كما أن مدينة (ماردين) حصمت للحيش الغالب. ولكن قلعها أبت التسليم، وكان قائد حاميتها حيثنذ (سلجان حان) أخو (قره حان) لجاء حسرو باشا وحاصر هذه القاعة المستعصية ودام حصاره لها مدة سنة لم يزل منها وطرا. وأرسل السلطان سليم الأول بعد أن تم له فتح (حلب) والشام بحدة كبيرة قيادة محمد باشا البيقلى أيضا، ومعه كثير من المدافع لصحمة فاستخدمها محمد باشا فى حرب قلعة (ماردين) فسهطت بعد حروب ومعارك دامية. ثم سقطت قلاع (حصمكيب) و (ارها) و (الرفق) و (الموصل) على التوالي.

وبعد تمام الاستيلاء على هذه القلاع المنيعة، خضعت مدن وبلاد تلك المنطقة كلها لحكم العثمانيين، كما أن العشائر الكردية النضارية فى سهول ومجاري تلك الجهات مثل ازوشنى والحريرى والسجاردى والأستاحلى والجزيرى، وكذا عشيرة الموالى العربية قدمت لطاعة والتخضوع، انوحدة تلو الواحدة للدولة العثمانية.

والخلاصة أن جميع البلاد الكردية دخلت في حكم العثمانيين هكذا عن طواعية ورعى ، تفصل دراية مولانا الشيخ درس وسياسته ارشيدة ، وجمعة محمد باشا وشجاعته لثائفة . فبعد ذلك كله أخذ الشيخ في وضع الأنظمة الادارية الكافلة لرقى هذه البلاد حتى كانت مضطرة عاية الاضطراب من حواء القلاقل والفقر والحروب الموالية ، فمات هذه التدابير والأنظمة التي ترمى إلى تقدم البلاد في ظل الامارات الكردية والادارات المحلية المشمولة بالسيادة العثمانية ، للقبول والموافقة لدى خلافة السلطان سليم . فأرسل له فرمنا شاهانيا بذلك ، كما أرسل له سبعة عشر علماً وجميئة خلعاً من الخلع لسلطانية القاهرة لتوزيعها على رؤساء الحكومات والامارات الكردية ووارثي الحكمة من أجدادهم كبراً عن كبر ، وأرسل إلى مولانا الشيخ خاصة ١١ هدية ثمينة عبارة من خمسة وعشرين ألف دوقه ذهب (٢)

فقسم مولانا الشيخ مقاطعة ( ديار بكر ) إلى عشرة ساحق ، تمهيداً

(١) كذا في الأصل والمراجع إلى ترجمة هامة ، وحدثن كلا من الاعلام والمطلع والخمسة والعشرين ألفاً من الذهب لدوقية أرسلت للشيخ درس لتوزيعها على الامراء والحكام الخاصين . ويمكن لدى « تاج الموريش » الذي هو مقدم و هو صدر في هذا الموضوع ، أن هذه الاشياء أرسلت إلى بقى محمد باشا لتوزيعها على امراء ديار بكر وملوك لاكر د وحكامهم ، مع المبالغ التي أرسلت له ( خاصة ) . فدلل أن الامراء الذين صدر إلى الشيخ لا يتعرض لذكر هذه الاشياء كما نذكر تمام نصه فرسا . المقترح

(٢) للمهود والمواثيق التي قطعها مولانا الشيخ باسم السلطان ، لامراء كردستان ، كانت تحتوي فيما أس على المواد الاتية ، ١ — الاحتفاظ باستقلال وحرية الامارات الكردية . ٢ — أن تنتقل الامارة عند حلها عن شاعليها من الاب إلى اولاده ( المذكور طبعا ) أو ينصرف فيها حسب الاصول المحلية

للأُمُور الادارية . وبعد ذلك طلق هذا النظام البديع نفسه على مقاطعتي ( الزها ) و ( الموصل ) لأن أحوال البلاد الخاصة ، وروع رؤساء العشائر التي فيها ، في الحرية والاستقلال ، وبين السكان الدائم في الحرية والاطلاق ، وامتثالهم الحسم في سبيل ذلك — كل ذلك لم يكن ليساعد على تأسيس إدارة مركزية واحدة ، وذلك لأن مولانا الشيخ لم يحصل تدابير الصائبة وسياسته الرشيدة ، كان قد تمكن بكل صعوبة وببذل مجهود كبير ، من افقاع هذه البلاد المستعصية ، بمول السيادة النهائية ولاصواء تحت وطئها ولاشك في أن المحافظة على هذه النتيجة الحسنة والسياسة الرشيدة كانت تقتضي إنشاء إدارة مسئلة عن الادارة لعمامة المباشرة ، في بلاد كردستان تقع ومبول ورفائب سكانها ومؤسساتها الوطنية

وكانت ثقة السلطان بمولانا الشيخ في هذه الأمور عظيمة جد ، حتى انه أرسل إليه درمات عديدة على الباص ليجلبها مولانا عمره وبورها على من يشاء من الأُمُره والرعاه وكل ذي حيثية (١) .

القديرة ، فيصدر من سلطاني الموافقة على ذلك . ٣ - بعد الكرد ، الترك في جميع حروبهم . ٤ - لساعد اترك الكرد صعد لاعتداءات الخارجية . ٥ - يدفع الكرد الصدقات ورسوم الشرعية لميت المال الخاص للولاية . وابتعت وثيقة هذه اليهود والمولايين المعقودة من السلطان وبين الحكومات والامارات الخاصة له الكردستان ، في سنة ٩٣٠ هـ - ١٥١٤ م ولكن الحكومة التركية نقصت شروط هذه المعاهدة بعد خمسة عشر عاماً من التوقيع عليها ، حيث اثبتت حتى اثبتت على آخر إمارة كردية ١٨٥٠ م . المؤلف

(١) يدرج هذا امر من المصادر من السلطان سليم في مولانا اقرس نقلاً من ترجمه الشيخ ، ج ٢ - ص ٣٢٢ قوله حوجه سعد الدين ، ثم لعقنه

هذا وكانت ولاية ( ديار بكر ) مقسومة حسب النظام السابق ذكره إلى تسعة عشر سجنًا . منها أحد عشر كانت على شاكله الوحدات الادارية بالأصول ، تحب حكم لترك المباشر . والبقية الباقية كانت مسجلة تحت حكم الأمراء الأكراد الوطنيين ، وهي كما يأتي : صمان ، قواب ، مهربيه ، ترحيل آفاق ، يرتك ، جياقچور ، جرميك .

فكانت الامارة في هذه الساحة وراثية تنتقل من الأب إلى الأم ، وفصلا عن هذا ، كانت هناك في تلك الولاية خمس حكومات تابعة للسلطان مباشرة وهي : حكومة ( أنجيل ) ، وحكومة ( بالو ) ، وحكومة ( جزيرة ابن عمر ) ، وحكومة ( حارو - حقاو ) وحكومة ( كنج ) .

وعني رواية كتاب ( حسانا ) ريدت على هذه الحكومات أحياء حكومتان أخريان ، حكومة ( الخابور ) وحكومة ( مالش كرد - لمة آلش كرد ) . فكان

ترجمه الحرفيه ، بدلا من ما حصه الذي كان الاصل نقله من تديلات ترجمه تاريخ هامر التركية .

#### صورت فرمان عاليشان شاه ماكرم

« هذه الافاضل ، قدوه زاب اله مثل ، سالك مسالك طريقت ، هادي مع هج شريعت ، كشاف المشكلات الدنيوية ، حلال المعصيات البقيعية ، خلاصة الماء والطين ، مقر الملوكة والاسلاطين ، رهان هل اتوحيد والتقديس مولانا حكيم الدين ادريس ، ادام الله تعالى قصائله . توقيع رفيع همايون وصل وايحق معلوم اوله كه شاديكيه جالده سده سعادته مكيوك وصل اويوب ، سندن اومولان حسن ديات و مانت و عرط صدقت واستقامت مقتضاسمعه ، ديار بكر ولا يتيك فتح كلبه سعت اولديعت اعلام اولمهي بورك آغ و اسون الشاه الله الاعز سائر ولا يتريك دحي فتحه سبب كلي اوله سين هم انواع عانت عليه حمر و ام سلك حقه مدول ومعلمدر والحالة هذه آخر شوال مباركه دكين وقع اولان عهده كبريله ايكي بيك

رؤساء هذه الحكومات اثنان في رتبة الميرداني ، وكانوا مستقلين في جميع  
أمورهم الداخلية تمام الاستقلال [ شرفنامه ، اولياچلي ، مؤدراده ، هامر ]  
ولم يكن هذا النظام الاداري الممتاز خاصة بولاية ديار بكر فقط ، بل  
كان يشمل مقاطعات أخرى من بلاد الكرد ، كما نرى في ولاية ( وان )  
أيضاً نفس هذا النظام ، حيث كانت الولاية تنقسم إلى سبعة وثلاثين سحقا  
وأربع حكومات وبلدية خاضعة للسلطان مباشرة

- ١ - حكومة حكاوي . قوتها العسكرية الذمة كانت تتألف من عشرة  
آلاف من مقاتلة . وفي حالة الحرب كانت هذه القوة قد تلعب حسين ألفاً .
- ٢ - حكومة بدليس : كانت قوتها العسكرية كقوة الحكومة مسابقة تقريباً

سكة ، فرحية غوري ، ورمشور وروشوق وبيكي مربع صوف وايلي جرفه ،  
ونوردن غـيري رشمور وروشوق كورك قالو صومردحي ، ورمشور  
كعبه علاهو مذهب فليج العام وإرسال أولندي ، انشاء الله الاكرم وصول  
بولندقه صحت وسلامته ، آتوب مصارعك صري ايليه سين مقالة خدمات  
ومحاربات استنة منكده و خلاصكده ، عواع عواطف حليه ، حسرواغه سزاوار  
اولوب بهره مند اوله سين . وديار بكر حاسندن سزه اتباع يدوب كل بكارك  
مقاله صداقت و خلاص ومحاربات خدمات واحسان صلبه كوره اول  
ولايتده ، توحيه وتعينين اولان سحقلربك و بكارينك احوالي والفتاني  
ومقاديري سلك مهبومك اولدي احلدين . امجدار الامراء العظام ، ظهير  
الكبرياء الفخام ، ذو القدر والاحترام ، صاحب المحمد والاحتشام ، المؤيد  
بأنواع تبيدات الله الملك النعمه ، دير بكر بكار بكيسي محمد دام اقداله به  
نشان شريعه معنون بياض احكام شريعه ارسال اولندي . كركدر كه اول  
حامده هر بكة توحيه اولان ولايتك احوالي و توحله توحيه اولوب ، و اول  
بكارك فتاني ومقاديري به اسلوب ايله اولماق مناسب ايسه رانلري انشا  
اولوب ياري وبره سر . وممضلا اول ياريلي بروك صورتري و تيارلريك

٣ - حكومة محمودى كانت فى شرق مدينة (وان) وكان فيها ما يقرب من مائة وعشرين قبيلة كرده تتألف منها قواتها العسكرية الدائمة البالغ عددها ستة آلاف نفس .

٤ - حكومة بياقش . كانت بحوار حكومة محمودى ، تتألف قواتها للمسلحة الدائمة من ستة آلاف من المقاتلة .

ويذكر (اوليا جلى ح - ٤ من ١٧٨) علاوة على هذا ، خمس حكومات أخرى كانت تابعة ( فى عهده ) لحكومة تبريز الايرانية وهى ، حكومات ( قطور ، بيره دورى ، حولاى ، دمدمى ، دنبي ) .

مقتدر ليرى دحى بصورت دفتر ايدوب سده سمعاده دحى ارسل ال ايدوسركه ، بونده دحى حميد اولوب هر حصوص مهوروم ومعلوم وله وهر بكه سمحق وبلديكى ووجهله مويص وندوعى واقارى بيجه يارلدوغى ورحايتيرى واما ميري نوجهله اولدنى رسيدل تعميل اعلام اولوب اما روجهله رتيب وامين وله كه رى رى اراسنده ولان اساس ارتباط نزل ونحال بواق احتمال اوليه وول رواتدن غيرى اسمالت نامه كوندرك لارم ولان نكارا يحون نش طو مياص كاعيد لارسال اولدنى . آلدحى هر بكه بوجهله اسمالت نامه كوندرك مناسب ايشه ايشه اولوب اعاميرى وله ارسال واه . وآتراك مفصلا صورتلرس واما امده بوجهله رعايت اولسد هدين ، اول روات صـ ورنلرى ايله بدفتر ايدوب درگاه حمان پاشاه ايصال ايدوسركه ، هر حصوص بونده دحى مفصل ومشروح معلوم اوله . وبوحاسنده اولان مهمات سطاتى مراد شريهم اوزره بنشمشدر . ايشاه الله الا عريم عشان عربتم ول حانه معطف ومصر قدر . اول نكارك حقمده دحى عواطف غله حسروا هم ملاحظه ابتكار بدن زياده در وشيدمديكى حالده اردبيسى اوغلى سماعين بر تصليل سده سمعاده حصين بك نام وهرام اما نام آدميرى رسالت خدمته كوندروب تقرير و تحرير انواع

ولاشك في أن مثل هذا التنظيم الإداري لدى أوحده عبقرية مولانا  
ادريس ابدليسي ، كان مطابقاً تمام المطابقة للظروف المحلية والملاسات  
الاقليمية . لأن سداً ككرديستان قوي الشكيلة ، يميل أهله إلى الحرب  
والقتال وينزعون دائماً إلى الثورة والاستقلال ، لم يكن ولن يكون في  
عدو ديت وتضرع على عرض ايدوب ، ما يبيده صلاح وصلاح ميسر اولورسه ،  
أول حاسده به مراد وكتورسه رصدي شريم ورده قبول صورتن كوستروب  
أنواع تغفل ايدش . ما كنت كلماته وصلاحه قطعاً اعتماد جائز أولديني اجلدن  
مديكور . ياجلري « ديموقه » حصاره وسائر آدملي « كايده البحر »  
قلعه سده حسن ابدردم من دحي كركدر كه مقهور مرور كهورنده حسن  
تدير ، به ايسه آلك تدير يده تولوب « دوات آند يوي دور اورو مهام  
ومصالحه محمد وساعي وله حير من امد نصف آ رجيله كورساح ولايح  
أوله . شويله يله سين علامت شريعه اعتمادقه من

تحريراً في واسط شهر شوال المارك سنة إحدى وعشرين وأسمائة  
الطهرية مقام در الخلافة - دره - الترجمة

عمدة الافضل ، وعدوة ارباب المصائل ، والملك - ملك الطريفة ، والهادي  
المرامح الشريفة ، كشاف المشكلات الدينية ، وحلال المعصيات اليقينية ،  
وحلاصة الماء والعين ، مقرب الملوك - سلاطين - راضي اتوحيدو القديس  
مولانا حكيم الدين « دريس » ، ادم شه مصدق

يعلم عند وصول الفرمين لعالي الهبوطي ، نكرمكم ومن الآن ان سديني  
السعيدة مهيداً بشرى تسلمكم في فصح ولاية « ديار بكر » كاه ، على مقتضى  
حسن دياتك وأمانك ، وفرط صداقتك وسهالك ، كما هو المأمول منك  
يبص لله وجهك . وان شاء الله لا عرتكون سداً في فصح سائر الولايات .  
وأنواع عدايتي العلية الملكية مسووحة ايك ومدولة في حقتك .

وقد أرسل مع شخصياتكم إلى آخر شهر شوال المارك ، ألفا حنيه ذهب  
(فلوري) وفروة سمور وأخرى وشقو (مرسان - نوبان) من الصوف وثمان من  
الطوح وكذا كرك من الصوف مطبوعاً وفروة سمور وجر مطبوعاً وفروة وشقوسيم

الامكن ادارته بنوع آخر من أنواع الادارات وأصول الحكم .

على أن هذا النظام قد قضى قضاءً مبرماً ، ونصته رحمة ، على معظم الامارات الكردية الوطنية التي كان يبلغ عددها سنّاً وأربعين امانة ، قبل عهد هذا السلطان الموفق .

مذهب نقلاب مكوّن من مذهب عيسى وصولها ايّك إرشاد الله لاكرم ، تنسأها بالصحة والسلامة وانصرفها في بركاتك . ودمت متممة بما أتت حدير به من أنواع تعظيماتي الملكية الحلية ، تقديراً لخدمتك ومكافأة لاستقامتك واخلاصك

وعا ان لامراء الذين ثو من ديار بكر وديار بك ، معلومة لديك احوالهم واقامهم ومقدريهم يخصهم لهم من اسحاق (الوية) في ذلك الولاية ، وبالسمة الى صداقتهم وإخلاصهم وخصاصهم وخدماتهم ، فقد ارسلت مراسيم ملكية شريفة ، على النيام ، معسور اعلاها لعلامتي الملكية الشريفة الى افتخار لامراء العظام ، صير الكبر ، الفحام ، دى اندر والاحترام ، صاحب المحل والاحتشام ، المؤيد باويع نايبات الملك الصمد أمير امراء ديار بكر والمحمد دم اقاله . فيسقى ان تكلموا بالبراءات ، اساميت عن احوال اسحاق التي خصصت لكل أمير وكيفية توجيهم والقبول هو لاء الامراء ، ومقدري اقطاعاتهم على الاسلوب المناسب مع تسجيل صور تلك البراءات السلطانية ، مصيلاً ، ومقدري اقطاعاتهم في دفتر خاص وارسلته الى سدتي السعيدة ، ليحفظ هذا وليكون كل شيء معلوماً ومعلوماً ، مع مذكورة تفصيلية عن اسحاق (المقاطعات) التي وجهت الى لامراء وكيفية تفويضها ، ووجه كتابة انقامهم ، وبيع لانعام ، بشرط ان يكون هذا التوزيع والتخصيص لا يخلل الاصل بحيث لا يحصل ان يؤدي الى تولد ما بينهم من أس الارتباط . وارسلت ايضاً ، اور في بيضاء ، متوجة بالعلامة الشريفة السلطانية ، لاجل ارسالها الى امراء يرم ارسال كتب استمالة اليهم ، وتنهرد كتب الاستمالة على الصورة المناسبة وترسل اليهم مع الانعامات الملكية ، فتدق



وبعد ان أتم (مولانا ادریس) تنظيم كردستان إدارياً على هذا الموال  
البديع؛ وزع نفسه الطبول والأعلام، باسم لسلطان على الملوك والأمراء  
الأكراد. وهى علامات وشارات الامارة فى ذلك العهد. وكان لذلك حبيب  
آخر حميد من أحماد لسلطان صلاح الدين الأيوبي، ضمن الأمر الكرد  
الذين نابوا تلك العلامات الشريفة والشارات السلطانية.

وقد بالغ السلطان فى اكرام مولانا ادریس والعطف عليه عطفاً كاملاً،  
حيث اصطحبه فى العودة من فتح يراني، كما انه اصطحبه فى غزوته لمصر  
وفتحة إياها.

صور تلك المرات السلطانية وكمية العمامتهم، ووجود مرافقهم فى دفتر خاص،  
وتعثون بها، لى سدنى لى هى منج العالم دليكون كل شأن منها معلوماً  
على اتفصيل.

ون المهام السلطانية فى هذا الجانب قد تمت حسب رغبتى الشريفة،  
فان شاء الله الاعر سيمطف عمان عزيزى ذلك الجانب، وثقوا ان عطى السامى  
على هؤلاء الامراء اكبر مما يأملونه.

هذا وقد وعد الآن اسماعيل الصلالي بن الشيخ الاردبيل، المدعوين حسين  
بك ومرام اذا من رحاله سفارة إلى سدنى السعيدة، يمر من بوسطنهما تقريراً  
وتحريراً أنواع الخسوع والطاعة وينصرع ويلتمس، نصروب من الملق ولدهن  
عقد لصالح ولسلام، قائلاً به يقبل جميع ما اطلبه وابتغيه من ذلك لطرف  
بلا قيد ولا شرط. ولكن لا يجوز الاعتداد على قوله وحده، بيته، فلذا  
أمرت بحبس الرسولين المدكورين فى قلعة (ديمنوقه) وحاشيتهما فى قلعة  
(كايد اسجر). ويجب عليك ان تقوم بدورك فى اتحاد حسن التدابير من  
جاسك فى شأن المقهور والمدكور، لتكون ناجد وسعى فى مهام وصالح دولتى  
الابدية بمديدة الايام.

وفى الختام ارجو ان تظهر منك صروب من الآثار الحليقة ولما تزر الحليدة.

و فصل سياسة مولانا رشيدة ومساوية الخليفة حشم كردستان ، ذلك  
 الافيم القوي الشكيحة والشديد المرس ، لسلطان آل عثمان ، برضى من  
 أهليه من غير إرادته دماء تذكر ومن غير كبير قتال . ولا شك في أن هذا  
 حادث قد في التاريخ . لأن كردستان لم يحصع قط حصونا تاماً لأحد من  
 انصاحين ، بل ناصهم لئلا شديداً من عهد الآشوريين حتى ذلك اليوم .  
 وعلى الرغم من أن الآشوريين والابريسيين والبرانيين والرومان واليونان ،  
 كانت لهم حاميات كبيرة في كردستان أتاح جميع سكانه لحكوماتها ، لم تزل  
 واحدة منها مالا كبير من كردستان مثل الذي ناله مولانا ادریس ابدليسي  
 بدهائه وسياسته الماهرة . يمكن العثمانيين من استغلاله والاستفادة منه .  
 هذا وبعد وفاة الشاه اسماعيل ( الصفوي ملك إيران ، زحف (دو القمار  
 خان ) رئيس عشيرة ( الموصلان ) الكردية وحاكم السكاهر ، على ( بغداد )  
 بحيش غير قليل . وكان حاكمها من قبل الابريسيين حيلشد من يدهي ( إبراهيم  
 سلطان ) فذهب ( دو القمار خان ) هذا بعنه إليه ، ومعه بعض أتباعه فانقصوا  
 عليه على غرة وقتلوه . وبعد ذلك لم يجرأ أحد على الوقوف أمام الزاحفين .  
 وهكذا استولى ( دو القمار خان ) على ( بغداد ) بكل سهولة وتسلمها باسم  
 السلطان سليمان خان ، حيث حطب في حوامهم باسمه وحكمها فياية منه .  
 ودخلت ( بغداد ) في حكم العثمانيين بلا حرب ولا قتال . ولم يكن الأمير  
 « دو القمار خان » هذا قائداً مقداماً وبارما حبيب ، بل كان فوق ذلك رجلاً

---

إعلم هذا واعتمد على علامتي الشريعة . تحريراً في أواسط شهر شوال المبارك  
 سنة احدى وعشرين وتسعمائة المحمدية بمقام دار الخلافة . — ادره  
 ( أوائل نوفمبر سنة ١٥١٥ م ) : المترجم  
 (١) هو إسماعيل الاول ، تولى السلطة من سنة ٩٠٧ هـ - ١٥٠٢ م الى  
 سنة ٩٣٥ هـ - ١٥٢٤ م . المترجم

أدرياً حارماً ، خدم ( نمداد ) خدمات جليلة . ولكن الحكومة الإيرانية لم تدع فرصة كبيرة تمر ، أدوحف الشاه طهماسب <sup>(١)</sup> بحيش حرار مستلة ( ٩٣٦ هـ - ١٥٣٠ م ) عن نمداد وحاصرها وصيق الحصار عليها ردحاً من الزمن . ولكنه لم يزل منها مأثراً فعمد إلى الخيلة ونسدر وانصل بأخوى الأمير دى انفقار خان ( هى بك ) و ( أحمد بك ) وأغراهي بقتل أحبهما دى انفقار خان . فالتحق هذان لفرق وقتلاه وهو في عملة من النوم ، ثم بادرا إلى فتح أبواب المدينة لحبوش الشاه . وأخيراً لم يبالا شيئا من عطف الشاه سوى تعرض المدينة للمذابح العامة وارتكاب أعظم المجرم وأعمال القسوة . خادنة الاستيلاء على ( نمداد ) من قبل الإيرانيين على هذا المووال ، وبعض مسائل أخرى مثل استياء « شرف خان » أمر بدليس إلى الإيرانيين و « اولامه بك » إلى المنمايين — أثارت الخلاف من حديد بين الحكومتين فأدى إلى سلسلة من الحروب الطاحنة والمعارك الدامية .

هذا وأن « شرف خان » توارث اماره ( بدليس ) كاراً عن كابر من أجداده — وهو جيد مؤلف كتاب شرفنامه — كان قد التحا إلى الشاه طهماسب ، لشبهات قامت في نفسه من حراء سماية لبعض المعسدين ووشاية المنافسين لدى السلطان سليم خان الأول ، ومن جهة أخرى كان ( اولامه بك ) السكه لو الذي كان التحا إلى الإيرانيين ، قد التحا أخيراً إلى المنمايين وتلمر بمحصب بكار بكية ( اماره ) « بدليس » و « حصن كيما » من السلطان سليمان ، و حين أن هذا المنع السلطاني ، كان ينقص همد السلطان سليم الأول مع الأمراء الأكراد . لأن هذين السحقين كانا يتمسان نظام الحكومات الوطنية التي يتوارثها الأمراء الكرد المحليون . وهذا هو أهم الأسباب التي أثارت خصمه ( شرف خان ) واستيائه ، وحملة على الالتحاء إلى الإيرانيين ، بعد أن ألحق <sup>(٢)</sup> هو طهماسب الاول ، تولى السلطة من سنة ٩٣٠ هـ - ١٥٢٤ م لغاية

سنة ٩٨٤ هـ - ١٥٧٦ م : المترجم

بأولامه بك هذا ، هزيمة منكرة عند ما أراد السجود إلى ( ندليس ) عاصمة  
اماراته الموروثة وورده خائياً عنها .

وخلاصة انقول ، أن الحكومة العثمانية أعلنت الحرب على الإيرانيين من  
جراه هذه الأسباب ، وزحف الشاه عليها بسب بجيوش حرارية على ( واني )  
وحاصرها أشد الحصار . وأرسل الصدر الأعظم القوات والمعدات مرتين  
لرفع الحصار وإمداد المتحصنين ، ولكن كلا القوتين باءتا بالفشل ولم تتمكنوا  
من دخول القلعة فاصطار الصدر الأعظم إبراهيم باشا أن يعادر الأسنة  
هي رأس جيش عظيم في حريف سنة ( ٩٤٠ هـ - ١٥٣٣ م ) وأمضى الشتاء في  
مدينة ( حاب ) وفي الربيع توجه نحو ( تبريز ) فمهم وهو في الطريق عسكر  
( شريخان ) أمير ندليس فأقام مكانه ابنه ( شمس الدين ) في الامارة . ودخل  
الجيش العثماني الزاحف بعد مشقات جمة وحروب صاعدة ، مدينة ( تبريز )  
في ( غرة المحرم سنة ٩٤١ هـ - ١٣ تموز سنة ١٥٣٤ م ) وبعد مدة حاصرها السلطان  
سليمان نفسه وأبقى فيها فترة من الزمن ، مستريحاً من وعناء السفر وعناء  
الحروب والقتال ومتعاب الزمهرير من هطول الأمطار وتزول الثلوج  
الكثيرة . ثم توجه السلطان عن طريق ( همدان ) إلى ناحية ( بغداد ) فتحصن  
فيها كثيراً من المقاتلين ، ولا سيما في الطريق بين ( همدان ) و ( كرمانشاه )  
حيث اصطاد لترك كثير من مدافع وأتقال حشده في الطريق . وأخيراً تمكن  
السردار الأكرم إبراهيم باشا من دخول ( بغداد ) في ( جمادى الآخرة سنة  
٩٤١ هـ - ديسمبر سنة ١٥٣٤ م ) حيث كان محمد بك والي بغداد من قبل  
العثمانيين ، قد أحلها قبل وصول جيش السردار الأكرم بالجيش التركي .  
وهكذا تم استرداد ( بغداد ) من غير قتال ورافة دماء . ثم حضر السلطان  
بجاشينه فدخلها بالأسلحة والخلال . وقد أقام السلطان ، والي ديار بكر سليمان باشا  
ومعه الحامية الكافية ، والياً على ( بغداد ) فكان أول وال عثماني فيها .

ثم غادرها السلطان إلى (تبريز) في (٢٨ رمضان سنة ٩٤١ هـ . ماوس سنة ١٥٣٥ م) من طريق كردستان ومراغة .

ومن غرائب حوادث هذه العروة التركية وفظائعها البادوة ، مقتل أمير كردي يدعى (شعقت بك) ومعه سبعة من رجاله . وعسى رأى المؤرخ « هانمر (١) » لعل السبب الذي حرم السلطان عن قتل هؤلاء المسكوبين ظلماً وعدواناً ، هو أنه نال هذه المتوحات العظيمة من غير إراقة دماء . فأراد أن يقدسها بدماء هؤلاء المظلومين ، وأقدم على ارتكاب هذه الخيانة العظيمة . ثم غادر السلطان إلى الآستانة فوصل إليها في (١٠ شعبان سنة ٩٤٤ هـ كانون ثاني [يناير] سنة ١٥٣٨ م) .

واستول هذا السلطان في حرب سنة (٩٥٥ هـ - ١٥٤٨ م) على قسم من كردستان الأيراني ثم توجه نحو (تبريز) . ولما كانت الحكومة الأيرانية قد دمرت أطراف هذه المدينة تدميراً كاملاً منعاً لاستعادة الغائبين من حيراتها اضطر السلطان سليمان إلى العدول عن التقدم ومواصلة السير ، والرجوع إلى صرب نطاق الحصار على قلعة (وان) الحصينة التي كانت لا تزال في أيدي الأعجم ، وكان يحافظها وقائد حاميتها الأيرانية أميراً كردياً من أكراد عشيرة (جكي) يدعى (علي سلطان) الجكني . وغادر السلطان إلى حلب المدافع الضخمة من قلعة (أرضروم) واستخدمها في صرب القلعة فسقطت بعد تسعة أيام . واشتد الشتاء والبرد القارس في تلك الآونة اضطر الجيش العثماني إلى العودة سريعاً . فأنهز الشاه طهباسب فرصة ذلك وأرسل في خلالها جيشاً إلى مدينة وقعة (فارس) ، كما أنه أرسل كلا من (بهرام ميرزا) و(اسماعيل ميرزا) إلى قلعة (نابور) وحرد جيشاً آخر على (أخلات) و (عادلجواز) وتوجه هو بنفسه نحو (موش) .

(١) ج - ٥ ص ١٥٩ من الترجمة التركية لمحمد عطا . المترجم

وكان السلطان سليمان في هذا الوقت يعصى الشاه في بلدة (ديار بكر) بخبادر بإرسال جيش بقيادة (أحمد باشا) لصد تقدم الأنعام في داخلية البلاد والتي أحمد باشا نفرق من الجيش الإيراني الزاحف عند (كجك) وكسره شر كسرة. كما أن الأمير المعجمي (لقاص ميرزا<sup>(١)</sup>) أجاز الشاه طهمااسب الذي كان مع السلطان لاحقاً إليه ، وحف على رأس قوة مؤلفة من خمسة آلاف كردي ، عن طريق (كركويه - كركوك) و (شهرزور) عن المرافق المعجمي (همدان) وتوجه في الوقت نفسه (أولامه بك) بجيش عثماني آخر نحو بلاد (أرروم) وكان غرض السلطان من كل هذه الحركات العسكرية المختلفة أحداث ثورة في البلاد الخاضعة لحكومة الشاه .

وقملاً ظهر الأمير (القاص ميرزا) خاتمة بحوار «همدان» واستولى على مدينة (قم) . وأرسل قوة مؤلفة من الكرد إلى الري . وتوجه هو نفسه إلى «كشان» و «بصهقان» . ولما وصلت الأنباء إليه بأن قوة إيرانية كبيرة حردت عليه ، أبادر إلى الوجهة نحو (فارس) . ولم يستقر له قرار في ذلك الاقليم أيضاً . وعاد إلى بغداد بعد عقد الصلح بين الطرفين

ودعا السلطان سليمان ، الأمير الإيراني للذهاب إلى استابول لرفض ذلك وشق عصا الطاعة على السلطان ، فأسطرت الحكومة العثمانية سنة (٩٤٨ هـ - ١٥٥٦ م) لتحرير حملة عليه مؤلفة من قوات أمراء (العمادية) و (حكاري)

(١) كان القاص مبراً هذا حاكماً على ولاية (شيروان) . وفي الوقت الذي كان الشاه طهمااسب مشغولاً بمحاربة الكرج ، أعلن هذا الأمير استقلاله عن حكومة أخيه الشاه وضرب السكة باسمه . فزحف الشاه عليه بجيش حرار اضطره للفرار نحو داغستان . ثم تمكن من ركوب سفينة من ميناء (كفه) إلى الأستانة لاجئاً إلى السلطان سليمان ، فكان في معية السلطان في هذه الحروب على أمل أن يستولى على عرش إيران . المؤلف

و (برادوست) واحذت هذه القوات تطارده من مكان الى آخر حتى ألحقتها إلى المرار والخروج من أراضي الدولة العثمانية ، والاتجاه إلى أراضي امارة (أردلان) السكردية في أراضي إيران ، محتجياً بأمرها (سرحاب بك) غير أن الجيش الإيراني صابقه في حجة (مريوان) وحاصره في قلعتها ، حتى اضطر (سرحاب بك) لتسليمه إلى الجيش المحاصر . (تاريخ عالم آراي عباس) .

وفي سنة (٩٦١ هـ - ١٥٥٤ م) ، دحف الشاه طهماسب مرة أخرى على كردستان الأوسط ، وواصل سيره وأغاراته حتى (أرمغان) و (ديار بكر) فلم يترك في الطريق الذي سلكه عامراً إلا دمه .

وبعد نصمة شهر ، أعلنت الدولة العثمانية ، الحرب على إيران ، فزحف الشاه مرة أخرى على كردستان من أربع جهات ودمر بلاد (وان) و (بدليس) و (عادلوز) و (أرجيش) و (موش) تدميراً كاملاً ، وقتل من أهلها مقلعة عظيمة . واستولى على (احلاط) ثم على (أرجيش) بعد حصار دام أربعة شهور . وبعد ذلك حاصر (بارغري) . ومن جهة أخرى ، دحف (اسماعيل ميرزا) بجيش حرار على (أرضروم) فكسر فيها جيش (اسكندر باشا) شر كسرة ، ثم أطلق يده في نهب وسلب تلك الجهات وتدميرها . وبعد ذلك قفل راجعاً إلى الشاه فأنشده هذه المرة مع (سويذك) رئيس الحرس الشاهان ، لتدمير باقي بلاد كردستان ، فقاما بذلك على أفطع وجه وأشنع صورة ، حيث ارتكبا من الأفعال الوحشية وصروب القسوة والمطاعة ، ما أنسى الناس هول الأعمال البربرية التي احتارحها في هذه البلاد ، كل من (هلاكو) و (تيمورلنك) .

والخلاصة ، ان السلطان سليمان القانوني ، حارب الإيرانيين عدة مرات فكان نصيبه من هذه الحروب الدموية كلها ، أن بقي في حكمه اقليما (المراق)

و (شهرزور) ومنطقة (بالسكي<sup>(١)</sup>) فقط ، في حين أن كردستان التي كان في كل هذه الحركات والحروب مسرحاً للقتال وداراً للحركات الحربية ، قد دمر نعام التدمير ، من جراء هول الحرب وعطائع الجيشين الأبر في ولتركي على السواء ، وأصبحت أبلاد جمعاء بحسائر فادحة ، وأصرار في الأتس والأموال بالغة .

ثم حردت الحكومة العثمانية جيشاً لحبا بقيادة الصدر الأعظم والسردار الأكرم (عثمان باشا) على إيران ، بسبب تمردى الأمير الأيراني (ميرزا حمزة) على الحدود العثمانية . فتصدى هذا الأمير لقائد الطلائع العثمانية في (صوفيان) وكسره شر كسرة، وهزم فريناً آخر من الجيش العثماني، ثم وصل عثمان باشا إلى (تريز) فدحمها عنوة وقهراً وأباح فيها القتل العام ثلاثة أيام . وفي (١٢) انقده سنة ٩٩٤ هـ ٢٥ أ كسوير سنة ١٥٨٥ ) هرم ( حمزة ميرزا ) جيش ( حناله زاده سنان باشا ) أيضاً وأسر منه خلقاً كثيراً . ثم التقى بعد أربعة أيام بجيش الصدر الأعظم، فألحق به هزيمة منكرة . والخلاصة ان هذا الأمير الأيراني الباسل . بعد ان انتصر في أكثر من أربعين معركة انتصاراً تامراً ، قتل غيلة وهو نائم ، على أيدي رجال عشيرة تركمانية موالبة للعثمانيين .

وفي سنة (٩٩٨ هـ - ١٥٨٩ م) زحف (سنان باشا حناله زاده) من بغداد على إيران واحتاجها حتى همدان ، ثم اضطر الشاه عباس<sup>(٢)</sup> الى انتداب الميرزا حيدر المنفر إلى الآسنانة وطلب الصلح مع العثمانيين، لوضع حد للحروب الطويلة التي دارت معاركها بين الطرفين عدة سنين . ففقدت معاهدة صلح

(١) اسم لعشيرة كردية على مقربة من (رواندز) بشمال العراق الحالي

(٢) هو عباس لاول تولى المملطنة من سنة (٩٩٥ هـ - ١٥٨٧ م)

لغاية سنة (١٥٣٧ هـ - ١٦٢٨ م) - المترجم



في نوروز سنة (٩٩٨ هـ ٢٢ مارس سنة ١٥٩٠) فكان من مقنضاتها خضوع ولايات آذربيجان، شيروان، كرستان، لستان، شهررود، للدولة العثمانية. وبالفاء مذهب الشيعة وانقضاء عليه في جميع بلاد إيران. ولكن هذا كان جلياً لا يمكن تحقيقه قط.

وقد دام الصلح، بين الطرفين هذه المرة ثلاث عشرة سنة، حيث ظهرت بوادر لشرف توترت الملائق بينهما من جديد في أوائل سنة (١٠١٢ هـ ١٦٠٣ م) لأن حامية « تبريز » العثمانية تدرعت بأحد الأسباب فامارت على (غازي بك) حاكم « سلماس » وأطلقت يدها، والنهب والسلب في بلاده، فالتحق « غازي بك » إلى الشاه عباس فشعله نعطه وحرد جيشاً لحما بقيادته على (تبريز) وانضم بالجيش العثماني الذي فيها وكسره شر كسرة، واسولى على المدينة. ثم انشئ نحو (روان — آريوان — آريشان) وقضى في الطريق على مامريه من آثار العمران من لقرى والبلدان فدمرها تدميراً تاماً وكان في حيت الشاه في هذه الغزوة، عدد غير قليل من الاكراد بقيادة كل من مصطفى بك أمير (ماكو) ومن حاكم (آلشگرد). واستمرت الحرب بين الطرفين حتى السنة التالية. (١) فأرسل السردار العثماني (جغله راده) جيشاً مؤلفاً من الكرد وانترك إلى نواحى (حوى) و (مرند) بقيادة (مصطفى باشا) الذي وصل لغاية (حوى) فأرسل منها (سليمان بك) رئيس عشيرة (محمودى) إلى حبة (مرند) لتدمير تلك الجهات والنهب والسلب فيها.

وفي هذه السنة بعثها أرسل الشاه عباس جيشاً آخر بقيادة (الله ويردى

---

(١) ورد في (دائرة المعارف الاسلامية) أن تاريخ هذه الحادثة هو سنة ١٠١٣ هـ - ١٦٠٤ م. ولكن كتاب (تاريخ عالم آراى عباس) الفارسي يبين من أنها كانت سنة ١٠١٤ هـ - ١٦٠٥ م. المؤلف

خان) على قلعة (وان) حيث كان بها السردار التركي ، فقام بهذا الجيش  
الایرانی بتدمير تلك الأنحاء ونهبها ثم قتل راجعاً . كما أن الشاه عباس نفسه  
قام بجيش حرار من « خوى » بالزحف على منازل عشيرة (محمودي) الكردية .  
فدافع رئيسها مصطفى بك عن قلعة (ماكو) دفاع الأبطال ، ولكن الجيش  
الایرانی مات في أرض تلك البلاد فساداً ، وغالى في النهب والسلب والتدمير ،  
وقتل من الأهالي مقتلة عظيمة (١) .

وفي آخر حريف هذه السنة ، وحف الصدر الأعظم (جنگاله زاده) بجيش  
عظيم على (أدریجان) ومعه الأمير (شرف) حاكم الجزيرة ، وأسماء  
« محمودي » و « هسي » و « حكاوي » و (دركيا من) وأخوته ، وباقي  
الأسماء والحكام الأكراد : هلقوا (سلخاس) وانتقوا بالجيش الایرانی  
على ستة فراسخ من (تريز) فأكسروا شر الكسار في المعركة التي دأبت  
وحاها في (٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٠١٤ هـ - ٧ نوفمبر سنة ١٦٠٥ م)

وبعد هذه المعركة ، قادر المعسكر لغني بعض من الأسماء الكرد إذ  
عاد (ابن حابلاط) إلى (دش) والأمير (شرف) الجزيري إلى مقر  
إمارته بالجزيرة .

وفي ٤ صفر سنة (١٠١٥ هـ - ١٦٠٦ م) عين (دلي مرهاد باشا) سرداراً  
للعجوش الشرقية ، حيث كان (جنگاله زاده) قد ارتحل إلى د والشاه بعد معركة  
(تريز) ، ووطراً لمصبات (ابن حابلاط) وقيام ثورة الحلاليين بالأشول ،

(١) يقول اسکندر منشي (وهو صاحب كتاب تاريخ عالم آرای  
عباس القاسمي) أن العدد ثم كانت كثيرة جداً حتى أن الشاه كانت تباع في  
الجيش الایرانی ثمن قدره (٥٠ ديناراً - واحد من عشرين) من القرون ،  
والبقرة ثمن قدره (٢٠٠ ديناراً) . وإن الایرانیين أخذوا الصدة آلافه  
من النساء والأطفال وعاملوه معاملة الاسرى . (ج - ٢) . المؤلف .

لم يكن في امكان الحكومة العثمانية ان تواصل الحرب مع الابرانيين .

ثورة ابن جابولاد « حاسلاط » (١) - كانت الأميرة الخابلاطية اسكردية تتوارث الحكم من قديم الزمن في (كلس) وكان عميدها في عهد (جهاله راده سيد باشا) هو (الأمير حسين) الذي كان قد نصب بكرنياكيا لايالة حلب من قبل الصدر الأعظم . ولم توجه الصدر الأعظم لغزو البلاد الابراية ، لميل الأمير حسين بالاعداد وامتنع عن الذهاب مع الصدر الأعظم إلى الحرب الابراية . فمير عليه الصدر وأمرها في نفسه ولما عاد من إيران بعد هزيعه (بربر) دعه بيه وفاته . ولما وصل بها وفاة الأمير حسين إلى أخيه الأمير مني ، ذهب هذا إلى حلب فأعلن فيها ثورته على الحكومة العثمانية . ثم زحف على طرابلس الشام ، واستولى عليها وأغمر على أطراف الشام وقراها مطعماً يده في انهب واسباب فيها . معه غلاشاته وقوى ثورته في تلك الاربع أحد بحكم البلاد مستقلاً . دسم له تكون جيش كبير ، وسك باسمه المقود كما ألفت الخفاف في الحوامع باسمه . وفي (١٠ حادي الآخرة سنة ١٠١٦ هـ أكتوبر سنة ١٦٠٧ م) عقد معاهدة مع (الارشيدوق هريساند) ملك حكومة (ملوسكا) (٢) او حاول عقد مثلها مع سائر الحكومات .

وكان (فويوحي مراد باشا) الصدر الأعظم الشهير ، قد نصب قائداً عاماً للجيش المكلف بطفة ثورة الاناضول فأراد هذا الورور قبل الشروع في مهمته هذه ، التخلص من عائلة أميرة (حاسلاط) ، ياب كان (ابن جابلاط)

- (١) حاسلاط تحريف « حان بولاد » ومعنى « حان » الروح و(بولاد) هو الفولاذ فيكون معنى (جابولاد) ذا الروح الحديدى .
- (٢) إحدى الدويلات لاطالاية قبل الوحدة لاطالاية : المترحم

هذا قد استعد لذلك . فعسكر بحيشه البالغ عشرين ألفاً من الخيلة ومثله من المشاة ، في مضيق ( نغراس ) منتظراً قدوم الحيش العثماني لمنازلته .

وقد توجه (قويوحي مراد باشا) بحيش حرار نحو معسكر (ابن حابلاط) ومعه أرمعون ألفاً من أكراد دلقادر<sup>(١)</sup> (دوالقدورية) بقيادة دى القدر باشا علاوة على الحيش العثماني الأصلي . ورأى (مراد باشا) أن المحل الذي عسكر فيه حيش (ابن حابلاط) غير صالح للقتال ، فتحول بحيشه إلى مضيق (أرسلان بى) فأحاط بحيش ابن حابلاط . ثم التقى الجيشان في سهل (أورج) و (٣٠ رجب سنة ١٠١٦ هـ ٢٤ أكتوبر سنة ١٦٠٧ م) فدارت بينهما ماحرة دامية ، قضت على نصف حيش ابن حابلاط ، فانسحب شر كسرة ، واضطر إلى التقهقر والانسحاب إلى (حلب) إلا أنه لم يتمكن من المقاء والاستقرار في هذه المدينة أيضاً . فسافر إلى الآسنة لاحقاً إلى السدة السلطانية ، فعفا عنه السلطان أحمد<sup>(٢)</sup> وعينه كاركيا (أمير أمراء : محافظ) لولاية (طمشوار)<sup>(٣)</sup> وأدخل أمراء الصمير في المدرسة السلطانية الخاصة التي في داخل السراى . ولكن هذا العفو السلطاني لم يرق (مراد باشا) السماح بل أعصمه فأرسل من يقتل (ابن حابلاط) في قلعة (بلغراد) وهو داهب إلى مقر محله الجديد .

موقعة (دمدم قلا) — ان هذه القصة الواقعية ، ملحقة بطولية رائعة

- (١) أو (دولقادر) كما ورد في (ابن الوردي) إمارة تركاية كانت قائمة في مرعش والسنان من سنة (٥٧٤٠ - ١٣٣٩ م) إلى سنة (٩٢٨ هـ - ١٥٢١ م) كانت عمية لدولة المماليك عصر قصى عليها العثمانيون . (٢) هو السلطان أحمد الاول تولى من سنة (١٠١٢ هـ - ١٦٠٣ م) لغاية سنة (١٠٢٦ هـ - ١٦١٧ م) (٣) إحدى مقاطعات بلاد النمسه الخاصة للدولة حينذاك . المرحوم

والتصحية بالقمص، لعذر (برادوست) المكزية التي تألفت منها حامية قلعة دمدم الشهيرة، غير أنه ليس في أمكاننا الآن الاسهاب وذكر قائمها الملائى بصحفات حالات من المسالة، القائقة، والتصحية السادرة. لأن حجم كتابنا هذا لا يسمح بذلك.

حقاً ان هذه الصفحة الخالدة من تزييح الكرد، لحديرة بالذكر ولنويه في كتاب مستقل، يقرأه الخيل الخاى والأحيال القادمة من شباب الأمة الكردية وكهولها. لأن آيات وحواري هذه الوقعة لكثيرة ومنيرة جداً حتى ان (اسكندر ممتى<sup>(١)</sup>) على خلاف ما يقضى عليه التعصب المذهبى والترعة الشيعية الرسمية، اضطر الى تمجيد هذه الصحفات الخالدة والى لثناء على الأبطال الذين سطروها بدمائهم الزكية، كما أن روعة هذه البطولة والتصحية العظيمة حملت العلامة المشرق الميسو (و. من — O. man) على أن يذكرها شئاً كثير من الاحلال والاعجاب، وأن يصممها بالروعة والجلال.

وبطل هذه المنقبة الخالدة هو (أمير خان يكديت<sup>(٢)</sup>) من أمراء وزعماء عشيرة (برادوست) الكردية الشهيرة، كان قد حارب (صربك) حاكم اسوراني — سهران) فقطعت إحدى يديه في تلك المحاربة. وبعد استيلاء الشاه عباس على أذربيجان، ذهب إليه أميرك معضياً ومستأماً من انترك الذين لم يقدروه حق قدره. سال الخطوة لدى الشاه بذاالع في اكرامه والعطف عليه وصنع له يداً من الذهب الخالص بذل يده المقطوعة. وأعم عليه بلقب (خان) مع اسناد منصب حكومة (ترگور) و (سرگور) و (اورمي).

(١) مؤلف كتاب (تاريخ عالم آراى عباس) كان مؤرخ الدولة الايرانية في عهد الشاه عباس. المؤلف

(٢) (مير خان) ذو اليد الواحدة. المترجم

أرميه) و (أشو - أشسه) ورياسة عشيرة (بر دوست) إليه فعاد (أمير خان) إلى مقر حكومته وأحد في ساء قلعة حصينة في محل قلعة (دمدم<sup>(١)</sup>) القديمة.

وكان الأمراء الشيعة ، نظراً للاختلاف المذهبي والمصالح الجسدي ، يكرهون (أمير بك) أشد الكراهة . وما كانوا يكونون قط عن الدرس له لدى الشاه . فأقدمه على إنشاء القلعة المذكورة بعد أن استأذن الشاه في ذلك ، فأصبح الحال لديهم لحبك حيوط لدساتر وترويح الاشاعات السيئة عن بيات هذا الأمير الكردي السني . حتى أن (بربودق) بك حاكم «أذربيجان» تدخل في الأمر أيضاً وتمكن من جعل الشاه على استرداد الاذن بإنشاء القلعة ، وأراد بذلك أن يمنع (أمير خان) من اتمام القلعة ، فغضب أمير (رادوست) هذا أشد الغضب ، ولم يصح للأمر وواصل ساء القلعة حتى أتمها . وفي هذه الأثناء كان قد وصل إلى البلاد الإيرانية زهاء عشرين ألفاً من الأتشيقياء الخلاليين الفارين من البلاد العثمانية من جراء مطاردة (قويوحي مراد ناسا) لهم . فأراد الشاه أحضراً سكان زهاء ثمانية آلاف من هؤلاء الأتشيقياء اللاجئين ، بين أكراد عشيرة (برادوست) وفعلاً أرسلهم مع جيش غير قليل بقيادة (حسن خان) إلى (أمير خان) طالباً إليه أن يقوم نفسه أو يندب له مراقبة هؤلاء الوافدين ، ومعه بعض رؤساء عشيرته ومئات خياله من رجاله ، وأن يعملوا جميعاً على تنفيذ أمر سكي هؤلاء الخلاليين . حذف (أمير خان) العاقبة وحشى نقاض عشيرته عليه ،

(١) يؤخذ من روايات والاقوال الشائعة في تلك الجهات ، أن هذه القلعة القديمة كانت عامرة في عهد الساسانيين وهي على مقربة ثلاثة فراسخ من مدينة (أرمية) الحالية . المؤلف

فلم ينفذ الأمر الشاهاني. وحدث سدام شديد بين الكرد وبين القرباش<sup>(١)</sup> ومعهم الأشقياء الجلاليون<sup>(٢)</sup> أسرع عن التزام جيش (حسحان) واستحال تنفيذ الأمر الشاهاني فأرسل الشاه جيشاً آخر بقيادة الوزير الأعظم معتمد الدولة على (أمير خان) ، وطلب إليه التسليم والرضى تسكى هؤلاء الأخاب بين أفراد عشيرته ، فلم يرض (أمير خان) بذلك فغضب وزير الايراني حصاراً على قلعة (دمدم) التي كان (أمير خان) متحصناً بها . (٢٦ شمعان سنة ١٠١٧ هـ - ٥ ديسمبر سنة ١٦٥٨ م) .

ويؤخذ من رواية (إسكندر مثنوي) التي كان شاهد عيان في هذه المحاصرة ، أن القلعة كانت على حافة عظيم من الماعة والحصانة ، ولم يكن فيها موضع ضعف سوى ندرة المياه بها حيث كان نمة صريح واحد يملأ من مياه الأمطار ، وغران يكس فيه النبع عند روله ، كما أنه يوجد بجوارها منسج واحد للمياه يصله بالعلمه طريق واحد من أسفل الأرض .

تمكن الجيش الايراني - الذي كان أكثر من المدافعين ثلاثة وعشرين مرة - من الاستيلاء على الطريق المؤدي إلى النبع الخارجي المذكور ، بعد حروب وأهوال دامت أربعة شهور ، أصيب خلالها الجيش الايراني بضحايا كثيرة وحسائر فادحة ، من جراء مهاجمة الكرد لهم ومعنتهم لهم ليلاً في معسكراتهم المنيشة حواي القلعة . ومات الكثيرون من مشاهير رجالهم الحربيين . في حين

(١) انقرلش ، مصاهير التركية أصحاب الرؤس الحر . وهذا لقب أطلق على الايرانيين في عهد الصفويين للبسهم أغطية رؤس حمر . ثم صار لتمام على جميع القبيلة ولا سيما الروافض المتغالين .

(٢) الجلاليون هم الاشقياء الذين نازوا مدة من الزمن ، بالانصاف تحت رئاسة زعيم لهم يدعى جلال الدين . المترجم

أن الأشقياء الحلالين الذين كانوا سب نشوب هذه المعارك الدامية ، قد  
تشتتوا شيئاً فشيئاً وتسربوا إلى البلاد العشماوية ، حامدين كثيراً من الاسلاب  
والغنائم التي أخذوها من القزلباشية ، بعد القتال بهم فتكا ذريعاً في المعارك  
المتقدمة

وقد أمسى المحصورون المدافعون ، بعد الاستيلاء على السبع لوحيد  
الذي كانوا يستقون منه ، واحداً وعشرين يوماً بكل صعوبة ومشقة ،  
مكتفين بشرب مياه الأمطار والثلوج المحروقة الآسنة ، ومنسحقين في الدفاع  
عن القلعة من الداخل ففاسوا من جوار ذلك أهوالاً كثيرة ومشقات عظيمة .  
ومن لطف الله وعنايته ، أن أمطرت السماء مدراراً في تلك الأيام الشداد ، مع  
أن الموسم كان أول الشتاء ، ودامت الأمطار تهطل شهراً كاملاً ، ثلاث  
صباحات انقلعة من المياه ما يكفي لمدة ستة شهور . ولما رأى القائد العام  
الإيراني ذلك ، اضطر لاصدار الأمر بالرحيل على القلعة والاستيلاء عليها  
عنوة مهما كانهم ذلك . فتقدم الجيش الإيراني نظام إلى الامام ووصلوا إلى  
أسوار القلعة وأراحها فدارت معارك دموية بين المهاجمين والمدافعين  
بضعة شهور ، تكبد فيها الجيش الإيراني خسائر فادحة وتصحيات عظيمة ولكنه  
تمكن أخيراً من الاستيلاء على أحد الأبراج ، وكان فيه ( قرايك ) ورجال  
فأبادهم من آخره . فهذا الأسصار الحزني ، سهل الأمر للمهاجمين كما قلنا قال  
المدافعون . ومن المصادفات الغريبة أن الودير الإيراني القائد العام ، مات عقب  
هذه الحادثة مباشرة ، فبقي الشاه بدله ( محمود بك ) الهيكدي سرداراً . فغاض  
هذا القائد ونظم لعمل فواصل القتال والحصار ودحا من الرمن ، إلى أن تمكن  
من فتح ثلثة في حصن آخر من حصون القلعة وأسوارها فازدادت الحرب  
شدة . واستنمات المحصورون في الدفاع ، والمهاجمون في الهجوم واقتحام  
المهالك إلى أن قتل المدافعون على بكرة أبيهم . فاستولى القزلباش على هذا



الحصن أيضاً . وبعد هذه سقط حصن آخر في يد (بير بوداق) حاكم أذربيجان وهو البرج الذي كان يدافع عنه ابن أمير خان نفسه . وهكذا ضعف الدفاع وويدها وويداً إلى أن تلاشى وانتهى ، امام وابل من قذائف المدافع ورصاص البنادق الموجهة إليهم من كل صوب . وأدى الحال للمحصورين إلى أن يتلاحقوا وينحسروا في بقعة صغيرة لا تمكنهم من الحراك إلا بكل صعوبة . وفي هذا الوقت كان لقزلباش قد سنلوا على كل حصون القلعة وأبراجها ما عدا ( حصن نارين ) الذي كان فيه قصر أمير خان ) ، حيث اجتمع به بقية المدافعين المحصورين . فإزاء هذه الحالة اضطر ( أمير خان ) للمدول من الاستمرار في الدفاع إلى النهاية إذ لا فائدة منه . وأرسل إلى قائد اقزلباش يعلمه باستمداده للتسليم ، ولكن الانحسار بعد التسليم أرادوا القدر منهم وقتلهم عن آخرهم . فاضطروا إزاء ذلك لأن يغشوا الحصان مرة أخرى دفاعاً عن أنفسهم فدارت معارك حامية بينهم وبين قواد الانعام وحنودهم جنباً إلى جنب ووحداً لوحه . وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، حتى أبعدوا عن آخرهم ومدوا جميعاً مينة الابطال والشهداء الصديقين . ولم يترك الانعام من المقاتلة أحداً ولا من خير المحاربين إلا وقتلوه شر قتله .

وخلاصة القول ، إن حصون وأبراج قلعة ( دمدقم ) التي شهدت مبلغ دفاع أبطال ( مكوري ) وسائهم الرائعة ، قد احتضنت أحيرا جثث هؤلاء الشهداء الطاهرة التي لا تزال مدفونة تحت ترابها المقدس مكفنة بقياسهم المفترحة بدمائهم الزكية .

وبعد ست سنوات ، استعاد أكراد ( برادوست ) قلعتها المقدسة مرة أخرى ، وقبل أن يتمكنوا من الاجتماع والاستعداد لدفاع قوي يصون لهم النصر ، أصيب كبارهم وزعمائهم بشكبات منعتهم من الاشتراك جميعاً في الدفاع وكان بطل الدفاع هذه المرة عن قلعة ( دمدقم ) هذه ، هو ( ألوغ بك ) . وكان

الشاہ عباس قد أقطع القلعة وما يحاورها لمحمد بك البيگلدى الذى أناب عنه أخاه (قباد بك) فى المحافظة عليها . وكان دخول (ألغ بك) إلى مملكته انقلعة بواسطة بعض من الأكراد الذين بالداخل ، إذ تمكن هو ومن معه ، فى ليلة غاب (قباد بك) عن القلعة ، من التسلل إليه ، من إحدى فتحاتها السرية ، وقد جمع المحافظين المزلزلين فيها واستنولى عليها بكل سهولة . ولما علم (أفاسلطان) حاكم (مراغة) بذلك نادى إلى مجندتها حالا بمجنين قليل من روهو فى الطريق . بقوة كردية مؤلفة من (١٥٠) جندياً كانت قادمة لخدمة (ألغ بك) هزمها ، ونمكن من الالتحاق بقباد بك وبأدركل من (بيربوداق<sup>(١)</sup>) حاكم « تبريز » و (شير سلطان) المكرى إلى الخدمة واشتركا فى حصار انقلعة المذكورة . وقد حدث بحكمة الله وقدره أن (ألغ بك) بينما كان يورع البارود على رجاله فى البلعة استعداداً للدفاع عنها اشتملت النار فى البارود وأصابت شرارة فى عيبه ووجهه وحرق بعض من كان معه بجروح مدمية . فلم يبق هناك من يتولى الدفاع . واضطر (ألغ بك) للمغادرة القلعة سرّاً فى خنق الظلام . وكانت مدة اقامته بها تسعة أيام فقط .

مذبحة العشائر المكرية — فى عهد السلطان مراد الثالث<sup>(٢)</sup> سنة ٩٩٩ هـ (١٥٨٤ م) كان (أمير باشا) حاكماً على مقاطعة (مكرى) . وكان الجيش العثماني الممسك بأطراف (تبريز) قد أحدث مظالم كبيرة بين الأهالى من الشيعة بجوار (سلدور) و (ميان دوآب) و (مراغة) كما أنه قام باغارات شعواء على ناحية

(١) « بيربوداق » كان من ألد أعداء السديين والكرده ، فشاءت الأقدار أن يقتله فى ١٠٢٥ هـ - ١٦١٦ م (زيبيل خان) أمير أكراد « محمودى » وأن يأخذ منه ثار (أمير خان) اليكديسى . — المؤلف

(٢) تولى السلطة من ٩٨٢ هـ - ١٥٧٤ م لغاية ١٠٠٣ هـ - ١٥٩٥ م . المترجم

(قراچوق) لى كانت من اقصاءات الخاصة الشاهانية ، فأعمل فيها شيئاً كثيراً من الحب والحب . وكان في عهد (أمير شاه) نعمة ، تعيين ابنه (الشيخ حيدر) الذي كان رئيس قسم من المشرى المكرية ، تكرنكيا من قبل الدولة العثمانية ، فاحترف الشيخ حيدر هذا أخيراً مع (جعفر باشا) الحاكم العثماني لثرب . فاعتاز من العثمانيين وحاسمهم والتحق بالشاه عباس الذي كان راجعاً حيثئذ على (أذربيجان) لانقادها من أيدي لعثمانيين ، وقدم له حصوه وساعده ، فاصيغت إلى عهده من قبل الشاه ، حكومة (مراغة) ملاوة على مبي امرته من الملاد . وكان شيخ حيدر في معية انشاء على الحل والترحال ملازمه ، حتى قدر في غروة شاهانية على (روان) . فمبين الشاه عباس ، ان الشيخ حيدر بدله ، وكان لا يزال صغيراً فغابت والدته عنه في ادارة شؤون الامرة ، الا أن عتارب الشقاق والحصام دنت بين الأقارب فأخذوا يدسون الدسائس للأمير الشاب واسماء انشاء من (قباد خان) ابن الشيخ حيدر . لأن الشقاق كانا قد استحكما بينهما وبين الأمراء والقواد الأعجام ، نظراً للاختلاف المذهبي والتعصب القومى للأمير الذي أقصى إلى خلق حوش مشبع بالمفتريات ولدسائس ضد الأمير الشاب ، ومن جهة أخرى كان عصيان ابدال خان (المامش) ، والتجائه إلى (أمير خان) البرادوستى في هذا الوقت ، وتقاعس الأمير الشاب (قباد خان) عن الاشتراك في حصار قلعة (دمدم) مع الأعجام ، محالاً بذلك لأوامر الشاه (عباس) فلهذه الأسباب والعوامل ، ونظراً لدسائس أخري حبك خيوطها هؤلاء الشيعة ، قرر الشاه عباس أخيراً القضاء على العشائر المكرية نهائياً . فرحف هو نفسه نحو (مراغة) سنة (١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م) وفي الوقت نعمة أطر شيئاً كثيراً من التعمطات الشاهانية نحو (قباد خان) الذي انمذع بهذه المظاهر الخلالة عوقل عما يخبئه له القدر ، فتقدم هو وبعض الزعماء المكريين ومعهم قوة

مؤلفة من ( ١٥٠ ) فارساً إلى الشاه مسلمين عليه . ثم أن وصلوا إلى الديوانه الشاهاني حتى أمدق الشاه عليه وعلى من معه من الرعماء ، وأرد قتل الباقيين في معيته من الفرسان بتدبير مكيدة لهم . وقد شعروا بها قبل التمهيد وبأدروا إلى سلاحهم وقاموا مقاومة شديدة ، حتى قتلوا عن آخرهم . فتوجه الشاه بعد ذلك إلى قلعة ( كادول ) وحاصرها حصاراً شديداً ، ثم أحدث هذا مخ حامة في العشر المكرية وأسر آلاف من النساء والأطفال ، بعد أن قتل من أفراد العشيرة مقتلة عظيمة وارترك فظائع كثيرة .

وكان فريق من الجيش المحمي قد توجه نحو ( كرم رود ) الذي كان مركز ( أمير خان بك ) أخى الشيخ حيدر ، فأحجز عليه ومن معه من الأمراء أيضاً ، وارترك من الأعمال الوحشية والأفعال البربرية ما يقشع منه جلد الانسان . لأن الشيعة لم ينسئ أحداً من القتل لمام فكانوا مترصين لأهل السنة ومستظرين بفارغ الصبر حلول مثل هذا اليوم . وقد قتل في حلال هذه الأيام السود ، كثير من الذين ليسوا من عشيرة ( مكرى ) المعصوب عليها ، من جراء المذابح العامة وبعد بضعة أيام سككت نائرة الغضب الشاهاني فأنهت بذلك المذابح العامة والفظائع الشاملة .

ولم يبق في الحياة من الأمراء المكربين ، سوى ( شيربك ) الذي يرحم الفضل في تحلعه من امتل الشفيص ، إلى سابق انتمائه إلى البلاط الشاهاني ، وإلى كونه أحما لمقصود بك الذي كان آنئذ في المعية الشاهانية في منصب ( آي شيك أفاضى - رئيس السدة ) . إذ تناوله العقو الشاهاني فسحا من عقوبة القتل . وهكذا انتهت هذه المأساة التاريخية ، بكل ما فيها من فظاعة وشناعة .

في ( ١٦١٩ هـ - ١٦١٠ م ) كان « قوبوجى مراد باشا » قد أتم إصلاحاته الداخلية واستعداداته العسكرية فتوجه بجيش لجب إلى ( تبريز ) فوصل إليه

أطراف هذه لمديته وأحد زعمائها ويطلب فيها حسب عادات ذلك الزمن وترك البلاد، حرماً بلقماً ثم قفل راجعاً من حيث أتى . وفي ( ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٠٢٠ هـ - ١٦١١ م ) طلب إنشاء عباس الصلح ، وكان مرادنا هذا قد ارتحل إلى دار الققاء وتولى تصحيح باشا<sup>(١)</sup> منصفى المردار والصدر الأعظم . ولعمدسة من هذا التاريخ تم إبرام الصلح على الحدود القديمة التي كانت بين الطرفين في عهد السلطان سليم الأول ، وعلى شرط ألا تقدم الحكومة لآيرانية على مساعدة ( هانجاني ) حاكم إقليم ( شهر زور ) وأوردلان )

ولم يدم هذا الصلح طويلاً ، إذ أعلنت الحرب مرة أخرى بين الدولتين في ( ٢٣ ربيع الأول سنة ١٠٢٤ هـ - ٢٢ إبريل سنة ١٦١٥ م ) فوجه لصدر الأعظم والمردار الأكرم الداماد محمد باشا في ( أوائل فصل الربيع إلى البلاد الآيرانية . ووجه الأمير الكردي ( سيد بك ) بحيشته نحو « نجوان » فمضى هذا إليها وحاصرها مع بلدة ( روان - أريفان ) حصاراً شديداً ولم يقض كبير وقت على هذا الحصار ، حتى أصيب حيشته بخسارة باهظة بصطرتها إلى ارجوع من حيث أتى . وقد طالت وقائع هذه الحروب وتعددت معاركها كثيراً واستمرت حالة الحرب بين الدولتين هذه المرة ردحاً طويلاً .

وفي ( ١٠٢٥ هـ - ١٦١٦ م ) كان ( ارغاري بك ) الكردي رئيس عشيرة

( ١ ) كان هذا ابن شمسكا فتاكاً لا يخاف الله ولا ينتقيه ، فقد حدث ، إذ كان والياً على ديار بكر ، أن استولى على إحدى قلاع عشيرة لاشي الكردية ، لما كان منه إلا أن حشد أرمته الآف كردي مع أولاده الصغار والبنين وقمة ذات الحاديد وأمنهم حقاً مرة واحدة بإطلاق الدخان عليهم . وشئت العدالة الإلهية أن يجزى هذا الظالم بعض الجزاء الذي تقدره في هؤلاء الآيرانية ، حيث صدر أمر السلطان أحمد بحرقه في ١٣ رمضان سنة ١٠٢٣ هـ . مؤلف

( مليان ) قد أفلق راحة سكان حبة قلعة ( قارنى ياريق — قار يارق ) التي كانت مركز قضاء ( سلماس ) بالغزو المتواصل والاغارات لدائمة ، مما أقصى إلى توحه ( يرنوداق خان ) حاكم ( تبريز ) بحيشه الحارار نحو منازل أكراد ( مليان ) فاستمد ( ابن غارى بك ) محمد باشا بكوركي ( وان ) وسائر الأمراء الأكراد في تلك البوارج والجهات ، وأمرع محمد باشا بحيشه ، وكل من ( زينل خان ) الحمودى حاكم ( حوشاب ) وغيره من الأمراء الأكراد بتقواتهم الخاصة البالغة نحو بضعة آلاف من المقاتلة ، بن نخدة ( ابن غارى بك ) ، ولما التقى الحاشان درب ، بهما معركة دامية لم تدم كثيرا ، حتى أسمرت عن اندحار حيش ( تبريز ) ، وسقوط ( يرنوداق خان ) جريحاً في يد ( زينل بك ) ، فبات مقاترا بمخراجه بعد مدة وحيرة . ودب الدعوى جميع أنحاء بلاد ( أذربيجان ) ثم رجع الأمراء والعلماء الأكراد إلى بلادهم ظاهرين .

وفي سنة ( ١٠٢٦ هـ - ١٦١٧ م ) أرسل الشاه عباس حملة عسكرية بقيادة ( قرچقاي خان ) على نهر ( أروروم ) هدمت تلك الجهات تدميراً يكاد يكون تاماً . فأراد « محمد باشا » بحافظ ( وان ) أن يثار لنفسه من الأعداء فجمع الزعماء الكرد واتفق معهم على تحريد حملة مؤلفة من حيشه الخاص وقوات كردية كبيرة لزعحف بها جميعاً على ( أذربيجان ) ، غير أن وصول الأنباء بزحف القوات الإيرانية التي بقيادة ( قرچقاي خان ) ( على وان ) وما حو اليها من البلدان ، أفلق نال الزعماء الكرد وأفض مصاحبتهم لتعرض إماراتهم وبلدانهم للتهيب والدمار ، فصار من أوجب واجباتهم الاهتمام بالدفاع عن إماراتهم ، والاحتفاظ بمصالح عشائريهم وأمرهم المختلطة . فلذا عاد ( صياء الدين خان ) ابن ( شرخان ) البديلى بحاشيته وحنوده الخاصة إلى ( بدلس ) من غير أن يستأذن ( محمد باشا ) في ذلك . كما أن ( يحيى خان ) ابن ( وكريا خان ) رئيس العشائر الحكارية ، أراد العودة إلى مقر إمارته معه محمد باشا من ذلك

جودناه إليه بنية العنك ، حدثت بينهما معركة دامية أسفرت عن خراج الانيين  
معاً ثم وفاتها متأثرين من جراحهما ؛ الأمر الذي أدى إلى توتر العلاقات  
بين الكرد والترك وإهراق الدماء مدبراً حياً من الدهر . وفي هذا  
الوقت الذي انتحم الكرد والترك فيه في القتال ، كان قد وصل الجيش  
الایرانی إلى أعرف ( وان ) وأخذ يعمل في تلك الجهات الثقيل ولتشريد  
والنهب والسلب .

وفي نفس هذا العام أمضى الصدر الأعظم وحيش من التتر قصص الشتاء  
في بلاد ( ديار بكر ) فتمرضت هذه البلاد أيضاً للعراب والدمار بطبيعة الحال  
وأحسيراً في ( ٦ شول سنة ١٠٢٧ هـ - ٢٧ سبتمبر سنة ١٦١٨ م ) انعقد  
الصلح للمرة الثانية بين الدوليين . وفي أثناء مذاكرات الصلح عهد الشاه عباس  
إلى نقل خمسة عشر ألف امرأة كردية وإحلالها إلى بلاد ( حراسان )  
للاستعمارة بهم على التركمان ومعهم من التسلط والتمدد على الحدود الإيرانية  
في الشرق الشمالي .

هذا ولم تكن استعادة الإيرانيين وبالأخص حكومتهم ، من الشعب الكردي  
عاصرة على مسائل الدفاع عن الحدود والحفاظ على الثغور وانقلاع فقط ،  
بل استمدت منه في جميع الحروب الماسة والغزوات الشاملة الدائمة . فكان  
الشاه عباس وحملاؤه من الملوك من بعده يحفون فائدة كبيرة من معاصرة  
الأكراد لهم في الحروب والغزوات ، إذ كانت العناصر المكمية رداً للجيش  
الایرانی دائماً . وكان اعتراف ( الشاه عباس ) بالأكراد المكمية كبيراً جداً  
حتى إنه أفرد لهم مكاناً هاماً في الجيش الإيراني العامل الذي كان يتألف من  
وحدات كردية عظيمة . فنشأ منهم كثير من الصباط والقواد ، أمثال ( علي  
جان سلطان ) ( الشكاكي ) و ( گدانی سلطان ) ( الكولاني ) و ( قلندر سلطان )  
الكله گیری و ( إمام قلي سلطان ) الجيكي . . الخ [ كتابي : مشاهير  
الكرد ] .

وفي (١٠٣٤ هـ - ١٦٢٤ م) أعاد (شاه عباس) تأليف الجيش الإيراني فكان معظم وحداته المهمة من أكراد العشائر المبكرية وقد انتصر بهذا الجيش القوي ، مرات عديدة على الحكومة النمساوية | دائرة المعارف الإسلامية ] .

كما أن معظم الجيش الذي توجه بقيادة (حافظ باشا) إلى بغداد لاستردادها من (بكر صوباشي) المنقلب عليها ، كان من الأكراد .<sup>(١)</sup>  
ثم إن شاه عباس الذي كان حرد حملة عسكرية قوية على بغداد ، وحاصرها حصاراً شديداً ولم يتمكن من الاستيلاء عليها إلا بالخدعة والمكر ، كان في الوقت نفسه قد أرسل جيشاً آخر على الموصل بقيادة (فرجقاي خان) <sup>(٢)</sup> لحاصرها حصاراً شديداً ، ثم واصل السير إلى نواحي (ديار بكر) و (مardin)

(١) كانت بغداد في سنة (١٠٣١ هـ - ١٦٢١ م) قد انقلب عليها (بكر صوباشي) الاكشاري الذي لما علم ذلك (حافظ احمد باشا) راحب عليه بجيش جرار لاسترداد (بغداد) منه ، اتصل سرّاً بسلطان شاه عباس طالباً منه تعصيده في الدفاع عنها في يده . وعندما وصل بأ ذلك بحافظ احمد باشا ، سقط في يده وحال ان يستولى الانعام على بغداد . فرى من حسن السياسة الاعتراف بولاية (بكر صوباشي) على بغداد واعلان ذلك . ثم قتل راحما عنها ، ولكن شاه عباس أرسل جيشاً حراً على بغداد ثم حضر هو نفسه وحاصرها حصاراً شديداً حتى تمكن بدهائه من خدع ان (بكر صوباشي) واستماله اليه ، فسكر هذا الإيرانيين من القلعة فدخلوها وقتلوا والده . المؤلف

(٢) تقول (دائرة المعارف الإسلامية) - على خلاف رأي (عالم آراء) - ان الجيش الإيراني الذي زحف على الموصل ، كان بقيادة (قاسم خان) . ولكن اسكندر منشي صاحب تاريخ عالم آراي عباس يقول ، ان القائد العام كان فرجقاي خان ، واما الثاني فكان قائد فرقة . المؤلف



خدم تلك ابلاد تدميرا كليا بالسلب والنقتيل وانقشريد . وبعد ذلك قتل راجعاً إلى ( الموصل ) ونازل حتى استولى عليها عوة . وأما ( خان أحمد خان ) الأردلاني على إقليم ( شهر زور ) في هذه الأثناء ، وتوغل في البلاد حتى وصل إلى قلعة ( كركويه - كركوك ) واستولى عليها .

ثورة العشائر المكرية — بعد ثورة ( قبادخان ) ومذبحة مكرى في سنة ( ١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م ) نصب ( شير بك ) رئيساً للعشائر المكرية ونظراً لسوء الإدارة الإيرانية ، والتمرد المستحكم بين الشيعة ، وأهل السنة ، والاصطهادات المسيئة من النعصب المذهبي والقوي ، نرا ( شير بك ) في وجه الانحطاط سنة ( ١٠٣٤ هـ - ١٦٣٥ م ) ثورة شديدة وتمرد على بلاد ( مراغه ) وقتل من الشيعة مقلدة عظيمة . فقاتله ( الشاه عباس ) بتحرير حملة عسكرية عليه بقيادة ( زمان بك ) فانسحب ( شير بك ) ومن معه من العشائر الكردية إلى الجبال وتوغلوا فيها . ولم يتمكن الجيش الإيراني الزاحف من عمل شيء سوى تهيب بعض البلاد وتلقى وتدميرها بالحرق والهدم .

وبعد ( وفاة الشاه عباس ) سار الصدر الأعظم ( خسرو باشا ) بجيشه نحو العراق فأقصى شتاء سنة ( ١٠٣٩ هـ - ١٦٣٩ م ) في مدينة ( الموصل ) . فوجد عليه في خلال ذلك كل من ( سيد خان ) أمير المدينة و ( مبره بك ) أمير السوران بقواتهما ، وقدم رئيس عشيرة ( باجلان ) إلى الممكر العثماني ومعه أربعمائة ألف كردي من الجلود ، وثلاثون ألف رأس من الغنم كهدية للجيش . [ تاريخ نعيما - ج - ٣ ] .

واستقر رأي ( خسرو باشا بعد ) المشاورة مع الأمراء الأكراد وذوي الكلمة منهم ، على الزحف أولاً إلى بلاد ( أردلان ) ومزم أميرها والاستيلاء عليها . ثم يزحفون جميعاً إلى بغداد وتنفيداً لهذا القرار ، زحف الجيش

العثماني عن طريق (شهرزور) على إمارة (أردلان) الكردية . ولما وصل إلى إقليم (شهرزور) بادر (حسرو باشا) إلى تجديد وتحصين قلعة (خورمال) التي بناها السلطان سليمان . وفي هذه الأثناء قدم عليه من أمراء الأكراد ، الشيخ عبد الله الشهير د (شيخو) صاحب قلعة (ظالم عي) الكائنة على منابع (رلم) وكذا بعض من رجالات الكرد وزعمائهم في تلك الجهات ، فقدموا جميعاً طاعتهم وولائهم للجيش العثماني .

ثم واصل (حسرو باشا) سيره إلى (حسن آباد) مركز (أردلان) واستولى في طريقه ، على قلعة (مهريان - مريوان) حيث هزم بها جيشاً للإيرانيين بقيادة (زينل خان) ثم تابع الزحف حتى وصل (همدان) . وعاد في سنة (١٠٤٠ هـ - ١٦٣٩ م) من البلاد الإيرانية ، فرى طريقه جيش إيراني فكسره في نواحي بلدتي (جمجمال - حم حال) و (درتاك) ثم واصل سيره إلى (بغداد) لحاصرها وصيق الحصار عليها أربعين يوماً فلم يتمكن في حلالها من الاستيلاء عليها ، ففعل راجعاً من حيث أتى . ولكن (أحمد خان) الأردلاني تعقب أثره وطارده الجيش العثماني حتى استولى على بلاد (شهرزور) [تاريخ نعيم] وتاريخ فون هامر ] .

وفي سنة (١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨) استرد السلطان مراد<sup>(١)</sup> الرابع (بغداد) من الإنجليز ، فكان (قباد بك) أمير المهادية ومعها جيش مؤلف من البهدينانيين وزعماء ورؤساء العشائر الكردية ببلاد الموصل و (أربل) و (كر كوك) و (شهرزور) بقواتهم الخاصة ، في معية السلطان مراد لتفتح واسترداد (بغداد) ثم انعقد الصلح بين الدولتين بعد عام .

(١) تولى السلطة من سنة ١٠٣٢ هـ - ١٦٢٣ م لغاية سنة ١٠٤٩ هـ -

١٦٤٥ م : المترجم

هذا، والحدود التي اقيمت واسقرت في هذا الصلح دامت لغاية أوائل القرن التاسع عشر الميلادي . فقصت على النفود الإيراني في غربي حبال ( زاغروس ) وحصرته في شرقها . ونق قسم من عشيرة الخاف الكردية الشهيرة ، ضمن البلاد الإيرانية بموجب خط هذه الحدود الجديدة .

وحتى هذا التاريخ كانت كل من ( بدليس ) و ( الهادي ) و ( حكارى ) مستقلة تحت ادارة أمراء الاكراد . ولم تنصع للسامية العثمانية إلا في سنة ١٠٧٠ هـ - ١٦٦٠ م ) . [ انظر تقرير الميجرسون عن لواء السليمانية ] وصورة القول ، ان هذه الحروب الشديدة والبضال المستمر بين سلاطين آل عثمان ، وبين ملوك إيران الصفويين اظهرت ظهوراً بيباً القيمة السياسية والحفرافية للكرد وكرديستان . [ دائرة المعارف الاسلامية ] . ومن دواعي الأسى والأسف ، ان للكرد لم يمسروا بعد هذه الدروس التاريخية البليغة ولم يعرفوا كيف يسميدوا عن مركز بلادهم المناز ، بين الدولتين المتنافستين تتكوين حبة متحدة وجموع مترصة تناوم بكل اخلاص ، تلك الافارات الأحمية على بلادهم ، المرة بعد الأخرى ولا يحى أن من الأسباب والمعامل التي حالت بين الكرد وبين اتحادهم المنشود ، ووحدتهم الضرورية ، ما هي إلا تفشى الجهل والفقر وتغلغل النفور اثنافي وأساب الفركة في الحياة الكردية العامة . فالشعب الكردي — الذي كان يسوء تحت أنقال هذه الأمراض الاجتماعية الممناكة والسكبات القومية الفسالة ، والذي كان صحبة التيارات السياسية القاسية ، وأهواء وأغراض أولياء الأمور الخداعة — يدل أن يشكاف أمم هذه الأعداء الداخلية والخارجية ، ويتحد قلباً وقالباً ، فيسمى صعباً حثيثاً ، لا نقاد وطنه من رائث المغيرين المدمرين ، كان يحترق ويقتل بكل قسوة ونهور . نعم ان حيوية الشعب قد أقصت أحياناً إلى تمكن الكرد — رغم الأحوال والظروف — من تأسيس عدة حكومات قوية ، علاوة على

الامارات الصغيرة العديدة . ولكن من دواعي الأسف الشديد أن جميع هذه القوى الوطنية من حكومات كردية وإمارات محلية، قصت عليها الخزانات الشخصية الداخلية والمداوات التي بين القبائل والمشار ، كما سنعلمها في المجلد الثاني من هذا الكتاب . (١)

هذا وقد سعى ( شريخان البديلي ) رحمه الله ، سعياً حثيثاً لث روح الاتحاد واتحاد في الشعب الكردي أفراداً وجماعات ، إمارات وحكومات ، إذ أرشدهم جميعاً إلى أقوم سبيل مؤد ، إلى سعادة الشعب وروحه البلاد ، وقاض على أسباب الشقاق والحادل بين الإمارات وسائر القوى الوطنية . فدعا رحمه الله تعالى ، على قدر استطاعت له لظروف والأحوال حينذاك ، إلى تأسيس وحدة سياسية وتكون بين الحكومات والامارات الوطنية من نوع الفدراسيون ( الحكومات المتحدة ) يكون مركزها مدينة ( حريرة ابن صهر ) ولكن هذه الفكرة العديدة حقاً ، لم تلق آذاناً صاغية من زعماء الكرد وأمراءهم ، مدسائس السلطات الأجنبية المنفحكة في البلاد ، وانتقاد تدابيرها الإدارية والسياسية التي كانت ترمي دائماً إلى بذر البذور الشقاق والتمزق بين الشعب الكردي عامة ، تطبيقاً للسياسة المتكيفة في القلة ( فرق تسد ) وهكذا عاش الكرد على مآم عليه من الحادل والقتال ، إلى أن فزع عليهم ، جميعاً الغضب الماكر واحداً واحداً حسب رأي فيما يفتي .

(١) صدر هذا المجلد " حبراً " وهو يحتوي على تاريخ الحكومات والامارات الكردية العديدة من أقدم المعصور حتى العهد الإسلامية الأخيرة . المترجم

## الفصل السادس

### الكرد لغاية اليوم

١ — الكرد ، الغاية دور « دور شاه » .

كان كردستان ، حسب تعريف وتحديد (شرفنامه) اقليما كبيرا وصقعا واسعا . وكان يشمل كثيراً من الحكومات والامارات الكردية ، ولكن السياسة التركية فيما بعد استعصت من أطراف هذا الاقليم وحمله شيئاً فشيئاً اقليما صغيراً جداً .

بعد ان معاهدة سنة (١٠٤٩ هـ - ١٦٣٩ م) لم تمنح ايران قدماً من تحظى جبال (زاغروس) الى الغرب ، غير ان الحكومة العثمانية استولت تدريجياً في عهد الصمويين ، على المقاطعات القرية الابرية ، وعلى البلاد لقوقاسية [فون هاغر] وكان من نتيجة هذا التمدد في الحدود السياسية أن دخل معظم الكرد وكردستان في الحكم العثماني . ولما لم يعد للحكومة العثمانية بعد ذلك كبير اهتمام ومبالاة بالحكومة الابرية ، فقد أخذت تطبق في «كردستان» السياسة المركزية بكل شدة وحرص . تلك السياسة التي كانت ولا شك ترمي إلى كسر نفوذ الامارات الوطنية ، والقضاء عليها بالتدريج لاحتلال النفوذ التركي ، وتثبيت الادارة المباشرة .

فكان من أهم أركان هذه السياسة التركية والمحمية لها «ملك أحمد باشا» صهر السلطان مراد الرابع ، وقد نصب هذا الوزير بعد فتح «نهاد» والياً على «ديار بكر» ، فكان لا تموته الفرصة في تطبيق السياسة التركية القاسية

بكمهر تنود الادارات الوطنية والامارات الكردية، من ذلك أنه زحف من « ديار بكر » سنة (١٠٤٨ هـ - ١٦٣٨ م) بجيش كبير على « يوسف خان » أمير (مرورى) و (العمادية) وأسلم لحيشته الحربية في نهب البلاد وسلب العباد، حتى استولى على بلاده وفحص عليه واصطحبه معه إلى (ديار بكر) مرحة في السجن، وبعد وفاة السلطان (مراد) الرابع أطلق سبيله بعد تفرغه عما بيع من المال قدره مئة كيس. (اولياجللى).

وفي هذه السنة نفسها تعال بعض الأسباب الواهية وساق جيشاً على أمير (بدليس) وكادت الحروب تقع بينهما لولا توسط بعض الأُمراء في الأمر والعمل على ارضائه بتقديم رشوة كبيرة إليه (١)، فبعد ذلك عدل عن محاربة الأمير وزحف هذا الجيش معه على قلعة (سحار) وسيق الحصار عليها وقتل من الأهالى خلقاً كثيراً. ودمر البلاد تدميراً.

وفي سنة (١٠٥٠ هـ - ١٦٤٠ م) قام والى (ارصروم) التركي تحت تأثير هذه السياسة الدكية نفسها، وبمحنة شكاوى الحكومة الارمنية، الزحف على « مصطفى بك » أمير (شوشيك) (٢) واستولى على قلعته بتعاضد من أكراد تلك الجهات ودمر تلك البلاد تدميراً تاماً [اولياجللى ٢ - ج].

وفي سنة (١٠٦٦ هـ - ١٦٦٦ م) عين (ملك أحمد بشا) والياً على ايلالة (وان) فذهب إلى مقر عمله الجديد عن طريق (بدليس) فأكرم أميرها وفادته واحسب به وعن معه احتفاء عظيم لم يسبق له مثيل. حيث أعقد

(١) كانت هذه العرامة على رواية اوليا جللى «تقدر ثمانين كيساً» بدل نفقة الطريق و١٠ قطار من المال و٦ طويلات من الخيول و١٠ من الغلمان والجواري. وهذا غير ما اعطى لقواد وصباط الجيش الزاحف من الهدايا والرشاوى. المؤلف (٢) كانت قلعة شهيرة في لواء بازيد الحالية بشرقي ارصروم. انظر المصدر المذكور في ص - ٢١٩. المترجم

عليهم الهدايا والخلع ، ولكن كل هذا لم يحد نهما . فانتحل بعد مدة وجيزة بعض الأسباب وتذرع بها وزحف على « عبدالخان » أمير ( بدليس ) هذا بحيش حرار ، بالرغم من حصوع الأمير له وتقديمه الطاعة ، وتوسع الوسطاء من الأمراء لديه . وكان السبب الرسمى الظاهر لهذا التمردى ، ادعاءه أن السلطان مراد كان مسيا ١٠١٠ م ، وحاق عليه لعدم حضوره ، أى الأمير (عبدالخان) إلى اركاب السلطان لتقديدهم فروع التهمة والبريك له بمناسبة فتح بغداد .

هذا ، وكان معظم جيشه أيضا من حدود الأمراء لا كراد ، فاصروا قلعة ( بدليس ) ومدينها أشد حصار ودارت معارك حامية حولها ، إلى أن استولى التولى على القلعة . ونهب المدينة وصادر أموال الأمير الأكثر ، ووضع يده على حرائنه العديدة التى كان اترك طامعين فيها منذ آمد بعيد . وقد نحا (عبدالخان) وأولاده وحريمه من هذه الطامة الكبرى بكل صمونة بل وبأعجوبة : [ اولياچلى ج - ٤ ] . <sup>(١)</sup> ومن الغريب ان أكثر المتحمسين فى هذه الحروب الشديدة والساعين فيها وفى قتل الأمير ، هم والمنتشرون أيضا وحده كانوا من الأكراد المحموديين .

(١) كان ( اولياچلى ) نفسه حاضرا فى اللحظة التى تولت صعدت مخاضات الأمير (عبدالخان) . فيقول ان مجموعات الأمير هذه من سبعة اجمال جمال من الكتب النادرة - كانت تشتمل على مكتبة خاصة للأمير فيها أكثر من أربعة آلاف نسخة من الكتب القيمة من نواذر المخطوطات فى العلوم الدينية والتاريخية والأغوية وفى علم الحيوانات والسمات والمناجى و تشرىح والشعر والقافية والدواوين وأنواع من الخرائط والصور واللوحات النادرة عليها محلة بغاية من الزخرفة واتقان الصنعة . وكان يبلغ عدد ناليقاته الخاصة ( ٧٦ ) كتاباً و ( ١٠٥ ) رسائل كتبها بالعربية والفارسية ( ج - ٤ ) فيظهر ان هذا الأمير المسكوب

وهكذا أرسل « ملك أحمد باشا » نفوس هذه السياسة « كردستان الكبير »  
إلى درحة من الصلابة و« صغر بحيث أصبح عبارة عن مقاطعة (وان) فقط .  
[ دائرة المعارف الاسلامية ] .

ومن عرائب هذا العهد أن ظهر مهدي كرده سنة ( ١٠٦٦ هـ - ١٦٦٦ م )  
في ولاية الموصل وكان نجل شيخ من مشايخ الطرق الصوفية فيها . فلما ندى  
نفسه مهديا اجتمع حوله أناس كثيرون . فما كان من حاكم ( الموصل ) وحاكم  
( الهندية ) إلا أن تعقبا وقبضا عليه فأمر السلطان ( محمد ) الرابع بمعاملته  
بالحنس والمعطف ، ثم استقدمه إلى الآستانة العلية ، واستنانه وادخله في  
خدمته . [ هامر ] .

هذا وقد أسست الامارة السامانية انكرديفة في أوائل القرن الثامن عشر  
الميلادي في بلدة ( شامازير ) من قبل « سليمان بك » لشهر « بابا سليمان »  
حفيد ( الملقب أحمد ) . وتفاصيل أخبار هذه الامارة المذكورة باسماء في  
كتاني ( تاريخ السامانية ) وفي المجلد الثاني من كتابي هذا .

وفي عهد ( الشاه حسين الشير ) بنهبر ، سنة ( ١١٣٢ هـ - ١٧٢٠ م )  
قامت أكراد العراق بمحاصرة ( همدان ) ، وصاروا على أبواب طاصعة  
الايير بين امسها .

وفي عهد الشاه ( طهماسب ) الثاني سنة ( ١١٣٥ هـ - ١٧٢٣ م ) كان  
الجنش الايراني الذي أرسل على أصفهان لاستردادها من « محمود خان »  
الأفغان ، بقيادة الأمير ( فريدون ) الكردي الذي كان على حارب عظيم

مقدر ما كان حاكماً ادارياً مشهوراً بالحرم والعزم كان مشهور عالم والادب  
والشعر فكان ينظر معه خدمات حليلة لترقية العلوم والفنون مثل حد شرف خان  
ولكن أحمد باشا لم يتكلمه من ذلك .



من الحراة و مسألة لمدرة ، مما حمله على اقتحام لمهاالك والوقوف ع أسيراً في أيدي  
الأقمايين ، ثم أطلق سديله بعد أن أأحدوا عليه الموائيق ، والعمود لعدم  
الرجوع لمحاربتهم . فمد إلى مقره . ثم بعد مدة لحق بالعثمانيين [ فون هامر ]  
وفي سنة ( ١١٣٧ هـ - ١٧١٥ م ) أرسل ( حسن باشا ) والي بغداد جيشه  
قوة عسكرية على عشائر ( بلباس ) الكردية فدكأت بها أشد التسكيل . وقتل  
( بكر بك الباباني ) الذي كان مشغلاً بالاستيلاء على ( كركوك ) بعد أن قص  
عليه في أنساد المعركة . وهكذا سقطت الامارة البابانية كلها في أيدي الولاة  
العثمانيين ، كما أن اامارة ( سوران ) همت ودمرت تدميراً بالعام ، من قبل هذا  
الوالي الذي كان متشجعاً لسياسة القضاء على الامارات الوصية . ولم يكنف بذلك  
فقط ، بل أرسل قوة أخرى على اسحار وأحدث فيها هذه المرة مذبحة عامة  
وفي سنة ( ١١٢٩ - ١٧١٧ م ) استولى الأكراد الايرانيون على لواء  
( باه - لان ) (١) . وفي سنة ( ١١٣٩ هـ - ١٧٢٣ م ) أعلنت الحرب بين الدولة  
العثمانية ، والدولة الايرانية فتوجه جيش « حسن باشا » ومعهم جميع القوات  
الكردية إلى ( كرمانشاه ) فاسطر ( عبدالباقى خان ) الوالي الايراني بها لمبارحة  
المدينة واخلأها بلا حرب ولا قتال .

وبتراً لئزل ( علي قلى خان ) والي ( أردلان ) من قبل إيران فقد غصب  
واستاء من حكومته فأرسل إلى والي ( بغداد ) يعلن انه يماه إلى العثمانيين ،  
ويطلب مساعدتهم له ، في حين أن ( حاد باشا ) الباباني كان قد عين من قبل  
القيادة العليا للجيش العثماني للاستيلاء على ولاية ( أردلان ) جاء ( علي قلى خان )  
بجيشه وحاشيته وقدم اطاعة للعثمانيين . وهكذا حصلت جميع اامارة ( أردلان )  
للحكومة العثمانية .

(١) ( اي قضاء خافين و طوز حور ماتو ) الحالي المترجم

وكان لولي ولقائد العثماني هذا قد أرسل قود عسكرية أخرى على ولاية (رستان) التي كان واليها (علي مردان خان) مقرار (علم حسب) شاهنشاه إيران ووافقاً بتعصيده إياه . فهذا لم يبال قط بالعثمانيين ، ولكن انقائد العثماني (عبد الرحمن باشا ، المكلف بالرحف على (رستان) استولى عليها بعد أن كسر واليها (علي مردان خان) شر كسرة واضطره لمراد ولكن جاء أخيراً وقدم الطاعة هو أيضاً .

هذا وقد أمضى الجيش العثماني فصل الشتاء في (كرمشه) وبعد عام من ذلك توجه نحو (همدان) وحاصرها حصاراً شديداً حتى استولى عليها عنوة فقل من الأهالي والجنود مقتلة عظيمة . وقد حاولت قيادة الجيش الإيراني حينئذ استرداد هذه المدينة ، لأن جميع القوات التي أرسلتها لمحاربة العثمانيين واسترداد البلاد منهم ، انكسرت شر انكسار ، حتى أن جيش الإيراني الكبير الذي كان بقيادة الأمير (لطف ميرزا) ، بدحر أمام قوات العثمانيين بقيادة (حاجه باشا) و (براهيم باشا) تمام الانحمار ، ووقع الأمير نفسه أسيراً في أيدي العثمانيين .

وهكذا أدى هذا الانتصار الماهر إلى حصول جميع عشائر جبال (زاغروس) الشهيرة إلى الخليفة العثماني . وتبعاً لعوائد هذا الانتصار العظيم أرسلت القيادة العليا للجيش العثماني جيشاً آخر بقيادة والي الموصل على العشائر البختيارية .

وفي سنة (١١٣٩ هـ ، ١٧٢٦ م) تمتت البلاد فترة راحة وهدنة من القتال . وفي خلالها نصب (أحمد باشا) والي بغداد سرعسكرراً عاماً على الجيوش العثمانية في الشرق . فأخذ يضاهم الجهود في تقويته هذه الجيوش حتى بلغ عددها نحو مائة ألف جندي كامل العدد والمعدة ، فتوجه بها نحو عاصمة إيران . وكانت البلاد الإيرانية أثناء ذلك خاضعة للأفغانيين ، إذ كان

(أشرف خان) الأفغانى صاحب الحول والطول فى جميع بلاد إيران يقود بنفسه الجيش الإيرانى الأفغانى ، ضد العثمانيين . وكان هذا القائد المحلى قد قام بدعاية واسعة بين الحمود والقوات العثمانية المعسكرة فى إيران ، ولا سيما بين العناصر الكردية من أمراء وحمود وطيبين خدع كثيرا منهم باسم عدم حوار الحرب والقتال بين الطرفين اللذين يسميان إلى مذهب أهل السنة والجماعة . ثم اعدق على كثير من أمراء الأكراد وموادهم بالرتب والنياشين والخلع وأطمعهم فى إعادتهم إلى أماراتهم ومناصبهم الموروثة ، حتى تمكن بذلك من ضم حاسب كبير منهم إليه ، فصاروا لا يودون قتاله . فعلا لما اشتبك الطرفان فى القتال انحاز قسم من الأكراد إلى الأفغانين فاصموا إليهم ، كما أن الميمنة العثمانية التى كانت بقيادة أحد أمراء (بابان<sup>(١)</sup>) الكردية لم تحرك ساكنا ولم تقاتل الأفغانين ، والسحبت بأسطمان بجميع قواتها إلى الوراء ، فاعتدى كل هذا أحيرا إلى تقهقر الجيش العثماني فتهقروا طامعا وامرأه شره ريمة . مات أكثر من اثني عشر ألف مقاتل من الترك ، ونشقت أبقون منهم فى البلاد ، وعسد ذلك انهم المترددون من القوات الكردية الدقية إلى الأفغانين فاصطر (أحمد باشا) القائد العثماني العام أن يترك جميع أثقاله وأمواله غنيمة ناردة فى أيدي خصومه ، وأن يسرع فى العودة إلى (كرمانشاه) فوصل إليها ، ولكن (أشرف خان) تعقبه إلى أبواب هذه المدينة .

وتمكن (أحمد باشا) أحيرا من جمع سنين ألفا من الحمود ، استعدادا للحرب فى السنة التالية ، ولكن انقضاء الصلح بين (أشرف خان) وبين

(١) هذا الأمير الباباني هو (حانه باشا) ابن أو احو (بكر بك) كان قد ذهب لمعاونة أحمد باشا بخنود يبلغ عددهم عشرين ألف . المؤلف

الحكومة العثمانية حال دون الاشتباك في القتل مرة أخرى . وكان هذا الصلح يقضي بإحلال الدولة العثمانية لولايات ( همدان ، كرمانشاه ، اردلان (رستان) في مقابل اعترافها بحكومية ( اشرف خان ) وللمساعدة به شاهها على البلاد الايرانية (١) . ولم يسلم الأمراء الكرد من هذه الأحوال كلها سوى النجف والنجيبة حيث سلبهم ( اشرف خان ) جميعاً إلى الحكومة العثمانية تأييداً لمركزه ازاءها .

## ٢ — الكرد إلى أواسط القرن الثالث عشر الهجري

( نادرشاه )

في أواخر عهد السلطان العثماني ( أحمد الثالث ) تغيرت الأوضاع الداخلية والسياسية في بلاد إيران تغيراً تاماً . وكان العامل الأساسي في ذلك هو شخص (طهماسب في حان أعني ( نادر (٢) حيث تمكن (طهماسب في حان) من

(١) ان المعلومات الواردة هنا والمباحث الخاصة ( ساد رشده ) مقتبسة من كتاب ( الاربعة قرون الاخيرة للعراق ) تأليفه الميhr نوكرينك طبع الكنفورد سنة ١٩٢٥ .

(٢) ولد ( نادر ) سنة ١٦٨٨ م ١٠٩٩ هـ في خراسان من أسرة متوسطة الحال من عشيرة ( افشار ) الشهيرة فأصبح سي سياد الأولى راعياً ، ثم قطع طريقه . وفي سنة ١٧٢٧ م ١١٣٩ هـ جمع حوله في اطراف بلدة ( خوى ) رهاء ( ٥٠٠٠ ) شخص من الكرد والافشار ونار صد الافغانين طالباً إعادة حقوق الاسرة القومية . ولم يرض على ذلك كبير مدة حتى تمكن من اعلانه الامير (طهماسب) شاهاً على إيران ومبتقياً نفسه هو (طهماسب في حان ) اعني عبد الطهماسب خان

بعد استرداده (اصهبان) من التصليق على (أشرف خان) في (شراز) والقصر عليه وقلاه . وهكذا منح في بئس الحكومة الصفوية من حديد بفضل قوته الخاصة ومقدرته . وبعد ذلك جاءت حكومة الشاه (طهماسب) الثاني، فادعت حقوق إيران على الولايات العربية الإيرانية التي كان (أشرف خان) قد تركها للدولة العثمانية فيما مضى .

وفي سنة (١١٤٣ هـ ، ١٧٣٠ م) قام (طهماسب قن خان) بالتحف على الجيش العثماني المعسكر بقيادة (عثمان باشا) في (همدان) أثناء وجوده في المعسكر . وتمكن من كسره شر كسرة ، واسلوا على جميع معداته الحربية ولوارم لدهم من مدافع ومدفعيين ، مما يسر له الاستيلاء على (همدان) البيضاء ثم توجه نحو (كرمانشاه) وحذع محافظها فاستولى عليها أيضاً بجميع ما فيها من الأثقال والمهمات . فاضطر الجيش التركي للرجوع إلى ما وراء الحدود القديمة ، أعني إلى (رها) — (رهاو) و (حاقين) لعدم أن تكند حصار قادحة في الأتس والأموال .

وكان من الطبيعي أن تؤدي هذه الأحوال إلى إعلان الحرب بين الدولتين ، فحصب (أحمد باشا) وإلى (نغداد) مرة أخرى قائداً عاماً للجيوش النمائية التي تحركت حالاً نحو بلدة (رهاو) فاتخذها قاعدة للأعمال العسكرية والحربية . وبعد بضعة أيام تمكن من الاستيلاء على (كرمانشاه) وقد انحاز أمير (أردلان) الكردي إلى الترك مرة أخرى . وأخيراً تقدم (أحمد باشا) بحبسه إلى مقربة

وفي سنة (١١٤١ هـ - ١٧٢٩ م) تمكن من كسر أشرف خان مرتين ، إلى أن قضى عليه بعد محاصرته في شيراز والقبض عليه ثم الملك به ، مما أدى إلى دوال الحكومة الأفغانية القصيرة العمر في إيران ، وقيام الحكومة الصفوية في انظار وظهور حكومة (نادرشاه) في الحقيقة . المؤلف

من (همدان) افتقار جيشه لجيش الشاه طهماسب في «قوريجان» على مسافة  
 مرحلة من «همدان» فاشتدكا في القتال ودارت معركة حامية بينهما أسفرت  
 عن انتصار نصف الجيش الإيراني ووقعت جميع ألقاه ومعداته الحربية غنيمة  
 في أيدي العثمانيين ، وعلى أرعم من هذا الانتصار العثماني الداهر اضطرت  
 (أحمدشاه) لطلب الصلح لبعض ظروف وأوضاع . ولكن (طهماسب قلى)  
 لم يرض بهذا الصلح إذ كان يقصده «عدة (تبريز) و (اردلان) و (همدان)  
 و (كرمشاه) و (خوزنه)»<sup>(١)</sup> وجميع «رسان» إلى الحكومة الإيرانية .  
 وفي هذا العام نفسه قام (طهماسب قلى) بجيش عظيم يبلغ عدده مائة  
 ألف ، بالتحرف على الحدود العثمانية مرة أخرى ، وكان هو نفسه على رأس  
 قوة إيرانية كبيرة تمهد (نفسداد) . كما أنه أرسل قوة أخرى بقيادة  
 (زركس خان) إلى «حيرة (كركوك)» فملكته هذه القوة الأخيرة . طريق  
 (ملورجودمانو) حتى وصلت إلى (كركوك) بعد أن دمرت في طريقها إليها  
 كل ما مررت به من البلاد ولقرى ، وأحدثت فيها كثيراً من المظالم والمذابح  
 العامة . ولم يكن (زركس خان) هذا بهذه المظالم فقط ، بل صب جام غضبه  
 وأبرل صارخ قهقهه على النساء والأطفال أيضاً ، وارتكب مثل هذه الأعمال  
 في أطراف (كركوك) ثم سار نحو (الموصل) وصيق الحصار عليها وارتكب  
 في أطرافها كثيراً من الأعمال الوحشية القاسية . من أنه عاد عنها جائعاً حامراً  
 من غير أن ينال منها مثلاً . والجيش الإيراني الأقصى الذي كانت بقيادة  
 (نادر)<sup>(٢)</sup> تقدم في سنة (١١٤٦هـ ، ١٧٣٣م) من (بهروز) بخناراهر (سيروان)<sup>(٣)</sup>

(١) بلدة على غربي مدينة الأهوار الشهيرة في مقاطعة خوزستان من  
 البلاد الإيرانية ، على مقربة من الحدود العراقية الحالية . (٢) يعني ، نادر  
 شاه ، الذي كان يلقب في بادئ أمره د (طهماسب قلى) وتمسيرة ، د (طهماسب  
 باللغة التركمانية (٣) اسم لنهر الديالى في المناطق الكردية . المترجم

حتى وصل الى ( بغداد ) وأحاط بها .

وكان ( أحمد باشا ) أمير ( كويسحق والخور ) محصنا لقنال الخيش الايراني الواقعة على ( كركوك ) فاصطدم به . ولكن قوته كانت قليلة بالنسبة لأعدائه فاكسر شر اكسار وقتل في المعركة .

غير أن ( ملو يال عثمان باشا ) الذي كان قد أرسل نخبة لحماية ( بغداد ) العثمانية ، التقى ( نادر قى ) على مقربة من مصب ( شط الأدم ) في رحلة في ( ١٩ تموز ( يوليو ) سنة ١٧٣٣ م ، ١١٤٦ هـ ) فكسره شر كسرة ، وألحق به خسارة كبيرة جدا قدرت ( ٣٠٠٠٠ ) قتيل وثلاثة آلاف أسير .

وفي وقت نفسه خرج ( أحمد باشا ) ولي ( بغداد ) من القلعة بمد هذا الانتصار الباهر الى ميدان المعركة وكر على القوات الايرانية المحاصرة فشتتها بشفر مذبذب .

الآن ( نادر قى ) جمع شمله ثانية ، وتمكن من حشد قوة كبيرة أخرى بعد مدة ، وحيرة ، ونوحه بها نحو ( العراق ) في الوقت الذي كان السرمسكير التركي ( ملو يال عثمان باشا ) مع جيشه في أطراف ( كركوك ) وأحضره الى التقى هذان الجيشان على مقربة من ( ليلان ) وحبا لوجه في ( ٢٦ تشرين أول سنة ١٧٣٣ م ، ١١٤٦ هـ ) ودارت وحى معركة حامية دامية . وكان الجيش الايراني قويا غير متمب ، في حين أن جيش ( عثمان باشا ) كان تمنا وضعيفا جدا بالنسبة لخصمه ، أصف الى ذلك سقوط ( عثمان باشا ) من ظهر جواده ووفاته في معصية الحرب أثناء اشتداد وطش القتال ، مما أدى الى حور عزمة جيشه وانحداره تماما . وسقطت جميع مدفعية الجيش التركي وسائر أثقاله وعتاده في أيدي الأنحام ، ومع هذا كله لم يتمكن ( نادر قى ) من الاستفاد من هذا الانتصار الباهر المقطع النظير ، لاصطراره الى العودة الى ( فارس ) لاختناد ثورة داخلية نشبت فيها . لذلك نادر الى عقد الصلح مع ( أحمد باشا )

والى (بغداد) على أساس خط الحدود الذي كان نافذاً في عهد السلطان (مراد الرابع) وأسرع في العودة الى (إيران) . وكان ذلك في سنة (١٧٣٣ م. ١١٤٦ هـ) .

وفي سنة (١٧٣٤ م ١١٤٧ هـ) زحف (نادر قى) على البلاد القوقازية ، فاستولى على (تفليس) وكان ضمن حاميتها (٦٠٠٠) من مقاتلة الأكراد . [ دائرة المعارف الاسلامية ] . وفي نفس هذه السنة كان (نادر قى) قد أرسل قوة أخرى على العراق ، ولكنها اضطرت إلى التوجه إلى (مسسه) (١) أمام القوات الكردية والعربية المعاصرة للجيش التركي ، ثم قصى عنها أحياناً في تلك الجهات . ولما مات (الشاه طهماسب الثاني) سنة (١١٥٠ هـ ١٧٣٧ م) نصب (نادر قى) مكانه ، محله الطفل (الشاه عباس الثالث) (٢) وحمل نفسه فيما عليه . وفي سنة (١١٥٤ هـ ١٧٤١ م) زحف جيشان إيراين على المعالك العنابية من ناحيتي (مندى وشهرزور) .

وفي سنة (١١٥٦ هـ ١٧٤٣ م) زحف (نادر شاه) مرة أخرى على العراق ولكن والى بغداد عمداً إلى طريق السياسة والمكر (٣) . فاجتاح (نادر شاه) بأقواله ، معطف عمان عريته نحو (الموصل) راحها عليها بحيشه الحرار من طريق (شهرزور) ودمر كل مصادفه في طريقه من القرى والبلدان العاصرة تدميراً . ولم يتمكن الجيش العنابي أو قوة من قوات الأمراء وانعشأ

- (١) عاصمة ولاية كردستان في البلاد الايرانية الحالية . المترحم
- (٢) وقد تولى الشاه عباس هذا بحية شهر في الحكم الى أن حلقه (نادر قى) الذي أعلن نفسه ملكاً على إيران ، واقصاه على الاسرة الصغوية بها .
- (٣) وهذا (أحمد شاه) هذا (نادر شاه) يتسلم بغداد حينما يتم له الاستيلاء على الموصل قاصداً من ذلك عدم الاشتباك في القتال مع نادر شاه . فلا يتعرض بحيشه الخاص لالهلاك . المؤلف



المخليين من إيقاف سيل هذا الزحف الإيراني الجارف ، ومنع هذه الاعادة  
 الحواء ، بل تشتتوا كلهم أمامها شذرمذو. حتى وصلت القوة الإيرانية هذه  
 بعد تدميرها بلاد شهرزور تدميراً تاماً - إلى كركوك فصيق ( نادر شاه )  
 الحصار عليها ، حتى سقطت في يده بعد أسبوع . ولم تنج هذه المدينة ولا  
 أطرافها من النهب والتدمير وأعمال النهب والسلب ، وقتل من الأهالي  
 والحامية خلق كثير. ثم احتار ( نادر شاه ) بحيشه نهر الزاب الصغير (زى كويه)  
 واستولى على أربيل ( هولير ) وسار حتى وصل إلى ( الموصل ) بعد أن دمر  
 كل ماصد في طريقه من اقري والساكر تدميراً كاملاً. واتخذ قرية ( بارمجه )  
 معسكره وشرع في محاصرة المدينة في سبتمبر سنة ( ١١٥٦ هـ ١٧٤٣ م ).  
 وفي هذه الأثناء كان حيش إيراني آخر مؤلفاً من ( ٤٠٠٠ ) مقاتل يدمر  
 ويهيب ويسلب في أطراف بغداد . وقد دافع ( الخاج حسين باشا الخليلي )  
 والى الموصل دفاع الأبطال عن عريسه . وبارغم من تشديد ( نادر شاه )  
 الحصار على ( الموصل ) وصرف كل مالى مكنه من القوى والنفوذ لم يتمكن  
 من الاستيلاء عليها . حتى اضطر أخيراً لك الحصار مؤقناً والرحيل عنها إلى  
 ناحية ( جزيرة ابن عمر ) فاصداً بذلك مدع والى الموصل . فاستولى على البلدة  
 المذكورة وأحدث فيها مذبحة عامة لم ينج منها أحد حتى النساء والأطفال .  
 وبعد ارتكاب هذه المظالم والفجائع في تلك المنطقة ، عاد ( نادر شاه ) بحيشه  
 مرة أخرى لحاصر ( الموصل ) وحجم مراراً على قلعتها ، لكنه ارتد عنها خائباً  
 في كل مرة . وأراد أخيراً أن يحتال على أخذ القلعة بالوسائل السلية . فعرض  
 شروطاً طيبة للتسليم . ولكنها لم تل القبول من المدافعين فلذا عاد بحيشه  
 نحو ( بغداد ) حاثباً حامراً . وفي أثناء هذه المعارك الدائرة في اقليم العراق  
 وشهرزور ، كانت معارك أخرى تدور بين الإيرانيين والمغربيين في ( أذربيجان ) .  
 وحاصله القول إن هذه الحروب الطويلة قد وقعت رحاها هذه المرة

بالتشروع في المفاوضات للصلح . حيث عاد ( نادر شاه ) إلى إيران بعد أن أرسل وفداً للقيام بمفاوضات الصلح في بغداد .

ولا يخفى أن معاملة ( نادر شاه ) للكردي لم تكن طيبة قط ، فلهذا كان الكردي يكرهونه أشد الكراهية ، حتى إنهم ألغوا انقيادهم بالالهجة الكورانية الكردية في هجو ( نادر شاه ) وبعنوه بالقسوة والغدر . فكان من جملة مظالمه وأعماله القذرة انه عزل ( سخان ويردي خان ) حاكم ( أردلان ) وأحل أمراء محله في الحكم ، مما أفضى إلى ثورة أكراد تلك المناطق ضد الإيرانيين .

وفي سنة ( ١١٣٩ هـ ، ١٧٢٧ م ) أراد ( نادر شاه ) أن يثير الأكراد [ عشيرة ناچمشكرك وقره جورلو ] في حراسان ضد ( التركمان ) ، وأن يوقع بينهم الشقاق ، فلم يصحوا إليه فيما أراد . فغضب ( الشاه ) عليهم من جراء ذلك ونقلهم إلى منطقة ( مشهد ) جزاء لهم وبقائهم منهم .

هذا وقتل ( نادر شاه ) في ( ٢٣ يونيو أو ١٩ من سنة ١٧٤٧ م ، ١١٦٠ هـ ) في الطريق أثناء زحفه على أكراد حراسان لتسكيل بهم . دائرة المعارف الإسلامية [ . فبعد مقتل ( نادر شاه ) اضطرت الأمور في البلاد الإيرانية . وظهر نشاط أكراد إيران في هذه الآونة مشهوراً تماماً ، فتأسست الحكومة الزيدية الكردية ودامت من سنة ( ١١٦٦ هـ ، ١٧٥٣ م ) إلى سنة ( ١٢٠٩ هـ ، ١٧٩٤ م ) أي مدة إحدى وأربعين سنة .

وقد اضطرت الحكومة الزيدية الكردية هذه ، من جراء لجوء الأمراء البابانيين إليها وطالبت حمايتهم . إلى محاربة العشمايين مراراً ، والاشتباك معهم في القتال في إقليم ( العراق ، وشروور ) . وتفاصل هذه الحروب والمعارك المذكورة في كتابي ( تاريخ السليمانية ) .

ومن جملة العوامل التي أدت إلى سقوط الحكومة الزيدية بهذه المصيبة ضمت عشيرة الزيد وقلة عددها ، مما أفضى إلى عجزهم عن حماية أحفاد

( كرم حان ) مؤسس الأسرة الزندية . وتلافياً لهذا القتل كان ( كرم حان ) قد نقل بعض العشائر الكردية إلى حوالى (شيران) . منها عشيرة (أحمد وند ، وگودونی) .

وبعد انقضاء أيام الحكومة الزندية ، اضطر ( آغا محمد خان القاجار ) أكثر العشائر الكردية . ولا سيما العشيرة الزندية ، حيث أزيل بها كثيراً من الولايات والمطام ، وهناك تكثر من رعيه الأكراد ورؤسائهم ، فلم ينسحب سوى (عبد الله حن) من الزندية ، من نطش هذا القاجار الذى لم يكتف بكل هذا ، بل عمد إلى نقل وتثبيت الأكراد إلى أنحاء إيران . واحلال قبائل التركمان في محالهم ( تاريخ إيران لسيبر مالکولم ) .

وفي ( سنة ١١٩٣ هـ ، ١٧٧٩ م ) قام والى الموصل (عبدالباقى باشا) - وهو من مماليك بغداد - وهو صوفى بالظم ولعمر - باطارة شعواء على (العبادية) لحردها انتهت والصلب ، وساق أممه جميع من وقعت عليه يده من أهالى (العبادية) وأحردها على الإقامة في الموصل . موقع هؤلاء المهاجرين ضيق شديد وكرب عديد . ومات وقتل منهم خلق كثير .

ومن جهة أخرى كانت الحكومة القاجارية التى تأسست في إيران بعد الزندية ، تدوش الحكومة العثمانية في انقصال بين حين وآخر . فتغير على البلاد الكردية الخاصة للعثمانيين اطاره شعواء للتدمير والهدم .

وقد قامت عشيرة (شكاك) الكردية تحت قيادة رئيسها (صادق حان) بمساعدات قيمة وخدمات حمدة في تأسيس الحكومة القاجارية . وهذا الرئيس نفسه هو الذي شق عصا الطاعة عن الحكومة الإيرانية في أوائل عهد فتح (على خان) سنة (١٢١١ هـ ، ١٧٩٦ م) ولكنه باء بالفشل ، وأحقق في مساعاه

### ٣ - الكرد في أواخر القرن الثامن عشر وفي التاسع عشر الميلاديين

لا شك في أن والي (بغداد) استعاد فائدة حليقة من قوات الكرد في حركاته العسكرية على (المتنك) وقد كانت مسرحاً للقتل والثورات التي قام بها (آل الشاوي) في سنة (١٧٨٧ - ١٢٠١، ١٧٨٨ - ١٢٠٢، ١٧٩٢ - ١٢٠٦) (١).

هذه، وفي سنة (١٨١٢ م - ١٢٢٣ هـ) اشتبك (عبد الرحمن باشا) الباقى في قتال شديد مع والي (بغداد) (٢) في (كفرى) فانسكس شر انكسار وأصبحت أكراد «شردور» من جراء هذه الهزيمة بمصائب وويلات عظيمة. وأقصى لحوه (عبد الرحمن باشا) هداه إلى الحكومة الإيرانية وطلبه حمايتها له، إلى تدخل هذه الحكومة في الأمر وشهها العارات على الحدود العثمانية وإطلاق يدها في أعمال النهب والسلب. وقد دامت هذه التمديدات والتدخلات الإيرانية بسبب الأمراء الأتاليين مدة طويلة من الزمن. ثم ظهرت ثورة نيمور باشا (٣) واليك تفصيلها:

كانت الحكومة العثمانية نظراً لبعض الأسباب الإدارية قد ألحقت لواء (مردين) بولاية (بغداد). وكانت أهلى هذا اللواء تتألف من ثلاثة

(١) انظر تفصيل إلى هذه الوقائع والحروب في كتاب (مختصر تاريخ بغداد المسمى) (مطالع السمود باخبار احوال داود) مؤلفه الشيخ عثمان بن سعد البصري، اختصره أمين اس حسن الخواري المدني سنة ١٢٩٠ هـ وطبع في يومئذى سنة ١٣٠٤ هـ (٢) وكان يدعى (سليمان باشا) تاريخ جودت باشا التركي ج - ٩ ص ٢٢٦ (٣) ابتدأت هذه الثورات والفتاقل من سنة (١٢٠٤ هـ - ١٧٩٠ م) كما في جودت باشا. وراجع سعد عثمانى (ج - ٤ ص ٣٧٧) و «مختصر مطالع السمود» المتقدم ذكره ص ٢١ في احصاء سنة ١٢٠٥ هـ. المترجم

عناصر (الكرد، التركمان، العرب)، فسكان المدن والبادر كانوا من التركمان والمتكرين، وأما سكان حمى (طود عابدين) و (قره حه طاع) فكانوا من العشائر الكردية القوية لشكيمة، وأما العرب فكانوا يسكنون الصحارى والسهول في تلك الجهات. ولكن النفود الكردي كان عابثا على المنصرين الآخرين، بالرغم من أن الأكراد هلك لم يكونوا كلهم من عشيرة واحدة. ولكنهم بفضل عدم احتلالهم بالأحبار، كانوا محافظين على نقاء دمائهم ومناخ أخلاقهم وعاداتهم فكانوا يعدون أنفسهم حبيبا كأنهم من عشيرة واحدة (ملى)، فلم يكن التعاقب حول رئيس واحد سهلا وميسورا. وبفضل هذا الاتحاد والصلابة التي لم يزلوا، إلا كراد أن يكونوا دائما خطرا على البيئة التي يكونون فيها، أو على الأقل في أوقات الخرج والشدّة مثل الثورات والاضطرابات وما كان يقصدهم أن يكونوا كذلك فملا سوى وجود رئيس اذرى قدير وقائد محمك على رأسهم. وقد قيس لهم هذا الرئيس، وكان يدهى (تيمور دشا) في أواخر القرن الثمانى عشر الهجرى.

كان هذا الشا من أسرة كردية شهيرة أقام بالاستقامة مدة من الزمن تغلب خلالها في مناصب عديدة ثم أحد ينحيز العرب لمعادرة الاستقامة إلى أن قبضه الله له فوصل إلى المشيرة الملية وصار رئيسها الاوحد (١).

يقول (السير بوكيعام) في كتابه (بين الهريس ص ٢٩٣). وكان تيمور باشا قد حشد في جيشه كثيرا من الاشرار، والعناية القساة في تلك الجهات، فتألمت عنده قوة غير قليلة من الحمود الفناكة المحيذين تمهيرا حسنا، بفضل ذكائه الطبيعي، وتموده على حياة الصل والنصيان من القديم، الامر الذي

(١) هذا البحث منقول من كتاب (أربعة قرون العراق الاحيرة) ومن

كتاب (تاريخ جودت باشا): المؤلف

حملة يشتهر في مرادة قليلة من الزمن في تلك المنطقة . قم . ١٤ واليا ( حلب )  
و ( ديار بكر ) وخافا مقية أمره .

وقد كان هذا الرجل يقطع الطريق على السابلة بين ( ديار بكر ) و ( حلب )  
و ( الموصل ) ودهمت مساعي الحكومة في مادي الامر عبثاً في فتح هذا  
الطريق ، حتى عين أخيراً سنة ( ١٢٠٥ هـ ) سليمان باشا ( الكبير ) الى ( بغداد )  
قائدا عاما من قبل الآستانة بقصد على هذا الخطر الدائم ، فوصل بجيشه إلى  
الموصل سنة ( ١٢٠٦ هـ ، ١٧٩١ م ) وصم إلى جيشه رهاء ثلاثين ألفا من الخيالة  
من أهالي تلك الجهات معظمهم من الكرد . وكان ( كوسه <sup>(١)</sup> مصطفى باشا )  
والى حلب و ( أوردون <sup>(٢)</sup> إبراهيم باشا ) والى ارقه و ( رشدي واني زاده <sup>(٣)</sup> )  
صمر باشا ) متصرف ملطية ، مشتركين بقواتهم الخاصة مع هذا الجيش الزاحف  
فتوجه ( سليمان باشا ) أخيراً بمعه الجيوش الحاررة نحو ( ماردین ) ونازل  
( تيمور باشا ) الذي نجر عن مقاومة هذا الجيش الكبير . فاضطر بكل صموده  
ومشقة لاحلاء فدية ( بوك ) والذهاب إلى ناحية ( حلب ) . ولعمد ذلك أخذ  
( سليمان باشا ) ينزل عقوبات شديدة بالعشار الملية بكل قسوة . وعزل حاكم  
( ماردین ) امن منصبه لارتياحه به وأعدم كثيرا من الزعماء والرؤساء من أنصار  
( تيمور باشا ) ورجاله . منهم ( سعدون بك ) أخوه و ( محمود بك ) ابن عمه  
( تاريخ جودت صفحة [ ٣٤٠ ] جزء ٥ ) ثم عين سليمان باشا ، أبا لتيمور باشا  
رئيسا للمشيخة الملية وهو ( إبراهيم بك ) هذا وكان العامل الاكبر في قيام هذه  
الثورات والاضطرابات الداخلية ، ضعف الادارة الحكومية وسوء تصرفها  
اذ كانت ألحقت منطقة كسطة ( ماردین ) بحوار ( ديار بكر ) ، بحكومة ولاية

( ١ و ٢ و ٣ ) هذه لاسماء لم تكن مذكورة في الاصل فقلتها من تاريخ  
جودت باشا . المترجم

بغداد السعيدة ، فكانت الرشوة والمظالم وأنواع من سوء الإدارة ، مفسدية في دوائر الحكومة ، حتى أتت مدينة ( ماردين ) نفسها كاس ممرحاً للفتن والاضطرابات . اذ قامت مراراً ثورات من الأهالي ضد المتسلم ، وضد الشرطة والحكام الإداري . فهذا مع أسباب أخرى - مثل الاستعانة بالعشائر لاجناد ثورة الأهالي ، واستغلال ما بينهم من أسباب الشقاق والبراع ، في كتم أنفاسهم المتصاعدة ضد الظلم وسوء الإدارة في الموصل وبغداد ، وما بين اترك والمليكة والمشييرة المليية من تبايد وشقاق وعداوة وحصام - أقصى إلى سلب راحة الأهالي واحتلال أمور الحكومة وسياج حقوق الناس .

عاد ( سليمان باشا ) إلى بغداد ، من غير أن يتمكن من القاء القبض على ( تيمور باشا ) . وبعد مضي ثلاث سنوات على ذلك ، في سنة ( ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م ) جاء ( تيمور باشا ) نفسه إلى ( بغداد ) ولجأ إلى ( سليمان باشا ) طالبا عفو عنه ، ثم عين بعد مدة أي في سنة ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م ( ترويج حودت ح - ٧ ) واليا على ( الرقة ) غير أنه لم يتمكن من أداء وظيفته كما هي ، نظراً لكثرة أعدائه القدماء بها ودحوطهم معه في رعب وحصام مما أدى إلى عرقلة أعماله الحكومية . فعزل ونبأ إلى ( سيواس ) في شوال سنة ( ١٢١٨ هـ / ١٨٠٣ م ) هذا وانتقلت رئاسة المشييرة المليية بعد ( إبراهيم بك ) إلى ( أيوب بك ) الذي دامت رئاسته مدة كبيرة وهو يتمتع بالاستقلال بجميع الشؤون لا يكثر باوامر الحكومة الثمانيه قط . واستمر على ذلك إلى أن رحل عليه جيش عثماني دارت بينه وبين قواته معارك دموية ، أسعرت أخيراً عن التقيض عليه وحسبه في قلعة ( ديار بكر ) ونفى فيها إلى أن أدركته المنية فانتمت الرئاسة إلى ( تباوي بك ) حفيد<sup>(١)</sup> ( تيمور باشا ) وانتهى هذا الزعيم

(١) والظاهر أن كلام ( تباوي ) و ( نحو ) تحريف ( تيمور ) لأن

الكردي فرصة الخلاف والقتال بين الحكومة العثمانية وبين مصر فقدم مساعدات قيمة لأبراهيم باشا <sup>(١)</sup> وتمكن من مد سلطانه في هذه الاثناء لحماية (ماردين) حيث استولى عليها . ولكن الامر لم يدم له طويلاً إذا قتل في معركة بعد ذلك بقليل ، وبعد وفاة هذا الركن وحلاء الجيش المصري من البلاد المفتوحة عادت الحكومة العثمانية فاستطاعت حكمها على هذه البلاد مرة أخرى ، ونظراً لعدم العشيرة المليية هذه ، دعيها لاوحد ترات بها مصائب وويلات عظيمة حيث أعارت عليها عشيرة " على " وشعر المرشيد واستولت على كثير من القرى والبلدان التي كانت منازل ومأوى للأكراد . هذا وبعد مدة شاء ( محمود بك ) أن ( عمورك - نيماي بك ) أي بم شعث عشيرته فساعدته على ذلك والى الشام فاسمعه لشردمة من جنوده . فتمكن ( محمود بك ) بذلك من إعادة الامور إلى مجاريها وتوطيد سلطانه وإخراج امشائر العربية من منازل ومناطق عشيرة ( الملي ) الكردية تدريجياً ، حتى احضمت كلمة عشيرته حوله وتوحدت كلمتها تحت رايسته ، فآحمد ( ويران شهر ) <sup>(٢)</sup> مر كرا له . ونفى بها قلعة حصينة . ولم يعض على ذلك كثير من الزمن حتى رحف عليه « عمر باشا » والى ( ديار بكر ) واشتبك معه في القتال فقمص عليه واستنافه إلى ( ديار بكر ) ورجه في السجن فالتعاً ، منه « ابراهيم بك » إلى مصر وسمى

الاكراد بمختصرون . فيكردون الاعلام الاحندية عاندا لمهجاتهم الخاصة فيقولون في محمد ( محو ) وفي تيمور ( تمور ) وفيطان ( اوسو ) واحمد ( احو ) وموسى ( موسو وموسك ) . <sup>(١)</sup> نى سر عسكر الحياوش المصرية التي استولت على الشام والاصول في عهد ولاية والده محمد على باشا على مصر . <sup>(٢)</sup> معناها المدينة الخربة وهي الآن بلدة في منتصف الطريق بين الزها وماردين في الجزيرة العليا من بلاد لكردي بولاية ديار بكر . المترجم



فيها لراحة والده فلم يطلع في سماءه ، فاضطر للذهاب إلى الاسنانة واستعان  
هناك بعمود الحديد ( سماعيل باشا ) حتى استصدر من السلطان (عبد العزيز)  
فرمانا بالعمو عن والده ، فاجاب إلى (ديار بكر) وهو يحمل فرمانا فاطلق سبيل  
ولده الذي مات بعد مدة قليلة نازكا لانه ( إبراهيم باشا ) في أوائل سلطنة  
عبد الحميد الثاني إمارة قوية جداً .

هذا وكانت لاداره في هذا الوقت مكردها في غاية من الشجاعة والقدرة ،  
فكانت أرواح وموال الاهالي معرضة دائماً للخطر والهلاك . إذ كان الحكام  
والموسمون لا يظفرون إلا في إشباع شهواتهم ونمقيق شهواتهم بأشياء  
أموال لاهالي ، وسلب مقتنياتهم حتى أن ولاية المنتصرين المجهودين كانوا  
يتبارون ويتنافسون في ذلك أشد المنافسة من ذلك أن ( محمد درويش باشا )  
والى ومحافظ ( وان ) الذي كانت بينه وبين « سليم باشا » منصرف ( موش )  
منافسة وعداوة شديدة ، بعد سنة ( ١٢٣٣ هـ ١٨١٨ م ) إلى عشيرة ( سبكي )  
وبعض عشائر أخرى فانارم ضد « سليم باشا » فاماروا على مدة بواحي من  
مقاطعة ( موش ) الخاضعة لسليم باشا الذي اضطر إزاء هذه الحالة إلى سوق  
قوة كردية تحت قيادة المدعو ( جيلاني شيخ ) من ( عاد الحوار ) وطلاق يدها  
في أعمال النهب والسلب في تلك الجهات وهكذا كان هذان الواليان الشقيين  
يتسابقان في تدمير ابلاد وادلال لمباد . ( حودت ج - ١١ من ٢٥ ) ( ١ )

ثم إن ( درويش باشا ) هذا لم يكن يخضع تماماً للحكومة المركزية ، ففي

( ١ ) والظاهر أن هذا في الطبعة الجديدة من المصدر المذكور . وأما في  
الطبعة القديمة فالمذكور في ص ٦٤ من ج - ١١ أن هذه الاحبار والحوادث  
من وقائع سنة ١٢٣٤ هـ - ١٨١٩ م . المترجم

عالم الاوقات كان يغير على بلاد محاوريه وحيرانه من الولاة والمجرد تحقيق  
مصلحته الشخصية التي كانت تقصى في كثير من الاحيان الى المشاكل السياسية  
بين حكومته ، والحكومة الايرانية حتى بلغ به الامر أن سلك تقودا خاصة  
باسمه ومديته ( وان ) فأدت أعماله هذه أخيراً الى صدور الامر بقتله ( في شهر )  
محرم الامر ولم يندد ، ونسب في انشاء على ( يعني ناشا ) الذي عين حاكمه  
وأخيراً حضر ( حاكم على ناشا ) المر عسكر بقوة عسكرية كبيرة وقتله في  
( وان ) قتالا شديدا ، حتى استولى عديم ، وقصص على ( درويش ناشا ) الثائر  
وتفذه فيه حكم الاعدام .

وكانت ثورة أهالي ( ديار بكر ) ضد واليها ( سهرام ناشا ) في هذه الالوة  
حيث بسط ( سهرام ناشا ) في اتحاد الثورة الاسماطة يابوب بك (١) رئيس  
عشيرة الملى الكردية ثم تلقى نكبات عسكرية من ( أطمة ) و ( سيواس ) فتمكن  
بها من اتحاد الثورة .

وفي ( سنة ١٢٣٦ هـ ، ١٨٢١ م ) كانت الحدود النمطية الشرقية في  
اسطراب وقلبي من حراء اطارات المشار والاشقياء الايرانيين وكان الطريق  
مقطوعا بين ( باريدي ) و ( ارصروم ) ومن جهة أخرى فمد قدم خمسمائة عائلة من  
عشيرة ( حيدر ايلو ) (٢) الكردية في ايران ، واستوطنت حوالي ( موش )  
وكانت الحكومة الايرانية تلج في إعادة هذه العائلات اللاحنة ، إلى بلادها  
الاصلية . فحدثت مشكلة سياسية بين الحكومتين ، وكانت الاحوال

(١) راجع ( توبخ حودت ص ٨٣ ج ١١ ) انطمة القديمة . المترجم

(٢) ورد في ( تاريخ جودت ج - ١٢ ص ٤ ) أن هذه العشيرة الكردية

كانت في الاصل بطا من عشيرة ( شقاق - شكاكي ) المقيمة بطراف ميافارقين

الداخلية في إيران في هذه الآونة على غاية من العنق والاضطراب . إذ كان كل من ( محمد علي ميرزا ) حاكم ( كرمانشاه ) و ( عباس ميرزا ) حاكم ( أذربيجان ) لا يعترف بسلطان الحكومة المركزية ، ويدعى لنفسه الاستقلال والاعتراف في الحاكم . وكانا يخلقان أساسا واهية للنمرض للحدود العثمانية . فثلاكان ( الميرزا محمد علي ) يحدد عما في حركات الأمراء الإيرانيين وسيلة للتدخل والنمرض ، كما أن ( الميرزا عباس ) ولي عهد المملكة الإيرانية كان يسير على سياسة سيئة جدا ضد لترك ، فما كان يبالى قصد المعاهدات ولا يراعى حقوق الحوار . ومن ذلك نجد ، أن قوة إيرانية تختار الحدود في حبة ( وان ) حاة وتموغل في الملاد العثمانية بدون سابق ندر حتى تحاصر قلعة عثمانية مثل ( حردى <sup>(١)</sup> ) ثم قوة أخرى من الأشقياء الإيرانيين تتخطى الحدود ، وتتسلل في البلاد وتصل إلى ( موش ) وتضطدم بقوت ( سليم باشا ) فتحدث بينهما مارك دامية ( تدرج حدوث . ح - ١١ ) <sup>(٢)</sup>

ثم انتهز ( عباس ميرزا ) فرصة الشغال الحكومة العثمانية بالمسألة اليونانية فتحدو الحدود على حين عزة في ( ١٢ دى الحة سنة ١٢٣٦ هـ ، ١٨٢١ م ) واستولى على ( طبراق قلعة ) و ( بابردي ) . وتأثر قوة عسكرية إيرانية أخرى عشيرة ( حيدرآلو ) <sup>(٣)</sup> لماية ( ديار بكر ) واستولت على

بولاية ( ديار بكر ) ثم هاجرت إلى جهات ( موش ) و ( ملاد كرد ) وحدثت ترداد الحدود الإيرانية وتسرح فيها في شهور الصيف حسب عادة العشائر الكردية . ( ١ ) تقع على مسافة ١٢ ساعة في جنوب ( وان ) في نفس قضاء حكارى بولاية وان . ( ٢ ) وفي النسخة المطبوعة في الاستانة سنة ( ١٣٠١ ) هذه الحوات مذكورة في المجلد الثاني عشر ( ص ١-١٢ ) . المترجم ( ٣ ) تقول دائرة المعارف الإسلامية إن هذه الواقعة حدثت من حراء عشيرتي ( خضرآلو وسبيكان ) . المؤلف

( بدليس ) ودمرت البلاد وأسرت منها خلقا كثيرا . وأكرهت ( سليم باشا ) متصرف ( موش ) على الطاعة ، وفي الوقت نفسه كانت قوة إيرانية أخرى قد توجّهت نحو ( أرحيش ) واستولت عليها .

هكذا ، ومن جهة العراق كان الأمير ( محمد علي ميرزا ) قد زحف على ( بغداد ) ووصل في وجهه حتى ( شيراز ) . ولكن والي بغداد ( داود باشا ) الشهير بفصل سياسته الرشيدة وحسن تدبيره حال دون الخافق الاصرار ببلاده . وأجبر أهل الشاء وقتل الجيش الإيراني عائد إلى بلاده .

وبعد ستة عا د ( عباس ميرزا ) فأغار مرة أخرى على الحدود الشمالية ، والتقى بجيش ( حلال باشا ) الذي كان قادما لاسترداد ( طبراق قلعة ) ومقاتله وكسره . وبعد ذلك تعشّى المرص بين الجيش الإيراني فاضطر للعودة إلى بلاده .

والخلاصة ان الصلح انعقد بعد سنة (١) من ذلك في مدينة ( اصروم ) وتقرر أن تكون الحدود بين البلدين حسب الحدود المقررة في عهد السلطان ( مراد ) الرابع ، ولكن الحكومة الإيرانية لم تحسب منطقة ( زهاو ) . كما أن مسألة تدخلها في منطقة ( السلاجية ) بقيت كما هي من غير اتفاق نشأها .

وفي سنة ( ١٢٤٦ هـ ، ١٨٤٧ م ) اشتدّت الحروب أيضا بين الحكومتين العثمانية والإيرانية ، ولكنهما لم تدم كثيرا ، فحصل تدخل الحكومتين التحليلية والروسية ونوسطتهما بين المتحاربين . فامضت معاهدة صلح جديدة في مدينة ( اصروم ) . وبموجب هذه المعاهدة شطرت منطقة ( زهاو ) اختلف عليها بين إيران وتركيا إلى قسمين . قسم تقى تحت حكم إيران ، والقسم الآخر مع ( السليمانية ) ألحق ببلاد لدولة العثمانية .

وفي المدة بين سنة ( ١٢٦٤ هـ ، ١٨٤٨ م — ١٢٦٨ هـ ، ١٨٥٢ م ) الميلادية

(١) أي في سنة ١٢٣٨ هـ - ١٨٢٢ م تاريخ حوادث ج - ١٢ ص ٨٨ .

تألفت لجنة مختلطة من ممثلى الحكومات الأربع وحددت الحدود بين الدولتين ، ولكن عماد ( درويش نسا ) ممثل تركيا أقصر إلى عدم إصدار قرار نهائى . إذ كان يصر على تحلى إيران للحكومة العثمانية لا عن قضاء (قطور) فقط ، بل عن جميع البلاد الواقعة جنوب بحيرة (أرمية) .

يقول لميحر ( سون ) فى كتابه ( سياحة مشكورة فى ما بين النهرين وكردستان ص ٣٧ ) ويؤيده فى ذلك ( التون مينورسكى ) أن من بين وفائع القرن التاسع عشر ، حملة حوادث وحركات قامت بها بعض الإمارات الكردية هذه مرات ، تحت تأثير المعاملة الوسيطة ، والأمل فى نيل الاستقلال القومى . وحلاسة هذه الحركات والثورات موضحة كما يأتى .

أكثر هذه الحركات قام بها الأمراء الباشايون . فمن ذلك أن ( نكر بك ) ابن ( باشا سليمان ) قام فى سنة ( ١١٢٨ هـ ١٧١٦ م ) بشورة ضد حكومة ( بغداد ) وأحقت وغلب بمجرد قتل موقد «رها» ثم جاء ( سليمان نسا ) ابن ( حاكم نسا ) ورحب بحش حرار عى ( بغداد ) بعد وفاة واليه ( أنى ليلة ) واشتبك فى القتال فى حوار ( كبرى ) ودارت معركة حامية بينه وبين المدافعين من ( بغداد ) دون جدوى . وبالرغم من ذلك فإنه حاكم بلاده مستقلا طول عمره . ثم أعقبه ( عثمان نسا ابن محمود نسا ) وبالرغم من أن مساعى هذا الرجل وأطهره ، لم يخرج أحلامه من حيز القوة لى انعمل ولم يتحقق يوماً من الأيام ، إلا أنها كانت واسمة جدا . وقد اتفق مع كل من مصطفى أفغا متسلم البصرة والشيخ النوبى على أن يستولوا على ولايتى ( بغداد ) و ( البصرة ) ، ولكن ( سليمان نسا ) والى ( بغداد ) عرف ذلك الاتفاق المنكث فأعسده عليهم حططهم سنة ( ١٢٠٣ هـ ١٧٨٩ م ) .

## عبد الرحمن باشا البايان

هو ابن محمود باشا البايان ، تولى إمارة لبان سنة ( ١٢٠١ هـ ١٧٨٨ م ) وكان على حاب عظيم من الذكاء وسدد ( رأى ولباهة ، تولى الامارة ست مرات قبلت مئذ حكمة كلها أربعاً وعشرين سنة تقريباً ، وكانت طماعه السياسية ومطامحه القومية ترى دائماً إلى تأسيس حكومة مستقلة كبيرة ، فاحتهد في سبيل ذلك كثيراً ، حيث نازع حسد الحكومة العثمانية مراراً ، فاشتبك مع قوات ( بغداد ) في مضيق ( باريان ) مرتين في اقتتل ودرت بينهما معارك حامية أسفرت في كاتهما عن احراره ، لانفاق أحيه ( خالد باشا ) مع والى ( بغداد ) سرّاً . وللمرة الثالثة في عهد ( عبد الله باشا ) والى ( بغداد ) وحف عليها أيضاً بمحيش جرار واشتبك بمحوار ( كبرى ) مع قوات ( بغداد ) ودرت بينهما رحي معارك دامية وقارت الحرب أن تنتهى باحرام حصومه ، ولكن طالع الحرب تغير في آخر ساعة . فلحق به الفشل التام . هذ ولولا الانشقاق المائى بينه وبين أحيه وسائر أقرائه لكان من المحتمل جداً أن يعور هذا الرجل على قوات ( بغداد ) ويتمكن من تحقيق برنامج الواسع الذى كان يرى الى تأسيس حكومة عظيمة في العراق . ( تاريخ السليمانية ) .

## محمد باشا الرواندى

حصلت محاولة أخرى من قبل محمد باشا الذى كان أميراً لرواندى . فهذه الامارة الصغيره التى تأسست حوالى سنة ( ١٢٢٥ هـ ١٨١٠ م ) دخلت في طور قلق واضطراب في عهد ( مصطفى بك ) الذى تولى الحكم بعد ( أوغوز بك ) وذلك أن مصطفى بك نفسه كان شيعياً مساً وأن البانانيين كانوا يطمعون في

جولايه فافلقوا ر حته وفام ابن له يدعى ( محمد بك ) يحاول الاستئثار بالحكم  
 وارتاع السلطة من يد ولده فأت لشيوخ بعد ذلك سنة ( ١٢٤١ هـ ١٨٢٦ م )  
 وخلا الحو للامير محمد الذي اشتهر فيما بعد بلقب الامير الكبير والحق أن هذا  
 الامير كان على جانب عظيم من السهة وسداد الرأي وقوة المزيمة وسعة  
 الحيلة مما جعله حاكماً مهيباً وأميراً محترماً باعذ الكلمة . فآخذ أولاً وقبل كل  
 شئ يخضع الامارات الصغيرة المتنازعة له مثل إمارتي ( شيروان ) و ( رادوست )  
 فتتمكن من ذلك . ثم أعلن استقلاله سنة ( ١٢٤٦ هـ ١٨٣٠ م ) وضم بلدتي  
 ( سورجى ) و ( حوشماو ) إلى إمارته ، وألخا حاكم ( حرير ) البابان إلى  
 إلى الفرار فاستولى على يده . وبعد ذلك وحف بميش حرار على ( أر بيل )  
 واستولى عليها مد أن صيق إليها الحصار . ثم سار إلى يده ( كوبرى - انتون  
 كوبرى ) فاستولى عليها أيضاً ، وحمد إلى تنظيم أمور هذه البلاد المفتوحة  
 فظمها تنظيمًا حسناً ووكّل أمرها إلى من وثق به من رجاله ، ثم أخذ يلقى  
 ( كوى ) و ( راسيه ) من الحكومة السانابية وبذلك اتسعت حدود مملكته  
 لغاية نهر زى كويه ( الزاب الاسفل ) .

ولما كان والى بغداد ( عل رضا باشا ) عازماً عن مقاومة هذا اسيار  
 الشمالى ، تبار ( مير محمد الكبير ) بالقوة المسلحة فكان يعامله بالمعاملة  
 والمصانة ؛ حتى أنه إسماعل للاعتراف بحكومته رسمياً مع الانعام عليه برتبة  
 الباشوية .

وفى ( ١٢٤٧ هـ ١٨٣١ م ) زحف ( محمد باشا ) على اليزيديين القاطنين  
 فى شرقى الموصل ، وكان الناعث على ذلك أن أمير الطائفة اليزيدية غدر ( على  
 آغا الباطلى ) وقتله غيلة . وكان على آغا هذا كبير عشيرة ( القوشى ) وكان له  
 ابن أح يدعى ( ملايحي ) اشتهر ببشر عشيرة ( مزورى ) بالفضل والعلم خاض  
 إلى ( محمد باشا ) وطلب دم عمه وأصر على ذلك ، فاضطر أمير ( رواندوز )

إلى احاطة طلبه فصار بحيث كبير واحصار (الراب الأكرم - زبيديان) إلى  
مطقة لزيديين فحجم عليهم هجومًا شديدًا وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة  
عظيمة وشتت من بقي منهم ، فالتحق قسم منهم إلى جبال الخودي (طور طادين)  
(سنجار) واعتصم قسم برؤس الجبال وأعماق الخودي ، وقسم آخر توجه  
عبر الموصل ، ولكن والبها خوفًا من جيش أمير (رواندز) كان قد قطع  
الجسر ، فلم يتمكن البريديون اللاحتون من دخول المدينة ، فبقوا في الخارج  
فلحق بهم الجيش الزاحف وحاصره في تل (قوبونج) بضعة أيام حتى تمكن  
منهم فقتلهم عن آخرهم . وبعد سنة توجه (محمد باشا) نحو حريرة ابن عمر  
تقرب تلك الجهات ثم زحف على قلعة (أروح) وحرب يمه وبين حامية ممرقة  
دائمة . ثم عاد إلى البريديين بأطراف الموصل فأحدث فيهم مداخل كثيرة  
وكان حاكم الموصل في خوف مسموح وقليل دشم نفراً لما عليه من الضعف  
وقلة الجود ، وما عليه (محمد باشا) من الشدة والارهاب .

وبعد سنة من ذلك توجه « محمد باشا » نحو (العقرة) وبعد محاصرتها لها  
بضعة أيام تمكن من الاستيلاء عليها وطردها كعب (اسماعيل باشا) ثم عاد  
إلى (ربار) التي كانت حاصمة لـ (سعيد باشا) أمير (لهادية) لخرب  
(سعيد باشا) حتى كسره شر كسرة ، فأخرجه من تلك لبلاد وأقام مكانه في  
الحكم (موسى باشا<sup>(١)</sup>) الذي كان لاحقاً إليه وكان من أسرة أمراء (اديان)  
ومناصباً لسعيد باشا .

وبعد أن مرع « محمد باشا » من الاستيلاء على (لهادية) و (دهوك)

---

(١) يقول المبحر لوتجريك في كتابه ( أربعة عصور العراق الاخيرة من  
٢٨٦ ) إن محمد باشا عين حاكم رسول بك حاكم على (لهادية) في حين أن صاحب  
تاريخ الموصل يقول إنه كان « موسى باشا » والصحيح هو الأخير . لأن رسول  
بك عين حاكم في المرة الثانية . المؤلف



استولى على (زاحو) ، ثم عمده إلى الأمور الادارية في هذه البلاد فنظمها أحسن تنظيم بواسطة رجاله ، واستتب الأمن في جميع بلاد (باديشان) استجابة لم يسمع بمثله في تلك الجهات . مما كان أحد يحراً على الاحلال للأمن خوفاً من شدة الأمير (محمد باشا) الذي كان على حارب عظيم من التقوى والصلاح ولتسلك بالشرع الشريف ، حيث لم يكن يقدم على تنفيذ شيء من مهام الأمور إلا باستصدار فتوى من العلماء ، والعمل بما رثم . فكان القانون المعمول عليه لديه هو القرآن الكريم ، وقواعد الشرع الشريف ، وكانت ادارته — كما يقول الميحر بنو نوريك — من أحسن الادارات ، ولم يكن لها منيل في تلك الأوقات ، من جهة المحافظة على الأمن ونشر ألوية السلام وتحقيق العدالة في دائرة الشريعة الاسلامية . بخلاف ادارات حيدرآباد حكام (نقداد) وغيرها التي كانت في الحقيقة بعيدة عن الحق ومبادئ العدل والقانون

هد وتوجه (محمد باشا) بعد الاستيلاء على (زاحو) إلى (الحريرة) ، و (حصن كيف) فأوقع البدر حايين في حيص بيص ، وأوحده فيهم قلعا واصطراكا وهدد قلعتي (ماردين) و (سبيبي) بالاستيلاء عليهما .

وفي عودة (محمد باشا) من هذه الحروب والاعمارات وحيد أن أهالي (الهادية) نازوا صد (موسى باشا) الحاكم المولى من قبيلة ، وأخرجوه من البلد وأعادوا مكانه (محمد سعيد باشا) . فدارت نائرة الباشا من حراء ذلك ورحف بحيش عرمرم على أطراف الموصل فهدب الرعب في قلوب أهاليها ، وانتشر الذعر بينهم انتشاراً مريعاً . ولكن الباشا لم يتعرض لتلك المدينة ، وتوجه نحو (الهادية) وحاصرها مدة دامت ثلاثة شهور حتى سقطت في يده وتسلم الباشا الكبير ، وألبها (سعيد باشا) وحذ يصب على الأهالي جام غصه فقل منهم حاقاً كثيراً ، ثم عين أحماء رسول بك (حاكماً على (الهادية) وألحقها بمدينة (رواندز) . وفي أثناء ذلك أراد (محمد باشا)

ولى الموصل أن يتميز فرصة غياب الباشا الكبير عن مركز أمارته وزحفه قاصدا القضاء عليها . واسطر ( رشيد بك ) وكيله لمفادرة مركز الامارة والاعتصام برؤس الجبال ، غير ان جيش ولى الموصل انسحب من غير أن يعمل شيئا .

وفي هذا الوقت كانت الحكومة المتباينة قد كانت ( رشيد اشا<sup>(١)</sup> ) الصدر الأعظم السابق ووالى ( سيواس ) بمهمة توليد الأمن في هذه اللحظات وأصدرت الأوامر لوالى ( بغداد ) ومصرف الموصل بأن يكونا تحت امر الصدر المشار إليه ويقدموا له كل المساعدات اللازمة . فناء ( رشيد باشا ) وأخذ في حشد الخيول واعداد المعدات للقيام بعمل حاسم فانسحب ( محمد اشا ) إلى مركزه وانظر يرفق الأمر عن كتب . فوصل جيش ( رشيد باشا ) إلى الموصل عن طريق ( الجزيرة ) و ( راجو ) واجتمع هناك بجيش ( ايجه بير افندار اوغلى ) فتوحها ممّا نحو ( رواندر ) ثم وصل جيش ( بغداد ) سهل ( حرير ) فاجتمعوا كلهم هناك وكان سر ( محمد باشا ) قد احتل مضيق ( كنه لي على بك ) وكان احتياؤه هذا المصبوق والحالة هذه من الصعوبة بمكان فبدأ اسطر ( رشيد باشا ) لارسال كتابين ( محمد باشا ) يدعو به إلى الصلح ويمطيه تأميمات قوية المقموعة واعادته إلى محله فيها . فقدم حصوه وطاعته (١)

---

(١) هو ( رشيد محمد باشا ) الكرغى الاصل وسر عسكر الشرق وقائد جيش الترك في معركة ( قونية ) التي حدثت سنة ١٢٤٨ هـ ( ١٨٣٢ ) بقيادة ( راجم باشا ) وسر هو فيها ثم اتفق سبيله بعد ذلك ونوفى بديار بكر ( سنة ١٢٥٢ هـ - ١٨٣٦ م ) فل معركة ( نزيب - نصيب ) التي حدثت بين الجيشين المذكورين سنة ( ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م ) لترحم (١) وفي رواية أخرى أنه في ذات يوم من أيام الجمعة تعرض أحد علماء كردستان لمشاهير في الخطبة التي كان يلقيها في الجامع لعدم شرعية مقاومة

حقاً للدماء واعتماداً على تأميمات ومو ثيق ( رشيد باشا ) هذه ، حصر ( محمد  
باشا ) إلى المعسكر العثماني وقدم طاعه فأخذه ( رشيد باشا ) وأرسله مكرماً إلى  
الآستانة . وفعلاتمكن من إستصدار المموصه والأذن له بالرجوع إلى وطنه  
ولكن لقدراً أراد غير ذلك ، فأت ( رشيد باشا ) وهذه الآتونه فلم يسمع شيء  
من هذا . إذ كان ( علي رضا باشا ) والي ( بغداد ) منافساً لرشيد باشا  
وحصناً لدوداً ل محمد باشا ، فأرسل سرّاً إلى الآستانة يقول انه اذا سمح محمد  
باشا ، بالعودة إلى ( رواندر ) فعذر صبيط الأمور وبشر ألوية السلام في تلك  
الربوع ، فاصطرت الآستانة اواء ذلك ان تصدر فرماً بتنفيذ حكم الاعدام في  
( محمد باشا ) وأن ترسله سرّاً إلى والي سيواس عقب مفادوة ( محمد باشا ) الآستانة  
وقد وصل هذا الأمر إلى يد والي سيواس و محمد باشا نازل بها ، فنفذ حكم  
الاعدام فيه فوراً (١) .

وبعد انقضاء أيام ( محمد باشا ) سقطت بلاد اميرته شيئاً فشيئاً في أيدي  
الحكام الترك إلى أن زالت اميرة ( رواندر ) من الوجود . وهكذا اصبحت

حيث حليلة المسلمين والاشقاء معه في القتل فأثرت هذه الخطة في جيش  
محمد باشا الذي يادر بالذهاب إلى المعسكر العثماني وتقديم الطاعة للحليمة  
حسبما أوجت إليه صلاسه في العقيدة الدينية . وورد في رسالة حطية  
منقولة عن مدكرات ( سعد أفندي حيلاني الخراج همر أفندي زاده ) أن احد  
هذه الاسرة الذي كان يدعى ( حطلي أفندي ) كان رجلاً محترماً ومقرماً لدى محمد  
باشا أشار إليه بالتسليم وتقديم الطاعة . وفعلاً ذهبا معه إلى الصدر الاعظم في  
الساعة السادسة من الليل وقدم الطاعة المؤلف

(١) وفي رواية أخرى أن محمد باشا لما وصل عن طريق البحر إلى  
مارابزون التي قبض عليه وبعد فيه حكم الاعدام . المؤلف ( في كتاب ( سجل  
عثماني ) البركي أنه عزل سنة ١٢٥٢ ومات في نفس السنة . لمترجم .

هذه البلاد بالحسن، وانطاعت تلك الشملة المتقدمة، شملة الرقة الملحقة وتأسيس الحكومة والنروع، إلى الاستقلال، التي جعلها الأمير الكبير محمد سلطان حاكم في مدة أربع سنين فقط من حدود إيران حتى (سجدار) و (حصن كيه). وحل مما تقدم أن هذا الأمير الشجاع والفضل المعوار لوراخي حاسب السياسة في أموره العامة؛ مثل ما كان يراعي مقتضيات الشرع فيها لئلا يشك من الموفقيين في محاولاته ومساهمته لتأسيس حكومة مستقلة قوية.

### حركة اسماعيل باشا الهادياني

أن اسماعيل باشا هذا هو الذي استولى على (الهادية) والبلاد المحيطة بها بعد (رسول بك) أخ محمد اشاه حيث أخذ يحكم هذه البلاد حكماً مستقلاً. وبعد مدة رحف (محمد اشاه ابنه براقدار) متصرف الموصل في سنة (١٢٥١ هـ، ١٨٣٥ م) بجيش على (الهادية) وحاصره فيها مدة طويلة ثم تمكن من الاستيلاء عليها، غير أن اسماعيل باشا سمع بالخامية التي كانت فيها فوصل بها إلى قلعه (بيروا) الواقعة في الشمال الشرقي من (الهادية). وأما متصرف الموصل فقد عمد إلى تنظيم الأمور وتوزيع المناصب العسكرية والإدارية في القلعة التي استولى عليها ثم قفل راجعاً إلى الموصل وفي الطريق جمع رؤساء ورماء (شبهاني) في قرية (كر محمد عرب) وفتك بهم فشاكر يما حتى أبادهم على بكرة أبيهم. وتمكن اسماعيل باشا بعد مدة من جمع جيش لحب ونوحه به نحو الموصل؛ وأرسل خطاباً إلى محمد اشاه يطلب منه إعادة (الهادية) إليه فلم يعره المتصرف ممتناً فتوجه اسماعيل باشا إلى الجزيرة ونق فيها مده، اتصل في أثناءها برعاء (الهادية) وذوى الكلمة ثم تمكن من الرجف إلى (الهادية) فمدحها سنة (١٢٥٨ هـ، ١٨١٢ م) سداً. وما أن وصل هذا الباب إلى متصرف الموصل حتى أخذ في جمع الجيوش

وحشد الخفاف، وتوجه بها نحو (المهادية) وقد التقى بجيش إسماعيل باشا على مقرنة من قرية (عين تونا) فشتبكوا القتال الشديد وقد أضر عن تشتت جيش (المهادية) الظاهر أن ذلك قد حدث بعمل الدسائس وعن انهزامه . وبعد ذلك تجمع جيش الموصل وتوجه عن طريق الحبال والوهاد فأحدثوا في الطريق أنواع المدايح وأعمال السبب والسلب ولا سيما في قرية (القوش) أما إسماعيل باشا فقد عاد إلى (المهادية)

وأمسك تسليم محمد باشا (روادري رحف) محمد رشيد باشا (على (المهادية) وصيق الحصار عليها مدة من الزمن . حتى تمكن من تسلل القلمنة ولقمض على (إسماعيل باشا) فأرسله إلى بغداد ووجه في سجنها وتهيئ هدا الأمير البكر ليدعى أيضاً . وتخلص الدولة العثمانية من هذه الحركات الاستقلالية لمقطعة الواحدة بعد الأخرى . وكانت الحكمة تقضى على هؤلاء الأمراء بأن يحدوا قلباً وقالباً وبوقفوا بين آرائهم وأعراسهم حتى يتمكنوا من تأسيس جهة مشتركة للدفاع عن مصالح الجميع .

وبعد سقوط (المهادية) أخذ لترك يسولون شيئاً فحدث على القلاع المستقلة الأخرى مثل (المقرة) و (دهوك) وأصطر حاكما تين القمطين الوارثان للحكم وبهما كاراً عن كار الأقامة بالموصل وبغداد . وتوطدت إدارة الترك لمباشرة في بلاد مارني (إسهابان) و (السودان - السهران)

وفي هذه الآونة لم يكن بقي شيء من الإمارات الوطنية محتفظ بكيانه واستقلاله سوى لأمارة السبابة التي كانت هي أيضاً فرت الزوال، لما كان بين أمراءها من الشقاق والتنافس الممقوت

أحمد باشا الباياني

لم نعتز على معلومات كافية ونعاصيل واقية عن هذه الحركة ، غير أن

المبحرسون يقول : كان في نية ( أحمد باشا ) القيام ثورة ضد الأتراك ، حيث مهد السبيل لذلك بتأسيس آلاى من الحدود النظامية بمجهزات تجهيزاً كاملاً على أحدث طراز ، ومؤلف من أربعة طوابير ، كل طابور مؤلف من ألف مقاتل . بقوة لا بأس بها من المدفعية . ثم أعلن استيائه من حكومة بغداد ، وتوجه نحو بلدة ( كوى - كوى سحوق ) فشق عصا اطاعة هناك غير أنه لم يوفق فيما رعى إليه من الأغراض إذ توحد من سير الوظائف العامة أن السبب الوحيد في إحقاقه في المهمة التي أخذ على تاتقه تنفيذها هو اتحاد همه ( محمود باشا ) مع جيش من الأنعم ، وانقصاصه عن ( استباية ) والاستيلاء عليها ، في الوقت الذي كان أحوه ( عبد الله باشا ) متفقاً مع نجيب باشا وإلى تعداد حركة بدروخان باشا (١)

تولى هذا الأمير حكومة جزيرة ( نونان - بهان - بختان ) سنة ( ١٢٢٧ هـ ١٨١٢ م ) وهو يبلغ من العمر ثمانية عشر ربيعاً ، فأخذ من جهة يسعى سعيها حثيثاً في قطع د ر الدساتر التركبة من داخل بدارته ، ومن جهة أخرى يمد وسائل وأسباب إبعاد جميع البلاد الكردية الخاضعة للترك ويعمل على تحريرها ، واستقلالها بمصل اتحاد الزعماء ولأمراء لاكراد ، وتأسيس رابطة أخوية قوية بينهم . والحق أن أمراء العشائر الكردية وزعمائهم في بلاد ( وان ، حكاري ، جبراني ، موش ) ونعصاً من شيوخ الدين المشاهير كانوا متفقين معه في هذا الأمر العظيم .

وعلى هذا المنوال شرع الأمير ( بدروخان ) في أخذ الآهنة والاستعداد فائشاً أولاً معملاً للدخيرة والساق في مدينة ( الجزيرة ) . ثم أخذ يعمل على إحراج مشروعات قيمة أخرى إلى غير الوجود .

(١) من كتاب القصية الكردية المنسوخ في القاهرة سنة ١٩٣٠ . المؤلف

وحدث في الوقت نفسه أن شقت للساطرة في بلاد (بوتان) من بلاد  
الامير، عصا الطاعة على حكومته وامتعت عن دفع اصرائب الاميرية  
المعتادة، فاصطر الامير على تجريد حملة كبيرة يبلغ عددها زهاء عشرة آلاف  
مقاتل، لاختصاصهم بالسكيل بهم<sup>(١)</sup>. وقد أفلقت أعمال الامير بال  
الحكومة العشوية، وأخذت تحب لها الحساب، فأرسلت إلى الامير  
مندوبين من قبلها يطلبون له الوعد والوعيد. لكي يصرف انظار عما اعتزمه  
من السعي لتوحيد قوى الاكراد وتحمادهم القومي، غير أن الاحوال  
تطورت. فأدت إلى تدخل أوروبا سياسيا لدى الباب العالي لتصد تدبير  
الساطرة والتسكيل بهم على المنوال السابق الذكر. فأتوا الباب العالي هذه  
الفرصة، واعترم لقضاء على إمارة (بدرخان) انقوية فأصدر أوامره إلى  
(حافظ باشا) مشر الانصول بان يتخذ الاجراءات والمساعى لاحضار الامير  
إلى الاستانة، وبادر، حافظ باشا<sup>(٢)</sup> بإرسال مندوب خاص من قبله إلى  
الامير ليعرض عليه ذلك. إلا أنه لم ينجح في مهمته هذه، وبعد ذلك  
حدثت الحكومة حملة عسكرية قوية على الامير لاختصاصه. فخرج لامير  
في تشيت شمل هذه الحملة وإلحاق الهزيمة المبكرة بها. وقد خطا الامير خطوة

(١) يقول امير ناسون في هذا الشأن ان الذي حرك بكل تأكيد هؤلاء  
الساطرة ثم دفع الامير لمقاتلتهم والاستقام معهم شر ابدانهم، هم الترك ليس الا  
بقصد القضاء على الساطرة قضاء مبرما، لان الشعب الكردي لم يكن يسعى  
معاملة هؤلاء انصارى في يوم من الايام. بل كانوا متفقين ومتمترحين مع  
أكرتهم. (سياحة مشكورة وحمية، في كردستان والجزيرة ص ١٥٦).

(٢) هو (حافظ محمد باشا) الشركى قائد الجيش التركي في معركة (زيب-  
نصيب) الشهيرة التي حدثت في ربيع ثانی سنة (١٢٥٥ هـ - يونيو سنة ١٨٣٩ م)  
بين الجيش التركي والجيش المصري بقيادة إبراهيم باشا والى مصر قبا لعد. المترحم

أخرى بإعلان استقلاله بلا تردد ولا وجل (١)

و ( سنة ١٢٥٨ هـ ، ١٨٤٢ م ) صرب البقود باسمه ووسع من دائرة سلطانه وحكمه إلى حدود بلاد ( وان ، صلاح ، رواندر ، الموصل ) حتى استولى على قلاع ( سنجار ، سمرد ، ويران شهر ، سيورك ) وأوصل سلطانه إلى قلعة ديار بكر وبعد أن تمت الفتنة التي قامت حده في أطراف ( الموصل ) تمكن من الاستيلاء على بلدتي ( اشنه ) و ( أرمية ) وتمكنت الحكومة العثمانية في هذه الاثناء من حشد قوه عسكرية كبيره وارسالها بقيادة ( عثمان باشا ) على لاميير ، والى الجيشان على مقرنة من ( أرمية ) و في هذا الوقت طرح الاسم ( الامير عز الدين ) من أقرباء الامير السكير وقائد ميسره الجيش الكردي عن معه من الرجال وصلاح في الجيش التركي مساعدته على الاستيلاء على ( الجزيرة ، مركز الامارة ) ولما اتصل بباً ذلك بالامير ( بدرخان ) ، ترك قسماً من جيشه أمام جيش ( عثمان باشا ) في المعسكر المذكور وبادر هو وفريق من جيشه بمحاصرة الجزيرة ، فاشتبك في فيها من حدود الترك وحدود ( عز الدين شير ) في القتال وبعد أن دارت معارك شديدة بينهم تمكن من استرداد الجزيرة ( مركز الامارة )

وصهوة القول أن حياية ( عز الدين شير ) هذه ، أدت في النهاية إلى انكسار جيش الامير بدرخان أمام جيش ( عثمان باشا ) واحتلاله لاميير مدينة ( الجزيرة ) ولالتهاء الى قلعة ( أروح التي حاصرها الترك وعز الدين شير ، مدة ثمانية شهور نفذت خلالها المؤن من لدن المدافعين ، مما

(١) وعلى رأي كتاب ( رنة قرون العراق الأخيرة ) كان اعلان استقلال الامير بدرخان سنة ( ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٧ م ) قادراً كان هذا صحيحاً ، فالظاهر أن القول بان منحه جلوس هذا الامير على عرش الامارة هو في سنة ( ١٢٢٧ هـ - ١٨١٢ م ) يكون غير صحيح . المؤلف



اصطر الامير (بدرخان) لأن يخرج بمن معه من المدفعين من القلعة ويقتحم صفوف المحاصرين مستنداً في النبال، إلى أن اكسر حيشه ثم اسكسار وقبض عليه وعلى اثنين من أولاده . وأرسلوا جميعاً إلى الآستانة سنة ( ١٢٦٣ هـ ١٨٤٨ م ) وقد أصدرت الحكومة لعمانية (مدالية حرب كردستان) (١) تذكراً لانتصارها في هذه المعارك الدامية.

### نورات البدوخانيين بعد الامير بدرخان

١ — في سنة ( ١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م ) التي قامت فيها الحرب لتركبة الروسية ، صمدت الحكومة العثمانية إلى حشد جموع كبيرة من المجاهدين المتطوعين بكردستان تحت قيده أنجول الأمير بدرخان المذكور . فانهز الفرصة من هؤلاء القواد ، كل من ( عثمان باشا ) و ( حسين كيمان باشا ) واتفقا سرا مع بعض الصناديق والزعيم . على أن يذهبوا جميعاً إلى ( كردستان ) ويعملوا على تحقيق الغاية التي كان يعمل لأجلها ، حدهم ( الأمير بدرخان ) وقتل فيها . وتنفيذاً لما اعترموه من الأمر سافر هذان الأميران إلى كردستان سنة ( ١٢٩٧ هـ ١٨٧٩ م ) وتمكنا من التسلل إلى ( الجزيرة ) وأعلنا فيها استقلال إمارتهما الموروثة فسافت الحكومة عليهم الحيلوش عدة مرات . وكانت تحقق كل مرة ، حتى راد بعودتهما وبلغ سلطانهما إلى ( جولمريك ، زاجو ،

(١) وبما يؤيد أن هذه المدالية صدرت ذكرى لهذه الحروب ، ماورد في ( من ٤٠ من سالنامه لدولة العثمانية لسنة ١٣٢٢ هـ ) أن مدالية كردستان أنشئت في سنة ( ١٢٦٣ هـ ١٨٢٧ م ) وهذا على خلاف ما سيرد في الحاشية نقلاً عن ( دائرة المعارف الإسلامية ) من أنها كانت تذكراً لثورة (عزالدين شير) التي حدثت في سنة ( ١٢٨١ هـ ١٨٦٤ م ) . المترجم

العهدية ، ماردین ، مهاباد ، نعلین و أعلن رسمياً تنويج لأخ الكبير  
( عثمان باشا ) أميراً على البلاد وخطب باسمه على المنابر .

ولاشك أن توالى ابتكار الحيلوش العثمانية ، الواحد تلو الآخر وانتشار  
نفوذ و سلطان الأمير ( عثمان باشا ) في كردستان ، قد جعل السلطان عبد الحميد  
الثاني على تغيير سياسة حكمه نحو الكرد و كردستان ، وعلى الأحص نحو  
الأسرة البدرخانية . فأطلقت حكومة حلاله سر ح جميع أعضاء هذه  
الأسرة الذين كانوا محبوسين أو معتقلين . وأرسلت مندوباً خاصاً من قبلها  
إلى ( الأمير عثمان ) يبررس عليه أسلحه واستعددها لتلبية مطالب الكرديين  
من غير إرافة دماء المسلمين . فاعتز الأمير عثمان وأخوه الأمير حسين بهذه  
المظاهر والأقوال ، تحت تأثير وتأكيدهم أقربائهم من البدرخانيين المدعومين  
مالاتانة . فدخل مع المدعومين الأراك في المفاوضات السياسية التي دامت  
مدة من الزمن . وأبدى الترك حلالها كثيراً من التساهل وحسن التقدير  
للمطالب الكردية . إذ أظهروا بجمع كردستان امتيازات فيعة في الإدارة  
الدالية وفي الواقع كان كل هذا من قبيل الخداع الأمير عثمان وأخيه الأمير  
حسين واكتساب ثمنهما ليركوا الطبقة والحد في المحافظة على أنفسهم في  
المحصور والاضراف إلى مركز المفاوضات . وفعلوا انهم الترك يوماً من  
الأيام الفرصة وألقوا القبض عليهما فجأة وأرسلوهما إلى الاتانة محفورين  
وزحوا بهما في أحماق السجون . وبعد ذلك بر من غير قليل أطلقوا سبيلهما  
وأخروهما على الإقامة في الاتانة لا يفادراهما أبداً .

٢ — في سنة ( ١٣٠٦ هـ ، ١٨٨٩ م ) كان كل من ( أمين عالي بك )  
( مدحت بك ) من أنجال الأمير الكبير ( بدرخان ) يذهبان معاً إلى الاتانة فانهزا  
الفرصة في الطريق وتوحها نحو ( طرابزون ) وأحدا من هنالك يرسلان الرؤساء  
والزعماء الكرد بانحاء كردستان ، حتى استقر رأيهم على أن تحضر قوة كردية

مسلحة إلى المكان المسمى ( حوزك ) - على مقربة من مدينة طرابزون -  
 ونجتمع ههنا لأميرين ههناك. وقملا حصرت القوه المدفق عليها إلى الحمة  
 المشار إليها. وتسل الاميران من محبتهما طرابزون و اتصال بالقوة المذكورة.  
 غير أن أباه هذه الحركات قد وصلت إلى أجمع الحكومة التي كانت قد احتاطت  
 بجميع الاحتمالات والمناحآب. وكانت هناك قوات تركية كثيرة قطعت الطريق  
 على الاميرين لمنع وصولهما إلى كردستان. وقملا ومع الأميران ومعهما  
 القوة الصغيرة التي جاءت إليهما حصيماً، في حوالي لدة (ماهورد) بين قوتين  
 تركيتين. فدارت رحى معارك دامية استمرت عن يد حار القوة الصغيرة التي  
 كانت مع الأميرين فاصطرا إلى انقار والاحياء إلى جبال ( أرغى ) و ( ممدن )  
 فتمقبتهم القوات التركية في تلك الجبال ولوهاد. ودارت بينهما مصادمت  
 صيفة إلى أن اضطروا إلى التسلم في النهاية إلى الحكومة

### حركة عز الدين شير البوناني<sup>(١)</sup>

كان هذا الرجل أميراً لمقاطعة ( بونان - بهان ) ومافسا الأمير بدرخان  
 الذي ذهب بحمية حياته فزال ملكه المستقل فقام هذا الأمير أيضا بشق  
 عصا الطاعة عن الحكومة العثمانية بصنع سين بعد حرب انقزم في سنة ( ١٢٦٩ هـ  
 ١٨٥٣ م ) حيث كانت الحكومة العثمانية قد أحلت كردستان الاوسط من  
 الجنود والمقاتلة، لانهاش من احاد ثورة الأمير ( بدرخان ) وبقي ردها من الزمن  
 مستقلا في أموره ببلاد ( بونان ) إلى أن حررت الحكومة حيث لا حصاعه  
 فألق الأمير ( عز الدين شير ) الحزبة بهذا الجيش واضطرت الحكومة لارسال

(١) إذا كان ( عز لدين شير ) هذا من أقارب الأمير بدرخان فلا تنفق  
 معلومات ( دائرة المعارف لاسلامية ) والحالة هذه، مع معلومات ( بليج  
 شيركوه ) التي ذكرها في القصبة الكردية . المؤلف

حملة كبيرة أخرى عليه. فدارت بينهما رحى معارك دامية وأدت إلى القضاء  
نار الثورة وانهيارها في سنة (١٢٨٩ هـ ١٨٦٤ م) (١)

حركة الشيخ عبيد الله (٢)

بعد الحرب الروسية التركية سنة (١٢٩٢ - ١٢٩٥ هـ ١٨٧٢ - ١٨٧٨ م)

(١) تقول (دائرة المعارف الإسلامية) بن مدينية كردستان تذكر هذه الثورة  
(٢) كان البيت الشمدباني القديم يرجع نسبه إلى أمير عباسي. وكان  
المؤسس الأول لهذه الإمارة يدعى (الشيخ شمس الدين) علداً سماء لكرد  
على طريقتهم (الشمدي - شمدباني). وبعد انقراض الأسرة الشمدبانية  
هذه، حل شرف وسادة بلدة (نهرى) محلها في الحكم والسلطان. فأخذ  
أعضاء هذا البيت القديم كان يدعى (الشيخ عبد العزيز) وكان مقبلاً في  
(العقرة) ويقال به كان حفيداً لشيخ عبد القادر الجيلاني. وبعد  
مدة ذهب الشيخ نوكر من لشيخ عبد العزيز إلى بلدة (شمدي بن) وأقام  
بقرية (اصدوى) إلى كاست الموطن الأصلي لهذا البيت القديم. وأصبح من  
يدعى (الشيخ حيدر) من أحفاد الشيخ نوكر المذكور ومنه بعض أتباعه  
ومريديه، وردوا من الزمن في القرية المذكورة. وفي عهد (ملاحمجي)  
الشهير برع أحفاد وذرية هذه الأسرة القديمة إلى جهة (همارو) ومكنوا بها إلى  
عهد (ملاح) الذي كان له ولدان يدعى أحدهما (السيد عبد الله) والثاني  
(السيد أحمد) هذا والسيد عبد الله، بعد أن تولى حليفة لاولاد (الشيخ خالد)  
قدس الله سره، واتخذ إلى الطريقة النقشبندية. أقام هو وولاده وأحفاده  
في بلدة (نهرى). فكان يعود هذا البيت كامثله من البيوتات القديمة  
بكرديستان ديباً محناً. ثم اتسع سلطانهم المادى أيضاً وامتد، حتى بلغ  
شمايته في عهد (الشيخ عبيد الله) المذكور. (دائرة المعارف  
الإسلامية ج - ٤ ص ٣٠٦). المؤلف

اندلع لهيب نورة كردية أخرى في قضاء (شعديان) حيث كان نطها وموقد فارها لمرحوم الشيخ (عبيد الله) النقشبندي المشهور . ولم تكن هذه الحركة كسائر الحركات الكردية لسابقة ، بل كانت من جهة المبدأ والغاية تشبه تمام الشبه حركة الشاه (إسماعيل) العموي مؤسس الأسرة الصفوية ببلاد إيران .  
واليك البيان :

( ١ ) كانت هذه الحركة مثل حركة الشاه (إسماعيل) تستمد نفوذها وقوتها من الخلاف المذهبي والفرقة الدينية . ( ب ) الدعاة والمعاون بالأمم وكلا المركبين كانوا هم الاتباع والمريدين من لدراویش والفقهاء . ( ج ) غاية كل من الدعوتين كانت ترمي إلى تأسيس حكومة مستقلة . ( د ) العامل الأكرم في الحركة الأولى كان دعاء الشاه وحرأته البادرة . وفي الحركة الثانية كان مرآيا لشيخ (عبيد الله) الدائقة . فلو كانت الأقدار ساعدت الشيخ عبيد الله على اسجاح ، وكان في الوقت نفسه ينمغ بمنال الشجاعة البادرة والدكاء السالغ اللذين كان الشاه إسماعيل منصفاً بهما ، فلا مرأه في أن حركة الشيخ كذلك ، كانت تمضي إلى مثل النتيجة التي أفضت إليها حركة الشاه إسماعيل . ولكن هيئات . . .

استدأت حركة الشيخ عبيد الله في سنة (١٢٩٧ هـ ، ١٨٨٠ م) في الوقت الذي كانت الحكومة العثمانية في غاية من الضعف والانحلال . فلذا لم تقاها في بادئ الأمر بقوات عسكرية كبيرة ، مثل حركتي (محمد آشا) الرواندي والأمر (بدروخان) الحزيري ، الأمر الذي أدى إلى اتساع نطاق الثورة وامتداد نفوذها إلى مناطق كبيرة<sup>(١)</sup> إذ كان جميع أهالي منطقة (شعديان) من أحلص

(١) يقول الدكتور بليج شيركوه في (ص ٤٨) من رسالته القصية للكردية ان الشيخ عبيد الله كان يطلب الاستقلال الداخلي تحت الادارة العثمانية لجميع البلاد الكردية . المؤلف

مريدي الشيخ وأنصاره المتعاضدين في حربه والمضحين في سبيله كل مرتخص وقال ، تلك المنطقة التي لم تكن شجاعة أهاليها وسكانها الحاليين لقن يوماً ما عن بسالة وطولة أقدام القدماء المبروقين في التاريخ الصحيح في القدم باسم قوم ( ويرى ) فإشارة واحدة تصدر من الشيخ كانت كافية للجهل على أن يقتحموا المهلك والأهوال بلا مبالاة . وهكذا رحف هؤلاء المريدون والأنصار وتدفقوا كالسيول الحارفة بكل سرعة وشدة ، عن بلاد ( أرمية ) و ( مكرى - صالاح - صاوخلق ) فاحتلوا بكل سهولة بلاد ( مكران ) التي كان أهاليها جميعاً من الأكراد السبيس المتعاضدين في حب الشيخ والمعتقدين فيه ، فبهذا بدل سكان هذه البلاد أيضاً في سبيل نصره الشيخ ، الدس والدميس واشتركو ، معه في إعلان الجهاد الذي صد الشيمة ، الامر الذي أفضى إلى انتشار روح الخقد والانتقام بين السبيس والشيمة في بلاد ( مرغة ) أيضاً . حدثت مذابح عامة بينهم وقتل خلق كثير من الطرفين ولحقتهما أسرار بالغة في الانفس والاموال ، ولا سيما الشيمة . وقد بلغ الامر الى أن أصبحت العاصمة نفسها ( تبريز - توريز ) مهددة من قبل قوات الشيخ

هذا وقد حشدت الحكومة الروسية قوة من حدودها على الحدود لمنع قوات الشيخ من تحطيمها والتميت فيها ، كما أن الحكومة الايرانية كانت قد حشدت قوة كبيرة من العرسان من ( ترانكة ماكو ) ضد الشيخ ، فصلا عن حشدتها قوات كبيرة أخرى ، وطلبها إلى الحكومة العثمانية ارسال قوة من قبلها إلى الحدود لتعاون مع القوات الايرانية على كبح جماح المريدين من قوات الشيخ والتعميل بقمع حركاتهم . والخلاصة ان قوات الشيخ بعد مدة وحيرة احيطت من ثلاث جهات بالقوات المأوثة . فدارت معارك دامية وحما من الزمن . وأخيراً اضطر الشيخ أن يتقهقر مع حاشيته وأحصائه الى موطنه « شمديان » وأن يسلم نفسه الى الحكومة العثمانية التي نقلته فوراً

الى الاستانة ، حيث بقي فيها مدة من الزمن لانفارقة فيها الفكرة التي قام لاحتها متحيزاً القوم لاحتيق ذلك . ولم يمر كبير وقت على ذلك حتى تهيأت له الفرصة المناسبة . فمن الاستانة لطريق القوقاس ووصل (شديدان) ، غير أن الحكومة العثمانية بادرت الى تحريك حملة عسكرية على الشيخ فأخبرته على التسليم وتقديم الطاعة لها في سنة (١٣٠٠ هـ ١٨٨٣ م) وبعد مدة سافر الشيخ الى الحجاز وتوفي في مدينة الطائف (١)

هذا وبمعك ، أن نقول بصفة عامة ، أن كل هذه الثورات والحركات التي ذكرناها الآن ، مع الثورات التي قام بها كل من ( اس حابلاط ) ( الفصل - ٥ المادة - ٢ ) ، و ( أمير حان ) الرادوي . و ( تيمور باشا ) الملى وأحمداده . ( الفصل ٦ المادة ٣ ) والثورة الأخيرة التي قام بها ( إبراهيم باشا ) الملى كانت ترمي دائماً الى غرض واحد ولعاية واحدة . اذ يدكر المبحر ميلين في مؤلفه لشهر ما يؤيد مادها اليه ، فيقول ، ان الشعب الكردي عاش من قديم الازمن عندهم نكباته القوي وعاداته الموروثة بارعم من تطور الحوادث والظروف ، حيث بقي عمز لها وقد أثمرت الحوادث والوقائع التي نشأت بکردستان في القرن التاسع الميلادي ، وجود العاطفة القومية الكردية هذه بأحى مظاهرها وهذه الحوادث هي محاولات وحركات ( محمد باشا ) الرواندي و ( أحمد باشا ) الباني و ( بدرخان بك ) وقد اجتمعت شخصياً بكل من أحمد باشا الباني ورسول باشا الرواندي وغيرهم من أمراء الكرد وتداولنا اراى حول هذا الموضوع ففهمنا أن وراء طمة القومية والنزوع الى الاستقلال بين الشعب الكردي لم محمد سعد ( ح ) بدائية بين الكرد ص ٢١٦ .

(١) في رسالة لكتور نايج ، أن الشيخ توفي في المدينة المنورة . المؤلف

ومع ذلك فلا ينكر أن جميع هذه الثورات والمحاولات كانت متسلسلة حدثت قبل أو أنها من غير حدود . لأن الشعب الكردي لم يكن قد استعد بعد لمثل هذه الفدية الشريفة . ولا يحق أن التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي وسائر نواحي النشاط الانساني هو مدار هذا الاستعداد والاستحقاق لمثل هذه الفدية الشريفة . وكل محاولة بدونت هذا الاستعداد لا توصل إلى النتيجة المرومة ، بل قد تؤدي إلى الاصرار بالشعب الكردي اصراراً بليغاً ودليلاً الظاهر على ذلك ما نجحته محاولات وثورات اقرباً انتاسع عشر وحوادث سنة (١٩٢٧م) وما تلاها من الثورات الحامية والامردية التي تظهر بين آن وآخر . ويحب علينا أن نذكر ضمن العوامل التي أدت إلى احشاق تلك الحركات والثورات ، ما كان بين الامارات الكردية من التماسد والشقاق وما بين أفراد الامارة الواحدة من العيرة والحسد . وفي الواقع إذا أعمنا النظر في هذه الثورات والحركات وفي أسباب قيامها وعوامل سقوطها وحشاق كل واحدة منها ، نجد أن السبب في ذلك كله يرجع إلى عوامل داخلية أكثر منها إلى أسباب ومؤثرات خارجية . ونحصل تلك العوامل في أن القائمين بها لم يكونوا يحسنون الاصطلاح هذه المهام لحسام ولا مدركيين العوامل والظروف السياسية المحيطة بهم .

نعم ، إن ابن حابلط ( مير علي ) قد حائله التوفيق وقتاً ما ، فتمكن في مدة وجيزة من تأسيس حكومه قوية ، ولكن اصطدمه في بادئ الأمر بحبيش الصدر الأعظم ( قويونجي مراد باشا ) الشهير ، البالغ قدره أربعين ألف جندي ومؤلف من نفس الأكراد ، قصي على حكومته الفتيه هذه قصاصاً مرماً . كما أن انهرام ( عبدالرحمن عشا الباياني ) ثر انهرام في مصيق ( نازيان ) كان من جراء اتفاق أخيه ( خالد باشا ) مع والي ( بغداد ) ، حيث انتزعت الفرصة



و عمل فيها على فصل قسم كبير من جيش أحيه ، ووضعه إلى جيش والى بغداد الذى كان من المماليك ، قال الأمرى انكسار جيش (عبد الرحمن باشا) ونزول الولايات والمعائب على بلاده . وقد تكررت هذه المآسى والقواجم ثلاث مرات خلال السنوات (١٨٢٠ ، ١٨٠٥ ، ١٨٢٣ ، ١٨٠٨ ، ١٨٢٧ ، ١٨١٢ م) فى عهد ولاية بغداد (على باشا ، سليمان باشا اللاظ ، عبدالله باشا) . اذ حدث ذلك فى مصيف (باريان) مرتين ، وفى حوار (كفرى) مرة واحدة .

هذا وحركة (محمد باشا) ارواندزى من هذه الحركات الاستقلالية ، والثورات ، مكانة ممتازة وقيمة خاصة . فادراكها الطريف فيها نجد أن أسباب فشلها ترجع إلى اسوامل الآتية (١) التعصب المقيت ، والامراض فى الاعتماد على علماء الدين المجهلين بالشؤون ولظروف السياسية . (ب) عدم الاهتمام بمكورة الاتفاق مع الأمراء المحورين لتوحيد العمل . (ج) التحاسد والتنافس الشديد بين أمراء المانان ولهبديان والعزيرى بالخزيرة .

ولا غرو فان (محمد باشا) لو لم يكن مفروراً كثيراً ، وكان الأمراء المجاورون حاليين من التحاسد والتنافس المقيت ، ومتمنعين عن التناغم والعداوة ، وعاملين على وحدة لمكورة وتوحيد القيادة فيما بينهم . للقىت الحكومة العثمانية صعوبة كبيرة فى القضاء على حركاتهم الاجماعية المتمنة ، ولربما حالف التوفيق حركة كل واحد منهم ، ولكن الشقاق الذى كان متجسداً بينهم أفضى فى النهاية إلى تدميرهم جميعاً واحداً تلو الآخر .

حقاً ان مما يجب الاعتراف به ، أن (اسماعيل باشا الهديانى) الذى لم يقصر فى عداوة « محمد باشا » قط - اذ كان يشاهد ويرى بكل مرور سقوط خصمه ودوال اميرته على أيدي جيش الحكومة - لم يلبث أن زحف عليه أخيراً فى (الهادية) ، ذلك الجيش الذى قضى على خصمه ، وقبض عليه وكبله

بالحديد وأرسله إلى (بعداد). وهكذا قضى على امارتي (السوران) و(البهاديان) في وقت واحد. وكذلك حركة (أحمد باشا الباي) الاستقلالية لم تتكامل بالحاج، من حراء، التحالف وانسافس المحفوت الذين كان يكتمهاله، كل من عمه (عمود باشا) وأخيه (عبدالله باشا). فأقصى هذا التحالف العائلي إلى ذوال إمارة البايين.

وبدا دفننا النظر في أسباب وعوامل إحداث ثورة (بدرخان بك) نجد أنها كذلك داخلية وناشئة من نفس الأكراد لا من الخارج، إذ أن (عز الدين شير) قريب (الأمير بدرخان)، ارتكب أثم الخيانة الوطنية في الوقت الصعب الذي كان ينزل فيه الأمير عدوه (عنهان باشا) القائد التركي، فاتفق مع هذا العدو على إحلال الحرية، واستوى عليها فعلا على حساب الترك؛ وهكذا كان سبب هزيمة الأمير (بدرخان) وسقوط حكمه المستقلة، ولو أن (عز الدين شير) هذا، قد نازع ذلك ضد الترك، إلا أنه ما بالفضل أيضاً، لأن الجيش التركي الذي تواطأ معه على اقتصاصه عن أمارة الأمير (بدرخان) قضى عليه أيضاً كما قضى على حمصه وصافسه سابقاً.

وكان من حراء هذا الشقاق الداخلي، وللتحالف لقوى الكردي، أن قصت الدولة النمائية للقوات والحدود الكردية بعضها، عن أمارة (بدليس) في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي. وكان (شرف بك) آخر أمير لهذه الإمارة الكردية. فداقع عن أمارته الموروثة أهل دفاع واستقامت في ذلك أية استماتة، إلا أن كل ذلك لم يحمده تماماً أمام الشقاق القوي الكردي والتحالف العشيري. إذ الكردي أنصم ساعدوا على زوال هذه الإمارة من الوجود في سنة (١٢٦٠ ١٢٦٩ م).

وحلاصة القول أن جميع الحركات الاستقلالية التي قام بها الكرد منفردين

وهم متدبرون ومتحادلون ، لم تكن بالساح لطبيعة الحال . وكان العامل الأكبر في هذا لاحدق وانغل هو التحادل والتحاسد القوي لاغير . حتى ان رجلاً محايداً كالميجر سون ، يعلن هذه الحقيقة ويؤمن الكردي من حرائها فيقول « ان الكردي كان دائماً مقدماً وشجاعاً لايقهر ، بعيداً عن الخضوع واطاعة لاغير . فلم يصنع لاًحد قط ولم يسكسر الا في حروبه الداخلية ، الامر الذي راد مود المعاصين والمحبين لبلاده ومكهم منه » . ( سياحة منكرة في بلاد كردستان وبين النهرين ص ٥٥ ) .

حقاً ان الماريح مرآة الامر والاممات ، فيجب على المرء ان يدرسه دراسة تدبر ومعا ، كي يستفيد من دروسه ويعتبر بعظاته الباقية ، فلا يقع في الأخطاء والاحطاء التي وقع فيها غيره من الذين حفظ الماريح أخطاءهم . وقد سبق القول ان العامل الأكبر والسبب الأوحيد في احراق الثورات والحركات الكردية ، هو الجهل المذهبي بين أفراد الشعب ورجال العشائر ، وعدم ادراك الزعماء والامراء القاعين بالامر فيهم ، حقيقة الظروف والأحوال المحيطة بهم . هكذا كان الامر في أمس الدار ولا يزل كذلك حتى الآن .

وغى عن الذكر ان تأسيس ادارة مستقلة - ولا سيما في هذا العصر - متوقف قبل كل شيء على وجود شيئين أساسيين : العلم والمال . فكل شعب محروم من هذين العنصرين لعظيمين لا يرجى له نجاح قط في أية مهمة من المهمات ومطامح من المطامح ، بل ان النهضات التي لا تستند على ذينك الأساسين تعود عليه بالضرر والخسران المبين في الأموال والأشخاص . اللهم الا اذا كانت السياسة الدولية العامة تساعد بطريق لمصادفة ، ذلك الشعب على الوصول الى غايته . وفي هذه الحالة لا يكون الشعب مستفيداً من نهضته

تلك استعادة جدية . لأنه يكون حاصلاً نوع من الأسر، لحرك هذه السياسة الدولية العامة والعامل الأكر فيها . وهناك أمثلة عديدة وشواهد كثيرة على صحة هذا القول .

### الاستعادة من الكرد واستغلالهم

لم يقصر الكرد قصه ، في خدمة الحكام والملوك المعدلين المصميين الذين تولوا الحكم في كردستان ، كما أن كل أمة من الأمم التي حكمت الكرد وراعت حقوقهم الطبيعية من إساءة ، ومساواة ، ومعاملة عادلة ، قد استمدت كثيراً من خدماتهم الصادقة ومن شجاعتهم انفاقية و بطولتهم الرائعة في مواقف كثيرة ، تشهد بذلك صفحات التاريخ . بخلاف الأمم التي أرادت حكم كردستان بالقلم والحروب ، وبإدلال الكرد بالتعدي على حقوقهم الطبيعية وشرعهم القوي ، فقد باتت ولاشت بالشل وأصبحت كثير من دولات والاصرار .

فالحكام والملوك الآشوريون العناة الحاضرة ، شعلوا بالكرد منذ تأسيس حكومتهم حتى إقراضها ، فألقوا بالكرد وكردستان حصاراً حراً وأصيبوا هم أنفسهم من جراء ذلك باصرار بالغة وسكبات وإهراقات متوالية . وكان كردستان مسرحاً لقتال والحروب التي دارت رحاها بين حكومات البرث ( أشغان — أشكان ) والسامان والرومان ، إذ كان العامل الأكر والضعف الفعلي في هذه الحروب الدمية المتوالية ، هم هؤلاء الأكراد الذين كانوا يؤلفون دائماً معظم الجيش الأبراني . وقد احتفظوا بصعائهم ومكانتهم هذه ، حتى ظهور الاسلام حيث قاوموه في يادى الأمر مقاومة شديدة ، هذا ولم يمنع الشعب الكردي فيما بعد ، عن تقديم خدمات جليلة لتأسيس الخلافة العباسية وتوطيد أركانها ، حيث كان الكرد عنصرأ فعالاً في جيش ألى

مسلم الشهير بالخراساني (١). وكذا لم يتمكن والى كردستان وأذربيجان (أبو جعفر المصور) من دفع قارة الروم عن البلاد، إلا بفصل تمصيد العشائر الكردية له كما أن (ملكشاه سلجوقي) استمد من قوة الكردى تأديب (قوروت) والسلطان (مودود) في فتح الموصل. واستمد (محمد بن ملكشاه) أيضا من قوة الأكراد في الاستيلاء على الشام.

وصعوبة لقول، إن كردستان وسكانه الكرد قدموا للحلقة الإسلامية خدمات حتى، وصحوا في سبيل الحفاقة عليها تسحيات عظيمة. من ذلك أن الذي دفع عن حقوق الخليفة في بغداد وتوطيد سلطته في البلاد صد (آل بويه) هو (المارأنو شجاع الكردى) كما أن الذي أوقف سيول الفز المتدفقة على بلاد الإسلامية، في كردستان هو الشعب الكردى والعشائر الكردية، ففصل تدابير وسيلة وحال الحكومة المرواية الكردية. وقد تعرضت العشائر الحميدية الكردية الشهيرة لغزو وعارة (عماد الدين زنكى) المدمرة، من جراء إخلاصها الخدمة للخليفة (المستر شهاب الله) البساسى.

هذا وللخدمة العظيمة انى قدمها الكرد للسلطان سليم المائى، بإخلاصهم له وشترأ كهم معه في حروبه ضد الايرانيين، شأن كبير وأثر بعيد في انتصار هذا السلطان بتصاراً بهراً في موقعة جديران الشهيرة.

وقد استمد من قوة الأكراد، حلفاء الشام، سماعيل الصعوى كثيراً، حيث كاتب العشائر الكردية المتقبحة في مقاطعة (مكرى) اركان الاساسى

(١) يدعى الدكتور بليج شيركوه، أن أما مسلم كان كردياً، ويؤيده في دعواه هذه، اشعر المنسوب الى أبى دلامه المؤلف.

أبا يحرم ماغير الله نعمة \* على عبده حتى يغيرها العمد  
أى دولة المصور حاولت غدره \* ألا إن أهل القدر ماؤك الكرد

للحيش الايراني المنظم ، لان اشاء عباس القى قام في سنة ( ١٠٥٤ هـ ١٦٤٤ م )  
 باصلاحات عسكرية واسعة ادخل عدداً كبيراً من الاكراد في جيشه النظامي  
 بحيث أصبح معظم افواج ( طواير ) الحيش الايراني مؤلفة من الاكراد  
 ولا سيما من آكراد ولاية ( مكري ) .

كما أن الولاة العثمانيين قد اعتادوا الاستفادة من قوة الاكراد ضد الحيش  
 الايراني ، بل استخدموها نفسها في القضاء على الامرات الكردية خاصة  
 وفي إطفاء نار الثورات التي قامت ضد و سائر أنحاء المملكة العثمانية ،  
 فمن ذلك ، الثورات التي قامت في حوى العراق ضد و ، ولا سيما في عهد الولاة  
 الماليك سقداد . إذ قصوا عاينها غالباً بمصل القوات الكردية .

والخلاصة أن التاريخ ولا سيما تاريخ إيران والتاريخ العثماني ، من  
 بالشواهد والنقائع الدالة على خدمات الاكراد وقصص حياتهم العظيمة في مختلف  
 أدوار التاريخين المذكورين .

فكل أمة عرفت كيف تستخدم هذا السلاح الحاد القوي ، قد استفادت  
 منه فوائد كثيرة ، بخلاف الذين لم يعرفوا إستخدام هذا السلاح فقد أسيروا  
 بكثير من الولايات والامرار وتسبوا في إزال السككنات العظيمة بالبلاد .  
 هذا ويرجع مبدأ اتصال الحكومة الروسية بالكرد وكردستان إتصالاً  
 عمالاً واهتمامها بشؤونهما إهتماماً جدياً ، إلى حرب سنة ( ١٢١٩ ، ١٢٢٠ هـ  
 — ١٨٠٤ ، ١٨٠٥ م )

في الحرب الروسية التركية لآخرتين سنة ( ١٢٤٤ و ١٢٩٤ - ١٢٩٥ هـ  
 ١٨٢٨ و ١٨٧٧ - ١٨٧٨ م ) . تسببت الوقائع والمعارك حتى وصلت الى كردستان  
 الاوسط فاصيب الشعب الكردي من حراء ذلك بويلات وسكنات شديدة  
 ولكن هذا التوغل الروسي في بلاد الكرد أتاح فرصة للروس لدرس أحوال  
 الكرد من كثف فلما اقتضت الحكومة الروسية عقدة الاكراد الحربية

ومواهبهم العسكرية ، أرادت أن تسفيد هي أيضا من ذلك . فالت سنة ( ١٢٤٥ هـ = ١٨٢٩ م ) ، لا ياكامل من الاكراد وشجعت هجرتهم إلى البلاد اروسية . وى الواقع أن هذا التشجيع وذلك الاهتمام أفضى إلى هجرة بعض عشائهم إلى البلاد القروسية . وعمدت الحكومة الروسية بعد حرب القرم سنة ( ١٢٦٩ - ١٢٧٥ هـ = ١٨٥٣ - ١٨٥٨ م ) إلى تأليف آلايين آخرين من الكرد .

وأما الحكومة العثمانية فقد كانت لعاية القرن التاسع عشر الميلادى ، تنفيذ فقط من القوات الكردية غير المنظمة من المشار والافراد . ولم يكن فى الامكان حينئذ الاستمادة منهم بغير هذه الطريقة غير أنها بعد أن تطورت الاحوال والظروف وتغيرت الانظمة والاحوال العسكرية والحربية وأصبح التمسك بالاصول العسكرية القديمة عسلا يرحى منها خير ولا فائدة ، عمدت الحكومة العثمانية أيضا إلى إدخال النظام والاصلاح فى فروع الجيش ووحداته ، فافدت بالحكومة اروسية فى تأليف فرق من المشار انكردية وإدخال النظام العسكرية بين أفرادها . وقويت هذه فكرة لديها بعد حرب سنة ( ١٢٩٤ و ١٢٩٥ هـ - ١٨٧٧ و ١٨٧٨ م ) لان الامم فى كردستان كان قد احل احتلالا كبيرا من حرم صغف الحكومة المركزية ونصممع قواها العسكرية والادارية . وكانت المادة ( ٦١ ) من معاهدة برلين ( تقضى بالقيام فوراً باصلاحات أساسية ودخالية فى تلك البلاد ، بحجة المحافظة على حياة الأرمم من اعتداء الكرد والجرركم . ولكن الحكومة العثمانية كانت ترى فى تسفيد هذه المادة اننى نخدم مصالح الأرمم ، صررا على مستقبلها السياسى فكانت تلكا فى تسفيدها وتعاظم الدول وتسودها بالوعود الكثيرة ، الأمر الذى أفضى إلى قيام الأرمم من حديد فى وجه الأترك وثورتهم ضد الحكومة العثمانية ، حيث أخذت فروع الجمعية الأرممية فى لندن واروسيا

وسويسرة . تنشط إلى الحركة بجميع الوسائل المدنية والأدبية . فاحضل  
حبيل الأمان في كردستان ، وتبدل السلام وانوثام اللذان كانا سائدين بين  
الأرمن والكرد حتى ذلك العهد ، بالاحقاد والصعائش ، مما أدى إلى لجوء حبيب  
كبير من أرمين كردستان إلى أصحاب السعود ودوى الكامة من الكرد ليحافظوا  
على أرواحهم وأموالهم .

وأخيراً استقر رأى الحكومة العثمانية في أوائل عهد السلطان ( عبد الحميد  
الثاني ) سنة ( ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ ) على تأليف بعض فرق وآليات من العشائر  
الكردية باسم ( آليات الخيالة الحميدية ) ، لتنفيذاً لفكرة تكوير حيش  
من الأكراد مثل لقوزاق في روسيا ، لتوطيد نفوذ السطوة في كردستان  
واستئالة لمشائر الكردية إلى الحكومة المركزية . وكان ( المشير شاكر باشا )  
هو الذي قام بتنفيذ هذه الفكرة .

ولولا حروب الدولة العثمانية من احبار الدول لها على ادخال الاصلاحات  
السابق ذكرها ، بالقوة القاهرة . ما كانت ولا شك لتقدم على هذا العمل  
الذي أصبحت قائده إدارية أكثر منها عسكرية وحربية ، لأنها بهذه الطريقة  
صنعت صداقة لعشائر واصنامها إليها كلما طلبت ذلك . هذا ونوأن هذه التشكيلات  
العسكرية وضمت على أساس علفى قويم ، لكاتب أنت فائدة جائلة للحكومة .  
ولو كانت حماية الباب العالي بهذه الآليات الكردية ، على قدر اهتمام  
الحكومة الروسية بفرق القوزاق الشهيرة ، لكانت هذه الآليات الكردية  
أيضاً حائزة لكل تلك المزايا والصفات التي اشتهر بها القوزاق . لكن الحكومة  
العثمانية لم تر من واحداً الاهتمام بنظام وتعليم وتدريب هذه الآليات التي  
أنشأتها ، تحت تأثير الضرورة الادارية ولا اعتبارات السياسية فقط . وقد  
استمرت على هذا الاهمال وعدم الاهتمام ، أولاً وآخر . لذلك لم يكن لها أن  
تنتظر من تلك الفرق الكردية ، الفوائد التي كانت تمنحها الحكومة الروسية  
من فرق القوزاق .



هذا وقد دخل ( ابراهيم باشا ) رئيس العشائر المليّة الكرديّة ، وحفيد تيمور باشا بجميع أفراد عشيرته ، في هذه التشكيلات العسكرية الحميدية التي دامت ، على هذه الحالة السدائبة ، حتى إعلان الدستور العثماني ، بالرغم من نفور الدول المحاورة ولا سيما الروسية منها . لأنها كانت تساعد على توليد النظام وتقوية نفوذ الحكومة في كردستان ، وفي الوقت نفسه كانت حاملا مهمها في المحافظة على حقوق الرعايا الأكراد وسلاطين رؤساء العشائر .

فلما أن الحكومة العثمانية لم تنجح اهتماماً حدياً بتنظيم وإصلاح الفرق الحميدية هذه ولم تنجح عليها أي مبلغ من المال ، ولذلك لم تكن لها أية قيمة حربية بالرغم من كثرتها - فكانت أكثر من ستين آلافاً على ما ذكر - وكان ذلك مما يؤسف له حقاً لأنه يحس شرف الحكومة القائمة بأمرها وكرامتها .

وبعد إعلان الدستور العثماني استبدل اسم هذه الآلايات والفرق باسم ( حبيب سوارى آلايىرى ) أى الخيالة الطميمة . وذلك بعد إلغاء البعض منها وإبقاء البعض واستمرت الآلايات الخيالة ، لما بعد إعلان الحرب العظمى ، وكانت في خلالها عبارة عن أربع فرق ولواء واحد . أعنى مائة وخمسة وثلاثين بلوكاً من الخيالة . ثم ألغيت كلها نهائياً بعد سنة من إعلان الحرب العظمى .

علاقة الكرد بالأرمن - كانت العلاقات في حد ذاتها بين هذين الشعبين القديسين ، ليست سيئة فيما مضى من الزمن . إذ كان يصحهما وطن واحد من بحر التاريخ . ولا شك في أن هذه العلاقات الطيبة الموروثة كانت تسير إلى ما شاء الله من الزمن . لولا تدخل الحكام والموظفين من قبل الحكومات المستولية على هذا الوطن المشترك . لأن الأمة الحاكمة كانت تعترهم أبواء شعبين محتلمين ، فتعمل على التفريق بينهم بذور الشقاق والخسومة بين هؤلاء المواطنين ، ليصمموا جميعاً ولا يكون في إمكانهم الاتفاق وتوحيد المساعي

للقيام ممّا صدره . وهكذا صحت لفساد السيطرة السامة على كلا الطائفتين .  
حقاً ان هذه السياسة المرفقة كانت في صالح الحكومة الفاتحة بالأمر ،  
فأوجدت شيئاً كثيراً من الشقاق والاحقاد بين هؤلاء الكرد والأرمن من  
أبناء الوطن الواحد . وأدت هذه الأحقاد فيما بعد الى سلسلة من المواقف  
والحوادث الدامية . فمن ذلك انه في صيف سنة ( ١٣١٢ هـ ، ١٨٩٤ م ) قامت  
ثورات كبيرة ووقعت حوادث دامية بين الكردو الارمن في منطقة ( صاصون )  
أصيب من جراءها الطوائف بكثير من الاضرار في الأموال والأرواح  
ودمرت عدة قرى آهلة بالسكان تدميراً تاماً . ثم صارت هذه الواقعة مقدمة  
لحوادث دامية أخرى حوت بين العنصرين حيث أظهر الكرد بهاشية كثيرة  
من الشقاق واللعن . في سنة ( ١٣١٣ هـ ، ١٨٩٥ م ) تحدثت هذه الحوادث  
بمسما في مقاطعة ( حكاى ) ولكنّها كانت هذه المرة ضد الحكومة ولعرض  
آخر . وبعد هذه الحوادث هدأت حالة العداء الشديد بين الكرد والأرمن  
واستمرت على تلك الحال حتى أوائل الحرب العظمى .

## ٤ — الكرد في القرن العشرين

### ابراهيم باشا الملى :

من الحوادث الشهيرة التي قامت في كردستان ، أوائل القرن العشرين سنة  
( ١٣٢٦ هـ ، ١٩٠٨ م ) وقبل الحرب العظمى ، حادثة قيام ابراهيم باشا

إلى نجل محمود بك النجاوي (١).

فبعد أن عين (إبراهيم باشا) هذا رئيساً للعشيرة المالية، أخذ يغير ميعاداً وشمالاً، يسب ويقلب ويقطع الطريق على السابلة، بين (مردين) و (ديار بكر) حتى أصبح هذا الطريق من حراء أعمال رحاله الاشرار الذين التموا حوله وحادوا اليه من كل جهة. وطماعة الخال اضطرت الحكومة لتجريد حملة تأديبية، ألقت القبض عليه ثم منته إلى (سيواس) ولكنه تمكن بعد رده من الزم من الخروب من مصفاء ووصل كل صمونة إلى (وبراشهر) موطن عشيرته وأسرتة ولم يمس على ذلك كبير وقت إلا وظهرت التشكيلات العسكرية الجديدة بين العشائر الكردية جماعة، منادر (إبراهيم باشا) إلى الاشرار في سلك هذه التشكيلات الخفية. فبال رتبة المير ميرزا، وساعده هذا على مد نفوذه وتوسيع سلطانه في تلك الجهات حتى تناول العشائر العربية.

وتمكن في سنة (١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م) من كسر نفوذ عشيرة (قره كجيلي) وإحضارها لأمره واكتسب بذلك نفوذاً كبيراً جداً في تلك الأنحاء وكانت مدينة (وبراشهر) مركزاً أصلياً له، حيث كان يدير منها شؤون جميع المنطقة الممتدة بين (ماردين) و (أرها) و (أورفا) و (قره حه دغ) ودامت أيامه هذه إلى إعلان الدستور العثماني، فشق حينئذ عصا الطاعة على الحكومة التي جردت عليه حملة تأديبية كبرى صيفت عليه الخناق في جبل (عبد العزيز) حتى قبضت عليه وأعدمته.

وهناك حادثة أخرى هي حادثة إقدام الحكومة العثمانية على احتلال بلاد (مكري) الخاصة بالحكومة الإيرانية، وكانت الحدود بين الحكومتين

(١) لظاهر أن لفظ (تجاوي) نسبة إلى لفظ (تجو) الذي يطلقه الكرد على لفظ (تيمور) التركي. المترجم

غير محددة لعاية ذلك الوقت .

وتمصيل الخبر في هذا الموضوع ، هو أن الحكومة العثمانية انتهزت فرصة ضعف الحكومة الروسية بعد حروبها مع اليابان . فأرسلت جيشاً نظامياً بقيادة ( محمد شامخ الداغستاني ) إلى تلك البلاد . فاحصل هذا الجيش العثماني بلاد ( أرمية ) و ( أشسه ) و ( صاو حبلق ) شعصيد من العشائر الكردية الناطقة بتلك اللهجة . وقد أقصى هذا العمل في مثل كل سياسته استمرت إلى ما بعد الحروب البلقانية ، كما أن الحكومة الروسية أرسلت جيشاً من قبلها فاحصلت هي أيضاً بلدتي ( حوى ) و ( أرمية ) فاصددة بذلك تهديد القوت العثمانية المميرة . فاضطر الباب العالي إلى ذلك إلى سحب قواته من البلاد المحتلة ، وودعت المناقشات والمذكرات السياسية ردحاً من الزمن ، حتى تألفت أخيراً لجنة مختلطة من مندوبين العثمانيين وأتراك وإيرانيين ، عهد إليهم تحديد حدود بين الطرفين ولأسميها فيما كان مثاراً للاربع بين الأتراك والعمم ، فشرعت اللجنة في مهمتها سنة ( ١٣٣١ هـ ، ١٩١٣ م ) . وبينما كانت اللجنة ماضية في عملها إذ اندلعت نار الحرب العظمى قبل إتمام العمل . وكان قبل إعلان الحرب العظمى ، قد تقبل قسم كبير من الفرق الكردية ( الجيش العاشر لعثماني ) إلى الاستقامة للاشتراك في حروب البلقان .

ثورة ندليس - قامت حركة ثورية وفلاقل في ولاية ( ندليس ) قبل الحرب العظمى بسنة واحدة ، زعامة كل من ( الشيخ سليم ) و ( شهاب الدين ) و ( الشيخ علي ) وامتد طغيانها لعاية مدينة ( ندليس ) ولكن القوات التركية أدركتها حالاً وقصت عليها فوراً قبل أن يستعمل أمرها . وتمكن زعيمها الواحد ومديرها الأول ( الشيخ سليم ) من الانحواء إلى لفصلية الروسية فلبث فيها حتى إعلان الحرب العظمى ، حيث اقتحم الترك لفصلية المذكورة وأخرجوه منها عنوة وأعلموه .

## الحرب لعظمي (١٣٣٢ - ١٣٣٦ هـ ١٩١٤ - ١٩١٨ م)

إن شرر هذه الحرب العامة ، كسائر الحروب العثمانية والروسية المتقدمة أصاب البلاد الكردية أكثر من غيرها من البلاد الخاضعة للدولة العثمانية. فالأضرار المحتلّة التي لحقت بالكرد ، من جراء هذا الواء السياسي والطاعون الاجتماعي ، كانت على عدة أنواع .

### ١ - الأضرار المباشرة من عمليات التعبئة العامة

أصيب الشعب الكردي ، أكثر من كل الشعوب العثمانية الأخرى ، بأضرار ونكبات هذا التدبير العسكري وهذه الضرورة الحربية ، حيث حصد جميع الشبان الأكراد وسيقوا غصباً إلى المعسكرات لحمل السلاح فافضى ذلك إلى إفقار آلاف من البيوت والأسر من عائلهم من الشبان ، فلم يبق في البيوت سوى الأطفال والنساء والشيخوخة . أوصف إلى ذلك العائلات المعدودة التي كانت تعتبر نوماً من دوات اليسار ونحى ، فانها أوذيت ايذاءً كبيراً وأفقرت اقفاً تاماً من جراء طلبات الحكومة المتوالية ، مثل البدل المقدى العسكري بين آن وآخر ، وأنواع الضرائب والتكاليف العسكرية والمدنية ، وتقديم وسائل النقل من دواب وعربات للحكومة ، وضروب من الامانات والتبرعات ، وما تبع ذلك من الرشاوى والراطيل . هذا وإن أغلب الشبان الذين جندوا وسيقوا إلى ميادين الحروب وجهات القتال ، كانوا في جهة « أرضروم » . وأما الباقيون فكانوا قد سبقوا إلى جهات ( حلب ) و ( الشام ) و ( البصرة ) . وهكذا قضى على زهرة الشباب الكردي والمنصر المبال والمتنح منهم ، في هذه الولايات النائية .

## ٢ - الاضرار الناشئة من وقائع الحرب العامة :

قدم لشعب الكردي لآتوق هذه الحرب الصروس جيشين ، هم الجيش الحادى عشر ومقره بمعمورة العزيز ، والجيش الثانى عشر ومقره بالموصل ، ومائة وخمسة وثلاثين بلوكا سورياً من الجيش الاحتياطى أى أربع فرق ولواء . علاوة على بعض وحدات حاميات الحدود وكامل آليات الحسنة ورجال الأمن . وقدم كذلك معظم أفراد وصراط جيشين آخرين وهما جيش التاسع ( أرسروم ) والعاشر ( سيواس ) . وطبعاً قام لشعب تموين هذه الجيوش الحاربة على قدر استطاعته . ونظراً لطول أمد هذه الحرب المدمرة ، اضطر هذا الشعب السأس لحمل ويلاتها لمدينة وسكانها الموالية أكثر من مرة ، حيث دعى مراراً لا كمال تقص هذه الجيوش ومواصلة تمويدها . ومضاهى هذا ، فانه ساءاً على طلبات قواد الجهة امر قية أثناء المهات والشدائد ، اشترك كثير من منطوعى المشائر الكردية ، وغيرهم من المحاهدين تحت لواء ( الشيخ محمود ) وغيره من الزعماء والوفاء الأكراد ، فى معركة الشعبية مع المواد لترك ، فلاقوا من حراه ذلك كثيراً من الأهوال والمصائب لامن معارك الحرب وحوادثها الدامية ، بن من سوء إدارة القيده لمسكينة التركية ، وانتشار روح الفساد والعوصى بين لادارات العسكرية المدينة ، ولاسيما ادارة التموين والاعاشة .

وقد فقد الشعب الكردي إلى الأبد هؤلاء الشباب الأقوياء الذين قدمهم ضحية لهذه الحرب ، ساءداً عدداً قبيلاً لا يذكر . لأن معظم هؤلاء ماتوا إما فى ميادين الحروب ، وإما فى الأسر ، وما فى الطريق من شدة الجوع وقسوة الزمهرير ووطأة الأمراض المنفسية ، وفقدان وسائل الوفاية وأسباب الصحة الضرورية . ولا يعلم إلاعلام الغيوب مقدار الخسائر والأضرار التى حلت بالبلاد . وإذا حاز لنا أن نقدرها ، لنفرض والتخمين ، يلو ح لنا أن مقدار ذلك

يتيف على ثلاثمائة ألف من خيرة الشبان (١) .

### ٣ — الاضرار الناشئة من القوات الحربية نفسها

كانت الحكومة العثمانية في أوائل الحرب العظمى، أسيرة أحلامها الذهبية وحلمية أهوائها القومية الخدنة، ادكأت تعتقد أن الفرصة سانحة لمرور (إيران) و(توران) وضمها لأمراضورية (آل عثمان)، بل لوصول فيما بعد إلى (هندستان) لتحقيق فكرة الجامعة السورية . فلذلك دأبت في الحال إلى إعلان الحرب على الروس وقتالهم بجميع حيوشها المسلحة . وفي الوقت نفسه ألقت عدة فرق حوالة من حاميات الحدود، وحميرتها الحيلة وغيرهم من فرسان المشائر، ومن طلبة المدارس العليا كالحقوق والملكية وغيرها من المدارس العليا المدنية، فساقنهم جميعاً بقيادة بعض من القواد والباط والسيوف على البلاد الإيرانية . كالقوات العارية التي كانت بقيادة كل من (عمر باغي) و(دؤف) و(إبراهيم) و(حالد) . فاكنتحت القوات الأولى والثانية، والبلدان التي على طرق الحدود، شداء من بلاد (هاورامان) لعابة (تبريز) . ولاسيما بلاد (مكري) و(مانه) فأحدثنا فيها شيناً كثيراً من أعمال السلب والنهب وانتقيل والتشريد، كما أن (إبراهيم بك) قائد إحدى القوات العارية أقدم على اعدام كل من (حسين خان) حاكم (مكري) الذي كان آخر أمير وطني من أمراء أسرة (باميرى) بمقاطعة (مكري) . و(حبي خان) حاكم

---

(١) قد دوت الحسارة للحيوش التركية في أثناء هذه الحرب عشرة في المائة من مجموع السكان (نظر كنانى حرب عموميه عثمانى جبهه لرى وقايعى . استاسول ١٣٣٧) . معنى هذا تكون حسارة الكرد فقط باعتبار أن تعدادهم العام بتركيا ثلاثة ملايين ، مقدرة بأكثر من ثلاثمائة ألف المؤلف

(بانه) وصادر أموالها بعد اعدامهما . والقوتان الأخريان من القوات التركية الأربع ، دمرتا كل البلاد التي بين بلدة (حانقين) و (كرند) وفي المنطقة الواقعة بين (رواندز) و (لاهيخان) فأزلت بها حياض فادحة إذ ارتكب كل من (عمر ناجي) و (ابراهيم البتليسي) كثيراً من أعمال القسوة والوحشية التي يحز النلم عن وصفها ونسطينها .

وفصلا عن هذا فان قوتين أخريين من القوات لتركية زحفنا من ولايتي (وان) و (بدليس) وغرنا البلاد الايرانية المناهضة للحدود العثمانية وقامت بحركات وأعمال تدمير بلا حدود في منطقة (ديلمان) ثم اضطرتنا إلى الانسحاب والتقهقر تحت ضغط الجيش الروسي إلى كردستان ، بعد أن ألحقوا بنا كراد تلك الجهات أضرارا عظيمة .

#### ٤ — الأضرار الناشئة من المذابح والاجلاء

في أوائل الحرب المعنى ، ألحقت المصائب الأرمينية المسلحة تسليحا تاما ، أضرارا عظيمة بأرواح وأموال الأكراد ، حيث كانت تلك المصائب ومقدمة طلائع الحيوش الروسية التي اكتسحت الاد (بايزيد) و (آلشكرد) و (وان) . ولبت الأمر كان قاصرا على هذا فقط . بل ان الترك أنفسهم لم يكن يحسمون من تدمير بلاد الكرد والاسراف في قتلهم بأسباب وحجج واهية . ومازالوا دائبين على العمل للقضاء عليهم نهائيا . حتى ان أحد قواد الترك الكبار وهو (خليل «شا» كان يعترف مباهيا بما ارتكبه ضد الامراء الوطنيين الكرد ووعدهم من المظالم وأعمال القسوة والانتقام .

ويؤخذ من كتاب (القصة الكردستانية والترك من ١٩١٣) ان عدد الأكراد الذين أحلوا عن أوطانهم وأجبروا على الهجرة ، في أوائل الحرب العامة ، قد بلغ أكثر من سبعمائة ألف نسمة ، حسب احصائيات إدارة



المهاجرين العامة بتركيا . لأنهم حينما أحروا على مفادرة بلادهم إلى البلاد العربية من الأنصول ، مات معظمهم في الطريق من الجوع وشدة البرد والأمراض الفتاكة .

وفصلا عن هداك الجيش اشافى الذى كان معسكراً بديار بكر في السنة الثالثة من سنى الحرب العامة ، أقدم في حريف سنة ( ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م ) على احلاء جميع سكان بلاد ( ديار بكر ) و ( موشر ) و ( تليس ) بحجة توفير المؤن وادعاهالعمه ، من أقوات الأهالى وأرزاقهم الضرورية . وهكذا أبقى البعض منهم إلى ولاية الموصل والآخرون سيقوا إلى جهات أخرى كأطلة وحلب في أيام الشتاء والمهريرو . مات أغلب هؤلاء النائسين من شدة البرد ووطأة الجوع والأمراض في الطريق ، ولم يبق منهم في قيد الحياة سوى عدد قليل . ويمكن أن يقال انه لم يبق من الموت أحد من الأطفال . وقد وصل بهم الأمر إلى ان من كان بالموصل من هؤلاء المهاجرين النائسين اضطر لأكل حشث الموتى على قارعة الطرق . وصهوة القول إن السكسات والولايات التي نزلت بالأرمن في السنتين الأولى والثانية من سنى الحرب العامة قد نزل مثلهما بالأكراد النائسين بعد سنة أو سنتين من ذلك .

##### ٥ — الأضرار الناشئة من المجاعات والأمراض .

يمكننى أن أقول إن أكبر المصائب التي نزلت بكرديستان كانت من المجاعات الهائلة التي صمت جميع الولايات العثمانية الشرقية ، ابتداءً من مواعيل البحر الأسود لغاية بلاد العراق . اذ كان الجيش العثماني المعسكر في هذه البلاد المعيسة ، محروما من وسائل النقل الحقيقية ، وموارد التموين الكافية . فلذا كان يقدم بلا اشعاق على الحصول على المؤن من أقوات وأرزاق السكان المحليين والأهلين ، ما شمن بحس دراهم معدودات ، وإما بسدات على الخزينة

أو بأوراق نقدية لا قيمة لها. ثم يذهب به الأمر إلى أن يقدم على المصادر  
حالا من غير أن يفكر فيما يحل بالأهالي من اوبيلات والمصائب من جراء ذلك.  
ولا شك في أن هذه الأعمال الخائرة والأساليب العسكرية المعقونة أفضت  
في النهاية إلى انقطاع ورود الأقوات والمؤن من القرى والأرياف، حيث  
اضطر سكانها إلى الاستعداد عنها والفرار بأقواتهم وأذرقتهم إلى رؤوس الجبال  
وأعماق الوديان. فأدى ذلك كله إلى تفتي الحامات والقحط بين الجيش  
والأهالي من سكان المدن والقرى المحاورة، ووصل الحال باليهود أن كانوا  
يأكلون الخشيش نارة ويبتكون بمعصم نردة أخرى (أنظر تقرير الجيش  
للسنة الثامنة عشر في ٢٥ مارت سنة ١٣٣٢ ع - ١٣٣٤ هـ) وقد بلغ مقدار الخسائر  
من حر والوجع والفرار في هذا الجيش خلال شهرين فقط، تسعمائة نسمة (نفس  
التقرير). وزلت القوة الحربية في الجيش السادس في مارت سنة (١٣٣٤ ع -  
١٣٣٦ هـ) إلى (٦٣٠٤) مدقية. (الجريدة الحربية للجيش السادس).

هذا وقد كانت الحالة العامة سيئة جدا في الجيش الثاني بديار بكر وكنا  
في الجيش الثالث، مما أفضى إلى انتشار الحمات وحالات الدوس والشقاء  
وتوالى السمات في مناطق هذين الجيشين. إذ قضى مرض اليفوس على  
معظم جنود الجيش الثالث، وأحدث أضرارا كبيرة في الجيش الثاني والسادس  
أيضا.

وطبقا كانت الاحوال سيئة جدا بين الأهالي أكثر من ذلك، وكانت  
حسائرهم في الارواح والاموال تفوق حصاره الخيوش المسيطرة على كل شيء  
في البلد. ومن قصي شتاء سنة (١٣٣٣ و ١٣٣٤ ع - ١٣٣٥ هـ، ١٣٣٦ هـ)  
في الموصل يعرف بالمشاهدة أو السماع، كيف أن آلافا من مهاجري الكرد  
كانوا يلغظون أنفاسهم الاحيرة في شوارع هذه المدينة وأطرافها، من شدة  
البرد ووطأة الجوع والامراض الفتاكة. ولم تكن هذه المأساة والتفجيع

خاصة بالوصل فقط ، بل إن أمثها كانت تحدث كل يوم بين هؤلاء المهاجرين  
التعساء في حلب وأذنه ( أظنه ) وغيرهما .

وفي نفس هذه السنة حدثت مجاعة عظيمة في مدينة (السيمايه) بلغت أفة  
الدقيق فيها مبلغ حيه بالعمله لذهبية . بدنسب موقوفو (١) الثوبين وأمناء  
المدارل ، نسوء تدابيرهم وعديد إحتلاساتهم في إمرل مصائب كبيرة وبكيات  
قاده بالحيش ، وفي انقطاع ورود الخاصلات والمؤون من اقري والارياف  
إلى المدن والقصبات ، الامر الذي أقصى إلى مصادرة المحزون في البيوت من  
الاقوات والارراق الضرورية لمعيشة أصحابها من غير طعام ولاشفقة . فمشتاً  
من ذلك ولاشك هالك سبعين في المائة من الاهلى والمجود من شدة لقحط  
وتفاد المؤون تنقأ .

#### ٦ — الاضرار النشئة من التدمير والحرب .

ولا يعلم إلا غلام العيوب ، مدى الحريب الذي أصاب البلاد من جراء  
هذه الكوارث منجمعه . على أن هذه الاضرار تنقسم إلى قسمين من حيث  
مديتها فتقسم منها هي التي أحدثها العدو حين احتياحه البلاد وهذه لا تتعدى  
بلاد (أرصروم) و (أرزحان) و (وان) و (بدليس) وجرء من بلاد  
(الموصل) وهو أطراف (رواندر) . فبطبيعة الحال أحدث العدو في هذه  
البلاد المحتاجة كثيراً من التدمير والحريب وأعمال الاسقام والاسباب لعصابات  
الارمنية وغيرها التي أحرقت بلدانا عامرة وقرى آهلة ، بداعى الانتقام والنشئ .

(١) كان هؤلاء أوكلون بوراق الحيش ونموينه بديمون إلى انتجار  
سراً ما يأتحدونه غصبا من الاهالى من الارراق فيكسبون من ذلك مكاسب  
هائلة على حساب المظلومين من الصمداء من الاهالى والحيش . مؤلف

وأما القسم الآخر، فهي الأضرار التي أحدثتها الجيش العثماني نفسه. وإذا كان جزء من هذه الأضرار مما اقتضته الضرورة العسكرية والتدبير الحربي، فإن مما لا شك فيه أن الجزء الأكبر منها كان منعمداً، ومقصوداً عمله بالذات. ولا ريب في أن الذين أتبع لهم السور والتفنن في مناطق الحرب وجهات القتال، خلال الحرب العامة أو بعدها، رأوا وشاهدوا بعينهم مدى الخسائر الفادحة والنكبات البالغة التي أصابت البلاد والمباد. وأعني أن أثر هذه الكوارث والحروب والسدمير لا يروى عن البلاد، خلال عشرين سنة على أقل تقدير.

والخلاصة أن الشعب الكردي، قد أصيب بويلات عظيمة في الأموال والانفس أثناء الحرب العظمى، حيث تقدر خسائره المادية بما ذكر في المواد الالفة الذكر. ولا يقل مقدار الخسائر في الأرواح عن نصف مليون نسمة.

تأسست بعد الحرب العامة في إحدى زوايا كردستان الجموي (السلجانية) حكومة محلية تتعاضد من الحكومة الانجليزية ومساعدتها. فبذل أن تقوم هذه الحكومة بواجباتها، إذا ما تضرر للاشتباك مع الانجليز مرتين في الصل. فأقصى ذلك إلى روالها نهائياً من الوجود سنة (١٣٤٥ هـ ١٩٢٦ م). وألحقت (السلجانية) بالحكومة العراقية، لصلة لواء من الألوية المؤلفة منها المملكة العراقية الحالية. (التفصيل في كتابي «تاريخ بلاد السلجانية»).

وفي (سنة ١٣٤١ هـ ١٩٢٢ م) بدأت حركة إسماعيل آغا (متمكو) رئيس عشيرة الشكاك وأخذت وبادي الأمر بمصايقة الساسرة (١) ثم اتسعت

(١) هم الكرد المسيحيون من أئمة الزاهد نسطورس، زعموا أخيراً

إلى أن وصلت إلى بلاد (أرمية) واستولت عليها وأصبحت هذه المدينة قاعدة لها ولاعمالها . وعندئذ جردت الحكومة الإيرانية حملة عسكرية كبيرة على هذه الحركة وقضت عليها بعد حرب دامية . واضطر اسماعيل آغا زعيم الحركة وفائدها إلى اللجوء إلى العراق والاقامة بشمال (رواندز) .

ومن الحركات والثورات التي قامت في بلاد الكرد عقب الهدنة، ثورة أكراد حسن (درسم) الشهير التي أوجدها نور الدين باشا) بعد هروب وأهوال كادت الطرفين خسارحة .

وفي أواخر الحرب العالمية ، عندما ظهرت علامات الضعف وبواد الخذلان في قوات ألمانيا وحلفائها ، وتغيرت السياسة الدولية رأسا على عقب شرعت الجماعات السياسية من الكرد أيضا تبسدي نشاطا لأناس به في جميع البلاد . إذ أحد (شريف باشا) في باريس على مائته تمثيل الجماعات السياسية الكردية كلها ، فقدم مذكريين وحريطين الكردستان الى مؤتمر الصالح ضمهما مطالب وحقوق الامة الكردية . وكانت إحدى المذكرتين مؤرخة في (٢٥ جماد الثاني سنة ١٣٣٧ هـ - ٢٢ مارس سنة ١٩١٩ م) والآخرى في (سنة ١٣٣٨ هـ أول مارس ١٩٢٠ م) . وفي ديسمبر سنة (١٩١٩ م) كان شريف باشاوقع مع ممثل الارمن (بوغوص نوبار باشا) اتفاقا بين الكرد والارمن من نتيجته أن تقسما الى مؤتمر الصالح بيان مشترك يحددان فيه حقوق أميتهما . (١)

---

لاعتبارات سياسية ، أهم من حمة العنصر والدم لبسو اكرادا ونهم تقايا الاشوريين واحفاده في ولاية الموصل . فلذا اشتهروا في الصحف العربية والاوربية باسم الاشوريين ، في حين ان ليس لهم لغة شعبية سوى اللغة الكردية . فصلا عن ان العرب في صدر لاسلام اعترفوهم واليهاميه نصارى الكرد . المترجم (١) نشر هذا البيان السياسي المشترك في جريدة (پیام صباح)

وأخيراً أمضيت معاهدة (سيفر) في سنة (١٣٣٨ هـ / ١٠ أغسطس ١٩٢٠ م) فكان من مقصدها تأليف حكومة أرمنية في ولايات (طرابزون) و (أرصروم) و (وان) و (بنليس) . (المادة ٨ - ٩٣) . أما فيما يتعلق بالحدود فأنها لا تحدد هذه المعاهدة سوى إشارة إلى إنشاء نوع من الحكم الذاتي للكراد الذين يقطنون في المنطقة الموحدة التي تصوروها في شرق القوقاز وحموى بلاد (أرمنية) المنشأة حديثاً ، محدودة ببلاد (تركيا) و (سورية) و (العراق) . على أن هذا الاسم النهر من مؤتمر الصلح ، على الشعب الكردي السعيس كان متبدياً بشروط ونعمات قوية وشديدة ، تنهى .

١٠ - - - - - اسماء هذه المنطقة الكردية الصغيرة في بلاد كالوايريدون الانفصال عن الترك أم لا .

٢ - - - - - ويرى بتيحة هذا الاستفتاء على عصبة الأمم لدورها وإصدار قراراتها في صوة ذلك ، بقرر إذا كان الشعب الكردي حديراً بالاستقلال أم لا ؟ فادقررت العصبة حذاره الشعب الكردي للاستقلال ، يطلع ذلك القرار إلى حكومة تركيا التي عليها أن تدعى له فاد بلغ الأمر هذا الحد لا يمنع الحلفاء حيثئذ في اهتمام أكراد (الموصل) أيضا إلى أكراد هذه الحكومة الكردية المستقلة استقلالاً ذاتياً . (المادة ٦٢ - ٦٤) .

وحلاصة القول أن القضية الكردية لم تكن سوى مداورات سياسية وموضوع مساومات رحيصه ليس إلا . وهذا المؤتمر لعالمى الذى كان يتمشى بكلمات العدل والإنصاف والعمل على إنقاذ الشعوب المحكومة وتحريرها ،

التركية في استاسول في (٢٤ فبراير سنة ١٩٢٠ م) ، وفي جريدة (تن) في (١٠ مارس سنة ١٩٢٠) . المؤلف

أثبتت باحلي برهان وأسطع دليل ، أمدم الانسانية جمعا ، أن هذه الكلمات خوفاء لأممى لها ، ولا مدلول في عالم لسياسة والواقع . وأنها لم توصع إلا للتغريب بالامم ولشعوب وحداع الجماعات البشرية كلها ، وأن الصرحات التي كانت تصدر من أعماق قلوب المظلومين والمضطهدين من الشعوب والجماعات مدلى حقوقهم الطبيعية والسياسية ، لم تصل إلى صميم السياسة العامة قط . بدوصل الامر بأعضاء هذا المؤتمر لأن يتقدموا أربع ولايات كبيرة ، إلى مليون أو اثنين من الارمن ، في الوقت الذي لم ير هؤلاء الاعضاء الشعب الكردي الذي يبيع عذده على بسعة ملايين ، حديرا بحكم وطنه وبلاده .

هذه لاهانة التي لحقت وجه العدالة والانصاف البشري من قبل مؤتمر الصالح العالمي ، كانت حادثة بان تكون درسا مسيدا من دروس التاريخ وعرة بالغة من غير لدهر لطلاب الحقوق والعدل ونسأ نحمل لاسباب والعوامل التي حمت أخيرا بعض الجمعيات الكردية . تلك الجمعيات التي كانت بالاستانة ولم تكن من عايتها الاشتغال بسياسة في هدى الامر على الاشتغال بالسياسة . ولكن مهم . كانت هذه العوامل و لاسباب ، فانه كان يجب أن يعرف رجال هاته الجمعيات لتي تملك سياسة ، لماذا ينفعت ليهم مؤتمر الصلح أحيانا ومن هم أصدقاؤهم لحقيقيون ؟ فاد لم يكونوا يعرفون ذلك فسكان الواجب عليهم أن يعرفوه من منطق لحدوث ، ووقائع التاريخ . ثم ماذا كانت غاية أوربا وغرضها من ( مسألة اولايات الشرقية ) التي كانت تشند يوما بيوما بعد معاهدة ( يااستماتوس ) المعدلة في ( مؤتمر برلين ) الشهير ؟ فلاشك في أنها كانت ترمى إلى تقسيم الدولة العثمانية والشاء ( أرمينية الكبرى ) فكان معهودا أن نشاط الجمعيات الكردية السياسي ومحاولاتها لديبلوماسية ، لا يكون منتحا ولا مسموما لدى أوربا ، إلا إذا كان يؤدي إلى ذلك الغرض الاوربي لذلك كان من

البدى أن هذه المساعي والمحاولات السياسية لا يـتـقيد منها الكرد ، بل الارمن وأنصارهم من الاوربيين . وقد أظهرت معاهدة « سيفر » هذه الحقيقة المرة ظهوراً جليلاً ، وبما هو حدير بالاسف والامس أن هذه اللطمة السياسية التى أرسلت بالسياسيين الاكراد ، لم توقف المعنى منهم من الفعلة التى كانوا ولا يزالون يفتطون فيها ، ولم تجعلهم على الاستعداد مما ارتكبوا بل إن إحدى الجمعيات الكردية لم تنزع من أن تشارك مع الجمعية السياسية الارمنية . في الاعمال السياسية ابتداء من سنة ( ١٣٤٥ هـ ، ١٩٢٥ م ) .

والخلاصة أن هذه المعاهدة لم تقم لها قاعة قط . لان انتعاش (التركي لميت) واستعادته الحياة والنشاط ، وانحجار الجيش اليونانى المميز فى الانصـول ، ولعد السحاب الجيش الفرنسى من (أطنة) ، ونظام الحكومة الفرنسية مع حكومة (أنقرة) ، كل ذلك جعل تلك المعاهدة ساقطة لاغية وحلت محلها سنة ( ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٣ م ) معاهدة لوزان (القاصية بموت كل من (وميدية) (المكررة و) (كردستان) المصغر المقيد ، فذهبنا كأنها فقاعات الماء لم تلبث طويلاً . وانحصرت القضية الكردية بعد هذا فى مسألة (الموصل) فقط . وكان على عصبة الأمم تعيين الجهة التى تلتحق بهذه الولاية الغنية بالترول ، ولذلك قررت أخيراً إيفاد لجنة إلى (الموصل) لدرس هذه المسألة ، وتحقيق مطالب الانجليز والترك ، والاطلاع على رغبات الأهالى والآراء التى يدلون بها [غرة ربيع ثانى سنة ١٣٤٢ هـ - ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٤ م] . وقد نفذ مجلس العصبة هذا القرار فى سنة ( ١٣٤٢ هـ - ١٣ نوفمبر ١٩٢٤ م ) فألف لجنة من ثلاثة من كبار الرجال يدعى أحدهم الكويت (تاكى) من كبار رجال هشاريا والثانى المسيو (ف. ويرسن) من السويد والثالث الكولونيل (بوليس) من انقوادل بلجيكيين . فوصلت اللجنة إلى بغداد فى سنة ( ١٣٤٣ هـ - ١٦ يناير ١٩٢٥ م ) بعد أن قام أعضاؤها برؤية كل من الحكومتين الانجليزية والتركية فالتحق بها عضو تركى و تركيا



كما أن عصوا عراقياً التحق بها في بغداد فساهموا جميعاً إلى الموصل وأجروا فيها وفي جميع البلاد ملحقاً بها تحقيقات شاملة ، وبعد أن أتموا مهمتهم فيها عادوا إلى بلادهم فقدموا تقريراً ضافياً إلى مجلس عصبة الأمم في (٢٦ دى المحلة ١٩٢٣ هـ - ١٦ يوليو سنة ١٩٢٥ م) قالوا فيه عن أكراد هذه البلاد ما يأتي :

« يجب مراعاة رغبات الأهالي الكرد في تعيين الموظفين الكرد وحمل اللغة الكردية ، لعدة رسمية بالمدرس والمحاكم في المرفعات والمحافظات . و ترى اللجنة أيضاً انه فيما إذا لم يمتط الكرد صدمات كافية وعهوداً قوية بأن تنشأ لهم اذرة داخلية مستقلة ، بعد أربع سنين من قبول معاهدة الانجليزية العراقية ، وروال سلطة عصبة الأمم عن العراق ، فإن معظم الأكراد يضلون الرجوع إلى الانصو ، تحتلوا الادارة التركية ، على البقاء في الادارة العراقية . ( ترجمة تقرير لجنة عصبة الأمم من ١١١ المادة ٧ الفقرة - ٢ ) .

فبناء على هذا التقرير أصدر مجلس العصبة قراراً بالحقاق ولاية الموصل بالحكومة العراقية بعد ايداء امض شروط ونحفظات ( ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٥ م ) . وهامى ترجمة المادة الثالثة من هذا القرار : « على الحكومة الانجليزية بصفتها الدولة المستدة ، أن تعرض على المجلس التداير التي من شأنها تحقيق اليهود والوعود التي أوصت بها اللجنة الاستفتاء لأكراد العراق من انشاء ادارة محلية لهم . وذلك في الاستنتاجات التي صممتها التقرير الصافي الذي رفعته إلى المجلس » .

وبناء على طلب مجلس العصبة ، أرسل وزير المنعمرات في الحكومة الاسكلمرية خطايا مسهباً في ( ٣ أيلول - سبتمبر سنة ١٩٢٦ م ) إلى المجلس صمته تداير الحكومة العراقية وحسن بيتها نحو انصاف الكرد وتأمينهم على حقوقهم في العراق .

## معارضة الكرد للترك

### في حركاتهم الوطنية

قامت الأكراد تركيا بخدمات عظيمة لحركة الوطنية التركية التي أفضت إلى وضع أساس الجمهورية التركية الحاضرة ، في الوقت الذي قرر الأرمين المضطرون من أوروبا تضديدا كبيرا ، إزال صرته فاصية عن مؤجرة الجبهة لومسية التركية لحظها عن (أرمينية الكبيرة) التي وهبتها لهم معاهدة (سيفر) .

وتبعاً لهذا القرار ، حدثت جمهورية آرمينية في أواسط سنة (١٩٢٠) قواتها العسكرية وحدود ترك ، الشرقية الشمالية وأحدث تهددها بالاحتياح ، فبادر (كافلم فوه نكر باشا) بحيش مؤلف معظمه من الكرد إلى مقاتلة الحيش الأرميني في شهر (نفسلس) من لسنة المذكورة ، وتمكن من الاستيلاء على (قارص) ، بعد أن حمله في حالة لا يمكن لها أن يهكر في الاعتداء والاحتياح . ولولا تدخل حكومة الجمهورية السوفيتية في الأمر لما كان بقي أثر للجمهورية الأرمينية آريشان .

ولا شك في أن الانتصار الباهر لحيش الشرق هذا ، كان من أكبر الأسباب لتوطيد دعائم الجمهورية التركية الحاضرة بما بعد ، لأنه في حالة انتصار الحيش الأرميني كانت الحركة الوطنية التركية التي - كانت في الوقت نفسه تهاجم من الغرب والجنوب وكانت لا تزال في مهدها في الداخل ، ولا سيما في الولايات الشرقية - من المنحصر حداً ألا تقوم لها قائمة ، وأن تخفق تمام الاخفاق .

هذا وفي كليسيا أيضاً اندحرت القوات الارمنية وبعضها الفرنسيون لانشاء (أرمينية الكبيرة) ، أمام حيش (صلاح الدين باشا) الذي كان معظمه

جولفا من الكرد ، ثم اضطروا الفرنسيين إلى عقد معاهدة أنقرة الشهيرة ( سنة ١٩٢١ ) .

ولم يقتصر عون الكرد لاوليين المرك على الساحات الشرقية والجنوبية فقط بل أن آثر ذلك العون وتلك الخدمة القيمة تتجلى في ممارك ( سقاريا ) و ( أفيون قره حصار ) و ( ين أوني ) وفي المعركة الكبرى لى أسحت الانتصار النهائي واندحار اليونان .

فإذا كان التاريخ عادلا ومسحلا ربها للحقائق الماضية ، فلا شك في أن خدمات الكرد هذه ، لدته على منتهى الاحلاس والشم لتشمل بين تلك الحقائق المسجلة بعدل وبراهنة ، صفحة حادثة لا تمحوها صروف الدهر وتقلبات الزمن .

## الحركات الكردستانية الاخيرة

في الوقت الذي كان مجلس عصبة الامم يدرس قضية الموصل ، قامت ثورة كردية كبرى في منطقة ( خربوط - ديار بكر ) برعاية المرحوم لشيخ سعيد في سنة ( ١٣٤٣ هـ ، ١٩٢٥ م ) ، ولم يكن بعدا زمن الذي يصدر فيه لمره حكما ريبها في شأنها وشأن الحركات التي تنهها . إذ لم تعرف لغاية الان حقيقتها ، وما هي الاسباب والعوامل الاصلية التي أدت إلى حدوثها .

ومهما كانت هذه الاسباب والعوامل ، شمالا شك فيه أنها من حيث النتائج تدمى القلوب وتؤلم ضمير الانسانية أشد الالام

حقا إن من دواعي الاسف الشديد أن تحمل هذه الكوارث تلك البلاد . وكم كنت أتمنى أن يحمل الخلاف الذي بين الطرفين بطرق سلمية ، وأن يسود السلام والوئام علاقتهمما القديمة ، بدل الشقاق والراغ اللذين سببا نزول الكوارث والكيبات بالطرفين على السواء . وأطلى أن لتبعة في

ذلك تقع على لاكثر على الحكومة التركية دون الكرد . إذ كان يجب عليها أن تقدر حق قدرها خدمات الكرد لها في القرون السالمة ، ولا سيما خدماتهم الاحيرة لايجاح الحركة الوطنية التركية في لاوصول ، والوصول بها إلى تأسيس الجمهورية التركية . وأن تنظر بعين الانصاف والمعادلة لمطالب الكرد الخقة وأن تحول بينهم وبين وقوع الحيف وانقبض عليهم . فنكون لذلك قد حققت الفداء ومنعت الاصرار والادى . وكان عليها ألا تحرمهم حقوقهم الطبيعية التي من شأنها أن تقضى إلى موصيهم بهمة علمية وعمرانية ، وأن تلجأ إلى تحرير سلطانها للمادى عليهم ، إلى ث آثار سلطانها الادنى و لدوس والارواح وكان ينبغي أيضاً أن تعلم حق العلم أن مسح الكرد هذه الحقوق الطبيعية لم يكن ليصر القوة الحاكمة التركية ، بل يبيدها ويكسها ثمرات مادية وأدبية لا محالة . لان قلوب الوطنيين الاكراد حيث شد - تد أن تكون مفعمة بالثغور من الترك ومقت أعمال حكومتهم - كانت ولا شك تميش بأسمى عواطف الشكر والامتنان ، فعلاهن أن الشعب الكردي المشهر (١) بالسالة والاقدام في مختلف عصور التاريخ ، كان ولا يزال عاملاً قويا في اريداد رفاهية حكومة الترك وسعادتها في حالة السلم والصلح ، ومداًعماً لا يباري في رد طادية الاعداء . الاقوياء عنها في حالة الحرب واشتداد اللاء ومع ذلك فلا يمكن لاحد أن يسكر على الامم والشعوب ميلها إلى الاستقلال ونزوعها إلى الحرية . لان هذا من حقوقها الطبيعية والاساسية التي ليس لكائن من كان

---

(١) يقول المرحوم ( السيد محمود الاوسى ) من مشاهير علماء العرب المتأخرين في تفسيره المسمى (روح المعاني ج ٨ ص ١٤٩) حسب اجتهاده الشخصي واحتياطه غيره من العلماء المتقدمين ، إن لفظ القوم الذي ورد ذكره في سورة الفتح في الآية السكرية ( ستدعون إلى قوم أولى ناس شديد تقاتلونهم أو يسلمون ... الخ ) كناية عن الشعب الكردي . المؤلف

أن يعبر شعباً من الشعوب به أو يوجه إليه أي لوم عليه . وغاية ما هنالك أنه يجب على مثل هذه الأمم والشعوب ولا سيما على قادتها ورجالها المنشورين أن يجعلوا الاستقلال والحرية هدفاً ومآلة لهم يسعون وراء تحقيقهما بكل الطرق المشروعة والسليمة ، من غير أن يعتمدوا على حكم العلم والعقل ، وأن يحافظوا على أرواحهم وأموالهم بقدر الامكان ، فلا يسارعوا إلى النصحية قبل أوانها وأن يتكاتفوا مع أحوالهم ومواطنيهم بكل احسان وبكل حرارة ، للعمل بطرق سليمة في سبيل النهضة العسكرية والاقتصادية ليثبتوا أولاً رصدهم الاجتماعي وضوحهم السياسي . لأن هذه الأمور وحدها هي التي توصل إلى الحرية والاستقلال . هذا وليعدوا أن الاستقلال لا يقوم ولا يدوم في هذا العصر مع دوام الفقر والجهل المنفشي ، بل يكون ذلك والحالة هذه وبالإلحاح على الأمم والشعوب . إذ يحملهم الأمومة في أبدى الآحباب أو المتغلبين من أبناء الوطن يستبدون بهم كيف شاءوا وكيفما شاءت لهم الظروف .

كما أن لواحظ يقضي على القوة الحاكمة أن تحمل موقفاً نحو مثل هذه الشعوب والأمم ، موقف عطف ومساعدة كالوالد الذي يعطف على ولده ويسدد خطاه ، أو كالوصي الذي يخاف الله ويحشا في أعماله نحو الوديعة التي في يده . فنسل الوصي الذي لا يراعي ضميره ولا يخاف الله في تصرفاته في حقوق الغير ، كمثل السلطان الذي لا يراعي حقوق الشعوب التي هي وديعة بين يديه فيعزله سير رقيها ونهضتها . فكما أن هذا مسؤول عن أعماله أمام الشرع والقانون ، فهذا أيضاً مسؤول عن أعماله أمام الله والإنسانية جمعاء يستحق العتاب والعقاب . وإذا كانت القوة الحاكمة لا تنتظر إلا إلى ما يؤدي إلى تنفيذ مدة سلطانها على الأمم والشعوب الخاضعة لها ، فلينتق أن هذا لا يدوم لها ، وإنما لا تحصى من وراء ذلك إلا تقور هؤلاء الحكوميين الخاضعين وحقدهم الشديد ، لا سيما في أوقات الشدة والأزمات .

## الفصل السابع

### ١ - صور وطبائع الشعب الكردي وحياته الاجتماعية .

ان جميع علماء لغرب تقريباً الذين استغلوا مدة من الزمن ، بدراسة  
من هذه الموضوعات ، أجمعوا على أن ليس هناك مثال عام واحد لسيان شعب  
الكردي وصورة الأصبية ، بل الذي يستفاد من الدراسات التي عملت حتى  
الآن ، هو أن هناك أربعة نماذج مستقلة لتلك الصور والسحب (١) .

فأرى أن هذا يدل على أن أصول الشعب الكردي الحالي وآبائهم  
الأقدمين - حسبما ذكرنا في الفصل الثاني - ترجع إلى عدة شعوب متجانسة  
الأصل ومقاربة اللغة ومنحدة الأرومة . وهي شعوب ( كوتو - حوتو )  
و ( كاساي - كاشو ) و ( شوباري ) و ( نيري ) و ( ماد - ميد ) و ( لوللو )  
وتقول ( دائرة المعارف الإسلامية ) ان لصور والطبائع التي ذكرها الاحصائيون  
من المستشرقين ، عن الكرد ، ان هي ، لا صور وأشكال وسجداً للفريق  
القليل الذي أتيج لهم الاتصال به ، من الشعب الكردي . ولا يمكن لأحد  
من هؤلاء المستشرقين مثل دوهوست ، هابيكوف ، دكتور دابيلو . . . الخ  
أن يعطى أحكاماً صحيحة مدعومة بالطرق العلمية والأدلة لقاطعة عن جميع  
أفراد الشعب لكردي وشاره العديدة الكثيرة جداً .

(١) للاطلاع على هذه الصور والأشكال راجع كتاب ( تراث الخلفاء  
الآخير ) لـ سيرمارك سايكس ، وكتاب ( أرمينية ) للمستشرق . لـج . المؤلف

هذا وفي متناولنا الآن جدول قيم عن العشائر الكردية ، يستفاد منه بيان مجال انتشار الكرد ومصادر عثرهم المختلفة . ولكن هذا غير كاف لتبيان الحقائق في هذا الموضوع الجبوى الذى يحتاج إلى دراسات عميقة وتحقيقات وافية ، ليمكن تكوين فكرة صحيحة واضحة كل الوضوح عنه . فلا تفى فيه ادن ، نعم تلك المؤلفات التى لا توفى فيها الشروط العلمية (١) .

تمتاز الحياة الاجتماعية بين الكرد بثلاثة أوصاف بارزة . ( أ ) النصف الكرد حول زعيم كائناً من كان ، وقد يكون أحدياً عنهم . وهذا الوصف يكاد يكون تقليداً تاريخياً لا يبدل ( ب ) اطاعتهم لهذا الزعيم اطاعة عمياء مع مراعاة بعض التقاليد التاريخية في ذلك . ( ج ) انقسامهم إلى طبقات اجتماعية . ( ذراع وأصحاب حرف ) .

هذا والعشائر الكردية السيادة التى كانت تقصد سهول الحريرة الدافئة في الشتاء ، وتستقر بحور العشائر العربية الرحلة ، لا تكاد تفعل ذلك الآن إلا نادراً وأعلى العشائر الكردية في الحالة الحاضرة ، نصف سياد وبما متوطن تمام النواصير . وليس هناك رجل بمعنى الكلمة ، فريق النصف السيار يرسل صيغا حسب الجو إلى الجبال والخصاب ويسكن فيها بالخللات المعبنة . كمشيرة الخفاف التى تسكن غالباً ابلاد الحميرة والأراضي ذات الأشجار والطيوات العميقة . وأما فريق المتوطنين من الكرد والمستقرين في منطقة ما ، فقد مثلوا سكان تلك المنطقة من غير العنصر الكردي تمثيلاً قومياً كاملاً ، فمهم أكراداً من كل الوجوه . لأن هؤلاء السكان المترجين بالأكراد حضمو السلطان

(١) مثل تدقيقات المستشرقين ( دوهوست ، خانيكوف ، دكتور دانيلو . . الخ ) وكتاب المسيو ( كاتر ) الذى طبع سنة ( ١٩٣٠ - ١٩٨٥ م ) باسم ( ملاحظات من طبائع الكرد والانصارية ) . المؤلف

العشائر الوافدة عليهم ، محافظة على أنفسهم من اعتداء حيرانهم هؤلاء عليهم  
ومعاً لضياح مصالحهم من حراء الاحتكاك بهم . وفي الجملة أن الكردي يميل  
بطبعه إلى حياة التوطن والاستقرار ولا ينفر منها إذا وجد إليها سبيلاً .  
وقد اشتهرت أكراد (الجزيرة) ولاسيما القسم الشمالي منها ، بشاغلهم واستعدادهم  
لأعمال الزراعة و ملاحة ، لدرجة أنهم روا حيرانهم العرب وتدفعوا عليهم  
في جميع الأعمال المدنية من زراعة وسمارة وصناعة ، حيث يقول (هندوك  
نمرة ٥٧) في كتاب (الترك في آسيا) الذي أصدرته وزارة خارجية ريتانيا  
العظمى ، « يظهر أن القسم الشمالي من الجزيرة موطن قديم جداً لأكراد » .  
وليست جميع الصفات القومية في العشائر الكردية - كطبيعة الأعمال  
اليومية والعادات والأخلاق العامة . . . الخ - متحدة كلها ومن نوع  
واحد فقط ، بل أن هناك فروقاً واختلافات بارزة بين تلك الصفات  
والمزاي القومية في جميع العشائر تقريباً . فاعطاء وصف عام عن الكردي  
هذا الشأن يعدنا من الحقيقة ، فضلاً عن أن ذلك يسدعي البحث عن حالة  
كل عشيرة على حدة . فنلا أن هناك دراسة قيمة الأستاذ (ثيغيا راروف)  
عن أحوال أكراد (آويقان) السعيد عن مركز كردستان بعداً غير قليل ، كما  
أن لكل من الدكتور (ريخ) والمبخر (سون) دراسات علمية قيمة عن  
أكراد (السلجانية) وأما مؤلفات الأعلام (آركليان ، ومورمان ، ونيكيتين)  
فتمتصون على معلومات شقيقة عن أكراد بلاد (مكرى) و (أرمية) .

هذا ويذكر كتاب (شرفنامه) بعض أسماء النساء الكرديات اللاتي أظهرن  
شيئاً كثيراً من المقدرة وحسن الاستعداد لتولي الأمور العامة . فمر من بحسن  
التدبير والكياسة . ولاسيما نساء عشيرة الكاكر (كاوور) فإن بعضاً منهن  
تولين رئاسة العشائر وزمامة القبائل في بعض الأحيان . نخص بالذكر شهرات  
نساء الكردي في التاريخ الحديث كـ (حليمه خان) الحكارية و (عادل خان)



الطلبجية . ولا ننسى أيضا اسم ( كوحا نرحس ) الشوانية .

ومع ذلك فليس لنا أن سكر فضل المستشرقين الذين ألفوا كثيرا من الكتب والرسائل القيمة في البحث عن أحوال وعادات الكرد وطلبا منهم ، وأشكالهم ، وفي درس مبادئ القومية والاجتماعية . وأحاديث أكثرهم في ذلك فلم يعتمد كثيرا على الحق والحقيقة غير أن تفصيل المعلومات عن تلك الكتب والمصادر يحتاج حقيقة ، إلى وضع مؤلف خاص به . لذلك نشير هنا على الذين يريدون البحث العميق والحصول على معلومات واقعية عن هذه المواضيع ، بأن يرحموا إلى ما كتبه كل من الميسو ( الكسندريانا ) في كتابه ( مجموعة ملاحظات ودراسات عن كردستان : سنة ١٢٧٦ هـ ١٨٦٠ ) والميسو « بيكيتين » في كتابه ( بعض ملاحظات عن الكرد ) ، وإلى المجلد الواحد والعشرين من دائرة المعارف الانجليزية الكبرى . وكذا كتاب الميسو ( هنري سندر ) المسمى ( سياحة في البلاد الكردية ) . وكتاب ( سنان في كردستان ) للكاتب ( هاى ) . وكتاب ( سياحة متكررة في الجزيرة وكردستان ) للمبصر « سون » وكتاب ( تراث الخلفاء الاخير ) لسير مارك سايكس . وصورة القول أن كل من رأى الكرد وعاشهم من العلماء الرحالة الانسايين ، ردها من الزمن ، فقد أظهر تقديره العظيم لصفات الكردى وأخلاقه المتينة ومزاياه العديدة . فمن ذلك أن « دائرة المعارف الانجليزية الكبرى » نصت على ما يأتى :

« الشؤون المبرلية والاحوال العائلية في الشعب الكردى بلغت من التقدم والرق مبلغا عظيما . فالكردى يشوس طب لثياب شديد الغيرة . محب التصوف والمرأة الكردية تتمتع بقسط كبير من الحرية الرينة أكثر من نساء الفرس والترك فهي ساهرة غير محجبة . والاكراد عموما لا يميلون إلى تعدد الزوجات

سوى بعض الاغنياء منهم . ويحبون الموسيقى و رقص كثيرًا

## ٢ - الدين والعقائد .

لصاحب كتاب ( تاريخ إيران قديم <sup>(١)</sup> ) دراسات قيمة في معتقدات وديانة الخنس الآرى في هضبة إيران وحيث أنهم القدماء من العصور الأخرى . فتدل هذه الدراسات على أن معتقدات قدماء الآريين في إيران ولعنتهم كانت متحدة مع ديانة قدماء الآريين في الهند ولعنتهم . وأنه فيما بين القرن الرابع عشر والقرن التاسع قبل الميلاد ، انفصلوا عن بعضهم وصار لكل قسم منهم عقيدة خاصة ولغة مستقلة . فالأريخ القرينى الأول ، هو تاريخ وضع ( فيداس ) السكتاب الهندى المقدس ، ديانة السسكربتية .

ويجب أن نعلم هنا - على خلاف هذه الدراسات - أن بعض الاقوام الآرية مثل السكونى والاولو والىكاسى و ليلام ( شعوب حيدل واغروس ) قد تأثر من كل الوجود تأثراً كبيراً بالاحلام من غير التاريخ ، بالسومريين والاكاديين . فلذا لم نحاص معتقدتهم أيضاً من هذا التأثير . مثال ذلك أسا نرى أن للسكاسيين من تلك الاقوام ، آلهة كآلهة البابليين تمثل جميع القوات الطبيعية والظواهر الكونية [ المصل - ٣ ] . ويقول « زندا آشنا » كتاب الوردشتيين المقدس في بيان عقائد الاقوام الآرية الاولى ( الميديين ، الفرس وفروعهم ) . « أساس عقيدة هؤلاء الاقوام يرجع إلى تقديس شيشين هما الخير والشر أو النور والظلام . هالدى يقيد الانسان ويبعده من الامور صادر من إله الخير مثل الرق والصوء والامطار . . . كما أن الالهة والالهة التى تضر

(١) هو « حسن نيرنيا » مشير الدولة سابقاً . المؤلف

الإنسان ولا تفيد ، مثل الأمراض والكوارث والارمات والحفاف والتقصص والعلاء صادرة من آله الشر والظلام . فكانوا يعبدون الاول ويحبونه لفصله واحسانه المحض ويحشون انشأ وينحاشون صرره لهم فيقيمون له الصلوات ويرفعون إليه الدعوات بتلاوة أدعية وصاحات دينية خاصة . وقد صارت تلك الادعية والصلوات بيمانده ، مادة أصلية لاصمال لسحرة والكهان . وعلاوة على هذا فان ( الشمس - منيره - مهر ) كانت من أقدم آلهة الآريين ، حتى أن الآبستاق ( آفتا ) وضع هذا الآله بين ( هرمز ) آله الخير وبين ( أهرمن ) آله الشر ومحسب العقيدة الزرادشتية ، أن الله سبحانه وتعالى كاف لشمس بارئة الشرور والاصرار والقضاء عليها . وكان هذا الآله أي الشمس حامياً للأمة المملوكة الاحميدية في عهد ( أردشير الثاني ) . هذا وبعد فتوحات الاسكندر الاكبر للملاد الشرقية إنتشرت عبادة الشمس هذه في بلاد الاصول والافريق أيضاً . ( تاريخ ، إيران قديم ص ٢٩١ ) .

ويقول بعض المؤرخين ، إن عبادة آلهة مثل ( وه ره فيريشا ) أي السحاب الدامع و ( منيره ) أي الشمس ، كانت شائعة بين آريي إيران حينئذ . فكان هؤلاء الآريون يظنون أن الشمس هي عين السماء الياصرة وأن السحاب الدامع هو أنفها .

وحلاصة القول أن آريي إيران كانوا مثل آريي الهند يعبدون بعض الظواهر الطبيعية والعناصر الكونية ، وأنهم قبل هؤلاء الهود ، ارتقوا إلى عبادة إله واحد قدير ، مهل تعاليم ( زرادشت - Zaradaster )

### العقيدة الزرادشتية

كان ( زرادشت ) في الامه الآرية القديمة ، نبياً حقيقياً وإماماً مرشداً اجتماعياً فوق العادة . ولاعلم يقيناً متى ولد هذا الرجل العظيم ، وأين كان

وكيف طاش، وإلى أى قوم من الاقوام الآرية ينسب، ومتى ألب كنهه  
(زبد آفسا) وبأية لغة كان ذلك؟ فلم يسبق العلماء الاحصائيون حتى الآن  
على شيء في هذا الشأن. فمن هؤلاء العلماء المستر (حاكسون) الاختصاصي  
العظيم في العقيدة الزرادشتية، يقول «إن (زرادشت) ولد في النصف الثاني  
من القرن السابع (ق. م). وتوفي في النصف الأول من القرن السادس  
(ق. م)». وهذا ليس قطعياً أيضاً. ولكن الروايات الزرادشتية نفسها  
تفيد أن هذا النبي أو المصلح ولد في القرن السابع (ق. م) وشرع في بث  
تعاليمه ونشر دعوته على شواطئ بحيرة (أرمية) حتى مات في أواسط النصف  
الأول من القرن السادس (ق. م). ويقول المستر هول في كتابه (تاريخ  
الشرق الأدنى القديم من ٥٥٥) إنه يستفاد من الروايات القديمة أن (زرادشت)  
ولد سنة (٥٩٩ ق. م) تقريباً. ويؤخذ من الروايات الزرادشتية أيضاً أن (زرادشت)  
كان نجل من يدعى (بواورشيسب) وأنه صدر منه بعض حوارق ومعجزات  
في أيام صباه وطهولته، مما أدى إلى أن السحرة والكهان حقدوا عليه وحاولوا  
اغتياله، فلم يتمكنوا من ذلك. هذا ولما بلغ (زرادشت) من العمر عشرين  
ربيعاً، اعتزل الناس وأزوي عنهم في محل مهجور وحذ في رياضة النفس  
وحيداً فريفاً. وفي الثلاثين من عمره دعا الناس في شواطئ «هر» (دائيتيا)  
الذي يقال إنه نهرا لس (آراكس)، إلى معرفة الله وعبادته، وأن (حاودان)  
مقدس - الخلد والباقي - نقل (زرادشت) إلى حصرة (آهورامزد<sup>(١)</sup>) حيث

(١) أصل كلمة (هرمز - هورمز) هو (آهورامزد) المؤلف من لفظي  
(آهورا) و (مزد). فلفظ (آهورا - آسورا) كان اسماً لآله من آلهة  
آري الهند وإيران (لأن عقيدة أهالي كلا البلدين كانت واحدة فيما مضى)  
وأما لفظ (مزد - مزد) فمعناه الماقل، المؤلف

أخذ بعد ذلك يقوم بالدعوة والارشاد بين بلاد « توران » [ سگستان — سحستان ] والسكن ذلك لم يحده نفعاً . لأن رجال الدين في ذلك العهد حالوا بينه وبين مبعثه .

وبعد ذلك ذهب ( زرادشت ) بأمر من ( آهورامزدا ) إلى ( ويشتاسب ) حاكم ( باختر ) فتمكن هناك في خلال سنتين وبعد جهد جهيد ، من هداية الحاكم المذكور إلى دينه وحمله على الإيمان برسالة ، كما أن الوزير ( حاماسب ) عصبه في ذلك تعظيماً كبيراً . حتى تزوج أخيراً بامرأة ، الامر الذي أودع في انتشار الديانة الزرادشتية انتشاراً كبيراً <sup>(١)</sup> ، ولا سيما بعد اصق ( ويشتاسب )

(١) يقول بلستر هول في كتابه ما خلاصته

قام ( زرادشت ) بتأليف رسالته في حراسان وهو في الأربعين من عمره في الـ ( كيشمار ) في قصاه ( تورشيره ) في الجنوب الغربي من مدينة ( مشهد ) الحالية ، وعرس ( شجرة لسرو ) الشهيرة تذكراً لاعتناق ( ويشتاسب ) الملك ، للديانة الزرادشتية . ويقال إن هذه الشجرة بقيت لعبادة سنة ٢٤٧ هـ - ٨٦٦ م ) حيث أمر الخليفة العباسي ( المتوكل على الله ) بقطعها واستعمال خشبها في القصر الملكي الذي شيده في ( - مري - مرمين رأى ) بالعراق .

هذا وفي عهد ( زرادشت ) كان ( ويشتاسب ) والد ( داريوس ) ، حاكماً على حراسان . وانظر هرن ( داريوس ) كان يوصف بالملك أوعلى هذا تعود هذه الرواية إلى الملك ( داريوس ) ، كما أن الروايات الأخرى تدل على أن هذا الملك أو الحاكم أيضاً اعتنق الديانة الزرادشتية . فإما صح تاريخ هذه الرواية كان مهر ( زرادشت ) أقل بأسبوع واحد من تاريخ حوس ان ( ويشتاسب ) هينستاسبس ) على عرش إيران . ومن المحتمل جداً أن يكون زرادشت هذا أثر كبير في تكوين ( داريوس ) من الوجهة العقلية والأخلاقية . إذ يرى ذلك لأن ظاهره في المجتمعات الإيرانية القديمة المثلثة للعين في ( هستون ) ويحتمل أيضاً أن يكون ذلك لأنزاً ناتجاً من تعاليم المجوس القدماء الذين

لها ، في جميع البلاد الابراتية والورابية والالهة و آسيا الصغرى . هذا  
وقد قنر ( زرادشت ) وهو في سن الشيخوخة في حرب ديمية كان قد أنارها  
ضد الشعب الهبوني وكان قائد جيوش الهبوبيين <sup>(١)</sup> يدعى ( آرحامب ) [ أنظر  
كتاب إيران قديم الفارسي من ٢٥٤ - ٤٥٥ ] .

### مبادئ وتعاليم « زرادشت »

يؤخذ من كتاب الالستى <sup>(٢)</sup> ( آؤستا ) ومن بعض كتب بهلوية أخرى

قاوموا اصلاحات ( زرادشت ) وتعاليمه أكثر من مرة . وينحصر من هذا  
أن الظاهر هو أن ( داريوس ) الملك الكبير ، أول ملك عظيم اعتنق الديانة  
الزردشتية . ومع ذلك فإن هناك من كان يصريح بأن مذهب الزرادشتية قد  
( زرادشت ) - بد كان هو حقيقة ظهر في القرن السادس قبل الميلاد - كان  
لها تأثير بالغ في افكار وعواصف الآريين ، حتى أنها سادت في القرن السادس  
صوم شرق إيران ، وصارت الدين الوحيد المسيطر على تلك الربوع من إيران .  
وصدوة انقول ان الانقلابات الدينية والتطورات الاجتماعية الى أحدثها  
دين ( زرادشت ) لا بد أنها حدثت قبل عهد ( داريوس ) ، وعدة كبيرة جداً  
بعد عهد الميتانيين ، وغير خافه أن ( الهنانيين ) كانوا يقدسون آلهة قديمة  
الآريين تقديماً كبيراً مثل ( ايندرا ) و ( ورونا ) و ( آسوين ) حيث كانوا  
يصومون في مراتب آلهتهم القومية . وكان ( آهورامرد ) كبيراً للآلهة الآرية  
في عهد الملك ( داريوس ) حيث ذكرت أسماء هذه الآلهة في كتاب الالستى  
( آؤستا ) على هذا الرسم ( ايندرا ) و ( آسوين ) و ( ميون هينا ) . هذا والاسم  
الثاني صار فيما بعد ( ديوار ) أو ( ديو ) المعروف الآن بين أهالي إيران باسم  
العفريت والشیطان . المؤلف (١) فعلى رواية ( زردشتين ) أن هذا  
الشعب ( توري ) (٢) على رى كتاب ( ابرسيون ) « أن هذا الكتاب  
الزردشتي المقدس كتب في عهد الساسانيين وهو كان عبارة عن (٢١) سورة

ان تعاليم (ررادشت) ترجع إلى هذا المبدأ . حتى لعالم من شينين النور والظلام ، فهاتان القوتان دائيتان على الحرب والخصام . نعلت هذه مرة وتغلب الاخرى مرة ، وهكذا العالم مقسم إلى معسكرين محتشمين . في أحدهما حيوش الموروي الثاني حيوش الظلام ، وقائد الجيش الأول يدعى اهرمر - آهورامرد) وكبير الجيش الثاني يسمى (آهرمين - ثيكرميديو) . ههرمر له سنة من المهرمين يطلق عليهم اسم ، ثيخش - بنان - الخلدون المقدسون ) يتمون في حصرة (هرمر) مستطرين أوامرهم : أعنى ان ، هرمر ( يحكم الدنيا بواسطة هؤلاء القديس كل واحد منهم موكل بحماية عصر من عواصر الطسمة الأربعة ، وثلاثا ان (همين) من هؤلاء موكل بالنار ، و (اسه - مدرمز) للأرض . وهناك ، بعد

( كتاب ) لم يصلب منها سوى سورة واحدة ونصع آيات من بعض السور الأخرى . **واب الاسم** الصحيح لهذه الكتب أو سور الررادشتية هو (رند - و - آتستا) ومعه (قانون وتفسير) و (رند) هو التفسير . فهذه الكتب قد ألفت وجمعت محتلف القهجات الارابية في عهود مختلفة وفي مناطق عدة . فمن هناك كانت تسمية هذه الكتب بـ (آوسنا) ، وللمة الاصلية التي كتبت بها تلك الكتب (مالقة الآوسنا) ، نسب وألقب . فناء على هذه النظرية وما يؤخذ من الآثار المكتشفة لارابية اني يرجع تاريخها إلى القرون الوسطى ، يجب أن يكون العهد (رند) الذي معناه (التفسير) من الانماط البهلوية . وهناك ملخص قديم (آتستا)

(١) (كاث) — عبارة عن مجموعة أوراد وأدعية . ويظهر ان لغة هذا القسم أقدم من (آتستا) نفسه ، وانه كتب بلهجة عامة لجميع البلاد الارابية . فهو منظوم وقدم من جميع الكتب ويحتوى على مباحث دينية بسيطة أولية تنصص ماعدا الاوراد والادعية والمناجاة نعتاً من انمقرات الادبية التي تبحث عن (ررادشت) وأسرته وعشيرته التي تؤويه . اما (حورده آوسنا) هي الآتساق الصغيرة فيبحث عن الملائكة وقسام الادعية . (٢) (ويديداد) — يبحث عن

جماعة الخالدين المقدسين ، تأتي جماعة أخرى من الأرواح المجردة يطلق عليهم اسم ( يرت - يرد - ايرد ) وهؤلاء عددهم كثير ولكن المشهورين منهم ثلاثة. كل واحد منهم موكل بيوم من أيام الشهر. وعلى العموم ينقسمون إلى قسمين، سماوي وأرضي. فهرمز في أعلى طبقة السماويين ، كما أن ( ررادشت ) في مقدمة الأرضيين . وكل واحد من هؤلاء الأيرديين موكل بأمر من الأمور الكونية . وهناك أيضا جماعة أخرى من الأرواح المجردة غير هؤلاء .

وكما أن ( هرمز<sup>(١)</sup> ) حنذا ومعاونين فلا اله الشر ( أهرمن ) أيضاً حنذا ومعاونون يطلق عليهم اسم ( ديو - دئو ) حيث يكون ( أهرمن ) في مقدمتهم ويقابل ( الخالدين المقدسين ) ستة من الديوات . فأهرمن ومعاونوه من الديوات موكلون لمنع الخير وعمل الشر، فالظلام والشرور والكذب والطغيان.. الخ من الجهاد ( أهرمن ) الذي خلق الممات أيضاً كحقاق ( هرمز ) للحياة . وبالمجمل أن لكل من هاتين القوتين من التشكيلات والأنظمة والعناصر الفعالة مائة ثمانية تماماً سواء بسواء .

يقول ( الآتشاف ) في مسألة خلق العالم وحدوث الكون ، إن ( هرمز )

طرق مطاردة الشياطين . ( ٣ ) ( ويبريد ) يبحث عن الادعية التي ترفع إلى رئيس الآلهة الذي هو خالق الكائنات جميعا . ( ٤ ) ( القراديسنا ) هي الادعية التي تتلى في الصلوات وعند تقديم الصحايا امام النار المقدسة . ويعال على انها كتبت فيما بعد . ( ميديا ، باميلون ، برسي ) . هذا وفي عهد الفتوحات الاسلامية طامع المسمون الزرادشتيين معاملة أهل الكتاب ، مما يدل على أن الآتشاف هذا كان في نظر المسلمين كتابا سماويا معزلا مثل الكتب السماوية الأخرى . بدليل الحديث المبني ( سواهم ستة أهل الكتاب ) الذي ذكر لميدنا مهر رضى الله تعالى عنه فأحدثه ( سفر الاسلام الجزء الأول ص ١٢٠ ) ( ١ ) امط ( هرمز - آهورامرد ) ما هو إلا تعبير آخر لكلمة ( بزدان ) . مؤلف



أولاً الأرواح وحكمه ثلاثة آلاف سنة . ثم ظهر ( أهرمين ) من الظلمات  
واقنهم عالم اسور غصباً واقنذاراً . . . وتمد ذلك خلق ( هرمز ) عالم المادة  
في سنة أدوار في مدى ثلاثة آلاف سنة . خلق الانسان في الدور السادس  
وأخذ ( أهرمين ) أيضاً في الخلق والابجاد خلق الشرور والآفات واشتبك  
مع ( هرمز ) في الصال والقتال ، واستمر ذلك ثلاثة آلاف سنة إلى أن ظهر  
( زرادشت ) حيث دب الضعف والتخاذل في قوى ( أهرمين ) ووردت قوة  
( هرمز ) ونهفته عليه رويداً رويداً حتى اضطرت ( أهرمين ) إلى الرجوع  
إلى عالم الظلمات .

هذا وتري المقيدة الزرادشعية، ان الروح باقية حادثة بحيث تدور بالألم  
والسرور بعد ثلاثة أيام من مفارقة لها للحجم ، ثم تصل بهذه الحالة إلى حشر  
( جينويت ) وهناك تحاكم أمام ثلاثة من النضاة الذين يرون أعمال صاحب  
هذه الروح بالقسطاس المستقيم ان خيراً أم شريراً وان شراً أم فحشاً . فيصدرون  
الحكم بموجب ذلك الميراثي . وعلى هذه الروح بعد ذلك أن تتجاوز جسراً  
آخر يمتد من قمة جبل ( البرز ) إلى ماء ( دانييا ) . فإذا كانت أعمال الروح  
خيرة وطيبة ينسج لها الجسر الدقيق والمعبر الخفيف، فيسهل لها المرور بسرعة  
هائلة . وأما إذا كانت أعمالها شريرة وقبيحة فيصيق لها الجسر ويتضائل  
تضائلاً كبيراً فتضطرب وتسقط في الظلمات .

وحلاصة القول أن الروح إذا كانت خيرة أي حائرة لصفات ثلاث ،  
تصل ولاشك إلى عالم أرقى مما هي فيه . والصفات الثلاث هي ، البية الحسة ،  
والحكم الطيب ، ولعمل الصالح . هذا والعالم الرافق الذي تدخل فيه تلك  
الروح هو ما يسمى في اللغات الآرية القديمة والحديثة ( تينوه بهشت —  
بهشت ) أي الجنة . والروح التي تكون شريرة أو مذنبية تدخل عالم الآلام

والمشاق أى (جهم) ، وهناك منزلة ثالثة تسمى (هيمتيكان<sup>(١)</sup>) بين الجنة والنار ، محصاة بالذين تنساوى أعمالهم الطيبة والردية وزناً ومقداراً ، فيقتون فيها منتظرين يوم التناد .

ثم يذكر الآسناق شخصاً ثالثاً يدعى (سأوشيان) يظهر قرب قيام الساعة فينقد الناس بماء فيه من الآلام والماءع حيث يحى جميع الأرواح ويأخذ في محاكمتهم وحزائهم الأخير . وبعد ذلك كله تهب ريح عاتية دراتها كدورات ارضاص الدقينة فتعطي وحده لأرس كاه . وعندئذ تبدأ الحرب المروس بين (هرمز) و (أهريمن) وتكون لعبة في الآخر لـ (أهريمن) . فبداة بعد الموت ، ولكن يمكن قيام كل واحد على قدر حاله بصرة ، هرمز) ، يجب أن يكون الشخص حائراً لخصال ثلاث ، وهى كما تقدم السبة الحسنة والكاهة الطيبة ولعمل الصالح<sup>(١)</sup> . [ برت قديم ص ٢٥٢ - ٢٥٨ ] .

ومن مبادئ الديانة الزرادشتية الأساسية ، أن أحسن عمل يقوم به المرء فى حياته هو الاشتغال بالأمور الزراعية والاقتصادية ، والعمل على توفير المال الذى هو عصب الحياة . فلماذا كان (زرادشت) يحرم الصوم على الزراع لئلا يكونوا ضعافاً خائزى القوى .

ومن أسس مبادئها هذه الديانة أيضاً ، تقديس العناصر الأربعة الهواء ، الماء ، والنار ، والتراب . فلم يكن يسوع تدبىس هذه العناصر بوجه من الوجوه . فلماذا كانت النار شعاراً ورمزاً لـ (زرادشت) نفسه . ولم يكن

(١) يقابل هذا عند المسلمين (الاعراف) . المقترح

(١) يطلق على هذه الأشياء الثلاثة بلعة الآسناق ما يأتى : هوميته ،

هو واهته ، هو وارشته . المؤلف

يجوز أيضاً تدريس المياه الحارة والراكدة ، ودفع الموتى في انتراب .  
 هذا يرى معتمقو هذا الدين ، ان ( زرادشت ) كان نبياً يكلمه الله  
 سبحانه تعالى ووحى إليه كمائر الأنبياء . [ كتاب خراسان ] . وكان  
 رجال الدين قبل ظهور ( زرادشت ) سلطة واسعة وبقود كبير في الأمور  
 في الروحية والدينية ، فلم يكن لأحد من الأرباب مطلقاً — حتى قبل  
 افتراق آري الهند عن إيران — أن يقوم بتقديم انقرايين والصحابيا للآلهة  
 من غير توسل أحد من رجال الدين ( مع — محوس ) في ذلك . لأن  
 رجال الدين كانت يعتبر حينئذ مثلاً هكالك المتناهي وسفيراً بين الخلق  
 والخالق الاعظم . ويظهر أنه في عهد الملك ( داريوس ) الكبير قد تلاشت  
 آثار شعائر وطقوس الديانات القديمة السامية ، للديانة الزرادشتية التي توطد  
 نفوذها في عهد هذا الملك الكبير وصارت ديناً رسمياً للدولة ولأمة الإيرانية  
 جماعاً . ( تاريخ الشرق الأدنى القديم من ٥٥٧ ) (١)

هذا وليس لدينا معلومات فاطمة عن عقائد لشمب الميدي ، غير أن بعض  
 الاحصائيين يقولون ان دينهم كان يقضى بمادة ( هرمز ) إلا أن المؤرخين  
 ( مغان ) أي رجال الدين كانوا قد حشوا هذا الدين بالخرافات وأعمال السحر  
 والكهانة . فلما أراد ( زرادشت ) الذي كان من أفراد هذا الشعب إصلاح  
 الحال وتطهير الدين من الخرافات والعماد ، حال هؤلاء الموفدون بينه وبين  
 ما أراد . فاضطر لمغادرة وطنه والمجرة إلى ( ياخر — خراسان وتركستان  
 الخاليين ) ولكنه بعد انتصاره ونجاح دعوته لدينية وصيرورة دينه ديناً

(١) يقول صاحب كتاب ( تاريخ إيران قديم ) ان الديانة الزرادشتية  
 لم تكن قد بلغت بعد مبلغاً لتكون ديناً رسمياً في عهد ( الأخمينيين — الكيانيين )  
 من ١٢٣ . المؤلف

حاما رسمياً في عهد الملوك الأخمينيين ، لم يسلم ولم يحج بطبيعة الحال ، الشعب  
المهندي وغيره من الشعوب الآرية والمجاورة ، بكردستان من آثار هذا الدين  
وسلطانه عليها حيث اعتنقته كلها شيئاً فشيئاً على مدى الأيام والسنين .

ويظهر أن مذهب كل من ( ماني ) و ( مزدك ) الدين ظهر أحيراً ، لم  
يؤثرا في إهالي كردستان قط ، لأنهم وحدوا حتى صدر الإسلام محتفظين  
بالديانة الزرادشتية . هذا وإن تحقيقات وأبحاث بعض من العلماء ، تثبت  
وجود وبقاء بعض عقائد أخرى قديمة جداً في كردستان ردحا طويلاً من  
الزمن مثل عبادة الاسمام ، وعبادة الشمس وعبادة الأشجار كما أن الديانة  
المسيحية لم تلق نجاحاً كبيراً في كردستان . ويقول لمسيو « هوفمان » في  
مؤلفه القيم أن المارماريين بمدينة « ارها » تنصروا في القرن الثالث  
الميلادي في مدينة ( شاهگرد ) الواقعة بين ( أرل ) و ( الداغوق ) وكان  
سكان هذه البلاد ومنكها قبل ذلك من الذين يعبدون لأشجار ويقدمون  
الضحايا لصنم مصسوع من النحاس وأن قيساً يدعى ( ايشوياب ) قد بنى  
ديراً بمحاور قرية ( الثماين ) الشهيرة ( على مقربة من جزيرة ابن عمر ) في  
نفس المحل الذي كان قدماء الكرد يقدمون فيه ضحاياهم وقربانهم . وعلى  
رأي ( هوفمان ) أن هؤلاء الكرد الذين اعتنقوا المصرايصة على يدي  
( مارسابا ) كانوا من عبدة الشمس .

هذا وعلى رواية النفس وروحان لدين أن عدد هؤلاء الكرد الممتنعين  
للمصرايصة كان قليلاً جداً . ولكن ( المسمودي ) يصرح بأن جميع البياقنة  
والخوزقان<sup>(١)</sup> النصارى المنتشرين فيما بين النهرين وحوار جبل الجودي من  
( تراث النصر السكردى . في حين أن ( سيرمارك سابكس ) يقول إن  
الكرد لم يعتنقوا الديانة المسيحية ، ومع ذلك يذكر في كشف المشار الكردية

(١) في « معجم البلدان » أنهم حيل من الأكراد بالمراف حلون .

بعض عشارها ، فيصمها بأنها نصف إسلامية ونصف بسطورية ، أو نصف يريديّة ونصف نصرانيّة .

هذا والشعب الكردي بالرغم من اعتناقه الديانة الإسلامية بقي مدة من الزمن لا يتسبّعها تماماً ، فكان يقاوم سلطانها ويمودها حيناً بعد حين متأثراً وتشجيعاً منتمين من رحل للدين القدماء ، ولذا تدخل مراراً في المنازعات التي حدثت بين أهل السنة وطوائف الخوارج . ولكن الإسلام رسخت قواعده أحراراً في قلوب الأكراد ، الذين أذكروا تمام الإدراك لسلطة الدين الإسلامي وملازمته لغيرهم السليمة ، فأخلصوا له أكثر من إخلاص شعوب إسلامية أخرى ، حيث دافعوا عنه في مواقف كثيرة دفاع الانطال والمسلمين في حبه .

ورعنا عن أن صاحب كتب ( شرفنامه ) يصرح بأن جميع الأكراد من مذهب الإمام الشافعي ، سيديون ، وأيديه ، بل وتنم في ذلك الرحالة التركي الشهير ( أوليا چلي ) - فانه مما لا يسكر أن فسما كثيراً من الكرد الآن في تركيا وبروسية سيميون حميريون . فضلاً عن أنه نشأت بين هؤلاء الأكراد الحنفريين ، طائفة من الغلاة يطلقون على أنفسهم إسم ( أهل حق - علي إلهي ) كما أن بعضاً من الكرد في ولاية الموصل وفي الروسية الجنوبية يشغلون عقيدة أخرى يطلق عليها من جرائها إسم ( اليريدية ) . وبهذه المناسبة نذكر عارفاً من عقيدة ( علي إلهي ) وسنة من نمحلة ( اليريدية ) فلا أظن أن ذلك يخلو من فائدة .

### عقيدة علي إلهي

كان أهالي كردستان ، الشرقي ( من غربي « هراة » ) قبل ظهور الإسلام يعتقدون بعضهم عقائد فرسية . فكانت راسخة فيهم رسوخاً كبيراً لدوجة أنها لم تتغير كثيراً ، بعد دخولهم الإسلام وخصوصاً بعد سلطان الدول الإسلامية ، فلذا

بقيت آثار هذه العقائد الغريبة وأصول تلك المحل المعجبة فيهم ، إلى ما بعد  
الاسلام بزمن كبير ، من غير تحوير ولا تغيير .

فإن أهالي ( أربيل ) أو ( رمل ) الواقع في كردستان الشرق كانوا  
يعتقدون بالسامخ وعبادة الشمس . ولما دخلوا الاسلام كان من السهل أن  
يسئلوا نحلة ( علي . آلهي آلهي تاليه ) ( علي ) رضى الله تعالى عنه ، إذ رموا بذلك  
إلى إحياء عقيدتهم الأولى في الجاهلية . فيقول هؤلاء الذين يعبدون علياً ، « بما  
أن سيدنا جبريل ظهر في صورة ( دحية الكلبي ) وهذا مما يدل على إمكان  
ظهور الروحانية في نوب الحمينية ، فقد صار من الحائر أن يحل الله سبحانه  
وتعالى في صورة حمانيه . حل سبحانه وتعالى في جسم سيدنا ( علي ) رضى  
الله عنه ، تفضلاً منه على الانسانية » .

وعلاوة على هذا ، يعتقد هؤلاء الحملة المسلمون العقول أن النبي محمداً  
صلى الله عليه وسلم ، أرسل إلى البشر هادياً من قبل ( علي ) وما هذه السخافة  
إلا أن حماراً يدعى ( أحمد ) ث فيهم فمكرة حبيثة معادها ، أن هذا القرآن  
المندول الآخر بين الناس لا يمتد ، لأنه ليس القرآن الذي أوحاه ( علي )  
إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فإن ذلك قد أحرقه وأباده ( أبو بكر ) و ( عمر )  
و ( عثمان ) رضى الله تعالى عنهم ، ثم أوجدوا بدل هذا القرآن لمندول الآخر  
بين الناس .

والخلاصة أن هذا الرجل قد اخفق أشياء سحيقة من القرآن الكريم  
وشأى الناس وتمكن من خداعهم وحملهم يثمنون به ثقة عمياء فأقدم عبدئذ  
على إحراق جميع المصاحف التي وقعت في يده .

ولا شك في أن هذه العقيدة الباطلة قد بدأت أولاً من حراء الافراط  
في حب آل البيت ، حتى وصلت إلى تاليه ( علي ) رضى الله عنه ، وبعد ذلك  
تحولت إلى عقيدة « عبادة الشمس » البائدة

وفي الواقع أن أصحاب هذه النحلة الباطلة يعتقدون أن علياً رفع إلى السماء

حتى اندمج في الشمس . ولما رسخت هذه العقيدة فيهم وتم لهم ما أرادوا من عبادة الشمس ، لم يرو مانعاً من احياء تلك العقيدة القديمة بعد تغيير اسمها وإدخالها بين العقائد والسجل الاسلامي (١) . ثم أخذوا يسمون الناس من أكل اللحوم ، من غير دليل ولا سند ، كما أنهم حرضوا ولا يزالون يحرضون أتباعهم وأنصارهم على أكل لحوم الذين يسمون الخلفاء (راشدين الثلاثة أبابكر، وعمر، وعثمان رضوان الله عليهم أجمعين . ويؤيدون عقائدهم الفاسدة ونحدهم المكسدة هذه ، بتأويل آيات من القرآن نفسه (٢)

وليس مذهب هذه الطائفة مجرد قواعد وأصول من قواعد السلوك ، بل إن له عقولاً وعقائد خاصة . ولا يوجد أي شبه بين مبادئ وأصول نحلة على إلهيين السماكيين وبعض الجهات من إيران وتركيا ، وبين مذهب عبدة الشمس . ويقول المبحر (راولسون في المقالة التي كتبها تحت علم أن (من رهاب إلى خورسان) ، حين ذكره لأصحاب هذه النحلة من عشار الكاهن والسكران : إن بعضاً من أقسام عشاري الكاهن والسكران ، والعشار

(١) يقول صاحب كتاب دلائل المذاهب إفا سي في تاريخ الأديان والنحل .  
المترجم [إن عقيدتهم تماثل في أن علياً الله ، عادت روحه حصه واتصلت بالشمس فهو الآن شمس ، كما أن الشمس قبل ذلك كانت متحمة لعناصر أخرى مدة من الزمن . فلذا يقولون أن الشمس لا تتحرك ولا تصدر إلا ناسراً (على) الذي هو عين الشمس ، فيملقون على الشمس (على الله) وعلى الفلك الرابع (دليل) الاسم الجواد الذي كان يركبه سيدنا عيسى لمريم | فأصحاب هذه النحلة يعبدون لشمس ويقولون إنها هي الله تعالى . الخراف

(٢) وفي المصدر نفسه : « وعدم قتل الكائنات الحية غير جائز وكل اللحوم حرام لأن علياً الله قال (لا تأكلوا من لحومكم من الدواب والحيوانات التي أجاز القرآن قتلها وبيعها ، وكذا اللحوم ، ما هي ، لا لحوم أبي بكر

المجاورة لها، ينتحلون هذه العقيدة التي فيها شيء من الديانة اليهودية<sup>(١)</sup>،  
وشيء من السبئية والمسيحية. وإن (بنا يادگار) المدفون في مصيق (زرده)  
بمنطقة رهاب عرف بذلك الحيات، بالولاية والتقديس، كاشتهار (بخصر رنده -  
بخصر الحلي) أي سيدنا الخضر عليه السلام، بالولاية أو لسوغ في عهد الفتوحات  
الاسلامية. فعلى رأى عقيدة على طي \* ان (روح الألوهية) حلت، على  
التوالي في أئذان بعض الأشخاص مثل (سيامين - موسى، اليس، داود،  
ن، عي وحلمائه: مسلمان المارسي والامام الحسين وهمت تن<sup>(٢)</sup>) (الرجال  
مة). فما هؤلاء الأشخاص إلا أرواح إلهية مسعدة، والرجال (السبعة

ومحر وعشار وأتباعهم. ويقولون أيضاً أن الفرس من جميع المحرمات هي أمثال  
هؤلاء الثلاثة أنمار. وما الشيطان والحية والطاووس إلا رموز هؤلاء الثلاثة.  
وعلى هذا يمكن السجود إلى صورة (على الله) أو كسر الأصنام. وعدتها إشارة  
أيضاً إلى دم هؤلاء الثلاثة أو تم دمهم. ولا شك في أن عقيدة مع، كل  
لحوم الحيوانات ما حوذة من الديانة الهندية القديمة. ولكن المحرّض  
على أكل لحوم الناس لا يوجد إلا في قبائل اليايام في هريشيا. المؤلف

(١) يقول راولسون \* أن هناك مسألة قوية بين (كالا) و (كاير). ثم  
إن الكاهنين أنفسهم يرمون أنهم يسكنون هذه المنطقة من القاميم وأنهم من  
سلالة (رهيم) الذي ما هو إلا (بخصر) فاتح المملكة اليهودية الشهير.  
ويوجد بين الكاهنيتين أسماء يهودية تحتها. وفي الواقع إذا كان معنى اليهود  
هي منطقة الكاهنين الحالية هذه، فلا يستبعد أن يكون ذلك سبباً قوياً في  
تسرب شيء كثير من العقائد اليهودية إلى السكان المحليين. المؤلف

(٢) وعلى رأى (دائرة المعارف الإسلامية) أن لفظ (همت تن - حوتان)  
يدل على الأولاد السبعة مؤسس مذهب أهل حق (سلطان اسحاق) الشهير.



ثم الشيوخ السبعة الذين كانوا في صدر الاسلام ، حيث عرف كل واحد من هؤلاء في حجة من جهات كردستان ، بالنقدس وقوة اروحية الهائلة ، فالشيخ (بانا يادگار) هو أحد هؤلاء الشيوخ السبعة ، على أن لكل من (بنيامين ، دود . على) من الأرواح الاطمية المجددة ، مكانة كبيرة وميرة حاسة .  
 فيهم من هذا ، أن (بنيامين) من يهود (توديلا — مليطة) باسبانيا ، كما هو مقدس لدى اليهود فهو مقدس أيضا عند هؤلاء العشائر . ويحتمل أن عذهب (بنيامين) الديني ، لم يكن في عهده مضطربا ومتناقضا لهذه الدرجة .  
 وليس من البعيد أن حسن (همنون) الذي بنى عليه بنيامين بيعة سيناء غوغوره ، أن يكون حسن (راغروس) . كما أنه ليس من المستبعد أن يكون (هفت تر) على الاكهيين مقتنسا من (همنون) بنيامين الذي يعترف بنفسه أنه رأى (٥٠٠٠٠) أسرة يهودية تسكن بهذه المنطقة . هذا وان حكاية (داود) الشهيرة ، قد حرت في مدينة (حلون) . ولا يخفى ما بين اسم حلوان هذا وبين (هالا) منى اليهود الشهير ، من المناسبة القوية . ويقول المستشرق في نفس مقاله من (رهاب الى حوزستان) حين التكلم على عقيدة (بورزرك) أي المحتارين ، ان هؤلاء الناس مسلمون في غاية من بساطة العقيدة وضعف المذهب . فليس لهم اطلاع على نحلة (على إلهي) ولا يحترمونها . وأما (لاور الصغير) فمقائدم في غاية من الغرابة والاسهام ، هي أمثالهم عقيدة (على إلهي) كثيرا وليس لهم كبير علاقة واهتمام

---

وكان لسلطان اسحاق هذا مثل مالا ولادة ، أربعة من الملائكة يدعون (بنيامين دود ، مصطفى دودان ، بيمومى) . وتربة سلطان اسحاق كائنة في الشطر الايمن انهر ديالى ، بمنطقة (هوراماني لوهوم) [ج-٤] . المؤلف

بالاسلام. وأقدم رجل وأعظمه لديهم هو الولي المدهو (بنازرك - الأب الكبير) وعدم غير هذا، أولياء كثيرون يعتبرونهم بمنزلة ووكلاء لخالق الكائنات، حيث يقدسونهم ويقدمون لهم الطاعات والعبادات، ولهم طقوس دينية غريبة جدا. ومع ذلك فلا شك في أنهم يخضعون للاسلام في أكثر المبادئ والأحوال. هذا والمستر (ماكدونيكير) يذكر معلومات قيمة عن الاحتفالات اليلية لم يسعون (شمع كشاد - حلة الشموع)، ولا أظن أنه يوجد الآن بين هؤلاء الناس مثل هذه العادات والاحتفالات. نعم، إنها كانت باقية لآواسط القرن الماضي (الثامن عشر) وليست هذه الاحتفالات والملاهي اليلية سوى تقليد لاحتمالات (مينرا) و(أناثينيس) في اليهود الفارة.

الفحلة اليزيدية:

يقول صاحب كتاب تاريخ الموصل: يظهر أن سبب تسمية أصحاب هذه الفحلة باسم (اليزيدية) أو (اليزيديين) يرجع إلى اعتقادهم بوجود إله يدهى (برد) أو (يردان) ولكن العلاقة التي يدهى بها المثلثين بين اسم (اليزيديين) وبين (يريد السلمي) أو (يزيد) الخليفة الأموي، بعيدة كل البعد عن العقل والعقل.

هذا ويقول المؤرخ اليوناني (ثيوفانيس) الذي عاش في القرن السابع الميلادي، إن الامبراطور (هراقليوس) أقام بمسكركه بحوار مدينة (يردم) فعنى رأى المبحر (راولنسون) كانت هذه المدينة تقع على مقربة من مدينة (حدياب (١) - الموصل). والظاهر أن الطائفة اليزيدية هذه نشأت في هذه المدينة وانتشرت منها إلى الأطراف.

(١) هكذا في الأصل، والذي في (معجم البلدان) وغيره من المراجع أن الموصل موصوفة بالحدباء، لا حدياب (حالة) عندها. فاعلم ما هنا بحرفه عن ذلك. المترجم

والهريق الكردي من معنى هذه النحلة ، يقيم بمحبات ( حلب ) و ( وان )  
و ( أرضروم ) ، كما أن معظم أتباع هذه النحلة يسكنون في بلاد ( الموصل )  
و ( استجارا وقصاء الشبهان ) . ويبلغ تعدادهم جميعاً زهاء ( ٣٠٠.٠٠٠ ) (١)  
لسنة [ تاريخ الموصل ] . ويقول البعض إنه توجد بعض طوائف أخرى من  
اليزيدية ، ولكنهم ، أئمة ، وغناوين أخرى ، في جبال القوقاز وشواطئ  
بحر قزوين وفي جبال آلهاي وشبه جزيرة « كامشاتكا » وفي الصين أيضاً

هذا ، وإن أصل النحلة اليزيدية ، يرجع إلى مذهب ( المساوية ) وعلى  
رواية أخرى ، يرجع إلى الديانة الزرادشتية ، حيث إن اليزيدية أيضاً تقول  
بوجود إلهين ، لأنهم يرون وحوب العبادة للشمس وللشيطان ، كالزرادشتيين  
الذين يرون وحوب العبادة لآلهي المور والظلام « هرمز » و « أهرمين »  
ثم أنهم يعتقدون بوجود ( له الخير ) لدى لا نهاية لرحمته وعلمه . ويعتقدون  
« ( الشيطان ) الذي هو عامل الشر الخفى فيرون عبادته واحبة ، انعاماً لشره  
وخوفاً من عقوبته ، لا احتراماً له وطعناً في مشورته . وعذراً في ذلك هو انه  
سبحانه وتعالى ، خير محض لا ينصور صدور شر منه لأحد ، وعلى ذلك فلا لزوم  
لعبادته . ولكن الشيطان هو - بالعكس - مصدر الشر والأذى ، فيجب  
على المرء أن يعبده لينتج شره ويسعد قلبه . فانه هو الذي يورطنا في  
الشرور ، وهو الذي يصممنا عليها . وانه في هذه الامانة ، الساذجة يمد هؤلاء الناس  
الشيطان ، باسم ( ملك ) عظيم قادر ، ولكنه مطارد ومقهور من مبدأ الخير .  
ويقولون إن مبدأ الخير هذا يحكم العالم زهاء ألف سنة . وهذا أجل محدود

(١) تقول رحلة الانجليز الى الهند ( روبرت فوربس ) في مقال لها ،  
كان تعداد اليزيدية قبل الحرب العامة يبلغ ربع مليون . ولكنه الآن تضاعف  
فترد إلى مئتين ألفاً ( جريدة السياسة المصرية ١٦ فبراير سنة ١٩٣١ ) . المؤلف

وأمد مؤقت . وفي هاتين يقتل إلهما الخير والشر هذين ، فاما أن يغلب إله الشر ، وإما أن يصطار إلى الصلح مع إله الخير . وفي كلا الحالتين تستفيد أتباعه من ذلك فوائد كثيرة .

ولهذه الطائفة ( زعيم كبير ) يسكن في بلدة ( شيجان ) يقال له ( أمير شيجان ) فله سلطة واسعة على أتباعه . وفي مدينته أمراء صغار موكلون بتنهيد الأوامر والنواهي . والرئيس الديني الأعلى له هذه السلطة يدعى ( بابا شيج ) وله أيضاً بعض أتباع من المشايخ ملزمون له ، يكلمون بتنهيد الأوامر والنواهي الدينية . ويصوى صادرة من هذا الشيخ الرئيس ، يحدد الصوم والصلاة ويعين الحلال والحرام ، فهذان المصهران الكبيران متوازنان كارتعاض كل واحد منهما الآخر .

وتمت هذه الطائفة بجميع الأديان تقر بما يؤمنون صحة العقيدة لماوية وصدقها . ويقدمون انقراض قرماناً للشمس وبرون حرمة قتل الطيور والحيتوانات الأخرى وذبحها أيضاً ، كما أن قطع أشجار الوادي المقدس محرم لديهم . ويحددون للشمس عدد شروقها وعدد مغربها . ومن كبار الأئمة عدم التراوح بأهل الأديان والعقائد الأخرى . ولا يطلقون كلمة الأخ على أحد من غير دينهم ، بل يطلقون عليهم بدلها كلمة الصاحب . [ مقال المس دوريتا هورس ] ولهم عادات عربية وتقاليدهم بحجة حدا ، ومن ذلك أنهم ينفصون اللون الأزرق ولانسبه ، ويكرهون أكل الخس أشد الكراهة ، ويحشون المطلق البحرى ( ش ) و ( ط ) الدالين على الشيطان وليس من الحائر عدم تحميل الحيات والمهور ، أى نوع من الأحمال . ومن حالف قاعدة من هذه القواعد المأمورين بها ، يقع تحت طائلة العقاب الشديد .

ولهم كذلك أعياد كثيرة وحفلات دينة عديدة فتلا ، في يوم الاربعاء الاول من شهر ( يسن الرومى ) من كل سنة يخرجون بالطلل والمزمار إلى المقابر ويحتمون فيها عياداً تكون ويشرون ويبتون ههناك ، ثم يأخذون في توزيع

الصدقات على الفقراء . وكذا في يوم الخميس الثاني من كل شهر يجتمعون في  
في الـدة « بعيشقة » على قبر ( الشيخ محمد ) لزيارته .

وفي يوم الجمعة يحسمون أيضا في ( بعيشقة ) لاقامة حملة دينية تسمى  
حفلة السماع ( كحفلة لمولوية المعروفة بالـدوران والـف حول أنفسهم .  
الـترحم ) وفي يوم الجمعة الثاني من كل شهر يجتمعون في قرية ( دراويش )  
عند قبر وصريح ( حسن مردوش ) فيقيمون عنده حفلة لسماع . وفي يوم  
الجمعة الثالث من الشهر ، يرورون قبر ( الشيخ أبي بكر ) لطبيل والمرماو .  
ويصومون ثلاثة أيام من الـسة فقط .

وسجد ابريدية لهم على شكل طائر يقال له ( الملك طاووس <sup>(١)</sup> ) .  
ويعتقدون أن إلههم هذا كان موجودا قبل جميع الكائنات ، وأنه حاصر  
في كل الجهات ، فيرسل خدامه وأعوانه لجميع النواحي يسريق بين الضلالة  
والهداية ، والـكفر والايمن . ويدعون أيضا إلى القول بعقيدة ( تاسع  
الارواح ) فلمدا يزعمون أن لهم رعماء دينيين في كل القرون والعصور . هذا  
ويصومون ( الشيخ عدى ) <sup>(٢)</sup> مع ( الملك طاووس ) في مرتبة واحدة . ولا

(١) كلمة ( طاووس ) في الأصل يونانية محرره من كلمة ( ثيوس ) بمعنى  
( الله ) أحدها لمسيحيون من لـو «ن واستعملوها في الكتب والصلوات ،  
بمعنى الاله ، ثم تطورت حتى أصبحت مرادفه للعط ( الله ) وبعد ذلك أحدها  
منهم البريديون وأسندوها على صممهم المذكور . المؤلف

(٢) هناك اثنان من المشايخ يدعيان ( عدى ) أحدهما هو الشهير بالشيخ  
( عدى بن مسافر الـاموي ) راجل من قرية بخوار ( تملك ) إلى خيال ( حكارى )  
فأشاهار اوية جمع ما حوله ناس كثيرون وتوفى ( سنة ٥٥٥هـ - ١١٦٠م )  
وقام في محبه لعمه ابراهيم المدعو ( أبو البركات بن صخر بن مسافر ) وداع  
صيته وشهرته . والثاني هو ( أبو المعاهر عدى بن أبي البركات ) الذي ولد

يؤمنون بوحود « جهنم » ولا ( الشياطين ) بل يقولون إن لأرواح الشريرة كالأمراض واللاوشة والكوارث والصائحات والارمات، إن هي الآفات طبيعية . ومن الكتب التي تقدسها هذه الطائفة (الجلوة <sup>(١)</sup>) تأليف ( الشيخ هدى ) يذكر فيه الأصول القديمة للبريدية . ويليه في مرتبة التقديس ( مصحح رش <sup>(٢)</sup> - الكتاب الأسود ) الذي ألف في سنة ( ٧٤٣ هـ ، ١٣٤٢ م ) يبحث عن العادات والتقاليد الدينية لدى البريدية في ذلك العصر .

## ٣ — اللغة واللسان

سبق أن ذكرنا كلمة من لغة ( شعوب زاغروس ) في الفصلين الثاني والثالث . ويؤكد من دراسات الدكتور ( سبرر ) ، أنه كان لـكل من ( شعوب زاغروس ) الازمة — لولاء ، كوني ، كاساي ، سوباري أو هوري — لغة تختلف عن لغات الآخرين ، غير أن بعض الاسماء في هذه اللغات تدل على أنها كانت متقاربة جداً . ويقول بعض المستشرقين إن لغات هذه

---

بمحكاري وصار شيعاً فيها بعد والده أي البركات المذكور وتظهر أن ( الثاني ) هو الذي استولى على الدير لمجاورة له صوة ، مما دفعه إلى القاء القبض عليه وقتله من قبل ماطو ( الأمير المفلول سنة ٨٦٣٠ - ١٢٢٣ م ) . غير أن الراهب النسطوري راميشوع [ في كتابه سنة ٨٥٦ هـ - ١٤٥٢ م ] والمسيو ( نو ) يقولان إن ( الشيخ هدى ) من الوحوة القومية كردي ومن لوحدة الدينية قيراهي ( رزادشني ) . [ انظر تاريخ الموصل ] . المؤلف

(١) ورد في مقدمته ما يأتي . « الذي كان ويكون هو أنا . وفي يوم القيامة أنا أحكم على جميع من في الدنيا ، ومرجع كل الذين يعدوني إلى فقط لاعتير » . (٢) يبحث بصورة عامة عن أصل الكتابات ، وطبيعة الحال عن أصل البريدية أيضاً . المؤلف ( والكتابان باللغة الكردية . المترجم )

الشعوب الأربعة كانت من ضمن اللغات الآرية (آريو أروني) ولكن بعضاً آخر من الدماء يوحج القول بأنها من جملة اللغات القوقازية وحلاصة القول أن الآثار المكتشفة حتى الآن ، غير وافية لحل هذه المشكلة ، بل إنها إلى الآن في أشد الحاجة للتأييد بوثائق تاريخية أخرى هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لا يعرف أحد حتى الآن شيئاً عن اللغة الآرية الأولى . ولعل في ذلك عدم العثور على وثيقة مكتوبة أو مقوشة بهذه اللغة القديمة جداً . ويظهر أن ليس هناك أمل ما في العثور على مثل هذه الوثيقة . لأن تاريخ تعلم الشعوب الآرية ، اقترافه والكتابة ، حديث لا يرتقي إلى أكثر من سنة (١٤٠٠ ق . م .) . (١)

ولنشرع الآن في ذكر لغة (المعلقة الثانية) من أصول الكرد وآبائهم الأولين ، أعني هم الميديين وفروعهم . فنقول إن من دواعي الأسف أن ليس لدينا معلومات أو آثار مكتشفة عن لغة الشعب الميدي ولطحاتها . نعم فقد ادعى ( دارميس تير<sup>(٢)</sup> ) أن كتاب الاساق ( آفسا ) لصاحبه ( زرادشت ) مكتوب بلغة الميديين ، غير أنه حتى الآن لم يكتشف . ربما بهذه اللغة ، حتى تمكن المقريضة منه ويرى الاتفاق ونظير الحقيقة (٣) . ويقول الحفراي القديم

- (١) هو تاريخ تأليف « فيداس » الكتاب المقدس الهندي . المقترح
- (٢) هو مؤلف كتاب الدراسات الإيرانية . المؤلف (٣) ولكن (الذك) يقول إنه (لوا) كتبت آثار مكتوبة أو مقوشة عن عهد الميديين . اعتقد أنها ستكون من الآثار الهيكلية من حيث اللغة والخط . ومادامك إلا أن الأمة في عهد الأسرة الهيكلية (الكليانية) هي نفس الأمة الميديية بلغتها وخطها وسائر عيانتها ومقوماتها ، فلم يتغير ، وتقال الحكم من ميديية إلى (نشان - نزان) ثم إلى (پارس) ، لا الأسرة الملكية فقط . وما كانت « پارس » أو (پارسوا) إلا إحدى قبائل وشعوب الأمة الميديية ، ولم يكن لها

(استرابون) (١) إن الفرس والميديين في زمنه كان بعضهم يسمون لغة بعضهم الآخر .  
فيؤخذ من هذا أن اللغة الميديية كانت غير اللغة الفارسية، لأنها كانت قريبة

كيان مستقل ولغة خاصة . إلا في عهد الساسانيين . فلم تكن أدنى هناك  
أمة حقيقية أخرى تدعى . ( الفرس الأولى - فرس قديم ) ولا أمه تدعى . ( البرث  
- الاشكان ) لأنها أيضاً كانت إحدى قبائل الأمة الميديية قامت بالحكم في  
إيران بعد الاسكندر المقدوني وحملته . سميت ( الاشكانيين ) نسبة إلى  
مؤسس الأسرة الماركية ( شكان ) أو ( البرثيين ) نسبة إلى ( بارث - حراسان )  
موطنها الأصلي . والدليل على أن الأمة في عهد الساسانيين هي نفس الأمة الميديية  
سائر مميزاتهم - كقيمة انتقال الحكم من آخر ملك ميدي يدعى ( بجمو ويكو )  
( كافي آثار ) ( سوبيد ) ملك مابل أو ( استياع ) في الآنداليونية ( كوروش )  
كافي آثار داريوش المكتشفة . ( فيروس - و كيمبرو ) كما في الآثار  
الاسلامية . حيث حمل عظماء الدولة وورثاء الأمة على نقل الحكم من أسرة  
إلى أخرى من صميم الأمة ، بل جاءت بالنسب إلى الأسرة الأولى ، فلذلك لم يعتبر  
أحد هذه الانقلاب من نوع تغلب أمة على أخرى وحلولها محلها ، بل اعتبروه  
حادثاً محلياً وامتنعوا عن الحكم الميديين ، ونظروا نحو لوحدة لاأرية الايرانية .  
ولبت اليونان المعاصرون للأحميين عدة عصور يعتقدون من يسميهم -  
الشرفيون بالفرس الأولى ، بالميديين . ويطلقون على الحروب الايرانية اليونانية  
اسم ( الحروب الميديية ) بخلاف كتاب العرب الذين يطلقون كلمة فارس أو الفرس  
على كل ما هو إيراني قديماً وحديثاً . وهذا لا يحق أن الميديين كان يطلق عليهم  
قديماً اسم ( آرياني - آري - إيراني ) ثم شتهروا بالميديين فلذلك يقول ( داريوس )  
الأول في آثاره . ( نقش رستم ) « إني هيجاهم فشيئاً من أسيرة ( هيجاهم فشيئاً )  
( وبارسي ابن بارسي ) أي من قبيلة ( بارسي ) و آرياني من العصر الآري أي  
الميديين » ( هروودت » مشير الدولة ، الاحبار الطول ، الانار لماقية ) . مترجم  
( ١ ) حفراي يوناني قديم مات في أوائل القرن الاول الميلادي . المؤلف



منها (١) جدا. (إيران قديم).

هذا ويرى الأستاذ (سايس) (٢) أن الميديين كانوا عشائر وقبائل أكراد ليس بلاء، وهم من الوجهة اللغوية آريون (هندو أوروبي). ويقول المير آلاي (ويدس) لذي كان يشعر صعب وكالة المدوب السامي بالمرق خلال سنة ١٩٢٠ م في كتابه اقيم « إن الشعب الكردي أحماذ الميديين مباشرة وإن لغته إحدى لغات آسيا الغربية ». (ح - ٢ ص ١٢٧). ومع ذلك فاني أرى أن رأي (دارميس تير) أعرب للصواب والحقيقة. ويرى الاحصائيون أن (زرادشت) كان من أهلي (ميديه) فلا يبعد إذن أنه كتب (لاساقي) بلغة الوصية أي لغة الميديين. ونقول صاحب (تاريخ إيران قديم) « يستمد من الوثائق المكتوبة الراحمة إلى عهد الاحميين، ومن دراسة لغة العرس الأولى، أن هذه اللغة الأخيرة كانت تستعمل في كتابة المراسيم والوامر المدوكة، في الوقت الذي كانت اللغة البهلوية أولغة قريبة منها، تستعمل في المحادثات. وإن كلا من اللغة الفارسية الأولى واللغة السكريدية (لغة الكذب الهندية المقدسة ولغة (الاساق) أي لغة الكذب الزردشتية المقدسة، ناشئة ومشتقة من اللغة الآرية القديمة جدا، وهذه اللغة المشتركة لا تعلم حتى الآن شيئا مذكورا. »

ويذكر هذا المؤرخ نفسه، معلومات قيمة عن اللغة البهلوية ومن الخط البهلوي فيقول، به يفهم بالاستنتاج أن اللغة البهلوية كانت في أواخر عهد الأخمينيين لغة العامة والمحادثة وكذلك في عهد البارث والساسانيين وأما لغت

(١) « الظاهر أن هذا يدل على أن اللغة الفارسية كانت ولا تزال إحدى لهجات اللغة الميديية، أي طهقة قبيلة أو شعب (إرس) من الامة الميديية. ولم تكن لغة مستقلة بعد. وقد استمرت عن هذه الحال حتى عهد الساسانيين حيث حدث تحول محل البهلوية أو الميديية شيئا فشيئا. (٢) صاحب تاريخ المؤرخ للعالم المترجم

ردحا من الزمن بعد دواصر دولة الساساني تسود البلاد لابرانية ولاسيما  
أقليم طرس، محفظة مركزها كلعة المحاذة العامة.

وقد اكتشف أخيراً، أثر قديم مكتوب بهذه اللغة، في (القيوم) من  
أعمال مصر. فيقول (ويسب) الاحصائي في هذه اللغة: « إن هذا الأثر  
يمود تاريخه في يظهر إلى القرن الثاني الهجري » هذا وكتابات وآثار العهد  
الساساني كلها مقيدة ومدونة بهذه اللغة. ويقول الاحصائي المشار إليه إن كل  
الكتب التي ألفها ملحة البابليين يرجع تاريخها إلى ما بعد العهد الساساني ما عدا  
كتاب الاستباق. وهذه الكتب تنقسم إلى ثلاثة أقسام (نقسم الأول)  
هو تراجم وشروح للأصناف (٨٢ كتاباً أو رسالة) والاقسم الثاني هو الكتب  
الدينية. و (الثالث) هو الكتب غير الدينية (١).

(١) ع. وبن هذه الكتب تحمل لمرء بحق، على الاعتقاد بأن اللغة البابلية  
هذه، من المحتمل جداً أن تكون أصل اللغة السكردية الحالية، لأن كثيراً  
من أعلامها تشبه ألقاب الأسماء السكردية الحالية تمام التشبه. فمثلاً كتاب  
(دين كرت) الذي ألف في القرن الثالث الهجري، يتضمن مناقشة عن تاريخ  
الديانة الزرادشتية وديانها وتعاليمها ومبادئها، مما يجعل المرء يقتنع بأن هناك  
علاقة وثيقة بين هذه الديانة وتعاليمها، وبين دين الأكراد وما كانوا عليه من  
البحر والمذهب. بل يمكن أن نؤكد بأن الديانة الزرادشتية هي نفس الدين  
الذي كان عليه السكرد في اعتناقهم الإسلام دياناً قداماً (دين كرت) إلا  
عمارة عن لفظ (دين كرد) أي الدين السكردى. وكذا كتاب (دانستى  
دينيك) المؤلف في القرن الثالث الهجري أيضاً، مما يدفع من أن يكون عمارة  
عن (دستاني دينك) بمعنى انقصة الديانة باللغة السكردية الحالية. ولاسيما أنه  
مكتوب كما لا يخفى، بلغة السكردية الحالية.

هذا وكتاب (شيكند كرمانيك وي حار) الذي وضع حصيصاً للدفاع عن  
الديانة الزرادشتية يشبه من حيث اللغة تمام التشبه للغة السكردية الحالية. المؤلف

وكانت لا بمجدية البهلوية من الصعوبة بمكان ، لانهما كانت محوي على مايقرب من ألف حرف وعلامة . وهي مأخوذة من الالبجدية الارامية ويقول صاحب كتاب ( لغة الفرس وخطهم وعقائدهم الدينية ) في صدد لغتي البهلوي والپازند ما منحصه :

« إن اللغة التي اكتشفت في غربي إيران عند اسكندر الكبير كانت اللغة البهلوية ولفظ ( بهلوي ) هذا صار عاما على الاونج ولقود الساسانية . وقد حرت دراسات كثيرة حول لفظ ( بهلوي ) فذهب بعضهم إلى أنه مشتق من لفظ ( بهلو ) وأنه كان علما على لغة سائدة في الحدود والحدود حيث تحتلظ فيها الاحساس واللغات ويرى البعض الآخر أنه مشتق من لفظ ( بهلون ) ومعناه السطل . وهناك فريق ثالث يرى أنه علم على لغة أقلية أو مدينة وقال الفردوسي إن البهلوية لغة الارباب ( دهقان ) . وفي الواقع أن نهاى ولايات اصفهان ، الري ، همدان ، أدر بيخان ، نهاوند ، أعني مملكة ميديا القديمة كانوا يسكمون بهذه اللغة . ولكنه لم يصرح أحد من مؤرخي الفرس والعرب ، بأن هذه الولايات يطلق عليها لفظ ( البهلوي ) . (١)

(١) يظهر أن صاحب هذا القول لم يفحص المؤلفات القيمة التي تتألف منها ( المكتبة الجغرافية العربية ) المطبوعة في أوروبا منذ مدغوير نيمس . وإلا كان فيها مايقضى على هذه الدعوى ، وليك ابيان . قال ابن خردادبه في ص ٥٧ من كتابه المسالك والممالك . ( بلاد البهلويين ) هي الري ، اصفهان ، همدان ، الديسر ، نهاوند . مهران تغدق ، ماسبدان ، قروين واسرو والطيلسان والديلم . وجاء في الجزء الثاني من ٣٨٤ من ( أحسن التقاسيم ) لمقدمي أقلم الخيال : وقرأت في بعض الكتب أن الري وأصفهان ليسا من بلاد البهلويين وإنما هي همدان وماسبدان ومهران تغدق وهي السيمرة وماء البصرة وهي نهاوند

ويؤخذ من أقوال ( كازمر ) أن مؤرخي اليونان كانوا يدكرون بلاد  
البرث ( الاشكان ) بهذا الاسم أعني ( اليهودي ) . كما أن مؤرخي لارمن ادعوا  
أن هذا الاسم ، عوان ملوك الاشكانيين . وفي الحقيقة أن هؤلاء البرث عرفوا  
بين الشعوب الشرقية القديمة بالشجاعة المساهية وحب البصل . وقد سادت  
اللغة اليهودية البلاد كلها حتى شملت بلاد الهند . وحاصله أن لارمن لو تأتى  
تفكير أن اليهودية كانت لغة شعب قوي من الشعوب الأيرانية . وينرم  
أن من أصل معنى هذه الكلمة في النعشيين ( يارسيا ويدسوا ) اليهودية  
ومانية . يظهرون أن ( يارسوا ) استبدل بحرف ر . وحدثت  
منه فصار ( ياهو ) على موال محض في لفظ ( يارسوا ) . المذكور  
في الآسناق ، من انتقاله إلى اللغة الفارسية حيث صار ( مهر ) . وحصل الكلام  
أن من الأرجح جداً أن تكون اللغة اليهودية هذه ، لغة لشعب لاشكاني  
الذي حارب الرومانيين مدة خمسة قرون وغلبهم في غالب الأحيان .

ويقول ( ابن حوقل ) في وصفه ( إيران ) أن لغة داه كان يوحد بها  
ثلاث لغات . ١ - لغة فارس . هي التي تشكلها جميع سكان إيران . ٢ - اللغة  
اليهودية . وقد كانت لغة إيران العامة فيما مضى ؛ ولأن يدون بها رجال الدين  
من المخوس الوظائف التاريخية . ولا يفهمها أحد من لاهلي من غير ترجمة إلى  
أبجدية لدارجة . ٣ - لغة العربية . وتعمل في كتابة الوثائق والمعاملات  
الرسمية . كانت الآثار القديمة في عهد الدوسى ( القرن العاشر الميلادى )  
ولاسيما الآثار الساسانية المكتشفة عامة ، مكتوبة باللغة اليهودية  
ولاشك أنها كانت مستعملة في عهد الأسر الأربعة من ملوك إيران . وكانت

وماء السكونية وهي لديبور . وورد في بن لفظيه تحت عنوان ( القول في الحبل )  
ويسمى هذا الصقع بلاد اليهودين . فهذه نصوص قاطعة تدل على أن اسكردم  
اليهوديون والميديون ، بلادهم وسائر مميزاتهم القومية والجسمية . المترجم

على الأخص في عهد الساسانيين لسان أدب وتدوين .

هذا وتتضمن اللغة البهلوية المكتوبة شيئا كثيراً من الكلمات السامية التي تختلف كثيراً عن الكلمات العربية الموحدة الآن في اللغة الفارسية الحديثة . و لغريب في هذا الأمر أن الكلمات العربية الموحدة في البهلوية لا تنطق فيها كما هي في العربية ؛ بل تنطق ترجمتها باللغة الفارسية . ورد في مبحث الحرب بين ( قسطنطينوس ) وبين ( شاوور ) الثاني من كتاب ( امنوس مارسيلنوس ) ان لفظ ( ملكان ملك ) الموجود في الخط البهلوي يقرأه الإيرانيون ( سانسآن ) أو ( شاهشاهان ) وكان يطلق على مثل هذه اللغة اسم ( كلدو - بهلوي ) . وعلاوة على ذلك ان الإيرانيين غيروا بعض كلمات عربية ، بطريق الحذف والإضافة وحملوها ملكاً لفتحهم مثل ( أب - أبيدر ) ثم تحول إلى ( بيدر - پدر ) وكذا ( أم - أميدر - مادر ) .

ويقول ابن المقفع ( ١٣٣ هـ - ٧٥٠ م ) ان هناك نوعاً من النطق الفارسي يقال له ( زاواريش ) فله ألف كلمة على التقريب . وهذا النوع من النطق وتسمير أصح ، ان هذه اللهجة يغير نطقها وتلفظها شكلها المرسوم فنلا يكتب ( لحم - لحم ) وبسطق ( گوشت ) . فيؤخذ مما تقدم ان إيراني القرن الثامن كانوا مثل رجال الدين من برسي الهند الآن ، يكتبون كلمة ويقرأون بلغة أخرى . أهني أنهم كانوا إذا اعترضتهم كلمة سامية في لقراءة البهلوية ، ينطقون بها بما يقابلها من اللغة الإيرانية . وقد دامت هذه الحال حتى قبول وانتشار الحروف العربية بالبلاد الإيرانية .

هذا ويطلق على الترجمة البهلوية للآسناق لفظ ( زند ) كما أن لفظ ( بازند ) يطلق على ( زاواريش ) أو ( هورواريش ) وان الآثار ولألواح المتحفظة من عهد أردشير الأول وشاپور الأول ( ٢٢٦ - ٢٧٠ م ) مكتوبة بثلاث لغات وهي : البهلوي الساساني - الكلدي البهلوي - اليوناني .

ورد في (جغرافية بططرون) في المقالة الخامسة والخمسين في وصف  
البلاد الآسيوية ، ما يأتي :

« كانت لغتنا الزند واليهوي أقدم اللغات الآرية ، فالزندية استعملت في  
الكتب الدينية الإيرانية القديمة ، مثل : لاكشقي ، وانتشرت بين الناس  
وسارت لغة المحادثة والمخاطبة بينهم ، اشتد من غربي بلاد (بحاري) إلى  
بلاد (آذربيجان) أي في جميع البلاد الإيرانية الشمالية ، وهي لا تزال لغاية  
الآن حية بين علماء المحوس مختط بمركرها كافة دينية . مما يدل على أنه كان  
هناك تشابه عظيم بين هاتين اللغتين في القواعد الأصلية والأساس

وأما اللغة البهلوية أو لغة (البهلوان) أي لغة الأبطال فالظاهر أنها  
كانت منتشرة في العراق المجمل [مدينة الكركي] وفارس ، حيث كانت لغة  
العامة في المحادثة والمخاطبة . ويقول البعض أنها كانت لغة رسمية للحكومة  
وللبلاط الشاهاني في عهد الملوك أحفاد (قيروس - كوروش - كيخسرو) (١)  
هذا وقد اكتشفت عدة آثار ووثائق مكنونة بهذه اللغة يرجع تاريخها  
إلى عهد الساسانيين ، إلا أن اللغة البهلوية في (٢٩١ م - ٦٣٢ م)  
أي في عهد الساسانيين ، فقدت أهميتها ومكانتها رويداً رويداً ورالت عن  
الوجود رسمياً ، بصدر أوامر ملكية باتحاد لمحة إقليم فارس لغة رسمية في  
الدواوين والبلاط الشاهاني وسائر المؤسسات والمعاهد العامة . وفي عهد  
إستيلاء العرب على البلاد الإيرانية وانقراض دولة (آل ساسان) أخذت هذه  
اللغة الإيرانية أيضاً بالانحلال والمساء ورالت عن الوجود شيئاً فشيئاً . ولما  
 جاء عهد حكومات (الديلم) ، عهد هؤلاء الديلمية (٣٦٧ هـ - ٩٧٧ م) إلى لغة  
فارس المذكورة فأحيوها ولكنهم أدخلوا فيها كثيراً من الكلمات العربية

(١) هو مؤسس الأسرة الهخامنشية أو الأخمينية أي الكيانية (٥٥٩ -  
٥٢٩ ق م) وورد في الآثار الباقية للبيروني (كوروش هو كيخسرو) . المترجم

وغيرها من اللغات واللهجات المحاورة . ثم جاء دور العلماء والأدباء فهدبوها ونمقوها مادخال كلمات من اللغات الأيرانية البائدة مثل الزندية والپهلوية : وهكذا نشأت اللغة الفارسية الحالية في العهد الاسلامي ابتداءً من ذلك التاريخ (١) .

ويقول السير (حق ملكولم) في كتابه القيم (تاريخ إيران ج - ٢ ص ٥٠ - ٦١) . « ان أقوى دليل على أصل تلك العناثر التي تقطن في مناطق (كرمان) و (فارس) و قسم من (المراق) و جميع (کردستان) و حل برهان على الأرومة التي تنتمي إليها — هي اللغة التي تتكلم بها تلك العناثر . وغاية ما هالك أنها لهجة حشة من لهجات اللغة الپهلوية القديمة . نعم ان هناك فروقا بسيطة بين لهجات هذه العناثر العديدة ، غير انها ليست في مدى لا يمكن معه التفاهم بين أفراد تلك العناثر »

ومن هنا يقول السير (مدني سميت) صاحب كتاب (تاريخ آشور) في هذا الصدد « إن نظرية أصل اللغة الكردية قد تغيرت في هذه الأيام تغيراً تاماً . فعلى رأى الاحصائيين الذين يستطيع المرء أن يقول على آرائهم ونظرياتهم ، ليست اللغة الكردية الحالية ، لهجة مشتقة أو محرفة عن اللغة الفارسية الحالية ، بل إنها لغة مستقلة تمام الاستقلال لها تطوراتها التاريخية الحقيقية ، وهي أقدم من اللغة الفارسية القديمة (٢) التي كنت بها آثار

(١) انظر المقدمة العربية لكتاب (شرفنامه) الفارسي في تاريخ لکرد وکردستان في اقرون الوسطى . إذ هي أصل ما ذكره الدكتور (بيلج شيركوه) في رسالته القصية الكردية بالسختين العربية والفرنسية . المترجم

(٢) هي اللهجة الفارسية الاولى من لهجات اللغة الميديّة العامة ، كتبت بها آثار الملوك الپيغامنشين (الكيانيين) بالخط المسماة بالآرانيين .

(داریوش (١) الاول). فإذا صحت هذه النظرية القوية. فقد يحق لعلماء التاريخ أن يذهبوا لطبيعة الحال إلى ما يأتي: إن اللغة الكردية كانت موجودة في القرن السادس (ق. م) وكانت مستقلة عما عداها من اللغات المجاورة، تمام الاستقلال.

ويقول الميختر (ادموندس) الاختصاصي في تاريخ الكرد في مقالة له نشرت في مجلة جمعية آسيا الوسطى العدد ١١ ما يأتي:

«أصبح من الواضح بمكان أن اللغة الكردية ليست عبارة عن لهجة فارسية محرفة مضطربة، بل إنها لغة آرية تقية معروفة، لها بحيراتنا الخاصة وتطوراتها القديمة».

(١) هو (داری وهش) الاول، ثالث الاحميين تولى (٥٢١ - ٤٨٦ ق. م) وأشهر كتابها هذا الملك العظيم هي الكتابة المنقوشة على صخور بهستون بحوار قصر شيرين باللغات الثلاث الفارسية الاولى والعلامية والاشورية يذكر فيها اسبه ومقام به من التعلال والاصمال العظيمة وهذا الكتاب آخرى لا تقل شهرة عن الكتابة الاولى عرفت بكتابة (نقش رستم) الواقعة على ثلاثة فراسخ من (نحت جمشيد) أي «برسبوليس» عهد اليونانيين و (اصطخر) العهد الاسلامي وهذه الكتابة الثانية تذكر اسماء الاقاليم والبلدان الخاصة للامبرطورية الفارسية الاولى. (ايران قديم: مشير الدولة) وورد في (الانبار الباقية للبيروني طبع ليدن (٩٩-١٣٣) في جدول ملوك ايران وما قبل قلا من كتب اهل المغرب أن (دارا الماهي هو داریوش الاول) ومعنى الماهي أي الميدي لان (ماه) كان يطلق على مدينة في العهد الاسلامي، كما كان يطلق عليها اسم (بلاد اليهوديين) حسبما ورد في كتب المكتبة الجغرافية العربية. وورد في مختصر البلدان لابن الفقيه (ص ٢٥٩) فسميت (هاوند) ماء النصرة و(الدينور) ماء الكوفة وذلك في أيام معاوية بن أبي سفيان. وورد في محل آخر أن وجه التسمية هو



ويحس بنا أن نقل هذا غيثا من معلومات المبحرسون (١) في مبحث اللغة الكردية . لأن هذا الفاصل يرمز اللغة الكردية كأحد أبنائها ، بل إليه أعلم بها من كثير من علماء الكرد أنفسهم . قال ما ملخصه ،

« أن اللغة التي يتكلم بها الأكراد الحاليون ، ليست — كما يظن البعض — قالبة الرحالة — لوحة مشوشة لاصباط لها ولا قواعد ، خرجت من لوحات اللغة الفارسية بل إنها ، بالعكس ، لغة آرية نقية ممتازة لا تزال موحدة ، سد امان اندثار التاريخ الحقيقي لإيران الكبرى وحلول القصص والخرافات محله ، تعيش إلى اليوم في جبال كردستان الشامخة حرة نقية . وهي الوحيدة بين اللغات في الشرق الأوسط ، سعت من تأثير اللغة العربية فيها تأثيرا طفيفا ، سوى بعض الكلمات الديدية التي لم يكن لها بد من ادخالها فيها . هذا وتدل الكلمات الآرية القديمة التي في هذه اللغة دلالة واضحة ، على أن هذه الكلمات كانت موحدة أيضا في اللغة الفارسية في الأصل . ثم سقطت من الاستعمال فيها ، ولكن الأكراد لا يزالون يستعملونها في لهجاتهم ولغتهم .

ومع هذا فلا بد من أن ترتق لهجات وفروع هذه اللغة أيضا ، كما تقتضى بذلك التطورات اللغوية ونواميس الطبيعة في كل الأشياء . ولكن تكون هذه اللغة أيضا لغة عامة لجميع الأكراد في وقتنا الحاضر بحث (١) — أن تتغير

أن ( نهاوند ) وإن كانت من فنوحات الكورفيين إلا أنها أعطيت للمصريين فسميت بماء مصر وعطيت ( الدينور ) للكورفيين فسميت بماء الكوفة . ويقول ( مشير الدولة ) في إيران قديم من ٤٨ الحاشية ( ٢ ) « أن ( داريوش ) الأول سمي ( الداليديين ) ( مائه ) وكانت هذه الكلمة تامة في عهد الساسانيين ( ماي ) في العهد الإسلامي صارت ( ماء ) كما في ماء مصر . . . . . المترجم . (١) في تقريره عن لواء السلمانية طبع كلكتة ( ١٩١٨ من ٨٥ ) المؤلف

أوائل الكتابات في لهجة أو لهجتين راقتين من تلك اللغة (٢). — أن يتغير شكل الحروف التي يكتب بها اللسان الكردي الآن، وإن تبدل المعنى لادخال تعديلات على قواعدها النحوية والصرفية، بصورة يمكن بها أن يفهما تمام الفهم كل من يعرف أصل هذه اللغة أو إحدى لهجاتها وفروعها. فأرى أن هذه هي الطريقة المثلى التي يمكن بها اصلاح الشبهة الاساسية من اللغة الآرية القديمة التي نشأت منها كل من الفارسية والكردية الحاليتين اد أن المعلومات العامة تفيد ان اللغتين الكردية والفارسية كانتا في وقت ما واحدة ومتحدتين ثم أخذتا تفصلان عن بعضهما رويداً رويداً وتسيران على خطين مستقلين، الى أن وصلنا الى حالتهما اراهمة من ارقق والتهديف. فلذا لا يعكسا قط أن ندعي بأن اللغة الكردية ان هي الا لهجة من لهجات اللغة الفارسية، لا قديماً ولا حديثاً. كما لا يمكن أن نزع أن اللغة السكندنافية لهجة من لهجات اللغة الانجليزية.

فيتبين من هذا أن اللغة الكردية انصابت مع اللغة الفارسية من أصل واحد وإن كلا منهما انقسم إلى عدة لهجات حيث نرى (اللغة الفارسية) منقسمة إلى لهجات عديدة حسب المناطق المختلفة في البلاد الفارسية. وتوجد فروق واضحة بين هذه اللهجات واختلاف بين بعضها، بيد أن ذلك كله يرجع في الاصل إلى لغة واحدة وهي الفارسية، لا الكردية ولا اللهجة اللورية أو البلوجية. وكذا (اللغة الكردية) لها لهجات مختلفة عديدة. فعدم العمل على توحيدها وترقيتها، وعدم اشتغال هيئة اختصاصية بإيجاد أبنية خاصة وطريقة كتابة مشتركة وافية بمحاجات جميع لهجاتها، قد تساعدت هذه اللهجات بعضها عن البعض، وتغيرت مظاهرها تغيراً تاماً يحيل لغير المدقق أنها لغات مختلفة مستقلة، الامر الذي أوقع الباحثين في حيرة شديدة، وأقام في سبيلهم صعوبات جمة. ولم ينظر أكثر إلى أن إحدى هذه اللهجات ولا بد

هي الاصل وأن غير هافرغ لها ومشتق منها .

وتدل البراهين الاثنوغرافية والجغرافية والفيلولوجية وغيرها من الدلائل التاريخية والامارات والقرائن الاجتماعية من روايات وتقاليد وعادات وأساطير أن عشيرة ( مكرى ) انزلت في مقاطعة ( سابلانخ ) وتفرق فيها جميع هذه الاوصاف والبراهين ، وأنها حديرة بأن تكون مثالا ونموذجا يدرس درسا دقيقا لمعرفة حقيقة المنصر الكردي واللغة الكردية .

هذا وقد صدر من المسلم به أن ( زرادشت ) الذي كان يتكلم اللغة الميديية الاخيرة ، قد ولد في شمالي مقاطعة ( ميسدية ) وهي الآن معروفة بمقاطعة ( مكرى ) . وأن لغة ( زرادشت ) هذه - كما نراها في زبداقنا - قريبة جدا من اللهجة المكريية الحالية ، بل إنها - حسبنا بذكرها فيما بعد - هي اللغة المكريية نفسها .

وقد لاقت هذه النظرية أو اراى تأييدا كبيرا من ( هوارث ) و ( دارمستيتز ) وغيرهما من الاختصاصيين الاعلام . ومنحص مباختم هو . أن لغة الآبستاق زرادشت هي اللغة الكردية الآتية والميديية سابقا . وأن لغة فارس في ذلك الوقت هي اللغة التي كانت بها آتار ( پرس پولیس - اصطخر ) . وكل ما هناك هو أن امروق والاختلافات التي حدثت أخيرا بين هاتين اللغتين ، بفعل الزمن والاحوال ، عسادة عن أن اللغة الكردية ، بعكس الفارسية ، لم يحنط بها كثير من الكلمات العربية ، بل إنها حافظت على جميع صيغ أعمالها الزاقية محافظة تامة .

وعنى رأي المرحوم شمس الدين سدي لك أن « (١) اللغة الكردية الحديثة تشبه اللغة اليهودية التي لازال بعض لهجاتها مجموعة لايلات الشمالية من ( ميديية ) القديمة حتى اليوم ، مثل لهجة ( نات ) في أيلة ( باكو ) ولهجة أكراد

( ١ ) صاحب ( قاموس الاعلام ) و ( قاموس تركي ) باللغة العثمانية مترجم

طالبش وقره باغ ولحمة گنك بايالة گيلان ، ومن دواعي الاسف أن معلوماتنا عن اللغة الميديدية ضئيلة جداً . إذ أن لغة (ريد آشتنا) لو اضعه (ررادشت) الذي يحمل أنه ألفه في عهد (الاميرة الأحمينية) تختلف إختلافاً كبيراً عن اللغة الميديدية . وهناك أدلة وبراهين قوية على أن اللغة السكردية حافظت تمام المحافظة على شكلها الاصل . وإليك بعضاً منها :

| اللغة السكردية  | اللغة            | اللغة    | اللغة            | الترجمة     |
|-----------------|------------------|----------|------------------|-------------|
| لحمة السليمانية | لحمة المكرمانجية | لا آشتاق | المدرسية الحالية | العربية     |
| گهوره           | مارين            | مار      | سنگين - برك      | كبير ، عظيم |
| هرد             | برز              | هردرا    | لله              | عالي ، رفيع |
| ماسبي           | ماسبي ، ماسه     | ماسبا    | ماهي             | مهلك ، حوت  |
| تيز             | تيز ، توز        | تيز      | تير              | حاد ، حامي  |
| خوشتر           | خوشترا           | خوشترا   | شتر              | حمل ، ابل   |
| برد             | برت ، بر         | به روتا  | بل               | الحسر       |
| روز             | حور ، دو         | هور      | آفتاب            | الشمس       |
| ميش             | ميش              | مه حشي   | مگس              | الذباب      |
| برخ             | برخ              | وراحا    | رّه              | الظروف      |
| قسه             | رکسه - قسه       | خسا      | احرف ، سُحُن     | الكلام      |
| ويستر           | ويسو - واشتي     | وامي     | خواستن           | الطلب       |
| راين            | راين             | رن       | دالستن           | المعرفة     |
| من              | از - م           | ازم      | من               | أنا         |

وعلاوة على ما في هذا الجدول من الأدلة والأمثلة المذكورة، فإن هناك دليلاً آخر وهو إضافة حرف (هـ) إلى بعض الكلمات في الكردية، في حين أنها محذوفة من الكلمات نفسها في اللغة الفارسية. فيثبت من هذا أن الفارسي حذف هذه الهاء وأصاعها، بخلاف الكردي الذي حافظ عليها بحفاظة تامة، بل زادها في بعض الكلمات الأخرى. ففئة الآستاق ولغة البهلويين، ونحوها في بعض كلمات مثل (هه، نهجس، هان، هين) وهذه الكلمات موجودة الآن في اللغة الكردية على هذا الشكل مبدوءة بالهاء في حين أن اللغة الفارسية تحسب بهذه الكلمات من غير الهاء هكذا (أهجن، آن، إين).

منظرة في هذه المقارنه أو المقايسة البسيطة، تبين أن اللغة الكردية، قد حافظت على علاقتها الوثيقة بأصلها، اللغة الآرية، أكثر من حادتها اللغة الفارسية الحالية. وأضح أن في هذه الأيضاحات مقعداً كافياً للذين يسطرون إلى اللغة الفارسية نظرتهم إلى لغة آرية نقية غير مشوبة بعناصر أخرى، بل معدول عن نظرتهم الخاطئة هؤلاء الذين يسطرون تلك الفقرة، لاشك أنهم غير مدركين لتطورات اللغة الفارسية، في عهد الاحتلال الأجنبي لبرازيل، كما أن معلومات كتاب (قصبة كردستان وتركيا) في هذا الباب غريبة جداً وهي على عكس الآراء الحديثة تماماً. ومنعصها «في اللغة الفارسية القديمة لها علاقة وثيقة باللغة الزندية الإيرانية واللغة السانسكريتية الهندية، وأنها أهملت وحررها الناس حوالي القرن الرابع (ق.م)، إلا أنها نشأت منها اللغات الفارسية الحديثة، والبهلوية أو البرثية والميدية، واللغة الكردية الحالية» وعلى فرض صحة هذه النظرية، يرم أن تكون نشأة اللغة الميدية وظهورها في عالم الوجود، بعد سقوط الحكومة الميدية، ثلاثة أو أربعة قرون على الأقل وهذا بعيد عن العقل ومخالف كل المحاولة لآراء ونظريات علماء اللغات والتاريخ القديم. وإذا كانت نظرية ظهور (اللغة الفارسية الحالية) قبل الميلاد بأربعة

قرون، صحيحة أو معقولة على الأقل، فمما لا ريب فيه وجود هذه الكلمات العربية الكثيرة في اللغة الفارسية، ومن أين ومتى جاءت هذه الكلمات إليها ؟  
والحقيقة هي أن اللغة الفارسية الحالية - كما قلنا سابقاً - نشأت بعد غلبة العرب على إيران وظهور الإسلام فيها ثلاثة قرون وكان ذلك في عهد ملوك (آل بويه) كما صرح بذلك في مقدمة (شرحنامه) نقلا عن (جغرافية عطرون). هذا، ويقول المصدر السابق أيضاً في (ص ٢٣) من الحاشية: إن الشعب البرتي الذي استولى على بلاد كردستان في القرن الثالث قبل الميلاد قد أكره الشعب الكردي على قبول لغته التي كانت عبارة عن اللغة البهلوية المشتقة من اللغة الفارسية، فنشأ من هذا العمل، أن تكونت للاكراد الذين كانوا أكثر اتصالاً بالشعب البرتي، لهجة قريبة من العسكرية الهندية وأما الذين كانوا من الاكراد بعيدين عن هذا الاتصال وموطنين في الجهات الغربية من كردستان، فقد صارت لغتهم لهجة قريبة من اللغة الأرمينية.  
فمن ذلك الوقت أصبحت اللغة الكردية مكونة من ثلاث لهجات مختلفة الكرمانجية وابدانية والزازائية (الدبلية) « . وينسب المصدر المذكور هذه النظرية الأخيرة إلى رأي المستشرق (ماديسون غرامت). وهذا أيضاً لا يفتق ويطرأ (دائرة المعارف الإسلامية) التي هي عبارة عن آراء وأعمال الإحصائيين الذين ليس المستشرق المذكور منهم، حيث لم تذكره الدائرة قط ضمن الأعلام الباحثين، مما يدل على أن آراء هذا المستشرق بعيدة عن الحقيقة والصواب. (١)

(١) والذي يحملنا على الريب والشك في آراء واقوال المستشرق المذكور (ماديسون غرامت) هو مسألة الشعب الميدي حيث يحفلهم، ووجودهم في بلاد (ميدية) مسدسة (٦٠٠٠ ق.م) في حين أن جميع علماء التاريخ والحدائق.

وصفوة القول ، أن اللغة الكردية ، وإن كانت كاللغة الفارسية من صحن لغات غربي إيران ، إلا أنها غير اللغة الفارسية في الأصل ولديّة ومستقلة عنها تمام الاستقلال . يد أن لغات غربي إيران - على رأي بعض المستشرقين - تنقسم إلى شمالية وحموية . ورعنا عما بين اللغتين الكردية والفارسية من التشابه والتقاوت والامتزاج الكبير ، فإن هناك فروقا واضحة بينهما تدل على استقلال كل واحدة عن الأخرى . ولو كانت وثائق اللغة الكردية الموجودة والمعلومة لنا حتى الآن ، أقدم عهداً من وثائق العهد الذهبي للغة الفارسية التي حافظت فيه على كينها ، لظهر الفرق الأساسي بين هاتين اللغتين ظهور الشمس في رابعة النهار .

هذا والفرق البور بين هاتين اللغتين ينحصر تقريباً في خمسة وجوه ،  
 النطق ، لبيّة ، الصيغة ، القواعد الصرفية ، القواعد النحوية : (المارق اللفظي)  
 في أغلب الأحوال موجود في حرق الراء واللام الزقيقتين والمحمّتين ، وفي حرف الدال الخفيفة والثقيلة . (والمارق الأساسي) يكون في تفسير الألفاظ والكلمات مثل كلمة (آتش) الفارسية تقابل كلمة (آگر) الكردية وماهى —  
 ماسى) (و(نار - بوز نمى) وأما الموارق في الصيغة ، وقواعد النحو والصرف فتسكون في نصريف وتركيب الكلمات والأفعال والجل . مثل (فرسناد -  
 (ناردى أو شاردى) (آمد - هات) (آورد - هاتى) . [ دائرة المعارف الإسلامية ] . وللمعرفة تفاصيل هذه الفروق يحسن مراجعة كتاب « دستودى زمانى كوردى » (١)

في المدينيات والمصارف القديمة لا يرجعون وفود هذا الشعب الى (ميديه)  
 الى أكثر من (١٠٠٠ ق . م) . المؤلف  
 (١) كتاب قيم في قواعد اللغة الكردية باللهجة السليمانية لمؤلفه الكولوبيل  
 توفيق وهبى بك . المؤلف

وقد اقتضت اللغة الكردية بعض كلمات من اللغتين الفارسية والعربية ، كما أن الفارسية قنست كثيراً من الكلمات العربية . وفي اللغة الكردية بعض من الكلمات التركية والآرامية والآرمية . وذلك نتيجة الاتصال السياسي والاجتماعي والاشتراكي في الادارة الواحدة آلافاً من السنين . غير أن كل ذلك لم يحدث سررا يذكر في أصل اللغة وأساسها ولما يحدث بعد الآن . وإذا نظرنا إلى اللغات الأخرى ، نجد أن كل واحدة منها قد تأثرت ولا شك ، بغيرها من اللغات المجاورة والمخالطة لها حسب الدواميس الطبيعية . فهل يتصور أن هناك لغة تخلو من استعارة واقتباس كلمات أجنبية عنها ، حتى أن اللغة العربية أيضاً لم تسج من تأثير هذه الحالة الطبيعية . ومثل ذلك ، أن اللغة الفارسية أخذت كثيراً من الكلمات اليونانية وبعضاً من الكلمات العربية وكذا اللغة الانجليزية التي تسعى كلما لتجعلها لسهولة المعلوم والمعارف الحديثة بها ، فهي مليئة بالكلمات اللاتينية والجرمانية واليونانية . ودونك اللغة الفارسية الحالية التي وصلت بها الحال إلى أن المرء لا يمكنه أبداً أن يحكم معها على أنها وليدة اللغة الفارسية القديمة . لأنها أصبحت مثل اللغة الألمانية الحديثة عبارة عن صيغ الأعمال وأدوات الاخبار الفارسية فقط ، وأما الباقي من أنواع الكلام وأحزائه فهو عبارة عن الكلمات العربية والتركية والبلوجية والطبعية والروسية . وقد سبق أن قلنا إن هذه الحالة هي نتيجة طبيعية للاختلاط الكمي والمصوغ لحكم الغير . فلا مبرر كبير من ذلك على أصل اللغة وبنيانها المستقل .

ومع ذلك فاني معتقد بأن هناك محلاً كبيراً لثقافة اللغة الكردية وتسهيلها على مريدى تعلمها . وذلك بفضل نشر التعليم العام بهذه اللغة والعمل على الأكثر من عدد القراء الأكراذ ، باصدار كتب قيعة وضرورية مثل كتب النحو والصرف والمطالعة والقواميس واللغات وغيرها من المؤلفات اللغوية



والادبية . اد بذلك فقط ، تتحدد طريقة القراءة والكتابة في جميع اللهجات الكردية ، وتقل الكلمات الأحيية الدخيلة رويداً رويداً ، ببحار ووصع مقابلها في اللغة الكردية ، إحياء للكلمات الكردية المحذورة في ناحية من المواحي ولهجة من اللهجات . وهذا يفسر في الكلمات الدخيلة التي يمكن الاستغناء عنها بسهولة تامة وأما الكلمات التي لا يمكن الاستغناء عنها بسهولة المطلوبة من الأسماء العلمية والمهنية والكلمات المتكررة الكثيرة الشيوع في ألسنة الناس وعامتهم ، بحيث إن محاولة بيدها وحدها يحدث ارتباك كبير لعامة المتعلمين والقراء ، فإنه يحس في هذه الحالة الاقتداء عن مثل هذه الكلمات والمصطلحات ، وعندها من صميم اللغة الكردية . كما فئات ذلك سائر الأمم المتمدنة ، بل يجب في مثل هذه الظروف والأحوال اقتباس كلمات أجنبية أخرى ، في الأغراض العلمية والعربية لزيادة ثرائ اللغة الكردية وتوسيع ثروتها الادبية والعلمية .

ويرغم البعض ، استناداً على كثرة لهجات اللغة الكردية ، أن من المتعذر ترقية اللغة الكردية ترقية أساسية شاملة لجميع لهجاتها ، بل يقول إن ذلك ضرب من الخيال . ولكني أعتقد أن هذا الزعم ناشئ من شيئين لا غير : الأول هو الجهل بتطورات اللغات الحية . والثاني هو عدم الاطلاع اطلاقاً تماماً على اللغة الكردية نفسها . فمن ( الأول ) نقول اساً إذا نظرنا إلى قواعد علم الفيلولوجيا ، نجد أنه كانت هناك فروق كثيرة بين لهجات أقسام وشعوب أساء أية لغة من لغات الأمم العظيمة المعاصرة التي تتحدى الآن تشكل متحد في جميع المقومات الشعبية والمميزات القومية . وليس لنا أن نذهب بعيداً لنسب الأمثلة وذكر الشواهد . فهناك فرق كبير بين لهجات الذين يتكلمون العربية في مصر ، والحداد ، وسورية ، والعراق . . الخ ؛ لدرجة أن عراقياً مثلاً لا يكاد يتفهم مع المصري أو السوري بسهولة ، بل أنه لا يفهم

بنائاً أكثر العابير التي يخص بها السورى أو المصرى .

وليس الفرق بين اللهجات الكردية فى أى وقت من الأوقات ، بأكثر من الفرق بين اللهجات العربية الدارجة فى أقطارها المديدة . ولا شك فى أنه كلما اتسعت دائرة انتشار التعليم العام والمعارف الضرورية ، واللغة القومية ، مؤثرت المروق وقلت الاختلافات بين لهجات هذه اللغة . وأورد مثال على عقيدتى هذه ، حالة اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الألمانية بعد الوحدة . ومن ( لثانى ) أقول : بل لو كان الذى يعتقد باستحالة رقى اللغة الكردية وعدم مكان وحدتها ، عارفاً تمام المعرفة بأنواع اللهجات الكردية وملمها بهذه قى لغاتها ، لما أحددون شك بهذا رأى الديهمى السطالان ، ولصحح رأيه حالاً . لأن الفرق بين اللهجات الكردية - كما نعلمون - ليس كبيراً الدرجة وعدم العلم ، بل إن شحصاً من أهالى ( السليمانية ) مثلاً يمكنه التفاهم مع ( كردى ) من أهالى ( نورستان ) أو ( گوران ) أو ( بهدينان ) فضلاً عن أن هناك لهجات ، بعضها قريب جداً من البعض الآخر . مثال ذلك أن ليس هناك كبير فرق لآن بين لهجتى اكرااد ايرانى فى الشمال الغربى ، وفى الجنوب الغربى .

وغير حاف أن اللهجات الكردية على عدة أقسام : فالقسم الكبير منها هى اللهجة الكرمانجية وعلى رأى كتاب « شرفنامه » ينقسم الشعب الكردي نفسه الى أربعة أقسام كبيرة : الكرمانج ، اللور ، الكلهر ، نكوران . فالقسم اللورى من هذه الاقسام يحتمل حداً أن يكون من جماعة الجنوب الغربى فى ايران [ او . مان ] ، وان يكون فرعاً مستقلاً عن باقي الفروع والاقسام .

هذا وگورانوى ( زهاو ) مثل هاورامبو ( سنه ) وكذا الواز ( الطافلا ) وسائر الفروع والاقسام . . . الخ ، يتكلمون باللهجة الشمالية الغربية التى

تفترق كثيرا عن اللهجة الكردية الشائعة . فثلا ان الكوراني يقول للثلاثة ( هيري ) والفاظا يقول ( هيري ) في حين أن الكرمانج يقول ( سه - سه ) . وعلى رأى ودراسة المستشرق ( أندريس ) أن اللغة الظاظائية وليدة لغة الديلم القديمة وناشئة عنها ، ويظهر أن هذه النظرية صحيحة بالنظر إلى روايت الهاوراميين [ الميهرسون ] .

ويقول ( شرفنامه ) أيضا إن عشائر الكور تقطن بين ( سسه ) و ( كرمانشاه ) و ( زهاو ) . وإن لمد ( كهور ) على رأيه يطلق على الاكراد غير الكرمانج ، القاطنين ببلاد ( سسه ) و ( كرمانشاه ) . و ( اللهجة الكلهورية ) هذه . درست درسا دقيقا من قبل المستشرق ( أومان ) ولكن دراساته لم تنشر بعد . ويؤخذ من المعلومات التي ضمنها المستشرق المذكور كثره عن تلك الدراسات القيمة ، أن المجلد الاول منه يبحث في لهجات المنطقة الجنوبية لكرمانشاه . وهي اللهجات ( الكرمانشاهية ) و ( الكلهورية ) و ( السكية ) و ( الپراوندية ) و ( الباكالية ) و ( الگولية ) . والمجلد الثاني يبحث في لهجات مقاطعات ( سه ) و ( كريد ) و ( كروس ) أعني ( بيجار وشرق سه ) . فالذين ينكلمون بهذه اللهجات يطلقون على أنفسهم إسم ( الكرد ) أو يعرفون باسماء لعشائر التي ينتمون إليها . هذا وفي حوارورستان ( لكستان ) نعرف اللهجة الجنوبية من الكردية باسم ( السكية ) ويوجد في ( سلخاس ) وإقليم ( فارس ) عشائر من تلك ) أيضا ولكن اللغة الكردية التي تنكلمها عشيرة ( كلون - عدون ) فارس ليست لكية ، على رأى المستشرق ( أومان ) . هذا واللهجة الجنوبية لا كرد غربى إيران ، تكاد تكون منفصلة عن اللغة الكردية في الصيغة والشكل الخارجى . والظاهر أن وجود هذه اللهجة غير الكرمانجية ليس له أهمية كبيرة في تقرير مسألة ( كاردو - كارتوى ) القديمة . ولا نعرف نحن شيئا عن أصل لفظ ( كرمانج ) فهل ياترى هو مركب

من كلمة ( كرد ) واسم آخر لمشيرة ميدية أم لا ؟  
والظاهر أن البلاد الكرماتجية كانت فيها مجموعة من لغويين مستقلين  
الاولى هي ( الكرماتجية الشرقية ) أو ( الجنوبية الشرقية ) . الثانية هي  
( الكرماتجية الغربية ) . فبرأي الحد الفاصل بين هاتين المجموعتين لم يعلم  
حتى الآن .

### الكرماتجية الشرقية .

هذه المجموعة منتشرة في بلاد ( مكرى ) وفيما بين عشار وحرمس دجلة أعلى  
المطقة الممتدة بين نهر الزاب الاعمق وشط الأدم وأطراف نهر السروان  
فهي لهجة صافية بلينة وغنية جداً بكثرة المفردات وتمدد الصيغ وانتهائير

### الكرماتجية الغربية .

وهذه المجموعة عبارة عن أصل للغة الكرماتجية مع بعض تغييرات محلية  
دخلت عليها ، فأكراد بلاد ( ديار بكر ) و ( ماردين ) و ( بهتان = محان )  
و ( بهديان ) و ( حكاى ) و ( أرميه ) و ( أدروم ) و ( مريوان ) والمناطق  
الكردية بالانضول ، وكذا في إقليم حراسان كلهم يكلمون بهذه اللهجة .  
ويظهر أن أكراد شمالي ( سورية ) يتكلمون بهذه أنواع من اللهجات  
الكردية . وتدخل في لهجتهم بعض كلمات تركية . هذا ويقول الرحالة التركي  
الشهير ( أوليا جلى ) إن اللسان الكردي ينقسم الى خمس عشرة لهجة وهي :  
( زازا — ظاظا ) ، ( لولو ) ، ( حكاى ) ، ( عوبكى ) ، ( محمودى ) ،  
( شيروانى ) ، ( جـزيره وى ) ، ( يسافى ) ، ( مسجدارى ) ، ( حريرى ) ،  
( أردلانى ) ، ( سوراني — سهراني ) ، ( خالتي — خالدي ) ، ( جيكوانى )

(عمادي)، (روژكي - روحكي) [ح - ٤ ص ٧٥].

ويقول لاسناد فارروني في كتابه (غراماتيكا) باستقلال لهجة (المهادية) من لهجة (مدليس) وباستقلال لهجة (جولمرك) عن لهجتى (هتاني) و (السيمايه). وللبحر «سون» في كتابه (غرامر الكرد) تحقيقات وافية عن اللهجات الكردية. فالتحقيقات الآتية هي ملخص التحقيقات والدراسات اللغوية من اللسان الكردي.

# ١ - القسم الأيراني.

(١) لهجة (سه - كرمانشاه). - يذكر المستشرق (رج) <sup>(١)</sup> في كتاب له، وجود نسخة من كتاب «كلمستان» مكتوب باللهجة «سنه» الكردية. وعلاوة على ذلك فإن كثيرا من المستشرقين <sup>(٢)</sup> أحرزوا تحقيقات وافية حول دراسة هذه اللهجة.

(ب) لهجة (الخليين وازحل)، - مثل لهجة (گروس) من عشيرة (خواحه ويد) «قاييم (ماندردان) ولهجة (كالون عبدوون) «قاييم فارس. وكذا لهجة أكراد حراسان واهران. وهذه اللهجة الأخيرة قريبة من لهجة أكراد بلاد أرضروم.

# ٢ - الكرمانجية الشرقية.

هذا القسم عبارة عن اللهجتين السليمانية والمسكرية.

(١) Ffreschungen über die kurden سان بطرسبورج سنة ١٨٥٧

(٢) أمثال شندلر، ويتير متيراع، سون، مورغان، و. مان...

### ٣- السكرمانجية الشمالية والغربية.

هذا القسم عبارة عن لهجات أكراد (آريقان - آروان) وأكراد (باروكلي) القاطنين بأطراف جبل «آارات» وأكراد بلاد (أرصروم) و(بايزيد)، ومنطقة (أرميه - حكارى - شمديان) ومنطقة (بهاديان - هتان) ومنطقة (طور عابدين - ماردين - ديار بكر) ومنطقة شمال سورية (١).

هذا ويقول الميجرسون (٢) الإحصائي في الكردية، في صدد تعدد لهجات هذه اللغة ودقائق فروقها ما يأتي:

«وفصلًا عن لهجة (مكري) وفروعها، فإن هناك لهجات أخرى بكرديسان، يقول الناطقون بها عن أنفسهم إنها أكراد أفجاح، فيها من أهمها لغة (الطاطا) الذين هم طائفة كبيرة من الأكراد ينتشرون في شمال (ديار بكر) وأطراف (أرونجان) وبعض جهات من الانصول. وعرفهم حليون على غاية من الشجاعة والدرية، رؤسهم مدورة وعظامهم صلبة عريضة. يتكلمون ولهجة آرية ندية جدا. فهي ليست من نوع اللهجة المكرية وغيرها من اللهجات الكردية، بل هي نوع مستقل تمام لاستقلال انفصلت عن (الفارسية القديمة) منذ أمد بعيد جدا. ومع ذلك يحب النظر إليها كما ينظر إلى أية لغة آرية ندية وهي أقرب إلى الكردية من الفارسية. وهي غريبة جدا عن المعارف النافذة الكردية الشائعة لأن طائفة الطاطا في الأصل

- (١) نظر كنف ومؤلفات اكياراروف، حاجاتوروف، حابا، مولر، ماكار، م. هارتمان، بيكيتش، بوئيل، أعاطرس، عارزوني، شرفنامه، آسوسين، حاردين، فون لوكوك، سون. المؤلف
- (٢) تقريره عن لواء السليمانية بكرديستان ص ٨٨ و ٩١. المؤلف

أصحاب لغة مضاعفة .

ومنها لغة عميقة في قصاء ( سورد ) يتكلم بها أهالي تلك البلاد، ويشوبها كثير من الكلمات الآرامية ، يطلق عليها نارة اسم ( گاوارى ) أولغة ( گوار ) وكلمة ( گوار ) هذه تطلق على قصاء على مقربة من الحدود بلاد ( الهكارى ) . وهذه اللمحة عبارة عن خليطة كردية كلدانية . والظاهر أنها كانت لغة قدماء نصارى تلك الجهات الذين اعتنقوا الاسلام فيما بعد .

وهناك محوار ( ساسون ) تقطن عشيرة صغيرة يطلق عليها اسم ( بالكى ) لاهى مسمة ولاهى نصربية ، تكلم لهجة عربية جداً وهى عبارة عن خليطة ( كردية - عربية - أرمنية ) . وهناك أيضاً جهات عديدة بكرديسان يقطن بعض من العشائر والجماعات الغربية . وفى لاص سلالة هؤلاء الفارين الملتصقين بشوامخ الجبال للكردية ، حيث عاشوا فيها إلى أن اندمجوا في الكرد وصاروا أكراداً مع حشاشهم بعض كلمات من لغتهم الأصلية ، في لغتهم الحديثة التى يتكلمون بها الآن وهى السكردية .

وحلاصة القول ، أن اسمه لاصابه يشتم الكردى هى اللغة التى ينطق بها الآن ذلك الشعب . وهى على قسمين : ( الكردى ) و ( السكرمانجى ) وأحسن طبعة من لهجات هذين القسمين هى لهجة ( سالاح - ساوجلاق ) . هذا وكان فيما مضى في مدينة ( بيزيد ) عدة من الشعراء والكتاب الهكاريين . وفيها الآن أيضاً بعض من الأدباء والكتاب الأكراد ، يعالجون الكتابة وقرس الشعر والتراس بلغتهم الوطنية الأصلية .

فهذا القسم الشمالى من كردستان ، الذى هو عبارة عن القسم الشمالى لبلاد ( وان ) و ( أرمية ) ، هو ( ايقوسيا ) الكرد من الوجهة اللغوية والنسبية . ولغة هذا القسم واحدة متحدة ، إلا أن فيها شيئاً من الشدة والخشونة

فلهجة أهاليه فيها صلاحه واشعاد عن اللهجة الحسوية. وذلك لاني اذكره (١) الارية  
في لهجة هذا القسم الشمالى تنقلب في اللهجة الحسوية واوآ لينة، كما أن حرف  
(ب) في الشمال يطق بها شديداً. وكذا بعض حروفه أخرى تنطق هناك  
بشدة وقوة. ومع هذا الفارق القمطى، يوجد فارق محوى أيضاً، ولا سيما في  
صيغ الافعال، حيث يثبت هذا الاختلاف والفرق، أن كل قسم من القسمين  
المذكورين لى حاجة شديدة إلى دراسة مفردة دقيقة

وصفوة القول أن هذه الفروق والاختلافات وصلت إلى أن أهالي مدينة  
(السليمانية) مثلاً، قضا يفهمون بالسهولة المطلوبة، لغة أهالي أرصروم، في  
حين أنهم يتكلمون في الأصل لغة كردية (كرمانجية) واحدة

وقد اتسعت هذه الفروق والاختلافات بين اللهجات، من جراء استعمال  
كلمات في لهجة دون الأخرى، مما جعل مثل هذه اللهجة على الإحصاء أشد  
اختلافاً وأكثراً من غيرها من اللهجات. مثال ذلك أن لهجة الشمال  
تحتفظ ببعض كلمات هي أقدم عهداً من تلك الكلمات التي اقتبسها اللهجة  
المسكرية، من لهجات أواسط هضبة إيران. وفي الوقت نفسه ترى أنها  
أضاعت بعض كلماتها الأصلية وأحلت محلها كلمات أخرى من الكلدانية  
والتركية. فيقول الكرمانجى الشمالى الآن، للبحر (دكر - دبير) وهي  
كلمة تركية في حين أن المسكري وغيره من أكراد الجنوب والشرق يقول  
(گول آوه) وكذا يقول الأول للساخرة أو السفينة (گمي) وهو تركى،

(١) يقصد بهذه الحرف ما يقابل حرف (p) الرئيسية إذ أن هناك في لهجات  
اللغة الكردية كلمات تنطق في الشمال بـ (v) وفي الجنوب واوآ لينة مثل  
آنى - الماء وبانى - الاب في الشمال و (آو) و (واو) في الجنوب بنفس  
المعنى. وارجح ن هذه حرف مستقلة في اللغة الكردية في أغلب اللهجات. المترجم



في حين أن الآخرين يقولون ( كشتي ) وهو لفظ فارسي . ويقول الكرمانجي  
الشمالي (لارمر - عرض - مرد) وهي عربية . ويقول المكري وغيره ( ذوى - ذفى )  
على أن هذه الاحوال والاعتبارات ، واستعمل كلمات أجنبية ، واختلاف  
اللفظ والنطق - كل ذلك زاد المروق والاختلافات بين اللهجات زيادة كبيرة .  
والكلمات الآتية مثال بارز على ذلك ،

فكلمة ( آو - الماء ) أصبحت في الشمال ( آب )<sup>(١)</sup> وطلحة ( السليمانية ) ( آو )  
» ( وفر - الثلج ) » ( برف ) » ( بفر )  
» ( هورى - حورى - انصوف ) » ( هرى ) » ( خورى )  
» ( كاكر - ثورق ) » ( كاكيت ) » ( فاقير )  
» ( دان - الس ) » ( ددان - دران ) » ( داني )  
» ( خويشك - الاحت ) » ( خواليك ) » ( خوشك )  
» ( كيج - ابنت ) » ( حز - قبر ) » ( كج )  
» ( تاو - الشمس ) » ( تاق ) » ( دوژ )  
» ( ثوى - هو ) » ( نه وينس أو ) » ( أوى )  
» ( پياو - الرجل ) » ( مير - بيا ) » ( پياو )  
» ( من - رقبة ) » ( إيستو ) » ( نه ستو )  
» ( نويسو = نام ) » ( واكوا - رازاني ) » ( نوستو )

هذا وكان الناس يتكلمون قبلا في ( أردلان ) ، لغة قريبة من لهجة  
( هاورامان ) ولكن ذلك لم يدم كثيراً ، بل تغيرت الحال من جراء عدول

---

( ١ ) كذا في الاصل والظاهر انه بحرف ( ئ ) لانهاء . والواحد  
أن يقال ان كل حرف تطلق في الشمال والغرب كحرف « امرسية تنطق في الجنوب  
والشرق وأو مثل ( آئ - آو - الماء ) و ( نئي - ناو - الاب ) وهكذا المترجم

كثير من القبائل السيامية عن التحوال والترحال ، إلى حياة الاستقرار ،  
وقدوم كثير من أكراد الشمال إلى ( أردلان ) وقامشهم بها للتمتع برغاهية  
البلاد والأمن المستتب فيها . وهكذا نشأت اللهجة السائدة الآن تلك البلاد  
وهي لهجة مكرية نوعاً ما . إذ ليس هناك كبير فرق بينهما . وكان قسم كبير  
من سكان شمال ( أردلان ) لا يتكلمون باللهجة الاردلانية الفرعية ، بل كانوا  
لا يخطفون باللهجة القديمة ( اللهجة الاردلانية قبل التطور السابق الذكر )  
واشتهرت اللهجة السائدة بمدينة ( سة ) وأطرافها باسم ( اللهجة لكرديستانية )  
وهي لهجة لطيفة وغنية نهضت نهضة محسوسة فانتشرت انتشاراً كبيراً ،  
يفصل إستعارة بعض الكلمات الفارسية وهضمها .

ولا شك في أن معظم متعلمي عدينتي ( سة ) و ( السليمانية ) يفهمون  
اللهجة الاردلانية ، القديمة التي أصبحت ، نظراً لما لها من الروعة وحسن  
الاداء والاسهام ، لسان الادب والشعر في كردستان الجنوبي . والحق  
أنها ليست لهجة من لهجات اللغة الكردية العامة ، بل أنها كالگوراني  
والهاورامي ، نشأت من تطور وتكامل اللغة الفارسية القديمة .

والظاهر أن اللهجة الهاورامية هي إلا لهجة ( التاجيك ) التي كانت  
سائدة في وقت ما في إيران الوسطى . ويحتمل أنها كانت سائدة في كردستان  
الجنوبي أيضاً ، حيث كان المتكلم بها شعب إراني مهاجر أو شعب محلي غير  
كردي . ويحافظ الهاوراميون ، مثل گوراني انزلي ، على لغتهم التي أصبحت  
اليوم في غاية من اللطافة والطلاوة وحسن التأثير . وهي سائدة الآن بلاد  
( هاورامان ) و ( باوه ) و ( يلسكان ) وحواليها ، ولا يفهمها الكردي بسهولة .  
وكذا ليست اللهجة الكرمانشاهية واللهجة الكلهريية من لهجات اللغة  
الكردية تماماً ، بل إنها تشبهان تمام الشبه لهجة ( لك ) التي يظن أنها من  
خروج اللغة الايرانية ( الفارسية ) . هذا من جهة . ومن جهة أخرى أنهم

تبعاً في عن انمارسية كثيراً وتقران من انكردية حذا ، حتى يمكن أن يطلق عليهما اسم مستقل هكذا ( كرد - لك ) . ومع ذلك فصيغ أفعالهما لا تشبه صيغ أفعال الالهجة اللكية ولا الالهجة الكردية . وفي الاسماء تستعمل حالة الجمع دائماً دل المرد ، من أن نصف الاسماء فيها من الالهجة اللكية ، كما أن ترتيب الجمل وفيها حاد على قاعدة تركيب الجمل في الالهجة اللكية فالأول وعلى قاعدة تركيب الجمل في الالهجة الكردية في بعض الحالات . »

### لهجة اللور (١)

أود كثيراً أن أذكر هنا في مبحث اللسان بعض بحوث عن الالهجة اللورية لأن أغاب الرحلة والمناشرقيين ، نظروا للنشأة الموجودة بين هذه الالهجة التي هي إحدى لهجات اللغة انكردية ، وبين اللغة انماوسية ، واعتبروا الشعب اللوري من المناشر الهارسية فلذا لم تذكر (دائرة المعارف الاسلامية) — كما ذكرنا سابقاً — شيئاً عن لهجة اللور بصفة خاصة . نعم إننا أشرنا إلى خطأ هذه الفارسية ، بعدة مخطوط في الفصل الأول من هذا الكتاب .

ينقسم الشعب اللوري في الأصل إلى أربعة أقسام (١) اللوري الأصلي (فيلي) (٢) الماماساني (٣) الكور - كلوبي (٤) المحتيازي .

لهجة (انقسم لأول) أعني المبني أو اللور الصغير ، لاشك في أنها تشبه اللغة انكردية الشرقية أكثر من مشابهتها للغة انمارسية . والفيليون أنفسهم يعترفون بكرديتهم ولا يحدسهم في ذلك أقل شك .

انتشرت سنة (١٩١٦م) في مهجة رحمانية إلى (لورستان) حيث أقمت لدى والي (يشنكوه) ردها من الزمن فانهزت الفرصة وقت بعدة أبحاث

---

(١) هذا البحث إضافة من لاسيتفاه الموسوع . المؤلف

قومية واجتماعية في تلك الجهات . وكان أغلب محادثائنا مع الوالي المذكور وحاشيته باللغة الكردية . وكانوا بكل سهولة يفهمون كلامي وما أرى إليه وكذا أفهمهم بكل سهولة . فثبت عندي أن الفرق بين اللهجة الكرمانجية الشرقية وبين اللهجة النور الأصلية هذه ، ليس أكبر من الفرق بين اللهجتين الشرقية والغربية . [ أنظر الجدول الآتي بيانه ]

ولندكر الآن لهجات الأقسام الثلاثة الأخرى ، ونقول إن ( دائرة المعارف الإسلامية ) تقول إن لهجات هذه الأقسام الثلاثة من الشعب النوري ، فيها بعض كلمات متشابهة لكلمات اللغة الفارسية الحالية ، ولكن فيها أيضا بعض حروف وتراكيب بعيدة كل البعد ، من حروف وتراكيب اللغة الفارسية من جهة النطق والتلفظ . مثال ذلك ما يأتي -

|                 |          |      |                     |      |             |
|-----------------|----------|------|---------------------|------|-------------|
| فكلمة ( ميكم )  | الفارسية | صارت | لغة النور ( أيككم ) | أعنى | ( اعمل )    |
| و » ( مبحرم )   | »        | »    | »                   | »    | ( أشتري )   |
| » ( آدم )       | »        | »    | »                   | »    | ( الإنسان ) |
| » ( يل )        | »        | »    | »                   | »    | ( الجسر )   |
| » ( ي دم )      | »        | »    | »                   | »    | ( أعطى )    |
| » ( حانه )      | »        | »    | »                   | »    | ( البيت )   |
| » ( جامه )      | »        | »    | »                   | »    | ( الثوب )   |
| » ( ايشان )     | »        | »    | »                   | »    | ( هم )      |
| » ( آم )        | »        | »    | »                   | »    | ( هؤلاء )   |
| » ( انيرا كرت ) | »        | »    | »                   | »    | ( أخذ هذا ) |

فإذا قارنا بعض هذه الكلمات من النورية مع اللهجة ( السلجانية ) الكردية مثلا ، نجد أن الفرق بينهم ليس كبيرا إذ يقول الكردي في ( السلجانية ) بدل ( أيككم ) النوري ( ايك - أكم ) وبدل ( ايدم ) ( ايدم ) و ( يونا كوت ) ( أمه ي كرت )

و (ايكرم) (أيكرم) . وأما تلفظ كلمة (حانه) ، (حونا) فهي فيما أعتقد  
ذريعة الاختلاط المستعربين النور والعرب الذين يقلبون أحيانا حرف الالف  
وإوا في السطوق فقط . مثال ذلك (مان - حير) فيقولون (نوني) و (آنها -  
هؤلأه) (أونها) و (حان - روح) (حون) . . . الخ .

وأعتمد أن هذه العروق والمشايات الضئيلة ، لا تنكسر للحكم بها على تعيين  
وتحديد أنثولوجية (قومية) شعب من لشعوب .

(١) من الممكن جدا أن هؤلأه المستشرقين الرحالة قد غلطوا أغلاما  
غير قليلة أثناء محادثتهم مع أهالي لورستان ، بحيث لم يفهموا كلامهم تماما فصلا  
عن اسمهم لم يحسوا بسط الكلمات وأوجه نطقها الصحيح .

(٢) - إنهم أصدروا أحكامهم هذه ، من غير أن يتصكروا من التعقيد في  
معرفة أقسام ولهجات اللغة الكردية العامة فضلا عن عدم معرفتهم لعلم  
الأنثولوجيا ، بقدر ما يؤهلهم لدراسة مثل هذه المواضيع .

ولا شك في أن إذا أمعنا النظر في بعض الكلمات العارسية واللورية ،  
وقارناها بكلمات فروع وأقسام اللغة الكردية ، نرى أن مشابهة كلمات هذه  
العروق لكلمات اللغة العارسية أكبر وأكث من مشابهتها للكلمات اللورية  
والتيك جدولا بتلك المقارنة :

| عربی       | فارسی    | لوری قلی | لوری لکی | هاورامی  | کرمانجی شرقی<br>(سپهان) | کرمانجی غربی<br>(سپهر ب) |
|------------|----------|----------|----------|----------|-------------------------|--------------------------|
| ذهب        | برو      | یچو      | یچو      | لوژه     | برو                     | ههزه ۶ بچه               |
| اجناس      | نیشین    | نیش      | نیش      | نیشیره   | نایشه                   | رومه - زونی              |
| هوق        | بالا     | نوس      | یان      | سر       | سر                      | زود - سر                 |
| ال-ل       | اگین     | عل       | عل       | هنگین    | هنگین                   | رده - گوی - گف           |
| اصطاح      | خریره    | شامی     | خاروره   | شوتی     | شوتی                    | راش - شتی - زایش         |
| انتین      | ایندیر   | ایندیر   | ایندیر   | هه نچیر  | هه نچیر                 | هیزیر - هیزیر            |
| الکتری     | آرود     | آرود     | آرود     | هاری     | هاری                    | هرمی - اسکرک             |
| التفاح     | سیب      | سیب      | سیب      | سیب      | سیب                     | سیب                      |
| الحسان     | أسب      | أسب      | أسب      | أسب      | أسب                     | أسب - حبیب               |
| الشهیر     | حو       | حویه     | چه و     | یه و     | حو                      | چه ۶ چو                  |
| آنی        | می نیم   | نه نیم   | نه نیم   | من یه    | یه                      | ده نیم - نیم             |
| نمض        | رخیز     | نه اس    | نیری     | هه دره   | هه اسه                  | رايه - هولو - زوره       |
| العنب      | انگور    | نه انگور | نه نور   | هه انگور | تری                     | ترا - تری                |
| الغنم      | گوسفند   | می       | می       | یه       | یه                      | یه - یه                  |
| الزبيب     | مویز     | مویز     | مویز     | می ز     | می ز                    | مویز                     |
| اصبع       | می فروشم | نه فروشم | نه فروشم | نه فروشم | نه فروشم                | دروشم                    |
| اليوم      | امروز    | ایر دژ   | ایمروا   | آرد      | ایر دژ                  | ایرو - آرد و             |
| هذا المساء | امشب     | ایمسه و  | ایمسه و  | ایمسه و  | ایمسه و                 | نیشاف - آوشو             |
| لا أعرف    | نمی دانم | نازانم   | نازانم   | نازانم   | نازانم                  | نرانم - نوز نم           |

وليس هنالك كبير فرق بين قسمي الكرماتجية (لحجتي السليمانية وبهديناني) كما يتضح ذلك من الجدول . ففأية ما هناك أن الفرق ظاهري ساء بعض الكلمات وتصريف وصيغ بعض الافعال ، فمثلا يصرف الكرماتجي الشرقي فعل (هه لسان - انقيام) هكذا : (هه لسا) فعل ماضي (ههلهسى) فعل مضارع ، (هه لسه) فعل أمر ؛ في حين أن البهديناني يقول في مقابل ذلك (دايون - القيام) و (دايو) في الماضي و (درانت - رادني) في المضارع و (دانه) في الامر . وكذا يقول الكرماتجي الشرقي (دايشتر - الجلوس) دايششت ، ديشيشي ، دايشه ، بظير قول البهديناني (دوشتر) درونت - رودينه و رونه .

وإذا أنقيا نظرة على هذا الجدول (الذي هو مثل مصر) نرى أن مشابهة كل من اللهجة العيلية واللكية ، لسائر اللهجات الكردية أكبر من مشابهتهما باللغة الفارسية ، فلا يحوز والحالة هذه اعتماد لشعب اللوري من الفرس ، فخر هذا التشابه اللغوي الضئيل . على أن هناك قسم من المستشرقين الاعلام - كما سبق في الفصل الاول - لا يفرقون بين اللور وبين سائر الاكراد . يقول (راولسون) حين البحث في لهجات اللور الكبير واللور الصغير عن الفريق الاول ، إن اللغة التي يتكلمون بها ما هي إلا لهجة كردية غير أنها تفرق عنها في النسق افتراقا كبيرا . وعن الفريق الثاني إنهم يتكلمون بلهجة قريبة من لهجة أكراد (كرمانشاه) غير أن المتكلمين بكلا اللهجتين يسميان بكل سهولة ، ويكاد يجمع الباحثون والعلماء على أن لهجات ولغات هشار (بال) (زاغروس) هذه ما هي إلا نقيع اللغة اليبلورية القديمة . [ من زهاب إلى خوزستان ] . ورد في (دائرة المعارف الاسلامية) في مبحث لهجة (سنه) و (هاورامان) .

و إن لهجة مكري (الكرماتجية) تعتمد على (بانه) و (ساقز) ولا تتعداهما

وتتبدأ اللهجة الكردستانية من جنوب هر (حفاتو) و (هورجورا) و (تيله كو) حتى جنوب (سنه). حقا أن هذه اللهجة الحديثة بالدراسة الدقيقة على أحداث الأصول العلمية.

وأما لهجة (مربوان) مثل لهجة (الخاف) فكرمانجية محنة، وتوحد في كلا قسمي (هاورامان) لهجة عبر كردية (١) يتكلم بها الناس ويطلقون عليها اسم (هاورامي) ولكنها معروفة بين العامة باسم (ماجو - آه) يتحدثون في بعض قرى (باوه) أيضا، تتكلم الناس بهذه اللهجة، كما أن اللهجة الناطقالية التي هي معرفة عن اللهجة الهاورامية تسود قرى المشار لكبيرة الكوردانية بشمال، زهاوا، وقرية (كاندولا) في منطقة (الديشور - كرماشاه)، وبعض قرى أخرى، ومنطقة (دوسم)، وعلى رأي (و. مان) أن هذه اللهجات كلها (لهجات إيران الوسطى)، يجب وضعها في صف السامانية والكوهرودية والماهيلانية... الخ

وليس لدينا وثيقة ما بلهجة (سنه)، غير أن لهجة (هاورامي - كوراني) تدل، بفصل العزليات المؤثرة والشعر القصصي البدعي التي تحويها، على أنها ذات أدب واسع وأشعار رفيقة جدا. يدان حاكم (أردلان) العام يشجع في قصره دوع خاص، الشعر والأدب في هذه اللهجة ويقدرها غاية التقدير. ولا شك في أن هذه اللهجة الأدبية هي غير ما نلج به العوام من الكلام. وفي هذا الموضوع يقول الميجرسون «تقطن بأطراف الحد العاصل بين أقاليم لوردستان وكردستان بعض المشار الكردية وتتكلم لهجة قريبة من لهجة قدماء التاحك في إيران».

والظاهر أن أهالي بلاد (كوران) هذه كانوا مستقرين غير مترحلين،

(١) لعل غرضه غير كرمانيجية. المترجم



وكانوا يتكلمون كما قلنا سابقاً باللهجات مختلفة منمدة. وكذا الميثاق الماورامية و (كاندولا) و (ريزو) تكلمت بهن هذه اللهجات بفروق بسيطة في انطق والتلفظ. وقد اسمعت لهجة (أردلان) الشهيرة في معالقة الأدب والشعر كثيراً. ولا يزال الناس يقرأون ويكتبون بها حتى الآن في (سنه) حيث يطلقون عليها اسم (هاوردي) أو (شهر روري). ويستمداد من تدقيق بعض النظريات، أن معظم القسم الساكني والمسلم من عشائر (گوردان) يتكلم باللهجة المذكورة آنفاً، كما أن القسم السيار منهم. يتكلم تماماً ونعمى الكلمة المنة الكردية العامة. [سياحة متكررة في كردستان أو الجزيرة] والميثاق الكردية (الراخوئية) التي يقطن معظمها في بوجستان، وبعض منها في بلاد السند من مقاطعات الهند، تتكلم بلهجة كردية معروفة بالراخوئية. فهذه اللهجة من ضمن مجموعة (دراويدى) بالهند المركزية والجنوبية، مختلجة بهن كلمات فارسية وبنوجية. وكانت إلى العهد لاجير لغة المحادثة العامة لا تدرس ولا تكتب، وحيث إنها الآن لغة التعليم، فقد رأينا بعض قصص وأشعار مكتوبة ومدونة بها. [دائرة المعارف الإسلامية ج - ١ ص ٦٣٤]

## ٤- الجمعيات والأدب والمطبوعات الكردية

### ١- الجمعيات

أول جمعية سياسية كردية، هي التي أنشئت في الاستانة سنة (١٣٢٩هـ - ١٩٠٨م)

باسم (جمعية تعالى وترقى الكرد) (١).

وكان مؤسسوها حضرات الماددة أمين عالي بك البدوحاني ، الفريق محمد شريف باشا الشيخ عبدانقادر أمدى بن مرحوم الشيخ عبيدالله بهري والمشير الداماد دو الكمل باشا . وفي نفس التاريخ تقريباً تأسست في الامتانة أيضاً (جمعية نشر المعارف الكردية) فافتتح مدرسة ابتدائية في حي «چمرلي طاش» لتعليم الاطفال الاكراد . إلا أنه لم يعمر وقت كبير حتى تأسس ونشاط هاتين الجمعيتين إلا وأقدمت حكومة الاتحاد والترقي العشوية ، على فسخ الجمعيتين وقفل أبواب المدرسة الوحيدة . ولكن الجمعية الاولى لم تقطع عن الاجتماع مراراً . وهكذا تصانف الشام كلها لفرصة .

وفي سنة (١٣٢٨ هـ ، ١٩١٠ م) تأسست في لاسنانه جمعية «دهيشي» الكردية من قبل الطلبة لاكرادها فاستمرت في نشاطها . إلى اندلاع لهيب الحرب العظمى وغداة الهدنة المصمة عادت هذه الجمعية للخدمة إلى الاجتماع وأبدت نشاطها لعناية تسليح لاسنانه للحكومة الكيالية وكانت قد تشكلت بعد الهدنة في لاسنانه جمعية سياسية أخرى ، باسم (جمعية استقلال الكرد) برئاسة السيد عبدانقادر أمدى وكان جميع الامراء والزملاء الاكراد أعضاء فيها . ثم انشق أمراد الاسرة المدرحانية من هؤلاء الاعضاء ، فأسسوا جمعية أخرى سموها «جمعية لتشكيلات الاحتمانية» (كردستان) وفصلوا عن هذا ، «انه كان هناك جمعية أخرى قد تأسست باسم (جمعية الشعب الكردي) .

(١) هدهو المشهور ولكن يؤخذ من رسالة تركية لمصون (مير ودرخان) أصدرها لطفى باسم جمعية لاكراد حوالي سنة (١٣٢٠) في مطبعة (اتحاد) لصاحبها المرحوم الدكتور عبد الله جودة ، أن هناك جمعية كردية أقدم من تلك . إذ قال أن ريعها الجمعية العزم القوي الكردستانية . المترجم

وقد استمرت هذه الجمعيات كلها في نشاطها وأعمالها حتى دخول الكالين  
الاستانة وبعد ذلك انصبت كلها فاحت واحدة بعد أخرى. وبعد مدة غير  
قليلة ظهرت جمعية كردية موحدة ومؤلفة من جميع الاحزاب والجماعات ،  
خارج ( تركيا ) باسم ( حوثيون - الاستقلال ) مارالت في عمل ونشاط .

### ٣ - الآداب

لا نعلم شيئاً عن الادب الكردي القديم ، وهذا مما يؤسف له . ولا شك  
في أن هذا وليد إهمال العلماء والمؤرخين الاكراد ، حيث أهملوا هذا الخاف  
أيضاً من حواش حياة قومهم الملائم للحوادث والوقائع ، بدلاً شديداً  
واسوها شيئاً تاماً . وبالرغم من هذا الإهمال الشنيع والذنب الذي لا يغفر ،  
فقد يظهر للمحققين المهتمين ظهوراً حياً أن كثيراً من الادباء والشعراء الكرد  
قد حفظوا آثاراً أدبية حادثة في لغات غير اللغة الكردية من جراء عملهم  
الادبي وهذا عدم المتكلمون تلك اللغات من أمثالهم واصبروهم مدحجين في  
قومياتهم . وليس لنا على ما أطلع حق في مماثلة هؤلاء . لأن استنهاة العلماء  
والادباء الاكراد منهم القومية ، وعدم العناية بأدبهم طبعاً مطلقاً أقصى  
بالمؤرخين والعلماء الذين تصورا أنفسهم لمدوين الحقائق إلى أن يصلوا عن  
إدراك حقيقة جسمية هؤلاء الاكراد . فلهذا كان من الضروري أن نذكر  
الذين يحارهم الشك في كردية هؤلاء العلماء .

فالملك ( تاج الملوك أبو سعيد بوري ) من الملوك الايوبية المتوفى سنة ( ٥٧٩ هـ  
١١٨٣ م ) و ( ابن المستوفى الارمني ) المتوفى سنة ( ٦٣٧ هـ و ١٢٣٩ م )  
و ( ابن حلكان ) الشهير المتوفى سنة ( ٦٨١ هـ و ١٢٨٢ م ) و ( سيف  
الدين أبو بكر الايوبي المتوفى سنة ( ٧٢٧ هـ و ١٣٢٧ م ) و ( أبو الفداء الايوبي )  
المتوفى سنة ( ٧٣٢ هـ و ١٣٣٢ م ) و ( مولانا إدريس البديسي ) المتوفى  
سنة ( ٩٢٦ هـ و ١٥١٩ م ) و ( مفتي الثقلين أبو السمود العمادي ) المتوفى

سنة (١٩٨٢ و ١٥٧٤ م) و (مه شرف<sup>(١)</sup> حاتم) الاردلاية الموقاة سنة (١٢٦٣ هـ و ١٨٢٧ م) و (عائشة النسيورية) الموقاة سنة (١٣٢٠ هـ و ١٩٠٧ م). إلى من هـ. ثلث من المعاد والمجاهير الكردة بالرغم من كردهنهم كتبوا مؤلفاتهم الخالدة بغير لغتهم القومية، وهكذا قدموا خدمات حتى لانشاء ومتكلمى هذه اللغات البعيدة الخط. في الوقت الذى أهملوا لغتهم القومية وأديهم الشعبي إهمالاً تاماً. وقد بلغ عدد العلماء الاكراد الذين حرروا لغتهم القومية من آثار عترياتهم لمدة مئات من لشخصيات التاريخية على ما أعلم، غير أنى أذكر هنا أسماء بعض العلماء الاكراد الذين القوا بالبلغة لغتهم القومية فتركوا لبا تراثاً أدبياً قومياً لا بأس به.

## ١ — بابا طاهر الهمذاني.

شاعر صوفي إلمى بطن أنه توفى حوالى سنة (١٤٠١ هـ و ١٠١١ م). فأشعاره الخزلية وفصائده اللاهوتية مكتونة بأسلوب المتصوفين. وهى فى غاية من الصعوبة والاعلاق، ومدونة بلهجة الكوراني فى ذلك العهد. وقد يسبه البعض إلى طائفة اللور، غير أنه اشتهر بالهمذاني. وقد عنى به المستشرقون كثيراً فبدلوا جهوداً كبيرة لجمع ونشر آثاره الادبية. فقد أصدر صاحب (مجله أرمغان) المارسية الصادرة بطهران، ديوان هذا الشاعر سنة (١٩٢٧ م و ١٣٠٦ ف) متضمناً (٢٩٦) رباعياً و (٤١) عزلاً وذيلاً يشتمل على (٦٢) رباعياً. فأربعة وثلاثون رباعياً من رباعيات هذا الديوان فى غاية من سمو

(١) ديوان أشعارها المارسية طبع بطهران سنة (١٣٠٤ هـ و ١٩٤٤ م) وكان لقبها المستعار (مستورة كردستانى) ولدت حوالى (سنة ١٩٢٠ هـ) بكر كردستان الايراني وتزوجت بخسروخان والى كردستان العام. المترجم

الخيال وحمل الالهام ، ومثال ناري للوحد واتقاد العاطفة . وراعيان منها  
تصمدان التصرع والمباحة . وأم الباقي فيتنصص الوصف والذاتيات  
هذا وفلسفة (بالمظهر في الروح والحياة على عكس فلسفة عمر الخيام  
تماما . (توفي سنة ٥١٧ هـ - ١١٢٣ م) . فهو التصوف الذي تسطع به أشعار  
(بابا طاهر) الأتراك في آثار الخيام . ويمتاز (بالمظهر على غيره رقة لاجساس  
وسل العاطفة وبساطة لاسلوب في وصف الآلام والمعذب .

## ٢ على الترموكي

هو أحد الاساطين الادبيين القديمين اللذين حبل اسمهما تاريخ الأدب  
الكردى . ينتمى إلى قرية « ترموك » الصغيرة الواقعة بين (ماكو)  
(حكاى) . وهو أول من وضع قواعد لصرف والمحو للغة الكردية الحالية .  
وله مؤلف آخر صممه مراه وما سمعه في رحلاته التي قام بها في البلاد . فكتاب  
«دائرة المعارف الاسلاميه» التي استقيها منه هذه المعلومات لا بد كرايين  
توجد ههنا المؤلفان الفتيان . غير أن كتب في الامثال الكردية لمؤلفيه  
كأمران بك و(نوسى بول مرعريت) الصادر في دريس سنة (١٩٣٧ م) باللغة  
الفرنسية ، ينصص ترجمة لبعض قصائد الادب المشار إليه إلى اللغة الفرنسية نظي .  
ههذه التراحيم المملومة تدل على دلالة على أن أديبا قديما ذو ذوق أدبي  
نفيم وصاحب احساس رقيق وحيال واسع ، فقصائده المصونة : (كلية واحدة)  
(أساء وسى) و (عقد يافوت) و (إن كانت الحياة نومة) في غاية من  
الابداع الادبي وسمو المعاني وعمق الشهور وطى وأديب همد من علماء  
وأفاضل القرن الرابع الهجرى .

### ٣- علي الحويري

من أهالي قرية (دير الحوير) من أعمال (نيس) . عاش بين سنتي (٤٠٠ و ٤٢٠ هـ - ١٠١٠ و ١٠٧٧ م) . وكان معاصراً للشاعر الأيراني الشهير (فردوسي الطوسي) وله ديوان مشهور مكتوب بديهة من السكردية ، وإن لم تكن قرية جداً من تهجة السكردية لسانه إلا أن قرية (دير الحوير) ، فهي ليست بعيدة عن المهمل لأغلب الأكراد . فأشعاره في طاية من ابرقة والسلاسة ، علاوة على ما فيها من الحرارة ونوعة وحرقة القلب وأسلوبه رصين ومنهج جداً . وغلبت أشعاره التي بلغت عامها من اهرليث التي موضوعها الغرام والبحث والحب المحض .

### ٤ - ملاي جزيري

اسمه (الشيخ أحمد) وولده لدى وسفيه هو (حريرة ابن عمر) . عاش في النصف الأخير من القرن السادس الهجري . ويعلب على أنه كان في عهد (عماد الدين زكي) أثناء تلك المواصلات الشهيرة وقد ترك ديواناً فيما لا حلاله . ولقته لانتحاله كثيراً ألفه لسانه ليوم مسطرة البوتان (نحان) . وقد صيغ هذا الديوان في ربيع سنة (١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م) وتوجد نسخة منه في مكتبة الآب الطوسي في بغداد . فأشعاره من ناحية الصنعة ذات أسلوب خاص ومن ناحية الموضوع في أقصى مراتب العشق والخيال . ولقد ظهر أن هذا الشاعر العظيم هم محب أميرة كردية وأمضى حياته لمكتشفة باليأس والآلام ، يعمل قصائد الحب العذري ولشائد العشق المثالي .

### ٥ - فقيه طيران

من أهالي (ماكو) عاش ١٤ بين سنتي (٧٠٧ و ٧٧٧ هـ - ١٣٠٧ و ١٣٧٥ م)

كان يسجل من ( يتلقب ) بقب مستعار ( م . ه . ا . ) واسمه الحقيقي ( محمد ) وله أشعار غير كثيرة، علاوة على مؤاميه المشهورين ( حكاية الشيخ صان ) و ( قولي أسبارش - قول الحصان الأسود ) . وله أسنوب مطبوع بطابعه الخي الخاص .

## ٦ — ملاي ناصي

من أهل قرية ( ناصي ) بـ ( حكاية ) سنة ( أحمد ) عاش بين سنتي ( ٨٢٠ و ٩٠٠ هـ - ١٤١٧ و ١٤٩٥ م ) وله ديوان أشعار لائق به . وكتب قصة ( المولد السوي باللهجة الكرمانية ) وقد تحدث ( فودلو كوك ) صورتها الشمسية ونشرها منذ مدة

## ٧ — أحمد خاني

من عشيرة ( خاني ) المقيمة بلواء ( بايزيد ) عاش بين سنتي ( ١٠٠٠ و ١٠٦٣ هـ ( ٢ ) - ١٥٩٢ و ١٦٥٣ م . مؤلفه ( دستان موزين - قصة مهم ودين ) أعظم محبة لحالة قدماء الأدب الكردي طبع في استانبول سنة ( ١٣٤٠ هـ - ١٣٣٨ ع ) وله عدد من قصائد كردي وعربي يدعى ( بهار - بهار جوكان ) سنة ( ١٠٩٤ هـ ) بـ ( سميت ) وله قصائد وأشعار غير قليلة بغير اللغة الكردية من العربية والفارسية والتركمانية .

( ١ ) طبع ونشره في فترة المرحوم كردي رده احمد رسر من طبعة رواق لاكراد بالخامع الارهر سنة ( ١٣٢٤ هـ ) المترجم  
( ٢ ) ولدي في مقدمة قصته موزين المشواعة في استانبول سنة ( ١٣٣٧ هـ - ١٣٣٥ ع ) أنه ولد سنة ( ١٠٦١ هـ ) وألف كتابه سنة ( ١١٠٥ هـ ) وهو يبلغ من العمر ( ٤٤ ) ربيعاً كما تضمن على ذلك شاعر نفسه في آخر ديوانه القصصي . وورد فيها أيضاً سنة ( ١٠٩٤ هـ ) هي تاريخ تاليفه ( يوم ر جوكان ) لا تاريخ طبعه . المترجم

## ٨ — شريف خان

من أهالي (حولرك) عاش بين سنتي (١١٠٤ و ١١٦١ هـ - ١٦٤٣ و ١٧٤٨ م) ويسمى إلى أسرة أمير بدليس . وله أشعار بالكردية والمارسية أغلبها من نوع الغزل

٩ - مرادخان البزدي .

عاش بين سنتي (١١٥٠ و ١١٩٠ هـ) وله بعض من قصائد لعل والثناء

## ١٠ - شاه برتو الحكاري

ليس لدينا معلومات عن هذا الشاعر، سوى الرواية بأنه أكره ديوان شعره في سنة (١٢٢١ هـ - ١٨٠٦ م) باللغة الكردية [دائرة المعارف الإسلامية] .

## ١١ - الشيخ معروف توري

هو من السادات البرنجية ومن خول العلماء عاش في مدينة السنجانية بين سنتي (١١٦٦ و ١٢٥٤ هـ - ١٧٥٣ و ١٨٣٨ م) وله ، فضلا عن آثاره ومؤلفاته الدينية الكثيرة ، أكثر من عشرين مؤلفا في الأدب والشعر ، أعدها باللغة العربية وبمعتها بالمارسية . وله رسالة في اللغة العربية والكردية تسمى (أحدى) ولم أطلع على شعره بالكردية

ولا يخفى أن المعلومات عن أدباء الكرد وشعرائهم إلى لقرون الثالث عشر الهجرى قليلة جدا ، حتى إن عدده لا يكاد يساوي عدد القرون الماضية . ويرجع سبب ذلك (١) - إلى عدم تدوين اسمائهم واسماء مؤلفاتهم و (٢) - إلى ترحيلهم التأليف بلغات غير اللغة الكردية . ولا يمكننا ألا نبدى أسفنا باسم الادب الكردي ، على هذه الحالة منتمثلين بقول الشاعر الخامس الكردي المرحوم حاجي قادر الكوي



كتيب ودفتر و تدريس و كاغذ به كوردى گرشو سرايه زمانى  
ملاو مير و شيوخ و پادشاهان ههتا محشرده ما دم و شان  
(لوكات السكب والدفاتر و الرسائل المت من التقدم بانغة الكردية  
لمتيت أمية و آثار عهنا و امرائنا و رجال الدين و سلاطينا ، حالدة على  
صفحات الدهر إلى يوم الدين )

ومن دواعى الاسف أن الأدباء الأكراد أهملوا هذه النقطة تماما ولم  
ينفطروا لها ، بل فصلوا لغات عبر قومية على لغتهم القومية ، لاطهار آثارهم  
الادبية . من هنا جاء فقر الأدب الكردى وحظه العاتق . بدنى بحروما  
قروا صولة ، من شئخ ذرائع أسائه الكرد و عبقرياتهم السده التي استمدات  
منها اللغات غير القومية فائدة كبره .

ولا بدري ما هى العوامل و لاسباب التي حلت هؤلاء الادباء والعلماء  
على ذلك ؟ هل بحرها في اعتقادهم بان اللغة الكردية غير قادرة على القيام بأعباء  
دولة الأدب أم ماذا ؟ فالذى نعرفه تمام المعرفة أن اللسان الكردى روى  
من مثل عدد انقص ، بل به صاح لأد . كل من فنون الكلام . لما عليه  
هد اللسان من الثروة والمعنى . وقد شكى المرحوم حاجى قادر الكونى أيضا  
من هذه الحالة في أبيات له ، الكردية هي كما بأتى

كوردى آخر جهيه عيبى هر كلامى حقه نيه عيبى  
لعمد كوردى الاو نه نوگرددو و الله ميبى يشمه داتيك چو  
له فصاحت بى معرا بى جه قيامت به ارميش نانى

(أبت شعري ما هو عيب اللغة الكردية ؟ وماذا عسى أن يكون عيب  
الكلام الحق ؟ فاللغة الكردية ليست مضطربة وه ككة ، بل إنها في حاية  
الاتصاف و النظام ، ولحكما مع الاسف اضطرت سمدت فيما يدس من هملنا  
إياها ، ولعمرو من أنها غير مصيحة وغير مصفولة هي عن أقن من اللغة الارمنية ؟ )

وحلاصة القول أن طريق الاعمال والاستهانة لدى سلكه الادباء الاكراد نحو لغتهم القومية إلى أوائل القرن الثالث عشر، قد أخذ يتغير شيئاً فشيئاً من إبان ذلك السويح في بعض أنحاء كردستان، حيث ابتدأ العلماء والادباء والشعراء يصعدون مؤلفاتهم بلغتهم القومية محاولين بذلك صد عراج الذي تركه سلافهم في الادب القومي. فأول من أدرك هذا التمسك الكبير من أنحاء وأقسام كردستان الكبير، هو (كردستان العراق) ولا سيما مناطق السليمانية وأردن وكركوك، ولأدباء وشعراء (كردستان الايراني) ، بالخاصة قبيلة مكرى نصيب غير قليل من هذه البقعة الادبية واهمها الفكرية .

## ١٢ - محمد آغا

نشأ في قرية ( درسد فقرة ) بلواء السليمانية وهو شاعر مطبوع نشأ مع الطبيعة في عهد إمارة ( عبد الرحمن پشا ) الماني سنة ( ١٢٠٤ - ١٢٢٧ هـ - ١٧٩٠ - ١٨١٢ م ) ولا شك في أن قصيدته لمسية ( رثاء العشق والحب ) التي وصفتها ، في غاية من سمو الخيال وحسن التأثير وبراعة الوصف وقد ألفه أشعاره وقصائده سبعة عشرة ( الخاف ) في غاية من البساطة وسلاسة الاسلوب ومع ذلك فلها تشتمل على الاحلام الوافر والحب العميق . ويؤسف من قصيدة الرثاء المذكورة أن عشيقته الشاعر قد تروجها أمير الماني من غير أن يعلم أنها معشوقته ، بل أنه أعادها إليه بعد أن اطلع على رثائه المذكور .

## ١٣ - نالي

إسم هذا الشاعر ( الماحضر ) من أهلي ( شهر دور ) عاش بين سنتي ( ١٢١٥ و ١٢٧٣ هـ - ١٨٠٠ و ١٨٥٦ م ) وشرع في التعلم والدراسة أولاً

في (قره داغ) ثم أكمله (في استنباطيه) وراو الاساندة مرتين ورجع إلى بيت الله الحرام مرة، وأخذ بهامه الشعرى وسنوحاته الادبية لأول مرة، من فتاة كردية أحبها في (قره داغ) أثناء دراسته الاولى. وقد جعله القدر من انماشقين السعداء، إذ نسي له لاردواج عشيقته وملهمته شعره. وفي سفرته الثانية الاساندة اجتمع بأحمد بشا آخر أمراء اسان وبقى معه حتى وفاته. وأكثرت أشعاره من نوع العزل الرقيق المؤثر والقصيدة الشهيرة التي كتبها من الاساندة بداعي الحنين ولشوق إلى بوسه، تصعب دليل على دقة قلبه وحبه العميق لوطنه. ويحتوى ديوانه المجموع، على قصائد وأشعار تلمت مفردته الثمينة على قرص الشعر في اللغات الثلاث. وهو اسمه يقول :

فارس وكورد وعرب هر سیم به دفتر گزیده

نالی، ایغروحا کیمی سه ملکه، دیوانی مه به

(إسنولی نالی - یعنی بذلك نفسه - على فارس والكورد والعرب بالكتاب

والدفتر، فهو الآن حاكم الملك لثلاث وله ديوان).

وقد طبع ديوانه هذا في تعداد سنة (١٩٣١ م) الاديب (كوردی

مربوای).

#### ١٤ - حاجی قادر<sup>(١)</sup>

رعبم شعراء الاكراد بلاصارع، هوشعار وطنی وحماسی جدا. ولد في قرية بجورد (كوی - كویسحق) وعاش بين سنتي (١٢٣٢ و ١٣١٢ هـ) وقد

(١) ورد في مجموعة شعراء الكردية، المطبوعة في تعداد سنة (١٣٤٤ هـ

١٩٢٥ م) أنه من ملا أحمد من عشيرة الزككي المترجم

امتاز بتعلقه الشديد بوطنه وقومه ، وحمه العميق وعنايته الفدائية لطفه قومه ،  
حيث أظهر عاطفته وشعوره في جميع أشعاره العربية . كما أن قصائده التي تتضمن  
الشكوى والألم ، تنمق موقف أمته وتأجرها من الواحي السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية وما كاث عليه من الشقاق والتمزقة من غير سبب يوجب ذلك .

على ، كاري جزو بيخيره دس مايدو لسر ذكي تيره

أهل حسنه شوان وگوانه صاحب من وعلم وعرفانه

فائده گريديه - كروده ديوده درون گداي سرريگ

نهوى في هرديه له كسب وکیل تسه دروش وسو سكر وچل

( السلطة مهمه الماطلين ومن لا يبع لهم اساس - ايدياتي تمدد وسمى تمدد  
نفسها على الطمان السمعانية ليس الذين يدخلون الحفلة هم رعاة النعم والانتقام  
بل أصحاب العلم والمعرفة وأرباب السمون لو كان تريد لادكار والاوراد  
يؤدي إلى الفنى والثراء ، لسكان اشحادون ولسائون في فوارع الطرق  
كقارون في الفنى والثروة . ولا مناص من أن يكون المحرومون من العلم  
والمعرفة ، دراويش وشحاذين وشيالين . )

يشبه شاعرنا العظيم من جهة سمو فكره وبهالة قصائده وأسلوبه الحماسي  
المؤثر ، الأديب والشاعر التركي الشهير ( من كمال اتاتورك ) الذي تجلى غاية  
جهاده ومثله الأعلى في الحياة ، في هذا الميث التركي ،  
أو لورسه م كورمه دن ملده أميد ايتديكم فيصى

نارلسون سلك قزم ملده ومان محرون وس محرون  
( إذا مت فقل أن أرى آثار ما آمله في الاممة من الفيوضات والرقى ،  
فليكتب على قبري أن الوطن حري وأنى حري ) .

١٥ — مصطفى بك

كان ينقب أولاً (هجرى) ثم (كوردى) فهو من أسرة (صاحقران) بالسليمانية . يقال إنه كان عائلاً بها من سنين (١٢٢٧ و ١٢٦٧ هـ - ١٨٠٩ م) فكان شاعراً ممتاراً سريع الخطير يتحلل الشعر في المناسبات . وأغلب أشعاره من نوع العزل تحوم حول الحب والجمال ، وله أيضاً أشعار وقفية كثيرة في موضوع اجتماعية وتاريخية . وكان يقرس الشعر على ما يكرهه وأحياناً بالمدح والثناء والتركية والعربية .

قصي مدة كثره في البلاد الإيرانية ، حتى أنه دخل محمم ديه إيران (أحمد أديب) ويقال له غلب الشاعر الإيراني (هـ كى) في مطارحات شعرية ومجاورات أدبية حرب بينهما رجلاً من الزمان ، وصنه (حاجى قادر) في دقي شعر له هكذا

شمسوار بلاغت كوردان به كه تازى فصاحتى بابان

مصطفى به نكلى (كوردى) عرى كرده به دنى كوردى

ترجمته

( فارس ميدان البلاغة الكردية ووحيد مصححة الادب الباني هو (مصطفى) الملقب (كوردى) وقد ألحق نسخة الكردية لعزلياته حلة قشبية زهية ) وقد طبع قسم من ديوان أشعاره في بغداد سنة (١٩٣١ م)

١٦ — عبد الرحمن بك

لقب أولاً (رجوز) و (بشار) ثم لقب بهانيا ، (سالم) فهو من أهالى (السليمانية) من أسرة (صاحقران) لشهيرة . و من الشاعر الشهير (كوردى) ومعاشره . ولد في سنة (١٢٢٠ هـ - ١٨٠٥ م) على ما يروى .

وهاجر إلى البلاد الإيرانية بعد انقراض الاموية السليمانية وأقام بها ودحا من  
الزمن ، واليبس الآتي من أشعاره أبلغ دليل على شوقه إلى تدوينه القديم  
إلى وطنه ، ومثله من الأقامة بإيران

له كنه لـ دل شرطه (سالم) كره ، نجاتم بوء له «طهران» دا

هش آب بينه دشمنی (دی) به بر ندا کدر ناکم

أنا هد صمیری ، د بخوت من شهران ، أن لا أعود إلى إيران ، حتى إذا

كانت سهول الري حجاب نحري من تحتها (لأهبار)

ويقال إن (سالم) محام من دوران وعد إلى مسقط رأسه (السليمانية) ومات

فيها سنة (١٢٨٦ هـ) وكان شاعراً رفيقاً شديد الأعرام ديوان أشعاره طبع

في بغداد في (١٠٦) صفحة مطبعة الأبدام سنة (١٩٣٣ م) .

## ١٧ - مولوی<sup>(١)</sup>

اسمه (عبد الرحمن) مولده (هورامرد) فكان خليفة نشيخ عثمان

الطويل من مشايخ المشائدية المشاهير توفي إلى رحمة الله في أواخر القرن

التاسع عشر فكان شاعراً رفيعاً لاجساس سبيل العاطفة وصوفيّاً واهراً الاخلاص

وصادق الشعور

وكان له أسلوب خاص في الشعر في غاية من الابداع ، فصلاً عماله من قوة

الاشتراك وانقاس في الشعر والقوافي ، حيث اشكر من نفسه الاساليب الاوربية

الحديثة في مدون الكلام والشعر ، في اربعة السكردية رعماً من ابتعاد بيئته عن

البلاد المأثرة بالادب الحديث ، واعتزاله هو المجتمع والناس ، وعدم معرفته

(١) ورد في ديوان اشعاره المطبوع في السليمانية سنة (١٣٥٤ هـ ١٩٣٠ م)

انه ولد سنة (١٢٣٢ هـ ١٨٠٤ م) في قرية «تاوغ گور» من قرى (خوارو)

وتوفي سنة (١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م) بقرية (مير شاهه) وراء قلعة شميران. المترحم

سوى للغات الكردية والفارسية والعربية . وأهم اشعاره أدخله في نظم  
وقرص لشعر هو توحيد قافية لسطر الاول مع لسطر الثالث ، ولثاني مع الرابع  
الامر الذي لم يسبقه إليه أحد من شعراء عرس والكرد لغاية ذلك العهد .  
وكان يستعمل في أشعاره دتاً ، مبهجة المورامية وتكاد مواضع أشعاره  
تكون عبارة عن الصراعة والمجاء إلى الله ، والعشق لأتلى لمعيق فن  
أشعاره الرقيقة البيت الآتي :

گل ، چون روی آرزو نزاکت برون

وفراوان چون سیلی دیده ای من جوشان

( الورد رقيق مثل حدى الحبيب ، ودوب مياه التلوح تجري مثل دموعي  
القياسة ) .

## ١٨ — الشيخ رضا

هو ابن الشيخ عبد الرحمن الطالبي المعروف بصلته من الشعر والادب .  
ولد في ناحية ( باريان ) قضاء « جم جيل » بواء ( كركوك ) ولشأ وأتم  
دراسته في مدينة « كركوك » ثم سافر إلى الاقطار الحجازية حج بيت  
الله الحرام وعاد إلى ( اسمابول ) ومكث بها ردها من الزمن واجتمع بها  
بالاديب والشاعر الشهير ( ناصح كمال بك ) الذي أنجب بذكائه الوفاء وقدرته  
الادبية الخارفة للعادة . فلشيخ رضا في اللغات الاربع ( الكردية والفارسية  
والعربية والتركية ) قصائد رنية وأشعار كثيرة ومجموعة من اجتماعية  
وهزلية ومجوبة وفلسفية ومدح . وكانت أغلب أشعاره وقصائده إرتجالية  
سهلة الالفاظ عميقة المعاني والمغرى . توفي ( غرة المحرم سنة ١٣٤٨ ١٣٥٠  
يناير سنة ١٩١٠م ) في بغداد ودفن بمقابر صريح الشيخ عبد القادر الجيلاني

قدس الله سره ، ووثق على شاهدة قبره الزاوية الآتية من أشعاره الفارسية  
 یا رسول الله چه باشد چون سک آمحاب کف

داخل حنت شوم در زمرة احباب تو  
 آورود در جنت و من در جهنم کی رواست

أوسك آمحاب کفو من سک آمحاب تو ،  
 ( یا رسول الله امد ، عسى أن یکون ، ووسعت أن أکون من کل  
 اهل الکف لا دخل لحة فی زمرة احبابک و هل یلیق أن یدهب هو فی الحنة  
 و آء الی الخجیم فی حین أنه کل احباب الکف و ما کل امحاب ) و هاک  
 آخر بیت من قصیده کردیه مدح بها سید اعالی و لاسیما شخص اُحبه الشیخ علی .  
 رضائی له و سله یدینی بحسبه یاربی که فب دنی

کل بی خار و بحر بی بخار و آتش بی دود  
 ( و رد ، ایضا من تلك السئلة فأعف عنه یرقی و عتمله ، لانه لا یمکن  
 أن یوجد ورد بدون نولک و بحر من غیر بخار و در الادحان ،  
 و من دوا می لاسف أن دیوان اشعاره لم یجمع ولم یطبع تماماً امد (۱)

## ۱۹ — ملا محمد

لقبه ( محوی ) ولد فی قرية ( صالح ) ساحبة ( ماووت ) بلواء السیاحیه  
 فی سنة ( ۸۱۲۵۲ ) و هو رجل عالم و عاقل من حلمااء الطريقة المقتصدیه ، اُتم  
 دراسته الابتدائیة علی والده ( ملا عثمان ) اتم حصر الی ( امداد ) و استمداد  
 من علوم و عبوضات المفتی ( الزهاوی ) الشهیر . و حج بیت الله الحرام و دار

(۱) لعله یشیر الی ( دیوانه ) لمطموع فی تعدد نسخه ( ۱۹۳۵ م ) غیر کامل المترجم



الاستانة وتشرف عقالة جلالة السلطان (عبد الحميد الثاني) لذي أمره بشاء  
تكية باسم الشيخ عديبة السليمانية ونحصر راتب مناسب له . ومات الى  
رحمة الله سنة (١٣٢٧ هـ و ١٩٠٩ م) اصابه من الامور حسا وصيغ من سنة  
فدفن بداخل تكية المذكورة

وكان يصيف الشيخ الى لصلته من اعيان القوم ، مقدرة فائقة في  
قرص الشعر ومهول الكلام . له اشعار وقصائد رنانة في اللغات العربية  
والفارسية والكردية موضوعها حب الآلهى والعشيق محمدانى . واربعية  
الآتية مثال بديع الشعر المصوق .

شبحى ، ١٥ او بديكى ثدا وعظ ونصيح

ثو قور به سرهى دابوه برخش وقصيح

خووش هاته جواب ، ووقى توحته فقط من

قطاع طريقم ، نه كو قطاع طريق

(كان شيخ مرقة يمدد وطمس في قاصع طريق هو بدي في مقام الوعظ  
والارشاد . فقال له الهوى بدي محبها على تعريه وتوبيخه ، أيها الشيخ أنت على  
حق فيما تقول ولكنى لست قاطع لفريقه ؛ بل طلع الطريق ) . وقد طبع  
ديوان اشعاره سنة (١٣٤١ هـ و ١٩٢٢ م) عديبه السليمانية .

## ٢٠ — مولانا خالد

من فرقة الميكائيل من عشيرة (الخاف) الشهيرة لقمه (صبي الدين) ولد  
سنة (١١٩٧ هـ و ١٧٨٣ م) ونوى في رحمة الله في (٤ دى) مقدمة سنة ١٢٤٢ هـ  
و (١٨٢٦ م) بدمشق الشام ودفن بحى الصالحية بها . بدأ دراسته في السليمانية  
ثم حج بيت الله الحرام فعاد الى السليمانية ومكث بها قليلا . وبعد ذلك

سافر إلى الهند وأقام بدهلي لدى ار حل لمبارك اعظم (شاه عبد الله) حيث أخذ منه الطريقة التشنسية . ثم عد إلى السجانية . وبعد مدة ذهب إلى بغداد ومنها إلى لخم ، فأقام بها رجعاً من زمن يدرس ويرشد وله يدعوى في العلوم الادبية أيضاً وأكثر أشعاره وقصائده بالفارسية والعربية ، والقليل منها بالكردي . وقد طبع ديوان شعره بالاسبانية بامر حلاله السلطان عبدالحميد .

## ٢١ - امين الزهاوى

اسمه ( محمد ) ولقبه ( عيسى ) من أهل ( السليمانية ) ويسمى من جهة أمه بـ ( الاسرة السليمانية ) . سافر به والده ( مير أحمد ) وهو لا يزال طفلاً مع العائلة بـ ( رهاب — وهو ) وهناك بقي هناك رجعاً من زمن نقل به إلى بغداد . وقد تولى صاحب الترجمة الاعناء بمعداده ( ١٢٥٧ هـ و ١٨٤١ م ) ونقى شعراً لهذا المصنف مدة ثمان وثلاثين سنة حيث لى بدهلي ربه سنة ( ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م ) . فكان مريد عصره في العلوم والفنون مسمع الشعر والادب ؛ اذ له كثير من الاشعار وانقصت بالعين العربية والفارسية ؛ لا أن أشعره بالكردي قليلة . وقد ينوق الالف عدد الذين تعدوا عليه من مشاهير علماء العراق ولبنان واورورة . والرعاية الفارسية لا آتية تدل على شاعريته القوية .

شيحاً توكله دو عالم ظاهر مردي . من رتبة ردهندار بدست آوردى حيف است كه أودور سر تو گردد . بايست كه نو دور سر او گردد ( أيها الشيخ الذى هو مردي في عالم انظار هذه الرتبة والمكانة قد حصلت عليها بفضل لعامة ، لا غير . فمن دواهي الاسف أن تنف هذه العظمة حول رأسك ؛ لأن الواجب والمعقول هو أن تنف وتدورأت حولها ) .

## ٢٢ — حمد صديق الزهاوى

هو حمد المعتنى الزهاوى ، ومن أعظم لادبه وشعره في العصر الحاضر  
وديون أشعره العربية في عابه من انه وه واهي . وله آثار ومؤلفات أدبية  
كثيرة في اللغة العربية وأشعره من ت اشرفيه ( الهندوسيه والكردية  
والتركية ) ليست بالقليلة . هذا وقصيدة اربعة التي ألها باللغة الفارسية في  
الاحتمال بالعمد لالى لشاعر بران اشهير لاوردوسى سنة ( ١٩٣٤ م ) في طهران ،  
في عية من ابلاعة وسمو اخذ ال وعمق المعنى كما أن به مطارحات أدبية  
وأشعار محدوية باللغة الكردية مع شاعر الكرد الشهير ( الشيخ رضا  
الطالاني ) تولى سنة ( ١٩٣٥ م ) في رحمة الله في بغداد ، ودفن نحو الامام  
الاعظم أبي حنيفة رحمه الله .

## ٢٣ — أمين ميسى بك

من أمراء السليمانية ومن شعراء المدفعية هارنى في ساسكة لعمكري هذا . إلى  
رتبة المير الاى الطوحى . تولى ماسد مول سنة ( ١٩٢٨ م ) وكان له يدطولى  
في العلوم الرياضية . وكذا زاد ( جمال شاخ او ) ( هواى نسى ) أكر شاهد  
على ذلك ، كما أن كديه ( شعاخت او ) ( الحسن أدبان ) دابلان قوياى على  
قدرته الادبية . وكان يسه وبين المرحوم الشيخ رضا الطالاني صداقة متينة  
هكات المحاررات تحرى بينهما دائما فالعظم واشعر . مدحه شاعر الطالباية في  
جملة قصائده من أشعاره السلسة وباعياته العاليه .

## ٢٤ - طاهر بك (١)

هو نجل عثمان باشا ابن محمد باشا رئيس عشيرة أخاف شهيرة ولد في بلدة (هلبجة) وتوفي بها سنة (١٣٣٧ هـ) وكان يقرن لشعر بالعدن الثلاث وله في اللغتين الفارسية والكرديّة اشعار وعربيات رفيقة جداً .

## ٢٥ - أحمد بك

هو أيضاً نجل عثمان باشا رئيس عشيرة أخاف ، ومن أهل بلدة (هلبجة) توفي سنة (١٩٣٣ م) وله أشعار رفيقة باللغتين الكرديّة والفارسية .

## ٢٦ - أحمد بك

هو ابن فتاح بك من أسرة (صاحبة قران) الشهيرة . وأشعاره الكرديّة والفارسية في غاية من الانداع والادب ومحو الخيال . تسكاد تكون قرية من أشعار وقصائد قريبيه الشاعر من المشيرين (كوردى) و (سالم) . توفي سنة (١٩٣٥ م) . ولم نطلع ديوان أشعاره بعد .

## ٢٧ - سالار سعيد

من أعظم أدباء مسقطه (مكرى) . وأشعاره الفارسية والكرديّة من الشواهد الحية على قدرته لقائقه على انتاحه الأدبي . ويقال ان له ديوان أشعار قيم جداً . واعتنائه أيد أئيمة من رجال الاحتلال التركي لملك الجهاب أوائل الحرب العالمية ، في مدينة (صاوجيلاق) . هذا

(١) ورد في ديوان اشعاره المطبوع في السلجانية سنة (١٣٥٥ ١٩٣٦ م) انه ولد في (شهرزور) سنة (١٢٩٥ هـ) . المترجم

والقصيدة الكردية التي رثاها مردار (مكرى) ، فيها شيء كثير من التعريض  
والنابح . وهناك بيتها الأخير

أى خدا آكراد ، بخيرى همومت بوون

دهى على ، تاچاك نه فوتاون ده بلى فكرى بكى

٢٨ - أحمد كور

من أهل (صاو حلاق) ومن شعراء (مكرى) عاش في القرن التاسع  
عشر فاشعاره في غاية من الرقة والتأثير ولا سيما قصيدته البقية في غاية من الابداع.

وهناك غير من ذكر أعده من الشعراء أمثال (آهى) و (حسن كنوش)  
و (عبد الله حسن) و (اعلى رده شالى) و (محمد مكرى) الذي ذكره  
(حاجى صدر) الكونى في قصيدته المشهورة (و محور) لكر كوكى و (مبين بك)  
الدردبى و (امشوى) و (حسنه) و (وقتى) و (عبد الرحمن خالص) و  
(ملاى بنتوشى) و (ملا مصطفى) البارى و (ملاحصر) و (ميرزا يعقوب)  
و (حسن هوسر) و (ملا محمد الكوماسى) و (ملا احمد درسد) و (ملا  
قادر شيخ رده سالى) و (ملا محمد كونى) و (مصطفى بكى حاف) و (ملا  
رحيم مكرى) و (كاكه أمين مكرى) و (كالك مصطفى ايرانى) و . . . الخ  
وعبر ذلك من الشعراء والادباء الذين عاشوا في القرن التاسع عشر وجمعوا  
لنا مؤلفات ورسائل أدبية لا بأس بها .

مؤلفاء الشعراء والادباء من رجال المهنة الادبية في كردستان الجبوى  
هم قسم من الذين جمعوا على آثارهم ومؤلفاتهم . ولا شك في أن مثل هذه  
المهنة قد حدثت في أقسام أخرى من كردستان صنيعة كاتب أو قوية . ومن  
دواعى لاسف أن الاحوال والظروف السائدة تلك الجهات تحول بيننا وبين  
الحصول على المعلومات الصحيحة عن آثار تلك المهنة بها .

كما أن من دواعي الغبطة والسرور ، أن في كردستان العراق الآن حركة فكرية جذيرة بالعبية ولاهتنام . ولا مثله البارزة ولشواهد الحية على هذه ايقة الادبية البحة وظهر ناشئة منة من الشعراء والادباء المنحسمين وعلى رأس هذا الملوك الأدي الحافل . يقوم الشاعر الشيخ الممنوع نعمة اشباب ( الحاج توفيق بك ) بتدبيرة السجانية .

هذا وقد جمع في مكتب آسيا سطر سورج - ايمن عراد ، مؤلفات وآثار عدد كبير من الشعراء الاكرده حتى ان المسيو ( ريج ) وضع مؤلما خاصا باثر هؤلاء الشعراء . اذثره المعارف لاسلاميه .

## ٣- المجلات والصحف

أولى جريدة كردية على ما نعلم صدرت تحت عنوان ( كردستان ) هي التي أصدرها ( مدح بك ) حميد بدرخان بك في اسطنبول سنة ( ١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م ) . ولما مر من صاحب الجريدة هذا ، أصدرها أخوه عبد الرحمن بك في القاهرة ثم في ( حبيب ) . وبعد ذلك في ( فواكسون ) ثم في ( سدن ) . وبعد إعلان الدستور العثماني عادت هذه الجريدة نفسها الى الظهور في الاسكندرية ، مولاه ( نريا بك بدرخان ) وظلت تصدر اثناء الحرب العظمى (١) . وتوجد مجموعة من هذه الجريدة ( ١ - ٣١ العدد ) في مكتبة بروسيا بلانيا . وهذه الجريدة هي عبر مجلة ( كردستان ) التي كان يصدرها

(١) لم يذكر المؤلف محل صدورها في ذلك الوقت المصيف . والذي أعلمه ان صاحب ( نريا بدرخان بك ) تنقل قليل الحظ العامة الى القاهرة وقام بها ثم أصدرها بالاعتين الكردية ولتركية نصف شهرية في القاهرة خلال سنتي ( ١٩١٥ و ١٩١٦ م ) ، فظهرت منها جملة أعداد وكان يلقب نفسه باحمد آريزي ( أحمد عريزي ) كتابة عن ( احمد نريا ) ونسبة إلى أسرته لعزير ن . المترجم

المنشرون في بلدة وورمي (أرمية) .

وبعد اعلان الدستور اعتمدت أصدرت (جمعية هيوى) الكردية صحيفة اسبوعية في لآستنة سنة (١٣٣١هـ) تحت عنوان (روز كرد - يوم الكرد) فكان العدد الاول والثاني منها شتملان على صورة السلطان (صلاح الدين) والشاه (كريم خان زند) وهما العددان بعد ان أصدرته (عبد الكريم أهدى) من أهالي السليمانية في (٦ حزيران (يونيو) و (٦ تموز (يوليو) من سنة ١٣٣١ هـ - ١٣٣٩ ع) ثم تغير اسم هذه النسخة وصار (هناوى كرد - شمس الكرد) . هذا وقد أصدرت المنشورون من الاكراد ولا سيما الشبان منهم نشات كبيراً بعد الحرب العظمى . فاصدروا عدة صحف ومجلات أخرى غير ما ذكرنا في مصر واسيا . ول كردستان ، كانت أشهرها صحيفة (بين - حيازة) الاسبوعية . وكان يصدرها في الاسنة سنة (١٣٣٧ هـ ١٩١٩ م) نسخة من الشبان المنشورين وهم الاساتذة حمزة ، محمود ، سليم ، كمال ، فوزى ، وكانت العناية التي ترمى ، لاهمقات ، ونشريات هذه الصحيفة ، تحقيق مبدأ ( كردستان للكرد) . صدر العدد الثاني واخلاقون منها في غرة جمادى الاولى سنة (١٣٣٨ هـ - ٢٢ يناير سنة ١٩٢٠ م) .

وكانت هناك مجلة نصف شهرية أخرى تصدر في القاهرة بادرة (أحمد عزيز بك البدرخاني) (١) حيث صدر العدد الثاني في (٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٥ هـ) .

وأولى صحيفة كردية ظهرت في مدينة (السليمانية) هي (بيشكوتين - التقدم) وقد وقفت عن الصدور قبل حلاها الاخير الاول من (السليمانية)

(١) هي نفس جريدة « كردستان » التي كان يصدرها في سنتي (١٩١٥ و ١٩١٦ م) في القاهرة الأمير محمد توفيق من أمين طالى بن بدرخان باشا بلقب (أحمد عزيزي) بكاسق . توفي في رحمة الله سنة (١٩٣٨ م) بداريس . المترجم

بشهر من الزمن . ثم صدرت صحيفة (بانگي كوردستان — صدى كردستان) في (٢ أغسطس سنة ١٩٢٢) أصدرها الفريق الحاج مصطفى باشا حيث صدر منها لغاية شهر ديسمبر من السنة المذكورة ثلاثة عشر عددا . ثم وقفت عن الظهور . وبعد ذلك أصدر (محمد نوري أفندي) صحيفة (روز كردستان — يوم كردستان) الأسبوعية حيث كانت لسان حال حكومة (الشيخ محمود الكردية ، وبامر منها تصدر فاستمرت في الظهور حتى (٣ مارس سنة ١٩٢٣ م) وبعث أعدادها خمسة عشر وبعد مباحثة الشيخ محمود لمديسة (السلامية) للمرة الثانية ، صدرت في سنة (١٩٢٣ م) حريفة كردية أخرى في المدينة المذكورة باسم (بانگي حق — صدى الحق) وقد صدر منها ثلاثة أعداد فقط . ثم أعقبتها في الظهور صحيفة (أميدي سعال — أمل الاستقلال) ولم تدم طويلا ، حتى أقدمت الحكومة في السليمانية في سنة (١٩٢٤ م) على إصدار صحيفة (زيان وه) لاسبوعية ثم أبدل باسم هذه الصحيفة في سنة (١٩٢٥ م) باسم (بان — الحياة) ولا تزال تصدر حتى الآن بهذا الاسم الأخير . (١)

وفي سنة (١٩٢٥) أصدر « حصرة صاحب ركي صاحبقران رنده » صحيفة أسبوعية باسم (دياري كوردستان — هدية كردستان) بالغات الثلاث : الكردية والعربية والتركية . واستمرت في الظهور إلى (١١ مايو سنة ١٩٢٦ م) وقد صدر في خلال هذه المدة ستة عشر عدداً ويتضمن أغلب أعدادها صور مشاهير الكرد وعظائهم وقد كانت مثالا يحمدي به حق . وكان صاحبها المفضل لا يأنو جهدا في الوصول بها إلى الكمال . وفي نفس هذه السنة (١٩٢٥ م) عاد الحاج مصطفى باشا فصدر صحيفة (بانگي كوردستان) مرة أخرى في تعداد

(١) وهي سنة (١٩٣١ م) التي انتهى فيها المؤلف من طبع كتابه هداية المترجم



غير أنها تعطلت بعد أن صدرت منها أعداد .

وفي سنة ( ١٣٤٤ هـ ) أصدر السيد حسين المكرياني في مدينة ( رواندر ) صحيفة باسم ( زار كرمانجي — المصححة الكرمانجية ) بالمصححة الكرمانجية الغربية ( هندية — سناني ) . وكانت هذه الصحيفة أسبوعية ، تأير صاحبها التفاصيل على إصدارها بانتظام وسكل إخلاص وغيره شديدة لغاية اليوم . رغمًا عما يتكبد في سبيل ذلك من الاعنات والاصرار وعلاوة على منابرتة ومحاهدته في سبيل مواصلة إصدار صحيفته ، فإنه لا يأنو حمدا في إصدار مباحث قيمة ومعلومات تاريخية نادرة ، من الكرد وأدبهم وأشعارهم بشكل رسائل وكتيبات . ولا يزال يبدي نشاطا غريبا في سبيل تدوير الشبان الكرد بالعراق وتشجيعهم على الثقافة القومية والارتشاف من مساهل العلم والعرفان .

## الفصل الثامن

### المشار الكردية في العهد الاسلامية

#### ١ — في صدر الاسلام<sup>(١)</sup>

في هذه فروع من العهد الاسلامية لم يذكر الوطن الكردي باسم خاص يشمل كله . لأنه كان محروا بين الاقسام الادارية لحكومات الخلافة العديدة . مثل أقاليم ( انزولان ) و ( أحلاط ) و ( رمنية ) و ( أدرينجان ) و ( الجبال )

(١) يقول « راولسون » في دراسته لعاصمه « ميديا » القديمة اثناء ذكره الوقائع التي حوت بين الجيش الروماني وبين ( سرام جوبين ) ما يأتي : « يتوحد من اقوال تاريخ ( بلايني — Pliny ) أن عثر ( آلوني ، آرون ، سيليسي ، اوروب ) كانت تقيم بجبال ( رواندر ) بين ميديا وآشورية . فالمشيرة الزائفة ، على ما يتوحد من جغرافية ( سنمارتن ) ومؤلفات علماء الكرج —

و ( فارس ) و ( الجزيرة ) و ( العراق ) و ( بلاد الروم ) ... [ الفصل لاول ]  
 وبطبيعة الحال لا ترى مخرنا مستقلا و فيا نحب عنوان « كردستان » أو  
 ( الكرد ) في مؤلفات ارحالين العرب والمسلمين في لمصور السالفة .  
 وأخيراً في عهد الملقوقين عرف قسم من الوطن الكردي وهو مقاطعة  
 ( كرمانشاه ) و ( شهررور ) فقط باسم ( كردستان ) . وأخذ المؤلفون بعد  
 ذلك بطبيعة الحال يدكرونة أحياناً ويردون له مباحث مستقلة .

هذا وقد ذكر المؤلفون الملحون مخرنا من الكرد لعموم المباسات  
 التاريخية والجغرافية . مثلاً ذكر كل من الممودى سنة ( ٣٣٢ هـ - ٩٤٣ م )  
 والاصطخرى سنة ( ٣٤٠ هـ ٩٥١ م ) مميزات قيمة من الكرد ، أكثر من  
 غيرهم من ارحالين المؤلفين . [ دائرة المعارف لاسلامية ] . فذكر الممودى  
 في كتابه « مروح الذهب » المفاثر الكردية لآنية فقال ،

بن عشيرة ( الشاهان ) تقطن في منطقة ( الديبور ) و ( همدان ) وعشيرة  
 ( ماحوران ) في ( كسكور ) وعشيرة ( هاري - همداني ) في ( أذربيجان ) .

هي عشيرة ( وراشون ) أو ( اوريثي ) ، و ( رويدي ) التي كانت تسمى  
 هذا الاسم موجودة في المصف الاول من اقرن اناسع عشري في منطقة ( رويدي ) .  
 هذا وكان السريان في القرون الوسطى يطلقون على الحال اتي محدود مقاطعة  
 ( آديان ) اسم ( سالاك - ) . ولعشيرة التي اسمي الآن بهذا الاسم  
 موجودة بلورستان .

ولم يذكر ( رولسون ) شيئاً عن ماوي عشيرة ( آقوني ) ولا عن حالتها  
 الحاضرة . ولكنه هناك اسم مشابه وربما هو نفسه بين ( السليمانية ) و ( بانه )  
 وهو ( آلان ) اسم لمنطقة معروفة تلك الجهات ، كما به اسم الودي اطويل  
 الواسع المار من قرية ( كاليمن ) والمنتهي الى مصيق ( رويدي ) يطابق عليه  
 اسم ( آقونا ) . فمن المحتمل جداً ان تكون اهالي القرى التي بهذا الوادي من  
 بقايا ( آقوني ) المذكورة . المؤلف

وأما عشائر (شادا محان ، لاربا ، مادا محان ، مردانكان ، ناريسان ، حالي -  
- حلالى ، حباركى ، حوائى ، موشكان ) فتتطو إقام الجمال ، كما أن عشيرة  
( دابايلا ) وغيرها تقطن سورية . والعشائر النصرانية من الكرد مثل البيماقة  
والخورقان فتتطو حوائى ( الموصل ) و ( جبل الجودي ) .

ويذكر المؤلف منه في كتابه ( التنبيه والاشراف ) عشيرة ( ناريسان )  
كما أن المؤرخ لاسطحرى يذكر في ( ص ١١٥ ) من كتابه عشائر ( ماشورا )  
و ( نوزيكان ) و ( كيكان ) الآن بمحوار مرعش ) ثم يصم حد ولا عما كن  
ومنازل العشائر الكردية كما يأتي

فارس - كرمان - سحسان - حراسان - أصفهان - الجبال -  
ماه الكوفة - ماء الصرة - مسبدان - همذان - شهرزور - دارآباد  
- صمدان - آذربيجان - أرمينية - آران - المبلقان - باب الانواب  
الحريرة - الشام - النعمور ( حط الاسحكومات العسكرية والدفاع الحربي  
في حدود الروم كلكتكية ) .

وصفة القول ، أنه يمكن أن تقول ماء على هذه المعلومات القيمة ، إنه  
كان يوجد في جميع الأقاليم الإسلامية تقريباً ملوثات وجماعات من الأكراد  
وعشائرهم الممعددة ، فمن ذلك أن نأما من أبواب قلعة ( برده ) التي تقع في  
شرق ( تفليس ) على نهر الكر ، كان يسمى ( باب الأكراد ) . ويؤيد هذا  
للقول المؤرخ الشهير ( اس مسكويه ) فيقول إنه لذي استيلاء الروس على  
هذه القلعة كان في معية محافظها حدود من الكرد ، كما أن كلام ( اليعقوبي  
حوالي سنة ٢٧٥ هـ ) و ( لاسطحرى ) بصرح بأن فرقة من عشيرة النازمجان  
الكردية كانت تقطن في أصفهان وكانت للكرد مدينة عظيمة بهذا الإقليم

ويقول المقدسي<sup>(١)</sup> في (ص ٢٢٧) إن أكراد (دوبس) ، وهي مدينة كانت على ٣٠ (الرس) ، كانوا يسكنون في بيوت من الزحاح والبلور ويدكر الاصطحري (ص ٩٨ من كتابه) أحوال حمسة (رموم) مدارس فيقول إن اسم (رموم) هذا وضع للدلالة على المناطق السكردية في ذلك الاقليم فكل (رام) وحمه (رموم) ، كان بمثابة مدينة مركزية للاكراد، حيث كان رعيهم أكرادها مكلما تحبابة حراحيها والهيمنة على الأمن العام بها واليك أسماء رموم الاكراد بفارس :

١- (حلويا) أو (رميجان) كانت متاحة لحدود اصفهان - ٢- (لاوليحيان) كانت هيا بين (شيراز) و (طبيخ الدارسي) - ٣- (ديوان) كانت في كورة (شاپور) - ٤- (اكاريان) كانت في (كرمان) - ٥- (شهر يار) كانت بجوار « اصفهان » فكان يطلق عليها اسم عشيرة (بارنجان) التي كان قسم منها منتشراً في اصفهان كلها .

ثم يذكر (الاصطحري) بعد ذلك ثلاثة وثلاثين عشيرة كردية تقيم مدارس دكرها أيضا (اس حوفل) (ص ١٨٥ - ١٨٧) بقلا عن ديوان الصدقة . ودكرها المقدسي كما يأتي . كرماني - راماني - مدثر - محمد بن بشر - (نقلى - سالاني) - سد مهري - محمد بن اسحق - (صباحي - سماهي) - إسحاق - أدركاني - شهرآكي - تاهماداهي - ريادي - شهرآوي - مدته دأكي - حمروى - رايحي - معاري - شاهياري - مهراكي - ساركي - اشتهاري - شاهوني - فرائي - سلمون - سيري - آزاد دحي - ر ددخي - مظلي - ماحالي - شاهكاني - كاجقي - جليبي

وكان عدد بيوت هذه العشائر العديدة تقدر - (٥٠٠ ٠٠) بيتا .

(١) نف كساه (حسن التقاسيم) في سنة (١٢٧٥) كان نص عليه بهمه . المترجم

ويقول صاحب كتاب (فارسنامه) <sup>(١)</sup> المؤلف سنة (٥٠٠ هـ ١١٠٦ م) «إن  
أكرد (جلويه) و (ديوان) و (لاوليخان) و (كاريان) و (بارمجان)  
الذين كانوا يؤثرون أشهر وأقوى جيوش فارس القديمة، قد أبعدوا عن  
آحدهم أثناء الفتوحات الإسلامية الأولى وما أعقبها في بلاد فارس من الثورات  
والحروب. فلم تبق من هذه العشائر سوى عشيرة (آلاك) <sup>(٢)</sup> التي اعتنقت  
الإسلام ديناً وأما أكراد السفين فقد نقلوا أخيراً إلى فارس في عهد محمد  
الدولة البويهية».

حقاً إن أقوال (فارسنامه) هذه لحدرة بالبحث والمطهر، ولا يقلل  
العقل بسهولة، انقراض نصف مليون أسرة أصححلاً لا كتاباً، وبما يراه أن هذه  
العشائر احتفظت، بعد زوال سلطانها وضياع بدوها، بالعشائر الفارسية  
المجاورة. وبعد ذلك أخذت تلم شعثها شيئاً فشيئاً، حتى تمكنت أخيراً من  
المحافظة على قوميتها وكيانها.

يذكر الاصطخري، بعد ذكر جدول العشائر بفارس، عشيرة باسم  
(لوريا) في محل كان يدعى قديماً (رام جلويه) المعروف الآن بـ (كوه گلو)  
الذي يعيش فيه الآن الشعب اللوري.

(١) كتاب فارسى لاسى الساجى الفه فى عهد السلطان أبى الشجاع محمد بن  
ملكشاه استخوى. وطبع بكمبريدج سنة (١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م). مترجم  
(٢) وفى «فارسنامه» أن شخصاً يدعى (علك) بقى من هؤلاء الأكرد  
واعتنق الإسلام ولا تزال أسرته موجودة بفارس وما لاكراد الآخرين  
الذين يقيمون بفارس الآن هم الذين نقلهم محمد الدولة من حدود (صعبان)  
إلى فارس) ولا يخفى تفحص هذا مع ما نقله المؤلف الفاضل من دائرة المعارف  
الإسلامية من غير أن ينسى له الاعتناء على الكتب القيمة التي يطلق عليها لفظ  
(المكتبة الخرفافية العربية) ولا على كتاب «فارسنامه». المترجم

هد وكتاب ( فارسنامه ) يترك ( شادكاره ) كرى عشائر فارس عن  
الكرد وفي الواقع ان فصل شه العمري صاحب كتاب ( مسائل الألبان )  
أيضا لا يذكر عشيرة ( شادكاره ) هذه في بحث مستقر خاص ، كما أن  
كتاب ( شرفنامه ) لا يذكرها ضمن الحكومات الكردية التي يدرجها  
ومع ذلك كله فاني أرى أنها إحدى فرق عشيرة ( رمانى ) التي ذكرها  
الاصطخرى ضمن العشائر الكردية. هد ولا يبعد ايضا ان يكون ذلك ناشئا  
من تشابه لفظي . وكل ما هنالك ، أن هناك بعض فروق بارزة بين الكراد  
( فارس ) وبن كراد ( كردستان ) وعلى رأي صاحب ( معجم البلدان ) ،  
كانت تسكن عشيرتا ( الشوى ) و ( لحتي ) في منطقة ( زوران ) الواقعة  
بين الموصل وأحلام وسداس كتاب لها عدة فلاح وحصون مقيمة .  
والخلاصة ، ان المص در الموحودة تنيد أن كردستان المركزي الحالي كان  
موطن الكرد في ذلك الوقت أيضا .

## ٢ عهد حكومات ايليك تنصر انقرن الشمس لبحري

يقول مؤلف ( مسيح الاعشى ) ( ١٢ ) نقلا عن ( مسائل الألبان ) ( ١٣ ) و  
( النقيب ) ان العشائر الكردية ، بحال الكراد كانت تحتل أرب و عشرين

( ١ ) سيأتي قريبا من عبارة « مسائل الألبان » ما يدحض هذا القول من  
أساسه ويقتضون دراسة كثير من المستشرقين في حاجة إلى إعادة النظر فيها  
ووجوب مقارنتها مع المصادر الشرفية .

( ٢ ) مؤلفه الشيخ في العباس محمد التقي شدي في أربعة عشر مجلد ، أكله في  
سنة ( ١٨٩٤ هـ ) وتفاصيل لعشائر الكرد في المجلد الرابع ( ص ٣٧٣ - ٣٧٩ )  
طبع دار الكتب الملكية بالقاهرة . المؤلف ( ٣ ) لعبد الله العمري محمود طدار  
الكتب المصرية رقم ٨٨٠ ) وله كتب التعريف بالمصطلح الشريف طبع بآلة هرة المترجم

منطقة ، وهالك نص عبارة العربية (١) .

ومنها أى من مدن الأقليم الرابع وهو الحبل « حبال الأكراد » قال في « مسائل الألبصار » والمراد بهذه الحبل ، الحبال الخاضعة بين ديار العرب وديار العجم ، دون أم كن من توغل من الأكراد في بلاد العجم . قال : واشتدوا حبال همدان وشهر دور واشتدوا حبال الكوفة من بلاد السكفور . وهى مملكة سبب وما هو مصاف ايها بما يبدى بيت لاون . ثم ذكر منها عشرين مكانا فى كل مكان منها عاصمة من الأكراد .

(١) كان الأصل انكردى ترجم عبارة صحيح لاعشى ماحضة ، لا أنى تمبها للامثلة آتوت النص العربى على لترجمه من الترجمة الكردية المصححة ولما كان ( مسائل الألبصار ) هو نص صحيح لاعشى ) رأت من المناسب أيضا نقل عبارة ( المسالك ) فى الباب الرابع عن مملكة ( الحبل ) فقل : وهى زمنة وصول . ( الفصل الاول فى الأكراد ) وفيه فصل جامع لاحول سكان الحبل . الفصل الثانى فى ( النور ) والفصل الثالث فى ( الشول ) والفصل الرابع فى ( شكاره ) [ كدا . ولا شك فى انها محرره من كلمة ششكاره - ششكاره - ششكاره اسم للقبيلة الكردية التى كانت من بلاد ششكاره الشهيرة فى سنة ( ٤٢١ - ٥٧٥ ) بهارس . فارسنامه المرحوم ] . ولادهم جميعا بلاد حصن رند ، ومرزوع وموارد ، وردوع وهواكه ، وغر متشبهه ، وغير متشبهه ، وكلهم أهل غناء ودفاع ، وحصانة وإمساك .

( الفصل الاول فى الأكراد ) - لدى بقوله والله التوفيق إلى الأكراد وان دخل فى نوعهم كل خمس يأتى ذكره فى هذه الفصول ، فاهم حبل خاص من نوع عام ، وهم من قارب العراق وديار العرب دون توغل فى بلاد العجم ومنهم طوائف بالشام واليمن . ومنهم فرق متفرقة فى الاقطار . وحول العراق وديار العرب جبهتهم . وغلب فى رماسا بما يقرب ماردن . . . منهم ابراهيم بن هلى المسمى بالغرمى بالو ( بالو الغرمى - الغرمى ) نسبة إلى غرزان التى هى بحرفة

( ررن ) البار يحبه في ديار بكر . لترحم ) يستعمل امرء وقويت شوكته واحتممت عليه جموعه ، ورقت له أسنة ودروع ، وثوب ناصع الذى وثقيدت دون غايته المساعى . ثم مات وقام اسمه بعده ولكنه ما حكى الولد الولد ولاسد الشبل موضع الاسد .

و ( فصل الخامس ) لاجوال سكان الجبال هؤلاء وغيرهم ، قاما نقول والله السويق ، ان المراد بالجبال هى المصطلح هى الجبال الجاهلة ولم اذكر من عشارها الا من كنت به حبيرا ولم اسم فيها منهم الا بيت ملك أو امارة ... بعد الجبال محمدان وشهررور واريل وينهى الى دحلة الحيرة من ( كوار ) الى ( الموصل ) وترك ما وراء دحلة الى هرهرات قلعة لاحتلال به . على ان الذى ذكرته هو خلاصة المقصود . فلم يسبق الاكراد الحيرة وقرى ( ماردين ) وهم لكل من حاورهم من الاعداء الماردى ، مع ان ما كتبهم ليست منيعه ومساكنهم لاجوال غير مستطعية .

( فصل الثانى فى اللور ) وهو طائفة كثيرة العدد . ومنهم فرق مفرقة فى البلاد . ومنهم ملك ومارة ، واقدم وشطارة ، ولهم جمع فى الحركات وصدق فى القول . . . . . وفى بلاد مصر والشام منهم طوائف كثيرة ومعظمها فى البلاد الشامية . . . . . وهم بلادهم اهل ممة . وهى اللوران كبير وصغير .

( فصل الثالث فى الشول ) هؤلاء حكمهم حكم ( شينكاره ) وما بعد بعضهم من بعض فى موارنة العقول ، الا انه لا يحلو بينهم من دماء تطل وموثيق فيما بينهم تحمل وفيهم كرم ومماح يقصدون فقره وتنزل فى قرىهم وتقيم فى ضيافتهم وقراهم . . . . .

( الفصل الرابع فى شينكاره شينكاره ) اوهم احسن من البر طريقا وآمن طريقا وفيهم رعية لزمام ، وتمسك من الشريعة المظفرة برمام ، ولهم ناس وشعاعة ولاسراهم صمم وطاعة . على أنهم اشد من الاسود اذا غصوا ، واحف من الدوق اذا وثوا . يكون الرجل منهم فى اسم الحسن تعالى ثم ياخذ فى الصعود ويرشق بحاديه السهم ، فيكاد يسبق السهم وقد بلغ غايته . . . . . ولاشك فى ان هذه لصوم قاطعة بان اللور والشول والشينكاره قسام اصلية



- (١) - (دياوش) <sup>(١)</sup> من جبال همدن وشهر دور . وهو مقام طائفة من الاكراد (الكورانية) . ولهم أمير يحصهم .
- (٢) - (درانتك) <sup>(٢)</sup> وهو مقدم طائفة ثابية من الكورانية . يصا . ولهم أمير يحصهم . قال في «مسالك الانصار» : والطائفتان جميعا لا تزيد عدتهن على خمسة آلاف رجل .
- (٣) داترك <sup>(٣)</sup> وساهوند إلى قرب شهر زور . وهي مقدم سائقة منهم تعرف بالكلالية <sup>(٤)</sup> ، يعرفون بجماعة - صف ، عدتهن المرحل مقاتلة ، ولهم أمير يحصهم . وهو يحكم عن من حاورهم من الاكراد
- (٤) - مكان نحوار ديار الكلالية ، لمقدم ذكره بحال همدن وهو مقام طائفة من الاكراد يقال لهم (ريكية) . <sup>(٥)</sup> وعدتهن نحو الفين دور وشجاعة وحيلة . ولهم أمير يحصهم يحكم على بلاد (كيكور) <sup>(٦)</sup> وما حاورها من البقاع والكور .
- (٥) - نواحي شهر دور قال في «مسالك الانصار» كان يسكنها

- للأمة الكردية من قديم الزمان ، لا كما فيه بعض له ختم من لرحالين المسأجرين من ن دور واشتمكاه من العرس والشول من تركان . المترجم
- (١) وفي المسالك «يادس» وظهر ان الكلمتين محرفتان من (ماد دشت - مايدشت) كما في المعجم حيث قال قلعة و لدبحوار حافين . المترجم
- (٢) تصحيف من (درنتك) كما في المسالك وفي الكسب والخرائط الحديثة .
- (٣) وفي المسالك (داترك) لم يبد لها على اصل صحيح في المعجم .
- (٤) لعلها عشيرة لخلالية الكردية الحالية . المؤلف
- (٥) وفي المسالك (ريكة) وكلاهما محرفة من عشيرة ريكة (الكردية الحالية) .
- (٦) تحريف عن «كسكور» كما في المسالك وهو ما يقال له قصر اللص من المترجم

طوائف من الأكراد<sup>(١)</sup> طائفتان أحدهما يقال لها اللوسه | والآخرى يقال لها | الباسرية |<sup>(٢)</sup> وحال حرب وقيل طعن وصرع. رخوا عنها بعد واقعة بغداد. ووجدوا إلى مصر والشام، وسكن في أماكنهم قوم يقال لهم [الموسنة]<sup>(٣)</sup> ليسوا من صميم الأكراد

(٦) - مكان بين أشهر دور، وبين أشه | من أذربيجان به طائفة من الأكراد يقال لهم | السوليه |<sup>(٤)</sup> يبلغ عددهم إلى رحن. وهدو وشجاعة وحية وهم طائفتان لكل طائفة منهم أمير يخصهم.

(٧) - (بلاد سقادر)<sup>(٥)</sup> وهي مقام طائفة من الأكراد يقال لهم (لقرناوية)<sup>(٦)</sup> أو يدعهم من بلاد (أربك)<sup>(٧)</sup> أما كني آخر، دل، وعددهم يريد على أربعة آلاف، ولهم أمير يخصهم

(٨) - بلاد الكركار، وهي مقام طائفة منهم يقال لهم الحسانية<sup>(٨)</sup>،

(١) فيها سقطة وهي « قتل حرب البلاد واكثرهم رجالاً وقرهم أموالاً »  
(٢) في دائرة المعارف الاسلاميه (كوسادامير) المؤلف. وفي المسالك (مايريه). المترجم (٣) في المسالك (الحوله) أو (الحوليه). (٤) في المسالك (السيوليه) أو (السيوايه) ولا بعدد، مصدقه لشول. (٥) في دائرة المعارف الاسلاميه (ساوى وكارناوى). المؤلف. وفي المسالك (ليستار) ولا شك أنها محرفة عن (آليستار). المترجم (٦) تحرير عن لقرناوية - انكرناوية (٧) كذا في نسخة « صبح الاعشى » المطبوعة والنسخ صحيح أنها (أربل) كما يدل على ذلك سياق العبارة ورمم الكمانية في نسخة (مسالك الانصار) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٨ وأصل ذلك نصحيح من النسخ. المترجم

(٨) ترى دائرة المعارف الاسلاميه أن هذه العشيرة هي عشيرة (حشاو) الحالية وكانت ثلاثة طعن أحدهما في بلاد الكارناوى ودرسند (قره بوبلى)

وهم على ثلاثة أنظن أحدها سائفة عيسى شهاب الدين ، ولهم حفر قلعة  
برى والحصى ) ونائب طائفة تعرف ( بالليث ) وثالثها طائفة تعرف به  
( بالخاكية ) . وجميعهم نحو ألف رجل . ولكل طائفة منهم أمير يختصم .  
( ٩ ) - درسد قرير <sup>(١١)</sup> ، وهو مقام الطائفة الفريوية ولهم حصرة  
الدرسم المذكور ، وصاحبه يكاتب عن الاتوب السلطانية بالديار المصرية .  
وقد ذكر في « التتبع » ان صاحبه كان سيف الدين بن سير <sup>(١٢)</sup> الخسافي  
١١٠ - بلاد اسكر حين ود فوق السادة - وله منته <sup>(١٣)</sup> منهم عندهم يزيد  
على سبعمائة ولهم أمير يختصم .

( ١١ ) - بين الحدين ، من أعمال أرس ، قال في « مسالك الابصار » وبها  
قوم كانوا يدارون الدبر وملوك الديار المصرية في قضاء به مدول التره الخاملة  
وفي الصيف يعيشون سرايا الشام في الخاملة . ول وعددم كعدد الكلالية .  
ولهم أمير يختصم . وذكر انه كان لهم في الدولة المملوكية قلاوون ، أمير  
يسمى الخضر بن سليمان <sup>(١٤)</sup> كاتب شجاع ، وانه وعبد بن الديار المصرية  
ماحترمه المنية فمن عوده . وكان معه أربعة أولاد فمادوا بعد موته في الدولة  
الرئيسية ( كتغيا ) .

( ١٢ ) - ( مرغان ، وبيرويه وسحمة <sup>(١٥)</sup> والبلاد التي به اوهى مقام طائفة

---

الذي يرى ( هوذان ) انه كان في حين بحوار مر لرب الصغير . المؤلف  
( ١ ) في المسالك ( قراني ) كما في دائرة المعارف المترجم ( ٢ ) تصغير من  
( شير ) بمعنى الاسد مثل سد الدين « شير كود » بمعنى سد الحبل ، فشير معناه  
( أسد ) و ( كود ) معناه ( الحبل ) المترجم ( ٣ ) في دائرة المعارف الاسلامية ، أن  
اسم هذه الطائفة ( تيدكارين ) وكانت تقيم بين ( كركوك ) و ( طالق ) المؤلف  
( ٤ ) في المسالك قاج الدين الخضر بن سليمان ، كانت داسدن ولسان . المترجم  
( ٥ ) في دائرة المعارف الاسلامية ( بحمة ) . المؤلف [ وفي المسالك ] ثم

منهم يقال لها المازمخانية ، لا تزيد عدتهم على خمسمائة وهم طائفة يتسمون إلى الحمديّة . والمازمانية هم طائفة المبادر ( كك ) الموحود اسمه ورسم المكاتبة إليه في دساتير المكاتب القديمة وقد أضيف إليهم « الحمديّة » وهم طائفة من الأكراد لا تنقص عدتهم عن ألف مقاتل ، لأن أميرهم ( صدر الدين كك ) كان من أمراء الخلافة في الدولة العباسية . ومن ديوان الخلافة لقب بمبار الدين ، وكك اسمه . هل ، وكان يدعى الصلاح وتنفذه المذور ، فادخلت إليه قتلها وأصاف البهاة منها من عمده وصدق بها معاود كرموه في « الدريغ » ثم كان له في الدولة المولوية المحانة لعبية واستنابوه في أرض وأعمالهم وأفظموه ( عرشوش ) بكها وأصافه إليه ( هراة )<sup>(١)</sup> وأهل حفتون وقدموه على خمسمائة فارس . ونوى الإمارة وقواهم<sup>(٢)</sup> نحو عشرين وثقى حتى حاور التسمين وحمته همة النشرون . ثم مات وحلفه ولده ( عز الدين ) فكان من أبيه نعم الخلف وحرى على سجع أبيه في ترتيب المملكة وعلت رتبته عند ملوك الشرق وملوك الديار المصرية . ثم خلفه أخوه ( نجم الدين حصر ) فخرى على سميت أبيه وأخيه . ثم هل وكانت ترد على الأبواب السلطانية بمصر ونوب الشام كتب تهلل غناء النسخة كالسحب ، ونصرح من أحسن الإنكار لعرب ثم خلفه ولده فخرى على سجع ونفيت الإمارة في يديه ، والأمير القاسم منهم هو المعرصة في دساتير لصاحب ( عفرشوش ) وله مكانته من لآبواب السلطنة بالديار المصرية

يلي هؤلاء من أربل ( المازمخانية ) وهم طائفة يتسمون إلى الحمديّة مخصوصون من دون الأكراد بحسن الفروسية مساكنهم ( مارمخات ) ( وبيروه ) ( و ( محمه ) والبلاد السهرانية . . . فعلى هذا يكون لفظا ( سحمة ) ( و ( بلاد ابراهيم ) عفرين كما مضى . المترجم (١) في المسالك والكمال ( هر ر ) وهو الصحيح . المترجم ( ٢ ) كذا في المصحح وهو تصحيف في المسالك ( . . . وهو ابن نحو عشرين . ) المترجم

(١٣) - بلاد شقلاوة<sup>(١)</sup> إلى حمتيان<sup>(٢)</sup> ، وما بين ذلك من الدشت والدرسد الكبير - وهو مقام طائفة منهم تعرف بالشهرية<sup>(٣)</sup> معروفون بالاصوصية ، وهم قوم لا يبلغ عددهم ألفاً ، وحاصلهم عاصية ، ودربدم بين جبلين شاهقين يسقيهما الثواب الكبير ، فل في « مسالك الانصار » وعليه ثلاث قنابر . يثنان منهم بالحجر والطين [ الخير ] والوسطى مصفورة من الخشب كالخسير . عبوها عن وجه الماء مائة دراع في الهواء ، وطولها بين الخليلين خمسون درعاً في عرض دراعين ، تمر عليها الدواب باحمالها والخيول رجالاتها . وهي ترتفع وتخفض ، يخاطر المختار عليها بفسه . وهم يأخذون الحفارة عندها . وهم أهل غدر وحذرة لا يستطيع المسافر مداها منهم ولهم أمير يحصمهم ، ولصاحبها مكتوبة عن الابواب السلطانية بالديار المصرية .

(١٤) - (مار كرد)<sup>(٤)</sup> وارساق وموت وحيل حمرين المشرف هي أشبه من دات اليمين - وهو مقام طائفة منهم يقل لهم (زرزاريه)<sup>(٥)</sup> ويقال

(١) لاشك أن هذا تحريف من كلمة (شقلاوة-شقلاوة) الحالية في لواء (أربل) من ألوية شمال العراق . وعبارة المسالك هكذا : بلاد الشهرية المشهورة بالاصوصية وهي من بلاد (سقلاوة) و (حمتيان أي على) وتعرف : (حمتيان انصخير) وما بين ذلك من الدشت والدرسد الكبير . المترجم (٢) (حمتيان) هي دربند (حمتيان) الحالية بقرب (رواندر) في تلك البلاد المؤلف (٣) قال في دائرة المعارف الاسلامية ، ان المراد من الشهرية هم (السورية) (أي السوراني أو السهراني أو الشهرية المشهورون من الاكراد . المترجم)

(٤) قال في الدائرة إنها : (مار برار كرد) (نهر برار كرد - راجد) . وقال إن الرستاق تقع في جنوب (شمدينان) الحالية . المؤلف . (وفي المسالك ويبدأ زرزارية (ملاز كرد) و (الرستاق) بقلاعها ومزارعها وصياعها . المترجم)

(٥) في المسالك (زرزاري) كلمة تحجية معناها ولد ثدي . المترجم

أهم من نكرد من العجم ، ولهم عدد حجم يكاد يبلغ حصة آلاف من  
 أمراء وأنبياء وفقراء وأكابر وغيرهم . وجبالهم في غاية العلو والشهوق في  
 الهواء ، شديد البرد . بأعلاه ثلاثة أحجار طول كل حجر منها عشرة أشبار في  
 عرض دون الثلاثة ، متحدة من الحجر لا حصر المدفع ، وعلى كل منها كتابة  
 إصمحت لطول السنين ، يقال إنها ليست لحمل الأندار والأحجار عن أهل مكة  
 الثلج والبرد هناك في الصيف . وهم يأخذون الحماره تحته . قال في المسالك  
 الانصار \* وكان لهم أمير جامع لكاهنهم اسمه ( نعم الدين بشاك ) (١) ثم  
 تولاه من بعده (حيثه) ثم اسمه (عبد الله) قال وكان لهم أمراء آخرون  
 منهم (الحسام شير الصغير) . واسم (بشاك) (٢) وغيرهم . قال ، ويصمم إلى  
 الزورارية شرمه قليلة تسمى باسم فرينها (بالكان) نحو ثلاثمائة رجل معروفين  
 بمكان مشرف على (غمة الحان) (٣) يأخذون عليهم الحماره ، واسم صاحب (ماد كود)  
 مكاتبة عن الأبواب السلطانية بالديار المصرية . ثم قال في «الشقيف» وهو  
 (حسن بن إسماعيل) .

(١٥) - حومرك - وهو مقام طائفة تسمى الحومركية ، وهم قوم  
 سبوا إلى مكانهم ذلك فعرفوا به . ويقال بهم طائفة من العرب من بني أمية  
 اعتصموا بهذه الجبال ضد غلبة بني العباس عليهم . وأقاموا بها بين الأكراد  
 فأنحروا في حلكهم . قال في «مسالك الانصار» وهم الآن في عدد  
 كثير يزيدون على ثلاثة آلاف . كان ملكهم في أوائل دولة لستر (أسد بن  
 مكلان) . ثم خلفه اسمه (عماد الدين) . ثم اسمه (أسد الدين) . وله ثلاثة  
 معدن الزرنجيين الأحمر والأصفر . ومنها ينتقل إلى سائر الأقطار . قال وكان

---

(١) في المسالك (ماساك) . (٢) وفيه (ماساك بن الحسام شير الكبير) . المترجم  
 (٣) أي عقبة الحان، الظاهر أنها در بند (رواندر) الشهير . المؤلف .

قد ظهر عنده معدن لارورد فأحماه لئلا يسمع به ملك الترفيظيون به. ومعه  
من أجمع الماقل، على جبل مقطوع داته، والزب الكبير محقق به لا محط  
للحيش عليه، ولا وصول للسهام إليه. وسطحه متسع للزراعة وفي كل  
صانع من أسلعه كهف مرتفع بأوى إليه من أراد الامشاع، وأعله منفور  
بالبحر. والصعود إليه في بعض الطريق يسدعى العبور على أوتاد مصروية،  
ومن لا يستطيع لتساق حر بالأحمال، وكذا نعال الطواحين. ومديهم  
معتمد على الأكراد وهو بأحد الحاضرة من جميع الطرقات من (تبريز) إلى  
(حوى) و(نحو) وهذا هو الممر عنه في «التعريف» وغيره من  
الداشير في المكاتب تصاحب حولك. وهو يكاف من الأبواب السلطانية  
بالديار المصرية.

(١٦) بلاد مركوان،<sup>(١)</sup> على «رب» من الحولمركية، كثيرة لنوح والامطار  
بلاد درع وصرع - وهي مساحة لأرمية من بلاد أدر بحد. وبها سائمة  
من الأكراد تبع عندهم ثلاثة آلاف، وهم أحلاف للحولمركية.  
(١٧) - بلاد كوردان<sup>(٢)</sup>، وهي بلاد محاورة لبلاد الحولمركية من  
جهة بلاد الروم. وهي بلاد حصص وبها طائفة من الأكراد ينتسبون إليها ولا

(١) وفي المسالك (مركوار) يدل على صحة هذا، السج بالامطار. وهي بلدة  
(مركوهر) أخت (تركوهر). المترجم  
(٢) قال في لدائرة إنها (بلاد كور - كور - دور - حور) المروفة. المؤلف  
[وفي المسالك] ويجوز الحولمركية (حولمركية) من قبل بلاد الروم (أسمى  
القرب) جمال وبلاد يقل لها (كوار) عدات سعة وامكان، ومرعى للحيوان،  
ولكن السج يقتضى أن يكون (كوان - كاوان) لا كوار ولا كوردان  
ويجوز أن يكون «كوردان». المترجم

إلى قبيلة ، وعدتهم نحو ثلاثة آلاف ، ولهم أمير يحصم .

( ١٨ ) — بلاد الديار <sup>(١)</sup> . وهي بلاد نى بلاد الجولمركية وبها طائفة

من الأكراد يقال لهم الديارية نسبة إلى بلدهم . وعددهم نحو خمسمائة ولهم سوق وبلد وكان لهم أميران أحدهما الأمير إبراهيم بن الأمير محمد ، كان له وحه عند الخنساء والثاني الشهاب بن بدر الدين ، توفي أبوه وحده كبير . خلفه في إمرته . وكان يدهم وبين المازنحية حروب

( ١٩ ) — بلاد المدينة ، وقلة هارون ، <sup>(٢)</sup> وهي بالقرب من بلاد

الجولمركية . وبها طائفة منهم يقال لهم ( الحكارية ) يريد عددهم عسى أربعة آلاف مقاتل ، ولهم إمارة يحصمهم . قال في « مسالك الانصار » وهم يأخذون الخفارة في أماكن كثيرة من بحارى إلى بلدة الحريرة وصاحب هارون يكاتب من الابواب السلطانية بالديارية المصرية .

( ٢٠ ) — القمراوية ، وكهف داود . وبها طائفة منهم يقال لهم

النسبكية <sup>(٣)</sup> ، قال في « مسالك الانصار » وقيل ما هم ، لكنهم حمة رماة وطلعاتهم مبدول على خصاصة .

واعلم أنه بعد أن ذكر في « مسالك الانصار » ما تقدم ذكره ، عقب ذلك

بذكر جماعة من الأكراد تعرفوا في الاقطار بعد اجتماع ، منهم ( النحنية ) <sup>(٤)</sup>

( ١ ) قال في الدائرة إنها بلاد ( ريسارى ) الخانية المؤلف [ وفي

المسالك ، ويلى الجولمركية ( عقرشوش ) وبلاد الما . ( آماده ) وبلاد الزيبار وبلاد

السكر . أما الزيسارية . . . المترجم [ ( ٢ ) في المسالك « هرور » كما في ابن

الاثير أيضا . المترجم ( ٣ ) قال في الدائرة ، لعلها ( نسيكي ) بين جمال الأرمن

وكهف داود . المؤلف . ( ٤ ) تصحيف « ( بختيه ) لمعرب من ( بختانى ) .

المترجم



وهم قوم كانوا يضاھون الحميدية ، كان لهم أعيان وأمراء وأكابر ، هلك  
أمرؤهم ، وسيت كراؤهم ، ولم يبق منهم الا شردمة قليلة ، تفرق بين القبائل  
والشعوب . ثم قال وشعبهم كثيرة ، منهم ( السديّة ) وهم أكثر شعبهم عدداً  
وأوفرهم مدداً ، كانوا يملعون ثلاثين ألف مقاتل . ومنهم المحمدية ، وكان لهم أمير  
لا يريد جمعه على ستمائة رجل . ومنهم ( الراسية ) (١) كانوا أقوى عدة وعدد ،  
وجم ومسدد . ثم تشتت شملهم وتفرق جمعهم ، وعدت عدتهم في بلد الموصل  
لا تريد على ألف رجل ، وكان لهم أمير يقال له ( علاء الدين كورك ابراهيم ) في  
بلدة العفر ، ولا يفصل عن حماة . ومنهم الديكية ، وهم مسرفون في البلاد  
لا يريد عددهم على ألف رجل . قلت ، وقد ذكر في « التقيف » عدة أماكن  
من بلاد وقلاع يقاتل أصحابهم من لا كراد سوى من تقدم ذكره وهي حماة  
وعشرون موضعاً .

(١) قال في لذة ، إنها عشيرة ( داسية ) ورئيسها يدعى سر الدين . المؤلف  
وفي المسالك ( راسية ) ولاشتى أمهات مصدريه من ( الداسية ) ، قال في معجم  
البلدان ( ج - ٢ من ٥٣٨ ) داس : جنل عظيم شمل الموصل من جانب  
دجلة الشرفي فيه خلق كثير من طوائف الكراد يقال لهم لداسية . المترجم  
(٢) وفي المسالك ( لداسية ) قوم يسكنون ( جنال المعروف والمختار )  
وهذا هو الصحيح ، والدساية و لداسال جميع دسلي وديل . قال في القاموس « لدسل  
كقصد جنل من الكراد ، منهم المختار . » وهم الذين يقال لهم الآن ( رارا -  
ظاظا ) وهذا اسم يطلقه عليهم الاحاب والمسلمون على أنفسهم « دوسلي  
- دسلي » . المترجم (٣) كتب على شاكاه ( التعريف ) ( وصحح الاعشى ) ألفه  
من يدعى ( نقي الدين ) سنة ( ٨٧٤٨ - ١٣٤٧ م ) . مؤلف . ( قال في صحح الاعشى  
( من ٢٠٨ ج - ٤ ) ذكر القاموس نقي الدين بن ناصر الجيش في عهد الظاهر  
برقوق في كتابه التقيف . . . . المترجم . ]

(١) - برحو (٢) - السلطنية (٣) - كرم ليس (٤) - اندشت (٥) -  
 حرد قبل (٦) - سكرالك (٧) - قمليس (٨) - حرموك (٩) - شكووس -  
 (١٠) - هومان (١١) - حصن أردن، وهو حصن ملك (١٢) - (١٣) - سويج  
 (١٤) - كرسا (١٥) - يار كورد (١٦) - زاب (١٧) - رينيه (١٨) - درمدت  
 العراقية (١٩) - قلعة الحسين (٢٠) - سيدكان (٢١) - صاحب رمادان (٢٢)  
 - الشعبية (٢٣) - عريه (٢٤) - الحمدي (٢٥) - كرليك، ويقول في  
 (الشيخ) إن أسماء المناطق وأسماء الأكرديين اسماءه المذكور مستقاة من  
 الوثائق الرسمية للحكومة المصرية في ذلك العهد .

هذا وإن كل هذه المعلومات حصه بكرديسان الاوسط فقط ، بل أنها  
 لا تشمل على كل ما يحويه من المناطق والعشائر الكردية . وبإحداثنا بؤكان هذا  
 الفاصل أو غيره من عهد ذلك العهد ، أنجمت على هذه المعلومات لقيمه عن  
 سائر الاقطار الكردية في الالام الإسلامية لاخرى .  
 ورد في دائرة المعارف الإسلامية (١) هذه (كرد) في معجم العشائر  
 الكردية شرق ايرن ، أنه كان يوجد في ولاية (قره مانج) بالسوقس ، أربع  
 وعشرون عشيرة كردية يبلغ عدد نفوسها (٣٠٠ و ٠٠) نسمة ، وفصلا عن هذا  
 كانت تسكن في (حراسان) عشيرة (كگل) و (دنگه) ، وكان عشيرة  
 (حیگان) الكردية ، كانت قد رحبت الى كرديستان وأقامت بها .  
 ويدكر (بن جلدون) في كتابه (تاريخ ايرن) (١١) سكنى عشيرته  
 (لاوبن) و (مادبن) الكردية في بلاد الخراسان . ويظهر أن هاتين العشيرتين  
 نزحتا من بلاد (شهر دور) إلى (اخرنر) خلال غارات المول عن البلاد  
 الإسلامية .

(١) يقصد تاريخه الشهير المسمى (ديوان المستند) والخبر في أخبار العرب  
 والعجم والبربر . المترجم

لاحقه

يذكر المصير « راولسون » الذي تعرض لذكر العشار لكرديّة، نقضاً  
(أوشو) و (رواندر) أثناء دراسته القيمة لعاصمة (ميدية) القديمة، في رحلته  
التي ص (٣٣) سنة (١٢٥٢ هـ - ١٨٣٦ م) أن عشيرة (بلناس) بمنطقة  
(أوشو - رواندر - رية) تنقسم إلى ثلاثة أقسام كبيرة (برن، مسكور  
ممش) ثم يذكر فروع هذه الأقسام كما يأتي،

(پیران) — روحانہ، ترجمہ، موریکس، یوسف حلیک، ۱۹۵۰ء، صفحہ ۵۰۔  
 — ناظر، نور مراد، بابہ کمال، حسن اعانی، مہمہ مدنیہ، ۱۹۷۰ء۔

(مہکورد) - قادرویسہ، روزی، ہاسکے بی، ہانارتو، مرہ کہ۔

(میش) - حمزه اُحابی، مروتک، جوحور، بلاوند، امر ما کمره، فقی و غامه

سین ، ماریٹ

ويقول المستشرق المذكور نفسه في صدد عشر (رواندر) « كانت  
الايالات الواقعة بين أوشو والزاب الصغير و عهد محمد شاه آجر أمير و ندر ،  
خاصة لهذا الأمير الذي كان هو نفسه من عشيرة اسورن . وهذه العشيرة  
البحيمية ذات المكاء التاريخية ، قد استولت على هذه المنطقة (رواندر) بزيادة  
رؤسائها الماهرين ، منذ تسعة قرون . ويقدر عدد أسرهم في الأصل (٨٠٠)  
أسرة . وكانت هذه العشيرة موضع احترام وتبجيل عشائر أخرى ، لكونها  
مصدر الأسرة الحاكمة ، وقيامها بالمحافظة على هذه الجهات ضد (براينين  
والترك ، منذ عصور طويلة . هذا وتكاد أكثر سكان منطقة (رواندر) تكون  
مسمية لعشيرة (رواندرى) (١) أو (رواندر) أو يبلغ عدد أسر عشيرة (رواندر)

الكبيرة هذه (١٢٠٠٠) أسرة وكلها حاصصة لامراء السهران - السوران .

هذا وكانت قلعته (روان) أو (رواندز) <sup>(١)</sup> أطول مدة الامارة السهرانية ملحقاً حصياً لها . بلا ألب مركز الامارة كان غالباً في (شاه آباد) <sup>(٢)</sup> و (حرير) أيضاً . أما قلعة (رواندز) فقد اتخذت عاصمة ومركزاً للامارة في عهد آخر أمير من أمراء السوران <sup>١٢</sup> فهذه المدينة الصغيرة تضم بين حواشيها الأربعة ألى بيت من السكان . وتقع في وسط السهول الكثيفة بين (ميديا) و (اشوريا) وتحتوى منطقة (سيدك - سيدكان) الحدية على أربعين قرية صغيرة يقرب عدد بيوتها من الألف تنسب سكانها إلى عشر (رواندك) بيرة سوي ، هالكى ، ديسورى ، شيروانى )

وتقيم عشيرة (رادوست) ذات المسكنة التاريخية ، في ناحية (كاشي رش)

الشهيرة في التاريخ وكانت في الأصل مقبلة في دهر بجان حيث استقرت بها الحكومة الروادية وانحلت قائداً كمالاح لادن ونهضته إلى الاسلام المؤلف <sup>(١)</sup> اعط (در) في اللغة الفارسية القديمة معناه القلعة . وكانت قلعة (رواندز) هذه لفاة سنة (١٢٠٧ م) يدكرها المؤرخون السريان منهم من أحصى قلاع تلك الجهات . « راولسون » . المؤلف

(٢) إن (شاه آباد) هذه التي ذكرها راولسون بمشتمل أن تكون هي القرية التي لشاه ومماها باسمه (شاه علي بك بن شاه علي بك) أمير السهران في عهد السلطان سليمان القانوني . إذا سماها (سده قلى آوا - شاه قلى آباد) وعلى مدى الأيام حرفته الموم وصار (شاه قلاو - شعلاباد) . وفي الواقع أن (شاه قلاو) لما تعرض لنار بيج (شاه علي بك والد شاه قلى بك) قال به كان حاكم (شق آباد - شف آباد) عابس من العبد أن ابنه (شاه قلى بك) حدد هذه القرية فسماها (شاه قلى آباد) . المؤلف

(٣) أن مـ مـ مـ مـ ( راولسون ) هذه غير صحيحة . فمركز الامارة نقله

الكاشة محال (أوشو) وكات إمرة (صومي) و (زگور) و أيدي  
هذه العشيرة التي هي الآن في غاية من الصنف وقلة لشأن. حيث لا يزيد عدد  
قراها عن نحو (١٠٠) قرية، يسكنها صم مئات من الأسر والميوت.  
وأقوى العشائر في هذه الجهات هي عشيرة (بالكي) حيث يبلغ عدد  
بيوتها وسرها عشرة آلاف بيت. ومنازل هذه العشيرة ممتدة حلية في مائة  
من الوعورة لها، تقع فيها وراء جبل (قديليان) وفي حدود (أوشو) و  
(لاهيجان) مركزها بلدة (ريت). فكان أمير السهرن أحصى هذه  
الجهات أيضا لأمراءه وكان يأخذ من كل بيت شخصا ويبلغه جديدا بحيشه.  
ومن يوم إفراس إمرة السهرن بقيت هذه العشيرة مستقلة في حالها. ورئيسها  
الحالي يدهي (عزيز بك).

تقسم عشيرة الراوندى بمصفا (رو بدر) إلى اثني عشرة فصفا: مام كرده،  
مام سال، مام سين، مام حال، مام بال، مام ليس، مام بوي، مام كال، مام سكي  
بيرال، كه سو، مام سام). واحتلقت هذه الأقسام ورق من عشائر غير  
راوندية وهي كما يأتي: شيجاب، مالماس، بورك، هاردي، جيلاني،  
كاسان، شيج محودي، مامى، دريجكي. سي كوبي، هيربوي، شيكولي،  
منديك، پيراحي، بيجار.

### ٣ — العشائر السكرية قبل الحرب لعامة (١٩١٤ - ١٩١٨)

ذكر كل من سهر مارك ساينكس و لميجرسون، معلومات قيمة عن

على ملك أمير السهرن سنة (١٩٩٢ ١٧٧٨٨ م) من (حرير) الى (كاليمان)

العشار الكردية في هذا العهد ولكن اسير مارك سيكس اقتصر في مباحثه على العشار الكردية التي في ابلاد النجاشية سائده ولم يتعد في بحثه الحدود الايرانية. بخلاف المبحرسون الذي درس "حوال كردستان لاوسطى" كلا طرفي الحدود الايرانية النجاشية، درسها عميقة تكاد تكون مسوقة، ومع ذلك فان أبحاث ودراسات هذين مصابين لانعطيا معبومات تامة عن الاكراد البعيدين عن المراكز والمواضع فاصفرت لأن أرحم إلى مؤلفات ومصادر أخرى. وفي أبحاث وتحقيقات حول هذا الموضوع حتى أكتت بعض لفتت

ذكر اسير مارك سيكس في مسحت (عشار) تفاصيل أحول لعشار الكردية في تركيا، حيث قسم باعتبار لافعة وانترحل وغيرهما من الاعتمارات الاجتماعية إلى ستة أقسام ورمز لها [A B C D E F] ويدكر في مقدمة العشار اسفراية بقوله، يرى البعض أن هذه العشار في الاصل كردية محضة، ويرى آخرون خلاف ذلك ولكني أعتقد أنها احررت في وقت ما من الموصل والعراق إلى مدينة أكر د (هكري) واندمجت فيهم اندماجا كاملا.

ويمكن تقسيم الشعب الكردي نفسه إلى ثلاثة أقسام أساسية من هذه الوحدة أيها.

# (١) — الشبهون بأجل في جنوب كردستان

عشار هذا القسم من جهة السجاي والمعادن والقاليد متفرقة جدا،

كما أن اسمه (اوغوز بك اعل ماركر سنة ١٩٢٠١ هـ ١٩٧٨٧ م) إلى (راو در)  
[خلاصة تاريخ الكرد وكرديستان ج ٢ - ص ٤٩٩، ٤٠٠] المؤلف

وأرصهم حصنة، غير أنهم لا يزرعون إلا على قدر الحاجة المحمية، ويشتغلون صلباً  
لغير بالفلاحة والزراعة وأعمال القل .  
ولهم براعة في الحداثة ، ونسج لأكلة والسجاد والماديل وعم بالنسبة  
لسائر الأكراد مشهورون باري والقدم وبانتشار التعليم فيهم ، ومعروفون  
بالذكاء والحد وحسن الاستعداد الاعمال . ويمشون تحت سيادة وسيطرة  
رؤسائهم وعمائهم لوادئيل كارا عن كار ، وعنه في مدينة من الشجاعة والاقدام  
فالأكراد الذين عرفوا بالنايين ، لاشك أنهم هرسان بارعون ومقاتلون  
ماهرون مسجون باليداق ، ولهم سحايا عالية وصفات متمردة في الاقدم  
والفروسية .

فأعتقد أن الجيش السواري الكبير الذي كان يستخدمه ( ابراهيميون —  
الاشيكايون ) كان مؤلفاً من هؤلاء الأكراد النابسين احواسل . والعظيم الذي  
هو مثال الاقدام والشجاعة ويقدمونه تقديساً كبيراً ، هو سيف الله المسلول  
( خالد بن ولید ) إذ يمتطونه حداً وبرعمون <sup>(١)</sup> أنه هو الذي أديهم في الاسلام  
ولا غرو فان عشائر هذا القسم جميعاً حسون .

ومن أول أكوير له في عرير من كل سنة يقيمون في قراهم ، وابشدهاء  
من مارس يخرجون إلى الخدم ( بيوت الشعر ) والمعص مهم تصل في رحلتهم  
هذه حتى أراضي ( وريه ) <sup>(٢)</sup> وكثير من دعماء عشائر هذا القسم له صلات  
صداقة ومصاهرة بالعرب . وبسؤم جيالات على طاية من الحرية لطيمية التي  
لا تكلف فيها وكثيرات من معصات بيراوول الأعمال ، فمن مثل ارحال .

( ١ ) الراجح أن وصفهم بالخالدية نشأ من كونهم متحدرين من نسل  
الشعب ( الخلدی — الكلدی ) القديم الذي كان يشمل منطقة ( وان ) الحالية  
في قرون الخالية . المؤلف <sup>(٢)</sup> هي بلدة في الحدود الامريسية شرق  
( رواندز ) داخل إيران . المترجم

(٢) — العشار المقيمة والمستقرة في الجلب

هذا القسم من لا كراد يختلف من كل نوحه عن القسم الاول .  
فهم رواع بارعون متدربون لتسلية نكيتهم ولهم مهارة تامة في إمالة  
المياه وتقسيبها حسب المصلحة . ويرعون أنواع الحلال والحلوب ويتقنون  
زراعة الدخان وتربيته . ويرحمون في أمور الادارية إلى رئيس العشيرة . و  
أغلب الأحوال يقتلون وهم مسلحون بالساق ولديهم من يقن إصلاحها .  
مارعون في ارمية . وى كل قرية لهم قلعة حصينة يلدأون إليها لدى الحاجة  
والحياة المربية هدم مثل القسم الاول تماماً . ويميش بينهم بعض من اليهود  
وهم على صفاة ووثم معهم ، ولكن ليس لهم حق حمل السلاح ولا الاشتراك  
في اراع العشيرة الداخلى ، فلا يلمعون . لا إلى الاشتغال بالندارة والمكاسب  
بين العشار . كما أن العشار النصرانية المصفاة تلتصق به انى تعيش مع الاكراد  
حاضمون للاكراد فى كل شى .

(٣) — العشار الجبلية الشبيهة بالرحالة :

يشغل فريق من هذا القسم بالزراعة والعلاحة . وفريق آخر يشغل  
بتربية المواشى والأعنام ، كما أن فريقاً ثالثاً منهم يقوم بمعارة الغنم والاردين .  
ملابسهم وأرباؤهم مثل ملابس القسم الثانى . راعون إلى الحصان والقتال .  
لصاؤهم عاملات محدد يقن كثيراً من الأعمال المربية . دوابهم لعال ذات  
آذان طوال . وبيهم ومن انقسمين لا حزين فرق واضح في الشكل والقيافة  
والسجن ، كما أنهم أكثر شعاعه وإقداماً من القسمين الآخرين . وليسوا



مسلحين تسليحاً طيباً ، فنقصهم الذخيرة والمهمات وهم أهل فقر وحصاصة .  
وبالرغم من أن معلوماتهم الدينية والمذهبية نافذة جداً ، فاهمهم على وجه  
العموم مسمون حالسون .

وصدوة القول أنه يجب أن نعلم أنه يوجد في العراق بلدة ( وربه ) وفي  
أطراف الموصل أيضاً عشائر كردية رحالة ، غير أن أهل الحسار الذين يطلق  
عليهم اسم ( كوجر - سيار ) موصوفون بالجهل والتأخر .

#### منطقة (A)

تقع هذه المنطقة بين انقاط لآنية : السليمانية - بحيرة أرمنية -  
بحيرة وائي - سمرد - دجلة .  
واليت حدوداً تقسم العشائر الكردية في العراق الحالي (١)

( ١ ) البيانات الخاصة لعشائر لوائي السليمانية وكر كوك ، ولواء ديالى  
مقتبسة من كتاب ( معلومات عن عشائر كردستان الجنوبي ، بغداد سنة  
١٩٣٨ ) للمبصر سون . وما ينطبق بعشائر لواء ( زيل ) مأخوذة من كتاب  
( سنان في كردستان ) للكاتب هي . وما يختص بلواء الموصل مأخوذة من كتاب  
( مفصل جغرافية العراق ) لطف الهاشمي ، من كتاب السير مارك سيكس . المؤلف



|                                    |         |        |                |
|------------------------------------|---------|--------|----------------|
| الحالة الاجتماعية ومساكن أخرى      | أقسامها | لعشيرة | الجمعة الادرية |
| ( قازانية مندلي ) من قسم القزانلو  |         |        | لواء كركوك     |
| هذه قسم قريبة من البهلوية .        |         |        |                |
| ويستعمل الباحثان إلى خمسة عشر قرية |         |        |                |

|                             |         |     |
|-----------------------------|---------|-----|
| يلتفون ( ٦٠٠ ) أسرة ويشغلون | حامري ، |     |
| الزراعة وهم مستقرون . أصل   | بشاركتي |     |
| سازلم في جبل ( حشك ) ونهر   | كاش     | دلو |
| كوجه جيان ، ويرجع فريق منهم | كهرزي   |     |

|                             |           |            |
|-----------------------------|-----------|------------|
| يسمى عددهم ( ١٢٠٠ ) أسرة في | تاركوند   |            |
| قرية ( سركله ) وفي ناحية    | سديم ويسى |            |
| ( حاتقن او مدهم ) ( سى ) .  |           | قصاء حاتقن |

|                               |        |
|-------------------------------|--------|
| يلتفون ( ٢٠٠ ) أسرة وهم ذراع  | كاحوار |
| ومستقرون في ناحية ( قره تبه ) |        |
| ومدهم شاهي                    |        |

|                             |     |
|-----------------------------|-----|
| يسمونه ( ٣٠٠ ) أسرة ذراع    | كزه |
| مستقرون في قرية ( سيدالان ) |     |
| ( سكي كهرى ) ( چنجال )      |     |

|                                  |        |
|----------------------------------|--------|
| يلتفون ( ٣٥٠ ) أسرة ذراع         | بالاني |
| مستقرون في بين ( ذلك آباد ) ،    |        |
| ونهر ( قره تبه ) شرقي ( سيروان ) |        |
| وفريق منهم في ( حكه ) .          |        |

| الحياة الادارية | العشيرة | أقسامها  | الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى   |
|-----------------|---------|--|--|
| لواء كركوك      | ورنجي   | يلغون (١٥٠٠) نسمة ذراع<br>مستقرون في ناحية (حاشي)<br>و٤ مديون حشمة.                |  |
|                 | عمر ميل | يلغون (١٥٠) أسرة ذراع<br>مستقرون فيما بين نواحي (كوحه<br>جيان) و(البشكان) و(سركله) |  |
|                 | بيلشاني | يلغون (٥٠) أسرة ذراع<br>مستقرون في (أسكي كغري) و<br>(زردآو) و٤ جيمه شافمية.        | و  |
|                 | دسكه    | غارس أفا<br>رستم آء  | يلغون (٤٥٠) أسرة ذراع<br>مستقرون في أصراف (كغري)<br>و(ابراهيم خانجي) و(سوماك)<br>وغريق منهم نحو ١٠٠ كرمالشه.   |
| قضاء حاشي       | ريده    | محمد صالح أفا<br>عليان<br>طاهر خان<br>غني  | يلغون (٦٠٠) أسرة ذراع<br>مستقرون في طريق (كغري) و<br>(سيروان) و(وطنواهنابند زوال<br>حكيم اكرم خان الزند). وغريق<br>(عليان) من هذه الفرق سلال<br>كريم خان مباشرة ومن ذريته. |
|                 | داووده  |  | يلغون (١٠٠٠) أسرة ذراع<br>مستقرون في نواحي (طاوق)،<br>كغري، كل، زنكنه، حشيرة   |

| الجهة الادارية المشيرة | الخاتمة لاحتاجية وبيانات اخرى  |
|------------------------|--|
| لواء                   | سبعة مائة وثلاثون بغيره .  |
| ليلاى                  | يبلغون (٥٠٠) أسرة و٢٠٠٠٠ مسقرون في<br>أسرى ليلاى وهم سنيون .   |
| هلماي                  | يبلغون (١٠٥٠) أسرة و١٠٠٠٠ مسقرون .<br>فيما من كركوك و١٠٠٠ مسكن العاديين في<br>الاصل و١٠٠٠ لادى اوهم سنيون  |
| جدي                    | يبلغون (١٥٠٠) أسرة و١٠٠٠٠ مسقرون في<br>من جهة جلال وكر كوك وشوان و١٠٠٠ ليلاى<br>و٢٠٠٠ سنيون  |
| شوان                   | يبلغون (٢٠٠٠) أسرة و٢٠٠٠٠ مسقرون في<br>شوان خاصة و شوان بارياى ، و يقيمون بين<br>نهر خاصة ونهر كويه ( زاب اصغر ) بنحو<br>عشرين شيخ لاني و يبياني وهم سنيون .<br>ويقول ليحرسون اهلهم يسعون (١٥٠٠٠) نسمة . |
| صالحى                  | يبلغون (٢٠٠) أسرة و٢٠٠٠ مسقرون في<br>جبات كركوك وقره حسن و كبر . منهم عشيرة<br>الصالحية بدمشق الشام وهم سنيون .  |
| شبيح برنى              | يبلغون ( ٦٠٠ ) أسرة . و٢٠٠٠ مسقرون<br>في الشاطيء الجنوبي لنهر كويه وهم سنيون .   |
| كاكاي                  | يبلغون ( ١٥٠٠ ) أسرة . و٢٠٠٠ مسقرون  |

| الحمة الادارية | المشيرة | أقسامها | الحمة الاجتماعية و زيات أخرى |
|----------------|---------|---------|------------------------------|
|                | أو      |         | فيما بين (حويجه) ونهر (كزيه) |
|                | كاجو    |         | ماواء كركوك. وفريق مسهم      |
|                |         |         | في (حوراتو) و (خانقين).      |
|                | نما     |         | يبلغون (٢٠٠) أسرة .          |
|                |         |         | مسجون في نبال كركوك في       |
|                |         |         | قري خاصة لهم. وفريق مسهم في  |
|                |         |         | فت حانقين .                  |

وعلاوة على ما تقدم تقيم عشيرة (ردگوس) و (حيلاني) في ناحية (قرلماط) قضاء (حانقين) وتقيم عشائر (فيس - مسكناهي - كوري) في ناحية حانقين وتقيم عشائر (كوري - بيرنجي - درميروس - شاهه بي) في ناحية (حوراتو) .

| الحمة الادارية | المشيرة | أقسامها   | الحمة الاجتماعية و زيات أخرى           |
|----------------|---------|-----------|--|
| لو             | هاوري   | هاوري تحت | يبلغون (٢٠٠) أسرة. وزرع                |
|                | أو      |           | مسجون. يقيمون في هاوردمان              |
|                |         |           | هاوراي نوهور الايراني وهاوردمان العرفي |
|                |         |           | وهم مليون مشهورون بمقاتلون             |
|                |         |           | بارهنون . ويبلغ تعدادهم بقدر           |
|                |         |           | الميجوسون (٢٠) ألف نسمة                |
| الطباية        | مربوي   |           | يبلغون (١٢٢٥) أسرة. زرع                |
|                |         |           | مسجون في منطقة (مربون)                 |
|                |         |           | فريق منهم متوغل في حدود                |

الجهة الادارية      المشيرة      أقسامها      الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى

لواء  
بران في محادة  
(بنجوين) بالعراق.  
وهم مليون. يقول  
الميجرسون لهم  
(١٥) الف نسمة.

چگم  
بلغون ( ٣٠٠ )  
سره سيارون  
ويقيمون في الشتاء  
بقضاء امنية واما  
في الصيف في المراغة  
ومسجون شافمية.

| السلطانية | الحاف    | أمره         | تتبع السيار من      |
|-----------|----------|--------------|---------------------|
|           | هاري     | (٨٠٠) سيارون | هذه المشيرة الكبيرة |
|           | مسين     | (١٥٠٠)       | بنيم وانشاء بالمطقة |
|           | عزري     |              | لمنعه من أعلى       |
|           | ميكاني   | (٢٠٠٠)       | (خيلائ) إلى تجاه    |
|           | وشو بوري | (١٠٠٠) قسم   | (فر. هاد) طول       |
|           | ترخاني   | (٥٠٠)        | الشاطي العربي لهر   |
|           | شاطري    | (١٨٠٠) قسم   | (سيروان) وى         |
|           | سادى     | (٣٠٠)        | تربيع يأتون إلى     |
|           | بادغى    | (٢٥٠)        | نهر رور او يتجهون   |
|           | باشكى    | (٣٠٠)        | منها عن طريق        |
|           | آمالا    | (٤٠٠)        | (بنجوين) إلى البلاد |
|           | يوسمجانى | (٥٠٠)        | الابر بسة فيرلون    |

الحمة الادرية، العشيرة أو، مم، الخالة لاجتماعية وبيات أخرى

نوراء | نوروى | (١٥٠) مستقرون بحوار (سنة).

نكالى | (٥٠٠) سيارون والماداني والبادغى.

نردان شخى | (٩٠٠) يذهبون أحياناً إلى

نوكورى | (٢٠٠) مستقرون سهل (هورين)

نكلاى | (٢٠٠) سيارون و(شيجان) وبالجملة

نشت ماله | (٥٠) هذه العشيرة مدمرة

نيسرى | (٢٠٠) وزاعة إلى الحرب

نيرويسى | (٢٠٠) والصرب . و

نيسى | (١٠٠٠) متحدثون فيما بينهم

نيسى | (١٠٠٠) محبث يكونون حبة

نيسى | (٣٠٠) واحدة صد الحروب

نوفيه ونند | (٦٠) مستقرون الخارجية . ونظراً

لتوالى القتال والحروب مع الغير ونزاعهم

الداخلى أحياناً، انفصلت بعض الفرق منها

وصارت فروعا مستقلة مثل القمم

والناياحاني، ولدبكي، أناسى، أمسى،

دارواش، دله ناز، ميردبكي، دتيرى

نامداربكي، تايشه، نادرويسى، نابزى

نيرمباني، وكلمهم الآن مستقلون وسنيوز

ولم يكنهم فارقون فى الجهل والخرافات.

الحى

السامية

نشد | بانكرافا أيباخون (٢٠٠٠) أسرة . مستقرون

وزعماء هذه العشيرة المعروفون بـ (مير

عباس محمود أو دلى) فى الأصل من عشائر (مكرى)

أما وعدد هذه العشيرة قبيل ولكن



الجمهورية الادارية العشيرة أقسامها الحالة الاجتماعية وديانات أخرى  
لواء  
النواحي الثلاث (ماوت - مرگه -  
قلادزه) بمدةها وقرائها تحت تصرفهم  
وكلهم سنيون

يسمعون ٦٠٠٠ أسرة سبارون بفيمون  
صيفاً فيما بين (دوكان) وجبل (طوقا)  
و (سوردش) وجبل (أشكوت)  
يرحلون في البلاد الإيرانية. وهذه  
غير اسماعيل عزيزي أحد فروع الجاف

همادو كرده  
(جاي)  
رشاءه ند  
رماوه ند  
صمروه ند  
سبه سر  
المدية  
يسمعون (١٠٠٠) أسرة وسبارون هذا  
انته هو أصل همادو وموطنهم  
(باران) وهي عشيرة مسلمة على  
عاية من الشعاعة ولاقدام فكانت  
إلى الایام لاهيره صصية على  
الحكومة. كما أن الحكومة من  
العثمانية والإيرانية السابقين ملما  
أقلقت بالهما هذه العشيرة. حيث  
عمر لمرحوم (مدحت باشا) هن تأديها.  
وهم جميعاً سنيون متعصبون  
قدموا في الأصل من البلاد الإيرانية  
حوالي سنة (١٧٠٠) م تقريباً [أنظر  
المدح باشا في تاريخ السليمانية]

الجهة الادارية العشيرة : قسامها الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى

|             |           |  |
|-------------|-----------|--|
| لواء        | كافروشي   | يبلغون ( ٤٨٠ ) أسرة. مستقرون                       |
|             | بيرياي    | وهذا انهم هم السكان الاصليون                       |
|             | صوفيه وند | في قرى الهماوند وتابعون لهم .                      |
|             | جنگي      | وهم أيضا سليون . وأما عشيرة جنگي هذه فقد سبق ذكرها |
| الاستعمارية |           | فليس تعدادها داخل في تعداد هذا القسم .             |

|      |               |  |
|------|---------------|--|
| لواء | ديره بي بيران | يبلغون ( ٦٠٠٠ ) أسرة. مستقرون  |
|      | كوتولا        | في أطراف جبل ( قره جوق ) و   |
|      | مامان         | ( كنديناو ) بقصاه « مخمور »  |
|      |               | من لواء أربل . أراضيهم خصبة جدا وهم في عيش رغد ورفاه دائم .              |
|      |               | امتدوا لمائة درجة حيث اضطروا   |
|      |               | العشار المربية لاجتياز النهر إلى الغرب وهم في غاية من النشاط والاجتهاد . |
| أربل |               |  |

|          |                                |
|----------|--------------------------------|
| كردى (١) | يبلغون ( ٦٠٠ ) أسرة. وهم نصف   |
|          | سيار بشمال أربل. ومنهم فريق في |
|          | كوتلحق . وفي الصيف يذهبون      |
|          | إلى ( وزنه ) وهم عشيرة كبيرة   |
|          | لهم في شمال ( أربل ) خمس عشرة  |

(١) يبالغ السير مارك سيكس في تعداد أسر هذه العشيرة ، في حين أن

| الحية الادوية | المشيخة | الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى   |
|---------------|---------|--|
| لواء          | فريية . |  |
| كودا          |         | مستقرة في لضع قري بغري بلدة (شقلالوه) .  |
| حوشو          |         | يبلغون ( ٢٠٠٠ ) أسرة . وهم يشتغلون بالزراعة مستقرون ويقطنون في مائة قرية بناحية ( شقلالوه ) يبلغ تعدادهم عشرة آلاف نسمة وعروء منها تسكن منطقة ( كوي ) و ( رايه ) .                       |
| أربيل         | بيران   | يبلغون ( ٩٠٠ ) أسرة وهي من عشيرة ( رانيه ) تسكن في شمال هذه البلدة وهي داخلة في قبلة ( يلناس ) . وبالزخم من سفرها فهي عشيرة ناسلة وشجاعة [ يوجد فريق منها بهذا الاسم ]<br>دوه بيش المؤلف |
| آكو           |         | يبلغون ( ١٠٠٠ ) أسرة مستقرون ويسكنون شمال ( رايه ) وهم عدة فرق وتوجد أربعمون أوجسون فريية لهم في جبال ( رنية ) شمالية وفي جهة ( دوه ) .  |
| رارادي        |         | يبلغون ( ٩٣٠٠ ) أسرة مستقرون في شمال باستوره جاي في اثنتي عشرة قرية .  |

للكاتبين ( هي ) ، يقول إن لهم خمس عشرة قرية في قضاء ( أربيل ) عدد فريق منهم في قضاء ( كويه - كويسحق ) . معنى هذا يكون عدد أسرهم في الظاهر ( ٦٠٠ )  
المؤلف

الحمة لادريه العشير الحالة الاجتماعية ونبات أخرى

لو سورجي يسمون (٣٠٠٠) أسرة مستقرون ومشترون قبا  
بين الشاطئ الشمالي لنهر لواب الصغير و(رواندز)  
ولهم حصون قرية. ومهم فريق من عشيرة  
المامة كاني.

يسمون (٢١٢٠٠) أسرة مستقرون في شمال نهر  
رواندز في ستين قرية

أربيل شبروان يسمون (٢١٥٠٠) أسرة مستقرون في أقصى  
حدود قضاء (رواندز). هذا وأن (شبروان)  
أقوى من (رادوست) لأن تعدادهم معالاي زيد  
من ثمانية آلاف (١).

هركي يسمون (٢٥٠٠٠) أسرة وهي عشيرة قوية جدا  
يسكن قسم منها في جبال الحدود، وقسم آخر في  
أحرف اعقره. وثمانية آلاف منها في منطقة  
(رواندز) مستورجي وبلغ تعدادها العام  
عشرين الفا من أسرة هذا وقسم منها في أرصروم  
وآخر في (وان). [السر ماركسيكس]

حيلاني يسمون (٢٢٠٠) أسرة وهم مستقرون في الجبال التي  
الشمال (مالك). ومهم فريق في أطراف (زل)

(١) يقول السر ماركسيكس، إن تعدادها يبلغ ثلاثة آلاف وثلاثمائة أسرة  
خلافا للكاتب هي المؤلف

الخطة الادارية العشرة | الخطة الاجتماعية ويات اخرى

يسمى تعدادهم الف نسمة

بولي يسمون ( ١٥٠ ) أسرة في حوى ( مالك ) و  
اشاء يدهسون إلى قضاء سكوي تعدادهم أقل  
من الخيلاني

بروري مالا يسمون ( ٢٠٠ ) أسرة مستقرون في شمال بوير  
لنكاه ايصبي لراب لا كرايشتمون بالزراعة  
و... ..

لواء برواري زير يسمون ( ١٠٠٠ ) أسرة مستقرون في حوى لبوير  
لند كوريشتمون بارد عة وتربية لمواتى .

بارراني يسمون ( ٢٧٥٠ ) أسرة مستقرون شمال لراب الكبير  
وفي قضاء ( فييان ) تحت مظلة نظامهم عشرينهم .  
يشتمون بالزراعة وعرس الكروم وتربية الدخان  
وبحصون لامرة شيوخ البراب . وعرفهم  
مقصودون وفي غابة من الاقدام واشجعة .

الموصل زير يسمون ( ١٠٠٠ ) أسرة ونسكن بين العقرة  
لراب الكبير وفي أطراف بيرة كبره ) تشمل  
بملاحة ، وعرس الكروم .

دوسي يسمون ( ٢١٣٠٠ ) أسرة في قضاء ( دهوك ) مشتملة

(١) يقول السر مارلثسيكس : إن تعدادهم يبلغ إلى أسرة . المؤلف

| الحياة الادارية العشيرة | الحالة الاجتماعية وبيت أخرى  |
|-------------------------|--|
| لواء                    | بالزراعة وغرس الكروم.  |
| مزورى                   | يبلغون ( ١٧٠٠ ) أسرة . مستقرون ويثقلون<br>( ميسورى ) ناحية بالكهبا قضاء دهوك ويقومون بالزراعة<br>وغرس الكروم فهي عشيرة قديمة جدا . وعلى<br>رأى السر أو المستبد هي امتحدرة من سلالة<br>( ميسورى - ميسرى ) الذين كانوا موجودين في عهد<br>الاشوريين.  |
| الموصل                  | آرتوشى يبلغون ( ٤٠٠٠ ) أسرة . وهم قسبان كبيران<br>يتفرعان إلى فرق عديدة . فقسم منهم نصف مستقر<br>حيث يصمون الشتاء في أطراف ( آلقوشى ) و<br>( زاحو ) و ( دهوك ) وفي الصيف يذهبون إلى<br>الجبال في تركيا .<br>والقسم الآخر بقوا في تركيا في جهات<br>( بيت الشهاب ) و ( خوشاب ) و ( شتاخ )<br>وانظاها أن عدد الذين بقوا في العراق منهم<br>أربعة آلاف أسرة . |
| سندى<br>وكى             | يبلغون ( ٢٠٠٠ ) أسرة . ومستقرون ، يقطنون فيما<br>بين نهري الفيرل والخابور وفيهم بعض من لساطرة  |
| عشائر سبعة              | يبلغون ( ٩٠٠ ) أسرة . ومستقرون ، وهذه العشائر<br>تكون إحدى الدواحي التابعة للواء الموصل فيما بين<br>الزاب الكبير ونهر الكارة . ويشتغلون بالزراعة .   |

وإذا صححنا إلى هذا العشائر الكردية العراقية المذكورة على صفحات أخرى من هذا الكتاب ، فقد يبلغ تعداد العشائر الكردية في العراق كله ، ربما ، ثنتين وسمين ألف أسرة . كما أن السير مارك سيكس صاحب كتاب ( تراث الخلفاء الأخير ) ذكر من ضمن عشائر الموصل ، العشائر الكردية الآتية : مندني ، ربرهاتي ، هاجي ، برواهركان ، حسينية ، جلالي [بحوار الهادية] ، دوزة ، كوهني ، كما ذكر ضمن العشائر البريدية ، شيجان ، رشكان هاوري ( بحوار زاحو ) حيث يبلغ تعداد مجموع هذه العشائر كما أكتب من عشرة آلاف أسرة . وإليك جدولاً لعشائر السلال الأخرى .

| العشيرة   | الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى   |
|-----------|--|
| سبرني     | يتمون ( ٧٠ ) أسرة سبارون ويسكون في شمال ( زاحو ) وأحوالهم مجهولة .   |
| ميران (١) | يبلغون ( ٨٠٠٠ ) أسرة . سبارون ويسكون في اشتاء فيما بين طبرية وتل زميلان وفي أصعب يرحلون إلى سمرد . يشغلون تربيته المواشي . وم سبارون وفي غاية من الشجاعة .             |
| كويان     | يبلغون ( ٢١٠٠ ) أسرة مستقرون ونصف سبار . عشيرة باسلة ومحاربة يدعها عدد من الزراوع عدة فرق . لا يقنأون يقتاتون عشيرة ميران ، وشرناحي وعرفة من هذه العشيرة تقيم بشرناح . |

(١) هذا على رأي كتاب ( معجم جغرافية العراق ) ، ولكن السير مارك سيكس يقول ، إن عدد أسرهم ألف . المؤلف

الحالة الاجتماعية وبيات أخرى

العشيرة

يملكون (٥٠٠) أسرة . وهي عشيرة تسكن شمال جزيرة اس  
عمر . ولا تعلم هل لها علاقة بعشيرة الحبيبية التي تسكن عربى  
راحوء أم لا ؟

حبيبية

داحورى عشيرة مستقرة على مقربة من ( شراح ) أو يظهر أنهم يخرج من كويان .

شيريكي ' يملكون (٢٠٠) أسرة . مقيمة ، وهي عشيرة عتيقة يظهر أنها  
فرع من ديريكاس

باليان يملكون (٧٠) أسرة نصف سيارة . وهي عشيرة ذات حصاصه  
وفقر على مقربة من ( خوى )

أبرو يملكون (١٠٠٠) أسرة بشمالى باليان .

أنغايكان يملكون (٥٠٠٠) أسرة . وهي سيارة وعتيبة جدا تسكن بالما في  
رصد تدليس ، وعلى مقربة من نوتان ، حيث يدنقلون منه في  
الصحيف إلى سهل ، موسى الشهير .

سايكان يملكون (٩٠٠) أسرة وهي سيارة نشغل بالزراعة وترحل  
في الصيف إلى سهل موسى .

كيجين يملكون (١٥٠) أسرة وهي سيارة .



|   |   |
|---|---|
| المخالة الاجتماعية وبيات حري                              | المشيرة   |
| يبلغون (٤٠٠) أسرة . سيارة تخص المصيف في حوض بحيرة (وان) . | دودري   |
| آيكاني  | يبلغون (١٥٠) أسرة مبردة .   |
| هلاحي   | يبلغون (٩٠٠) أسرة --- قرية بجنوبي بحيرة (وان) وفيهم عدد من الترك والارمن  |
| تاييان  | يبلغون ٣٠٠ أسرة - سيارة بجنوبي (وان) وليس لهم شهرة حسنة .   |
| حوتان   | يبلغون (٣٠٠) أسرة مستقرة بقصبة بون .  |
| ككان  | كهور حولاريك .  |
| نايكار  | يبلغون (١٨٠) أسرة - سيارة شتالي حولاريك .   |
| حاني  | يبلغون (١٨٠) أسرة . مستقرون بجوار خوشاب .   |
| تاكوي   | يبلغون (٤٥٠) أسرة - مستقرون ويعملون بها ورفعت (زيبلاي) وأنها من مدة مائة وخمسة عشرة سنة فقط قدمت من جهة أوزبوك إلى شرق وان على الحدود . |
| شكاك  | يبلغون (٦٠٠٠) أسرة - سيارة ، عشرة شهيرة تقطن ثلاثة شعور   |

المشيرة

الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى

في بيوت لشعر موطأهم عربي نخيره (أرمية) عن الحدود .  
وكان إسماعيل أغا المعروف بسمكو رئيس هذه العشيرة وفروعها  
شكمتي ، موكري ، شوء لي ، بوتاني ، شكاك .

وردن يبلغون (١٠٠) أسرة شرقي (أرمية)

بيلمون (١٢٠٠) أسرة مستقرون ، منها عشيرة سيرة وهي عشيرة  
كبيرة ذات مرز عديدة وهي كاياني ، ريدن ، ماركشان ،  
كدروش ، سوره تون ، بليعدن ، حني ، كوحني ، شويلان  
موسان ، بيل من صغير . وهي في الحدود وشرقي (أرمية)

كبوران عشيرة صغيرة (كورد)

شمسيكي بيلمون (٩٠٠) أسرة ، عن مقرة من (ديرة)

آوتوشي (١) يبلغون (٧٠٠٠) أسرة وهي عشيرة كبيرة وفوقهم لدى  
في المرقى من هذه العشيرة هي ، عز الدينان ، مرزكي (٨٠٠  
أسرة ، مامره ش (٢٠٠٠ أسرة وهم يبلدون [ مامه  
بد [ ٢٠٠٠ أسرة ومهمقرون ] آلان ، بروز [ ٩٠ أسرة  
رواع الدخان ، حبريكي ، شيدن ، مامور ٤٠٠ أسرة ]  
حاواسنان ، شرفان ، ٣٠٠٠ أسرة وهي فرقة توية وسيارة  
توخل في اربيع إلى جنوب المقرة [ مامه نان ] ٢٠٠ أسرة  
ومستقرة ، توخل أحيانا لثاية جبل (به ينهني) نحو ارباع  
گودن [ ٣٠٠ أسرة سيرة توخل اربيعاً إلى جواد (ذاخر )  
ريدهك ، زوكي (١٥٠ أسرة) ، هافيدان (٥٠٠) أسرة  
سيارة نسكن بجوات بيت الشباب وحوشاب وشناك .

(١) يقال إن امرأة لا أسرة منهم فقط بالعراق ، وادقني هذا المواقف .

## منطقة (B)

تختلف عشر هذه المنطقة من عشر المناطق الأخرى احتلافاً يسيراً والخط الذي يفصل هذه المنطقة من المناطق الأخرى كما يأتي : درسد ندليس - دحلة - جدال - ماورس الشرقية . وهذا الخط يفصل الخوص الأعلى لهر المرات عن جبال درسم ومن منطقة (E)

| المشيرة    | الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى   |
|------------|--|
| موشيت      | تسكن فيها بين ( سمرد ) و ( دار بكر ) في شاطئ دحلة وليس لديها معيشت من تعدادها وتوجد في هذا الاسم قرية في ( موشيتيان ) ويحتمل أن هذه العشيرة سلائل الموشكيين الذين كانوا في عهد الآشوريين . |
| نحيان      | يبلغون ( ٩٠٠ ) أسرة ، وهي عشيرة بسلة تحب القتال والاعارات . ويقال إن فيهم عدداً من الأسر البريدية ، تمطن بشمال مدينة ( أسرد )  |
| بورن       | يبلغون ( ٢٠٠ ) أسرة نصف سيارة . تمطن فيما بين ( ديار بكر ) و ( موش ) وهي تشغل بالزراعة وتربية المواشي .  |
| شيخ دوداني | يبلغون ( ٢٠٠ ) أسرة يقيمون بشرق ديار بكر .   |
| بيكران     | يبلغون ( ٥٠٠ ) أسرة سيارة تسكن في الشتاء على مقربة من  |

العشيرة

الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى

ديار بكر وفي الصيف ترحل إلى أضراف سمرد (وتزعم الأرمين  
أنها من أجداد المرتديين) القديمة، ويوجد في هذا الاسم  
سائفة من تسمى بن الريدية سمحارة حيث يقول اليزيديون  
أنهم أنحدودهم الأواير قدموا إلى سمحارة من شمال (دجلة).

رشكو، بن يسمون (٥٠٠ أسرة مسافرة في شرفي (ديار بكر) ويوجد بهم  
سنة لهذا الاسم مثل (رشد بيان) في السريش الأرميني.

بشيري مسقرة بن ديار بكر وميافارقين وسمرد (الآن يسم بلدة لا يسم  
عشيرة، لترحم).

تيركان يسمون (٦٥٠ أسرة مسفرون شمال (ديار بكر) يسمون شيلا  
(تيركان) قيمة وهم أصحاب المدن وأغنياء يوجد بينهم عدد من الأرمين  
يعدون أنفسهم أكراداً ويرفضون أن يقال عنهم أنهم (أرمين).

كوزليجان عشيرة صغيرة ظهر أهلها قديمة في الأصل من (درسم).

أسرة ١

٢ ده كرمي

٢ موسي

٢٠٠ سارمي

١٠٠ حلاي

٥٠ حاراني يقطعون جميعاً فيما بين دليس وديار بكر،

٢ نه دري

٢ ملاشيكو

١٨٠ بوزيكان

١٨٠ كوريان

العشيرة  
مودة كي  
أو  
موت كيان  
هذا إسم لحسن مسطيل في جبال ندلس، سكانه أكراد يدعون  
بهذا الاسم عليه، ويظهر أن القسم الكبير من هؤلاء الذين  
من عشيرة الطغاة، وبقسم لجميع الفرق الآتية. كيمود، نوبالي  
كوسون، روج به، هذه فرق الأربع من صوب الظل، أريداني  
أريكي، يرموسى [ هذه فرق الثلاث أكراد وأقدم هذه  
الفرق كلها، هي فرقة (نوبالي) .

يبلغون ( ٤٥٠ ) أسرة يقيمون في غربي (موش) قسم مهم يتكلم  
الكرمانجية فقط .

سديوال  
الظاهر أنهم من الطاطا وهم في شهر (مراد) غربي (موش) .

زارا طاطا يملكون ( ١٠٠٠ ) أسرة، ليسو بعشيرة رحالة، بل هم سكان قرى  
شرقية حر، يوط [ أي حتى ديار بكر، ولا ظهر أنهم جبل من الأكراد  
يطلقون على أنفسهم اسم (دومي-دسلي) وهم في حاجة إلى دراسة  
خاصة من كل الوجوه. المترجم .

كذلك يملكون ( ٦٠٠ ) أسرة، فرع من الزازا يسكنون جبال (ووشين)  
آشيشات، يملكون ( ٥٠٠ ) أسرة من الزازا الشيعة يسكنون أطراف بلدة حر، يوط  
كلمين ؟ من زازا يسكنون حوض (حر ودا).

كوردوس ؟ معاورة لكلمين السابق لذكر .

| العشيرة  | الحالة الاجتماعية وبيانات أخرى                                      |
|----------|---|
| مسيان    | ٢ من الزوارا بفريق (خربوط) .  |
| له ليدان | سياوة . وغير معلوم هل هي داراً أم كرمات . وهي بحسب خربوط .          |
| بيهرمان  | يبلغون (٥٥٥) أسرة . من الزوارا الشيعة بأطراف (خربوط) .              |
| دير سمي  | إسم عام لسكان حبال (درسم) يعتقدون كلهم مذهب (علي الهادي)            |
| أو       | وهي شيعة متعالمون ولهم طحمة خاصة بهم قريبة من لسان الزوارا          |
| دير سمي  | يتركون قراهم في الصيف ويرحلون إلى الحبال الشمالية .                 |
|          | وهناك فرق وأقسام الدرسميين  |
|          | امبلان - هو أصل عشيرة (علي) الشهيرة وللاآن بينهما مصلات             |
|          | وثيقة من الراور وغيره .   |
|          | كه جيل - ألف أسرة تقيم نحو اربعة ملدة (بلو)                         |
|          | شواك - عشيرة مسفرة . وهي سببة                                       |
|          | فرهاد اوشاغبي - في حجة (سورديكان) وفريق منهم كرمات                  |
|          | بختيارلي - يبلغ عدد مزارعاه بعدد سكان ثلاثين قرية نحو اربعة عشر كرك |
|          | وم نصف وحل .  |
|          | كارابانلي - في آسوبيث   |
|          | ميرزاني - في نفس مركز درسم . (خوزات)                                |
|          | هبسانلي - يفسحون مساحات في حدة .                                    |
|          | بالاشاخي - عشيرة ذات مايتي أسرة . وهي مسفرة .                       |
|          | لاجين اوشاغبي - في منطقة (آموه) .                                   |
|          | كوزليجان - إسم لمنطقة بدرسم تسكنها عدة عشائر اشتهرت                 |
|          | بهذا الاسم ومنهم أيضا فريق شمالي (ديار بكر) والظاهر أنهم قدموا      |
|          | إليها من درسم .   |
|          | كبوداني - الظاهر أنها تقيم في مركز درسم نفسها .                     |

منطقة — (C)

هذه المنطقة مأكلها، هي القسم الثاني لأقاليم الجزيرة، الذي كان في عهد الخلفاء العباسيين، وتنقسم أكرادها إلى أربعة أقسام :

القسم الأول — وهم فريقان، (غالول) قد قدم من غير شك من درسم إلى هذه الجهات، وأهمهم كسها الحامية في عهد السلطان سليم الثاني واحتلظ بالقضاء العربية والأرمينية والكردية بحية. فتمكن من إدماج جميع هذه العناصر في بعضها حيث مثلها تمثيلاً تاماً،، ويعتبر هذا القسم مشتتاً في سهول (قره حه دغ) الحوية وأما شبرا بستان وماس فيمضونهما في سهول الجزيرة وبقي الضيف في أطراف دير كرك. و (الفريق الثاني) يسكنون في غربي القرى ومعظمهم من الدرميين روافض يحدس إليهم من درسم، موظفون يديون في المواعيد المملوكة، ويحرون طوقاً خاصة بذهبهم وأريائهم وملابسهم مثل أهلي لانسول.

القسم الثاني — يظهر أنهم في الأصل من قبائل الآراميين. ثم اختلطوا بالشعوب والمصادر المحلية الأخرى. مثل (الكرد، والفرس، والترك، والترك). وبقي بعض هذه العشائر مسلمون وأبعض الآخري مسيحيون (اليعاقبة) وهناك بعض آخرون يتدخلون عقائد غريبة غير واضحة. وفي عموم أنهم جميعاً رحلوا لشطون وصناع مهرون وسائون بارعون، بمصرون الحور ولا يبدؤهم محاربون أشد، وراعون في اشروحت الاندم. ببدل لمبشرون المصادر الجهد لادخالهم في انصارية وقما يسبحون في ذلك

القسم الثالث — معظم هذا القسم من البريدية، فبريدية «سنجار» أكراد أمجاس. وهم مشرك، (درسم) تماماً في التشكلات الطبيعية والسجاياد يعمرون الحاموشومرغ الغربية. وملابسهم مثل حيرتهم الآخرين. ويترهم هؤلاء أنهم هاجروا من درسم إلى سنجار في عهد (تيمورلوك) ويمتقدون بأن النحلة البريدية كانت موجودة قبل ذلك التاريخ أيضاً.

القسم الرابع — هو القسم الأقل أهمية من سائر الأقسام . ويظهر أنه  
تأثر تأثراً بدياً بسبب جملته ، لجاناً السيارة من العناصر الأخرى . ومن  
المحتمل أنه قد قدم في الأصل من شمال بحيرة ( وان ) إلى هذه الجهات .  
ومنطقة ( ) هذه ، تقع جنوباً خط ( ديار بكر — مدطية ) وشمالاً  
خط ( الموصل — بيرة حاك ) فهي بقعة تمتد من غربي دجلة وجنوبها إلى بلدة  
( بيرة حاك ) على شاطئ العراق ، وإليك حدوداً لمشارها .

| العشيرة | المناطق والسطون ولاحوال لآحرى   |
|---------|---|
|         | مع لعشيرة يبلغ تعدادها ( ٣٠ ) أسرة وهي ثمانية ( بشت ماله )<br>بالنسبة لعشيرة الجفاف أو ( حامله ) بالنسبة إلى قبائل ( شنكوه ) .<br>أعني أن الرجل الذي يشملهم هذا الاسم من أحصاء رئيس<br>عشيرة الملى . وهالك أسماء القرى والمطون التي خصصت للملية :<br>إوانان — ( ٢٥٠ ) أسرة وهي سبارة<br>» سيدان — ( ٤٥٠ )<br>» كيران — ( ٥٥٠ )<br>» دوديكان —<br>» حلجان — ( ٧٠٠ )<br>» كليش —<br>» منداني —<br>» كوردر — ( ٣٥٠ )<br>» شرفيان — ( ٨٠ )<br>» عليكوات —<br>» داتش —<br>» مشكنلى —<br>» كاسدلان —<br>» حاجى بايرام —<br>» احشكان — ( ٢٦٠ ) |

ملى



المطاط والمطون ولا حول الاخرى

حقبة المنيعة

حلا حاري - (٧٠٠) أسرة وهي سيارة

عليان -

ايسادات - (٨٥)

تيركان - (١٠٠)

ناصرين - (٧٥)

چوان - (٢١٠)

سارتن - (٨٠) نحوار رأس العين

نوساخان - (٧٠)

ماتقيه - (٨٠٠)

چميكان - (٢٥٠)

ماركان - (١٥٠)

چيارش - وهي سيارة اعطاهواها فداش حمل فرده دايغ. المرحوم .

زر وفكان - انه أسرة وهي نصف سيارة بحمل فرده دايغ

طاشان - عشيرة نصف سيارة اشرفي المدة (سيورهركا)

يوحان - سيارة ؟ اسم لناحية من سيورك عايس سكان رحلا بل مقيمون

في قري جبليية وهم حارس الزار الدين يسمى اليهم المرحوم .

هوشيد - ؟ امجدج هوشيدان نسبة الى هوشين اسم لناحية من سيورك

سكان كرمخ مستقرون. المرحوم

اسكي - (٨٠٠) أسرة. وهذا رواية غريبة عن هؤلاء الماسكيين معادها

انهم في الاصل امان الا بمحلب او من المرليس وامنهم قديم اسالاركان

جاياني - (٥٠٠) أسرة وهي سيارة

كاسيان - " " مستقرة

چقاني - (١٠٠٠) " " سيارة

مرديسي - (١٠٠٠) " " يظهر انها سيارة (المرحوم) مستقرة. المرحوم

طاركنشي - " " "

العشيرة | المناطق و بطون والاحوال الاخرى

|                      |        |
|----------------------|--------|
| حبيث - ٢             | مستقرة |
| الكلبان - (٥٠٠) أسرة | »      |
| دريخان - (٨٠٠)       | سيارة  |
| كاوي - (٥٠٠٠)        | مستقرة |
| موليكان - (٥٠٠)      | »      |

قره كيج - (١٧٠٠) هي صف سيارة على مقربة من بلدة سيوهرك  
رجالها متوحشون نزاعون في شرو وحدثت لهم معظمتهم ينكحون  
باللهجة الظاظانية ويوجد هجاين ديار بكر وسورطادين أكراد  
كثيرون يظهر أنهم من قره كيج. يروى أن هذه العشيرة في الأصل  
من قبائل التركان أسكنها السلطان سليم لأول في جبل «قره حه»  
داع «الامر لدى أقصى في نهجبر عشائر (دوركي) (تريكان)  
وبعض عشائر كردية أخرى في غربي الانضول. حيث استقرت  
هذه العشيرة للتركمانية ومواطنيها ولعدد ذلك. أصبحت هذه  
العشيرة التركمانية في القسطنطينية كردية مثل تلك الحماة بعدما جاكليا  
بحيث نسبت لهم التركمانية وأصبحت قبيلة كردية محنة.

من

زازا - ظاظا ليست بعشيرة واحدة من هم مكان قرى قضاء «سيوهرك» [وجرموك  
وشاسكووش. مترجم].

جايكسن - سيوهرك

» - باران

حصاران ؟ (الظاهر أنها عشيرة حيران في أراضي حربي حرموك المترجم)

أبو طاهر يظهر أن هذه العشيرة كانت في الأصل عربية. والآن تنكحون

| العشيرة                           | الحالة الاجتماعية وميانات أخرى                             |
|-----------------------------------|--|
| لكرمانجية فقط، وهي تسمى (سيوورك). |  |
| كيوران                            | تسمى ورك [الظاهر أنها عشيرة كوران المرحوم]                 |
| أمرزان                            | »  |
| (جيجي)                            | يبلغون (١٢٠٠) أسرة. عشيرة كردية كبيرة نصف سيادة تسكن       |
| أو                                | الآن حمل (قره جندع) وفي الشتاء ترحل إلى نقرى التي حول      |
| كبيكي                             | هم (حالك حاك - جندع) وعلى رءوسهم كان لهم أمير عباسي        |
|                                   | أسلمت أمراؤه من أحقادهم لا يمر بعد زوال الدولة لعباسية     |
|                                   | هم مشهورون بالأصالة والسحابة ومنتشرون بالزراعة.            |
| داخوري                            | عشيرة صغيرة قديمة أصلا من (شراخ) إلى جنوبي (طورهيدين).     |
| ميرسان                            | ؟  |
| سوركيشي                           | يبلغون (٩٠٠) أسرة تقيم في شرقي (ديار بكر) تنكلم لكرمانجية  |
|                                   | الشرقية والظاهر أنها فرع من (سورجي).                       |
|                                   | تقيم في حمل «طورهيدين» ليس من العشائر الكردية من           |
|                                   | مسلمين ويزيدية ونصاري، حسب الموضع بعد:                     |
|                                   | ميزناخ - (٣٩٠) أسرة. وهم أكراد مسلمون                      |
| طورهيدين                          | ساور - المسلمون ونصاري حايطون [سكان قنعة الصور] المترحم.   |
|                                   | محلي - (٨٠٠) أسرة. وعلى رؤوسهم أهدم كانوا نصاري ثم         |
|                                   | أسلموا، وهم في الأصل من العثمانيين الكردي والعربي ولا تزال |
|                                   | بعض الأسر منهم نصاري.                                      |
|                                   | هارو - (٧٥٠) أسرة كردية، وتسمون أسرة من العاقبة النصاري    |

المشيرة | لمسلق وانسلون ولاحوال لآحرى |

دل - ميكان - عشيرة من عشار (نور عابدين) تسكن العربية أيضا  
دومانه - (١٨٠١) أسرة : المسلمون والنصارى محتفلون.  
دوركان - (١٢٠) » » » واليريدون »  
مومان - (٦٠٠) » » » مسلمون يتكلمون الكرمانية  
وتسعون أسرة منهم نصارى .

هاواركا ( هوركان ) - (١٨٠٠) أسرة منهم مسلمون والصف  
الآخر نصارى يتكلمون الكرمانية ويظهر أن هناك صلة بين  
هؤلاء الهاواركا وبين ( هاورى ) اليريدى .

أصلاخان - ؟

طور عابدين كركرى - (٥٠٠) أسرة يسكنون الخيام السود ( بيوت الشعر )  
ويشتغلون بالزراعة ويتكلمون الكرمانية .

دسيكان - (٩٠٠) أسرة مؤلفة من المسلمين والنصارى واليريديين  
تسكن الكرمانية .

علبان - (١٢٠٠) أسرة منهم مسلمون واليريدون والنصارى  
لهجتهم كرمانية .

ميريداغ - ؟

انقسم يريديي سحار إلى الفرق الآتية :

ميركان - ؟ مستقرة

ساموگ - ؟ على مقربة من سحار يقيمون في بيوت الشعر ويظهر  
أنهم سموا باسم المكان الذي حو فيه .

بيت الحول - ؟ وهي مستقرة

حسنة - ؟ »

كيران - ؟ سحار يقيمون في بيوت الشعر

بد - ؟ مستقرة على مقربة من « بلد سحار »

بيكران - مستقرة، وتظهر أنها فرع من بيجران بديار بكر

يريديي

سحار

المهاجرين واليهود والاحوال الاخرى

المشيرة

مديون - ( ٣٠٠ ) أسرة - سيارة فيما بين ( تلعة ) و ( بلد )  
والنعم من مديون .

علوش يملعون ( ٢٠٩ ) أسرة - سيارة تسكنهم امر بية ، ورئيسها كردي  
وهي تسكن نرقي ( حران ) .

برزي يملعون ( ٩٠٠ ) أسرة وعشيرة . وهذه القبيلة اخرج من عشيرة  
أو ( برزي ) الاسيرة في اطراف ( سروج ) وهي متحالفة مع  
البرزيه اخرج الآتية :

|                        |                     |
|------------------------|---------------------|
| يقولون عن تسكنهم انهم  | ديون - ( ٣٠٠ ) أسرة |
| هاجروا الى هذه الجبلات | كبيكان - ( ٧٠٠ )    |
| سنة قحط وغلاء من       | شيجان - ( ٦٠ )      |
| اطراف بحيرة ( وان )    | وكين - ( ٧٠٠ )      |
| و اجمع من تسكنهم       | شدادان -            |
| في امرت فلا تسكنهم     | ملي دنبي -          |
| لا امرية . وعشيرة      | معافان -            |
| قسم سيار ، وقسم        | دروان - ( ٥٠٠ )     |
| مستقر                  | پاجان - ( ٨٠٠ )     |
|                        | قره كيجان ( ٥٠٠ )   |
|                        | اديان - ( ١٠٠٠ )    |
|                        | مير - ( ١٠٠٠ )      |

## ( D ) منطقة —

تحد هذه المنطقة في الحدود الشمالية الروسية القديمة، والحدود العثمانية الإيرانية، وبالساحل الشمالي لبحيرة ( وان )، وخط ( بدليس - موثن - أرزنجان )، ونهر ايجودروخ : أعني ( - لاد مايريد ) وشمالي ( موثن ) وبلاد ( أرضروم ) وقسم من ( أرزنجان ) .

| المشيرة  | المطقة وسائر الاحوال الاخرى   |
|----------|---|
| بجيمان   | سيارة على مقربة من ( موثن ) ولهم عدة قرى .  |
| ميناوكان | مطراف ( موثن )  |
| شكرلي    | » »   |
| أولى     | ?   |
| لولاي    | يلعون ( ٤٨٠ ) أسرة، سيارون في الشمال الغربي لمدينة ( موثن ) وهم من الشيعة .   |
| حسناني   | يلفون ( ٤٠٠ ) أسرة وهم مستترون، وهي عشيرة كبيرة تملك مائة وعشر قرى في منطقة ( حسن ) و ( ملازگرد ) و ( وارماو ) وهذا ( ريزالي ) أربع من هذه العشيرة . تعدادهم ( ٩٠٠ ) أسرة |

المطقة وسائر الاحوال الأخرى

العشيرة

عيسوي ؟ على مقربة من بحيرة ( وان ) . وربما هي فرع من حساناني .

حرايلي يبلغون ( ٣٠٠٠ ) أسرة ، وهي مجموعة من القبائل تنقسم إلى ثمان فرق : موحالي ، عرب آغا ، توري ، عديكي ، آرويني ، شبيكة ، كان ، مامه عان ، شاده . إلى وكها ، فابين ، ندليس وموش .

بليكان يبلغون ( ٦٠٠ ) أسرة مستقرون وهم كرماء يحسبون الرادية ومدتهم شبعة ، يسكنون البيوت ثلاثة شهور والخيام مدة التسعة أشهر الباقية من السنة . ويقال أن أسعد باشا أرسلهم إلى حمة ( يسكول ) بخوار وموش فحصبوا ، اسكان الاصليين لا حرم وصاروا حكما عليهم وهذه العشيرة تختلف عن عشيرة ( حرايلي ) ومستقلة عنها في كل شيء حيث لها ملاس وأرباء خاصة

سبيكاني يبلغون ( ٣٠٠٠ ) أسرة في شمال بحيرة ( وان ) .

مامه كاني يظهر أنهم أحفاد ( مامه كونياني ) الادمي القديم . وهم شمال ( ملاذكرد ) .

زيريكاني يبلغون ( ٦٠٠٠ ) أسرة مستقرون بينهم وبين عشيرة « حرايلي » شبه كبير وهم شمال حسن .

وشوني يبلغون ( ٧٠ ) أسرة ، سيارون في جنوب ( اصرورم ) .

العشيرة  
دریکلی منطقه وسائر الاحوال الاخری  
یلقون (٧٠) أسرة وهم سیارون اشہل ملاذ گرد.

گردی لظاهر آنها درع من عشيرة (گردی انی باریل

پیرایی یسعون (٧٠٠) أسرة ، مستعرون بقری «ارصروم».

شیخ ربی یسعون (٢٥٠) أسرة عی مقربة من «ارصروم» حیث  
لهم بضع قری بحوارها ، ویغلب علی اهل آنها مرقعة من عشيرة  
«شیخ ربی» انی نکرکوک، وفریق منهم بحوار (تورتویں)  
وهم لا شک لآه من عشيرة (شیخ ربی) انی نکرکوک.

زیرایی فی آلتگرد.

دودی » » » وهم شیعہ

شدرلی نصف سیارة فی آلتگرد، وهم شیعہ.

باتنامی بین «ملاذ گرد» و«آلتگرد».

حمدیکان » » »

مانورایی » » »



| المشيرة   | لمنطقة وسائر الاحوال الاخرى  |
|-----------|--|
| حيدرآبادي | يبلغون (١٠٠ و ٢٠٠) أسرة سيارون، وهي عشيرة كردية كبيرة تخدم جميع المناطق الواقعة بين لنده (موش) وبين (أرمية). |
| آدمآبادي  | يبلغون (١٨٠٠) وهي أسرة نصف - ياردة في أطراف (باريد) يشغلون بالزراعة وبيع السحاجيد.                           |
| بريدي     | مستقرة شمال (وان) لا يعلم مقدار الاسر واسماؤها تشتمل على تربية المواشي.                                      |

هذا وفي منطقة (قارس) التي انضمت الى تركيا بعد الحرب العامة، يوجد بعض من العشائر الكردية، كما توجد في نفس مدنة (قارس) طائفة غير قليلة من الاكراد.

## منطقة - (E)

تقيم جماعات كبيرة من الاكراد في المنطقة المحصورة بين نهر (فزيل ابرمق - هاليس) وبين نهر (الفرات)، الا أنه نظر لانشدادهم عن كردستان، فقد يوجد بينهم وبين الاكراد الآخرين بعض اختلافات لغوية، حيث احصلت لغتهم اختلاطاً كبيراً، لدرجة أن كرديا من اكراد منطقة (أ.أ.) مثلاً لا يفهمها الا بكل صعوبة. ومع ذلك فأنهم اكراد يشككون الكردية. هذا ويمكن أن ينقسم هؤلاء إلى أربعة أقسام:

القسم الاول - (كوره شي) وفروعه، وكلها مستقرة غير رحالة.

وأفراد هذا القسم كثير والذهاب والمكر والروع الى الشر . ويحمون عشائر  
سياوة كثيرة كانوا في الاصل اسكان المحليين لقرى تلك الجهات .  
القسم الثاني — عشيرة ( كوجرى ) وتوابعه .

القسم الثالث — عشيرة ( سيداميل ) والمشاير التي حولها . ويظن أنها  
قادمة الى الاصل من دريخان مهاجرة ، وعشيرة زردع ، ورعون ومتقدمون  
في مهنة البناء ، وكاهن اكراد اقحاح .

القسم الرابع — سائر عشائر هذه المنطقة قدمت هذه العشائر الى الاصل من  
مطقة ( ديار كر ) أو ( وان ) . وكاهن الآن — اكون ومستقرون مشغلون  
بالزراعة وتربية المواشي فالعامة منهم يسكنون الخيام السود ( بيوت الشعر )  
وعلى العموم فهم محبون ، صيوف ، يكرمهم ولا سيما الغرب ولهم سمعة طيبة

| عشيرة    | لمناطق والاحوال لاجتماعه الاخرى  |
|----------|--|
| كوره شلى | يسمون ( ٦٢٦٠ ) أسرة ، وهي عشيرة شيعية تنسك الكرماتية ،<br>على حسب مذهب من اعمى وثروة ، غير أنها امتدت على اقليم غالبا<br>نظرية ليست موحدة عند غيرهم من العشائر الكردية وافرادها<br>زارعون ، ورعون ، بينهم وبين غيرهم من الاكراد هروق غير قليلة<br>في العادات والتقاليد . موطنهم واقع في شرق ( ارنجان )<br>وهي منقسمة الى عدة فرق وهي : |
|          | بالايراني الصغير — مؤلفة من ستين أسرة تقطن لساحل الغربي<br>للغرات محاور بلدة ( اكين ) تنسك الكرماتية .   |
|          | بالايراني الكبير — مؤلفة من ( ٥٠٠ ) أسرة في جنوب ( ارنجان )<br>تنسك الزرادشتية وكاهن شيعي .  |
|          | شادولي — مؤلفة من ( ٣٠٠٠ ) أسرة يسكنون غالباً في السراييب  |

العشيرة المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى

وهم ذراع فقراء جدا . يقطعون لشمال العربي من ( اوزنجان ) .

يادول - مؤلفة من ( ٧٠٠ ) أسرة تشكك الكرم بحية وتمسق مذهب الشيعة وهي نصف سيادة بشرق ( زارا ) .

كوجه ري يلعون ( ١٠٤٠٠ ) أسرة، وهما الفرق كبيرين في هذه العشيرة الكبيرة . وبين سائر العشائر الكردية . فانهم قديمة من الكرم بحية غير انها تشبه القهجة الازائية أكثر منها . أو هي تشبه طححة اكراد ( ديار كر ) وعقيدتهم الديني غريب جدا . اقرب من نصرية ( بانثويت — الوحدة المطلقة ) . وهم ذراع فقراء جدا يسكنون عابدا السراذيب . في حين أن حيرتهم من الارمن والمسلمين يسكنون بيوتا جميلة في القرية . وأنهم في حاية من الحرس والخصوع . ومعظمهم بالطراف حفا ( سيواس - زارا ) وأقسامهم هي :

صارول ، يارل ، كارواز ، ايسول ، واسكي كوجري . وتقطع هذه الفرقة الاخيرة على مقربة من ( اوزنجان ) وهي مؤلفة من ( ٤٠٠ ) أسرة .

سيداميتي يلعون ( ٢٥٠٠ ) أسرة وهي عشيرة شيعية كبيرة على مقربة من ملطية . اقرب طححاتها من انداوسية أكثر منها الى الكردية .

كوره جيك ؟

لعشيرة \_\_\_\_\_ المنطقة والاحوال الاجتماعية لاجرى  
الحاص بسبعون ( ٥٠٠ ) أسرة سبارون ويوجد في جنوب الشرقى  
من حلب ( جيل ) بهذا الاسم فيظهر أن اسم هذه العشيرة « داسي »  
من ذلك وإن كان هذه العشيرة في حين هذه ( داسي ) وسمها لقرات

كود دور يسفون ( ٦٠٠ ) أسرة ، سيدون في جنوب لدة ( داسي )

قره حسن ( ٣٠٠ ) « افذاهر أن أصلها توكان ، وهي  
تقطن غربى « داسي » .

كوكريشانلى ييلغون ( ٥٠٠ ) أسرة . مستقرون شمالى لدة ( مرعش ) .

ندول فى غربى ( مرعش )

دوغانلى ييلغون ( ٢٥٠ ) أسرة اميقون فى شرقى ( مرعش ) .

وليانلى على مقربة من ( مرعش ) وهي عشيرة صغيرة .

حايكالى قسم منها فى منطقة ( وان ) والقسم الآخر حوروار ( مرعش )  
وهذا الأخير فقير جداً .

لك كردي عشيرة صغيرة حوروار ( أذنه ) أصلها من عشيرة ( لك ) ( ١ ) بيران

( ١ ) مواطن ومنازل هذه العشائر الثلاث الأخيرة حسب الخريطة تقع فى أطراف

المشيرة المنطقة والاحول الاجتماعية الأخرى

دليقايي يملعون (٢٠٠) أسرة ، مزارعون يسكنون الخيام السود ( بيوت الشعر ) في سهل مرعش ، ويرحلون صيفاً إلى جبال طورس ، وفي الشتاء يصربون خيامهم على مسافة ثلاثين ميلاً عن بلدة كاس (١)

بليكانلي يملعون (٢٥٠) أسرة . وهي سبارة تتكلم الأكرمانجية وتقطع أوادي (مرعش) (١)

هذا وتقطع عشائر كثيرة في قرى كردية بحثة ، على طرق خط ( حلب ) الحديدي ابتداءً من ( إصلاحية ) لعناية ( الملاحية ) ، لم يتعرض لها كرها السير مارك سيكس . وفصلاً عن هذان في دمن نواه ( حلب ) وفي أطراف ( حارم ) الواقعة في غربي حلب ، عشائر كردية تدعى بالكراد حوم ( كوم ) و ( قيصر أكرادي ) . وكذا في قضاء ( المبحج ) تقيم عشائر ( زيك ) و ( داني ) و ( باكهك ) وعشيرة ( ايلبي ) التي تسكن الخيام على شاطئ الفرات . ويسكن بعض من العشائر الكردية أيضاً في ( الحبل الوسط ) وعلى شاطئ نهر الماسي في الجنوب الغربي للدة الشاغور ، كما أنه توجد جماعة كبيرة من الأكراد في نفس مدينة ( حلب ) وهناك أيضاً عشائر كثيرة تسكن من القديم فيما بين « حصن » وطرابلس الشام ، وفي جبل الأكراد وحصن الأكراد . فهذه المدينة وهذه الحبل جميعاً تسمى الأكراد المارليين بهما . هذا ويقع في دمشق من القديم قسم

بلدة ( إصلاحية ) . ويؤيد ذلك كتاب ( كوردل ) ، وعشيرة ( ليكالي ) بالاحصن تقطن بحوار ( إصلاحية ) التي هي مركز القضاء . هذا وعدد سكانها البالغ ، اعتراف مدير المهاجرين التركي ، عشرة آلاف نسمة كلهم أكراد من هذه العشيرة . المؤلف

من عشائر صالحة أطراف « كبرى » واطهاران صالحة دمشق لشام سميت باسم هؤلاء الأكراد الصالحين . ( كورد ) .

## منطقة - ( F )

هذه المنطقة هي منطقة حوض نهرى القربل برمان وسقاريا ( بلاد ولايات سيواس ، وأقرة ، وقوبه القديمة ) وهي خارجة عن كردستان تماماً . وحدت كردستان نتيجة لما حرات إحصائية لعائمة من لا كرد ، أجلاهم السلطان سليم الاول لعنای ، من كردستان وأسكنهم في هذه المنطقة .

وقد عثرت في حبه ( أموره ) على طائفة من الأكراد تشبه أرباؤهم وملابسهم وملاصيحهم ، بعض أترك حول « أرصروم » ولما سأت أترك أرصروم من سبب هذه المشاهدة . أحادو بنهم أحد لا كشكارية لدين أقطعهم لسلطان سليم الاول أراضى مجهزة في هذه الحلات ، فنبين من ذلك أن هذه الأراضى انى محررها أصحابها الأيونى هي التى كانت لتلك المعاشير السكرية التى أحلت عنها وألهم بها على هؤلاء الترك .

وينصح من جهة أخرى ، أن هؤلاء الأكراد أحبروا بعد الحلاء على تغيير أزياءهم القومية وانربى زى الأترك في ذلك العهد . وهذا الزى هو نفس الزى التركى الذى كان موجودا في عهد السلطان سليم ( أنظر أزياء عهد السلطان سليم ) .

| المنطقة والاحوال الاجتماعية الأخرى | المنشرة   |
|------------------------------------|---|
| أح چشمی                            | يبلغون ( ٣٠٠ ) أسرة وهي ساكنة وتقيم في غربى ( سيواس ) . |
| أرولك چیلی                         | يبلغون ( ٤٠٠ ) أسرة وهي ساكنة ، ويظهر أنها في الأصل     |

| العشيرة  | المناطق و الاحوال الاجتماعية الاخرى   |
|--|---|
| ( يوروك - عشيرة تركانية سيارة ) تقيم فيما بين ( أماسية ) و ( طوقات ) . |   |
| ميلي   | يسفون ( ٢٠ ) أسرة ، وهي عشيرة صغيرة بحوار عثمانجق . إما انها قادمة في الاصل من ( درسم ) ، أو من ( فودحه داع ) .   |
| شيخ زبي  | يسفون ( ١٢٠ ) أسرة ، وهي سيارة تقيم على مقربة من ابوي آباد ) ، وهي فرع من ( شيخ زبي ) التي تسكن بحوار « كركوك » أجلام السلطان سليم إلى هذه الجهة وهي تنكح السكرمانجية . |
| شيوهلي   | عشيرة ساكنة ، يظهر أنها فرع من عشيرة شكاك من فرقة ( شيوهلي ) أخلو في وقت من الاوقات إلى غربي ( كغري ) .   |
| بادهلي   | يسفون ( ٢٠٠ ) أسرة ، وهي ساكنة على مقربة من ( بوزقاد ) فيظهر أنها من ( بادهلي ) التي هي إحدى الحساد ( كورهشي ) عسقة ( زلي ) ، فاجليت إلى هنا في وقت من الاوقات .        |
| حاجي تالي  | يسفون ( ٣٠٠ ) أسرة ، وهي نصف سيارة ، ويظهر أنها فرقة من ( حاجي تالي ) من عشيرة ( ميلي ) أحييت إلى غربي ( قيصري ) على شاطئ قريل برمانق ، وشمال جيل ( آمانوس ) .          |
| سختون أوغلي  | يسفون ( ٤٠٠ ) أسرة ، نصف سيارة . وهي فرقة من عشيرة  |

| الأميرة     | المناطق والأحوال الاجتماعية الأخرى  |
|-------------|---|
|             | ميللي قدمت من (فرهجه داغ) واستقرت في جنوب (يوزفاد).   |
| ماخاني      | يبلغون (٣٠٠) أميرة وهي نصف سيارة . وهذه أيضا من عشيرة (ميللي) قادمة من (فرهجه داغ) وسا كمة قرب (قيرشهر).                                  |
| ميرانلي     | يبلغون (٨٠٠) أميرة وهي نصف سيارة . وهذه أيضا من عشيرة (ميللي) قادمة من (فرهجه داغ) وسا كمة غربي (قيرشهر).                                 |
| بركتي       | يبلغون (١٠ و ٠٠٠) أميرة وهي نصف سيارة تقيم في جنوب (قيرشهر) على شاطئ "قزيل إيرماق".   |
| طابور أوغلي | يبلغون (٣٠٠) أميرة ، وهي نصف سيارة في شمالي (قيرشهر).   |
| شيخ زيني    | عشيرة نصف سيارة في غربي بحيرة (قوجحصار) في جبل (قوجه داغ) يظهر أنها من فرقة (شيخ زيني) التي في (آلشكرد) أجليت إلى هنا في وقت من الاوقات . |
| جوديكاني    | يبلغون (٢٠٠) أميرة وهي نصف سيارة . الظاهر أنها أجليت من حوالى (جبل الخودي) إلى موطنها الحالي بشمالي (قوجحصار) .                           |
| خالكاني     | يبلغون (٤٠٠) أميرة وهي نصف سيارة ، ويظهر أنها قادمة   |



| المشيرة   | المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى  |
|-----------|---|
|           | في الاصل من منطقة (كاليغاني - رواندز) . تسكن الان غربي بحيرة (قوجحصار) .  |
| سيمكاني   | يبلغون ( ٥٠٠ ) أسرة وهي نصف سيارة . تقع مواطنهم في شمال مواطن خالكاني .   |
| ناصرلي    | يبلغون ( ٦٠٠ ) أسرة ، وهي نصف سيارة تقيم في جنوبي أنقرة وقرب ( قره علي ) .  |
| تيريكان   | يبلغون ( ٤٠٠ ) أسرة ، وهي نصف سيارة تقيم على مسافة أربعة وعشرين ميلا غربي أنقرة ، على خط السكك الحديدية . وهي حالية عن تريكان منطقة ( B ) هاجرت إلى هنا . |
| آغمايكان  | عشيرة نصف سيارة محوار أنقرة يسكنون الخيم السود وهي حالية عن آغمايكان التي بمنطقة ( A ) وعدت إلى هنا .   |
| فيريكاني  | يبلغون ( ٥٠٠ ) أسرة ، وهي نصف سيارة تقيم قرب الشمال الغربي من أنقرة ، أحليت عن ( ديريكاني ) التي بمنطقة ( D ) .   |
| جهان بكلي | يبلغون ( ٥٠٠٠ ) أسرة (١) ، وهي نصف سيارة ، أحلام السلطان سليم من عشيرة ( ميللي ) منطقة بين ( آبيون قره حصار او آقشهر ) وهم أقصي لاكراد غربا في الاضول .   |

(١) يقول المدير العام التركي للمهاجرين في كيب (كوردز) إن عشيرة

هذه خلاصة المعلومات والتفاصيل التي ذكرها «السير ماركسبيكس» في آخر كتابه (تراث الخلفاء الأخير) عن العشائر الكردية الضاربة ببلاد الامبراطورية العثمانية . وعلى رأى مدير لعدم لهاجرين بتركيا ، وعدد أكرده هذه المنطقة (الاقسول المركزي) يبلغ أكثر من خمسة من ألفا من النسمات . (كودرل من ٨٠ حاشية) .

#### ٤ — نبذة عن عشائر أطراف الحدود

بما أن المبحر «سور» لدى هو بحق بحث في كثير من الكرد والكردلوجية ، لا يذكر في ذلك ان تقرير القيم الذي وضعه عن لواء السليمانية سنة (١٩١٨) إلا قليلا عن عشائر الكردية الضاربة في طرفي الحدود الايرانية والتركية ، والحدود العراقية والارمنية . فقد رأيت من الواجب أن أذكر ههنا شيئاً من المعلومات من أهم هؤلاء العشائر .

|  |          |
|--|----------|
| حيدرآباد                               | حيدرآباد |
| (١) حسنآباد خراساني                    | زيبلايو  |
| مديكانو                                | آدمآباد  |
| الثلاثة الأخيرة قريبة من الحدود جداً . |          |

(جوان سكاو) مؤلف «حياة في آسيا» (آقشور) وبجانبهم أدرس في آسيا  
(حياتيه) أيضا . المؤلف

|               |                   |
|---------------|-------------------|
| ويزاريان +    | حلو               |
| هويريان +     | شبروان            |
| بارو ريان +   | آوراماران         |
| مارحيلان      | (٢) حكارى شميدنان |
| سولان +       | عم ديه +          |
| لا نى هونان + | ميسوريان +        |

(+) هذه الاشارة تدل على أن العشيرة قريبة من الحدود جدا.

مامش

(٣) مكرى منكور

شدر

## - حسنازلو -

فبين من العشائر الكردية يرجع تاريخ حياتها الى أكثر من (٥٠٠) سنة ماضية ، لان ( كردستان ) قبل ذلك التاريخ كان أصغر شأناً وأقل مساحة مما هو عليه الآن من سعة الحدود . كان في الماضي محصوراً بين عدة حكومات قوية وعطية ، يحول كل واحدة من جهتها دون التوسع كردستان ودون انتشار القبائل الكردية في الملاد المجاورة .

يضاف الى ذلك أنه لم يكن في الامكان حينئذ قيام أى سائح أجنبي أو رحالة بالطواف في تلك البلاد حتى يتسنى له تسجيل أحوالها ودرس شؤونها العشيرة ( حسنازلو ) ليست شادة عن هذه القاعدة . ويظهر أنها لم تتمكن من تأسيس حكومة ، مثل لحكومات الكردية التي أسسها الكراد ( بدليس )

و(حكاري) و(أردلان) بل بقيت دائماً عشيرة صيابة متمنعة تكامل استقلالها طوال حياتها. وكان موطنها قديماً في الجبال التي على مقربة من مدينة (بدليس) وفي عهد السلطان سليم الأول سنة (١٥١٤ م) حليت هذه العشيرة من وطنها وأسكنت في الحدود الروسية والارابية من البلاد العثمانية ، لتقوم بمحاربتها من الاعارات الخارجية . والفرع الاساسي لهذه العشيرة الذي أسكن في الحدود الارابية هو فريق (سيكايو) وفريق (حيدر نار) لانهما كانا كثيري الشغب وحب الفتى والعدل . ولما استولى الشاه عباس الصفوي على وطن هذه العشيرة ودروعبا وأخضعهم لحكمه وسلطانه ، يدرالى نقل بطون زقرانلو ، آدامادلو ، كيواسلو من هذه العشيرة ، الى اقليم حراسان وأسكنها فيه .

نعم ! ان معاهدة سنة (١٠٤٩ هـ - ١٩٣٩ م) الموقعة بين الترك والروس أعادت هذه العشائر الى سلطان اترك ، الآن لطفى حيدر نار وسبيكانو كانا على جانب عظيم من الميل الى الخصام والصلال والنروع الى نهب أموال الايرانيين واحتياج بلادهم ، مما اضطر أولياء الامور في الدولتين الى ادماج مودة في المعاهدة الموقعة أخيراً بين السلطان محمد الثاني (١) وبين الشاه فتح علي ، تنص على أن الدولة العثمانية تكمل تأديب هذين السطيين من العشيرة المذكورة فيما اذا أغارا على البلاد الايرانية .

وقد اشتركت هذه العشيرة بجميع بطونها في الحروب التركية الروسية التي نشبت بينها في سني ( ١٢٤٥ - ١٢٧١ - ١٢٩٤ هـ ١٨٢٩ - ١٨٥٤ م ) ، عبر أنها حانت ترك وعصفت الروس لبعض الاسباب والاعتبارات بمقابل اخلاء اروس بلادها ومنازلها التي تؤويها ، وأما في هذه الحرب العالمية

(١) كند ، والصحيح لسلطان محمود الثاني . مترجم

الآخيرة فلم يكن لها أية فائدة على أن هذه العشيرة مشهورة بين سائر الأكراد  
بسمة غير طيبة، وبالرؤى إلى الشر وإلحاق الضرر بالأكراد الجنوب .

## - حكارى -

يرحم الحكاريون أنفسهم ، أنهم أقدم الأكراد المرحودين وأنقام دما  
وأصنام عصرهم لأن بلادهم من القديم وسط كردستان الذى هو مصون  
من عوامل الاضطراب والتأثر . وترى فى جدول بطون وأخاذ هذه العشيرة  
أن بعض هذه البطون والأخاذ داخل فى تكوين الاسر المالكة الكردية مثل  
( عمادية ) و ( ميسورى ) . ولكن أفراد هذه البطون مثل البطون الأخرى  
للعشيرة الأصلية ، فى الرى والتقاليد والمعادن .

هذا وكان فى كردستان قديما اماره قوية تسمى ( اماره بدليس ) اشأ  
منها الفرع الحكارى من النسل الكردى ، الذى كان يشكلم الكرمانجية وهى  
لهجة قريبة من اللهجة المكربية التى هى أبى اللهجات الكردية . فامرة حكارى  
هذه تمحدر من سلالة ( قره عثمان ) السلجوقى الذى كان وابيا على ( حكارى )  
أثناء اماره ( تيمورلنك ) على آسيا الصغرى . وقد حكم امراء هذه الامرة  
وأتباعها و ( بدليس ) و ( جزيرة ابن عمر ) و ( العمادية ) و ( حولمرك )  
( السليمانية ) . ولا تزال دكرام وآثار والآثار التى خلفوها فى أيامهم  
الاحيرة ، مماثلة للعيان فى تلك الزوابع . ومع ذلك فهذه الجهات ليست فى الاصل  
من منطقة ( حكارى ) الا أن اللهجة السائدة فيها فرع من فروع لهجة ( حكارى ) .  
ولا تزال ( جزيرة ابن عمر ) و ( حولمرك ) و ( العمادية ) داخله فى منطقة  
( حكارى ) ومحسوبة منها ، بحيث إن سكان هذه الجهات يعدون من الأكراد

الحكاريير لاقية الآن وقد كان الحكم في هذه الامور متوارثا وكانت علاقات امرائهم من الامراء الاكراد الآخرين بالحكومتين صغيرة والكبيرة منها طيبة جدا . وكان شعب الحكاري عادة غريبة بالنسبة للامراء المستعبدين الظالمين ، حيث كان لهم مجلس مكون من رعماء ووجهاء امشيرة . ويعقد المجلس ويدهو الحاكم غير المرغوب فيه ليعزل أممه ، وبعد تبادل الآراء والمدولة يصدر امرار بعدم كفاية هذا الأمير للاستمرار في الحكم ويوضع زوج من الاحدية في شقه فيسقط الحاكم المدكور للخصوع ولتجني عن الحكم وقد يعود هذا الأمير بعد مدة الى الحكم في فرصة أخرى .

كان أمير حكاري مئة بالحكم الايراني الى ما قبل سنة ٩٢٠ هـ (١٥٢٤ م) التي حدثت فيها معركة (جلدران) بين الترك وفرنسا واهرم فيها الاخيرون . ولكنه بعد هذا ارجع قدم هذا الأمير الطاعة والخصوع للحكم التركى فعزل مولانا ادریس الشيرازي العالم الكردي الشهير الا انه لم يمس على ذلك أمدا طويلا حتى أعلن استقلاله امام حيث كان هناك مواقع جديدة وحياشا قويا . ومع ذلك فقد اعترف هذه الامارة بالتمعية تركية مرة أخرى في عهد السلطان مراد الرابع سنة (١٠٦٠ هـ - ١٦٤٩ م) واستمرت حتى انقرضت في سنة (١٤٤٩ م) اذ كان آخر أمير من هذه الامارة من يدعى (شريف ثا الذي اصغار ، تنسب الى الترك بعد قتلهم وحصار دام طويلا .

وكان الحد الشرقي لهذه الامارة ، الجبال التي يتألف منها خط الحدود من سنة (١٠٤٩ هـ - ١٦٣٩) . اعابية سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م حيث كان عمارة عن خط تقسيم المياه المستقيم الذي بين سين (حكاري) و (مكوي) . ولم تنجب العشيرة الحكارية هذه أمر معظم فقط ، بل انها فوق ذلك تركت تراثا ادبيا لا بأس به ، اذكرك لنا شاعرها الشهير (أحمد حلي) اثر ابداعية قيمة . وفي خلال القرن التاسع عشر أصعب هذه العشيرة قد كان لها من السمعة

الحسنة ، نافذتهم على إحداث المذابح بين الصاري وكان ذلك في عهد  
(نور الله بك) و(نور خان بك) الحكاريين سنة (١٢٥٥ و ١٢٥٩ هـ - ١٨٣٩ و ١٨٤٣ م)  
واقترعت حكومة (الميدية) في عهد (إسماعيل باشا) لدى كان آية في  
الشجاعة والصلابة حيث قاوم الترك أشد مقاومة ، ولكنهم بعد ذلك كله اضطروا  
لأن يفسف القلعة التي كان يدفع عنهم بالاعمال وحملها فاق بعضهما ، الامر  
الذي أدى الى لقاء القمص عليه ولذهب ، اى تعداد وكانت هناك مصاهرة  
بين شيخ (السايبية) وبين الاميرة الخاكمة بالميدية . ولا شك في أن روال  
الامارة الكرديية هذه ، قد أقصى الى تصضع قوى المشرق واستقل لغزو  
والسلطان منها للبشوات الترك .

## - مكرى -

هذه عشيرة كانت تسكن دائما جبال (ساو حلاق) ؛ يدعى رئيسها لدى  
كان منهم لقب ( حاني ) . ويمكن للمرء أن يحكم من هذه العشيرة منذ عثر  
التاريخيحن هذه ابلاد أعنى مسقط رأسها (الميدية) ، وذلك بحسب  
طبيعتها القريبة جدا من لغة الاساقية ، وبمحافظة على قواعدها النحوية ،  
مع الاحتفاظ ببعض أوصاف كانت موجودة في لغة ( ريد ) القديمة . يقول  
الاستاذ (وليم ح كسون) الذي هو أكثر الناس تدقيقا لارادشتية ، ان  
مسقط رأس هذا التي ( زرادشت ) يقع في حدود بحيرة (أرمية) التي تكون  
الجزء الشمالي لمقطة (مكرى) . فبذلك يؤيد تلك النظرية القائلة بان المكريين  
هم أحفاد الميديين الارب ، لانهم أقرب الاربانيين جمعاء الى مسقط رأس  
( زرادشت ) ، فضلا عن أنهم يشككون بلغة هي أقرب جميع اللغات  
واللغات الايرانية ، لغة ( زرادشت ) .

هذا وقد كان معظم جيش انشاء عباس الذي هزم الترك في معركة كبيرة سنة (١٠٣٤ هـ - ١٦٢٤ م) تقريبا ، مؤلفا من لاكراد المكيين ، حيث كان طهه المشيرة دائما مقام رفيع ومكانة ممتازة في الجيش الابرتي . ومع ذلك فانها لم تشتهر بالقوة والسفود ولم تسحب عماء وشعراء مثل عشيرة أردلان الشهيرة .

### ٥ — نبذة عن أكراد ايران

الى هنا انتهينا من ذكر أبحاث لأمس بها ، عن العشائر الكردية المنتشرة في أنحاء البلاد العثمانية القديمة ،  
ونذكر في هذا البحث شيئا عن العشائر الكردية الضاربة في أنحاء البلاد الايرانية . وانيك عدة حداول تلك العشائر .



١ - عشائر كردستان الايراني أو منطقة سة

| المشيرة      | المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى  |
|--------------|---|
| كوماسي       | عشيرة مستقرة في ( كوردهواز )  |
| حاف          | يبلغون ( ٤٠٠٠ ) أسرة، وهي سبارة في ( حواترو )، وتبعد في الصيف إلى جبل ( چمن چشمه ) ولها عدة بطون وأخاذ؛ قادي، بناحي، كالانتي، ولدكي... الخ. ومدينة وخمسون أسرة منها على مقربة من ( زهاو ) بين الكورانيين. |
| مندی         | يبلغون ( ٢٠٠٠ ) أسرة وهي مستقرة على مقربة من ( حسين آباد ).   |
| كلباخي       | يبلغون ( ٣٠٠٠ ) أسرة. وهي في ( هوماتو ) و ( سارال ) و ( قره دوار ).   |
| شيخ اسماعيلي | يبلغون ( ١٦٠٠ ) أسرة. وهي في أطراف ( أسفند آباد )   |
| پيريشه       | يبلغون ( ١٠٠٠ ) أسرة. وهي » » » » »   |
| تامازتورا    | تبلغ ( ٣٠٠ ) أسرة، وتكن في ( ليلاق ). وهي مستقرة.   |
| كوراكا       | ( ١٥٠٠ ) » » » » »  |
| لالا         | ( ٦٠٠ ) » » » » »   |

| العشيرة        | المناطق والاحوال الاجتماعية الأخرى                         |
|----------------|--|
| محمود<br>حراني | تبلغ (٤٠٠) أسرة، ونسكن في (ليلاق) . وهي مستقرة .           |
| باليوند        | تبلغ (١٥٠٠) أسرة مستقرة، فهم من بني يقيم في دمشق (كوه رود) |
| دراج           | » (١٢٠٠) » » » » »   |
| بوداكا         | » (٤٥٠) » » » » »  |
| ساكور          | » (٣٠٠) » » » » »  |
| لود كلاهكر     | » (١٧٠٠) » » » » »   |
| گيو گاني       | » ؟ » » » » »  |
| حردان          | » ؟ » » » » »  |

## ٢ - عشائر بلاد (مكرى) أو منطقة (صالاج) (١)

أهالي هذه البلاد مشهورون باسم المكرى أو المكرباني ، وهم من عشائر (مكرى) و (بولاق) وكلهم سايون (٢) .

(١) دائرة المعارف الإسلامية ج - ٤ ص ١٨٨ . (٢) أوصل المستشرق

| العشيرة  | المناطق والاحوال الاجتماعية الأخرى  |
|--|---|
| مكرى<br>و<br>بولاق   | تسكن في (٢٩٧) قرية، وهي مستقرة ويقول «راوايسون»<br>إن هذه عشيرة معروفة باسم «بابير» ( )، وإن لها تسع عشيرة<br>فرقة .  |
| مكرى السيار يلمعون ( ٨٠٠ ) أسرة . هدا وسكاب ( " وشمو ) وأطرافها .<br>( زورا ) كاهم سديون . |   |
| مدياس  | عشيرة ساكنة تصعد في صيف إلى الجبال .<br>( أنظر اشتيول في ملاحظة من ٣٩١ )  |
| مكور   | تبلغ ( ١٤٨ ) أسرة . وهي عشيرة قوية اشكيمة مستقرة<br>على ٣٠ ( صالاح ) . وهي فرقة من طباس .   |
| بيران  | تبلغ ( ٣٠ ) أسرة مستقرة وتعرض حياتها في لاهيجان القديمة<br>وهي فرقة من طباس .   |
| مامش   | تبلغ ( ١٠٠ ) أسرة مستقرة في لاهيجان الجديدة ،<br>مركزها بلدة ( يسه ) ونحكم على ( بردي ميشه ) و ( لاوه ن )<br>ويوجد في سلدوز ( واشه - اشو ) أيضاً فريق من<br>المامش وهي فرقة من طباس . |

وولسون عدد . لاسرى لواء ( مكرى ) معداديلباس وسافر ومانه إلى ( ١٢٠٠٠ )  
وقدر تعدادهم بنائة ألف تقريباً . وانكن التعداد الحقيقي مع الفرق  
الثلاث الأخيرة ، قد يصل إلى مايتى ألف تسمة . المؤلف

| العشيرة          | المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى   |
|------------------|--|
| أوجاع<br>كاخديري | عشيرة سبارة . يقيمون في الصيف في ( ورنه ) وفي الشتاء في سهل ( كويه ) ويسمون الرحيل إلى البلاد الإيرانية .  |
| كهروك            | تبلغ ( ١٠٠ ) أسرة وهي مستقرة ، تقطن منطقة ( مردشت ) .  |
| سوسه ني          | ( ٦٨ ) > وهي تقطن في المنطقة التي بين ( وزنه ) و ( مردشت ) و ( خيل قنديل ) . وتنقسم إلى هذه النطوق :<br>رياحي ، مليكاري ، داري ، هزالان ، آلان . هذا وبلدة ( بيتوش ) هي مركز ( آلان ) وفيها سبعون أسرة . |
| بانه             | فضاء مستقل تنعمها ثمان نواح . فيها ثلاثة آلاف وستمائة أسرة موزعة على مائة وخمس وأربعين قرية ، وفي مركز ( با ) ثمانية بيت   |

### ٣ - عشائر بلاد كرمانشاہ<sup>(١)</sup>

| العشيرة | المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى   |
|---------|--|
| سنجاني  | تبلغ ( ٢٥٠٠ ) أسرة وهي في سهل ( ماهيدشت ) و ( جوارو ) يذهبون في الصيف إلى منمع ( ألوند ) . وعدة عاونهم : ثمانية : جالابي ، داليان ، سيمه ووند ، سورخه ووند ، حق نظر خاني ، . . الخ . والسنجانيون الاصليون يبلغون ( ٥٠٠ ) أسرة ، وهناك قبائل في حماية السنجانيين وهي ( أركوازي ) و ( نكه وند ) من الورد ، و ( برزي ) من الخاف . |

(١) دائرة المعارف الإسلامية ج - ٢ ص ١٠٣٥ . المؤلف

العشيرة . المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى

و ( تفسكجي ) من السكوران . ورئيس هذه العشيرة الكبيرة في الوقت نفسه ، قائد قوات الحدود من قبل الحكومة اليرانية

عشيرة من أعظم وقوى مشار في هذه البلاد ، ولها سبطون كبيره كمواره . نيرنجي ، كالحاي ، في سباني ، كالرنجيري ، ديرهو . و مركز هذه العشيرة هو « كورن » ويظهر أن ( كاندوله ) أيضا عشيرة من كوران . وهي معروفة لشرفيتها ، وواجلان ، وسنجان في شمال ( زهاب ) .

كوران

بوسقيار  
أحمدي

٩

فريقان : كورگست ، بيردهي .

كويك

ابراوه بند اراحج أنها أحد عشيرة ( باهرج ) القديمة . ولأن يسكنون في السهول الغربية لـ ( پرو ) الواقع في الجنوب الغربي لديور .

تقيم في قضاء ( سونگور ) في مية وخمسين قرية . فأهل هذا القضاء كلهم أكراد ، ماعدا السكان التركمان في المركز . ولهجة هذه العشيرة قريبة من الكرمانجية . وتدعى باللمحة الكرمانشاهية .

كولياي

|          |  |
|----------|--|
| المشيرة  | المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى   |
| كاهر     | هي عشيرة كبيرة منتشرة في أطراف طريق (قصر شيرين - كرنه) فريز منها هاجر إلى قلعة صاين وأسس منطقة قريه (چوكلي) .<br>« راولسون » . |
| أحمد وند | نقيه في الحبوب امرى لهر (گيلان - حيلان)  |

ومن دواعي الاسف أن لم نعتز على مصدر يستقي منه تفاصيل أحوال العشائر كرم شاهية ، وكل ما هو ذلك أن الميجر «سون» يقول ، إنه في إمكان عشيرتي المذكوران والكاور أن تجهز ثمانية آلاف خيالة من رحلهم والاشداء فيمكن على هذا ، أن يملئ عدد البيوت والامر في هاتين العشيرتين يتراوح بين ستة آلاف وثمانية آلاف بيت . ويقول المستشرق (ريديو) إن أولما وأرلن عشيرة تقيم في هذه البلاد ، وأغلب أفرادها كراد .  
ويحتوى كتابا كرون او (راولسون) على معلومات مسهمة عن عشائر (كرم شاه) . فمعلومات كرون في كتابه (بيرن وهسهة لبرن ج - ٧) عن عشائر «سنة» و«كرم شاه» تخلص دينا بآتي .  
عشائر بيلا سه (أردلان)

|         |  |
|---------|--|
| المشيرة | المناطق الحالة والاجتماعية لآخرى       |
| كاهر    | تبلغ (٣٥٠) أميرة وهي مستقرة بقصده سافر |
| تيله كو | (٦٠٠) » » » » هاو تو .                 |
| گلباخى  | (٥٠٠) » » » »                          |

| المشيرة   | المناطق و الاحوال الاجتماعية الاخرى |
|---|-------------------------------------|
| شيخ جماعيل (تبلغ (٣٠٠) أسرة وهي مستقرة بقضاء أسفندراناد . |                                     |
| بوريشه  | » » » » »                           |
| مندى  | » (٥٠٠) » » » »                     |
| مامون حراش  | » (٣٠٠) » » » »                     |
| كوشكى   | » (٤٠٠) » » » »                     |
| كوردگه بى   | » (٣٠٠) » » » »                     |
| لك  | » (١٠٠٠) » » » »                    |
| شمشبرى  | » (٤٠٠) » » » »                     |

عشائر كرمانشاه الكردية

| المشيرة | المناطق وسائر الاحوال الاجتماعية الاخرى   |
|---------|---|
| كاهر    | بلغ (٥٠٠٠) أسرة . هم مسقرون وسيارون . ويعيشون صيفاً في جبال (لورستان) العربى وفي الشتاء يقيمون في منطقة الزهاب وقصر شيرين . |

| العشيرة         | المساكن والاحوال الاجتماعية الاخرى  |
|-----------------|---|
| مسحاني          | تبلغ ( ١٥٠٠ ) أسرة . مستقرون وسيارون في سهل مهيدشت وغربي كرماشاه .                |
| گودان           | تبلغ ( ٥٠٠٠ ) أسرة . مستقرون وسيارون فيما بين منطقة مهيدشت و ( هارون نشين خان ) . |
| کردی            | تبلغ ( ٧٠٠٠ ) أسرة . مستقرون وسيارون في منطقة کردند و هارون آباد .                |
| باوهيج جلالةوند | تبلغ ( ١٠٠٠ ) أسرة . مستقرون وسيارون في امارات کردند .                            |
| زنگنه           | تبلغ ( ١٥٠٠ ) أسرة . مستقرون وسيارون .  |
| مهاوند          | ( ٢٠٠ )   |
| سودگور کلاهي    | ( ٢٥٠ ) في شمال کرمانشاه  |
| نانه کولی       | ( ٣٠٠ ) في قري کرمانشاه الغربية .   |



| العشيرة                  | المناطق والاحوال الاجتماعية الاخرى  |
|--------------------------|---|
| جلالوند                  | تبلغ (٣٠٠) أسرة. مستقرون في شرقي كرمان شاه  |
| مافي<br>شوانكاره<br>مارل | تبلغ هذه العشائر ثلاث (٢٠٠٠) أسرة. هم ومستقرون.                                     |
| حلوان<br>(هليلان)        | يبلغ تعدادها (٢٠٠٠) أسرة وهم سيديرون في الجنوب<br>اشرق من كرمان شاه دوع ربع (كرمان) |
| أكور                     | تبلغ (١٠٠٠) أسرة  |
| المجموع —                | (٢٢٠٥٠) أسرة  |

هذا وبعد المستشرق المذكور عشيرة هليلان المذكورة فرقة من  
اللور، ويقول إن سكان مدينة كرمان شاه يبلغ عددهم زهاء أربعين ألفا  
معظمهم من الكرد.

ويقول (راولسون) في كتابه يدعي (من الزهابيل حورستان ص ٤٤)  
في خصوص عشيرة السكاه، إن هذه العشيرة عريقة في القدم يبلغ عدد  
أسرها أو يوتها عشرين ألفاً. وتشرقية قرب صده في الولايات الإيرانية  
الاخرى وفي النصف الآخر في موطنها الاصلي التمام بحال زاغروس وهي  
تنقسم إلى قسمين أساسيين (شاهري، منصورى) والاول يبلغ عدد الاسر  
فيه (٨٠٠٠) بيت والثاني (٢٠٠٠) بيت. ويقع الاول في منطقة (أهيدشت،

وكرمانشاه . ومندلي ) والثاني في أطراف ( كيلان ) .

#### ٤ - في بلاد آذربيجان (١)

| المناطق والاحوال الاجتماعية لآخرى   | العشيرة                             |
|---|-------------------------------------|
| عشائر تقيم في أطراف جبل ( آواراط ) فيما بين نهر الرس وجبل ( سوكار ) بطراف ( كاليبى ) بقضاء ( ماكو ) . | حلالى<br>ميلان<br>خضرانلو<br>وشهوند |
| تبلغ ( ٢٠٠٠ ) أسرة . وهى صادرة عن حليد من عشائر الزاوا ، والمامش ، والمكرى .                          | سلدوز                               |
| عشيرة في قضاء ( سداس ) . قدمت الى هنا من ( شيراز ) .  | لاك                                 |
| تبلغ ( ١٠٠٠ ) أسرة . نقلها ( فتح على شاه ) من شيراز الى هنا .   | كرداورى                             |

#### ٥ - في لورستان

ورد في تاريخ ( كريد ) ان الشعب الاورى ينقسم الى قسمين ، وثمان فرق .

(١) دائرة المعارف الاسلامية ج - ٣ - ٤ ص ٨٠ و ١٠٨

وكان هنالك فوق ذلك ثمان عشر عشيرة . وان عشائر ساهي ، آرسان ،  
آركي ، يهي ، كانت تتكلم اللورية ، ولكن لم تكن لورية الاصل .  
هدا والورالايون يسمون الى اربعة اقسام كبيرة : ماساني ، كوهگلويني  
بختياري ، لوراصلي .

فهذه الطائفة من الاكراد ، نظراً لاحتلاطهم الكلي بالفرس وسائر  
العشائر الايرانية ، تقاربت اهلهم مع لهجات اللغة الفارسية ، تقارباً كبيراً .  
ومع ذلك فهم لا يزالون يحتفظون بكيانهم القومي الاصل وأرومتهم الكردية .  
واكثر هذه الاقسام الاربعة ، وهو الماساني ( ماس حسي ) ، ينقسم الى  
اربع بطون ، ناكش ، حاويدي ، دشمنراري ، رستمى .

واما الكوهگلويني فيقسم الى ثلاثة اقسام : اماحاري ، باوي ، چكي .  
وكل قسم من هذه الاقسام الكبيرة ينقسم الى عدة فرق . فنلاحظ ان قسم  
( آفا حاري ) نشأت منه تسع فرق . اربع منها من التركمن ، اعمى ان ربيع  
عشائر تركمانية ، احدثت نفسها في قسم ( اماحاري ) البوري لكردي .  
وكذا قسم البختياري نشأت منه فرقان كبيرتان : چارليك ، هفت ليك .  
وهذه الاحيرة قوية ، لان حداث . وتسكن المرقعة الاولى فيما بين  
( بروحرد ) و ( گوانيكان ) . ويرى المستشرق ( روصو ) أن مواطن  
العشائر البختيارية كائناً في اطراف سيركوه ، زردكوه ، شوستر ، اصفهان  
وكرمانشاه . ويقدر تعداد موسمهم بمائة الف بيت ، أو ثلاثمائة الف نسمة .  
( كتاب : كوردلر )

هذا وقسم اللورالاصلي نشأت منه اربع فرق : ترخان ، دلفان ، سلسله ،  
بالاگيروا . فعشائر المرقعة الاحيرة ( لور ) اقتحاج ، تفرعت الى عدة فروع  
أخرى هامة ، مثل ديريگوند ، سگه ودهند . الخ ويظهر أن فرع ( ديريگه ودهند )  
هو أصل شعب اللوري اذ يطلق على زعمائها لقب ( مير - أمير ) .

١٢) وقيم الطريق القبي (انور الامسى) بدرستان، وم أهل فلاحه وأعماله،  
يقدر تعدادهم العام من خمسين ألف الى ثمانين ألف نسمة. وينقسمون الى  
قسمين كبيرين : يشكوه ، يشكوه ، وكل واحد منهما نشأت منه سبع عشيرة  
عشيرة تقريبا. [ روصو ].

ورث المنيو (حويان) هذه العشائر الأوروية كما يأتي : عبد اللوند ،  
شيدانوند ، كاكاوند ، كروسي ، كساوند ، ورمبار ، رهرابوند ، باجلوند ،  
حيونوند ، كلور ، ماني ، فره رنجيري ، رگه ، سعده وند .

و عشائر الملكية أيضا قسم من أقسام شعب نوري الكبرى وهي أيضا  
أكراد أقصاح ووردى دائرة لغاري الإسلامية في الحدودات من ١١ و ١٢  
أنها كانت في الأصل عارة عن مائة ألف نسمة، لهذا سميت باسم ( لك ) (١).  
فهذه العشائر الساكنة الآن في نوري (لورستان) قد انحلت بقية العشائر  
الأوروية . ويظهر من سياق التاريخ أنها قدمت في الأصل من الشمال الى هذه  
الجهات . ويقول المنيو ( را ، و ) ان هذه العشائر انتقلت الى مواضعها الحالية  
من قبل الشاه ( عباس ) لتجديد حدود الولاية ( حيدرآباد ) و كمرشوكته بها، ويقول  
المستشرق نفسه ان كلا من أقسام ( ساسله ) و ( دلفان ) و ( باجلان ) و  
( زبد ) و ( مفاو ) و ( رنديو كاله ) (٢) كان اصلا من تعاون ( لك ) .

هذا وقد كان ( كريم خان زبد ) قد نقل في أيامه الى ( شيراز ) فرقة  
( باران ) وند لتكون نخابه . هذه العشيرة وعشيرة ( باجلان ) أقدمت على تعصيد

(١) ( لك ) في اللغة العربية بمعنى ( مائة ألف ) المؤلف

(٢) يقول المستشرق ( شيندلر ) ان كريم خان الزبد من أبناء هذه الفرقة

ولد في قرية ( باران ) المعروفة الآن . ( پاري ) وهي مسافة ثلاثين كيلو مترا

من ( دولت آباد ) على طريق ( سلطان آباد ) . المؤلف

ومساعدة ( محمد خان ) الزبد ، لإحياء حكومة لؤدية في سنة ( ١٢١٢ هـ ) .  
فلما اضطهدت هذه العشيرة وغيرها من العشائر السكية ، اضطهادا كبيرا  
وامرست « تشيب » وتشريد في عهد الحكومات القحرية بآيران وكاد القضاء  
على العشيرة لؤدية أن يكون دائما ، حيث لم ينج منها أحد سوى الدين  
تمسكوا من الاحتفاء بين عشيرة ( ماحلان ) الصاردة حوالى ( حقيق ) .

ويتنقل بعض من العشائر لؤدية الحالية في ناحية ( دور وفرمان )  
وفي الجنوب الشرقى من « كرم شاه » . وبعض من عشائر ( مافى ) الحالية تسكن  
في مناطق ( وارمى ) و ( مهران ) و ( فروين ) ، كما أن بعضا من العشائر  
اللكية توجد في قضاء ( - مرس ) . وعلى رأى كل من ( او. مان )  
و ( رايو ) أن عشائر ( لك ) الحالية بروسيا تنقسم الى فرق عدة  
وهي : سلسلة ( ٩٠٠٠ أسرة ) ، ودلنان ( ١٤٧٠ أسرة ) وتبرهان امرأتى  
( ١٥٨٢ أسرة ) ، ودوبند ( ١٦ أسرة ) . فبلغ مجموع عدد القبوت والأسر  
فيها ( ١٩٠٠٠ ) أسرة وتسكن ( داروند ) التي هي قسم من ( بيرانهوند )  
مع قسيمتها هذه في شرق ( حرم آباد ) وأصغر كل من عشيرتى ( سلسلة )  
و ( دلان ) في سهول ( آلبند ) و ( حروه ) وتنفصل ( زهون - طرخان )  
في الضفة اليسرى لنهر سايمانوا ( الضبعة ) .

وصفوة بول : مواطن عشائر ( لك ) تقع في الشمال والشمال الشرقى  
من ( لورستان ) حيث يفاق على ذلك انقسم اسم ( لكستان ) أيضا . ولان  
( سنة ١٩١٤ م ) يقوم « نظر على خان » برسمه عشائر ( سلسلة ) و  
( دلان ) و ( تبراند - طرخان ) ولا حيرتن كاهن من ( أهل حق ) ومن  
الشيعة الراقصة .

ورد في ( دائرة المعارف الإسلامية ) في حصص تعداد العشائر  
للورستانية ما يأت ،

قدر ( كرون ) سنة ( ١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م ) تعدد العشار المذكورة  
 بـ ( ٤٢١٩٩٩ ) نسخة منها ( ١٧٠٠٠٠ ) من البحتياري و ( ١٤٠٠٠ ) كوهكاري  
 و ( ٢١٠٠٠ ) فيلي ، وفي سنة ( ١٩٠٤ م ) قدر ( راينو ) قسم بيشكوه  
 بـ ( ١٣٠٠٠ ) وقسم بيشكوه ( ٥٠٠٠ ) . ويقسم المصدر نفسه أهالي  
 ( لورستان ) بحسب اللغة واللهجة الى قسمين : اللور الكبير ( مامه ساني )  
 كوهكاري ، بختياري ، واللور الصغير أعلى ( اللور الفيلبي )

هذا ولغة كل من هذين القسمين قد شبهها البعض باللغة الفارسية بل قال  
 باتحادها معها نظراً لبعض التشابه اللغوي في النطق وفي وجود الأدوات التي  
 تليق أواخر الكلام في كلتا اللغتين . غير أن هذه الدهوى ، صحيحة  
 جداً وفي حاجة شديدة الى الدرس والتحصيل .

هي أن الراحح أن لغة هذين القسمين تشبه اللغة الكردية أكثر منها  
 الى الفارسية ، لأن لا كرد واندور يتألفان مع بعضهما البعض بكل سهولة  
 بخلاف العرس مع اللور [ انظر بحث الاسان ] .

وبما أن الدراسات التي قام بها المبحر راولسون في سنة ( ١٨٣٦ م ) من  
 ( لورستان ) في حاية من العظم والتحقيق فلجدها فيما يأتي :

### عشار البحتياري ( لور بزرگ )

| المساكن والمازل      | عدد البيوت والاسر | فرقة         | العقيرة الكبيرة |
|----------------------|-------------------|--------------|-----------------|
| المساكن والمازل      | عدد البيوت والاسر | فرقة         | العقيرة الكبيرة |
| حايكباكو سردشت       | ٤٠٠               | أولاكي ومال  | ٤٠٠             |
| والسهول              |                   | احدى         |                 |
| سيلاهور الجنوبية     | ٦٠٠               | بختياري وفند | ٦٠٠             |
| جهاز محل الممتدة الى | ٧٠٠٠              | دوركي        | ٤٠٠٠            |
| بورنود دبراول        | ٧٠٠٠              | سالاكي       | ٧٠٠٠            |

| عدد البيوت والاسر المساكن والمنازل |           |        | فرقة       |  | المشيرة الكبيرة              |
|------------------------------------|-----------|--------|------------|--|------------------------------|
| الفرقة للمشيخة في الصيف في الشتاء  |           |        |            |  |                              |
| السهول                             |           | ١٠٠٠   | كوردسى     |  | جهاز الملك                   |
| الجووية                            |           | ١٥٠٠   | سبونى      |  |                              |
| الممتدة                            | فريدون    | ٨٠٠٠٠  | محمود سالة |  |                              |
| إلى (رم)                           |           | ٥٠٠    | موكولى     |  |                              |
| زرد كوه (هرمز)                     |           |        | معمود      |  |                              |
| جانيكى                             |           | ٤٠٠٠   | زالاى      |  | العشائر<br>الساكنة للمجتمعات |
| كوسيرة                             |           |        | باواى      |  |                              |
| شستر                               |           | ٣٠٠٠   | اوراكوشالو |  |                              |
| موسن                               |           | ٥٥٠٠   |            |  |                              |
| بازوفت                             | ومال امير |        |            |  |                              |
| بحال                               | مع مدك    |        | خانوكى     |  | العشائر<br>الساكنة للمجتمعات |
| موريكشت                            | وتول      | ٤٠٠٠   | كوسير      |  |                              |
| كاندومان                           | وادي      | ٢٠٠٠   | خانوكى     |  |                              |
| ولوردافان                          | الكوران   |        | سردسبر     |  |                              |
| كولكبير                            |           | ١٥٠٠   | كودرلو     |  |                              |
| المجموع                            | وبيتهوند  | ٢٨٠٠٠٠ |            |  |                              |

[ من الزهاب إلى خوزستان من ١٠٣ ]

ثم يواصل هذا المستشرق أبحاثه فيقول عن العقائد والحالة الاجتماعية لهذه العشائر ما يأتى :

إن الرئيس العام لهذه العشائر هو « محمد آق خان » من أحمند (على مردان خان) الشهير، ومن مشيرة (حانيكى)، وجده الكبير هذا هو الذى

سيطر على جميع البلاد الإيرانية بعد مقتل (نادر شاه) فحمد الله تعالى حان هذا رجل مثقف ودو علم ودروية بالأمور ، وعنى غاية من الشهادة والصلابة ، يؤدي وظيفة الريسة كما يسمى وهو محبوب من الجميع ، وفي إمكانه أن يحدد اثني عشر عاماً من المقاتلة لدى الحجة . ولما داه في غاية من العمر نواله ، وانما أرقم آخرة في البومال والاستقرار ، حيث حصلوا على أراضي واسعة وغنية في حجة (مريدوني) ونشأوا بها فرى عديدة . فجميع لدخان الذي ينسب إلى (خوزستان) من محصول هذه الأراضي . وهذه أمثلة لتجارات واسعة في أصفهان .

هذا والقليل مسخرة بين عشيرة همت (لست) ودين عشيرة (جم) ذلك دائماً . وفي الحجة أن الحجة الاجتماعية الخاصة بالهجرة أحسن وأرقى من اللور الكوجوك . ومن الوجهة الدينية أن هذه أمثلة ترون كانت مسخرة إلا أن اسلامهم صمد . ومع ذلك ليس لها أي مبن واحترام المذهب (على أي) ولا يكادون يفهمونه .

ولما هذه أمثلة لطحة كردية ، غير أن لرق كبريتها وبين سائر العشائر الكردية من وجهة النطق واللسان . وفي الواقع أن لكل عشيرة من العشائر الساكنة بأمراف (راغروس) لغة خاصة بها . ولا ريب أن العشائر الجغرافية في غاية من الشهادة وحب تنال لها عليها من أشدة وفرة الطمع والصلابة . يقول القائل (السيرافونولودولس) إلى مقال له نشره في مجلة (جمعية آسيا الوسطى) سنة ١٩٢٦ م عن الأسرة الميرية في عشائر بخنياري «ما يأتي : كان رئيس العشيرة يدعى (خداكرخان) الذي شجرة لسمية كما يأتي :

(خداكرخان) ابن علي رضا خان بن محمد بن حان هو الذي كان أبنا



في عهد (راولسون) من حسن خان بن فتح علي بن حسن بن حسن بن عثمان خان الملقب (كيارس) و (كيارس) هذا احدى عرق (جبارج) لاربع : (جبارج محل ، مراوح ، لار ، كير ، و توحذ من لرويت اغنية أن (رمان خان) هذا يتحدر من سلالة (جانب) الملك الايراني المذكور في الاساطير . وثيقة ترويح هذه الامارة تلاحظ فيما يأتي :

رفع (محمد آلي خان) في وقت سموه امصيان في وحه الحكومة لاجراية عرفت عليه حمدة عسكرية قوية اصغرته للاسقاء اي الشيخ (تاهر رئيس قبيلة بني كعب ، غير أنه سلم الى حكومة طهران من حره مكيدة دبرت له بحياة عتيقة . فرح في غياض السجون طهران حيث دعى لمحبه في السجن سنة (١٨٤١ م) . واستقر بيه اميرة و لاماره بعد ذلك اي ولده الميرزا (أصاحان) الذي رل في عهده بود (جوار لك) شيد عشيت حتى نقل ذلك في أواخر حكمه الى (هفت لك) .

هذا وكانت الامارة في عهد (السيرويس) في أبدي اتحاد (حيدر كور) من فرقة بابي (الظاهر باوي) . وبعد (حيدر) هذا حار به (غالب) رياسة فرقة أخرى من عرق العشائر الاختيارية . وكان (صالح خان) من اتحاد (غالب) هذا في معية (تدر شاه) أثناء غزوه الهند . وبعد عدة اعاد وخذ أن (حمر في خان) الذي هو ابن أسد خان آراد حن) ، رئيس للعشائر البختيارية . (وأسحاق هذا هو الذي يتترك فيه حدود رؤسه امشيرين (جوار لك) و (هفت لك) . وقدم بان حشورن لعمرفتي حن هذا وها (حشور في حن) و (امير في حاجر ايلخان) بعده رياسة بعدو له هما أحسن القيام . وبعد هما قام اسماهما (اسفنديار خان) و (محمد حسين خان) في رياسة الايدجاية التي صادقت عليها الحكومة وقدمات اسمنديار خان في سنة (١٩٠٣ م) بعد أرد مت رياسته ثلاثين سنة ، كان (محمد حسين خان) مت بعد ذلك بعد سنتين

عشائر اللور الكوجوك وتوابلها

| العشيرة<br>الكبيرة | فرقة | أقسام الفرق | عدد البيوت       | منارها                        |
|--------------------|------|-------------|------------------|-------------------------------|
|                    |      |             | للفرقة ، للعشيرة | في العيف   في الشتاء          |
|                    |      | كاكويوند    |                  | حليلان                        |
|                    |      | أيوه-يوند   |                  | دومال                         |
|                    |      | موموهوند    |                  | حليلان                        |
|                    |      | رايه-يوند   | ١٥٠٠٠            | وكوه دشت                      |
|                    |      | مجهوند      |                  | رودبار                        |
|                    |      | جواربي      |                  | چار ددوهر                     |
|                    |      |             |                  | آرهاني                        |
|                    |      | حسهوند      |                  |                               |
|                    |      | قويوند      | ١٥٠٠٠            |                               |
|                    |      | يوسفوند     |                  | اليشمارو حاو                  |
|                    |      | رشنو        |                  | ناف (بجوار كيراب وسهل         |
|                    |      | ساكي        |                  | خرم آباد) اللور               |
|                    |      | بابي        | ٦٠٠٠             | أبستان                        |
|                    |      | ديريكوند    |                  | سرهورمز راه ودوست             |
|                    |      |             |                  | كوه هفتاد رضا                 |
|                    |      | كوشكي       |                  | بهاو                          |
|                    |      | ريوه دار    |                  | نسكن عشائر (عامله) في القرى   |
|                    |      | أمراي       |                  | ويفلج حون الاراضي الاميرية    |
|                    |      | ميراجور     | ٢٠٠٠             | اركانة بجهاث حرم آباد ، صيغره |
|                    |      | قادر جي     |                  | آرهاني ، كوه دشت .            |

| العشيرة عرقها أقسام | عدد البيوت | منازلها                   |
|---------------------|------------|---------------------------|
| العرق للفرقة        | للعشيرة    | في الصيف في الشتاء        |
| غلام                |            |                           |
| تامله               | ٣٨٠٠٠      |                           |
| بوتغباد             |            |                           |
| زوله                |            |                           |
| كورد                |            |                           |
| شاوهون              |            |                           |
| مهاكي               | ١٢٠٠٠      | في المراعي سيروان، جيستان |
| ديساروند            |            | التي باطراف بدره، سهل     |
|                     | ١٢٠٠٠      | كبير كوه   أبلاداني       |
| دالاوند             |            |                           |
| سكهوند              | ٢٠٠٠       |                           |
| عروند               | ٤٥٠٠       |                           |
| دوشوند              | ٢٥٠٠       |                           |
| شمابهوند            | ٥٠٠        |                           |
| جلالهوند            | ٥٠٠        | ١٥٠٠                      |
| داحيهوند            | ٢٠٠        |                           |
| بالاوند             | ١٠٠        |                           |
| مهره                | ٢٠٠        | ٥٦٠٠٠                     |
| مري                 |            | المجموع                   |

نننكه

نواعم النور الكوجيك

جيجلان

بايراهوند

جيجلان

ويقول (راولسون) في مكان آخر من حدوده ، إنه يؤخذ من احصاء  
المشاثر الكبيرة ، أن عدد الميوت والاسرى يشكوه بـ ( ٤٠٠٠٠ )  
وفي يشكوه ( ١٥٠٠٠ ) وفي المشاثر المدة ( ٥٠٠٠ ) فيكون المجموع  
( ٦٠٠٠٠ ) ستين ألف بيت .

وهي رأى هذا المستشرق ، ليس لاور كوجيت رئيس مسئول مبرر  
بل أن هذه من عهد القرى ( توشل ) يتقدمون شؤون جميع المشيرة التي  
تفترق ادارتها وشؤونها عن ادارة المشاثر الاخرى اقدر فاكها ، حيث تعيش  
هذه المشيرة على شكل ادارة محددة عهد رسيون . هذا ولوال ( تشكوه )  
مثل آياته واحدا ، وهو عظيم كعمود خاتم ، والميرك وفي هذه الخدمات تقوم  
النساء بأغلب أعمال الرجال وشؤونهم . ويتقدم رجال أودتهم قطع لاحداث  
وعمل النجوم ورعي الحيوانات والماشية .

[ من الزهاب الى خوزستان من ١٠٦ - ١١٠ ]

وأما قسم ( لك ) فيحكام نامحة كرده فريسة من الله الكاوية ، كما  
أن عشيرة ( ماهكي ) بأطراف حدود كرم شاه وحايلاق ، تنكح بالاميرة الملكية  
ولكن عشيرة ( شوه رت ) الكردية المقيمة بـ ( وبي ) يشكوه ، تنكح  
بالكردية الكرمانجية .

## ٦ - في العراق العجمي

تقع عشيرة ( أبادلو ) على مقربة من ( مارم ) ، كما أن ( بروجرد )  
تسكن عشيرة ( بيات ) و ( يرايه وند ) .

## ٧ - بهارس

تقيم عشيرة (شوانكاره - شباكاره) بهارس ، وهي على جانب عظيم من السلطان والحدود . حيث لعبت دوراً هاماً في تاريخ بلاد ( فارس ) و ( كرمان ) ، حتى تحكم في وقت ما ، من تأسيس حكومة مستقلة بها باسمها . منطقة الخالية التي تحتوي على بلاد ( زاركان ، إسبابان ، بورك ، طارم ، حبرا ، ترير ، كوروم ، دوبر ، لار ، دارانجرد ) تمتد من شرقي (شيراو) حتى ( محورد ) ويصل سمطها لعدة ساحل الخليج الفارسي . وهي على مائة من المقدم واري في الزراعة والمجارة . ومحبب مئة ادها يرم ان يكون تعداد دوسها العام كبيراً ، فلا يهـن ذلك عن ثلاثين ألف اسره . وكات في القدام مؤلفة من خمس فرق كبيرة . سماعين ، راماني ، كازويني ، مسمودي ، شاكاني . وزعم هذه العشيرة ان أمراءها من سلالة واحفاد (أردشير) مؤسس الدولة الساسانية . هذا ويمكن فريق (شاكاني) حوالى ساحل الخليج الفارسي . ويدل التاريخ على أن فريق (راماني) أم تلك الفرق كلها . وكان (مساوييه) مؤسس حكومة «شبار ناره» و «كرمان» من هذه الفرقة المهمة [ دائرة المعارف الإسلامية ج - ٢ ]

## ٨ - في بلاد «كرمان»

تقيم في «كرمان» بعض من العشائر الكردية السائرة ، ولكننا لم نعتز على أبحاث عنها ، في مصدر من المصادر .

## ٩ - في بلاد «طهران»

تقيم عشيرة ( ياروكي ) في بلاد (طهران) ، كما ان فريقاً من هذه العشيرة يوجد في جنوبي بلاد ايران .

## ١٠- في بلاد ( گیلان - جیلان )

تسكن في جيلان عشيرة ( صمرو ) التي تنقسم الى عدة فرق : فصاريلو ، شيمكانو ، بهادرلو ، شاهكولانو ، اشالو ، وبقال ، نقات من قبل ( نادرشاه ) من إقليم خراسان الى هذه البلاد [ مجلة آسيا نو - ص ١٠ ]

## ١١- في بلاد « مازندران »

تقيم عشيرة ( مودالو ) التي هي في مقدمة لشرك الكردية لابيانية وأرغافا حلالا في هذا الاقليم .  
[ كوردرا ]

## ١٢ - في بلاد « خراسان »

وتوجد فيها بين ( مشهد ) و ( محمود ) مشائر شادالو ( زهرالو - زعفرالو ) ، صمرو . قمشيرة ( زعفرالو ) تسكن الخيام لسود ، وهي عشيرة عظيمة وقوية . ويذكر تاييخ ( نادرشاه ) معلومات عن عشيرة ( جمشكرك ) و ( فره جورلي ) الكرديتين ، حيث أورد ( نادرشاه ) ان اسمها صدامشكرك التركية .

## ١٣ - في بلاد « همذان »

تقيم عشيرة ( الجوزقان ) في هذه البلاد .

## الكرد في روسيا

تقيم في الجمهورية الارمنية نايرشان ، بضع فرق من عشيرة ( زيلان ) ، الشهيرة في مقاطعة ( نايزيد ) . ويقول الدكتور ( هريليخ ) في كتابه ( كوردل ص ٣٥ ) ان نحو خمسة آلاف أسرة من عشيرة ( بركوي ) تقيم

على مقربة من (آريشان) . وعلاوة على ذلك يوجد في بلاد جهوردية (آدرميخان) اروسية لبعض من العشائر الكردية بولاية (آليزات بول - كسج) القديمة أى في بلاد زور ، حواسير ، حرائيل ، أراش ، حيث يتألف منها جميعاً قضاء مستقل . وتوجد في منطقته (أحسج) جماعة كبيرة من الأكراد موزعة على تسع عشرة ناحية وكلهم وراع بارعون . [ كوردل ] .

## الكرد في بلوچستان والهند

إن العشيرة المعروفة (راحو - براهوتى) هي أعظم العشائر الكردية في هذه البلاد ، وتتميز أغلبيتها الساحقة بحوال (كلات) . فتتمتد مسطقتها من (كسج) لغاية (لاسل) أى ما يقرب من (٢٢٠) ميلاً . هذا وإن كان تمددها أقل من انبلوج ، إلا أنها أقوى منهم نفوذاً وأقصى سلطاناً . ولحكم الداخل في عاصمة بلوچستان التى هي مدينة (كلات) ، يعود إلى أمير رئيس هذه العشيرة وهو من فرقة (كهرانى) . وتنقسم إلى قسمين كبيرين : (سروان - براهوتى الأعلى) و (خايلوان - راحوتى الأسفل) . هذا وهى جسيمة هذه العشيرة ، فأرايمص شها واعتراضات . ولكى أعقدان هذه لشهات ، وهذه الاعتراضات صميعة جداً ، لأن فى اسم هذه العشيرة كبر دليل على جسيمتها الكردية . وفصلاً عن ذلك فإن هذه الجماعة الكبيرة ، توجد عشيرة كردية بحمة عظيمة ، معروفة باسم (كردگلي) أى جماعة الكرد ، حيث هى أصل عشيرة الراحوتى هذه وأساسها القديم . ويظهر أنها قدمت إلى هذه الشطات من غربي البلاد الإيرانية . ويرى أن عشيرة (براحوتى) أيضاً قادمة من غربي البلاد الإيرانية . ويبلغ تعداد هذه الجماعة الكبيرة كلها ثلاثمائة ألف نسمة . [ دائرة المعارف الإسلامية ]

ويوجد بعض من هذه العشائر في الهند ، حيث يقيمون في بلاد السند

ويبلغ تعدادها (٩٨٠ و ٤٨) من النسب.

وعشيرة (براحوى) هذه كلها من أهل السنة والجماعة ، وتشوب لغتها  
بعض من الكلمات البوذية والايرونية . ولهجتها قريبة من لهجات الهند  
الاطلس (دراويد) ، فبطبيعة الحال ان هذه الاحوال تبيح الاحتمال بالامم  
المجاورة . وتكاد تكون قواعدها النحوية والصرفية من القواعد النحوية  
البوذية .

وتقيم عشيرتان كردتيان احريان ، مسوى عشيرة براحوى ، بين المشرق  
البوذية وهما معروفتان باسم (مامه سنى - مام حسى) وهؤلاء ايضا يظهر  
انهم قادمون من غربى ايران [ دائرة المعارف الاسلامية ]

## الكرد في أفغانستان

على رأى كتاب (شرقنامه) يقيم بعض من عشائر الترك في أفغانستان .  
ويظهر انها قدمت من البوحنان الى تلك البلاد . ويقول المشرق (مورحن  
سترن) « يظهر ان في أفغانستان ايضا يوجد بعض المشرق الكردية » ولكنه  
لم يتحقق من ذلك تماما ولم يدرس الموضوع .

محمد أمين زكى

تم الحلة الاول في ١٣ مارث سنة ١٩٣٦



## ترجمة

العلامة المفضل معالي محمد أمين زكي ( وزير الاقتصاد والمواصلات سابقا )  
 ولد المؤلف — أمد الله في حياته — سنة ( ١٨٨٥ م ١٢٩٧ هـ ) في قرية  
 السليمانية وأبوه الحاج ( عبدالرحمن ) من سكان محلة ( كويتره ) الواقعة في الحقة  
 الشرقية من المدينة المذكورة . كانت دراسة المؤلف الأولى في مدرسة ( ملا عبد  
 العزيز ) التي كان ليدريس فيها باللغة الفارسية حبيدك ، ثم انتقل سنة ( ١٨٩٢ م )  
 إلى المدرسة ، الابتدائية الرسمية الوحيدة ، ودرس فيها سنة كاملة انتقل بعدها  
 إلى الصف الثاني من مدرسة الرشدة العسكرية التي فتحت أبوابها سنة ( ١٨٩٣ م )  
 وبعد إكمال دراسته في المدرسة المذكورة انتقل سنة ( ١٨٩٦ م ) إلى الأعدادي  
 العسكري ببغداد وبقى فيها ثلاث سنين ، وانتقل بعدها إلى المدرسة الحربية في  
 الاسنانية ، ومنها إلى مدرسة الأركان ، حيث تخرج منها برتبة ( رئيس بمبار ) .  
 وفي سنة ( ١٩٠٢ م ) عين في الجيش السادس ببغداد . وفي السنة التي تليها  
 انتسب إلى إدارة الاملاك السنية ، بوظيفة مهندس وبقى فيها حتى اعلان  
 الدستور . وساء على طابعه ، نقل إلى الجيش الثاني ( ومركزه ادرنة ) وعند  
 وصوله إلى الاسنانية انتسب فصولا في لجنة الخرائط وياثر مع اللجنة في احصار  
 خريطة الاسنانية وسواحيها ( ١٩٠٧ م ١٣٢٥ هـ ) كما أنه اشترك في السنة  
 التي تلتها مع لجنة تحديد الحدود بين تركيا وبلغاريا بصفة ضابط طوبوغرافي  
 وبقى في هذه اللجنة مدة سبعة اشهر ، اشترك بعدها مع لجنة خاصة لمدة سنة ، في  
 تحديد حدود الاتراك والروس بالقوقاز . وبعد نشوب حرب البلقان طلب  
 نقله إلى جبهة الحرب . وتسمية لطلبه عين أركان حرب في الفرقة الخامسة في  
 جبهة ( ختلج ) ( ١٩١٢ م ١٣٣٠ هـ ) . وفي السنة التالية أرسل مع هيئة  
 من الضباط إلى فرانسة لدرس بعض المسائل العسكرية وبقى فيها زهاء سنة .  
 وفي سنة ( ١٩١٤ م ) عين للمرة الثانية في لجنة حدود الروس ، وبعد إكمال

التجهيزات سافر مع النخبة إلى مدينة (تيليس) وبعد بضعة أيام أعدت الحرب بين الحكومتين العثمانية والروسية. وبانقضاء شهر ونصف تمكن من العودة إلى الاستانة عن طريق السويد، ولم تفض مدة حتى عين بوظيفة أركان حرب في انبليق الأول، واشغل في هذه الوظيفة مدة واشترك في دور العيران في (أينستاموس) لمدة ثلاثة أشهر. وفي السنة الثانية من الحرب العظمى (سبتمبر ١٩١٥ م) رفع إلى رتبة مقدم (بيكباشي) ونقل إلى أركان حربية الجيش في العراق، المسمى حينذاك (عرق وحواليه) عموم قومند بنفي) ووصل إلى مقر الجيش في (سلمان باك - طيستون) في ٢ تشرين الثاني من السنة نفسها. وفي (٨ تشرين الثاني ١٩١٥ م) دخل إلى صف الأركان، أُمِر من رئاسة الأركان العامة. وشغل وظيفة مدير الحركات في هذا الجيش إلى أن تشكل الجيش السادس في العراق. وقد اشترك في حرب (سلمان باك) و (ده لاجه) و (شيخ سعد) و (كلال) وفي الحروب التي حوت في أسرف (كوت العمارة) ومحاسرتها. وبعد تشكيل الجيش السادس تحت قيادة (حليل باشا) غير مديراً لشعبة الاستخبارات. وبعد سقوط (نهاد) رجع مع قيادة الجيش إلى الموصل. وبعد مدة ذهب بالاحارة إلى الآستانة. وقد عين في (١ تموز - يوليو ١٩١٧) معاوناً لرئيس أركان الحرب في الجيش السابع تحت قيادة (مصطفى كمال باشا) فذهب مع الجيش إلى حلب وبعد انفصال قائد الجيش وتعيين (فوزي باشا) لقيادة الجيش السابع توجه مع الجيش إلى حبة فلسطين. ووصل إلى (حليل ارجم) في (٢٨ تشرين الأول - أكتوبر ١٩١٧ م) واشترك في المعارك التي حوت في حباب (حليل ارجم) و (القدس) و (بالس) ونفي هذه الحجة حتى ايلول سبتمبر ١٩١٨ حيث نقل إلى الجيش الثالث الكائن في حبة القوقاس، والنحق في الآستانة في (٢٠ تشرين الأول). وفي نهاية السنة المذكورة نقل إلى شعبة (تاريخ حرب) ونقض لظفر عن بعض الفترات

بقي في هذه الخدمة حتى عودته الى العراق في (٢٤ تموز يوليو سنة ١٩٢٤م).  
وقد دل أئمه وجوده في حملة العراق مدلية حرب في (٢١ نيسان ١٣٣٢) ونوط الخدمة (١٣ شباط سنة ١٣٣٢) ونوط الصليب  
الحديدي الاثاني من الدرجة الثانية في (١ كانون الثاني ١٩٣٣). وفي فلسطين  
بال مدلية وط الصليب من الدرجة الاولى (١١ صرب ١٩١٨م) وطلب  
له مصطفى كمال باشا الذي تولى قيادة الجيش اسامع المعركة الثانية مدلية لامتياز  
الغنى والترقية الى رتبة (المعبد) ومدايله حرب الحكومة لحملة (في تشرين  
الاول ١٩١٧). هذا من آثاره في الجيش لتركى (١) - عثمانى اردوسى  
( الجيش العثمانى ) مطبوع بعدد في سنة ١٣٢٤ (٢) - عثمانى اسماوى  
خدمته تدفقات ( دراسة الحروب العثمانية ) طبع في الآستانه سنة ١٣٣٦  
(٣) - عرقى نعل عاب يندك (كعب قدما العرقى) طبع في الآستانه  
سنة ١٣٣٦ (٤) - حرب عموميه عثمانى جبهه لرى وثايعى (معارك ووقائع  
ساعات اقدال العثمانية في الحرب العالمية) مطبوع في العراق سنة ١٣٣٧  
(٥) - عرقى صبرى وحظا لمر (الحروب والمعارك مراقية وأحطوا) طبع  
في الآستانه سنة ١٣٣٧ (٦) - سلمان بك ميدان عرره مى وديلى المعركة  
عليه من مع الذين (طبع في الآستانه سنة ١٣٣٨) (٧) - انقد و صوك  
حادثه صبرى ( بعداد وحادث فندها الاحير ) طبع في الآستانه سنة ١٣٣٩  
(٨) - عرقى تاريح حرب مختصرى ( مختصر تاريح حرب العراق ) طبع  
في الآستانه سنة ١٣٣٩ ( قسم ٤ ) وله النفقة كتب اخرى لم تطبع بعد .  
ومن كتبها كتاب «كوب الامر فهدوم وعبره مى» (الهجوم على كوت العمارة  
ومحاصرتها) الذى هو عبارة عن محالين أهداهما الى شعبة تاريح الحرب  
في (لندن)

وبعد عودته الى امراق بصفة ايام عين مدرسا في المدرسة العسكرية  
وبعد احبائه الامجاد ومحاحيه فيه دخل الجيش العرقى . وفي نهاية سنة

(١٩٢٤) عين أمراً بالمدرسة العسكرية ودار التدريب ورتبة (عقيد - مير آلاي).  
 وفي (٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ م) أصبح وزيراً للشغل والمواصلات  
 واستمر في هذا المنصب في وزارتي عبد المحسن بك السعدوني وحعفر باشا  
 العسكري حتى منتصف سنة (١٩٢٧ م) وفي ٦ آب أغسطس من هذه السنة أصبح  
 وزيراً للمعارف حتى (١٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨) حيث انفصل من المعارف  
 وبعد خمسة أشهر انتخب نائباً عن السليمانية . وفي (٢٨ نيسان ١٩٢٩ م) أصبح  
 وزيراً للدفاع وفي (١٩ أيلول) من السنة المذكورة عين وزيراً للشغل والمواصلات  
 وفي (١٤ تشرين الثاني) من سنة ١٩٣٠ انفصل منها وبعد أربعة أيام عين للمرة  
 الثالثة وزيراً في الوزارة عنها حيث انفصل منها تاريخ (٢٢ مارس ١٩٣٠)  
 إلى أن عين في (٢٢ تموز سنة ١٩٣١) وزيراً للاقتصاد والمواصلات في  
 وزارة نوري باشا السعيد الأولى والثانية . وفي (٢١ تشرين الثاني ١٩٣٢)  
 انفصل من الوزارة حتى عين بتاريخ (٢٥ مارس سنة ١٩٣٣) مدير لوزارة  
 الاقتصاد والمواصلات . وفي (١٢ أيلول) من هذه السنة عين مديراً عاماً لتأريخ  
 قصيرة حيث عددها إلى منصبه السابق وكان اتصالهم في (٨ أيلول ١٩٣٤) وقد  
 عين وزيراً للاقتصاد والمواصلات في (٣ مارس سنة ١٩٣٥) وفي ١٦ آذار  
 من السنة عين انفصل عن الوزارة وذلك باستقالة لوزارة المدفعية الثالثة .  
 وفي عين تاريخ أعيد تعيينه للمرة الثامنة لوزارة الاقتصاد والمواصلات في  
 الوزارة الثانية والثالثة وانفصل عن منصبه عند استقالة الوزارة تحت الضغط  
 العسكري في ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦ م) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية في  
 (٢٠ كانون الأول ١٩٣٧) وخلال المدة لاجبة ألف محمد بن علي تاريخ  
 الكرد وكردستان منها (١) خلاصته كي تاريخي كورد وكوردستان (١) شر  
 المجلد الأول منها سنة (١٩٣١ م) والثاني في (١٩٣٧) كما أنه كتب كتابين  
 آخرين أحدهما (مشاهير الأكراد) والآخر (تاريخ السليمانية وولاتها .  
 ومدير الأخير بالكردية سنة ١٩٣٨ بغداد .

## المصادر الشرفية والعربية التي استقي المؤلف منها معلوماته

### ١ - باللغة العربية :

- ١ - ( تاريخ العصور القديمة ) تأليف الدكتور حامس هوى رستند. ترجمة داود قرمان . طبع بيروت سنة ١٩٢٦ م وسنة ١٩٣٠ م
- ٢ - ترجمة ( تقرير لجنة إسماء عصبة الأمم في قضية الموصل ) بغداد ١٩٢٦ م
- ٣ - ( معالم العصور الوسطى ) ترجمة محمد رفيع وأحمد حسونة ١٩٢٧ م
- ٤ - ( الاحبار السنية في الحروب الصليبية ) تأليف سيد علي الحريري طبع مصر سنة ١٣١٧ هـ
- ٥ - ( احوال السلطنة ) نقاشي بهاء الدين ابن شداد ( ٦٧٣ هـ ) طبع بمصر
- ٦ - ( كتاب التاريخ ) لنجاح الدين شهنشاه بن أيوب . طبع بمصر سنة ١٣١٧ هـ
- ٧ - ( كتب تحارب الأمم ) لاس مسكويه ألفه في سنة ٣٢٩ هـ طبع بمصر سنة ١٩١٤ م وديله للوزير أبي شعاع محمد بن حسين وهو طبعه الثالث .
- ٨ - ( الكامل ) لاس لاثير في ١٢ مجلد طبع بمصر سنة ١٣٠١ هـ
- ٩ - ( الفتوحات الإسلامية ) للسيد أحمد بن ربي دحلان طبع بمصر ١٣٠٣ هـ
- ١٠ - ( تاريخ الموصل ) لسلیمان صادق طبع سنة ١٩٢٣ م
- ١١ - ( تاريخ الأمم والملوك ) لمحمد بن جرير الطبري في ١٠ مجلدات طبع بمصر
- ١٢ - ( دولة آل سلجوق ) لعماد الدين محمد الاصفهاني طبع بمصر سنة ١٩٠٠ م
- ١٣ - ( حياة صلاح الدين لاوي ) لآحمد الدين طبع بمصر سنة ١٩٢٦ م
- ١٤ - ( تاريخ الأمم الإسلامية ) لمحمد المصري بك طبع بمصر
- ١٥ - ( حاصر العالم لاسلامي ) للامير شكيب أرسلان في مجلدين طبع بمصر
- ١٦ - ( طينيات الشافعية ، سكبري ) للسكبي في ٦ مجلدات

- ١٧ - ( سلك لدرو في أعيان اقرن لثاني عشر ) لاني محسن محمد بن خليل .  
طبع مصر
- ١٨ - ( تاريخ دول الاسلام ) لرزق الله مقريوس القسدي في مجلدين  
طبع بمصر سنة ١٩٠٧
- ١٩ - ( معجم البلدان ) لياقوت بن عبد الله الرومي الجوى في ٨ مجلدات  
طبع بمصر سنة ١٩٠٦
- ٢٠ - ( معجم المعراني ) في مجلدين طبع بمصر سنة ١٩٠٧
- ٢١ - ( دائرة معارف اقرن الرابع عشر والعشرين ) لمحمد فريد وحيدى  
طبع بمصر سنة ١٩١٢ - ١٩٢٠
- ٢٢ - ( تقويم البلدان ) لاني اهداء ( ٧٢١ هـ ) طبع أوربا سنة ١٨٠٧ م
- ٢٣ - ( وفيات اليعاقبة ) لشعشع الدين ابن حاسكان طبع بمصر سنة ١٢٩٤
- ٢٤ - ( ديوان المندأ والخبر في أحوال العرب والمسلمين والبربر ) لاني خلدون
- ٢٥ - ( معجم جغرافية العرب ) لطف المداشنى بك طبع بغداد سنة ١٩٣٠
- ٢٦ - ( القصبة السكرية ) لادكتور بايج شيركو طبع بمصر سنة ١٩٣٠
- ٢٧ - ( روح المعاني ) تفسير القرآن المرحوم محمود امجدى لآلوسى طبع بمصر
- ٢٨ - ( المنهج القسوى في المنهج القسوى ) تأليف حماد الدين آنى عماد الله  
ابن محمد الكاتب الاصفهاني سنة ( ٦٠١ هـ ) وطبع في لندن سنة ١٢٠٥ هـ  
( والمؤلف كان مرافقا لسلطان صلاح الدين في حروبه وفتوحاته )
- ٢٩ - ( صبح الاعشى ) لشيخ أحمد التلمشندى ألفه سنة ٨١٤ هـ وسمع  
بمصر سنة ١٩١٤
- ٣٠ - ( بحر الاسلام ) الجزء الاول في الحجة العقلية للاستدلال أحمد أمين طبع  
بمصر سنة ١٩٢٨ م

٢ - باللغة الفارسية -

١ - ( إيران قديم ) تأليف حسن ييريا ( مشير الدولة سابق ) طبع طهران سنة ١٣٠٨ الفارسية ( ١٩٢٩ م )

٢ - ( رحمة قلوب في المسالك والممالك ) تأليف حمد لله المنوفي القرويني الترجمة الانجليزية : طبع بلندن سنة ١٩١٩

٣ - ( تاريخ كريد ) المؤلف نفسه ألعه سنة ٧٢٩ هـ وطبع بلندن سنة ١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م

٤ - ( تاريخ عام آراي عباسي ) ألعه سكندر منشي مقدمه شاه عدس الاول طبع طهران سنة ١٣١٣ هـ في ٣ مجلدات

٥ - ( تاريخ شرفنامه ) للامير شرف الدين المديني ألعه سنة ١٠٠٥ هـ طبع بسان بطرسبورج سنة ١٨٦٠ و، القاهرة سنة ١٩٣٠ م

٣ - باللغة التركية العثمانية

١ - ( أولية چلي ساجدهمهي ) للرسالة لركي الشوير اوليا چلي لذي ألعه سنة ١٠٦٥ هـ وطبع بالاستانة سنة ١٣١٤ في سنة مجلدات

٢ - ( دويوك تاريخ عمومي ) لأحمد رفيع بك و ٦ مجلدات ، طبع بالاستانة سنة ١٣٤٧ هـ

٣ - ( كورد ) تأليف لذكغو فريليج جامعة الامنية وترجمة ادارة المهاجرين العامة بتركيا ، طبع سنة ١٣٣٤

٤ - ( تاريخ عمومي المراد بك في ٦ مجلدات طبع باستانبول سنة ١٣٢٨ هـ

٥ - ( تاريخ لاسلام ) لمولانا شبلي الانجالبية وترجمة صهر رضا بالتركية في ٩ مجلدات طبع بالاستانة سنة ١٩٢٨

٦ - ( مدييت اسلاميه تاريخي ) لجورجي زيدان وترجمة ركي مغامر في ٥ مجلدات طبع بالاستانة سنة ١٣٢٨

- ٧ - ( تاريخ اسلام ) تأليف هـ ثيوكايند بـ بالاطالية وترجمة حسين شاهديك في ١٠ مجلدات طبع بالاستانة سنة ١٩٢٤
- ٨ - ( رسال وحريظه لي عثمانى تاريخي ) لأحمد بك واسم في ٤ مجلدات طبع بالاستانة سنة ١٣٣٠
- ٩ - ( تاريخ اميا ) في ٦ مجلدات ، لمصطفى يعيا المنوي سنة ١١٢٨ هـ طبع باستانبول سنة ١٢٨٠ هـ
- ١٠ - ( مصور تاريخ اسلام ) للسيد علي أمير بالانجدي ، ترجمة محمد رؤف في مجلدين طبع بالاستانة سنة ١٣١٩
- ١١ - ( دولت عثمانيه تاريخي ) للدون هاجر بالالمالية وترجمة محمد عطا بك في ٨ مجلدات طبع باستانبول سنة ١٣٢٢
- ١٢ - ( تاريخ اسلام ) لأحمد حلي انقليوي طبع بالاستانة سنة ١٣٢٦ عثمانية
- ١٣ - ( محال عثمانى تأليف محمد نوري عسوي مجلس المعارف اركبير في ٤ أجزاء طبع بالاستانة سنة ( ١٣٠٨ هـ )
- ١٤ - ( قاموس الاسلام ) في ٦ مجلدات للشمس الدين سامي طبع باستانبول
- ١٥ - ( تاريخ حوادث ) لوزير العالم أحمد حوادث ١٣٠٩ هـ في ١٢ مجلد .

- 
- ١ - مجلة « جمعية آسيا وسطى » اعداد ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ لندن سنة ١٩٣٠ ( ١ يناير )
- ٢ - ( مذكرة شريف باشا بن مؤتمر تصحيح ) باريس سنة ١٩١٩ ( فرانسى )







أهم المصادر التي استعمل بها المترجم على تحقيق الاعلام ومراجعة القول

- ١ - (فتوح الشام) للمؤرخ إسماعيل الأزدى (١٧٥ هـ) طبع كلكتا سنة ١٨٥٤
- ٢ - (تاريخ الطبري) لمحمد بن جرير الطبري الطبعة المصرية .
- ٣ - (تاريخ يعقوبى) لأحمد بن يعقوب من علماء أواخر القرن الثانى .  
مجلدان : طبع بليدن ١٨٨٣ م
- ٤ - (الاخبار الطوال) لأبى حبيبة الدينورى المتوفى (٢٨١ هـ) طبع ليدن  
١٨٨٨ م .
- ٥ - (فتوح البلدان) للبلاذرى البغدادى المتوفى سنة ٢٢٩ طبع ليدن ١٨٦٦
- ٦ - (مروج الذهب) للسعودى أنتمأب سنة ٣٣٦ هـ طبع بوليس مع انترجمة الفرنسية
- ٧ - (البداء والتاريخ) للطاهر بن طاهر المقدسى (٣٥٥ هـ) طبع بترجمته  
الفرنسية بباريس سنة ١٩١٩ .
- ٨ - (آثار الذهبية من التتروا الخالية) (٢٤٠ هـ تقريباً) طبع ليدن سنة ١٩٢٣
- ٩ - (تاريخ أبى صالح الأرمى) توفى سنة ٥٦٤ هـ طبع : كسور سنة ١٨٩٤
- ١٠ - (تاريخ الكامل) لاس الاثير : الطبعة المصرية .
- ١١ - (تقويم البلدان) لأبى الفداء عماد الدين (٧٣٢ هـ) طبع بينا ١٨٥٧ م .
- ١٢ - (معجم البلدان) لياقوت الحموى في ٦ مجلدات طبع ليدن سنة ١٩٢٤
- ١٣ - (مسالك لانصار) لاس فضل الله العمرى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ مطبوع  
دار الكتب المصرية نمرة ٥٥٩ و ٨ معارف عامة
- ١٤ - (المكتبة الجغرافية لمرية) في ٨ مجلدات طبع بليدن سنة ١٨٧٥ م وهى  
عبارة عن لكتب الآتية : (١) - (مسالك الممالك) لأبى اسحق إبراهيم بن  
محمد الاصطخرى من علماء أواخر القرن الرابع . (٢) - (المسالك والممالك)  
لأبى القاسم أحمد بن حوقل ألفه سنة ٣٣١ هـ (٣) - (أحسن التقاسيم فى معرفة  
الاقليم) لأبى عبد الله المقدسى الشافى ألفه سنة ٣٧٥ هـ (٤) - (المهارس)

- (٥) - (مختصر كتاب البلدان) لابن بكر أحمد الحمداني المعروف بابن الفقيه  
 (٦) - (الممالك والممالك) لافي القاسم عبدالله المعروف بابن حرذاق الخراساني  
 (٧) - (الاعلاق السعيدة) لابن علي أحمد ابن رسته (٨) التنبية والاشراف  
 لسمودي .

(١٥) - (المعصور القديمة) تأليف الدكتور حامس برستند : ترجمة داود  
 قربان : بيروت سنة ١٩٣٠ .

(١٦) - (زهة القلوب في الممالك والممالك) فارسي : محمد الله المـ. و  
 القروبي طبع لندن سنة ١٩١٥

(١٧) (تاريخ كورنده) للمسنوي القروبي (٧٣٠) طبع لندن سنة ١٩١٠ (فارسي)

(١٨) (تاريخ ايران قديم) الحسن بيريا (فارسي) طهران سنة ١٣٠٨ هـ

(١٩) (شرفنامه) فارسي (تاريخ الدول و الامارات الكردية) .

(٢٠) (تاريخ جودت) (تركي) ل احمد جودت باشا

(٢١) (مختصر مطالع السمود في اخبار الوالي داود) طبع يوساي ١٣٤٠ هـ

(٢٢) - (كوردلر) ملحيص وترجمة « شرفنامه » تركي

(٢٣) (لغات تاريخية وحضارية) ل احمد رفعت (تركي)

(٢٤) (ممالك عثمانية تاريخ وحضارية) لعاني - علي حواد

(٢٥) (فارسانامه) لابن البلخي (سنة ٥٠٠ هـ تقريباً) طبع كبريچ سنة ١٩٢١ م.

وغير ذلك من المذكرات والرسائل والمجلات الكردية

# فهرس الاعلام الجغرافية

(۱)

|  |                                    |
|--|------------------------------------|
| آبستان - ۴۶۲                                     | آذربوا - ازمير: ۹۳                 |
| آبلاداني - ۴۶۲                                   | الاستة - ۳۷۱، ۳۶۵، ۲۸۳، ۲۵۱، ۱۹۴   |
| آب نقت - ۴۶۲، ۳۹۸                                | آسوري - ۹۴                         |
| آفاق - هتاق (هتاخ) ۱۸۱، ۱۷۶                      | آسويك - ۴۱۸                        |
| آت ليلا - ۸۶                                     | آسيا - ۲۹۲، ۱۶۹، ۷۲، ۴۷، ۱۲        |
| آديارين - ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۱۹، ۳۷۴، ۲۹۸، ۳۱۷، ۴۶۰، ۴۶۶ |                                    |
| آديرو - ۹۳                                       | آشور - آشوريا: ۵۱، ۱۱۴، ۵۱، ۸۱۶    |
| آذريجان - ۴۳، ۴۴، ۳۵، ۱۱۷، ۱۱۳                   |                                    |
| ۱۹۷، ۷۰۷، ۷۱۰، ۷۲۹، ۷۳۹، آشيب - ۱۵۳              |                                    |
| ۴۲۳، ۴۵۴، ۴۶۷                                    | أطنة - أدنة: ۵۸، ۷۲، ۱۵۷، ۴۳۲، ۴۷۷ |
| آذرگشتاسب - ۱۲۷                                  |                                    |
| آزاراط - ۵، ۱۲، ۴۵، ۵۷، ۲۳۸                      | آفامية - ۱۴۳                       |
| ۴۵۴  | آفريقيا - ۱۲۹، ۳۰۸                 |
| آراس - آراكس: ۴۵، ۲۶۶                            | آفغانستان - ۴۶۸                    |
| آرش - ۴۶۷، ۳۵                                    | آفيون قره حصار - ۲۸۷، ۴۳۷          |
| آرافا - كركوك: ۱۰۴                               | آفغانان - آكتان: ۷۱، ۷۵، ۱۲۶       |
| آررافا - آراخا: ۹۲                               | آفشهر - ۴۳۷، ۴۳۸                   |
| آراكدي - ۹۰                                      | آكاره چاي - ۱۳۱                    |
| آردامشت - ۱۲۲                                    | آلبرز - ۳۰۱                        |
| آرسلان بلي - ۲۰۰                                 | آلبستان - ۱۷۴، ۲۰۰                 |
| آرمشاط - ۱۴۲                                     | آلتون كوري - ۵۵، ۲۲۳               |
| آريشان - آريوان: ۴، ۲۳، ۳۵                       | آلشكره - آليشجره: ۱۱، ۲۳، ۱۸۴      |
| ۱۹۴، ۲۰۹، ۲۸۶، ۴۶۶، ۳۳۸                          | ۱۹۷، ۲۷۶، ۴۲۸                      |
| آرو - هارو: ۴۲                                   | آلقوش - ۲۲۳، ۲۴۹، ۴۱۰              |

|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| آلکسندر پول - کری : ۱۰۵، ۷۱    | آربو - ۱۷۱                   |
| آلیری - پالو : ۱۰۶             | آربیل - آربیلوم : ۵۵، ۵۷     |
| آلزات پول - کنجه : ۴۷۷، ۳۵     | آردیل - ۵، ۵۴                |
| آلیشتار - ۶، ۷، ۳۸، ۲۵۷، ۲۶۲   | آردلان - ۱۴، ۱۹۵، ۲۰۹، ۲۳۰   |
| آمادی - آمیدی : ۱۵۴            | ۳۵۲، ۱۴۰                     |
| آمارفا - قل العمارنه : ۱۰۳     | آردهان - ۲۵                  |
| آماسیا - آماسیه : ۱۱، ۱۷۵، ۲۳۵ | آردن - ۱۲۹، ۱۶۳، ۱۷۰، ۳۸۰    |
| آمانوس - ۷۲، ۱۰۶، ۴۳۵          | آردون - ۱۳۱                  |
| آمد - دیر بکر : ۵، ۱۱۶، ۱۲۲    | آردن (روم) - ۱۴، ۱۷۱         |
| ۱۲۲، ۱۶۳، ۳۳۱                  | ۲۱۰، ۳۱۹، ۳۲۶، ۳۳۶           |
| آموغا - ۴۱۸                    | آربون - ۱۲، ۲۳، ۱۹۵، ۲۷۹     |
| آنتی - وردس - ۴۷، ۱۰۹، ۲۵۱     | ۳۳۸، ۲۶۴                     |
| ۲۸۹                            | آردنیان - ۱۴۴                |
| آیاسفانوس - ۲۸۳                | آرغی - ۱۸۱، ۲۵۵              |
| آینوانخ - ۴۷                   | آرمستان - ۱۱، ۶۳             |
| آبو حمزة - ۳۳، ۳۹۸             | آرمینیه - ۲، ۳، ۶۲، ۱۱۷، ۱۷۲ |
| أحلاط - حلاط : ۱۴۱، ۱۶۰، ۱۹۳   | ۲۸۲، ۳۷۵، ۳۹۲                |
| ۱۹۵، ۳۷۳                       | آربیل - ۳۰۶                  |
| أخسخه - ۳۵، ۴۷                 | آرو - ۴۳                     |
| آدرنه - ۱۹۰                    | آروخ - ۲۲۴، ۲۵۲              |
| أدسا - الزها - أورد : ۱۳۰، ۱۲۹ | آریخ - ۹                     |
| ۱۳۰                            | آریخا - ۶۶                   |
| آران - ۳، ۴، ۵، ۳۷۵            | آریدی - ۸۶                   |
| آربل - آربیل : ۴، ۳۸، ۳۴، ۱۴۸  | آزبك - ۲۸۲                   |
| ۱۵۳، ۱۶۳، ۱۷۶، ۲۱۴، ۳۰۴        | آریعری - ۸۶                  |
| ۴۰۶                            | آسد آباد - ۹                 |

|   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| أسكى كبرى - ۱۲۳ ، ۳۹۹ ، ۴۰۰ اوربا - ۱۰۹ |                                   |
| أشكوت - ۱۰۵                             | أورج (سول) - ۲۰۰                  |
| الاعراف - ۳۰۲                           | أورخون - ۶۳                       |
| أكاد - ۶۳ ، ۵۲ ، ۸۹ ، ۹۵ ، ۲۹۲          | أورسباخ - ۴۸                      |
| أكين - ۱۸۱ ، ۱۸۱ ، ۱۷۶                  | أورسیروح - ۴۸                     |
| أكین - ۴۳ ، ۴۳۰                         | أورفا - ۲۷۱ ، ۱۲۹ ، ۱۲۰ ، ۲۵ ، ۲۳ |
| ألدان - ألدان : ۴۷ ، ۴۹                 | أوری - ووری : ۲۰۱                 |
| ألقي - ۱۵۴ ، ۴۹                         | أوزی - ۹۳ ، ۸۹                    |
| ألكي - ألك - ۱۵۵ ، ۱۲۹                  | أوشمو - أشه : ۱۲۶ ، ۹ ، ۱۶۸       |
| ألود - ۴۴۸                              | ۱۷۲ ، ۲۰۲ ، ۳۸۲                   |
| أشان - أرن - ۳۱۵ ، ۱۰۲                  | أوكسورد - ۲۲۲                     |
| أطاكية - ۱۹۲                            | أولو بلاع - آلاح : ۹۶             |
| الاصول - ۵۸ ، ۱۴۹ ، ۱۹۸ ، ۲۷۷ ، ۲۸۸     | ابراهيم حانئ - ۲۰۰                |
| أمة - ۲۵ ، ۵۸ ، ۲۸۲ ، ۲۸۷               | إساقول - ۲۷ ، ۱۹۴ ، ۲۷۵ ، ۲۶۳     |
| أر - ۸۶                                 | ۳۷۰                               |
| الأر وار - أمور - ۱۳۳ ، ۱۴۹ ، ۲۵۶       | إسوی - ۲۵۶                        |
| ۲۲۶                                     | إسعد - ۱۵۳ ، ۳۷۵                  |
| أرميه - أرميه ، ۵۷ ، ۷۰ ، ۱۲۶           | إسمندر آباد - ۱۱۵ ، ۴۵۱           |
| ۱۶۹ ، ۱۷۲ ، ۲۲۱ ، ۲۵۲ ، ۲۸۱             | إسكتلنده - ۱۹                     |
| ۳۳۹ ، ۳۷۱ ، ۴۹۲                         | إسكندرونة - ۱۲                    |
| أوتولايخ - ۴۸                           | صطجر : ۳۲۲                        |
| أورآزی - أرميه : ۶۷ ، ۹۷                | إصلاحية - ۴۳۳                     |
| أوررتو - ۴۵ ، ۵۷ ، ۸۳ ، ۹۱              | إصعبان - ۷ ، ۱۶ ، ۱۴۰ ، ۱۷۰ ، ۱۰۵ |
| ۱۰۵                                     | ۳۷۷ ، ۳۱۹ ، ۲۲۵                   |
| أوروآزی - ۹۷                            | إيران - ۵ ، ۱۱ ، ۷۴ ، ۱۸۹ ، ۱۹۵   |
| أورك : ۵۵ ، ۵۵ ، ۶۷ ، ۶۸ ، ۹۷           | ۲۱۶ ، ۲۹۸ ، ۳۰۳ ، ۳۰۷ ، ۴۶۵       |

|                                  |                                       |
|----------------------------------|---------------------------------------|
| پاستوره چای - ۲۰۷                | ایرون - ۱۵۴                           |
| باش پینا - ۳۱                    | ایسانامان - ۴۶۵                       |
| باطی - ۳۵۵                       | ایع - ۳۷                              |
| باع ملک - ۴۵۹                    | یکارج - ۴۸                            |
| مافاریا - ۱۹                     | (ب)                                   |
| ناقردی - بقردی - ۱۲۹ ، ۴۴ ، ۴۳   | باب الایواب - ۳۷۵                     |
| ۱۲۷ ، ۱۳۷                        | باب الاکراد - ۳۷۵                     |
| یا کاردی - ۸۱ ، ۴۳               | بابان - ۲۲۳                           |
| یا کسارت - ۶۰                    | بابا کیس - ۱۳۸                        |
| یا کایه - ۱۵۹                    | بابل - ۵۴ ، ۶۰ ، ۹۶ ، ۱۰۰ ، ۱۱۴ ، ۱۱۸ |
| اکو - ۳۰۷                        | ۱۱۶                                   |
| الح - ۳۶۴                        | بالمیون - ۲۹۴ ، ۳۰۰                   |
| بالکان - ۳۸۶                     | بایت - ۸۹ ، ۹۳                        |
| بالکی - ۱۹۶ ، ۳۳۹ ، ۳۹۳          | باتسمیه - ۱۵۳                         |
| بانہ - ۲۱۵ ، ۳۲۷ ، ۴۷۴ ، ۴۸۸     | باحلان - ۲۱۳ ، ۲۳                     |
| ایسورد - ۱۹۳ ، ۲۵۵               | باختریانہ - ۷۴ ، ۱۱۳ ، ۳۰۳            |
| بازید - ۱۲ ، ۳۵ ، ۵۷ ، ۲۳۸ ، ۲۷۶ | بادرایا - ۱۵۹                         |
| ۳۳۹ ، ۳۵۵ ، ۲۲۶ ، ۴۳۳ ، ۴۶۶      | بادیسان - ۱۱۶ ، ۲۷۵                   |
| التراء - ۱۲۹                     | بارا - ۸۹ ، ۹۳                        |
| مجنورد - مجنورد - ۱۵ ، ۴۶۵       | باراهسی - ۹۳                          |
| ۴۶۶                              | بارگری - ۱۹۵                          |
| البحر الاسود - ۵۵                | بازابدی - ۴۴ ، ۴۳ ، ۴۴ ، ۱۲۱          |
| بحر قزوین - ۳                    | ۱۳۷ ، ۱۴۷                             |
| بحیرة أرمیة - ۳۹۷                | باریانہ - ۸۹ ، ۲۵۲ ، ۲۶۰ ، ۲۶۳        |
| بحیرة وان - ۲                    | ۲۰۵                                   |
| بجھہ - ۳۸۳                       | باروقت - ۴۵۹                          |



|                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| بمقوبه — ۱۶۰ ، ۱۵۹               | بدره — ۴۳ ، ۱۵۹ ، ۴۶۳            |
| بمليک — ۳۱۳                      | بدليس — ۲۶ ، ۱۴۱ ، ۱۷۷ ، ۱۹۵ ،   |
| بنداد — ۱۰ ، ۳۲ ، ۱۶۵ ، ۲۱۲ ،    | ۲۱۵ ، ۲۶۲ ، ۲۸۷ ، ۳۳۷ ، ۴۱۶ ،    |
| ۲۸۵                              | ۴۴۱                              |
| بغراس — ۲۰۰                      | برادوست — ۱۹۵ ، ۲۰۱ ، ۲۰۵ ،      |
| بکسايه — باغ شاهی : ۳۳ ، ۱۵۹     | ۲۴۳ ، ۳۹۲ ، ۴۰۸                  |
| بلادالور — ۱۷                    | برادرگود — ۳۸۵ ، ۴۵۵             |
| بلتراد — ۲۰۰                     | البرافيه — ۳۸۳                   |
| بلوجستان — ۳۷ ، ۳۹ ، ۳۴۹ ، ۴۶۷   | برجو — ۳۹۰                       |
| الباميه — ۳۹۰                    | بردی ميشه — ۲۱۶                  |
| البليخ — ۷۲                      | برذعه — ۲ ، ۴۲۷                  |
| المنذقيه — ۸۲                    | برست ليتوفسک — ۱۴                |
| سدیدجان — ۱۴۴                    | البرقه — ۱۵۶                     |
| بهرمان — ۳۹۰                     | بروحدرد — ۹ ، ۴۶۴                |
| بهار — ۶ ، ۱۶۱ ، ۱۶۵             | روسيا — ۳۷۰                      |
| برور — ۲۲۶                       | بری والخابی — ۳۸۳                |
| بوسفی — ۲۳ ، ۱۹۸ ، ۴۳۲           | بسلام — واستام — ۸               |
| البواليج — ۱۳۸ ، ۱۶۰             | السنفوجان — ۲۹                   |
| بوتان ، بهتان ، بوختان — ۷۷ ، ۴۲ | لسقاد — ۳۸۲                      |
| ۸۴ ، ۱۵۳ ، ۱۷۳ ، ۲۵۰ ، ۴۳۶       | لشيري — ۴۱۶                      |
| ۳۵۴                              | المنيرة — ۱۲ ، ۱۳۳ ، ۱۳۸ ، ۲۲۱ ، |
| بوخته ويخ — ۴۲                   | ۲۷۳                              |
| بوربورود — ۴۵۸                   |                                  |
| بورک — ۲۶۵                       | بطرسجورج — ۳۹ ، ۳۶۰              |
| بوستون — ۷۳ ، ۸۵                 | السلطان — ۸۴                     |
| بوفارکوي — ۵۸ ، ۱۰۴              | امشيقه — ۳۱۳                     |

|                                     |                                    |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| ٢٢ - ياهو بلاى                      | ٢٣٤ - يوك                          |
| ٣٢٠ - ياهوا                         | ١٥٥ - يولاقي                       |
| ٣٣٠ ، ٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٦ - يوت         | ٤٣٥ - يوى آباد                     |
| ٢ - يوس ارمى                        | ٤١٥ ، ٤١٤ - بيت الشباب             |
| ٣٢٧ ، ٣٢٤ - يوس پولس                | ١٣٣ - ييتروڊ                       |
| ٣٠٠ - يوسيا                         | ٣٩٦ - ييتوش                        |
| ١٣٣ - يسا - يسا                     | ٤٥٩ - يينه وند                     |
| ٤٤٧ - يسوع                          | ٤١٤ - ييخه                         |
| ٤٢٠ ، ٣٤٣ ، ١٧ - يشكوه              | ٤٢٠ ، ٢٣ - ييره حك - البيرة        |
| ٧١ - يي تيك گلو                     | ٣٨٣ - ييره                         |
| ٣٤٢ - يلسگن                         | ١٢٦ - ييرانس                       |
| ٤٦ - يورسبا                         | ٢٩٧ ، ١١٨ ، ٤٤٧ ، ٨٠ - ييستون      |
| ٤٨ - يور عامول                      | ٣٦ - ييلان                         |
| ١٤٧ - يشحايور - قيشحايور            | ٣٧٥ - البيلقان                     |
| ١٨ - يشكوه                          | ٤٥١ - ييله ور                      |
| ٢٠٣ - يحوين                         | ١٤٧ ، ١٣٢ ، ١١٩ ، ٧٣ - بين النهرين |
| ٤٤ - يديا كا                        | ٤٣٧ - بينگول                       |
| ٢٠٩ - ييره گيره                     | ( ب )                              |
| ٩٠ - ييره مگرون                     | ١٠٩ ، ٦٤ - يارث                    |
| ( ت )                               | ٣٢٠ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ١٠٢ ، ٦٤ - يارس  |
| ٩٠ - تسولج                          | ٣٢٠ ، ٦٥ - يارسواس                 |
| ٩٦ - تعلاعا                         | ٤٤٩ - يارو                         |
| ٣١ - تالور                          | ٤٥٦ - ياريا - يارى                 |
| ٤٩ - تدمر ياه - تدمر ياج            | ٤١٨ ، ١٧٦ ، ١٠٦ - يالو             |
| ٣٦٢ - تاوع گور                      | ٣٩٨ - يامو                         |
| ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤١٦ ، ٤١٠ - تيريز توريز | ٣٤٨ ، ٣٤٢ - ياهو                   |

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| ١٧٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢١٠، ٢٥٨، ٤٦٥ | توروشیا-٤٦٥                |
| ٣٨٧                          | توسپاس - ١٠٥، ٧١           |
| ٣٧٤                          | توشی - ١٥٤                 |
| ١٢٦                          | توقات - ٤                  |
| ١٢٩، ٦٥                      | توکرش - ٩٢                 |
| ٣٥١، ٢٨٢، ١٦٦، ٣٧، ٢٦        | تجرا - ١١١، ٤٣             |
| ٤١٠، ٣٣٨                     | تیجریس - ١١٠، ٤٣           |
| ٣٩٣، ٣٨٧، ٢٠٩                | تیر - ١١١                  |
| ٣٥٣                          | تیر - ٤٣                   |
| ٤٦٥                          | تیکرا - ١١٠                |
| ١٥٩                          | تیلہ کو - ٣٤٨              |
| ١٦٤                          | التمانین - ٣٠٤، ٤٣         |
| ٣٧٥، ٢٢٨، ١٣٧، ٣٥            | (ج - ج)                    |
| ١٧٠، ١٣١، ١٢٩                | جابالسا آو - ٤٥٨           |
| ٣٨٤                          | چاردهوہر - ٤٦٢             |
| ٤١١                          | جاری - ٢٣٩                 |
| ١٠٣                          | حاک حاک - حاغخاع: ٤٢٣      |
| ٤٢٥                          | جا کسارت - ٦٠              |
| ٨                            | جالدیران - ٤٤٢، ١٧٦، ١٧٥   |
| ٣١                           | حاققن - ١٣٣                |
| ٤٨                           | حاهلاوان - ٣٧              |
| ٣٩٨                          | چاهوک - ٢٨                 |
| ٣٠٩                          | چافچور - ١٧٧               |
| ٢٩٨، ٢٧٥                     | الحس - الحمال - ٣، ١٣١، ٤٥ |
| ٤٢٨                          | ١٤٩، ١٥٨                   |
| ٢٩٧                          | جیل الاکواد - ٤٣٣، ٣٦      |

|                                     |  |
|-------------------------------------|--|
| جبل الجودي — ٤٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٧٥        | جنجال — ٣١٩                              |
| ٤٣٩                                 | جنيف — ٣٧٥                               |
| جبل جنحرين — ٣٨٥                    | حوارو — ٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٣٦٢                  |
| د الحوران — ٣٦                      | حوالشير — ٢٦٧ ، ٣٥                       |
| د الشيخ — ٣٦                        | جورحيا — ١٢٤                             |
| د القنديل — ٤٤٨                     | جوروخ — ٤٢٦                              |
| د الوسط — ٣٦                        | جورم — ٥٨                                |
| د المقلوب والمختار — ٣٨٩            | جوكل — ٤٥٠                               |
| جبرائيل — ٤٦٧ ، ٣٥                  | جولريك — ٢٣٧ ، ٢٥٣ ، ١٢٩ ، ٤٨            |
| جرايلس — ١٠٣                        | ٤٤١ ، ٣٨٦                                |
| جرجان — ١٤٣                         | جوزلك — ٢٥٥                              |
| جرموك — ٤٢٧ ، ٣٩٥                   | جهار محل — ٤٥٨                           |
| الجزائر — ٣٩٥ ، ١٦٦                 | جهار محله — ٤٦١                          |
| جزيرة — ١٦٦                         | جهم — ٣٠٢                                |
| الجزيرة — ٣ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ، ١٢٩ | جلان — كيلان — ٤٥٠ ، ١٦٧ ، ١٥            |
| جزيرة ابن عمر (جزيرة بونان — بحمان) | جينويت — ٣٠١                             |
| ٤٣ ، ٨٤ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ٢١٦     | جزيرة ابن عمر (جزيرة بونان — بحمان) — ٦٠ |
| ٤٤١ ، ٣٧٤ ، ٢٤٤                     | جني دكاه — ٤٣                            |
| حناتو — ٣٤٨                         | (ح)                                      |
| الجلاب — كلاب — ١٥٤                 | حاحي قره — ٣٣                            |
| جل بيشه — ٤٤٥                       | حارم — ٣٦                                |
| حلولا — ١٣١                         | حالي — حبي — ١٥٣                         |
| چمجمال (سلطان آباد) — ٢١٤ ، ٨٤٦     | حرائق — ٤٢٥ ، ١٣٢ ، ١٢٠ ، ١١٧            |
| ٤٠١                                 | حردقيل — ٣٩٥                             |
| جشكزك — ٢٣٠ ، ١٧٣ ، ٦               | حرور — ٣٩٢ ، ٢٤٣ ، ٢٢٧                   |
|                                     | حسن آباد — ٤٥١ ، ٤٤٥ ، ٢١٤               |

|  |   |
|--|---|
| الحسينية - ١٤٧، ٤١١، ٤١٢                         | (خ)   |
| حصن بانسيه - ١٥٣                                 | الخاور - ١٣٢، ٧٣، ٥٥                          |
| حصن الذوق - ١٥٣                                  | خابور الجريبة - ١٤٧                           |
| حصن ذى القرنين - ١٥٣                             | خابور الحسينية - ١٤٧                          |
| حصن كيف - ٨٤، ١٥٢، ١٧١، ١٧٩، ٢٤٥                 | الخازر - ١٣٩، ٧٩                              |
| حصن مطليس - ١٥٣                                  | خان اسكندر - ١١٤                              |
| حفتيان أبي علي حفتيان الصغير: ٣٨٥                | خانيق - ٣٣، ٣٢، ٢٧٦، ٢٢٥                      |
| حكارى - ١٤، ٢٦، ٦٩، ١٣١، ١٦١، ٢١٥، ٢٧٠، ٣١٣، ٣٥٣ | خاني كالباي - ٥٦، ٩٧                          |
| ، ٤٣٩، ٤٤١                                       | خاوه - ٤٦٢، ٤٦٠، ٤٥٧                          |
| حلب - ٣٦، ١٤١، ١٦٠، ١٩٩، ٢٣٤، ٢٧٣، ٣١١، ٤٣٣      | خراسان - ١٥، ٣٨، ١٠٩، ١٣٧، ٤٦٦، ٣٧٥، ٣٠٣، ٢١١ |
| حلوان - ٤، ٨، ٦٥، ٨٨، ١٢٩، ٤١٧                   | خربوط - خربتوت: ١٠٩، ٢٨٧، ٤١٧                 |
| ١٣١، ١٣٦، ٣٠٩                                    | خرم آباد - ٩، ٤٥٧، ٤٦٢                        |
| حمرين - ١٢، ١٢٣                                  | حزقه - ٣١                                     |
| حوض كاردو - ٤٣                                   | حفتيان - ٧                                    |
| حويجه - ٤٠٢                                      | خلاط - ٤٦، ١٣٢، ١٤٩، ١٦٠                      |
| حويره - ٢٢٦                                      | خلديوى - ٥٧                                   |
| حشى - ١٠٦  | حنس - ٤٢٦                                     |
| حى چولك - ٣٣                                     | خورانو - ٣٢، ٣٩٨، ٤٠٢                         |
| ه الجديدة - ٣٢                                   | خورخورا - ٣٤٨                                 |
| ه عبد الله بك - ٣٢                               | خورمال - ٢١٤                                  |
| ه الغرب - ٣٢                                     | حوزات - ٤١٨                                   |
| هجانة - ٢٥، ٤٣٨                                  | خوزستان - ٥، ١٦، ١٠٩، ١٢٤، ١٢٤                |

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| در اویس — ۳۱۳             | ۱۶۹، ۳۰۷، ۳۰۹، ۲۵۳         |
| در شدات العرابیة — ۳۹۰    | خوشان و گزند — ۸           |
| در بند تاج حاتون — ۷      | خوشاب — ۲۱۰، ۲۱۰           |
| در بند زنگی — ۸           | خوی — ۹، ۱۴، ۱۶۱، ۱۷۵، ۱۹۷ |
| در بند فقره — ۳۵۸         | ۲۷۴، ۲۷۲، ۳۸۷              |
| در تنك — ۱۴، ۲۱۴          | خویت — ۲۹                  |
| در سم — ۶، ۲۸۱، ۳۲۸، ۲۱۶، | خیرا — ۴۶۵                 |
| ۴۱۸، ۴۳۵                  | خیزان — ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۷۲، ۱۷۷ |
| در گزین — ۳۹۸             | (د)                        |
| دره — ۲۰۷                 | دائینا — ۲۹۶، ۳۰۱          |
| دره گله — ۳۳، ۳۹۹         | دابایلا — ۳۷۵              |
| دماوند — ۵۱، ۱۱۳          | داتسرك — ۳۸۱               |
| دمدم قلا — ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۵  | دارآباد — ۳۷۵              |
| دمشق — ۳۶، ۱۶۱، ۲۳۳       | دارا بگرد — ۱۳۳، ۴۶۵       |
| دهقان — ۳۱۹               | داربیل — ۸                 |
| دهوك — ۷۹، ۱۱۹، ۲۱۹، ۲۰۹  | داربال — ۱۱۸               |
| دور — ۱ — ۱۰۱             | داسن — ۱۳۸، ۳۹۸            |
| دولت آباد — ۲۵۶           | دافارا — ۸۶، ۸۸            |
| دور و فرمای — ۲۵۷         | داغستان — ۱۹۵              |
| دوكان — ۴۰۵               | الداقوق — ۱۵۹، ۱۶۰، ۳۰۴    |
| دومال — ۲۶۲               | دانترك — ۳۸۱               |
| دوبن — ۳۷۶                | دحله — ۲، ۲۳، ۵۵، ۹۹، ۱۰۷  |
| الدوق — ۱۵۳               | ۱۲۱، ۳۱۰، ۳۹۷              |
| دی القریب — ۱۵۳           | الدحیل — ۱۵۱               |
| (ر)                       | دحواركان — ۹               |
| الرابة — ۱۵۲، ۱۵۵         | دراقتك — ۳۸۱               |

|                                |                                    |
|--------------------------------|------------------------------------|
| زارا — ۲۳، ۲۵، ۲۳۱             | راحبا (۲) — ۱۶۷                    |
| زارکان — ۲۶۵                   | رادنو — ۹۳                         |
| زانغروس — راحروس : ۲۷، ۵۲      | رام هرمز — ۲۵۹                     |
| ۱۷۵، ۲۱۷، ۲۹۲، ۳۰۹، ۳۱۲، ۳۴۷   | رانیة — ۲۴۳، ۳۹۱، ۴۰۷              |
| ۲۶۰                            | رایت — ۱۰۵، ۳۹۳                    |
| زاموآ — ۹۶، ۹۲، ۹۰             | رجیمه — ۱۲۹                        |
| زباطیه — ۳۳                    | رأس العين — ۴۲۱                    |
| زردکوه — ۲۵۹، ۲۵۰              | الرس (آراس) — ۳۷۶، ۵۰              |
| ۳۰۸ — زرده                     | ارقة (دیار مضر) — ۲۳۵، ۵۲، ۲       |
| زردکاري — ۹۳                   | روان — ۱۹۷، ۲۰۷، ۲۰۹، ۳۹۷          |
| زغفران — ۱۵۵                   | روندر — ۷۱، ۱۲۷، ۱۹۶، ۲۲۲          |
| زماوند — ۵۱                    | ۲۴۵، ۲۷۶، ۳۷۳، ۳۹۲، ۴۳۷            |
| زنگان — ۸                      | روسيا — ۳۵، ۲۶۵                    |
| زنگ آباد — ۳۹۹                 | روما — ۱۰۲                         |
| زنگه زور — ۴۶۷، ۳۵             | روغیر — ۴۶۵                        |
| زلم (ظالم) — ۲۱۴               | ارما — ۱۱۰، ۱۲۰، ۱۲۹، ۱۳۲          |
| الروزان — ۱۶۷، ۱۶۵، ۱۶۰، ۳۷۳   | ۱۷۷، ۳۰۲                           |
| رهاو — رهاب : ۲۴۰، ۲۲۵، ۸۸، ۶۵ | الری — ۷، ۱۴۵، ۱۲۹، ۱۹۲            |
| ۳۳۴، ۳۰۹                       | (ز)                                |
| ۲۵۹، ۳۸۸، ۲۲۲ — رینار          | الواب الاسفل — ری کویه: ۳۴، ۲۲۹    |
| ۳۹۰ — ریتیه                    | ۳۹۰                                |
| ۹۳، ۹۰ — زیری                  | الواب الاکبر — ری بادینان : ۳۱، ۴۳ |
| (س)                            | ۷۱، ۲۴۲                            |
| سانلاح — صاوحلاق : ۸، ۲۷، ۲۰   | راند — ۱۲۱                         |
| ۲۵۸، ۲۵۲، ۱۶۹، ۴۸              | راحو — ۳۳، ۷۹، ۱۱۵، ۱۴۷، ۲۴۵       |
| سارایو بیج — ۴۸                | ۲۴۲، ۴۱۰                           |

|                            |                                     |
|----------------------------|-------------------------------------|
| ساريز — ۴۴                 | سگريک — ۳۹۰                         |
| ساسانيه — ۸                | سگه وند — ۱۷                        |
| سامرو — ۵۵                 | سلاووز — ۲۰۶، ۱۶۹، ۲۰۶، ۲۰۲         |
| ساسون — ماصون — ۳۳۹        | سلطانيه — ۴                         |
| سافز — ۳۴۷                 | سلطان آباد (چمچمال) — ۱۶، ۸، ۲۰۶    |
| سالاک — ۳۷۴                | سلفاس — ۹، ۲۰، ۲۸، ۱۴۰، ۱۹۷         |
| سامرا — ۱۷۳                | سليمانيه — ۹۸، ۲۸، ۲۹، ۸۸، ۲۴۰، ۲۸۰ |
| سان بطرسبورج — ۳۳۷         | سمجحه (يخمه) — ۳۸۳                  |
| ساور — (ساور — سور) — ۲۲۳  | السن — ۳۴                           |
| سايعرا — ۴۵۷               | السد — ۳۸، ۲۶۷                      |
| سپرد — ۷۹                  | سنبيله — ۱۱۸                        |
| سمرکوه — ۴۵۵               | سبحار — ۳۱، ۱۲۱، ۱۷۹، ۱۷۶، ۲۴۴      |
| سنالکا — ۴۴                | سند مارب — ۵۲                       |
| سجستان ۱۶، ۳۹              | سرآو — ۹                            |
| سد مارب — ۵۲               | سراوان — ۳۷                         |
| سرآو — ۹                   | سرين — ۸                            |
| سراوان — ۳۷                | سردشت — ۹۰، ۱۲۶، ۲۴۸، ۲۵۸           |
| سرين — ۸                   | سرهاطه — ۳۶۲                        |
| سردشت — ۹۰، ۱۲۶، ۲۴۸، ۲۵۸  | سرکله — ۳۹۹                         |
| سرهاطه — ۳۶۲               | سرماج — ۱۴۱                         |
| سرکله — ۳۹۹                | سروج — ۴۲۵                          |
| سرماج — ۱۴۱                | سروه — ۱۵۴                          |
| سروج — ۴۲۵                 | سرهرمر — ۲۶۳                        |
| سروه — ۱۵۴                 | سهررد — ۱۷۶، ۲۲۶، ۳۳۹، ۴۱۵          |
| سرهرمر — ۲۶۳               | سوسا — سوسيانه — ۸۷                 |
| سهررد — ۱۷۶، ۲۲۶، ۳۳۹، ۴۱۵ | سوسن — ۴۵۹                          |
| سجستان — سجستان : ۲۹۷، ۳۷۵ | سوکار — ۴۵۲                         |
| سجستان — سجستان : ۲۹۷، ۳۷۵ |                                     |



|                                    |                               |
|------------------------------------|-------------------------------|
| شاه قلی - شافلاوا - شافلاباد : ۳۹۷ | سوماک - ۴۰۰                   |
| شاهگرد - ۳۰۴                       | سو ممر - ۱۰۱، ۹۵، ۶۷، ۵۴      |
| شتاخ - ۲۱۲، ۲۱۰                    | سوی - ۹۷                      |
| الشرقات - ۵۵                       | سویج - ۳۹۰                    |
| شجرة السرو - ۲۹۷                   | سونگور - ۴۵۲، ۴۴۹             |
| شرکه - ۱۲۷                         | سیدالان - ۳۹۹                 |
| شرناخ - ۲۱۲، ۸۲                    | سیدکان - ۳۹۲، ۳۹۰             |
| شریش - ۱۰۷                         | سیرجان - ۱۲۶                  |
| شستر - شوستر ۴۵۹، ۴۵۰              | سیرون - ۳۹۹، ۳۹۸، ۲۲۶         |
| الشهبانی - ۱۵۴، ۱۵۵، ۳۹۰           | ۴۶۳، ۴۰۳                      |
| شعلاباد - ۳۸۵                      | سیسار (سیسر) - ۱۳۷، ۸۸        |
| شقلاوه - ۳۴                        | سیستان - ۴۷                   |
| شمامک - ۳۴                         | سیفر - ۲۸۶، ۲۸۲               |
| شمدیان - ۷۲، ۷۷، ۱۰۴، ۱۰۵          | سیکودورخ - ۴۸                 |
| ۴۳۲، ۳۳۸، ۲۵۷                      | سیلاخور - ۴۵۸                 |
| شنکوش (چونکش) - ۳۹۰                | سپاش - ۹۲                     |
| شوالدر - ۳۹۸                       | سپاکی - ۹۳                    |
| شوری - ۸۶                          | سیمودو - ۵۵                   |
| شوش - ۱۵۷، ۱۵۳                     | سیواس - ۲۷۱، ۲۴۶، ۲۳۵، ۲۷، ۴۲ |
| شوشیک - ۲۱۷                        | ۴۳۱                           |
| شولستان - ۱۶۷                      | سیوه رک (سورک) - ۲۵۲، ۱۸۱     |
| شهربان - ۲۲۰، ۳۲                   | (ش)                           |
| شهر رود - ۶۵، ۸، ۶، ۴، ۱۲۷         | شاپور - ۳۷۶                   |
| ۱۳۳، ۱۶۶، ۲۰۹، ۴۱۴، ۲۳۲            | شاکاناد - ۳۹۲                 |
| ۳۹۰، ۳۷۵                           | الشام - ۳۶۶، ۲۷۳، ۱۴۹         |
| شهر بار - ۳۷۶                      |                               |

(ص)

طورس - ١٠٨

طور عيدين - ١١٠ ، ٩٨ ، ٦٧ ، ٢٣

٤٢٣ ، ٢٣٣ ، ١٧٠

طور خورماتو - ٢٢٦ ، ١٢٣

طوشا - ٤٦

طوران - ٤٦٥ ، ٤٥٧ ، ٢٣ ، ١٥

طيسفون - ١٢٠

(ط)

طالم على - ٢١٤

(ع)

عاد لجواز - ١٢٧ ، ١٩٥ ، ١٩٣

الماضي - ١٤٣ ، ٣٦

مامله - ١٧

ماموريه - ١٠٤

عبد الميز (جبل) - ٢٧١

المراق - ١٥٩ ، ١٤٩ ، ١٣١ ، ١١٩ ، ١٠٣

١٩٥

المراق المحمي (الجبال) - ١٥ ، ٧

١٧٤ ، ٩

عقر شوش - ٣٨٤

العقرة - ٢٤٩ ، ١٥٧ ، ١٥٣ ، ١١٩

٤٠٨

عكا - ألكا - ١٥٥

على رش - ٣١

علياوه - ٣٢

صان قلعه - ١٢٦

صابلاخ - صاو جيلاق : ١٤

٤٤٣ ، ٣٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٥٨ ، ١٦٩

صاصون - ٢٧٠ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ٤٤٢

صامغان - صمغان : ١٣٣ ، ٣٧٥ ، ١٤١

الصعيد - ١٠٣

صميصاد - ٢٣

قلعة الصور - صاور : ١٥٣

صوفيان - ١٩٦

صوماي - ٣٩٣

الصيمرة - ١٢٣

الصين - ١٣٥

(ط)

طارم - ٤٦٥

طاوق - ٤٠٠

طراح ديارت - ٣١

طراق قلعه - ٢٣٩ ، ٥٧

طرا برد - ٢٥٤ ، ١١٥ ، ٨٥ ، ٤٦

٢٨٢

طرا بلش الشام - ١٩٩

طرا بلش الغرب - ١٥٦

مانيطله - توديلا - ٣٠٩

طامشوار - ٢٠٠

طنزي - ١٦٢ ، ١٥٢

المبادیة - ۱۵۴ ، ۱۵۸ ، ۱۹۴ ، ۲۱۵ فک - ۱۲۸ ، ۱۵۵ ، ۲۱۵

مهرکان - ۳۱ ۲۲۹ ، ۲۴۲ ، ۲۳۱ فولکستون - ۳۷۰

هیلام - ۱۰۶ ، ۷۲ ۴۳ - فیروز

عین تونا - ۲۴۹ فیروزشاپور - ۱۲۳

عین گاو - ۳۲ فیشخاپور - ۱۲۷ ، ۲۳

خالافا - ۹۶ الفیوم - ۳۱۸

(ع)

(ق)

غوزان - ۱۷۶ ، ۱۸۰ ، ۱۲۱ تارس - ۲۸۶ ، ۱۹۳ ، ۳۵ ، ۲۳

غز - ۱۵۹

الغرس ( ناحیة تاریخیة بمادین منها ) تاری یاریق - تاریبارق : ۲۱۰

بالو الغرس الوارد فی الممالک - ۳۷۹

تارون - ۸۷

غوردیای - ۶۸

مازانیة مندلی - ۳۹۹

غوردوئین - ۶۸

تالیقان - ۱۷۶ ، ۱۳۱

غوردی - ۶۸

تاتزافا - تخت سلیمان : ۱۲۶

قادرکیا - ۱۲۷ ، ۱۱۴

(ف)

تارس - ۱۱۹ ، ۱۰۳ ، ۶۲ ، ۲۱ ، ۱۵

قلیس - ۳۹۰

قر قسیاه - ۱۲۵ ، ۱۲۷

قر قسیه - ۳۱۹ ، ۲۹۲ ، ۱۹۲ ، ۱۶۷ ، ۱۳۹

قرمیسین - ۷۰ ، ۷۴

۲۶۵ ، ۳۷۷

المرات - ۲۸۲ ، ۱۴۷ ، ۷۱ ، ۱۹

قره باغ - ۳۹۰ ، ۳۲۸ ، ۳۵

قره بویل - ۳۸۲

۲۲۹

القرث - القرث - البارث - ۱۰۹

قره ته - ۳۹۹

قره چوق - ۲۰۷ ، ۲۰۷ ، ۱۳۴

۱۰۳

قره دایع - ۳۵۹ ، ۶۵

فسا - بسا : ۱۳۳

قره حه طایغ - ۲۷۱ ، ۲۳۳ ، ۲۱۹

فلسطین - ۹۴

قره سو - ۱۱۸

فسا - ۸۱

|   |   |
|---|---|
| قزانیہ — ۳۳                               | قیصریہ — ۱۱، ۴۵   |
| قرویں — ۳، ۱۵، ۲۱، ۱۱۳، ۲۵۷               | (ک)   |
| قزیل ابرماق — ۲۴، ۱۱۳، ۴۲۹                | کادول — ۲۰۸   |
| ۴۳۴                                       | کارائو بیخ — ۴۸   |
| قرلاباط — ۳۲، ۱۳۱، ۴۰۳                    | کارخی — ۹۰  |
| قستان — ۱۴۱                               | (کار داکا) — ۴۲   |
| القسططیینه — ۱۱۵                          | کارداک — کاردا کا : ۶۸، ۸۱                                |
| قصر شبرین — ۸، ۳۹۸، ۴۵۰                   | کاردشوی — کاردکو : ۴۴، ۴۶                                 |
| قصر الصوص — ۸                             | کارشارو کین — ۸۶، ۹۲                                      |
| قطور — ۲۹، ۲۴۱                            | کاریان — ۳۷۶  |
| قلعة الجبلین — ۳۹۰                        | گازارتای کاردو — ۴۳                                       |
| قم — ۱۹۴                                  | کاشفان — کاشوان : ۱۰۱                                     |
| القمرانیة — ۳۸۸                           | کاکری — ۸۹، ۹۳  |
| قندیل — فندیلیان — ۱۳۹، ۳۹۳               | کا کویہ — ۱۲۵   |
| قنصرین — ۱۳۵                              | کالا — ۳۰۸  |
| قوجان — ۱۵، ۱۲۹                           | کالیہان — ۳۷۴، ۳۹۳، ۴۲۷                                   |
| قوجحصار — ۴۳۶                             | کاندوله — ۴۴۹   |
| قوجه داغ — ۴۳۶                            | گاور — حاور : ۶۵، ۸۸                                      |
| قوراتو — خوراتو : ۳۲                      | گاورمای — گاور : ۳۲۹                                      |
| قوربجان — ۲۲۶                             | القوقاس — ۱۴، ۵۵، ۱۱۹، ۱۶۷، ۲۶۷، کواشی — کواشی : ۱۲۲، ۱۵۸ |
| قوینة — ۳۳                                | کیادوکیا — ۱۱، ۵۸   |
| قوینة — ۲۵، ۱۵۸، ۱۶۷، ۴۳۴، کتنا — ۳۲، ۲۶۷ | کبیر کوہ — ۱۷   |
| قوبونجی — ۲۴۴                             | الکر — ۵، ۴   |
| قیر شهر — ۲۳۸، ۴۳۶                        | الکرادۀ — ۵۳  |

|  |  |
|--|--|
| کله زرده - ۹۰  | کرهستان - ۱۹۷، ۳۵  |
| کس - ۱۹۹   | گرخا الوسطی - ۱۹۳  |
| گلشهر - ۱۷۹  | کرخا - ۴۵۳   |
| کج - ۱۹۴   | الکرهین - ۳۸۳  |
| کهرنج - ۶۶   | کردستان - ۱۹۰، ۱۶۹، ۲۱۵، ۲۷۷، ۳۵۸، ۴۱۰، ۴۶۰، ۴۷۰، ۴۸۰، ۴۹۰، ۵۰۰، ۵۱۰، ۵۲۰، ۵۳۰، ۵۴۰، ۵۵۰، ۵۶۰، ۵۷۰، ۵۸۰، ۵۹۰، ۶۰۰، ۶۱۰، ۶۲۰، ۶۳۰، ۶۴۰، ۶۵۰، ۶۶۰، ۶۷۰، ۶۸۰، ۶۹۰، ۷۰۰، ۷۱۰، ۷۲۰، ۷۳۰، ۷۴۰، ۷۵۰، ۷۶۰، ۷۷۰، ۷۸۰، ۷۹۰، ۸۰۰، ۸۱۰، ۸۲۰، ۸۳۰، ۸۴۰، ۸۵۰، ۸۶۰، ۸۷۰، ۸۸۰، ۸۹۰، ۹۰۰، ۹۱۰، ۹۲۰، ۹۳۰، ۹۴۰، ۹۵۰، ۹۶۰، ۹۷۰، ۹۸۰، ۹۹۰، ۱۰۰۰ |
| کری - ۱۰۰  | کرهستان - ۳۹۲، ۳۷۰   |
| کهرنج - ۲۶   | کردستان - ۲  |
| کسجه - ۳۵  | کردستان - ۱۰   |
| کهری - ۴۳۵   | کردستان - ۱۰   |
| کگور - ۳۸۱، ۳۷۴، ۳۶۸، ۳۶۲، ۳۵۶، ۳۵۰، ۳۴۴، ۳۳۸، ۳۳۲، ۳۲۶، ۳۲۰، ۳۱۴، ۳۰۸، ۳۰۲، ۲۹۶، ۲۹۰، ۲۸۴، ۲۷۸، ۲۷۲، ۲۶۶، ۲۶۰، ۲۵۴، ۲۴۸، ۲۴۲، ۲۳۶، ۲۳۰، ۲۲۴، ۲۱۸، ۲۱۲، ۲۰۶، ۲۰۰، ۱۹۴، ۱۸۸، ۱۸۲، ۱۷۶، ۱۷۰، ۱۶۴، ۱۵۸، ۱۵۲، ۱۴۶، ۱۴۰، ۱۳۴، ۱۲۸، ۱۲۲، ۱۱۶، ۱۱۰، ۱۰۴، ۹۸، ۹۲، ۸۶، ۸۰، ۷۴، ۶۸، ۶۲، ۵۶، ۵۰، ۴۴، ۳۸، ۳۲، ۲۶، ۲۰، ۱۴، ۸، ۲ | کرکهک - ۳۶۳، ۳۲۹، ۲۹۵، ۲۶۱، ۲۲۷، ۱۹۳، ۱۵۹، ۱۲۵، ۹۱، ۵۷، ۲۳، ۱۱، ۰  |
| کدیاو - ۴۰۶  | کرمرود - ۲۰۸   |
| الکوت - ۲۲   | کرمرود - ۲۴۸   |
| کرهوج - ۱۰۷  | کرمان - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰   |
| کرهوج - ۸۲، ۴۸، ۲  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کوردوین - ۸۲، ۴۸، ۲  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کره الموع - ۳  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کوردور - ۴۳  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کوردوا - ۴۴  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کوردوچ - ۴۸  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کوردیج - ۸۲، ۴۸  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کوردیج - ۴۹  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کره دات - ۳۸۷  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کوردو - ۴۶۵  | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کهریز - ۳۳   | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |
| کهر ف داور - ۳۸۸   | کرمانشاه - ۱۵۹، ۱۴۹، ۱۳۷، ۱۲۵، ۱۱۳، ۱۰۱، ۸۹، ۷۷، ۶۵، ۵۳، ۴۱، ۲۹، ۱۷، ۵، ۰  |

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| لاهیجان - ۲۰               | گه لی علی بك - ۲۴۶         |
| لسان - ۱۲۹، ۳۶             | گور - حور: ۳۸۷، ۳۸۰        |
| رستان - ۱۰۲، ۷۱            | کوکچه - ۷۱                 |
| سو - ۵۵                    | کولار - ۹۳                 |
| لوردهو - ۵۱                | کوی - کویسحق - ۲۵۰، ۲۲۷    |
| لورستان - ۶۱۰۲، ۱۶، ۹، ۵   | ۳۵۹                        |
| ۴۵۸، ۴۵۶، ۳۳۴، ۲۲۴، ۲۲۲    | کوه - ۴۰۲                  |
| ایسك - ۱۷                  | کوه چمان - ۴۰۰             |
| یصفا - آریستار: ۳۸۲        | کیش - ۵۴                   |
| لمدن - ۳۷                  | گلان - جیلان: ۱۶۷، ۴۶۶     |
| لیلاق - ۴۴۵                | کیل - ۴۰۱، ۴۰۰             |
| یلا - ۲۴۷                  | کپاش - ۹۲                  |
| (م)                        | کندا - ۹۳، ۹۰              |
| ماتیس - ۱۳۸                | کیموخی - ملور، دین: ۹۸، ۶۷ |
| مارافکس - ۱۲۳              | کوم - حوم: ۴۳۳             |
| ماردین - ۱۳۹، ۱۲۶، ۱۵۱، ۲۷ | کولپایکان - ۴۵۵            |
| ۳۷۹، ۳۳۶، ۲۱۲              | کوه دشت - ۴۶۲              |
| مارتیروپولیس - ۱۲۱         | (ن)                        |
| مازگرد - ۳۸۶، ۳۸۵          | لار - ۴۶۵، ۴۶۱             |
| مازندران - ۴۶۶، ۳۳۷، ۱۵    | لارا - ۹۲                  |
| ماسپندان - ۳۷۵             | لازستان - ۱۲۵              |
| ماگدابورك - عذابورج: ۹۳    | لازیکا - ۱۲۵               |
| ماکو - ۳۵۳، ۲۵۸، ۱۹۷، ۹    | لامی - بلا: ۴۶۸، ۳۷        |
| ماکنا - ۴۴۳                | لاغاب - ۹۶                 |
| مازرو - ۱۶                 | لاغاش - ۹۵، ۷۸، ۶۷، ۵۴     |
| ماووت - ۴۰۵، ۳۶۴           | لاوالیجان - ۳۷۶            |

|                                    |                                   |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| المنج - ٤٣٣                        | ماء البصرة - ٣٧٥                  |
| المنمك - ٢٣٢                       | ماء دشت - ٢٤٨ ، ٢٨٩               |
| مندلی - ٣٩٨ ، ٢٢٨ ، ٣٣ ، ٢٣        | ماء الكوفة - ٣٧٥                  |
| مونکیان - ٤١٥                      | محمود - ٣٤                        |
| موتولوخ - ٤٨                       | المدائن - ١٣١ ، ١٢٣ ، ١٢٠         |
| موخ - مخا : ٣                      | مذبات - ٢٥٤                       |
| موش - ١٩٥ ، ١٩٣ ، ١٧١ ، ٢٦         | مراغة - ٢٠٦ ، ١٥١ ، ١٤٥ ، ٤٢      |
| ٢٣٨ ، ٢٣٧                          | ٢٥٨ ، ٢١٣                         |
| الموصل - ١٦٢ ، ١٣٣ ، ١٠٣ ، ٢٧ ، ٤٢ | مرکه - ٤٠٥                        |
| ٤٠٩ ، ٢١٢                          | مراکور - ٢٠١                      |
| الموغل - ٣                         | مرید - ١٩٧                        |
| موک - ١٢١                          | مربوان - مهربان : ٣٣٦ ، ٢١٤       |
| موکان و آران - ٣                   | مشهد - ٤٦٦ ، ٢٨٧                  |
| موتن - موکان - ٥                   | المسلية - ٤٣٣                     |
| ٤٥٩                                | مصر - ١٠٣ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٦       |
| میدیه - ١٩ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ١٠٩ ، ١١٣   | ٣٧١                               |
| ٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢ ، ١١٧              | مطاليس - ١٥٣                      |
| مروپوتانی - ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٣٢ ، ٧٦   | معدن - ٢٥٥ ، ٢٧                   |
| ٢٥٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧        | المعروبة - ١٣٩                    |
| میسو - ٩٣                          | المقلوب والخمار - ٣٨٩ ، ١٤٣       |
| میسیر - ٨٦                         | مکری - مکران : ١٤٠ ، ٣٧ ، ١٦٩     |
| میاهرقین - ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٦٦   | مکس - ١١٧                         |
| ١٧٦                                | مکة المكرمة - ١٠٨                 |
| میان دوآب - ٢٥٦                    | ملاذکرد - ملازجرد : ٢٣٩ ، ١٤٨ ، ٩ |
| (ن)                                | ملطية - ١٧٧ ، ١٣٢ ، ٤             |
| مارمان - ٩٢                        | مليان - ٢١٠                       |

|                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| (۵)                           | نارین - ۲۰۵                    |
| هاترا - الحصر : ۱۱۹           | نیری - ۹۰، ۷                   |
| هارون - هرور : ۳۸۸            | ناری - ۱۰۷، ۱۰۴، ۷۷، ۷۲، ۵۷    |
| هارهار - ۹۲، ۸۶               | ۲۹۰، ۲۵۸                       |
| هازو - حظو : ۴۲               | نجمه - ۳۸۴                     |
| هاشار - ۹۲                    | نخجوان - نقجوان : ۳۸۷، ۳۰۹، ۶۲ |
| هالا - ۳۰۹                    | نزیب - نصیب : ۲۵۱              |
| هالان - ۹۵، ۹۲، ۶۵            | نسیس - ۵۶                      |
| هالیزون - ۱۰۶                 | نصیبین - ۱۲۸، ۱۳۶، ۱۲۰، ۵۶     |
| هالیس - قزیل ابرماق : ۴۲۹     | ۲۵۴، ۱۶۴، ۱۶۲                  |
| هانی کالات - ۱۰۴              | نقش رستم - ۳۲۴                 |
| هاوان - ۴۵۰                   | نمیه - ۳۹۰                     |
| هاورامان - ۳۶۲، ۳۴۸، ۲۷۵، ۹۳  | النسه - ۲۰۵                    |
| هراة - ۳۸۴، ۳۰۵               | نهاد - ۳۸۱، ۳۲۴، ۱۴۱           |
| هراسیم - ۴۶۲                  | نیری - نیری : ۱۰۴، ۷۶، ۷۲      |
| هرور - ۱۵۴                    | ۲۵۶                            |
| هرزن - آرزق : ۱۷۶             | نیور - ۹۳، ۶۶                  |
| هرسین - ۸                     | نیروا - ۴۱۱، ۲۴۸               |
| هرمز - ۱۸، ۱۲۶، ۲۵۱، ۲۹۶، ۲۹۹ | نیسیر - کینیا : ۹۳، ۹۰         |
| ۳۰۰                           | نیشی - ۹۳                      |
| هکتان - هکتان - همدان : ۷۵    | نیسین (الحکومة) - ۹۶           |
| هکاری - حکاری : ۱۱، ۴۹، ۳۳۹   | نیفات - ۱۱۰                    |
| ۳۸۸                           | نورانس - ۱۰۸                   |
| هلیجه - ألیجه : ۳۶۸           | نیگندی ایرا - ۹۳، ۹۰           |
| همدان - ۱۵، ۷۱، ۱۳۷، ۱۴۱      | نیکندیم - ۹۳، ۹۰               |
| ۱۶۵، ۱۹۴، ۲۱۴، ۳۱۹، ۳۷۵، ۴۶۶  | لینوی - ۱۲۷، ۹۱، ۶۰            |



|                     |   |
|---------------------|---|
| هندستان - ٢٧٥       | واشغوغاني - ١٠٣                                 |
| الحد - ٤٦٧، ٣٩، ٣٧  | ويل - ٤٤٣، ١٠٠، ٧١، ١٧٠، ١٧٠                    |
| هو يشكيا - ٧٧       | ٣٩٥، ٢٥٢، ٢٣٧، ١٩٣                              |
| هوباتو - ٤٤٥        | وزنه - ٤٤٨                                      |
| هو جومرا - ١٢٣      | وه نديك - ٨٢                                    |
| هودون - ٩٣          | وه شين - ٤١٧                                    |
| هورامني لوهوم - ٣٠٩ | ويران شهر - ٢٧١، ٢٣٩                            |
| هورين - ٣٩٨، ٣٢     | (ي)   |
| هولير (أريل) - ٢٢٩  | يارمجه - ٢٢٩                                    |
| هيزل - ٤١٠          | يزدم - ٣١٠                                      |
| (و)                 | الين - ١٦٥، ١٥٦                                 |
| وادي القرشية - ١٦٢  | واسبوركان (الارمنية : العرسان) - ٢، يدعاد - ٤٣٥ |

### ﴿ فهرس الأعلام التاريخية ﴾

( أسماء الرجال و أسماء و الأشعوب و القبايل و المدن و المعاني )

( ١ )

|                              |  |
|------------------------------|--|
| آبلي - ٩١                    | ٣٢٢، ٣٠٣، ١١٦                              |
| الآسماق - قسقا - آوستا : ٥٢، | آداد - براري - ٩٧، ٨٩، ٦٧، ٤٩٧             |
| ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٥، ١١٢ | آداسي - ٩٧                                 |
| ٢٧١                          | آدمانلو - ٤٢٩، ٤٣٨                         |
| آمانيكاني - ٤٣٧              | آذرگاني - ٣٧٦                              |
| الآثار الباقية - ٣٢٤         | آراكليان - ٢٩٢                             |
| آخ حشمي - ٤٣٤                | الآحميوني - ٤٢٤، ١٠٩، ٦١، ٤٥٥، آراكي - ٤٥٥ |

|                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| آرام - ناهارام : - ۱۰۴، ۸۱    | آشیشارت - ۴۱۷                    |
| الارامیه والارامیون - ۴۹، ۴۳  | آشور بابل - ۶۰                   |
| ۴۱۹، ۸۱، ۵۷                   | آشور ناصر پال - ۶۶، ۸۹، ۹۰       |
| آرتاگسیرس - اردشیر : - ۴۴     | ۱۰۴                              |
| آرتق - ۱۵۲                    | الاشوریون - ۴۷، ۴، ۵۹، ۸، ۱۰     |
| آرتوشی - ۴۱۰، ۴۱۴             | ۲۸۱، ۲۶۴، ۱۹۰، ۴۱۹               |
| آرجاسب - ۲۹۸                  | آغا طرس - ۳۳۸                    |
| آرسانی - ۴۵۵                  | آغا جاری - ۴۵۵                   |
| آرسلان شاه زبکی - ۱۵۷         | آغا حان - ۴۶۱                    |
| آرشیدوق فردیسانی - ۱۹۹        | آفشار - آوشار : ۷۲۴              |
| آرمانوس - ۱۴۸                 | آقا سلطان - ۲۰۶                  |
| آریانی - آری - ایرانی : - ۳۱۶ | آقسنقر - ۱۵۲                     |
| آری - ۱۰۵                     | الاق قویشلیه - ۱۵۶، ۱۷۳          |
| الاریون - ۷۳، ۵۴، ۷۵، ۲۹۵     | آکیازاروف - ۳۳۸                  |
| ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۰۲، ۳۱۵            | آکو - ۴۰۷                        |
| آزادخان - ۴۹۱                 | آکور - ۴۵۳                       |
| آزاد دختی - ۳۷۶               | آگوم - ۱۰۰                       |
| آزون - ۳۷۳                    | آلاک - ۳۷۷                       |
| آزوبی - ۴۲۷                   | آلان - آلانی - آلونا - آلونی : ۷ |
| الاس - الامس - ۲۳             | ۴۲۳، ۳۷۴، ۴۱۴، ۴۱۸               |
| آسافارتیا - ۴۷                | الالایات الحمیدیه - ۶۰، ۲۶۸      |
| آسنویش - ۳۳۸                  | ۲۶۹، ۲۷۴                         |
| آستیاغ - ابنخوویکو - ۱۱۳      | آلب آرسلان - ۱۴۸                 |
| ۳۱۶                           | آلویه - ۱۴۱، ۱۴۳، ۷۶۵            |
| آسرحدون - ۱۱۳، ۶۰             | ۳۲۰                              |
| آشتی - ۲۰۹                    | آل زیار - ۱۴۳                    |

- آل ساسان - ٣٢٢  
 آل الشاوى - ٢٣٢  
 آل عثمان - ٢٧٥، ١٧٧  
 آل كسندر - ١٢٠  
 آل كسندر زابا - ٣٨  
 الأكلوس (محمود أفندي) - ١٣٠، ٥٧  
 آليكانلى - ٤١٣  
 آمادا - مادا - مادي : ٧٥، ٨١، ٣٨٨  
 آمالا - ٤٠٣  
 آمانوس مارسيينوس - ٣٢١  
 آميخا - ٩٠  
 آمى - زادوقا - ٩٩  
 آماثيتس - ٣١٠  
 آناماليس - ١١٥، ١١٤  
 آنتيفونوس - ٧١  
 آندريس - ٣٣٥  
 آنتوم - ١١٥، ١١٤  
 دانتو - بايني - ٩٥، ٦٦، ٦٥  
 آهرعن - ٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٥، ٥١، ٣٩٩  
 آهورامزدا - ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٦  
 آهى - ٣٦٩  
 آوراماراتى - ١٣٩  
 آبه - ٢٩٨  
 آيتاخ - ١٣٨  
 الآب أنسطاس الكرملى - ٣٥٤، ٣١١  
 الابجدية الهيولية - ٣١٩  
 آبناء وطفى (قصيدة) - ٣٥٢  
 أبو إسحق إبراهيم الاصطخرى - ٤١٦، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤  
 أبو بركات بن صخر بن مسافر - ٣١٣  
 أبو بصير - ١٣٠  
 أبو بكر (ر. ض) - ٣٠٧، ٣٠٦  
 الشيخ أبو بكر - ٣١٣، ٢٥٦  
 أبو بكر أحمد الحمزانى - ١٢٣  
 أبو بكر الأيوبي - ٢٥١  
 أبو تغلب فضل الله الحمدانى - ١٤١  
 أبو جعفر المنصور - ١٣٦  
 أبو حنيفة الدينورى - ٤٣  
 أبو دلامه - ١٣٦، ٢٦٥  
 أبو سالم ديسم - ١٤١  
 أبو السعود - ٣٥١  
 أبو سعد اورى - ٣٥١  
 أبو سعيد مبرزا - ١٧٢  
 أبو الشوك بن محمد بن عتاز - ١٤٤، ١٥١  
 أبو طاهر الكردي - ١٥٢  
 أبو طاهر شعبى الدولة بن غر الدولة - ١٤٤  
 أبو طاهر - ٤٢٢  
 أبو المباس أحمد القلقشندى - ٣٧٨

أبو العباس عبد الله الفلاح - ١٢٦ أنيت فارس ١٥٢

أبو عبد الله الحسين بن دوستك — أذاك، سنان — ۱۵۲

لا، الك - ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

أبو عبد الله شهاب الدين باقوت ٢٧٢

۱۷ - ابروی - ۹۶ - «آنو - م. کال»

أبو علي بن مروان - ١٤٣      "أخوان قديون" د. دستان - ٨٩

أبو العون عمدة المهنة الخراساني - أحسن النسخ ٣٧٦، ٣١٩

149

أبو الفتح عمار - ١٤٤      أحمد (أحمد) - ٢٥٦

أموال الفداء - ١٥٥، ٣٥١  
جديدك - ١٨٩

أ. والفضل محمد بن إدريس المدائني، أحمد (أ. و. د. و. غلام) ١٤١

أبو لؤلؤة - ٢١١ أحمد بك (خاف) - ٣٦٨

أبو الماحد مهدي بن محمد بن عمار - (الشوح) أحمد ولد له - ٣٥٤

(السلطان) أحمد الأول - ١٠٠٠

أبو محمد - ٢٦٥

توسل الخم سانی - ۱۳۵، ۲۶۰، (الحاج) / محمد الثالث - ۷۴۹

۲۱۱. الجملہ

أَوَّلُ مَا أَهْبَحْتُمْ - ١٨٠

أبو موسى الأشعري - ١٣٣ | ٢٦٢، ٢٥٩

أبو الوفاء مذكر - ١٤١، ١٤٢ أحمد (صح) (١٤)

أبو الحميد م. رتب الدولة الكدعية (أحمد) (١٧٧)

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

١٥٠٦١٢٦ - ١٥٠٦١٢٦

أبو المصداق عبد الله بن حمدان - ١٣٩ - محمد بن يوسف - ١٤٠ -

- أحمد خاني - ٤٤٢ ، ٣٥٥  
 أحمد بن أبي الهيثجاء - ١٥٣  
 أحمد عزري - آريزي : ٣٧٩ ، ٣٧٠  
 أحمد بن الضمك - ١٤٣  
 أحمد رامز ( كردي زاده ) - ٣٥٥  
 أحمد ولد - ٤٥٠ ، ٢٣١  
 أحمديل بن إبراهيم السالار - ١٥١  
 أحمد بك ( صاحبقران ) - ٣٦٨  
 أحمد ( مير ) - ٣٦٦  
 أحمد كور - ٣٦٩  
 أحمد درشد - ٣٦٩  
 أحمدى ( كتاب ) - ٣٥٦  
 الأخبار الطوال ( كتاب ) - ٤٣  
 أدونس - ٤٨  
 الأربعة قرون الأخيرة للعراق - ٣٤  
 ٢٢٤  
 أردشير - ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ٢٩٥  
 ٤٦٥ ، ٣٣١  
 أردشير بادكان - ١٢٠  
 أردوان - ١١٧ ، ١١٨  
 أركش - أشك : ١٠٩  
 أرغون آغا - ١٦٥  
 أركس - ٢٣  
 أركه وارى - ٤٤٨  
 أرمقان - ٣٥٢  
 الأرمن - ٤١٦ ، ٢٨٤ ، ٢٦٧ ، ٨١ ، ٢٣ ، ٤١٦ ، ١٤٥ ، ١٦٢  
 أرمينية فى القرن السابع ( كتاب ) -  
 ٤٨  
 أرمينية ( كتاب ) - ٢٩٠  
 ( السير ) أروولد ويلسن - ٤٦٠  
 أروك جيل - ٤٣٤  
 أربكى - ٤١٧  
 الأزدى - ٧٨ ، ١٣٩  
 أزلى - ٤٢٦  
 الأناحلى - ١٨١  
 أسترغان - أسترخان : ١٣٧  
 أسد الدين - ٣٨٣  
 أسد بن مكلان - ٣٨٦  
 أسعد أفندى خيلاني - ٤٤٧  
 أسعد باشا - ٤٢٧  
 أسكى كوجرى - ٤٣١  
 الأشرف الأيوبي - ١٦١  
 أشرف خان - ٢٢٣ ، ٢٢٥  
 أشك - أشكان - أشغان : ٣ ، ١٠٩ ،  
 ١١٥ ، ٢٦٤ ، ٣١٦ ، ٣٩٥  
 الأشعجام - ٢٥٠  
 اعوج - ٣١  
 الأفغان - ٣٧ ، ٢٢٤  
 الأقاليم - ١٦  
 الأكراد - ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٨٨  
 الأكراد الجوزقان - ١٤٥ ، ١٦٢

- الأكراد اليمقوبية - ١٣٧  
 أكرز - الرج - ٢٣  
 ألتاك جوتي - ٢٦  
 ألوار - ٧١  
 له ليان - ٤١٨  
 أمانلو - ١٥  
 أمباربو - غنبربو - ١٥  
 أمير خان بك - ٣٩٨  
 أمير خان بكست - ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٥٩ ، ٢٠٧  
 أمير زان - ٤٢٣  
 أمير شيدان - ٣١٢  
 أميره باشا - ٢٠٦  
 الامين ( الخليفة ) - ١٣٧  
 أمين بك الدزدي - ٣٦٩  
 أمين بن حسن المدي - ٢٣٢  
 أمين حالي بك - ٢٥٢ ، ٢٥٠  
 أمين هيصي بك - ٣٦٧  
 أناجي - ٤٠٤  
 أنارلو - ٤٦٤  
 أناري - ٣٩٨  
 أنساب عامة العشائر الكردية - ٤٩  
 أنوش روان - ١٥٥  
 أولياچلي - ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩  
 أهل حق - ( على إلهي ) ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٤٥٧  
 أرد - ٤١٢  
 أيوب بك - ٢٣٥  
 الأيواسة - ١٥٢ ، ١٦٤  
 أصول أقوام ما بين النهرين - ١٠٠  
 أصرائي - ٤٦٧  
 أو مان - ٣٣٥ ، ٤٥٧  
 أوجاع كاخديري - ٤٤٨  
 أوراقتون - أوريقي : ٣٧٤  
 أوري - أرمه : ٢٠١  
 ورو د - ١١٧  
 أرو - ٣٧٣  
 اورن ، راهم باشا - ٢٣٤  
 اورن حسن - ١٧٢  
 أوسبا حال - ٢٢١  
 أوسو - عيان - ٢٣٦  
 أوسيت - ٢٣  
 أوشبدا - ٩٧  
 أوغوز - ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤  
 اوگوس - ١٢٦  
 اوکیان - ٤٢٥  
 ( ولام - بو ياش ) : ١٠٠  
 اولامة - ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤  
 اولجايتو سلطان - ١٦٧ ، ١٦٨  
 اولياچلي - ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩

|   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| ابن رسته - ٨                            | اولسفيد - ٦٦ ، ٧٩                    |
| ابن العميد - ١٢١                        | اولوغ بك - ٢٠٦ ، ٢٠٥                 |
| ابن قازى بك - ٢١٠ ، ٢٠٩                 | (اوعمان - ماندا) - ٥٥                |
| ابن الفقيه - ١٣٣                        | أميد استقلال - ٣٧٢                   |
| ابن المستوفى الاربلى - ٣٥١              | ابراهيم بن صلى الدين الأردوبلى - ١٧٤ |
| ابن المقفع - ٣٢١                        | ابراهيم سلطان - ١٩٠                  |
| ابن مسكويه - ٣٧٥                        | ابراهيم باشا - ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ١٣٣       |
| ابن الوردى - ٢٠٠                        | ابراهيم بك - ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦         |
| ابن هبيرة (يريد بن عمرو بن هبيرة) - ١٣٦ | ابراهيم باشا الملى - ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ |
| احسان نوري باشا - ٢٢                    | ابراهيم باشا والى مصر - ٢٥١          |
| ادريس البديلى - ١٧٧ ، ١٧٥ ، ٩           | ابراهيم التليسى - ٢٧٦ ، ٢٧٥          |
| ١٨٩ ، ٣١٥                               | ابراهيم بن الوالد - ١٣٥              |
| الادريسى (الشريف) - ٢٧                  | ارهم بن لا شتر - ١٣٥                 |
| ادموندس (ميجر) - ١٦ ، ٨٩ ، ٣٢٤          | ابراهيم اينال - ١٤٧                  |
| ابن ابرر - ١٦٧                          | ابراهيم خان - ١٧٣                    |
| استراون - ١١٦ ، ٣١٦                     | ابراهيم المسمى - ١٢٠                 |
| استقلال - ٣٥١                           | ابن الاثير - ٤٣ ، ٤٩ ، ١٣١ ، ١٤٠     |
| اسحاق - ٣٧٦                             | ١٥٧                                  |
| اسفندرمز - ٢٩٩                          | ابن حابلط - ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٥٩          |
| اسفنديار بن منوچهر - ٥٢                 | ٢٦٠                                  |
| اسفنديار خان - ٤٦١                      | ابن حوقل - ٥٢ ، ٢٩٩ ، ٣٢٠            |
| اسكندر الكدير - ٧١ ، ١١٤ ، ٣١٦          | ٣٧٩                                  |
| اسكندر باشا - ١٩٥                       | ابن حجر - ١٣٥                        |
| اسكندر منشى - ١٩٨ ، ٢٠٩                 | ابن خلدون - ٣٨ ، ١٦٦ ، ٣٩٠           |
| اسلام نوري (كتاب) - ٣                   | ابن خلكان - ١٣٦ ، ١٥٠ ، ٣٥١          |

- إسماعیل (الشاه) - ۱۹۰۶، ۱۷۴، ۳۱۶، المختارویکو - ۳۱۶  
 ۲۵۷، ۲۶۵ ایران قدیم (کتاب) - ۱۱۴، ۱۰۹، ۱۱۴  
 إسماعیل آغا (سمکو) - ۲۸۱، ۲۸۰، ۱۹۸، ۲۹۸، ۳۰۲، ۳۱۷، ۳۲۴  
 ۲۹۲ ایران (کتاب) - ۷۵، ۶۲، ۳۹، ۶۲  
 إسماعیل باشا البهیدینانی - ۲۶۱، ۲۵۹، ۳۰۰، ۳۰۰  
 إسماعیل عزیزی - ۲۰۵، ۴۰۳، ۱۰۵، ۱۰۵  
 إسماعیل میرزا - ۱۹۵، ۱۹۳، ۴۲۱، ۴۲۱  
 إسماعیلی - ۲۶۵، ۴۰۴، ۲۰۸، ۲۰۸  
 اشتیاری - ۳۲۶، ۱۲۹، ۱۲۹  
 الاصابه فی تمییز الصحابة - ۱۳۰، ۱۰۰، ۱۰۰  
 الامة بکردستان - ۱۳۰، ۲۹۲، ۲۹۲  
 . کرمج - ۱۶۹، ۳۳۳، ۳۳۳  
 اکدیون - ۱۶۵، ۱۶۹، ۱۶۵  
 إله الخیر - ۳۶۲، ۳۱۱، ۱۵۹، ۱۵۵  
 إله الشر - ۳۱۲، ۱۵۲، ۱۵۲  
 إلفاس میرزا - ۱۹۲، ۲۹۹، ۲۹۹  
 إلیاس - ۳۰۸، ۱۰۲، ۱۰۲  
 إمام قلی حاجی ایلخان - ۴۶۱، ۲۴۶، ۲۴۶  
 إمام قلی سلطان - ۲۶۱، ۲۸۰، ۲۶۲، ۲۶۲  
 إمامی - ۴۰۴، ۲۷۱، ۲۷۱  
 ان كانت الحياة نومة (قصيدة) - ۱۰۲، ۱۰۲  
 ۳۵۲ ایسترا - ۲۹۸، ۲۹۸  
 ایا کولابا - ۹۷، ۱۶۲، ۱۶۲  
 ایبک - ۱۶۱، ۳۰۱، ۳۰۱  
 ایسولر - ۴۳۱، ۲۴۶، ۲۴۶



|                                       |                                |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| باركشان — ٤١٤                         | ( ب )                          |
| باركران — ٤٢١                         | بابا حافي — ٤٠٤                |
| باروكلي — ٣٣٨                         | بابا زرك — ٣١٠                 |
| باريسيان — ٣٧٥                        | بابا رشو — ٣٩١                 |
| بازا أبو شعجاع — ١٤٣                  | بابا شيخ — ٣١٢                 |
| بازيندان — ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥            | بابا طاهر الحمداني — ٣٥٣ ، ٣٥٢ |
| بازيكلي — ٤٢٨                         | بابا ميريه — ٤٤٧               |
| باساك من حمام الدين شيرالكبير — ٣٨٦   | بابا ميرى — ٢٧٥                |
| البامرية — ٣٨٢                        | بابا يادكار — ٣٠٨              |
| باسكه بي — ٣٩١                        | باسكرافا — ٤٠٤                 |
| باسن آو — ٥٣                          | بابيرييه — ٣٨٢                 |
| باشاك — ٣٨٦                           | باشاني — ٥٣                    |
| باشكي — ٤٠٣                           | باشلان — ٢٩٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٦٣ |
| باشمانلي — ٤٢٨                        | باشونند — ٤٥٦                  |
| باغراتولييان — ٤١٦ ، ٧٩               | باشناو — ٥٣                    |
| باطو — ٣٦٤                            | باشوران — ٣١                   |
| باكاش — ٤٥٥                           | باداغى — ٤٠٣                   |
| باككه لك — ٤٣٧                        | بادين — ١٦٦ ، ٣٩٠              |
| بالاشاجى — ٤١٨                        | بادهلى — ٤٢٨ ، ٤٣٩ ، ٤٣٥       |
| بالا كريبو — ٤٦٢                      | باد — ١٢٣                      |
| بالا ويد — ٤٦٣                        | بادام سر كالا — ٣٩٩            |
| بالك — ٤٠٨                            | باران — ٤٢٢                    |
| بالو الفرسى — ( الفرس ) بالضم نلحيه   | بارجيلان — ٤٣٩                 |
| تاريخية بخاردين و ( بالو ) كان اميرها | بارواريان — ٤٣٩                |
| في عهد صاحب مسائله الا بصار — ٣٧٩     | بارزان — ٤٠٩                   |
|                                       | بارسوما — ١٣٠                  |

|                                 |                            |
|---------------------------------|----------------------------|
| بالیان - ۴۱۲                    | پدزی - ۴۱۶                 |
| بامای - ۳۹۳                     | البرابرة - ۱۲۹             |
| بارگی حق - ۳۷۲                  | راحوں - ۳۷، ۳۴۹، ۴۶۷، ۴۶۸  |
| بارگی کوردستان - ۳۷۲            | براردختی - ۳۷۶             |
| باوانی - ۴۵۹                    | بردی - ۲۵، ۴۲۵، ۴۴۸        |
| باوی - ۲۵۵                      | برنجی - ۴۰۰                |
| باوه بنج - ۴۵۲                  | رور - ۲۱۴                  |
| بایران وند - ۴۶۳                | بریری - ۳۲۶                |
| بایرید الجلایری - ۱۶۹           | البریدی - ۱۴۱              |
| البایندیة - ۱۵۶، ۱۷۲            | البریدیة - ۱۴۱             |
| باینک - ۳۹۱                     | برسند - ۷۴                 |
| بجنه وند - ۴۶۷                  | برکشی - ۴۳۶                |
| بجناوی - ۱۴۸                    | برک - ۴۳۳                  |
| بجنهسر - ۳۰۸                    | برسکی - ۳۸۸                |
| بجیدری - ۴۱۸                    | برسکی - ۴۲۱                |
| بجیدار یوه وند - ۴۵۸            | بشانیو - ۱۵، ۲۶۶           |
| بجیداری - ۱۷، ۳۹، ۴۵۵، ۴۵۸      | بشوی - ۱۴۸                 |
| بجست - ۱۴۸، ۵۳                  | الدشویة - ۱۴۸، ۱۵۵، ۳۷۸    |
| بجندیة - ۱۴۸، ۳۷۸، ۳۸۸          | بیری - ۴۱۶                 |
| بجی ملک - ۱۱۶                   | بهر برکوه - ۱۳۰            |
| بجی - ۱۴۸                       | بهر - ۵۲۰                  |
| بدرائی - ۱۷                     | بش - ۳۲۶                   |
| بدرک - ۱۷۶، ۱۷۹                 | بکر ومانی - ۲۱۲            |
| بدرج وند - ۱۵۶، ۲۴۵، ۳۵۰، ۴۴۲   | بکر ومانی (فره کاشم) - ۲۸۶ |
| بندرجاییة - ۱۵۶، ۲۴۵، ۲۵۴       | بکرک - ۲۴۱                 |
| بندرالدین ثورلو - ۱۵۸، ۱۶۲، ۱۶۶ | بکرک - ۲۲۲                 |

|                              |                                 |
|------------------------------|---------------------------------|
| بوجاق - ۴۲۱                  | بکزانده - ۴۰۵                   |
| بوراکا - ۴۴۶                 | بکلیان - ۴۲۲                    |
| بوران - ۴۱۵                  | بلد - ۴۲۴                       |
| بورنا بورارین - ۱۰۰          | البلاذوری - ۷۸، ۴۳              |
| بورک - ۱۰۴                   | بلاوند - ۳۹۱                    |
| بوزیکان - ۴۱۶، ۳۷۵           | بلاس - ۱۱۹                      |
| بوقا - بوقا - ۱۴۷            | بلباس - ۴۴۷، ۴۰۷، ۳۹۱           |
| بوقاش - ۱۰۲                  | بلدان الخلافة الشرقية - ۵       |
| بوغوس نوبار باشا - ۷۸۱       | بلدان - ۱۳۳                     |
| بوکینغام - ۲۴۳               | المنقار - ۱۹                    |
| بولاق - ۲۲۷                  | دایم شیرکوه - ۳۲۳، ۲۶۵، ۲۵۷، ۳۹ |
| بولی - ۴۰۹                   | البیروج - ۳۷                    |
| بولی بیوز - ۴۸               | لیکار - ۴۱۳                     |
| بولیس - ۷۸۴                  | لیکان - ۴۲۷                     |
| بهادرلو - ۴۶۶، ۱۵            | لیکانی - ۴۳۳                    |
| بهادیان - ۳۳۸، ۳۳۶، ۲۶۲، ۲۴۹ | سده دایکی - ۳۷۶                 |
| برم - ۱۲۶، ۱۲۵، ۱۲۴          | بیمامین - ۳۰۹                   |
| برام باشا - ۲۸۳              | بند امهری - ۳۷۹                 |
| برام چوبین - ۳۷۳، ۱۲۵        | بندوبه - ۱۲۶                    |
| برام کور (جور) - ۸           | برو ترجم الأتراك - ۱۵۹          |
| برام میرزا - ۱۹۳             | برو عقیل - ۱۲۴                  |
| برجن - ۲۹۹                   | برو عقال - ۱۴۴                  |
| بریار - ۴۱۸                  | برو کعبه - ۲۶۱                  |
| بیانی - ۴۰۲                  | برو هکار الأكراد - ۱۵۹          |
| بیبرس (الظاهر) - ۱۶۷         | بویانی - ۴۱۷                    |
| بی بیانی - ۴۴۹               | بوتانی - ۴۱۴                    |

|                              |                        |
|------------------------------|------------------------|
| باوه - ۳۹۱                   | بفت الخولنا - ۴۴۴      |
| باهر اج - ۴۴۹                | البينو شى - ۳۶۹        |
| مايراوند - ۴۴۹، ۴۵۶          | بیربال - ۳۹۳           |
| البرقيون - ۱۰۹، ۱۱۷، ۳۹۵     | بیرانه وند - ۴۶۳       |
| البرسيون (كتاب) - ۲۹۸        | بيرونى - ۳۲۴           |
| بروارى بالا - ۴۰۹            | البرانطيون - ۱۳۷       |
| بروارى زير - ۴۰۹             | بنى سري - ۴۰۴          |
| بسانى - ۳۳۶                  | بيقلى محمد باشا - ۱۷۹  |
| بشكوه - ۴۵۶، ۴۲۳، ۴۶۴        | بيكر باشا - ۲۷         |
| بشت ماله - ۴۲۰، ۴۰۴          | بيكران - ۴۲۴، ۴۱۵      |
| بشدر - ۹۰، ۴۰۴، ۲۳۹          | بيليجان - ۴۱۴          |
| ملايى - ۳۷۳                  | بيلار - ۴۶۱، ۳۹۳       |
| بلو مارخس - ۱۱۶              | بىسى - ۴۵۵             |
| بنجارى - ۴۱۷                 | (ب)                    |
| بند، سكش - ۳۹۹               | بابانجى - ۵۹           |
| بند، ب - ۴۲۶                 | بابنجى - ۵۹            |
| بنيا - ۴۱۴                   | بابلك - ۱۱۹            |
| سجر - ۱۰۴                    | باتيس - ۶۷، ۹۵         |
| بفيانش صغير - ۴۱۴            | بابى - ۱۷، ۴۶۲         |
| بوران - ۴۱۵                  | بابسى - ۵۸             |
| بولى - ۱۰۶                   | بارس - بارساي - ۷۵، ۷۹ |
| پوراوشيب - ۲۹۶               | بارسيوى - ۶۰، ۶۴       |
| البيهورى - ۵۳، ۳۱۹، ۳۲۲، ۳۲۰ | بازوكى - ۱۵، ۴۶۵، ۴۶۶  |
| البيهر ونديه (لغة) - ۳۳۵     | بازند - ۳۲۱            |
| بيام صباح - ۲۸۱              | بالانى - ۳۹۹           |
| بيجان - ۴۲۵                  | باتشيت - ۴۳۱           |

- پراحي - ٣٩٣  
 تاريخ و جغرافيه جهانسا - ٢٨٠١٠  
 بران - ٣٩١، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٤٧، تاريخ السليمانية ٢٣٠  
 اير لوداق - ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، تاريخ الشرق لأدنى القديم ٦٢، ٦٢  
 بر موسى - ٤١٧، ٣٠٩، ٨٨، ٣٠٣، ٢٩٦  
 بيريشه - ٤٤٥  
 برياني - ٤٠٦  
 براني - ٤٢٨  
 بيشكوتن - ٣٧١  
 بشكوه - ٤٥٦، ٤٦٢، ٤٦٤  
 بره سوني - ٣٩٢  
 بيوراسب - ٥١  
 (ت)  
 تار - ٣٨  
 تات - ٣٢٧  
 تاريخ التواريخ - ١٧٧، ١٧٩  
 تاج الدين - ١٦٦  
 تاريخ الدين الطبرين سليمان - ٣٨٣  
 تاج الدين أبو سعيد جوري - ٣٥١  
 تاج الدين - ٣٩٩  
 تاريخ آشور - ٣٢٣، ١٠٧، ٩٩، ٧٩٠  
 تاريخ أوروبا العام - ٧٣  
 تاريخ الأمم الاسلاميه - ١٣٢، ١٤٩، ١٤٩  
 تاريخ ايران - ٥١، ٢٣١، ٢٩٤، ٤٠٤  
 تاريخ ايران - ٣٢٣، ٣١٧، ٣٠٣  
 تاريخ بابل - ١٠٣، ٩٩  
 تاريخ حوادث - ٢٣٨، ٢٣٤، ٢١٩، ٣٨٣
- تاريخ ملتان - ١١٣  
 تاريخ الموصل - ١٦٥، ١٧٠، ٢١٠  
 تاريخ سما - ٢١٤  
 تاف - ٤٦٢  
 تاج الدين - ٤١٣  
 تاماز توذا - ٤٤٥  
 تانرا - ٤٦١  
 تانرا - ٢٨٢  
 تانرا داغني - ٣٧٦  
 تانرا - ٤٠٤  
 تانرا - ٤١٣  
 تانرا - ١٠٩، ١٦١، ١٦٤

|                                     |                                 |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| التحقيق - ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠ -      | سنة والاشراف - ٣٧٥              |
| التحفة - ٣٨٨                        | توتك - ٣٩٨                      |
| تحدت الامم - ١٤١، ١٤٣               | انورق - ٨١                      |
| تراث الخلفاء الاخير - ١١٩، ١٢٥، ١٢٦ | توتك - ١٧١                      |
| ١٢٣، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩                  | تودودكس - ٧٧، ٤٢                |
| تراحن - ١١٩                         | تودي - ٤٢٧                      |
| تركة الاق فويلية - ١٥٦              | توتك - ٢٦٢                      |
| تركة ماكو - ٢٥٨                     | الحج توفيقك - ٣٧٠               |
| تواتير - ٢٣                         | انو كولتي - ايشودتا - ٩٨، ٩٨    |
| ترجة تاريخ كورتبوس - ٤٣             | (نو كولتي - فيراري) - ٧٨        |
| ترجاني - ٤٠٣                        | (نو كولتي - دودتا) - ٩٠، ٨٩     |
| الترك - ١١٠، ١٢٩، ١٥٦، ١٥١، ١٥٢     | توتكسكو - ٣٨                    |
| ٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩٩، ٤٤٠، ٤٤٤             | توتك - ١٢٧، ١٢٠، ١١٩، ١١٨       |
| التركمان - ١٥٦، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٣       | تيركك - تيركمان - ٩٦، ٩٦        |
| ٤٣٢، ٤٣٣                            | تيركك - تيركمان - ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٦ |
| ترك في آسيا - ٢٩٢                   | تيرهان اسراني - ٤٥٧             |
| ترهان - طرحن - ٤٥٧                  | تيركارس - ٣٨٣                   |
| التعريف - ٢٨٧، ٣٨٤                  | تيركارس - ١١٥                   |
| تقرر لجنة عصبة الامم - ٢٨           | تيرلات بلسر - ٤٤، ٤٦، ٥٨، ٨٤    |
| تقرر الميجرسون عن اسماقية - ٢١٥     | ١١٢، ١٠٦                        |
| تقويم المولدان - ٣                  | تيركارس - ١١٦                   |
| التقويم السياسي - ٢٦، ٣٧            | تيرشاني - ٤٠٠                   |
| تسكوفند - ٤٤٨                       | تيرككو - ٤٥٠                    |
| تليكي - ٢٨٤                         | تيركويك - ٢٧١، ٢٣٥              |
| التلبة - ٣٨٣                        | تيمور باشا - ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٩      |
| التلبيكية - ٣٨٨                     | تيمور باشا - ١٥٣                |

|                                 |                             |
|---------------------------------|-----------------------------|
| ٤٥٥ — حاویدی                    | ١٧٩، ١٧٠، ١٥٣، ٣٠ — نیمورلک |
| ٣٧٥ — چهارکی                    | ٤٤١، ٤١٩، ١٩٥               |
| ٤٠١ — چاروی                     | ١٢٩ — (libaid) تشید         |
| ٤٥١ — چیراشی                    | ١٢٩ — نیودوسیوس             |
| ٤٣٨، ٤٢٧ — حراپلو               | ٣١٠ — نیوفاپس               |
| ٢٣٧ — چپلاقی شیخ                | ٣١٣ — نیفوس                 |
| ٤٧ — چتران رنج                  | (ج)                         |
| ١٣٤ — الخراج بن عبدالله الحکمی  | ٣٣٨ — حابا                  |
| ٧٣ — اچرکس                      | ١٣٠ — حابان — کابان السکردی |
| ١٠٩ — حرمیا                     | ٤٢٢ — چابکسان               |
| ٣١١ — حرملة السياسة المصرية     | ٤٢١ — حاجیانلی              |
| ٣٣٦ — حزره وی                   | ٣٣٨ — حاردين                |
| ٥١ — حن کردی                    | ٣٩٨ — چاوماوندی             |
| ٣٢٨ — الحمر                     | ٤٤٥، ٤٠٣، ٣٤٨ — الحاف       |
| ٢٠٧ — حمفر باشا                 | ٣٨٣ — حاکية                 |
| ٤٦١ — حمفر قل خان               | ٢٩٩ — حاکسون                |
| ١٣٨ — حمفر بن مبرحسن            | ٤٤٨ — حالانی                |
| ١٩٩، ١٩٦ — حفساله رده سنان باشا | ٤٢٢ — حاسک                  |
| ١٩٨، ١٩٧                        | ٢٩٧ — حاماسب                |
| ٤٢١ — حقالی                     | ٣٩٩ — حاهرزی                |
| ١٥٥ — جفر                       | ١٩٩ — حانمولاد — حانبولاط   |
| ١٥٠ — حکرمش                     | ٤٥٩ — حانوکي                |
| ٤٥٥ — چکی                       | ٤٥٩ — حانکی                 |
| ١٩٣ — حکمی                      | ٤٦٧ — حاهلاوان              |
| ٤٥٦، ٤٠٣ — حکمی                 | ٥٣ — حاهل : حاساد           |
| ٤٣٩ — حلو                       | ١٥٠ — حاوولی سقاوور         |

- الخلفة - ٣١٤  
 حاور - ٣٧٧، ٣٧٦  
 حتى - ٤١٤  
 حجازي - بكر ده - ٤٠٥  
 حليلي - ٣٧٦  
 حليكانلي - ٤٣٢  
 حليم بد - ٤٤٦  
 حشكر ك ( عشرة ) - ٤٦٦  
 جمشيد بك المرديني - ١٧٨، ١٧٦  
 جمعية استقلال الكرد - ٣٥  
 جمعية آسيا الوسطى - ٤٦٥  
 جمعية نمالي و ترق الكرد - ٣٥٠  
 جمعية الشعب الكردي - ٣٥٠  
 جمعية نشر المعارف الكردية - ٣٥٠  
 جميل صدق الزهاوي - ٣١٧  
 جنسن - ١٠٤  
 جنيد بن الشيخ حسن الدين - ١٧٤  
 چهارستون - ٤٦٣  
 چهارلنگ - ٤٦٠، ٤٥٩  
 جهان يكو - ٤٣٨  
 جهان بكلي - ٤٣٧  
 جهان شاه - ١٧٤  
 جهانكشا - ١٦٥  
 چوارلنگ - ٤١٦  
 حوان - ٤٢١  
 جواني - ٣٧٥  
 حوايين - ١٤  
 حور - ١٦٥  
 حور عين - ٤٥  
 حوتى - ٩٣٤، ٦٧٤، ٦٤  
 چو خور - ٣٩١  
 حودور، كودور - ١١١  
 حودى : الحودى - ٩٣٤، ١٤٦٧  
 حودى - ١٦٠، ١٠٧، ٩٥  
 حودى - ٤٣٦  
 حوران - ١٢٤  
 حوردي - ٨٢  
 حور سين - ٣٥  
 حور - ١١٥٤، ١٥  
 حوركان - ٤٦٦، ١٦٧  
 چوقا سلطان - ١٧٩  
 حوران - ١٢٣، ١٢٢  
 حومور - ٣٩٨  
 حون ملىكولم - ٣٣٣  
 حورمان - ٤٤٦  
 الحويني - ١٦٣  
 حلال ماشا - ٢٤٠  
 جلال الدين ميرانشاه - ١٧١  
 حلال الدين شاه الخوارزمي - ١٥٩  
 ١٦١، ١٦٣  
 الخلايون - ٣٠٣  
 حلا و د - ٤٦٣، ٤٥٣، ٤٥٢



|                              |                                    |
|------------------------------|------------------------------------|
| حلالی — ۲۵۴، ۲۱۶، ۲۷۵        | حسن وردوش — ۳۱۳                    |
| الحلالیة — ۳۸۱               | حسن کموش — ۳۶۹                     |
| حلابر — ۱۶۹                  | حسکون — ۴۲۰                        |
| حاجی — کیکی — ۴۱۳            | حسنانی — ۴۳۹، ۴۲۶                  |
| حاجیه — ۳۸۶                  | حسن هومر — ۳۶۹                     |
| حاجی — ۴۱۴                   | حسنة وند — ۴۶۲                     |
| چهارش — ۴۲۱                  | حسن و نه من الحسین البریکانی — ۱۴۱ |
| حاجی من محمد من صمد مه — ۱۴۳ | ( لامه ) حسین — ۳۰۸                |
| ح                            | حاج حسن ناشا اخیلی — ۲۲۹           |
| الحاجب حسام الدین علی — ۱۶۵  | حسن — ۱۷۸                          |
| الحاجب سبکتگین — ۱۴۱         | الامیر حسن — ۱۹۹                   |
| حاجی بابرام — ۴۲۰            | حسن دن — ۴۵۶                       |
| حاجی بانی — ۴۳۵              | احمد حسن لمکریانی — ۳۷۳            |
| حاجی خلیفه — ۲۸              | حسین کبیران ناشا — ۲۵۳             |
| حاجی یکتا — ۱۷۷              | حسن خیری — ۱۴۰                     |
| حافظ ناشا — ۲۵۱، ۲۳۸، ۲۱۲    | حاجی درو جان — ۴۶۱                 |
| حسن — ۴۲۴                    | حسن رن — حیدر رن — ۴۲۲             |
| حسن من محمد من احمد — ۱۳۲    | حسن رن — ۲۹۰                       |
| حاجی من محمد من تقی — ۱۳۴    | حکومت احمدیه — ۱۳۸، ۱۴۱            |
| حرف من عبد الله — ۱۲۷        | حیران — ۴۵۳، ۴۵۴                   |
| الحاجی عشره میر — ۳۹۶        | خلیلا — ۴۶۳                        |
| ( لامه ) احمد من لاس — ۱۵۵   | خلیمه خان — ۴۹۲                    |
| حسن اغانی — ۳۹۹              | حمد الله السیوی — ۱۵۴، ۶۱۵         |
| حسن پیرایا — ۲۹۴، ۱۱۴، ۱۰۹   | حمد کان — ۴۲۸                      |
| حسن خان — ۲۰۳، ۲۰۲           | حمزه من — ۱۹۶                      |
| حسن الطویل — ۱۷۳             | حمزه منی — ۳۹۱                     |

|                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| خالد بك - ۱۷۶                     | هورانی - ۱۰۱، ۹۹، ۷۲              |
| الخالدون المقدسون ۳۰۰، ۲۹۹        | حی خان - ۲۷۵                      |
| خالکائی - ۲۳۶                     | الحیدیه - ۱۵۵، ۱۴۳                |
| حالی - ۲۷۵                        | حاش بن اسماعیل - ۳۸۶              |
| حان احمد حان - ۲۱۳                | حوتانی - هفت قر - ۳، ۳۰۸          |
| حانوکا - ۴۵۹                      | الحیة - ۳۸۲                       |
| حان برکه - ۱۶۷                    | (الشیخ) حیدر - ۲۵۶، ۲۰۷           |
| خانه باشا - ۲۲۲                   | حیدر انلو - ۲۳۸                   |
| حانی - ۱۱۳، ۳۵۵                   | حیدر افلی - ۲۳۸، ۲۷۹              |
| خانیکوف - ۲۹۱                     | حیدر کور - ۲۶۱                    |
| خاویستان - ۲۱۴                    | الحیة - ۳۷۱                       |
| خدا کر خان - ۱۶۰                  | حیة انتداییه بن لا کراد - ۲۵۹، ۴۰ |
| خرارات - ۲۴۶                      | حیة الحیوان - ۱۳۶                 |
| خراسانلو - ۲۳۸                    | الحیدون - ۱۰۳، ۱۰۰، ۵۶، ۵۵        |
| الجزر - ۱۳۷، ۱۳۴                  | (خ)                               |
| خسته - ۳۶۹                        | خاتون او غلی - ۲۲۵                |
| خسرو - ۱۲۹، ۱۲۶، ۱۲۵، ۱۲۴         | حانی - ۹۹                         |
| خسرو پرایز - ۱۲۶، ۱۲۵، ۸          | خاتونون - ۳۳۸                     |
| خسرو باشا - ۲۱۲، ۲۱۳، ۱۷۹         | خاری - ۱۲۶                        |
| خسرو حان - ۳۵۳                    | الحاص - ۱۳۲                       |
| خسروی - ۳۷۶                       | حاتی - ۲۳۶                        |
| (ملا) حضر - ۳۶۹، ۳۵۸              | خالد بن ابولید - ۱۴۶              |
| خضر انلو - ۲۵۴، ۲۳۹               | (الشیخ) خالد - ۲۵۶                |
| خضر زنده - ۳۰۸، الحی              | خالد باشا - ۲۶۰، ۲۴۷              |
| خطی آفتندی - ۲۴۷                  | خالد - ۲۷۵                        |
| احمد سوارى آلایری (الحیدیه) - ۲۶۹ | (مولانا) خالد - ۳۶۵               |

|   |                                    |
|---|------------------------------------|
| خلاحاری — ۴۲۱                           | داروبندی — ۴۶۸ ، ۳۴۹               |
| خداجات — ۴۳۰                            | داربوس — ۳۰۳ ، ۲۹۸ ، ۲۹۷ ، ۱۱۳     |
| خلدیان — ۷۱ ، ۵۷                        | ۳۱۶                                |
| (المکت) خلیل — ۱۷۶ ، ۱۷۵ ، ۱۷۲          | داری و هوش — ۳۲۱                   |
| خلیل باشا — ۲۷۶                         | داسیخان — ۴۲۴                      |
| خوریون — ۳۵۱                            | داس — ۴۲۰                          |
| خوار و مشاه علاء الدین محمد — ۱۵۹       | دلان — ۴۱۸                         |
| الخوارزمیون — ۱۳۷ ، ۱۵۳ ، ۱۶۳           | دانیلو — ۲۹۱ ، ۲۹۰                 |
| خورده آوستا — ۲۹۹                       | داود — ۳۰۹                         |
| خوری — ۱۰۷ ، ۵۸ ، ۵۶                    | داووده — ۴۰۰                       |
| خوشنا و — ۴۰۷ ، ۳۸۲ ، ۲۴۳               | دالاول — ۴۶۳                       |
| الخولہ : الخولہ — ۳۸۲                   | دراج — ۴۱۶                         |
| خویہ یزی — الخورینیه : ۴۹               | دره — ۴۱۱                          |
| خیلانی — ۴۰۸                            | درهش کاربانی — ۵۱                  |
| (د)                                     | الدور — ۳۶                         |
| دائرة المعارف الاسلامیه — ۱۰ ، ۳۸۶      | درویش باشا — ۲۳۷ ، ۲۳۸ ، ۲۴۱       |
| ۲۵۵ ، ۲۵۹ ، ۱۹۷ ، ۲۱۵ ، ۲۳۸ ، ۲۳۰ ، ۲۵۳ | دریجانی — ۴۲۲                      |
| ۲۵۵ ، ۲۵۹ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۵۷             | دریم — ۸۲ ، ۷۸ ، ۶۸ ، ۴۲           |
| دالستان دیبیک — ۳۱۸                     | دحیه الکلی — ۳۰۶                   |
| د تیری — ۴۰۴                            | دره پیش — ۴۰۷                      |
| داجیه وند — ۴۶۳                         | دره بی — ۴۰۶ ، ۳۴                  |
| داجوری — ۴۲۳ ، ۴۱۲                      | دستان مم ورین — ۳۵۵                |
| درا — ۱۶۱ ، ۱۱۵ ، ۶۱ ، ۴۷               | دشتراری — ۴۵۵                      |
| دارالماهی — ۲۲۴                         | دلدل — ۳۰۷                         |
| درمیس تیت — ۳۲۷ ، ۳۱۷ ، ۳۱۵             | دافان — ۴۵۷ ، ۴۵۶ ، ۴۵۵            |
| دارواش — ۴۰۴                            | دلقادر — دلقادر (ذو القدریه) — ۲۰۰ |

- دېلفون - ۴۶۲  
 لهيلم - ۱۲۴، ۳۱۹، ۳۲۲  
 دين كرت - دين كرد: ۱۱۸، ۳۱۸  
 ديروند - ۴۶۳  
 ديار - ۴۲۵  
 د د - ۳۷۶، ۳۷۷، ۲۹۸، ۳۰۰  
 ديوركي - ۲۳  
 ديوس - ۱۱۳  
 (ر)  
 راس مين - ۱۳۷  
 راسينوند - ۴۶۲  
 راسية الغزوة الثامنة من غزوات  
 راسين - ۷۷  
 راسية للفظ الكرد - ۶۸  
 راسينو - ۴۰، ۲۵۶، ۲۵۷، ۴۵۸  
 راسية - ۳۸۹  
 راسين - ۸۴  
 راسين - ۳۷۶، ۳۷۸، ۲۶۵  
 راسين (الراهب) - ۳۱۴  
 راولسوني - ۱۰۱، ۱۲۶، ۳۰۷،  
 ۳۴۷، ۳۷۴، ۲۹۲، ۴۱۷، ۴۶۴  
 راولنديه - ۱۳۷  
 راسين بن نزار - ۵۲  
 راسين بن نزار - ۴۲  
 راسين بن نزار - ۹  
 راسين بن نزار - ۱۲۶  
 دل ماريگان - ۴۲۴  
 دل ناره - ۲۰۴  
 ديو - ۳۹۹، ۳۳  
 دي هرهاد - ۱۹۸  
 دلياني - ۴۳۳  
 دلي - ۲۳۳  
 دودري - ۴۱۳  
 دورين - ۲۲۰  
 دوركان - ۴۲۴  
 دوركي - ۴۵۸  
 دوسكي - ۴۰۹  
 دوسين - ۱۶۹  
 دوتوند - ۴۶۳  
 دوغان - ۴۳۴  
 دومانه - ۴۲۴  
 (دوملي - دنلي) - ۱۷۳  
 الدملية - دنلي - ۳۳۰  
 دويش - ۱۲  
 دووسين - ۲۹۱، ۲۱۰  
 ديري كرد - ۳۷۲  
 ديري - ۴۲۵  
 درسين - راسين - ۴۸  
 ديريگوند - ۲۶۲، ۲۵۵  
 راسين بن ارمين - ۱۰۶، ۱۴۰  
 دي شينج - ۲۳  
 ديگري - ۴۴

|                            |                                |
|----------------------------|--------------------------------|
| دستی - ۱۵۵                 | درکی - روحکی - ۳۳۷             |
| رسول ملک - ۲۲۸             | دورکرد - ۳۷۱                   |
| (الحکومة) الرسولية - ۱۶۴   | روزگردستان - ۳۷۲               |
| رشاوه - ۱۵۴، ۱۵۵           | (روساس) اثنای - ۱۰۶            |
| رشدنیان - ۷۹               | روسو - روسو - ۱۵۵، ۱۵۶         |
| رشکان - ۴۱۱                | الزوم - ۱۴۹، ۱۳۲، ۱۲۱، ۴۴، ۴۳  |
| رشکوتانی - ۴۱۹             | الزومان - ۸۱، ۴۸، ۴۳           |
| رش نو - ۴۶۲                | ریتر - ۲۳                      |
| رشوان - ۴۲۷                | ریح - ۲۹۲، ۱۸                  |
| رشوودی - ۴۰۳               | رزهو - ۴۴۹                     |
| رشید پاشا - ۲۴۶            | ریزو - ۳۴۹                     |
| الرشید (الخليفة) - ۱۴۷، ۴۴ | ریست - ۲۶                      |
| (الشیخ) رسا - ۳۶۷، ۳۶۳     | (ز)                            |
| رکن الدولة - ۱۴۱           | زاراری - ۴۰۷                   |
| رمادان - ۳۹۵               | زاریبوس - ۴۴                   |
| رماوند - ۴۰۵               | زارکرمانچی - ۳۷۳               |
| رمی ان - ۳۷۶               | الزازا - الظاظا - ۳۸۹، ۳۳۴، ۴۹ |
| رنجور - ۳۶۹، ۳۶۱           | ۴۳۲، ۴۱۷                       |
| رنکاه - ۳۸۱                | راغروس - راغروس - ۵۲، ۴۷، ۴۵   |
| رهام - ۳۰۸                 | ۲۱۷، ۱۷۵                       |
| الحکومة الرودية - ۱۵۱، ۱۴۶ | رواریش - ۳۱۱                   |
| الروافص - ۲۰۲              | رلاکی - ۴۵۹                    |
| رواندی - ۳۹۳، ۳۹۱، ۳۷۴     | ریجی - ۳۷۶                     |
| روچاه - ۴۱۷                | رووکان - ۴۲۱                   |
| روح لاهی - ۲۸۸، ۱۳۰، ۵۳    | رودشت - ۲۹۸، ۲۹۶، ۲۹۵          |
| روژیناودیس - ۳۱۱           | ۳۰۳، ۳۱۵، ۳۲۷، ۴۴۳             |

|                                     |                                |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| زبان : زوزا — ۴۴۷، ۴۱۴              | زبانہوہ — ۳۷۲                  |
| الوزاریۃ — ۳۸۵، ۱۵۶                 | زیبیری — ریباریان — ۴۰۹، ۴۳۹   |
| زوکوش — ۴۰۳، ۳۳                     | زیدانی — ۴۱۴، ۴۱۷              |
| زوان — ۴۴۵                          | زیدک — ۴۱۴                     |
| زمرالو : زعفرالو — ۴۶۶، ۴۴۴، ۱۵     | زریکائی — ۴۲۷، ۴۳۷             |
| زنگی — ۴۱۴                          | زیرکی — ۴۲۳                    |
| زکراحان — ۴۱۰، ۱۹۸                  | زیل جان — ۲۰۶، ۲۱۴             |
| زمانک — ۴۱۳                         | زیلک — ۴۱۰                     |
| زمان خان — ۴۶۱                      | زیرہائی — ۴۱۱                  |
| زنج — ۱۳۸                           | زیلانلی — ۴۱۳، ۴۲۸، ۴۳۸        |
| زبد — ۴۵۶                           | زیرمان — ۳۶، ۳۷                |
| زبدہ — ۴۰۰                          | زینتونی — ۴۲، ۴۴، ۶۰، ۱۱۴، ۱۱۵ |
| زند آفتاب — ۴۴۳، ۲۹۹، ۲۹۴، ۵۰۲      | زین الدین مالو — ۱۶۷           |
| زند بکالہ (الزند الدین بکالہ) — ۴۵۶ | زوغرافیک ژورنال — ۶۵           |
| زنسکیۃ — ۳۸۱                        | زیلان — ۳۵، ۵۴، ۴۶۷            |
| زنکنہ — ۳۸، ۳۹۰، ۴۰۰، ۴۵۲           | زین — ۳۷۱                      |
| (الدولۃ) اونسکیۃ — ۱۵۶              | (س)                            |
| الزہاوی — ۳۶۶، ۳۶۶، ۳۶۷             | سأوشیان — ۳۰۲                  |
| زہراوند — ۴۵۶                       | سابولی — ۳۸۲                   |
| زہکری — ۴۱۶                         | سادائی — ۴۰۳                   |
| زوتالوف — ۳۹                        | سارال — ۴۴۵                    |
| زوری — ۳۹۱                          | سارتان — ۴۲۱                   |
| زولہ — ۳۶۳                          | ساردوریس — ۷۱، ۹۱، ۱۰۵         |
| زلانچی (الخرال) — ۲۵                | سارغونی — مرحون ۵۵، ۷۱، ۸۸     |
| زیادی — ۳۷۶                         | ۹۲، ۹۵، ۱۱۳                    |
| زیانی — ۴۷۲                         | سارلی — ۳۱                     |

|                                   |                                 |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| السرياني - ٣٠                     | ساربي - ٤١٦                     |
| سعد اله كوحدا - ٣٩٩               | سارية بن زيم لدوني - ١٣٣        |
| سعد بن أبي وهب - ١٣١ ، ١٣         | ساسان - ٢٠٠ ، ١١٩ ، ٨٨ ، ٤٣     |
| سعدون بك - ٢٣٤                    | ساكور - ٤٤٦                     |
| ( حواحه ) سعد الدين - ١٧٧         | ساكي - ٤٦٢                      |
| سعيد باشا - ٢٤٥ ، ٢٧              | سالارگان - ٤٧١                  |
| سفاري - ٢٧٦                       | سالاسكي - ٤٥٨                   |
| سقمان القطني - ١٥٢                | سالم - ٣٦١                      |
| سقمان - سكران - ١٥٢ ، ١٤٩         | سالموني - ٣٧٦                   |
| سكه وند - ٤٦٣ ، ٤٥٥               | ( سامسو - ايلونا ) - ٩٩         |
| سلسله - ٤٥٧ ، ٤٥٥                 | ( سامسو - دينانا ) - ٩٩         |
| سلطكوس - ١١٦                      | سام بن نوح - ٤٥                 |
| سلطان إسحاق - ٣٠٨                 | ساميس - ٧٥                      |
| سلطنة بن فيس الاشجى - ١٣٣         | سراهي - صاحي - ٣٧٦              |
| السلوقيون - ١٣٠ ، ٤٨              | سراير - ٣١٤ ، ٩٠ ، ٨٨ ، ٧٢ ، ٦٥ |
| سلم باشا - ٢٣٩ ، ٢٣٧              | سرمجان وردى خان - ٦٣٥           |
| سلميتكان - ٤١٢                    | سرمه ما - ٣٩١                   |
| الشيخ سليم - ٢٧٢                  | سرمكتكين - ١٤١                  |
| سليم ويس - ٣٩٩                    | سرمكي - ٢٣٧                     |
| سليم نامه - ٩                     | سرميكاني - ٢٣٩                  |
| سليم الاول - ٢٠٩ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ٩  | سقا - ٣٩١                       |
| سليمان شاه - ٥                    | ستراو - ٤٤                      |
| ( مسيدنا ) سليمان - ٥٣            | سجل عثمان - ٢٤٧                 |
| سليمان باشا - ٢٤١ ، ٢٣٤           | سراوان - ٤٦٧                    |
| سليمان بن هشام بن عبد الملك - ١٣٥ | سرحاب بك - ١٩٥                  |
| ( السلطان ) سليمان - ١٩٣          | سرحه - ٤٦٣                      |





|                    |                                     |                   |                     |                    |                                     |
|--------------------|-------------------------------------|-------------------|---------------------|--------------------|-------------------------------------|
| ١٥                 | شاهدناو                             | ١٥٤               | (المنطوق)           | ١٥                 | شاهدناو                             |
| ١٧٢                | شاهرخ میرزا                         | ٤٣٧               | سید کانی            | ١٧٢                | شاهرخ میرزا                         |
| ٣٦٦                | شاه عباد                            | ٥٢                | سید العرم           | ٣٦٦                | شاه عباد                            |
| ٣٧٦                | شاه کانی                            | ٣٩٣               | سید کویه            | ٣٧٦                | شاه کانی                            |
| ٤٦٦، ١٥            | شاه کولانو                          | ٣٧٣               | سید لیلی            | ٤٦٦، ١٥            | شاه کولانو                          |
| ٥                  | الشاهنامه (کتاب)                    | ٣٠٩               | سید افروزه          | ٥                  | الشاهنامه (کتاب)                    |
| ٣٧١                | شاهونی                              | ٤٣١، ٤٣٠          | سید اسماعیل         | ٣٧١                | شاهونی                              |
| ٣٧٦                | شاه یاری                            | ٤٣٩               | سید و لانی          | ٣٧٦                | شاه یاری                            |
| ٥٤٣، ٣٨٠، ٣٧١، ٣٧٨ | شهادت کاره - شد کاره - شواهد کاره : | ٣٨٢               | سید لاری - سید لویه | ٥٤٣، ٣٨٠، ٣٧١، ٣٧٨ | شهادت کاره - شد کاره - شواهد کاره : |
| ٤٢٥                | شهران                               | ٤٦٢               | سید لاری            | ٤٢٥                | شهران                               |
| ١٤٠                | الحکومة الشدادیه                    | (ش)               | شک                  | ١٤٠                | الحکومة الشدادیه                    |
| ١٩٨                | شرف (الامیر)                        | ٣٢١، ١٢٢، ١٢٠، ٤٣ | شرف                 | ١٩٨                | شرف (الامیر)                        |
| ٤٤٢، ٢٦٢، ١٧٠      | شرف ملک                             | ١٠٢               | شرف                 | ٤٤٢، ٢٦٢، ١٧٠      | شرف ملک                             |
| ٣٩٨                | شرفی                                | ٣٧٥               | شرفی                | ٣٩٨                | شرفی                                |
| ٤١٤، ٩             | شرف الدین آمدنی                     | ٤٢٨، ٤٢٧          | شرفی                | ٤١٤، ٩             | شرف الدین آمدنی                     |
| ١٧١                | شرف                                 | ١٧٩               | شاد                 | ١٧١                | شرف                                 |
| ٤١٧٣، ٩            | شرف الدین علی الیردی                | ٩٦، ٩٥            | شاد                 | ٤١٧٣، ٩            | شرف الدین علی الیردی                |
| ٢١٦                | شرف                                 | ٩٦                | شاد                 | ٢١٦                | شرف                                 |
| ٢١٦، ٢١٠، ٦٦       | شرف خاں (الامیر)                    | ٤٠٣               | شاد                 | ٢١٦، ٢١٠، ٦٦       | شرف خاں (الامیر)                    |
| ٤١٤٧، ٦٦٩، ٣٦٦     | شرفی                                | ٦٣                | شاد                 | ٤١٤٧، ٦٦٩، ٣٦٦     | شرفی                                |
| ٤٦٨، ٣٢٣، ٢٩٢      | شرفی                                | ٤٦٥               | شاد                 | ٤٦٨، ٣٢٣، ٢٩٢      | شرفی                                |
| ٤٢٥                | شرفی                                | ٢٦٨               | شاد                 | ٤٢٥                | شرفی                                |
| ٣٦٧                | شرفی                                | ٤٥٣               | شاد                 | ٣٦٧                | شرفی                                |
| ٤٧٢، ٦٦٩           | شرفی                                | ٣٥٦               | شاد                 | ٤٧٢، ٦٦٩           | شرفی                                |
| ١٠٢، ١٥            | شرفی                                | ٣٧٤               | شاد                 | ١٠٢، ١٥            | شرفی                                |

[illegible]

|   |   |
|---|---|
| صادق خان - ٢٣٩                                | لطفي - ٤٣، ٤٩، ١٣١، ١٣٤                 |
| صارم بك - ١٧٤                                 | طرخان - توهان - ٤٥٧                     |
| (الملك) الصالح - ١٦٦                          | طغرل بك - ١٤٧                           |
| صالح خان - ٤٦١                                | طه الهاشمي - ٢٩                         |
| صالحى - ٤٠١                                   | ن.س.ه. (ص.س.س) - ١٩٣، ٢٢٢               |
| صالح لاهوتى - ٣٧٨                             | طه.س.س قلى خان - ٢٢٤                    |
| صدي الحى - ٣٧٢                                | (الامير طه.س.س) - ٢٢٤                   |
| صدي كردستان - ٣٧٢                             | طه.س.س - ٤٩                             |
| ص.د.د.د - ٤٠٥                                 | الظاهر بيگوس - ١٦٧                      |
| الصفوي - ١٥٦، ١٦٩، ١٧٤، ٢٠٣                   | (ح)                                     |
| (الشيخ) صفى الدين الاردينى - ١٧٤              | عائنه البجورية - ٣٥٢                    |
| ملاح لدين الايرنى - ١٥٤، ٣٧١، عادله خان - ٢٩٢ | عادله - ٤٦٣                             |
| صلاخان - ٤٢٤                                  | عباسانى - ٤١٨                           |
| صلاح الدين باشا - ٢٨٩                         | (الشاه) عباس الاول - ١٩٦، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٩ |
| صوريدك - ٢٩١                                  | (ن.س.ه.) عباس الثالث - ٢٢٨، ٤٥٦         |
| صوفى حليل - ١٧٣                               | (الميرزا) عباس - ٢٣٩، ٢٤٠               |
| صه.فيه.ود - ٤٠٤، ٦٠٤                          | عباس محمود آغا - ٤٠٤                    |
| الضحاك - ٥٠                                   | عبداله قى ماشا - ٢٣٩                    |
| صبياء الدين خان - ٢١٥                         | عبدن خان - ٢٠٧، ٢١٩                     |
| (ص.ط)   | عبد الرحمن - ٣٦٢                        |
| طاهر اوغى - ٤٠٦                               | عبد الرحمن بن الاشعث - ١٣٤              |
| طاش قراش - ١٤٥                                | عبد الرحمن بن - لم (أبو مسلم)           |
| طالمانى - ٤٠١                                 | الخراسانى - ١٣٥                         |
| طهر الدين - ١٧٠                               | عبد الرحمن باشا - ٢٢٢                   |
| طهر خان - ٤٠٠                                 |   |
| طروس - ٣١٣                                    |   |



|                                     |                                   |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| عشار سبعة ٤١٠                       | ملك - ٣٧٧                         |
| عند الدولة - ١٤٣٤                   | طكوان - ٤٢٠                       |
| عمر كشي - ٤٢١                       | علوشى - ٤٢٥                       |
| العقيدة المقدسة - ١٢٩               | عليان - ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٤٠٠           |
| عقيدة على الآلى - ٢٦٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٥   | عليكى - ٤٢٧                       |
| علاء الدين أو التمرج البابونى - ١٤٥ | على وند - ٤٦٣                     |
| علاء الدين ذى القادرى - ١٧٤         | عماد الدين ريكى - ١٥٥ ، ١٥٢ ، ١٥٠ |
| علاء الدين كايوبه - ١٤٥             | ١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢٦٥ ، ٣٥٤             |
| علاء الدين كيقماد - ١٦٢ ، ١٥٨       | عماد الدين - ٣٨٦                  |
| علم الدين سنجر - ١٦٧                | عمادى - ٣٣٧                       |
| على (رمى الله عنه) - ٣٠٦            | عمادية (عشيرة) - ٤٤١ ، ٤٣٩        |
| على برده شانى - ٣٦٩                 | عمر بك - ٢٠١                      |
| على الترموكى - ٣٥٣                  | (وشوان زاده) عمر باشا - ٢٣٤       |
| على حان سلطانى - ٢١١                | عمر تاجى - ٢٧٦ ، ٢٧٥              |
| على جواد بك - ٢٧                    | عمرانلى - ٤٣٦                     |
| على الحاربرى - ٣٥٤                  | عمرلو - ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ١٥            |
| على مردان خان - ٤٥٩ ، ٢٢٢           | عمر ميل - ٤٠٠                     |
| على آغا المالعى - ٢٤٣               | عميد الخيوش - ١٤٤                 |
| على بن عبد الله بن عيسى لكردي - ١٥٥ | عندو - ١٥                         |
| (لامبر) على ، حاكم آرسل - ١٧٠       | عونيكي - ٣٢٦                      |
| (حاوط) على باشا - ٢٣٨               | (عيار - عار) - ١٤٤                |
| على باشا - ٢٦٩                      | عياض بن عثم - ١٣٢٤ ، ١٣١٤ ، ٣     |
| (مير) على بن حانبلان - ٢٦٠          | العيد الكردى (جزن كردى) - ٥١      |
| على خان - ٢٣١                       | عيسى الحميدى - ١٥٥ ، ١٥٣          |
| على رضا باشا - ٢٤٣                  | عيسى - ٢٠٨                        |
| على سلطان - ١٩٣                     | عيباني - ٤٠٤                      |

- عبدوی - ۴۲۷  
المیشانیه - ۱۴۱  
المیلادی - ۹۹، ۶۴  
(غ)  
کاغازان خان - ۱۶۹  
خاران المقلی - ۱۴۴  
عاری بك - ۱۹۷  
قام بن أحمد - ۱۴۱  
الفرسی بالو (تبین أن بالو) هذا مذكور  
بلی عمل من أعمال ماردین يقال له العرس (الحكومة) الفصلویه - ۱۵۱  
لاالی (غوزان) الحرف من أرزن  
النارنجية (المترجم) ۳۷۹  
المرز - ۱۴۵  
(ف)  
فارسانه - ۳۷۷، ۱۴۶  
فاطمة بنت أحمد - ۱۴۱  
فالیریان - ۱۲۰  
الفتح القسی فی الفتح القدسی - ۱۵۶  
فتح علی - ۴۴۰  
فتوح الشام للأردی - ۱۳۱، ۱۳۲  
لحر الاسلام - ۳۰۳، ۳۰۰  
فرايوس - فرايوس - ۱۱۳  
فردريك ميليجين - ۲۰، ۱۱  
الفرديوس - ۳۵۴، ۳۱۹  
الفرس - ۳۲۶، ۱۳۱، ۷۷  
فرهاد - ۱۱۷، ۱۱۶، ۸
- (دلی) فرهاد باشا - ۱۹۸  
فرهاد أو شانی - ۴۱۸  
فرواریتش - ۱۱۴  
فریج: نقریلج - ۴۶۶، ۱۵  
فریدون - ۴۵۹  
فضل الله بن العمري - ۱۶۷، ۱۴۱  
وصل الله بن حمدان - ۱۴۱  
وضلون الكردي - ۱۴۶  
وضلویه - ۴۶۵  
الحكومة (الفصلویه) - ۱۵۱  
مقیه طبران - ۲۵۴  
مقی وثمانه سین - ۳۹۱  
علیانوف زرنوب - ۶ (هامش)  
القهری - ۱۳۲  
فودیر - ۹۱  
فوستوس - ۴۸  
فوستیوس یزانیوس - ۴۸  
فیداس - ۳۱۵، ۲۹۴  
عبی (لوراسی) - ۴۰۲، ۳۴۳، ۱۷  
(ق)  
قاآنی - ۳۶۱  
القادر بالله - ۱۴۳  
(ملا) قادر شیخ وسانی - ۳۶۹  
(حاجی) قادر - ۳۶۱، ۳۵۹  
قادر میروسی - ۴۰۲  
قادر ویسی - ۲۰۴، ۳۹۱

- قاسم بك - ١٧٨٠ ، ١٧٩٠  
 قاسم خان - ٢١٢  
 قاطرجى - ٤٦٢  
 قاموس الاعلام - ٣٢٧  
 ( الملك ) القاهر عز الدين - ١٥٨  
 قارودت - ٢٦٥ ، ١٥٠  
 قباد بك - ٢٠٦  
 قبادخان - ٢١٣ ، ٢٠٧  
 قباد الاول - ١٢٤  
 قبادقرانلو - ٤٦٦ ، ٢٦٦ ، ١٥  
 القبادى - ٤٠٤  
 قدهاق بن أرسلان طاش - ١٥٤  
 قدهغ شاه - ١٦٩  
 قدهطية بن شبيب - ١٣٦  
 قرامك - ٢٠٤  
 قراوش - ١٤٨  
 قرجقاي خان - ٢١٢ ، ٢١٠  
 القرشى - ١٣٢  
 قره اولوس - ٣٩٨ ، ٣٣٣  
 قره خان المعجى - ١٧٦ ، ١٤٤ ، ١٧٧  
 القره قوينلية - ١٧٢ ، ١٦٩ ، ١٥  
 قره حسن - ١٣٢  
 قره حورلى - ٤٦٦ ، ٣٦٦ ، ٢٣٠  
 قره على - ٤٣٦  
 قره عثمان - ٤٤١  
 قره زنجيرى - ٤٥٦  
 قره كجىلى - ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٤٢٥  
 القريشية - ١٦٢  
 قزانلويه - ٣٩٨ ، ٣٣٣  
 القرباشيه - ١٧٥ ، ٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣  
 القرويى - ١٦٣  
 قسطنطين بوروفيرو جنيئوس - ٤٦  
 قسطنطينوس - ١٧١ ، ٣٢١  
 قسطنطين - ١٢٢  
 القشتاقى - ١٦٧  
 القضية الكردية - ٣٩  
 القضية الكردستانية والترك - ٧٦  
 ٣٢٩ ، ١٧٦  
 القمقاع بن عمر - ١٣١  
 قطب الدين اسماعيل - ١٥٢  
 قلندر سلطان - ٢١١  
 قلندران - ٣٧  
 قلى وند - ٤٦٢  
 قوجكبرى - ٢٥  
 قورد بك - ١٧٨  
 قولى اسيارش - قول الحصان  
 الاغود - ٣٥٥  
 القون - الهون : ٦٣  
 قريوجى مراد باشا - ١٩٩ ، ٢٠٣  
 قيروس - ١٠٢ ، ١١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٢  
 فيس بن سلمة الاشجعى - ١٣٣

- فیصر صادر - ۵۹  
فیفر سلطان - ۱۷۹  
(ك)  
کات - ۲۹۹  
کاحق - ۳۷۶  
گجار - ۳۹۸  
کاخوار - ۳۹۹  
کارادو - ۴۵  
کارتاوی - ۳۸۲  
کارتی - ۸۱  
کارتاویه - ۸۲، ۶۸، ۴۹  
کارتیوای - ۴۹  
کارد - ۸۱، ۷۸، ۶۸  
کاردان - ۸۱  
کاردایه - ۶۸  
کاردایه - ۶۸  
کاردخوری - ۱۱۵  
کاردخوی - ۱۱۵، ۷۷، ۶۸  
کاردسوی - ۸۱، ۶۴  
کاردو - ۱۲۱، ۸۱، ۶۸، ۴۹، ۴۱  
کاردوخی - ۶۸  
کاردونیاش - ۱۰۳، ۱۰۱، ۹۹  
کاردویکا - ۱۱۶، ۸۱  
کاردویی - ۴۶۵  
کارکان - ۸۱  
کارنمای اردشیر بابکان - ۴۷
- کاروآل - ۴۳۱  
کاس - ۱۱۳، ۸۱  
کاسای - ۹۶، ۷۰، ۶۷  
کاسیانی - ۲۹۴، ۲۹۰، ۱۰۱، ۹۹  
کاسپوس - ۴۲۱  
کاش - ۱۱۹  
کاشور - ۳۹۹  
کاشور - ۱۱۳، ۸۱  
کاغابلو - ۴۰۲  
کافروشی - ۴۰۶  
کاک مصطفی ایرانی - ۳۶۹  
کاکه داک - ۴۱۷  
کاکه وند - ۴۶۲، ۳۹۸  
کاکه بی - ۴۰۱، ۳۱  
کالاشی - ۴۴۵  
کالیدی - ۳۹۵، ۸۱، ۶۴  
کالیدی - ۸۱  
کالزدلان - ۴۲۰  
کامرانی - ۴۶۷، ۳۷  
اکامل - ۱۶۳، ۱۲۰، ۱۳۸، ۱۳۳  
گاودان - ۴۱۴  
کاوی - ۴۲۲  
کایان - ۵۰  
گاو سواری - ۳۹۸  
کاینون - ۳۹۸  
کیرت - ۴۲





|                               |                                   |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| کودک - ۸۱، ۶۷                 | کوش - ۸۱                          |
| کورا - ۴۰۷                    | کوشو - ۹۹، ۷۰                     |
| کورا کا - ۴۴۵                 | کوشکی - ۴۶۳، ۴۵۱                  |
| کوران - ۳۸۱، ۳۳۴، ۱۲۴، ۴۹، ۱۸ | کوکریشایی - ۴۳۲                   |
| کورتخی - ۶۸                   | کولیای - ۴۴۹                      |
| کورتی - ۹۸، ۸۱، ۶۹، ۵۸، ۴۲    | کورمارش - ۴۲۰                     |
| کورتیوی - ۸۱، ۶۸، ۴۷          | کوماسی - ۴۴۵                      |
| کورتخی - ۸۱                   | کوندزولو - ۴۵۹                    |
| کورد - ۴۶۳                    | کوه کاوی - ۳۷۷، ۳۴۳، ۱۰۷، ۱۷      |
| کوردراها - ۸۱                 | کویان - ۴۱۱                       |
| کوردستان دیاری - ۱۰           | کویک - ۴۴۹                        |
| کوردشوی - ۴۶                  | کویه - ۳۴                         |
| کوردونی - ۱۰۹، ۱۰۸            | کیا خسار - هووخ شتر - ۱۱۳         |
| کورد کلی - ۳۷                 | کباحی - ۱۶۷                       |
| کوردی - ۴۶                    | کیارس - ۴۶۱                       |
| کوردیای - ۴۶                  | الکیمانیون - الاتخیدیلون - ۶۱، ۴۲ |
| کوردکست - ۴۹۹                 | ۳۲۳، ۳۰۳                          |
| کورکه بی - ۴۵۱                | کسکان - ۴۲۵                       |
| کوروس - ۴۱۷                   | کجیان - ۴۱۲                       |
| کوره حک - ۴۳۱                 | کیران - ۴۲۱، ۴۲۰                  |
| کوره شل - ۴۳۰، ۴۲۹            | کیرتی - ۷۹، ۶۸                    |
| کورونی - ۲۳۱                  | کیساوند - ۴۵۶                     |
| کوربان - ۴۱۶                  | کیقناد - ۱۶۱، ۱۵۸، ۱۱۳            |
| کوزلیجان - ۴۱۶                | کیکان - کبکی - ۴۲۳، ۳۷۵           |
| کوسادمایر - ۳۸۲               | (المقر) کینغ - ۱۰۳، ۹۹            |
| کومی - ۱۰۱، ۸۱، ۷۰            | کیوانلو - ۱۵                      |

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| کیوران - کیوران: ۴۱۴، ۴۷۳    | لوسترخ - ۱۴۷، ۴               |
| کیوکاشی - ۴۴۶                | الوسه - ۳۸۴                   |
| (ل)                          | (فون) لوك - ۳۳۸، ۳۵۵          |
| لانی هونان - ۴۳۹             | لوكال زا کيس - ۹۴             |
| لاجين آوشافي - ۴۱۸           | لوکولس - ۱۱۶                  |
| لادی - ۴۰۱                   | لولار - لولو نوم - ۶۴، ۶۵، ۸۳ |
| لادين - لاوين - ۳۸، ۱۶۶، ۳۹۰ | ۳۳۶، ۳۱۴، ۹۰                  |
| لاسيرا - ۸۸                  | لولای - ۹۷                    |
| لاشين - ۵۵                   | لولوم - لولومی - ۸۱           |
| اللاظ - اللاز: ۴۶، ۱۲۵       | لونكرينك - ۳۳، ۷۷۴            |
| لانسيلون كورد - ۱۸، ۷۷، ۳۶   | اللان - آلان - ۱۱۸            |
| لاوهي - ۴۴۷                  | ليوالی - ۴۸                   |
| لالا - ۴۴۵                   | ليلاي - ۴۰۱                   |
| (المسيو) لرج - ۴۷۰، ۴۴۸      | (م)                           |
| لطف ميرزا - ۲۲۲              | المأمون (الخليفة) - ۱۳۷       |
| لك - ۱۵، ۱۷، ۳۳۵، ۳۴۲، ۴۵۴   | مأمون حراشي - ۴۵۱             |
| لك كردي - ۴۳۴                | مانعية - ۴۲۱                  |
| الله ويردي خان - ۱۹۷         | ماحوران - ۳۷۴                 |
| هويت - ۴۵۰                   | ماحالي - ۷۶                   |
| لور - اللور: ۱۶۰، ۱۰۲، ۳۴۳   | ماحالي - ۴۳۶                  |
| لوراصلي (قبلي) - ۱۷، ۴۵۵     | مادا - ميد: ۷۴، ۸۳، ۶۹۰، ۷۹۴  |
| لوربرك - ۳۰۹                 | مادانجان - ۳۷۴                |
| اللور الصغير - ۳۰۹، ۴۶۳      | ماديسون غرانت - ۳۳۰           |
| لور كلاهكر - ۴۴۶             | ماردين مصصه - ۵۲              |
| اللوريا - ۳۷۷                |                               |

ماورد بن عمرو — ۵۲

مردوی — ۵۲

مورسیا — ۳۰۴

مارك أنطوان — ۱۱۷

مارك سديکس — ۲، ۲۳، ۳۰۴، ۳۹۳

مازنجیه — ۳۸۴

مای — ۴۵۷، ۴۵۳

مالک بن قردان — ۱۶۵

(السير) سالکولم — ۳۲۳، ۱۱۲

ماکدولند کینر — ۳۱۰

الماماسانی — مام حنی — ۳۴۳، ۱۷، ۳۵۷

۴۶۷، ۴۵۵

مامان — ۴۰۶

مام بال — ۳۹۳

مام حال — ۳۹۳

مام خور — ۴۱۴

مام سال — ۳۹۳

مامسکی — ۳۹۳

مام سبیل — ۳۹۳

مامش — ۴۴۷، ۴۳۹، ۳۹۱

مامش — ۴۴۷، ۴۳۹، ۳۹۱

مام ادس — ۳۹۳

مام کرد — ۳۹۳

مامه دان — ۴۱۴

مامه رش — ۴۱۴

مامه سام — ۳۹۳

مامه فان — ۴۲۷

مامه کانی، مامه کانی — ۷۹، ۴۰۸، ۴۲۷

مامه ند — ۴۱۴

مامیکان — ۴۹

مامیکو بیان، مامیکو بیان — ۷۹، ۴۹

مانای — ۶۰، ۴۴، ۸۳، ۱۱۳

ماوردانی — ۴۲۸

ماتی — ۳۰۴، ۳۱۱

ما نیساروس — ۴۴

ماه شرف خانم (منورده کردستانی)

ماهکی — ۴۶۴

مای — ماه — ۳۲۵

مدرز الدین کک — ۳۸۴

مدرکی — ۳۷۱

مدرکل علی الله — ۲۹۷، ۱۳۸

مشیر — ۲۹۰، ۲۱۰، ۳۴۰

مجاهد الدین فاعاز — ۱۵۷

مجله جمعية اسيا الوسطی — ۱۶

مجلسی — ۴۲۳

محمد صلی الله علیه وسلم — ۱۲۸

محمد آمین زکی ملک — ۴۶۸

محمد بن محمد شه هرازمرد — ۱۳۹

محمد بن هلال — ۱۳۹

محمدالروادی — ۱۴

- محمد بن مدكشاه ١٥١٠، ١٥١٠، ١٥١٠ (الد باد) محمد ناشا ٢٠٩  
 (السلطان) محمد الخوارزمي ١٥٩  
 (الملك) محمد حاكم حكاري ١٧٢  
 محمد (أمير صامون) ١٧٦  
 محمد خان بن الاستاحلي ١٧٦  
 محمد باشا محافظ وان ٢١٠  
 (اما) محمد خان القجاري ٢٣١  
 محمد درويش باشا ٢٣٧  
 محمد علي ميرزا ٢٣٨  
 محمد باشا ارومدری ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٣٦، ٢٣٤  
 محمد صالح ٤٠٠  
 محمد بن علي ٢٥٩، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤  
 محمد سعيد باشا ٢٤٥  
 محمد باشا اينجه برفدار ٢٤٨  
 محمد رشيد باشا ٢٤٩  
 (محافظ) محمد باشا الشراكسي ٣٥١  
 الشيخ محمد ٣١٣  
 محمد آغا ٣٠٨  
 محمد فكري ٣٦٩  
 محمد خان الزند ٤٤٧  
 (المنقذ از هاروی) محمد ٣٦٦  
 ملا محمد البكوماتسي ٣٦٩  
 ملا محمد كوتلي ٣٦٩  
 محمد تقي خان ٤٥٩  
 محمد نوي ٣٧٢  
 محمد بن اسحاق ٣٧٦  
 محمد بن بشر ٣٧٦  
 محمد بن علي ٢٠٩، ٢٠٠، ٢٠٩  
 محمد الثالث (السلطان) ٢٠٩  
 محمد الرابع ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٨  
 محمد خان البازيدي ٣٥٦  
 محمد بنكره ٣٩٤

|                                      |                                       |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| مردوك - ٣٩١                          | مسمودي - ٣٦٥                          |
| المراسي (الخامدة) - ٣٨               | مسلمة بن عبد الملك - ١٣٤              |
| مردوك - موداميك - ٩٠                 | مشر الدولة (برني) - ٣٢٥٧٥             |
| مردسي - ٤٢١                          | مشكلى - ٤٢٠                           |
| مردك - ٤١٤                           | مثنوى - ٣٦٩                           |
| مرنه كمه - ٣٩١                       | مصحو رش - ٣١٤                         |
| مروني بن محمد - ١٣٤                  | مصور تاريخ اسلام - ١٣٧٤ ، ١٣٤         |
| مرواني الثاني - ١٣٤                  | مصطفى باشا - ١٩٧                      |
| مروج الذهب - ٥١ ، ٥٠                 | مصطفى بك - ٣٦١ ، ٣٦٨                  |
| مري - ٤٦٣                            | كوسه مصطفى باشا - ٢٣٤                 |
| مرواني - ٤٠٢                         | مصطفى أغا - ٢٤١                       |
| مردانكان - ٣٧٥                       | ملا مصطفى - ٣٦٩                       |
| مزوري : ميسوري - ٣٦٨ ، ٣٧٩           | مصطفى بكى حاج - ٣٦٩                   |
| ٤٤٣ ، ٤١٠ ، ٤١١                      | مضر بن نزار - ٥٢                      |
| مسالك الانصار - ٣٧٨ ، ١٦٧            | مطالع السعور باخبار الوالي داود - ٢٣٢ |
| ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦                | مطلبي - ٣٧٦                           |
| المسألة الباطنية - ١٢٣               | مظفر الدين كوكبوري - ١٦٠              |
| مساود بن عبد الحميد الشاري - ١٣٨     | مماقان - ٤٢٥                          |
| م. مستراك - ٩٤                       | معاوية بن أبي سفيان - ١٣٢             |
| المسترشد باق - ١٥٣ ، ٢٦٥             | مماونه - ٣٢٤                          |
| مسرور الطخي - ١٣٧                    | المعتصم بالله - ١٣٨                   |
| (السلطان) مسعود - ١٤٥                | معجم البلدان - ١٧ ، ١٤١ ، ٣١٠ ،       |
| (الملك) المسعود صاحب آمد - ١٥٨ ، ٣٨٨ |                                       |
| المسعودي - ٥٠ ، ٥٢ ، ١٥٠ ، ٣٠٤       | (الشيخ) معروف نوري - ٣٥٦              |
| (الملك) مسعود - ١٦٤                  | معز الدولة - ١٤١                      |
| مسعود فاني - ٢٧ ، ٣٦                 | (الملك) المعظم صاحب دمشق - ١٥٨        |

- معلومات عن عشائر كردستان - ٣٩٧ مدي - ٤٤٥ ، ٤٥١  
 مع : مغان - محوس - ٣٠٣ مندان - ٤١١ ، ٤٢٠  
 الممول - ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ منديك - ٣٩٣  
 معصل جغرافية العراق - ٢٩ ، ٣٩٢ منديكان - ٤٢٥  
 مفصل تاريخ عموي - ٤٧ منديكالي : منديكاليان - ٧٩  
 المقندر بالله - ١٤٥ ( أبو حمزة ) المنصور - ١٣٧ ، ٧٦٥  
 المتطلف - ٥٩ منصور : مساور - ١٣٨  
 المقدسي - ٣٧٦ منصور بن قزغلي - ١٤٧ ، ١٤٨  
 مقصود بك - ٢٠٨ مسدوري - ٤٥٣  
 المكتبة الحفراية العربية - ٣٧٧ مسكور - ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤١٧  
 المكتبي بالله - ١٣٩ مهاكي - ٤٦٣  
 مكري (البار ( زررا ) - ٤٤٧ محمد بشرت - ٢٢ ، ١٢٥  
 المكي اوليه - ٢١٦ مير - ٣٢٠  
 مطرون - ٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ميراد - ١١٦  
 ملك - ٣١١ ( الاكراد ) المهرانية - ١٥٤ ، ١٥٦  
 الملك طاروس - ٣١٣ ميراكي - ٣٧٦  
 ملكشاه - ١٥٠ المهرمان - ٥١  
 ملك الكرد : مملكة الكرد - ١٦ المهلول بن محمد بن عناق - ١٤٤  
 ملك أحمد باشا - ٢١٦ ، ٢١٨ مهدي وقد - ٤٥٩  
 ملكشاه السلجوقي - ٢٦٥ مه مند شينه - ٣٩١  
 ملكشاهي - ٤٠٢ مؤتمريين - ٢٨٣  
 ملكاري - ٤٤٨ الموحدين - ٣٨  
 ملي - ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ مو حالي - ٤٢٧  
 ملي - ديبلي : ٤٢٥ موخانه - ٣٩١  
 ممالك عموية تاريخ وحفراية الفاني - ٢٧٠ مودانلو - ١٥ ، ٤٦٦  
 ملكه كال - ٣٩٣ مودود بن آتون تكين - ١٥١

- مودود - ٢٥٦  
 موددکی - موسکیان - ٢١٧  
 مور غنقرین - ٤٨٠٣٨  
 مورغان - ٢٩٢٠٣٣٧  
 مودیہ - ٥٠  
 موری - ٨٠  
 موسی (ع. س.) - ٣٠٨  
 موسی الکاظم - ١٧٤  
 موسی باشا - ٢٤٤  
 موسی انجورینی - ٢  
 موسانیان - ٤١٤  
 موسک الکردی - ١٥١  
 موسکانی - ٣٧٥  
 موسری - ٧٩  
 موسی - ٢١٦  
 موشوی : موشکی - ١٠٦٠٥٨  
 موشک - ٤١٥  
 موکان : موکان : موغان - ٥  
 موکولی - ٤٥٩  
 مولر - ٣٣٨  
 مولوی - ٣٦٢  
 مولکان - ٤٢٧  
 مومان - ٤٢٤  
 مومنه وند - ٤٦٢  
 مولانا خالد - ٣٦٥  
 ملاطی - ٣٥٥  
 ملای جزیری - ٣٥٤  
 ملا رحیم مگری - ٣٧٩  
 ملاشکو - ٤١٦  
 ملا عثمان - ٣٦٤  
 ملایچی - ٢٤٢  
 مستانی - ١٠٣٠٨١٠٥٦٠٥٥  
 المبحر - سون - ٣٢٥  
 المیدیون - ١٧٣  
 میر اخور - ٤٦٢  
 میران - ٤١١  
 میرا یکتوب - ٣٦٩  
 میراثه بن تیمورلک - ١٧١  
 میره بک - ٢١٣  
 میرسان - ٤٠٧  
 میرکان - ٤٢٤  
 میرعلی - ٢٦٠  
 میریریح - ٤٢٣  
 میریداغ - ٤٢٤  
 میردوران - ٣٤٩  
 مسکانلی - ٢٠٣٠٣٦٥  
 مناس افندی - ٢٧١  
 مینورسکی - ٢٤١٠٧٦٠٤٠٠١٤  
 میلان - میلان : ٤٥٤٠٤١٨٠١٣١  
 (ن)  
 مادر شاه - نادرقلی - ٤٦١٠٣١٧٠١٥  
 نادری - ٣٩٨



- نارام سين — ٨٨٤٧٣٤٦٥٤٥٥  
 ناصري — ٤٣٦  
 ناصري — ٤٣٦  
 نالي — ٣٥٨  
 نامدادكي — ٤٠٤  
 نامق كمال بك — ٣٦٣  
 النانا كاليه — ٣٩١٤٣٣٥  
 نانا كولي — ٤٥٢  
 نارزي — ٤٠٤  
 نوربولاسر — ٦٠  
 نويد (الملك) — ٣١٦  
 نجات واحكام (كتاب) — ٦  
 نجم الدين خضر — ٣٨٤  
 نجم الدين باشا — ٣٨٦  
 محمدان — ٤١٥  
 نومي — ١٢١٠١٢٠  
 نوس — ١٣٠٤١٢٦  
 تركمن خان — ٢٧٦  
 نزهة القلوب — ١٦٨٤٧  
 نزهة المشتاق — ٣٧  
 نيسابارة — ١٣٩٤١٧٨٤٣٦  
 نيسابوروس — ١٢٩  
 نصر الدولة بن مروان الكردي — ١٤٩  
 نصوح باشا — ٢٩  
 نصير الدين ايلومي — ٤  
 قنجي — ٣٩٨  
 بو (مناشيري) — ٣١٤  
 نوبهار — نوباريچوكان — ٣٥٥  
 نونجباد — ٤٦٣  
 نور عليہ السلام — ٤٤  
 نور آداد — ٨٩  
 نورك — ٣٩٣  
 نور الله بك — ٤٤٣  
 نور الدين باشا — ٢٨١  
 نور الدين زنگي — ١٥٨  
 نورمان (مؤلف) — ٣٠  
 نوروز — ١٦٨٤١٦٥  
 نورولي — ٤٠٤  
 نولدكه — ٤٩٠٤٧  
 نولو — ٨١  
 ن. ك. ير (مناشيري) — ٣٣٨٤٢٩٣  
 نيروا (قلعة) — ٤١١٤٢٤٨  
 نيروق — ١١٨  
 نيريحي — ٤٤٩٤٢٠٢  
 (هـ)  
 هـ. انجان — ٤٨٠٢٤  
 هـ. حن — ٤١١  
 هـ. سرمان — ١١٩  
 هـ. رمن — ٣٣٨٤٤٨  
 هارون الرشيد — ١٣٧  
 هـ. روي — ٤٠٣  
 هاروه — ٤٢٣

|                                   |                             |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| هاری - ۸۰                         | هنارچی - ۳۹۳                |
| هاری -- هدایی : ۳۷۴               | حداورونی - ۳۱۷، ۹۸۶، ۷۳، ۵۹ |
| هاسل - ۱۴                         | هندا براتی - ۶۱             |
| هاشم بن عتبه - ۱۳۱                | هندوك (نمرة ۵۷) - ۲۹۲       |
| هاشمیان - ۴۱۴                     | هنري برستيد - ۹۴، ۷۳        |
| هاور (فون) - ۱۷۹، ۱۷۷، ۵۱، ۲۸     | هنري بندر - ۷۹۳             |
| هاوارکا - هوركان : ۴۲۴            | هوارت - ۳۷۷                 |
| هاورامی - ۴۰۲                     | هواي نسبی - ۳۶۷             |
| هاورامی تحت - هاورامی لوهور - ۴۰۲ | هورلو - ۸۰                  |
| هاوری - هاویرمان - ۴۳۹، ۴۱۱       | هورووهی - ۸۰                |
| (الکاتن) های - ۲۹۳، ۳۳            | هورلاس - ۸۰                 |
| هتاوی کرد - ۳۷۱                   | هورلیلی - ۸۰                |
| هجرى - ۳۶۱                        | هورى - سوبارى - ۳۱۴         |
| الهفانيه - ۱۴۵، ۱۴۰، ۱۳۹          | هوريت - ۸۰                  |
| هراتلوس - ۱۲۷، ۳۱۰                | هورين - ۱۰۶، ۵۹             |
| هرزفيلد - ۱۰۱                     | هوزيشتم - ۱۰۳، ۹۲، ۶۵       |
| هرورونص - ۹۴، ۷۳ هرکی - ۴۰۸       | هوزواريشی - روريشی : ۳۲۱    |
| هرودت - ۳۱۶ هرالان - ۴۴۸          | هوشان - هوشيدان : ۴۲۱       |
| هشام بن عبد الملك - ۱۳۴           | هوشان - ۳۸۳، ۴۹             |
| هشت بهشت - ۹                      | (المتر) هول - ۹۶، ۶۲        |
| هفت تن - حوتان : ۳۰۸              | هومينه - ۳۰۲                |
| هفت لنگ - ۴۵۸                     | المون - ۶۳ هوواخته - ۳۰۲    |
| الهسكاريه - ۱۵۴                   | هووارشته - ۳۰۲              |
| هلوخان - ۲۰۹                      | هووخ شتر - ۱۱۳              |
| هواند - ۴۵۲، ۴۰۰                  | هلاحي - ۴۱۳                 |
| هليلال - حلوان - ۴۵۳              | هيتيت - ۱۰۰، ۵۵             |

- ٣١٦٤١١٨ - هيتامنش  
 ٢٩٣ - هيربوني  
 ٣٠٢ - هيمستيان  
 ٢٧١ - هيوي (جمية)  
 (و)  
 ١٩٨ - وارولا (اله)  
 ٤٢٠ - وانان  
 ١٢٠ - والريان - فالريان  
 ٤٥٦ ، ٣٩١ - ورمزار  
 ٣٩١ - وستاير  
 ١٣٨ - وصيف  
 (الميرالاي) - ولسن - ٢٨  
 ٢٣٢ - وليانلي  
 (و. مان) - ٣٢٧ ، ٣٢٨  
 ١٤١ - ونداد بن أحمد  
 ١٤٦ - وهسودان  
 ٢٩٥ - وه ره شريفنا  
 ٣٣٧ - ووتر ينبراغ  
 ٢٨٤ - ويسباخ - ٤٧  
 ٣٠٠ - ويسريد  
 ٣١٨ - وليست  
 ٢٩٧ - ولشامسب  
 (ي)  
 ١٧ - ياقوت الخوي  
 ٢١٠ - يحيى خان  
 ٣٠٠ ، ٥٢ - يردان  
 ٤٠٤ - يردان بخشي  
 ١٣١ ، ١٢٢ - يزدگرد - يزدخرد  
 ٣١٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠ - ايريدية  
 ٤٢٩ - يزدي  
 ١٣٥ - يزيد الثالث  
 ١٣٦ - يزيد بن عمر بن هيرة  
 ١٣٨ - يعقوب الصغار  
 (الامير) يعقوب بن حسن الطويل - ١٧٣  
 ١٣٧ ، ٧٨ - الحقوقي  
 ١٧٩ - يكان بك  
 ١٧٧ - يكد أحمد  
 ٢٣٨ - كني ياشا  
 ٤٤٥ - ياشي  
 ٣٠ - ليهود  
 ٤٣٥ - لوروك  
 ١٥٥ - صف صلاح الدين  
 ٣٥٥ - يوسف ضياطك  
 ٤٩ - يوسف بن محمد  
 ٢١٨ - يوسف خان  
 (قره) يوسف - ١٧٢  
 ١٣٠ - يوسف هارتنا  
 ٣٩١ - يوسف حطسكه  
 ٤٠٣ - يوسف جاني  
 ٣٢١ ، ١١١ - اسونان  
 ١٢٣ - بونان - زوفيان  
 تم المهرس

يقول المصحح المنقح الى ربه (عمر وحدي بن عبد الرحمن بن بكر .  
قد تم باذن الله تعالى ومعاونته طبع وتصحيح هذا الكتاب المستطاب على  
هذا الشكل الجديد . طاء بمحمد الله تعالى وفق المرام : إلا أنه قد وقعت فيه  
بعض أخطاء مطبعية . على الرغم من بذلنا كل ما في الوسع من حصره مترجم المتصل  
ليكون الكتاب حاداً منها . فلا يرى بدا من الإشارة هنا إلى الأخطاء منها .  
والحمد لله أولاً وآخراً ونسأله حسن الختام والتوفيق ربنا

٢٨ شوال ١٣٥٨ ( ٩ ديسمبر ١٩٣٩ ) عمر وحدي

| الصواب   | الخطأ                       | المصححة  |
|--|-----------------------------|----------|
| الحجرات الثمانية   | ( مد - ١٤ ) الحانة الثمانية |          |
| الوثائق السريانية  | الوثائق السريانية           | ١٠٤      |
| ٧ ( مد - ... )   | ٨ ( مد - ... )              | ١١٢      |
| محمد بن عمار   | محمد بن عمار                | ١٤٤ هامش |
| حدثت الفتنة المترجم . . حدثت الفتنة و . . المترجم          |                             | ١٤٤ هامش |
| من تراث امصر الكردي  | من تراث امصر الكردي         | ٣٠٤      |
| " كندو ايلوي "   | " كندو ايلوي "              | ٣٢١      |
| (١) انظر المقدمة المربعة (١) قصة " كردية المؤلف [ انظر ... |                             | ٣٣٣      |
| حرف ( P )  | حرف ( V )                   | ٣٤٠ هامش |
| في مطبعة ( احتفاد ) مطبعة ( احتفاد ) مصر .                 |                             | ٣٥٠ هامش |
| ... زاء مستقرون  | ... زاء مستقرون             | ٤٠٠      |
| اكوازي برنحي ناد م. وس                                     | اكوازي برنحي ناد م. وس      | ٤٠٢      |
| يدخون ( ٥٠٥ )  | يدخون ( ٥٠٥ )               | ٤١٨      |
| وهي عبارة ثلاثين   | وهي عبارة ثلاثين            | ٤٥٦ هامش |
| أ. أ. أ.   | أ. أ. أ.                    | ٤٥٩      |
| أوراك وشالوه   | أوراك وشالوه                | ٤٦٩      |
| محلة كوثيرة  | محلة كوثيرة                 |          |

## « الشعب الكردي »

هذه الخريطة الأتولوجية قد وضعت على ضوء خريطة العشائر الكردية لاسير مارك سيكس ، والخريطة لاثولوجية في كتاب ( الاربعة قرون الأخيرة للعراق ) للميجر لونيويك ، وخريطة لجنة عصبة الأمم ، وخريطة سرية موسوعة

في ٢٩ أغسطس ١٩١٢ في « سلا » لبيادشايش الهندي . مسترشداً معلومات ومباحث « دائرة المعارف الإسلامية » وكتاب ( كودز ) المترجم من الألمانية إلى التركية . المؤلف [ الترجمة والنقل طبق الأصل الكردي . المترجم ]

